رسالة جامعية

غرائب حديث مالك بن أنس

مما ليس في الموطأ

للإمام الحافظ

أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني

المتوفى سنة ٣٨٥ هـ

(النسخة المجموعة)

جمع نصوصه وخرج أحاديثه

د. عادل بن علي أبو عاصم

قدم له

أ. د. بدر بن محمد العمايس العجمي

دار المحدث
للنشر والتوزيع

غرائب
حديث مالك بن أنس
مما ليس في الموطأ

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحفُوظَةٌ

الطَّبعَةُ الأولى

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣م

المملكة العربية السعودية - الرياض

almohadith

96656135433 3

www.almohadith.com

الدائري الشرقي، مخرج ١٥، طريق صلاح الدين الأيوبي

رِسَالَةٌ جَامِعِيَّةٌ

غَرَائِبُ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ

مِمَّا لَيْسَ فِي الْمُوَطَّأِ

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيِّ

المتوفى سنة ٣٨٥ هـ

(النُّسْخَةُ الْمَجْمُوعَةُ)

جَمَعَ نُصُوصَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ

د. عَادِلُ بْنُ عَلِيِّ أَبُو عَاصِمَ

قَدَّمَ لَهُ

أ. د. بَدْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَّاشُ الْعَجْمِيُّ

دار الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

أصل هذا الكتاب رسالة علمية نوقشت في الجامعة الإسلامية بتاريخ: ١٤٤٣/١١/٧هـ ونال بها الباحث درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى والتوصية بالطباعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نسأل الله ربنا أن يبلغ بنا من الحمد ما هو أهله.

فالحمد لله مرسل الرسل، وموطئ الدين لكل من سأل، خلق كل شيء بقدر، وزين السماء بالنجوم فقدر، حفظ دينه بالعلماء المفتين، أصحاب مجالس العلم والدين، أهل الحديث المُرْغِمين لكل من خالف وشذ، غرضهم الاتفاق والائتلاف، قد نبذوا الغريب من كل خلاف، أسماؤهم معلومة لكل سائر، قد مَلَئُوا أجزاء الأرض وأطرافها لكل ناظر، أفرادًا تجدهم ووحدانًا، جمع الله بهم الشتات، وجوههم ناضرة متوضئة، وأخبارهم متكاثرة متواطئة، في العلم إخوة وأجناد، فهم الأسخياء والأجواد، لزموا العلوم وتتبعوا، وبيَّنوا وصنَّفوا، ففي التصحيف والتعليق والتذييل والتسمية والأجزاء، وفي الأخبار والصحف والخماسي والاعتقاد، والسنن والصلاة والقراءات، وفي الثقات والضعفاء والمدلسين، وفي الغريب والفضائل والمؤتلف والمختلف والعلل والفوائد.

والصلاة والسلام على أفضل نبي، وأشرف من أرسل، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا.

أما بعد:

فقد سمت همة الشيخ عديل ـ وهو عادل بن علي بن الحسن بن محمد بن بريك بن عمر بن محمد أُوْعاصم، من المغرب بلاده، إلى جمع شتات كتاب دارس ـ فيما نظن ونحسب ـ، وهذا مما نتعجب منه ولا نُعْجب، غرائب حديث الإمام مالك للدارقطني وسماه: «كتاب غرائب حديث مالك بن أنس مما ليس في الموطأ» **للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، ـ النسخة المجموعة ـ** فجمع وأوعب، ورتب فأعجب، ويكفي أن تقول في الثناء على الكتاب: (ليس في بابه مثله)، وأنت أيها القارئ قد

وصلت به إلى لمس الجوزاء قاعدًا، وشربت به ماءً باردًا، والعلم بعيد المرام، لا يصاد بالسهام، ولا يُرَى في المنام، فهو عِلق لا يُدْرَك إلا بافتراش المَدَر، واستناد الحجر، وكثرة النظر، وإعمال الفِكر، وقد أشرفتُ على هذا العمل، وكان صاحبي في السفر والحضر، جعله الله من العلم الذي به ينتفع، مقبولًا موفقًا.

جَمَعَ الغَرِيبَ فَأَتْقَنَه ... حَبْرٌ إِمَامٌ دَوَّنَه
ذا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ ... قَدْ سَدَّهُ وَتَفَنَّنَه
وَعَدِيلُ قَدْ عَدَلَتْ بِهِ ... أَقْلَامُهُ قَدْ أَحْسَنَه
وَأَكُونُ مُشْرِفَهُ فَيَا ... رَبِّي وَشَارِكْنِي أَنَه

وكتب
بدر بن محمد بن محسن العماش العجمي
١٤٤٤/٢/١٢هـ
المدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والعاقبة للمتقين، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، الأحد الحق المبين، إلٰه الأولين والآخرين، وقيوم السماوات والأرضين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من خلقه، وحجته على عباده، أرسله ربه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، ففتح به أعينًا عميًا، وآذانًا صمًّا، وقلوبا غلفًا، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا.

أما بعد:

فإنه من عظيم كرم الله وفضله ومنته على عباده، أن هيأ لسُنَّة نبيّه أعلام هدى، ومصابيح دجى، بدءًا بالصحابة، ثم من جاء بعدهم من التابعين وأئمة الحديث، فقاموا عليها حفظًا وصيانة، وتبليغًا وتدوينًا وتصنيفًا، حتى وصلت إلينا نقية صافية، كما هو ظاهر لكل ذي بصيرة، فكان ذلك من أكبر حجج الله على خلقه.

ومن هؤلاء الأعلام المشهورين، والأئمة المرموقين، إمام المدينة وعالمها، وقدوة بلاد الحجاز ونجمها، مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي ﷺ، فقد حصل له من الحظ في الرواية والأخذ والتلقي عنه، ما لم يحصل لغيره في زمانه، فتتابعت الرحلة إليه، والتنافس في حصول شرف السماع منه، من شرق البلاد وغربها، وقَلَّ رجل من الأكابر أو الأقران، أو الأصاغر إلا أخذ عنه، بسبب ذيوع صيته، وشهرته في الآفاق بالعلم، والحفظ والإتقان وصدق الديانة.

قال العلائي: «وسبب كثرة الرواية عنه، أنه انتصب للرواية ونشر العلم قديمًا، وعُمِّر كثيرًا، وقصده الناس من سائر الأمصار، وكان بالمدينة النبوية المشرفة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وغالب من يمر بها حاجًّا يكتب عنه، فانتشرت الرواية عنه في البلدان رضي الله عنه»[١].

وقد أفرد جماعة من أهل العلم الرواة عن مالك بالجمع والتصنيف، فجمع الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني كتابًا، بلغ بهم فيه نحو الألف[٢].

وألف الخطيب البغدادي كتابًا في «الرواة عن مالك»، بلغ بهم ألفًا إلا سبعة، شفع ذلك بعدد من رواياتهم وغرائب بعضهم[٣].

قال الذهبي: «وقد جمع الحافظ أبو بكر الخطيب كتابًا كبيرًا في الرواة عن مالك، وشيءٍ من رواياتهم عنه»، وهو في ستة أجزاء[٤].

وقال القاضي عياض: «قد أودعنا ذلك كتابًا آخر في جمهرة رواة مالك، انطوى على أزيد من ألف وثلاثمائة راوٍ، تَقَصَّيْتُها من الكتب المؤلفة في ذلك»[٥].

وسمى ابن ناصر الدين الدمشقي كتاب عياض: «جمهرة الرواة عن مالك»[٦].

وقال الذهبي: «وقد كنت أفردتُ أسماء الرواة عنه في جزء كبير يقارب عددهم ألفًا وأربع مئة»[٧].

والمتأمل في تراجم هؤلاء الرواة ومنازلهم، يدرك أن بينهم تفاوتًا كبيرًا،

---

(١) بغية الملتمس إلى سباعيات مالك بن أنس (ص٦٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الخلفاء (ص٤٥)، ولم أقف عليه.
(٣) تنوير الحوالك (ص٣٥)، الرسالة المستطرفة (ص١١٣).
(٤) سير أعلام النبلاء (٨/ ٨٢)، (١٨/ ٢٩٠).
(٥) ترتيب المدارك (١/ ١٣).
(٦) إتحاف السالك (ص١٢١).
(٧) سير أعلام النبلاء (٨/ ٥٢).

وبونًا شاسعًا، في الحفظ والتثبت والإتقان، فمنهم الحفاظ الثقات الأثبات، ومنهم أهل الصدق والحفظ الذين يقع في حديثهم الوهم، ومنهم أهل الغفلة وسوء الحفظ، الذين يغلب على حديثهم النكارة، ومنهم المتهمون بالكذب والكذابون.

ومن جهة أخرى تفردت طائفة منهم برواية «الموطأ» استقلالًا، ومنهم من وقعت له مرويات عن مالك تختلف قلة وكثرة، وكلهم سَعَى للاتصال بأسانيد مالك، وتحصيل شرف الأخذ عنه.

ولا شك أن لكثرة الرواة أثرًا في اتساع المرويات واختلافها، وتفاوت منازلها ودرجاتها، فيكون فيها الصحاح والحسان والغرائب والأفراد، وكل ذلك وغيره أدى إلى انبثاق فكرة جمع غرائب حديث مالك بن أنس، لدى بعض نقاد المحدثين، فاعتنوا بجمع ما وقع لهم من غرائبه في الأسانيد والمتون، وبيان عللها، ومعرفة المردود والمقبول منها.

وممن صنف في غرائب حديث مالك: ابن الجارُود (٣٠٧هـ)، وقاسم بن أصْبَغ البياني (٣٤٠هـ)، ودَعْلَج بن أحمد السِّجْزِي (٣٥١هـ)، وأبو القاسم الطَبَراني (٣٦٠هـ)، وأبو الحسين محمد بن المُظفّر البزّاز (٣٧٩هـ)، وأبو بكر ابن المقرئ الأصبهاني (٣٨١هـ)، والدارقطني (٣٨٥هـ)، والخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، وابن عساكر(٥٧١هـ)، وغيرهم.

وهي مصنفات حُفِظَت أسماؤها، غير أنه لا يعلم الآن شيء عن وجودها، إلا ما كان من:

١ ـ غرائب حديث الإمام مالك بن أنس للإمام الحافظ أبي الحسين محمد بن المظفر البزاز (٣٧٩هـ).

٢ ـ قطعة من كتاب المنتخب من غرائب حديث مالك للمحدث الحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني، المعروف: بابن المقرئ (٣٨١هـ).

ويعد كتاب الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (٣٨٥هـ)، الموسوم: بـ«غرائب حديث مالك بن أنس»، من أرفع تلك المصنفات قدرًا، وأعلاها سندًا، وأغزرها مادة، مع إمامة صاحبه وبراعته في هذا الشأن.

قال ابن القَيْسَراني (٥٠٧هـ) في معرض كلامه عن كتاب «الغرائب والأفراد» للدارقطني: «وأما الغريب والأفراد فلا يمكن الكلام عليها لكل أحد من الناس، إلا من برع في صنعة الحديث»[١].

وقد ذكر ابن عبد الهادي أن غرائب حديث مالك للدارقطني كتاب ضخم[٢].

وهو ما يُفسر اختصار أبي العباس أحمد بن محمد الإشبيلي المعروف: بابن الرُّومِية (٦٣٧هـ) له[٣].

وقال ابن حجر: «فإن فيه من الأحاديث مما ليس في الموطأ شيئًا كثيرًا، ومن الرواة كذلك»[٤].

وقال أيضًا في معرض كلامه عن نسخة مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: «وقد ذكر جُلَّها الدارقطني في «غرائب مالك»»[٥].

إلا أن خبر هذا الكتاب قد غَبَرَ عنا، ولم أعلم بعد تَطَلُّبِي لعنوانه في كتب الفهارس وأدلة المكتبات شيئًا عن وجوده، وآخر من عُلِمَ إكثاره من النقل عنه: الحافظ العراقي في «ذيل الميزان»، والزيلعي في «نصب الراية»، وابن الملقن في «التوضيح»، وابن حجر في «الفتح»؛ بل جعله في «لسان الميزان» عمدة في الجرح والتعديل وإعلال الأحاديث، فأكثر النقل منه جدًّا.

وعليه؛ فإن التصدي لجمع هذه النقول، وضم شتاتها في تأليف واحد، مع العناية بدراستها تخريجًا وحكمًا وإعلالًا، لهو من الأهميته التي لا تخفى على أرباب هذه الصناعة.

لذا توجهت هِمَّتِي لجمع هذا الموضوع، وتسجيله في أطروحة الدكتوراه

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد (١/ ٤٤). (٢) الصارم المنكي (ص٨٦).
(٣) التكملة لكتاب الصلة (١/ ٢٢٨). الإحاطة في أخبار غرناطة (١/ ٨٦).
(٤) تعجيل المنفعة (١/ ٢٤٣).
(٥) النكت على كتاب ابن الصلاح (٢/ ٨٦٦).

بقسم علوم الحديث، وعنونته: **كتاب**: «غرائب حديث مالك بن أنس مما ليس في الموطأ» **للإمام الحافظ: أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ) ـ النسخة المجموعة ـ جمع وتخريج ودراسة.**

وقد وقفت بحمد الله تعالى على أربعمائة وواحد وعشرين (٤٢١) حديثًا، بعد التتبع والجمع لنصوص الكتاب.

وسأذكر بين يدي مشروع هذه الرسالة تَقْدِمَةً، أعرض فيها تفاصيل البحث وقضاياه، من خلال الإشادة بأهمية الموضوع، وسبب اختياره، ومنهج العمل في البحث، وعرض الهيكل العام لخطة البحث، مذيلًا بأنواع الفهارس المقترحة، والله أسأل حسن التوفيق والمعونة، فهو الموفق للصواب وحده لا شريك له.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية هذا الموضوع في النقاط الآتية:

١ ـ أن كتاب الدارقطني موضوع في جمع أحاديث إمام عظيم من الأئمة المحدثين، وهو إمام دار الهجرة مالك بن أنس الأصبحي، الذي عليه مدار كثير من أحاديث السُّنَّة.

٢ ـ أن الكتاب فريد في بابه، ويُعد من أوائل المصنفات وأضخمها في جمع غرائب حديث الإمام مالك بن أنس، فقد اشتمل على قدر كبير جدًّا من الأحاديث التي ليست في الموطأ، ومن الرواة عن مالك كذلك.

قال ابن عبد الهادي: «وهو كتاب ضخم»[١].

٣ ـ مكانة مصنفه ومنزلته العلية في العلم، وتفرده في وقته بمعرفة علم الحديث وعلله ورجاله وأحواله، وكونه ممن بَرَّزَ وبرع في هذه الصنعة.

٤ ـ أهمية العلم بالحديث الغريب، وكونه مبحثًا مستقلًا من أنواع علوم الحديث.

---

(١) الصارم المنكي (ص٨٦).

٥ ـ أنه لم ينهض للكلام في هذا النوع إلا من اتسع باعه في الرواـ والحفظ، وكان من الجهابذة النقاد، وذلك لوعورته ودقته.

قال السخاوي مبينًا هذا المعنى: «وكل ذلك لا ينتهض له إلا متسع الباع في الرواية والحفظ»[١].

٦ ـ اشتمال هذا الجمع على قدر واسع من أحكام الدارقطني على الأحاديث والرواة.

٧ ـ أنه يرشد إلى الطريقة المتبعة عند المصنفين من أهل الحديث، في ترتيب غرائب الأئمة المكثرين الذين يجمع حديثهم، ومنها الترتيب على أسماء شيوخ الإمام المقصود بجمع غرائبه، كما هو الشأن في كتاب الدارقطني، وقد دل على ذلك عبارات نقلت في مواطن متفرقة من قبل الأئمة المعتنين بهذا الكتاب؛ كابن حجر والزَّيْلَعي وغيرهما.

٨ ـ أن الموضوع له صلة قوية بعلم علل الحديث عمومًا، وعلل حديث مالك خاصة، وتكتنفه مباحث متداولة جدًّا بين أهل الحديث وأطباء العلل، ومنها موضوعا: تعارض الوصل والإرسال، وتعارض الرفع والوقف.

أسباب اختيار الموضوع:

١ ـ سلوك سبيل الأوائل واتباع طريقتهم في الجمع والتصنيف؛ وذلك أن جمع المتشتت وضم المتفرق، من أبرز مقاصد التأليف[٢]، وهو علم قائم بنفسه، وجادة مسلوكة عند المحدثين وغيرهم.

٢ ـ ما تقدم لي في مرحلة العلمية الماجستير من العناية بحديث مالك داخل الموطأ، من خلال تحقيق كتاب التقصي لما في الموطأ من حديث

---

(١) فتح المغيث (١/ ٢٧٢)

(٢) مقاصد التأليف حصرها ابن حزم في سبعة كما في كتابه «التقريب لحد المنطق» (ص١٠٣)، ـ ضمن مجموع رسائل ابن حزم ـ، وتعرض لها ابن خلدون بالشرح والبيان في مقدمة «تاريخه» (١/ ٧٣١)، والمقصد المراد هو النوع السادس منها. وينظر: «إضاءة الراموس» (٢/ ٢٨٨).

رسول الله ﷺ للحافظ ابن عبد البر (٤٦٣هـ)، فأحببت أن تكون رسالة الدكتوراه ذات صلة بموضوع حديث مالك، وذلك بجمع ما تيسر لي من نقول عن كتاب «غرائب مالك» للدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ، مع العناية بها دراسة وتخريجًا.

٣ ـ أن المؤلفات التي صُنِّفَت في موضوع غرائب حديث مالك على كثرتها، لم يصل إلينا شيء منها، غير قطعة كتاب ابن المظفر، وأخرى من كتاب ابن المقرئ، وقد تقدمت الإشارة إليهما، وهو عدد يسير جدًّا بالمقارنة مع ما جُمِعَ من النقول التي أودعها الدارقطني في كتابه.

٤ ـ عِظَم عناية المحدثين بكتاب غرائب حديث مالك بن أنس للدارقطني نقلًا وتداولًا، وقد تأكدت هذه العناية عند جماعة من المتأخرين الذين صنفوا في مراتب الرواة والتخريج، وشروح الحديث[1]؛ بل إن بعضهم اتخذه أصلًا ومرجعًا يعتمد عليه في الحكم على الأحاديث والرواة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي لم أقف على بحث علمي يستوعب جميع النقول لكتاب «غرائب مالك بن أنس» تأليف الإمام الدارقطني، مع التخريج والتحليل والدراسة، وغاية ما تم الوقوف عليه لإمامين من المتقدمين، يمثل كل واحد منهما جزءًا من غرائب حديث مالك ويتعلق الأمر بـ:

١ ـ «غرائب حديث الإمام مالك بن أنس» للإمام الحافظ أبي الحسين محمد بن المظفر البزاز (٣٧٩هـ)، وهو مطبوع في جزء، وقد حوى ١٨٤ حديثًا.

٢ ـ «المنتخب من غرائب حديث مالك» للمحدث الحافظ أبي بكر

---

(١) منها «فتح الباري»، و«لسان الميزان» لابن حجر، وهما أوسع هذه المصادر نقلًا، و«ذيل ميزان الاعتدال «للعراقي، و«نصب الراية» للزيلعي، و«التوضيح» لابن الملقن، و«عمدة القاري» للعيني، وغيرها.

محمد بن إبراهيم الأصبهاني، المعروف: بابن المقرئ (٣٨١هـ)، في قطعة اشتملت على واحد وثلاثين حديثًا، وهو مطبوع كذلك[١].

وقد تضمن ما جمعته من النصوص المنقولة عن هذا الكتاب، قدرًا كبيرًا جدًّا من الأحاديث التي لم يرد ذكرها في شيء من الكتابين المشار إليهما.

خطة البحث:

جاء البحث في مقدمة، وتمهيد، ثم موضوع البحث، ثم الخاتمة، فثبت المصادر والمراجع، ثم الفهارس.

أما المقدمة فقد اشتملت على:

- افتتاحية وتمهيد.
- بيان أهمية الموضوع.
- سبب اختيار الموضوع.
- الدراسات السابقة.

التمهيد: وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة موجزة للإمام مالك، وتشتمل على ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: نشأته العلمية.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: إمامته وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: مؤلفاته.

المبحث الثامن: وفاته.

---

(١) هذا الكتاب والذي قبله طبعا بتحقيق الدكتور أبي عبد ا . ـ رضا بن خالد بوشامة، الأول عن دار السلف، والثاني عن دار ابن حزم.

الفصل الثاني: ترجمة موجزة للحافظ الدارقطني، وتشتمل على ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: نشأته العلمية.

المبحث الرابع: أشهر شيوخه.

المبحث الخامس: أشهر تلاميذه.

المبحث السادس: إمامته وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: آثاره العلمية ومؤلفاته.

المبحث الثامن: وفاته.

الفصل الثالث: مدخل إلى معرفة نوع الغريب، وكتاب غرائب مالك للدارقطني، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مدخل إلى معرفة نوع الغريب، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالغريب لغةً واصطلاحًا.

المطلب الثاني: أنواع الغريب، وإطلاقاته في كلام المحدثين.

المطلب الثالث: منزلة الغريب، ومنهج العلماء في الحكم عليه.

المطلب الرابع: الفرق بين الغرائب والأفراد.

المطلب الخامس: التعريف ببعض الكتب التي اعتنت بجمع غرائب الأئمة.

المبحث الثاني: دراسة كتاب «غرائب مالك» للحافظ الدارقطني، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب

المطلب الثاني: توثيق نسبته إلى المؤلف.

المطلب الثالث: موضوع الكتاب.

المطلب الرابع: أهمية الكتاب.

المطلب الخامس: منهج المؤلف في الكتاب، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: منهجه في سوق الأحاديث وترتيبها.

المسألة الثانية: منهجه في الحكم على الأحاديث بالغرا[ـ].

المطلب السادس: إ[ـ]دة العلماء منه.

* **موضوع البحث وهو: كتاب «غرائب حديث مالك بن أنس مما ليس في الموطأ» للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ) ـ النسخة المجموعة ـ جمع وتخريج ودراسة.**

* **الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.**

* **ثبت المصادر:**

* **الفهارس وتتضمن:**

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث.
- فهرس الآثار.
- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- فهرس الألفاظ الغريبة.
- فهرس المواضع والبلدان.
- فهرس الموضوعات.

منهج العمل في البحث:

يقوم المنهج البحثي الذي اخترته، لإنجاز مشروع هذه الرسالة على أركان ثلاثة، وهي: الجمع، والترتيب، والتخريج.

أولًا: الجمع:

١ ـ جمعت النقول التي صرح الناقلون أنها من كتاب «غرائب مالك» للدارقطني؛ كقولهم: «وأخرج الدارقطني في غرائب مالك»، أو: «ذكره الدارقطني في غرائب حديث مالك»، أو: «قال الدارقطني في كتاب غرائب مالك»، أو: «وفي غرائب مالك للدارقطني»، أو: «قال الدارقطني في الغرائب»، أو: «قال الدارقطني في غريب حديث مالك».

٢ ـ وثقت هذه النقول من جميع ما وصلت إليه يدي من المصادر والمراجع التي ذكرت هذا النقل.

٣ ـ لم ألتزم سياق كتاب بعينه؛ بل أثبت أحسنها نقلًا، وأتمها سياقًا، بعد المقارنة بين النصوص؛ كأن يكون الناقل ذكر إسناد كتاب الدارقطني ومتنه تامًّا، ولم يقتصر على طرفه، أو يكون عَقَّبَ نص الحديث بحكم الدارقطني على الأحاديث والرواة.

٤ ـ اعتنيت بضبط المشكل من ألفاظ أسانيده ومتونه، بالرجوع إلى المصادر المعتمدة في ذلك.

٥ ـ جعلت النص المنقول في أعلى الصفحة، وأثبته بخط مغاير لخط التخريج والحواشي.

ثانيًا: الترتيب:

إن عدم وصول كتاب الإمام الدارقطني إلينا، وكذا اقتصار الناقلين على انتزاع النصوص المقصودة منه بالاستدلال فقط، وعدم التزامهم بذكر النقول الموسعة، أدى إلى عدم حصول التصور التام لترتيب قضايا الكتاب ومحتوياته، وقد رأيت أن أرتب هذه النصوص التي جمعتها منه، على تراجم أسماء شيوخ مالك بن أنس، على نسق ترتيب حروف المعجم عند المشارقة، وتحت كل اسم منه تراجم على هيئة الإسناد، ومستند ذلك ما يلي:

١ ـ الوقوف على عبارات وقع ذكرها عند جماعة من الناقلين لنصوص الكتاب، فيها دلالة أن الكتاب مرتب على أسماء شيوخ مالك بن أنس ومنها:

قول الحافظ ابن حجر: «وقال الدارقطني في «غرائب مالك» في **ترجمة محمد بن المنكدر، عن جابر**: عن عمر بن أيوب بن عمر بن أبي عمرو بن نعيم، عن عبد الله بن نافع وعنه إسمٰعيل بن صالح بن عمر الحلوائي: يضع الحديث، وقال مرة: هذا باطل والمتهم به عمر بن أيوب، وقال في **ترجمة ربيعة**: ضعيف، وقال مرة: «ليس بثقة»[1].

---

(١) لسان الميزان (٦/ ٧١).

وقال أيضًا: «قال الدارقطني في غرائب مالك: مجهول، أورده في ترجمة يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة»[١].

وقال أيضًا: «وأخرج له في غرائب مالك في ترجمة نافع، عن ابن عمر»[٢].

قال أيضًا: «هكذا أورده الدارقطني في ترجمة حميد من غرائب مالك»[٣].

وقال أيضًا: «قاله الدارقطني في غرائب مالك في ترجمة أبي الزناد، عن الأعرج»[٤].

وقال كذلك في معرض كلامه عن نسخة مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: «وقد ذكر جلها الدارقطني في غرائب مالك»[٥].

٢ ـ أن منهج الترتيب على أسماء شيوخ مالك على حروف المعجم طريقة متبعة عند جماعة ممن تصدوا لجمع مسند حديث مالك داخل الموطأ، وقد ذُكر لبعضهم تصانيف في جمع مسند حديث مالك خارج الموطأ، الذي هو محل ذكر الغرائب، وغالب الظن أن طريقة ترتيبه لن تختلف عن طريقة ترتيب نظيره، ومن هؤلاء:

الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمٰن بن عبد الله الجوهري الغافقي (٣٨١هـ)، له «مسند حديث الموطأ» مطبوع، و«مسند مالك مما ليس في الموطأ» وهو كتاب في عداد المفقود[٦].

الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن خَلَف القابِسي (٤٠٣هـ)، في كتابه: «الملخص لما في الموطأ من الحديث المسند».

---

(١) لسان الميزان (١/ ٥٢٨).
(٢) لسان الميزان (١/ ٥٢٦).
(٣) لسان الميزان (٣/ ٥٠٤).
(٤) لسان الميزان (٤/ ٥٣٣).
(٥) النكت على كتاب ابن الصلاح (٢/ ٨٦٦).
(٦) نسبه إليه القاضي عياض في ترتيب المدارك (٦/ ٢٠٤)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٣٦).

الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النَّمَري القُرطبي (٤٦٣هـ)، في كتابيه: «التمهيد» و«التقصي»، وقد ذكر له القاضي عياض تصنيفًا في مسند مالك خارج الموطأ[١].

معالم الترتيب:

١ ـ رتبت الكتاب وِفْق ترتيب حروف المعجم عند المشارقة، جاعلًا كل حرف منها بابًا مستقلًا، لما في ذلك من التيسير والتسهيل والتقريب[٢] فأقول مثلًا: باب الألف، باب الجيم، باب النون، وهكذا.

٢ ـ ذكرت أسماء شيوخ مالك الذين تندرج أسماؤهم تحت هذا الحرف، مرتبا إياهم على حروف المعجم، في الاسم الأول ثم الثاني.

٣ ـ إذا كان شيخ مالك من المكثرين، وله رواية عن عدد من الشيوخ، فإني أقسم أحاديثه حسب أسماء شيوخه مراعيًا تقديم الصحابي على غيره، وتقديم الأسماء على الكنى وتقديم الرجال على النساء، مع التزام الإحالة والتوثيق للتراجم التي وقفت عليها عند الناقلين، ومن أمثلة هذه التراجم:

- مالك، نافع، عن عبد الله بن عمر.
- مالك، أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.
- مالك، يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة.

٤ ـ ما كان من التراجم منصوصًا عليه فإني أحيل إلى من نص عليه، عند عقد تراجم الأبواب.

٥ ـ ذكرت الأحاديث الواردة تحت كل اسم، ولم ألتزم منهجًا معينًا في ترتيبها، إلا أن تتبين طريقة معينة لذلك.

٦ ـ إذا اجتمع في الإسناد شيخان لمالك، والمتن واحد، فإني أذكره تامًا في الباب الأول، ثم أذكره على سبيل التنبيه، مع الإحالة إلى سابقه.

---

(١) ترتيب المدارك (٢/ ٨٤).

(٢) نبه على هذا المقصد القابسي وابن عبد البر في مقدمة كتابيها: «الملخص»، و«التقصي».

٧ ـ بعد الفراغ من ذكر الأسماء، ذكرت الكنى ورتبتهم على نسق ترتيب الأسماء.

٧ ـ تممت ذلك بذكر باب لبلاغات مالك وآخر لأقواله، وثالثًا لأحاديث شتى لا تنتظم تحت أي باب مما سبق.

٨ ـ ختمت الكتاب بذكر مسرد للرواة الذين ذكرهم أو تكلم فيهم الدارقطني في الغرائب، ولم أقف لأحد منهم على حديث مسند.

٩ ـ رقمت أحاديث الكتاب ترقيمًا مسلسلًا، متخذًا لذلك رقمين: الأول عام لِعَدَد أحاديث الكتاب، والثاني خاص بِعَدِّ أحاديث الراوي.

ثالثًا: التخريج والدراسة:

١ ـ نهجت مسلك التوسع في تخريج الحديث الذي هو من مقاصد الكتاب، من خلال تتبع طرقه وشواهده الْمُخَرَّجة في جميع مظان التخريج من: سنن وجوامع، ومسانيد وموطآت، وأجزاء ومشيخات وغيرها، مرتبًا إياها على سِني وفيات المصنفين، مراعيًا المتابعات التامة والقاصرة، مع بيان الصحيح من الضعيف، وفق القواعد المقررة عند نقاد الحديث.

٢ ـ الأحاديث التي أصلها في الموطأ، ووقع فيها الخلاف بين رواته، فإني اجتهدت في تخريجها، بالرجوع إلى ما تم الوقوف عليه من روايات الموطأ مخطوطًا ومطبوعًا، ـ وعددها تسعة ـ، مع تتبع الأسانيد الأخرى التي تروى من طريق مالك خاصة، وربما أعلو بها إلى طبقة أصحاب مالك ومن فوقهم؛ لأجل الوقوف على وجه الصواب في الرواية.

٣ ـ ترجمت للرواة الذين هم موضع العلة، وعليهم مدارها، مع ذكر خلاصة الحكم على حالهم، وما يؤيد ذلك من كلام المحدثين، إلا أن يكون الراوى متفقًا على تضعيفه، فإني أذكر أظهر الأقوال في تلخيص حاله.

٤ ـ التزمت التنصيص على موضع الغرابة في الأسانيد أو في المتون أو فيهما معًا، مع بيان نوعها، مؤيدًا ما قلته بما وقفت عليه من كلام الأئمة النقاد.

٥ ـ درست أحكام الإمام الدارقطني الواردة في النص المنقول، مقارنًا إياها بأحكام النقاد الآخرين.

٦ ـ اعتنيت ببيان أسماء المبهمين، والتعريف بالمهملين، من خلال تتبع طرق الحديث، أو بالرجوع إلى المصادر المختصة.

وختامًا فإن هذا العمل طويل الذيل، متشعب المشارب، قد بذلت فيه قدر وسعي ومبلغ طاقتي، جمعًا ودراسة وتخريجًا، ولا زلت أزيد فيه متى ما ظفرت بكتاب عزيز انفرد بذكر شيء من نصوصه، ومع ذلك قد يفوتني منه الشيء بعد الشيء، وأمر الاستدراك والزيادة والتعقيب بإنصاف، كان ولا يزال ديدن أهل العلم المتفننين.

والله الموفق للصواب وحده لا شريك له.

الفصل الأول

ترجمة موجزة للإمام مالك

وتشتمل على ثمانية مباحث:

- المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.
- المبحث الثاني: مولده.
- المبحث الثالث: نشأته العلمية.
- المبحث الرابع: شيوخه.
- المبحث الخامس: تلاميذه.
- المبحث السادس: إمامته وثناء العلماء عليه.
- المبحث السابع: مؤلفاته.
- المبحث الثامن: وفاته.

المبحث الأول

اسمه، ونسبه، وكنيته

هو إمام دار الهجرة، نجم الأئمة، شيخ الإسلام، الفقيه، أمير المؤمنين في الحديث: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غَيْمَان[١] بن خُثَيْل[٢] بن عمرو بن الحارث، ذو أصبح، أبو عبد الله الحِمْيَرِي الأَصْبَحِيُّ المدني.

وأمه العالية بنت شريك بن عبد الرحمٰن بن شريك الأزدية[٣].

وذو أصبح: بطن من حِمْيَر بن سبأ، وهم يَعْرُب بن قَحْطَان.

قال القاضي عياض: «لم يختلف العلماء بالسير والخبر والنسب في نسب

---

(١) غَيْمَان: بالغين المعجمة المفتوحة والياء الساكنة باثنتين من أسفل، على المشهور، وقيل: عثمان على الجادة، قال الذهبي: «وهذا لم يصح». ينظر: الإكمال (٦/ ١٤٢)، ترتيب المدارك (١/ ١٠٤)، سير أعلام النبلاء (٨/ ٧١)، توضيح المشتبه (١/ ٧٥٨)، إتحاف السالك (ص٨٠).

(٢) خُثَيْل: بالخاء المعجمة المضمومة، وثاء مثلثة مفتوحة، وياء باثنتين من أسفل ساكنة. كذا قيده الأمير أبو نصر ابن ماكولا، وحكاه عن محمد بن سعيد عن أبي بكر بن أبي أويس.
وقال الزبير بن بكار، وتبعه على ذلك الدارقطني: جُثَيْل: بالجيم. وقيل: حنبل، وقيل: حسل.
قال القاضي عياض: «وأما من قال: عثمان بن حسل أو ابن حنبل فقد صحف». ترتيب المدارك (١/ ١٠٤، ١٠٥)، ينظر: الإكمال (٢/ ٥٦٥، ٥٦٦)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ٧٩)، إتحاف السالك (ص٨٠، ٨١).

(٣) كذا سماها ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٥٩)، وأبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ (ص١١٩)، وابن حزم في جمهرة النسب (ص٣٣٦)، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ٩١) وغيرهم، وقيل اسمها: طليحة مولاة عبيد الله بن معمر.

مالك هذا، واتصاله بذي أصبح»[١].

وحِلْفُه في قريش، في بني تَيْمِ بن مُرَّةَ، وتحديدًا إلى عثمان بن عبيد الله، أخي طلحة بن عبيد الله أحد العشرة، ويرجع سبب ذلك إلى أمرين:

الأول: المصاهرة التي حصلت بين أبي عامر جد مالك بن أنس، وبين التَّيْمِيِّينَ لَمَّا تزوج منهم.

قال يحيى بن بُكَيْر: سألت الدرَاوَرْدِيَّ عن فقه مالك بن أنس؟ فقال: أخبرني أبو سهيل بن مالك، قال: إنا قومٌ من ذِي أصبح، قدم جدنا المدينة، وحاله خفيف، فتزوج مولاة للتَّيْمِيِّينَ، فكان يحفظه ويكون معهم، فنسبنا إليهم، وليس لهم علينا نِعَمٌ ولا غيرها[٢].

الثاني: المناصرة، وذلك بدخول مالك بن أبي عامر في حلفٍ مع التَّيْمِيِّينَ، بعد طلب منهم، فقد روى نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، قال: قال لي عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبيد الله ـ قال البخاري: هو ابن أخي طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي ـ ونحن بطريق مكة ـ: «يا مالك، هل لك إلى ما دعانا إليه غيرك فأبيناه، أن يكون دمنا دمك، وهدمنا هدمك، مَا بَلَّ بحر صوفة[٣]،

---

(١) ترتيب المدارك (١/ ١٠٦، ١٠٧). ينظر: طبقات خليفة بن خياط (ص٢٧٥)، الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٥٧٠ ت:٢١٩٣)، التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣١٠ ت:١٣٢٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٠٤ ت:٩٠٢)، جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٤٣٥، ٤٣٦)، الأنساب للسمعاني (١/ ٢٨٧)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (ص٢٥٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (١١/ ٣١٨).

(٢) أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٦٨٣)، وأبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ (ص١١٧، ١١٨)، كلاهما من طريق يحيى بن بكير به، وذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك (١/ ١١٠)، وابن فرحون في الديباج المذهب (١/ ٨٤).

(٣) صوف البحر: شيء يشبه الصوف الحيواني، يجتمع داخل البحر على شكل كمائم كبيرة تشبه البصل، يستخرج ثم يجفف ليصنع منه أنواع رفيعة من الخيوط اللينة.

ومَا بَلَ بَحْرٌ صُوفَة: مَثَلٌ تطلقة العرب عند التحالف والتعاهد، تريد به تأبيد ما يربط =

فأجبته إلى ذلك[١].

قال ابن عبد البر: «لا أعلم أحدًا أنكر أن مالكًا ومن وَلَدَه، كانوا حلفاء لبني تَيْم بن مُرَّةَ من قريش، ولا خالف فيه، إلا أن محمد بن إسحاق زعم أن مالكًا، وأباه وجده وأعمامه، كانوا موالي لبني تَيْم بن مُرَّة، وهذا كان السبب في تكذيب مالك لمحمد بن إسحاق، وطعنه عليه»[٢].

وقال القاضي عياض: «فبالسبب الذي تقدم لهم من الالتفاف بِتَيْم، إ بالحلف على الأشهر والصحيح، أو بالصهر، انتسبوا للتيميين، فظن ابن إسحاق ومن لم يحقق الأمر أنهم مواليهم؛ إذ لم يكن لهم نسب معروف فيهم»[٣].

وروى البخاري في الصحيح[٤] من طريق ابن شهاب أنه قال: حدثني نافع بن مالك مولى التيميين.

قال القاضي عياض: «وتَصَرُّفُ الموالي في لسان العرب بمعنى الحليف

= وعدم الرجوع فيه، وأن يكونوا في ذلك يدًا واحدة، ومنه قولهم: «وما رسا ثبير وحراء»، وقولهم: «وما أنَّ في السماء نجمًا»، «وما حملت عيني الماء». وينظر: مجمع الأمثال (٢/ ٢٣٠)، المستقصى في أمثال العرب (٢/ ٢٤٦)، لسان العرب (٩/ ٢٠٠)، الأمالي لأبي علي القالي (١/ ٢٣٣)، تكملة المعاجم العربية (٦/ ٤٨٣).
وتحرف هذا المثل في المطبوع من إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٢٧)، تحريفًا شنيعًا فجاء فيه: «مائل نحو صوته».

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٦٧)، والبخاري في التاريخ الأوسط (١/ ١٦٩)، وأبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ (ص١١٧، ١١٨)، وابن عبد البر في الانتقاء (ص٣٨، ٣٩)، وفي التمهيد (١/ ٩١، ٩٢)، من طريق أبي بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن نافع بن مالك به، وعند البخاري وابن سعد: عن الربيع بن مالك.

(٢) الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء (ص٤٠).

(٣) ترتيب المدارك (١/ ١١٢).

(٤) الجامع الصحيح، كتاب الصيام، باب: هل يقال رمضان أو شهر رمضان (٣/ ٢٥ ح:١٨٩٩).

والناصر وغيرهما معروف، فلعله ما أراد ابن شهاب»[١].

(١) ترتيب المدارك (١/ ١١٠). وينظر: تعريف الولاء وأنواعه، مع الكلام على ولاء مالك بن أنس في: معرفه أنواع علم الحديث لابن الصلاح (ص٤٠٠، ٤٠١)، اختصار علوم الحديث لابن كثير (ص٢٤٦)، التقييد والإيضاح (ص٤٦٧)، الشذا الفياح للأبناسي (٢/ ٧٨٣، ٧٨٤)، تدريب الراوي (ص٦٦٢، ٦٦٣)، التنكيل للمعلمي (٢/ ٦٠٧، ٦٠٨).

المبحث الثاني

مولده

اختلف المؤرخون في تعيين السنة التي ولد فيها مالك بن أنس على أقوال، الأشهر والأرجح منها أنه ولد سنة ثلاث وتسعين، وهو الذي نقل عن مالك نفسه، واقتصر عليه جماعة من المترجمين له، ورجحه القاضي عياض، والذهبي، وابن فرحون، وغيرهم.

والحجة في ذلك ما أخرجه أبو القاسم الجوهري من طريق يحيى بن بكير قال: سمعت مالك بن أنس يقول: «ولدت سنة ثلاث وتسعين».

قال الذهبي: «فهذا أصح، وأقْوَل»، وصححه العلائي[1].

(١) مسند الموطأ (ص١٦٦ ح:١٠٠)، تذكرة الحفاظ (١/١٥٧)، وبغية الملتمس (ص٥٦)، وينظر: أحاديث الموطأ للدارقطني (ص١٦)، الانتقاء (ص٣٦)، ترتيب المدارك (١/٢٨)، إرشاد السالك إلى مناقب مالك لابن عبد الهادي (ص١٤٣)، الديباج المذهب (١/٨٨)، مالك حياته وعصره لمحمد أبو زهرة (ص٢٧).

المبحث الثالث

نشأته العلمية

لقد كان لبزوغ نجم مالك واشتهاره في الآفاق، بالعلم والتقوى والورع، عوامل وأسباب، أسهمت بعد توفيق الله، في بلوغ ذلك الشأو السامي، وتبوء تلك المنزلة الرفيعة.

ولد مالك في مدينة رسول الله ﷺ التي هي معقل السنن ومهدها، وموطن الميراث النبوي، الذي تلقاه الصحابة عن النبي ﷺ، ثم تلقاه عنهم من بعدهم، إلى أن جاء مالك فوجد بِيئَة علمية خِصبة، زاخرة بمختلِف الفنون والعلوم، على رأسها الحديث والفقه، اللذان قيض الله لهما جهابذة بلغوا الغاية في الضبط والإتقان، مع حظ وافر من الصدق والديانة، من أمثال: ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن الرأي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن هرمز، وزيد بن أسلم، ونافع وغيرهم.

والواقع العلمي الذي تميزت به المدينة النبوية، لا يكاد يكون مجتمعًا في غيرها من حواضر الإسلام في تلك الفترة، لبقاء ميراث النبوة فيها رواية وتطبيقًا، فحصل لمالك شبه استغناء عما في غيرها، وهي السمة البارزة فى شيوخه، فإن عامتهم مدنيون، وله من غيرهم أَخْذٌ، لقدومهم المدينة واتخاذهم لها مسكنًا، ولذلك لا يُعرف لمالك رحلة في طلب العلم، لأن الغاية المرجوة من وراء ذلك متحققة في بلده، وهي: طلب علو الإسناد، وقدم السماع، مع ملاقاة الكبار والمذاكرة لهم[1].

---

(١) ينظر في تأصيل هذا المعنى: الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٢٢٣)، والرحلة في طلب العلم، كلاهما للخطيب البغدادي.

نشأ مالك في بيت علم أثري، ذي فضل ومنزلة، غلب على أهله الاشتغال برواية الحديث.

فكان جدُّه مالك بن أبي عامر، من كبار التابعين وعلمائهم، يروي عن: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعائشة، وأبي هريرة، وعنه: أبناؤه أنس والد مالك، والربيع، ونافع، وسليمان بن يسار، ومحمد بن إبراهيم التيمي وغيرهم، وهو ثقة، قاله: ابن سعد، والنسائي، والعجلي، وابن حجر وغيرهم، وحديثه مخرج عند مالك في الموطأ، وأصحاب الكتب الستة[١].

وكان عمه أبو سهيل نافع بن مالك أحد الفقهاء بالمدينة، محدثًا مقرئًا، روى عن سهل بن سعد الساعدي، وعبد الله بن عمر، وأبيه، وعنه مالك في الموطأ، والزهري، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر وغيرهم، أخرج له البخاري ومسلم، وهو ثقة، قاله: أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وابن عبد البر وغيرهم[٢].

وأما أنس والد مالك، فكان ممن يكتب المصاحف، وله مشاركة في رواية الحديث، وسماعه، لكنه غير مشهور به كأبيه، وأخيه الربيع[٣].

أما أمه فكان لها عناية ورعاية لمالك، ودور بارز في توجيهه، وبكور تحصيله.

قال مالك: «كانت أمي تلبسني الثياب، وتُعَمِّمُني وأنا صبي، وتوجهني

---

(١) تنظر ترجمته وأخباره في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٦٦ ت: ١٤٦٤)، التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٠٥ ت: ١٢٩٧)، الجرح والتعديل (٨/ ٢١٤ ت: ٩٥١)، تهذيب الكمال (٧/ ٢٠ ت: ٦٣٣٧)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٣)، التقريب (ت: ٦٤٨٤).

(٢) تنظر ترجمته في: التعريف بمن ذكر في الموطأ لابن الحذاء (٢/ ٢٩٢، ٢٩٣ ت: ٢٦٠)، التمهيد (١٦/ ١٤٧)، أسماء شيوخ مالك بن أنس (ص٢٦٢، ٢٦٣ ت: ٤٣)، تهذيب الكمال (٧/ ٣١١ ت: ٦٩٦٣).

(٣) ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٣٠ ت: ١٥٨٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢٨٦، ٢٨٧ ت: ١٠٣٩)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (ص١٣٢ ت: ١٠٤٠)، وقال: «من جلة المدنيين ومتقنيهم».

إلى ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، وتقول: يا بني، ائت ربيعة، فتعلم من سمته وأدبه، قبل أن تتعلم من حديثه وفقهه»[١].

هذا مع ما عرف واشتهر في شخص مالك، منذ صباه من:

١ ـ قوة الحفظ والضبط والإتقان.

قال مالك: «قدم علينا الزهري، فأتيناه ومعنا ربيعة، فحدثنا بِنَيِّف وأربعين حديثًا. قال: ثم أتيناه من الغد، فقال: انظروا كتابًا حتى أحدثكم منه، أرأيتم ما حدثتكم أمس، أي شيء في أيديكم منه؟ قال: فقال له ربيعة: ها هنا من يرد عليك ما حدثت به أمس. قال: من هو؟ قال: ابن أبي عامر. قال: هات. فحدثته بأربعين حديثًا منها. فقال الزهري: ما كنت أظن أنه بقى أحد يحفظ هذا غيري»[٢].

٢ ـ الحلم ورجاحة العقل، ولذلك كان ربيعة شيخه إذا أقبل مالكٌ يقول: «أقبل العاقل»[٣]، وكان من أبعد الناس عن السَقَطَات، والسفاهة وأهلها، ولهذا قال الإمام أحمد نقلًا عن مالك: «ما جالست سفيهًا قط». قال أحمد بن حنبل: «ليس في فضائل العلماء أجل من هذا»[٤].

والمتأمل في مبتدأ حياة مالك في طلب العلم وتحصيله، يجده يمثل حقًا ما ينبغي أن يكون عليه طالب العلم، من الجد والاجتهاد، واستثمار الأوقات، في تلقي العلم وحفظه ومراجعته، مع التحلي بالخلق والأدب الرفيع.

---

(١) أخرجه ابن فهر في مناقب مالك (ل: ١٥٢/ب) الأزهرية، من طريق أحمد بن مروان المالكي عن إبراهيم بن سهلويه، حدثنا ابن أبي أويس، والعلائي في بغية الملتمس (ص٥٧)، من طريق مطرف كلاهما عن مالك به نحوه، وينظر: التمهيد لابن عبد البر (٣/ ٤)، ترتيب المدارك (١/ ١٣٠)، الديباج المذهب (١/ ٩٨).

(٢) أخرجه أبو بشر الدولابي في فضائل مالك، ـ كما في الانتقاء (ص٤٩) ـ وابن فهر في فضائل مالك (ل: ١٦٩) الأزهرية، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ١٢١) ـ، وينظر: تهذيب الكمال (٧/ ١٢).

(٣) الجرح والتعديل (١/ ٢٧)، مسند الموطأ (ص١٠٦).

(٤) ترتيب المدارك (١/ ١١٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ١١٣)، إسعاف المبطأ (ص٧٥).

ومما يذكر في هذا الباب قوله: «كنت آتي نافعًا نصف النهار، وما تظلني الشجرة من الشمس، أَتَحَيَّن خروجه، فإذا خرج أَدَعُه ساعة كأني لم أُرِدْه، ثم أتعرض له فأسلم عليه، وأَدَعُه، حتى إذا دخل البَلَاطَ أقول له: كيف قال ابن عمر في كذا وكذا؟ فيجيبني، ثم أحبس عنه وكان فيه حِدَّة». وقال: «وكنت آتي ابن هُرْمُز من بُكرة، فما أخرج من بيته حتى الليل، وكان من الفقهاء»[1].

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٥٧٠)، وينظر للتوسع: ترتيب المدارك (١/ ١٣٠ ـ ١٣٤)، والديباج المذهب (١/ ٩٨ ـ ١٠٢).

المبحث الرابع

شيوخه

أخذ الإمام مالك العلم عن خلق من الثقات الأثبات، وكان من أشد الناس انتقاءً وانتقادًا للرجال.

قال ابن عيينة: «ما رأيت أحدًا أجود أخذًا للعلم من مالك»، وقال أيضًا: «رحم الله مالكًا! ما كان أشد انتقاده للرجال والعلماء»[١].

وقال ابن حبان: «وكان مالك رَحِمَهُ اللَّهُ أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة، وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث»[٢].

وقال ابن عبد البر: «معلوم أن مالكًا كان من أشد الناس تركًا لشذوذ العلم، وأشدهم انتقادًا للرجال، وأقلهم تكلفًا، وأتقنهم حفظًا، فلذلك صار إمامًا»[٣].

وقبل الشروع في ذكر بعض مشاهير شيوخ مالك، أنبه إلى أنه كان لأهل العلم عناية بتراجم شيوخ مالك، وإن كانت هذه العناية لم تخرج في الغالب عما ذكر في الموطأ بمختلف رواياته، ومعظمها كان موجهًا إلى من روى عنهم مالك مرفوع الحديث خاصة، ويمكن تفريع هذه العناية إلى ثلاثة أقسام:

الأول: ما ألف في تراجم شيوخ مالك خاصة: ككتاب «شيوخ مالك» لأبي مروان عبد الملك بن حبيب السلمي (٢٣٩هـ)[٤]، وكتاب: «تسمية شيوخ مالك وسفيان وشعبة» لمسلم بن الحجاج القشيري صاحب الصحيح

---

(١) ينظر: مقدمة الجرح والتعديل (١/ ٢٣)، مقدمة الكامل لابن عدي (١/ ١٧٦)، مسند الموطأ للجوهري (١/ ٦٤)، ترتيب المدارك (١/ ١٣٨)، السير (٨/ ٧٣)، الديباج المذهب (١/ ١٠١).

(٢) الثقات (٧/ ٤٥٩).

(٣) التمهيد (١/ ٦٥).

(٤) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك (٢/ ٨٣)، ولم أقف عليه.

(٢٦١هـ)[١]، وكتاب «أسماء شيوخ مالك بن أنس» لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن خَلَفون الأندلسي (٦٣٦هـ)[٢].

الثاني: ما ألف في رجال الموطأ عمومًا، وأتى على عامة تراجم شيوخ مالك ويأتي في مقدمتها: كتاب التعريف بمن ذكر في الموطأ من الرجال والنساء لأبي عبد الله محمد بن يحيى المعروف بابن الحذَّاء (٤١٠هـ)[٣]، وكتاب ترتيب المسالك لرواة موطأ مالك لعمر بن علي بن يوسف العثماني الورياغلي المعروف بابن الزهراء المتوفى بعد (٧٠٣هـ)[٤]، وكتاب إسعاف المبطأ برجال الموطأ لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ)[٥]، وغيرها.

الثالث: ما ألف في مسند حديث الموطأ على ترتيب أسماء شيوخ

---

(١) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك (٢/ ٨٣)، وابن خير في الفهرس (ص٢١٣)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/ ٨٦)، ونقل منه علاء الدين مغلطاي نصًا مطولًا عند ذكر شيوخ مالك كما في كتابه إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٢٦، ٢٧)، ولم أتوصل إلى هذا الكتاب.

(٢) وهو كتاب مطبوع متداول، عني بنشره مكتبة أضواء السلف عام: ١٤٢٥هـ، بتحقيق الدكتور رضا بوشامة.

(٣) صدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المغرب، بتحقيق الدكتور محمد عز الدين المعيار، في ثلاث مجلدات.

(٤) الجزء الثاني منه محفوظ في خزانة عبد الله بن يوسف بمراكش تحت رقم (١٢١٢)، ويقع في ١٦٠ لوحة تقريبًا بخط مؤلفه، وهو الجزء الوحيد منه حسب علمي، وتضمن حرف: العين والسين، والشين، والفاء والقاف، ومادته لا تخرج عن أربع كتب في الغالب: الاستيعاب والتمهيد لابن عبد البر، التعريف لابن الحذاء، أسماء شيوخ مالك بن أنس لابن خلفون. انظر: فهرس مخطوطات مكتبة ابن يوسف (ص١٣٧)، وعندي مصورة منه.
وظنه الأعظمي ومشعل الحدادي كتابًا في أسماء الرواة عن مالك خاصة، وليس الأمر كذلك. ينظر: مقدمة تحقيق الموطأ (١/ ١٨٩)، وكتاب: مالك وأثره في علم الحديث النبوي (ص١٣٥).

(٥) مطبوع بتحقيق خالد القرويتي، في مجلد واحد، وصدر عن مكتبة الرشد ناشرون، سنة: ١٤٢٥هـ، وأصله رسالة علمية، بجامعة أم درمان الإسلامية بالسودان.

مالك، وأتى على تراجم كافة الشيوخ، ويأتي في مقدمتها كتاب: «مسند الموطأ»، لأبي القاسم عبد الرحمٰن بن عبد الله الغافقي الجوهري (٣٨١هـ)[١]، والتمهيد والتقصي كلاهما لابن عبد البر، ولأبي الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي (٤٠٣هـ)، كتاب: «المُلَخِّص»[٢]، لخص فيه رواية ابن القاسم للموطأ، وجعله على الترتيب المذكور لكنه لم يتعرض لترجمة شيوخ مالك.

فمن مشاهير شيوخ مالك الذين أكثر عنهم:

١ ـ ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، ـ واسمه فَرُّوخ ـ، القرشي التَّيْمِيّ أبو عثمان، ويُقال: أبو عبد الرحمٰن المدني المعروف بربيعة الرأي، مولى آل المنكدر. روى عن: أنس بن مالك، وأبي يزيد السائب بن يزيد الكندي، وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج وغيرهم. وعنه: أبو ضَمْرة أنس بن عياض الليثي، وسفيان بن عيينة، وشعبه بن الحجاج، وغيرهم، وكان أحد فقهاء المدينة الذين كانت الفَتْوى تدُور عليهم بها.

قال ابن أبي أويس: سمعت خالي مالك بن أنس يقول: «كانت أمي تلبسني الثياب وتُعَمِّمُني وأنا صبي، وتوجهني إلى ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، وتقول: يا بني إيتِ مجلس ربيعة، فتعلم من سمته وأدبه قبل أن تتعلم من حديثه وفقهه».

---

(١) طبع في دار الغرب التونسية، بتحقيق لطفي الصغير، وطه بوسريح، في مجلد واحد، بتاريخ: ١٩٩٧م، ثم حقق بعد في رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، عام (١٤١٣هـ)، من إعداد الطالب: حمد أحمد أبو بكر.

(٢) الملخِّص: بكسر الخاء المشددة كما نبه عليه ابن مكي الصقلي، قال: «ويقولون (الملخَّص) بفتح الخاء، والصواب: (الملخِّص)، بكسرها كذا سماه مصنفه؛ لأنه لخص ما اتصل إسناده من الموطأ». تثقيف اللسان (ص٢٠٦).
قال القاضي عياض متعقبًا: «وبعض شيوخنا يقول فيه: المَلخَّص بفتح الخاء، وترجمة الكتاب تدل على الوجهين. فإذا كانت الترجمة: الملخص لمسند الموطأ فهو بالكسر، قال ابن مكي في كتاب تقويم اللسان: «كذا سماه مؤلفه وكذا هو في أكثر النسخ» وإذا كان من مسند الموطأ فبالفتح». الغنية (ص٤٣).

أخرج لربيعة هذا البخاري ومسلمٌ، وهو ثقة، قاله أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، وأبو عبد الرحمٰن النسوي، وأبو عمر النمري، وغيرهم، توفي بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة[١].

٢ ـ زيد بن أسلم القرشي العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني، الفقيه، مولى عمر بن الخطاب. روى عن: عبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة وغيرهم، وعنه: يحيى بن سعيد الانصاري، وأيوب السختياني، ومعمر بن راشد وغيرهم.

قال مالك: «كان زيد بن أسلم يحدث من تلقاء نفسه، فإذا سكت قام، فلا يجترئ عليه إنسان». قال: وكان يقول: «ابن آدم، اتق الله يحبك الناس وإن كرهوا». وهو ثقة قاله أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، وابن سعد والنسائي وغيرهم. توفي في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة[٢].

٣ ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني، روى عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ منهم: أنس بن مالك، وسهل بن سعد الساعدي وعبد الرحمٰن بن أزهر الزهري وغيرهم.

وعنه: عمرو بن شعيب، وصالح بن كيسان، ويونس بن يزيد وعقيل بن خالد وغيرهم.

---

(١) طبقات الفقهاء لابن حبيب (ص٨٣، ٨٤)، مسند الموطأ (ص٣٠٢)، التمهيد (٣/ ١، ٥)، التعريف لابن الحذاء (٢/ ١٤٥، ١٤٦ ت:١١٨)، أسماء شيوخ مالك بن أنس (ص١٥٦، ١٦١ ت:١٤)، إسعاف المبطأ (ص١٣٥، ١٣٦ ت:٤٩)

(٢) مسند الموطأ (ص٣٠٩، ٣٠٨)، التمهيد (٣/ ٢٤٠، ٢٤٣)، التعريف لابن الحذاء (٢/ ١٦٠، ١٦١ ت:١٣٢)، التعديل والتجريح (٢/ ٥٨٥ ت:٣٨٢)، أسماء شيوخ مالك بن أنس (ص١٦٣، ١٧٠ ت:١٥)، تهذيب الكمال (٣/ ٦٤، ٦٦ ت:٢٠٢٧)، إسعاف المبطأ (ص١٤٠، ١٤٢ ت:٥٤).

قال الليث بن سعد: «ما رأيت عالمًا قط أجمع من ابن شهاب، ولا أكثر علمًا منه. لو سمعت ابن شهاب يحدث في الترغيب لقلت. لا يحسن إلا هذا، وإن حدث عن العرب والأنساب قلت: لا يحسن إلا هذا، وإن حدث عن القرآن والسُّنّة كان حديثه نوعًا جامعًا».

وكان إمامًا من أئمة المسلمين، وعَلمًا من أعلامهم، وفقيهًا من فقهائهم، وهو ثقة حجة فيما حمل من أثر في الدين، ومناقبه وفضائله كثيرة جدًّا. أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة أربع وعشرين ومائة على الصحيح[١].

٤ ـ محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر بن عبد العزى بن عامر القرشي التيمي، تيم قريش، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر المدني. روى عن جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر، وأبي رافع أسلم مولى رسول الله ﷺ، وأسماء بنت أبي بكر الصديق ﷺ. وعنه ابن شهاب الزهري، وهشام بن عروة، وعمرو بن دينار، وشعبة وغيرهم.

قال مالك: «كان محمد بن المنكدر سيد القُرَّاء، وكان كثير البكاء عند الحديث، وكنت إذا وجدت من نفسي قَسْوة آتيه فأنظر إليه، فأتعظ به وأنتفع بنفسي أيامًا، وكان كثير الصلاة بالليل». أخرج له البخاري ومسلم وهو ثقة قاله: يحيى بن معين، وأبو حاتم، وابن حبان وغيرهم. توفي سنة ثلاثين ومائة[٢].

---

(١) مسند الموطأ (ص١٢٠، ١٢١، ١٢٢)، التمهيد (٦/ ١٠١، ١١٤)، التعريف لابن الحذاء (٢/ ٢١٠، ٢١١ ت:١٧٦)، التعديل والتجريح (٢/ ٦٩٥، ٦٩٧ ت:٤٩٤)، أسماء شيوخ مالك بن أنس (ص١٨٥، ٢٠٩ ت:٢١)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٩٤، ٤٢٥)، تهذيب الكمال (٦/ ٥٠٧، ٥١٣ ت:٦١٩٧)، التقريب (ت:٦٣٣٦)، إسعاف المبطأ (ص٣٣٣، ٣٣٤ ت:٢٤٠)، وغيرها.

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢١٩، ٢٢٠ ت:٦٩١)، الجرح والتعديل (٨/ ٩٧، ٩٨ ت: ٤٢١)، التمهيد (١٢/ ٢٢١ ـ ٢٢٢)، التعريف لابن الحذاء (٢/ ٢٠٥، ٢٠٦ ت:١٧٢)، أسماء شيوخ مالك بن أنس (ص٢١٦ ـ ٢١٩ ت:٢٣)، تهذيب الكمال (٦/ ٥٢٧، ٥٢٨ ت:٦٢٢٣)، إسعاف المبطأ (ص٣٣٥، ٣٣٦ ت:٢٤٢).

٥ ـ نافع أبو عبد الله القرشي المدني، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، قيل: كان دَيْلَمِيًّا وقيل: من سبي كابُل. روى عن: عبد الله بن عمر فأكثر، وأبي سعيد الخدري، ورافع بن خديج، وعائشة وغيرهم ﷺ. وعنه: صالح بن كيسان، وموسى بن عقبة، وابن أبي ذئب وغيرهم.

قال مالك: «نشر نافع عن ابن عمر عِلْمًا جمًّا». وقال أيضًا: «كنت إذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا أبالي ألّا أسمعه من غيره».

قال الخليلي: «لا يعرف له خطأ في جميع ما رواه». وكان ثقة حافظًا ثبتًا، فيما حَمل ونَقَل من أثر في الدين. مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة، في خلافة هشام بن عبد الملك[١].

٦ ـ ضَمْرة بن سعيد بن أبي حَبَّة بن غَزِيَّة بن عمرو الأنصاري المازني المدني، من بني مازن بن النَّجَّار من الأنصار. روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي بشر الأنصاري، وأنس بن مالك وغيرهم، وعنه: مالك، وزياد بن سعيد الخراساني، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال وغيرهم.

قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم: «ثقة»[٢].

٧ ـ عبد الله بن دِينار أبو عبد الرحمٰن القرشي العدوي مولاهم المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب. روى عن: عبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وسليمان بن يسار وغيرهم. وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وسهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عجلان وغيرهم.

---

(١) طبقات خليفة (ص٢٥٦)، الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٤٢٣ ت: ١٨٧٢)، مسند الموطأ (ص٥٠٩)، التمهيد (١٣/ ٢٣٦ ـ ٢٣٩)، التعريف لابن الحذاء (٢/ ٢٩١، ٢٩٢ ت: ٢٥٩)، أسماء شيوخ مالك بن أنس (ص٢٥١ ـ ٢٦٢ ت: ٤٢)، الإرشاد (ص٤٩ ت: ٣٠)، تهذيب الكمال (٧/ ٣١٣ ـ ٣١٥ ت: ٦٩٦٨) وغيرها.

(٢) التمهيد (١٦/ ٣١٩)، التعريف لابن الحذاء (٢/ ٣٢٦ ت: ٢٧٩)، أسماء شيوخ مالك بن أنس (ص٢٧٧ ت: ٤٩)، تهذيب الكمال (٣/ ٤٨٦ ت: ٢٩٢٥)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٣٠)، التقريب (ت: ٣٠٠٦)، إسعاف المبطأ (ص١٨٥، ١٨٤ ت: ٩٦)، وغيرها.

قال ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن: «حدثني عبد الله بن دينار، وكان من صالحي التابعين صدوقً ديّنًا». أخرج له البخاري ومسلم وهو «ثقة» قاله: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي وابن عبد البر وغيرهم. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة[١].

٨ ـ عبد الله بن ذَكْوان، أبو الزِّناد القرشي الأموي مولاهم المدني، كنيته أبو عبد الرحمٰن، وأبو الزناد لقب غلب عليه. روى عن أبي سلمة عبد الرحمٰن بن عوف الزهري، وعرة بن الزبير بن العوام، وأبي داود عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج المدني وغيرهم، وعنه عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وهشام بن عروة، وسفيان الثوري، وابنه عبد الرحمٰن بن أبي الزناد.

وهو أحد الفقهاء المفتين بالمدينة، وأدرك الفقهاء السبعة وروى عنه، كان حوى علومًا، وكان عند أمرائها مكينًا.

قال الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد: «رأيت أبا الزناد دخل مسجد النبي ﷺ، ومعه من الأتباع مثل ما مع السلطان، فمن سائل عن فريضة، ومن سائل عن الحساب، ومن سائل عن الشعر، ومن سائل عن الحديث، ومن سائل عن معضلة».

مات بالمدينة سنة ثلاثين مائة وهو ابن ست وستين سنة[٢].

---

(١) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (ص٣٩٣)، الجرح والتعديل (٥/ ٤٦، ٤٧ ت: ٢١٧)، مسند الموطأ للجوهري (ص٤٠٩)، التمهيد (١٦/ ٣٣١)، التعريف لابن الحذاء (٢/ ٣٨٣، ٣٨٤ ت:٣٤٩)، أسماء شيوخ مالك بن أنس (ص٢٧٨، ٢٧٩ ت: ٥٠)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٢٨)، التقريب (ت: ٣٣٢٠)، إسعاف المبطأ (ص٢٠٣، ٢٠٤ ت: ١١٥)، وغيرها.

(٢) مسند الموطأ (ص٤٣٣، ٤٣٤)، التمهيد (١٨/ ٥ ـ ٨)، التعريف لابن الحذاء (٢/ ٣٦٥، ٣٦٦ ت:٣٢٦)، أسماء شيوخ مالك بن أنس (ص٢٨٥ ـ ٢٩٠ ت: ٥٤)، ترتيب المسالك لرواة موطأ مالك للورياغلي (ل: ١٢٩، ١٣٠، ١٣١)، تهذيب الكمال (٤/ ١٢٥، ١٢٦ ت: ٣٢٤١)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٢٩، ٣٣٠)، التقريب (ت: ٣٣٢٢)، إسعاف المبطأ (ص٢٠٤، ٢٠٥ ت: ١١٦) وغيرها.

٩ ـ عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو أحمد القرشي التَّيْمي المدني. روى عن: أبيه، وعبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ونافع مولى ابن عمر وغيرهم. وعنه: الزهري، وسماك بن حرب، وأبو نافع صخر بن جويرية، وهشام بن عروة وغيرهم.

قال مصعب بن عبد الله: «كان مالكُ بن أنس يقول: لقد كان عبد الرحمٰن بن القاسم يَذْكُر النبي ﷺ، أو يُذْكَر له النبي ﷺ، فننظر إلى وجهه كأنه نُزِف منه الدم، وكأنه قد جف لسانه وفيه، هيبة لرسول الله ﷺ».

وهو «ثقة» قاله: أحمد بن حنبل وابن معين وابن سعد والعجلي وأبو حاتم، توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل: بعدها[1].

١٠ ـ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي أبو المنذر وقيل: أبو عبد الله المدني. روى عن: أبيه، وابن عمه عباد، وامرأته فاطمة بنت المنذر وغيرهم. وعنه: عبيد الله بن عمر العمري، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج وابن جريج وغيرهم.

قال: يحيى بن الزبير: أخرج إلَيَّ هشام بن عروة دفترًا فيه أحاديث فقال: «هذه أحاديث أبي سمعتها منه فخذها عني هكذا، ولا تقول كما يقول هؤلاء: لا آخذها عنك حتى أعرضها عليك. فخذها عني فقد صححتها وعرضتها».

أخرج له البخاري ومسلم، قال أحمد بن حنبل ويعقوب بن شيبة، وابن سعد وأبو حاتم الرازي: «ثقة».

= وذَكْوَان: بفتح معجمة، وسكون كاف، ففتح واو، والنون بعد الألف. تحفة ذو الأرب (١/ ١٣٥)، المغني للفتَّني (ص١٢٨).

(١) نسب قريش لمصعب بن عبد الله الزبيري (ص٢٧٩، ٢٨٠)، طبقات خليفة (ص٢٦٨)، التمهيد (١٩/ ٢٤٣، ٢٤٤)، التعريف لابن الحذاء (٢/ ٤٠٤ ت: ٣٧١)، أسماء شيوخ مالك بن أنس (ص٣٠٣ ـ ٣٠٦ ت: ٦٢)، ترتيب المسالك لرواة موطأ مالك للورياغلي (ل: ٩٧، ٩٨)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٥٧، ٤٥٨ ت: ٣٩١٩)، التقريب (ت: ٤٠٠٧)، إسعاف المبطأ (ص٢٤٤، ٢٤٥ ت: ١٥٤)، وغيرها.

مات سنة خمس وأربعين ومائة وقيل: بعدها[١].

(١) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (ص٣٥٩)، الجرح والتعديل (٩/ ٦٣ ت: ٢٤٩)، مسند الموطأ للجوهري (ص٥٥٩)، التمهيد (٢٢/ ٩٠)، التعريف لابن الحداء (٣/ ٦٠٩ ت:٥٧٥)، أسماء شيوخ مالك بن أنس (ص٣٧٨، ٣٧٢ ت:٩١)، تهذيب الكمال (٧/ ٤٠٩ رقم:٧١٨٠)، التقريب (ت:٣٣٢٠)، إسعاف المبطأ (ص٣٦٩ ت:٢٧٤)، وغيرها.

المبحث الخامس

تلاميذه

حصل لمالك من الحظ في الرواية والأخذ والتلقي عنه، ما لم يحصل لغيره في زمانه، فكانت الرحلة إليه، والتنافس في حصول شرف السماع منه، من شرق البلاد وغربها، وقَلَّ رجل من الأكابر[١] أو الأقران، أو الأصاغر إلا أخذ عنه، بسبب ذيوع صيته، وشهرته في الآفاق بالعلم، والحفظ والإتقان وصدق الديانة.

قال العلائي: «وسبب كثرة الرواية عنه، أنه انتصب للرواية ونشر العلم قديمًا، وعمّر كثيرًا، وقصده الناس من سائر الأمصار، وكان بالمدينة النبوية المشرفة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وغالب من يمر بها حاجًّا يكتب عنه، فانتشرت الرواية عنه في البلدان رضي الله عنه»[٢].

وأشير هنا إلى أن التأليف في تلاميذ مالك والرواة عنه، وجد عناية فائقة عند أهل العلم بالجمع والتصنيف، سواء في الرواة عن مالك عمومًا، أو فيمن روى عنه الموطأ خاصة، فممن صنف في ذلك:

أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، في كتاب جمعه بلغ بهم نحو الألف[٣].

---

(١) جمع قدرًا حسنًا من رواياتهم، الإمام محمد بن مخلد الدوري (٣٣١هـ) في كتابه: «ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس»، وهو كتاب مطبوع بعناية الدكتور عواد الخلف، ونشر عن مؤسسة الريان، وله طبعة أخرى صادرة عن دار ابن حزم، بتحقيق الدكتور محمد بن عزوز.
وقد استقصى القاضي عياض أسماءهم في كتابه الماتع: ترتيب المدارك (٢/ ١٧٠، ١٧٦).

(٢) بغية الملتمس إلى سباعيات مالك بن أنس (ص٦٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في الانتقاء (ص٤٥)، ولم أقف عليه.

وألف الخطيب البغدادي كتابًا في الرواة عن مالك، بلغ بهم ألفًا إلا سبعة، كما ذكر السيوطي والكتاني[١].

قال الذهبي: «وقد جمع الحافظ أبو بكر الخطيب، كتابًا كبيرًا في الرواة عن مالك، وشيء من رواياتهم عنه»، وقال: «وهو في ستة أجزاء»[٢].

وقد اختصر كتاب الخطيب، رشيد الدين العطار، في كتاب: «مجرد أسماء الرواة عن مالك»[٣]، مرتبًا على حروف المعجم، واستدرك عليه جملة وافرة من الرواة، نقل معظمهم من كتابٍ لأبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بَشْكُوَال (٥٧٨هـ)، في ذكر من روى الموطأ عن مالك[٤].

وصنف أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد الحضرمي، المعروف بابن الطحَّان (٤١٦هـ)، وأبو إسحاق محمد بن القاسم شعبان المصري، المعروف بابن القُرْطِي[٥] (٣٥٥هـ)، كتابين في الباب كلاهما بعنوان: «الرواة عن

---

(١) تنوير الحوالك (ص٣٥)، الرسالة المستطرفة (ص١١٣).
وذكر المحقق لمقدمة إملاء كتاب الاستذكار (ص٣٠ حاشية:١)، أن لكتاب الرواة عن مالك نسخة محفوظة في مكتبة المرعشي في قم بإيران، ضمن مجموع من الورقة ١٢١/ب إلى ١٧٧، وأحال إلى الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي (٢/ ٨٦٠)، وبعد الرجوع إلى المصدرين المحال إليهما، تبين أن هذا الكتاب لا صلة له بالرواة عن مالك، ولا بالخطيب، وإنما هو في الرواة عمومًا، وصاحبه هو محمد بن سيد يوسف البغدادي، فلعل اجتماع اسم الرواة، والبغدادي، شبه لهم بكتاب الخطيب والله أعلم.

(٢) سير أعلام النبلاء (٨/ ٨٢)، (١٨/ ٢٩٠).

(٣) نشر بتحقيق سالم بن أحمد بن عبد الهادي، عن مكتبة الغرباء الأثرية، وبذيله كتاب: المستدرك على الخطيب والعطار، للمحقق، وبلغ بهم: (١٥٨٦) راويًا.

(٤) ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان (٢/ ٢٤٠)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٤/ ٩١)، وذكر أنه في جزئين.
قال صاحب شجرة النور الزكية (١/ ٢٢٣): «وجزء لطيف ذكر فيه من روى الموطأ عن مالك، وهم ثلاثمائة وسبعون». ولم أتوصل إليه.

(٥) القُرْطِي: بقاف مضمومة وراء ساكنة بعدها مهملة مكسورة، وياء النسب، نسبة إلى بيع القُرْط. ترتيب المدارك (٥/ ٢٧٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٩).

مالك بن أنس»[١].

وذكر القاضي عياض أنه جمع في ذلك، كتابًا مستقلًا بلغ بهم أزيد من ألف وثلاثمائة من مشاهير الرواة عن مالك، وسماه ابن ناصر الدين الدمشقي: «جمهرة الرواة عن مالك»[٢].

وقال الذهبي: «وقد كنت أفردت أسماء الرواة عنه في جزء كبير يقارب عددهم ألفًا وأربع مئة»[٣].

وللحافظ أبي محمد هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني (٥٢٤هـ) كتاب: «تسمية من روى الموطأ عن مالك»[٤].

وألف محمد بن أبي بكر ابن ناصر الدمشقي (٨٤٢هـ) كتاب: «إتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك»[٥]، أوصل عددهم إلى تسعة وسبعين رجلًا، عُني بالترجمة لهم، وذكر شيء من أخبارهم، وما اتصل له من المرويات عنهم.

---

(١) جمع الحافظ علاء الدين مغلطاي بين كتاب الخطيب وابن الطحان وابن شعبان وابن بشكوال في كتابه إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٧ ـ ٢٥)، عند ترجمة مالك بن أنس، وذلك بذكر زيادات بعضها على بعض، بعد أن اتخذ كتاب المجرد في اختصار كتاب الخطيب لرشيد الدين العطار أصلًا وسرده بأكمله.
وحفظ الذهبي قدرًا يسيرًا من خطبة ابن شعبان لكتابه فقال: «وقفت على تأليفه في تسمية الرواة عن مالك، قال في أوله: الحمد لله الحميد، ذي الرشد والتسديد، والحمد لله أحق ما بُدي، وأولى من شُكر، الواحد الصمد، ليس له صاحبة ولا ولد، جل عن المثل فلا شبه له ولا عدل، عال على عرشه، فهو دان بعلمه، أحاط علمه بالأمور، ونفذ حكمه في سائر المقدور. وذكر باقي الخطبة». تاريخ الإسلام (٨/ ٨٨).

(٢) ترتيب المدارك (١/ ١٣)، إتحاف السالك (ص١٢١).

(٣) سير أعلام النبلاء (٨/ ٥٢).

(٤) ذكره محمد بن سليمان الروداني في صلة الخلف بموصول السلف (ص١٥٠)، ونقل منه ابن ناصر الدين في كتابه إتحاف السالك، ونسخته محفوظة في مكتبة صائب سنجر بأنقرة (تركيا)، ضمن مجموع تحت رقم: ٢١٨٠، وهو مطبوع بتحقيقي.

(٥) مطبوع مشهور، ومن طبعاته ما صدر عن المكتبة الإسلامية بالقاهرة، بتحقيق: نشأت بن كمال المصري.

وفيما يلي تراجم لأشهرهم، مع بيان منزلتهم في الرواية عن مالك:

١ - يحيى بن يحيى بن كثير بن وِسْلَاس بن شِمْلَال بن مَنْقَايَا الليثي، مولاهم أبو محمد الأندلسي، المعروف بابن أبي عيسى، المتوفى في رجب لثمان بقين منه سنة أربع وثلاثين ومائتين (٢٣٤هـ)، وقيل: قبل ذلك.

قال أحمد بن خالد ابن الجَبَّاب: «لم يُعطَ أحد من أهل العلم بالأندلس، منذ دخلها الإسلام، من الحُظوة، وعظم القدر، وجلالة الذكر، ما أُعطيه يحيى بن يحيى»[(١)].

وقال أحمد بن خالد نقلًا عن ابن وضاح: «كان يحيى بن يحيى قد أخذ في نفسه وهيئته ومقعده، مأخذ مالك، وكان مهيبًا موقرًا، وكان إذا قعد مقعد السماع لم يُسأل عن غيره. . . . وكان إذا خلا له وجود بإخوانه انبسط في الدعابة والحديث، قال ابن وضاح: ولقد حدثني بعض أهله، قال: قيل له: يا أبا محمد لم لا تنبسط في الملأ انبساطك في الخلاء؟ قال: لو فعلت لَتُلُوعِبَ بين يدي، وأنا أحب أن يُقتدى بي، كما اقتديت أنا بغيري»[(٢)].

وقال الوليد بن بكر الغَمْرِي السَّرَقُسْطي: «وكانت إليه الرياسة في العلم بالأندلس في زمانه، وكان رأيه نافذًا، وأمره عند سلطانها مقبولًا على أمر غيره من أقرانه»[(٣)].

وقال ابن عبد البر: «وكان إمام أهل بلده، والمقتدى به فيهم، والمنظور إليه والمعول عليه، وكان ثقة، عاقلًا، حسن السمت والهدي، كان يُشَبَّه في سمته بسمت مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ، ولم يكن له بصر بالحديث»[(٤)].

وقال الخليلي: «ثقة، وكتب عنه أهل مصر»[(٥)].

وقال الذهبي: «انتهت إليه رئاسة الفتوى ببلده، وخرَّج له عِدَّة أصحاب،

---

(١) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (٢/ ١٧٧ ت:١٥٥٩)،

(٢) أخبار الفقهاء والمحدثين (ص٢٧٠، ٢٧١).

(٣) التسمية والحكايات (ص١١٧).

(٤) الانتقاء لابن عبد البر (ص١٠٩).

(٥) الإرشاد (ص٧٦ ت:١٠٧).

وبه انتشر مذهب مالك بناحيته، وكان إمامًا كثير العلم، كبير القدر، وافر الحرمة، كامل العقل، كثير العبادة والفضل»[١].

٢ ـ عبد الرحمٰن بن القاسم بن خالد بن جُنَادَة مولى زبيد بن الحارث العُتَقِي، أبو عبد الله المصري فقيه الديار المصرية، ولد سنة (١٢٨هـ)، توفي بمصر سنة (١٩١هـ).

«ثقة»، قاله: ابن معين، وأبو زرعة الرازي، والنسائي، والحاكم، والخطيب البغدادي، وابن حجر، وزاد النسائي والحاكم: «مأمون»[٢].

وقال ابن حبان: «وكان خَيِّرًا فاضلًا ممن تفقه على مذهب مالك، وفَرَّعَ على حد أصوله وذب عنها، ونصر من انتحلها»[٣].

وقال الوليد بن بكر الغَمْرِي السرقسطي: «أزهد الناس في الدنيا في زمانه بمصر، وأجسرهم على فتوى، وأشدهم عصبية في مالك»[٤].

وقال الخليلي: «متفق عليه، أول من حمل الموطأ إلى مصر، إمام»[٥].

قال القابسي: سمعت أبا القاسم حمزة بن محمد الكناني يقول: «إذا اختلف الناس عن مالك فالقول ما قال ابن القاسم»[٦].

وقال ابن عبد البر: «وروايته عن مالك رواية صحيحة، قليلة الخطأ وكان فيما رواه عن مالك من موطئه ثقة حسن الضبط متقنًا»[٧].

وسئل الدارقطني عن أقوى أصحاب مالك عنده فقال: معن، والقعنبي، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمٰن بن القاسم...»[٨].

---

(١) العبر (١/ ٣٣٠).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٤/ ٤٥٦، ٤٥٧ ت: ٣٩١٨)، تهذيب التهذيب (٢/ ٥٤٣، ٥٤٤).

(٣) الثقات (٨/ ٣٧٤).

(٤) التسمية والحكايات (ص١٠٤).

(٥) الإرشاد (ص٦٩ ت: ٩٩).

(٦) الملخص (ل: ٤٥٦، ٤٥٧) ضمن مجموع، الحمزية.

(٧) الانتقاء (ص٩٥).

(٨) سؤالات ابن بكير للدارقطني (ص٤٣).

٣ ـ عبد الله بن وهب بن مسلم مولى بني فهر القرشي، أبو محمد المصري، الفقيه المشهور، توفي بمصر في شعبان سنة (١٩٧هـ)، وهو ابن اثنين وسبعين سنة.

قال أحمد بن حنبل: «عبد الله بن وهب صحيح الحديث، يفصل السماع من العرض، والحديث من الحديث، ما أصح حديثه وأثبته»[١].

وقال أبو زرعة: «نظرت في نحو ثمانين ألف حديث من حديث ابن وهب، بمصر وغير مصر، فلا أعلم أني رأيت حديثًا له لا أصل له، وهو ثقة»[٢].

وقال الوليد بن بكر السرقسطي: سمعت أبا بكر الأبْهَرِي يقول: «لم يكتب مالك إلى أحد من أصحابه «بالمفتي» إلا ابن وهب»، وفي بعض الروايات: قال مالك: «عبد الله بن وهب إمام»[٣].

قال الذهبي: «وعبد الله حجة مطلقًا، وحديثه كثير في الصحاح، وفي دواوين الإسلام، وحسبك بالنسائي وتعنته في النقد حيث يقول: وابن وهب ثقة، ما أعلمه روى عن الثقات حديثًا منكرًا»[٤].

وقال الخليلي أيضًا ـ مبينًا منزلته في الرواية عن مالك ـ: «حافظ إمام فقيه، اتفقوا على تقدمه في أصحاب الليث، ويقدم في أصحاب مالك أيضًا، فليس أحد أقدم سماعًا من مالك منه، ولا أجل منه»[٥].

وقال أحمد بن صالح: «ليس أحد من خلق الله أكبر في مالك من ابن نافع وابن وهب، وابن نافع أحب إلى أحمد، وابن وهب المقدم في كثرة العلم والمسائل، لم يكن مالك يتكلم بشيء إلا كتبه ابن وهب»[٦].

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١٨٩، ١٩٠ ت: ٨٧٩).
(٢) المصدر السابق.
(٣) التسمية والحكايات (ص١٠٢)، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص١٥٠).
(٤) سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٢٨).
(٥) الإرشاد (ص١٣٧ ت: ٢٢٠).
(٦) ترتيب المدارك (٣/ ٢٣٢).

وقال ابن عبد الحكم وابن بكير: «هو أثبت الناس في مالك»[١].

٤ ـ معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي، مولاهم القزاز، أبو يحيى المدني، المتوفى بالمدينة سنة (١٩٨هـ).

قال ابن سعد: «وكان ثقة كثير الحديث، ثبتًا مأمونًا»[٢].

وقال أبو حاتم الرازي: سمعت إسحاق بن موسى الأنصاري: سمعت مَعْنًا يقول: «كان مالك لا يجيب العراقيين في شيء من الحديث، حتى أكون أنا أسأله عنه»[٣].

وقال أيضًا: سمعت مَعْنًا يقول: «كل شيء من الحديث في الموطأ سمعته من مالك، إلا ما استثنيت أني عرضته عليه، وكل شيء من غير الحديث عرضته على مالك، إلا ما استثنيت أني سألته عنه»[٤].

قال ابن حبان: «وكان هو الذي يتولى القراءة على مالك رَحِمَهُ اللَّهُ»[٥].

وقال ابن عبد البر: «كان أشد الناس ملازمة لمالك، وكان مالك يتكئ عليه في خروجه إلى المسجد، حتى قيل له: عصية مالك»[٦].

وقال الذهبي: «وهو من كبار أصحاب مالك ومتقنيهم ومفتيهم»[٧].

وقد أخرج حديثه البخاري ومسلم، وأكثر الترمذي من إخراج روايته عن مالك، إذ روى عنه في أكثر من ثمانين موضعًا في جامعه.

قال الإمام الترمذي: «وما كان من قول مالك بن أنس فأكثره ما حدثنا به إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: أخبرنا معن بن عيسى القزاز، عن مالك بن أنس»[٨].

---

(١) ترتيب المدارك (٣/ ٢٣٧).
(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٦١٥ ت: ٢٢٨٦).
(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٧، ٢٧٨ ت: ١٢٧١).
(٤) المصدر السابق.
(٥) الثقات (٩/ ١٨١)
(٦) الانتقاء لابن عبد البر (ص١١٠).
(٧) تذكرة الحفاظ (١/ ٢٣٤ ت: ٣١٤).
(٨) كتاب العلل الملحق بآخر الجامع (٦/ ٢٢٨).

٥ ـ سليمان بن بُرْد بن نَجِيح التُّجِيبِي، مولاهم، الأَيْدَعاني، أبو الربيع المصري، المتوفى سنة (٢١٠هـ)، وقيل: بعدها.

قال القاضي عياض: قال عبد الملك بن حبيب: «كان سليمان بن برد من فقهاء مصر»[١].

وقال السمعاني: «كان فقيهًا عالمًا»[٢].

وقال ابن عبد الحكم: «الموطأ الذي سمع من ابن برد أصح موطآته»[٣].

وقال القاضي عياض: «سمع الموطأ من الإمام مالك، والفقه وغير ذلك»[٤].

٦ ـ محمد بن المبارك بن يعلى القرشي، أبو عبد الله الصوري، القلانسي نزيل دمشق المتوفى سنة (٢١٥هـ).

قال أبو زرعة الرازي: «شهدت جنازة محمد بن المبارك الصوري في شوال سنة خمس عشرة ومائتين، وصلى عليه أبو مسهر بباب الجابية، فلما فرغ أثنى عليه، وقال: يرحمه الله فإنه لم يزل. فذكر جميلًا»، ثم قال: وقال ابن معين: «محمد بن المبارك الصوري، شيخ الشام بعد أبي مسهر»[٥].

قال الخليلي: «يروي عن مالك، وهو ثقة»[٦].

وقال ابن ناصر الدين: «كان من الثقات الأثبات، روى الموطأ من طريقه أبو الطيب علي بن محمد بن أبي سليمان الرقي»[٧].

---

(١) طبقات الفقهاء لابن حبيب (ص١٣٣)، ترتيب المدارك (٣/ ٢٨٣).

(٢) الأنساب (١/ ٣٩٨).

(٣) إتحاف السالك (ص٢٠٦ ت:١٢). وهو من الرواة الذين أغفلهم الخطيب البغداد في كتابه أسماء الرواة عن مالك كما نبه عليه ابن ناصر الدين.

(٤) ترتيب المدارك (٣/ ٢٨٣)، وينظر: إتحاف السالك (ص٢٠٦ ت:

(٥) تاريخ أبي زرعة (ص٢٨٢ رقم:٤٤١، ٤٤٣).

(٦) الإرشاد (ص٧٨ ت:١١٤).

(٧) إتحاف السالك (ص١٧٩ ت:٧).

ذكره الخطيب البغدادي في أسماء الرواة عن مالك[١]، وذكره ابن عبد الهادي في الرواة عن مالك أيضًا، وقال: «ثقة مشهور»[٢].

٧ ـ عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكَلَاعِي المصري، أصله دمشقي، ونزل تِنِّيس، كانت وفاته سنة: (٢١٨هـ).

قال البخاري: «كان من أثبت الشاميين»[٣].

وقال أحمد بن يونس، وأبو حاتم والدارقطني، والعجلي، والخليلي: «ثقة»[٤].

قال ابن معين: «ما بقي أحد على وجه الأرض أوثق في الموطأ من عبد الله بن يوسف»[٥].

وفي رواية نصر بن مرزوق قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وسألته عن رواة الموطأ عن مالك؟ فقال: «أثبت الناس في الموطأ عبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن يوسف التنيسي بعده»[٦].

وكتاب الصحيح للبخاري حافل برواية عبد الله بن يوسف التنيسي، عن مالك.

قال ابن عدي: «والبخاري مع شدة استقصائه اعتمد عليه في مالك وغيره»[٧].

٨ ـ عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب القَعْنَبي الحارثي، أبو عبد الرحمٰن المدني، نزيل البصرة، والمتوفى في شهر محرم سنة (٢٢١هـ).

---

(١) مجرد أسماء الرواة عن مالك (ص١٥٠ ت: ٧٢٢).
(٢) إرشاد السالك (ص٥٧٢).
(٣) تهذيب الكمال (٤/ ٣٣٠ ت: ٦٣٦١).
(٤) ينظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٥ ت: ٩٦١). الثقات للعجلي (٢/ ٦٧ ت: ٩٩٩). تهذيب الكمال (٤/ ٣٣٠)، الإرشاد (ص٧٥ ت: ١٠٢).
(٥) تاريخ دمشق (٣٣/ ٢٩٧).
(٦) سؤالات السجزي للحاكم (ص٢٣٩).
(٧) الكامل (٤/ ١٥٢١).

قال ابن سعد: «كان عابدًا فاضلًا، روى عن مالك بن أنس كتبه»[١].

وقال ابن معين: «ثقة مأمون لا يسأل عنه، لو ضاع كتابه، ثم أخذه ممن سمع معه في المثل، كان جائزًا، هو رجل صدق»[٢].

وقال أبو زرعة: «ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه»، وقال أبو حاتم: «ثقة، حجة»[٣].

قال أبو الحسن الميموني: سمعت القعنبي يقول: «اختلفت إلى مالك ثلاثين سنة، ما من حديث في الموطأ إلا لو شئت قلت: سمعته مرارًا، ولكني اقتصرت بقراءتي عليه؛ لأن مالكًا كان يذهب: إلى أن قراءة الرجل على العالم أثبت من قراءة العالم عليه»[٤].

وقال العجلي: «بصري ثقة، رجل صالح، قرأ مالك عليه نصف الموطأ، وقرأ هو على مالك النصف الباقي»[٥].

وقال الحاكم: حدثنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا محمد بن مخلد

---

(١) الطبقات الكبرى (٩/ ٣٠٣ ت: ٤١٩٤).

(٢) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز (ص١٠١ ت: ٤٤٥).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٨١ ت: ٨٣٩).

(٤) تهذيب الكمال (٤/ ٢٨٨ ت: ٣٥٥٩).

وذكر محقق كتاب برنامج التجيبي، أنه وقع بهامش نسخة البرنامج عند ذكر أسانيد روايـ القعنبي ما نصه: «ذكر بعض أهل العلم أنه سقط من روايـ القعنبي كتاب الفرائض، والمكاتب، والمدبر، والعتق والولاء، وأبى ذلك بعضهم؛ لأنه روي عن القعنبي أنه قال: لزمت مالكًا عشرين سنة، حتى قرأت عليه الموطأ، ولم يستثن أنه فاته منه شيء، والله أعلم». البرنامج (ص٦٦ ح: ١).

قلت: الذي صرح بهذا السقط هو ابن خير الإشبيلي في فهرسته، وقيد هذا الفوت باحتمال سقوطه من رواية علي بن عبد العزيز البغوي، ثم ذكر عقبه الحكاية المتقدمة عن القعنبي التي تفيد تكرار سماعه لجميع حروف الموطأ.

وقد رأيت هذه الكتب مثبتة في النسخة الكاملة لروايـ القعنبي، والتي تروى من طريق: إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي. وينظر: الفهرست لابن خير (ص٨٥).

(٥) الثقات (٢/ ٦١ ت: ٩٧٢)

الدوري، قال: سمعت محمد بن علي المدني يقول: سمعت أبي يقول: «لا يُقَدَّمُ من رواة الموطأ أحد على القعنبي»[١].

وقال موسى بن سعيد البَرَداني: قلت لأحمد بن حنبل: عمن أكتب الموطأ؟ فقال: «اكتبه عن القعنبي». قلت: أيما أحب إليك: إسماعيل بن أبي أويس، أو عبد العزيز بن أبي أويس، - وهو: عبد العزيز بن عبد الله الأويسي -. أو القعنبي؟ قال: «القعنبي أفضلهم»[٢].

وقال نصر بن مرزوق: سمعت يحيى بن معين يقول: وسألته عن رواة الموطأ عن مالك؟ فقال: «أثبت الناس في الموطأ عبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن يوسف التنيسي بعده»[٣].

١٠ - يحيى بن يحيى بن بَكْر بن عبد الرحمٰن بن يحيى بن حَمَّاد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري، المتوفى عام: (٢٢٦هـ)، عن أربع وثمانين سنة، وكان مولده سنة: (١٤٢هـ).

أثنى عليه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه كثيرًا، ومما قال فيه: «كتبت العلم عمن كتبته، فلم أكتب عن أحد أوثق في نفسي من هذين: يحيى بن يحيى، والفضل بن موسى السيناني، قال إسحاق: وكان يحيى رجلًا عاقلًا»[٤].

قال الإمام أحمد: «ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى»[٥].

وقال ابن حبان: «من سادات أهل زمانه، علمًا ودينًا وفضلًا ونسكًا وإتقانًا»[٦].

---

(١) سؤالات السجزي للحاكم (ص٢٣٤ رقم: ٣١٠)
(٢) المصدر نفسه (ص٢٣٧ رقم: ٣١٣).
(٣) المصدر نفسه (ص٢٣٩ رقم: ٣١٦).
(٤) الانتقاء لابن عبد البر (ص١١٣)، تهذيب الكمال (٨/ ١٠٣ ت: ٧٥٣٨).
(٥) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٤٣٧ رقم: ٥٨٦١).
(٦) الثقات (٩/ ٢٦٢).

وقال ابن عبد البر: «روى عن مالك الموطأ، وقيل إنه عرضه عليه. . . . كانت له حال بنيسابور، وله حظ من الفقه، وكان ثقة مأمونًا مرضيًا»[١].

قلت: ما كان عند مسلم من حديث مالك، فإن عامته من طريق يحيى النيسابوري.

١٢ ـ مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني، أبو عبد الله الزبيري، المتوفى سنة (٢٣٠هـ)، صاحب كتاب «نسب قريش».

قال الزبير بن بكار: «كان عمي مصعب وجه قريش مروءة، وعلمًا، وثباتًا، وجاهًا، وقدرًا»[٢].

وثقه ابن معين، ومسلمة بن القاسم، والدارقطني، وقال الإمام أحمد: «مستثبت»[٣]، وقال ابن حجر: «صدوق عالم بالنسب»[٤].

أفاد روايته عن مالك الخطيب البغدادي في أسماء الرواة عن مالك[٥]، وابن عبد الهادي[٦].

وقال ابن ناصر الدين: «روى عن مالك الموطأ وغيره، وهو معروف بصحبته وروايته عنه الموطأ»[٧].

١٣ ـ أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمٰن بن عوف القرشي، أبو مصعب الزهري المدني توفي سنة (٢٤١هـ)، وقيل: بعدها بعام بالمدينة.

---

(١) الانتقاء لابن عبد البر (ص١١٢).
(٢) إرشاد السالك (ص٥٧٩)، إتحاف السالك (ص١٥٧ ت:٥).
(٣) انظر: تهذيب الكمال (٧/ ١٢٢ ت:٦٥٧٩).
(٤) التقريب (ت: ٦٧٣٨).
(٥) مجرد أسماء الرواة عن مالك (ص١٦٧ ت:٧٩٩).
(٦) مناقب الأئمة الأربعة (ص٨٥).
(٧) إتحاف السالك (ص١٥٧ ت:٥).

وثقه مسلمة بن القاسم، والدارقطني، والعلائي، والذهبي، وغيرهم[١].

وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وابن حجر: «صدوق»[٢].

قال أبو العباس الوليد بن بكر: «من فقهاء أصحاب مالك ونظرائه، متأخر، عاش تسعين سنة، وتوفي مالك وأبو مصعب ابن تسع وعشرين سنة، وهو من أعلم أهل المدينة بقول مالك ونظرائه وأصحابه، وله روايات ينفرد بها عن مالك»[٣].

قال الدارقطني: «أبو مصعب ثقة في الموطأ»[٤].

وقال الخليلي: «آخر من روى عن مالك الموطأ من الثقات»[٥].

وقال العلائي: «ومن أكبرها وأكثرها زيادات موطأ أبي مصعب الزهري، أحد الأئمة الثقات، الذين روى عنهم الشيخان في صحيحيهما»[٦].

١٤ ـ يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر القرشي المخزومي، مولاهم، أبو زكريا المصري، وينسب إلى جده غالبًا، ولد سنة (١٥٥هـ)، وتوفي سنة (٢٣١هـ).

قال يعقوب بن سفيان: «ثقة مليء»[٧].

وقال الساجي: «صدوق»[٨]، وقال ابن قانع: «مصري ثقة»[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

وقال الدارقطني: «يحيى بن عبد الله بن بكير، ما عندي به بأس»[١١].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (١/ ٢٨)، بغية الملتمس (ص٨٩)، ميزان الاعتدال (١/ ٢١٧ ت: ٣٠٢).
(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤٣ ت: ١٦)، التقريب (ت: ١٧).
(٣) التسمية والحكايات (ص٩٩).
(٤) سؤالات السلمي للدارقطني (ص١١٣ رقم: ٤٨).
(٥) الإرشاد (ص٥٩ ت: ٥٦).
(٦) بغية الملتمس (ص٨٩).
(٧) المعرفة والتاريخ (١/ ٣٤٧).
(٨) تهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٨).
(٩) المصدر السابق.
(١٠) الثقات (٩/ ٢٦٢).
(١١) سؤالات أبي عبد الله بن بكير للدارقطني (ص٣٩).

وقال الخليلي: «ثقة، أخرجه البخاري في «الصحيح» عن مالك وغيره، وتفرد بأحاديث عن مالك»[١].

وقال أحمد بن عبيد الله الكوفي: «كنت آتي ابن عبد الحكم فيمر به ابن بكير، ويسلم عليه، ويقول: شيخنا ابن بكير، ومحدث بلدنا ويتبعه ثناء حسنًا»[٢].

وقال الذهبي: «كان غزير العلم، عارفًا بالحديث وأيام الناس، بصيرًا بالفتوى، صادقً ، دَيِّنًا، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه، وقال مرة: ليس بثقة، وهذا جرح مردود، فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثًا منكرًا حتى أُورِده»[٣].

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ص٧٥ ت:١٠٣).

(٢) ترتيب المدارك (٣/ ٣٧٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦١٤).

المبحث السادس

إمامته وثناء العلماء عليه

توالت كلمات أئمة الحديث الحفاظ، وأعلامه النقاد، على تزكية مالك، والثناء عليه، وبيان فضله ومنزلته، ورئاسته في العلم والدين، وما حازه من العلو والسبق في ذلك، وكثرت كلمات السلف والخلف في ذلك وتنوعت، حتى أضحت لا تحصى كثرة.

وقد جُمِعَ في فضل مالك ومناقبه، وثناء العلماء عليه مصنفات منها:

كتاب «فضائل مالك»، ليوسف بن يحيى الأزدي المغامي[١] (٢٨٨هـ)، و«فضائل مالك وأخباره» لابن فهد الأندلسي[٢] (٣٠٨هـ)، و«فضائل مالك بن أنس» لعلي بن الحسن بن فهر الفهري المصري[٣] (٤٤٠هـ ـ تقريبًا ـ)، و«مناقب الإمام مالك» لأبي روح عيسى بن أبي مسعود الزواوي (٧٧٤هـ)[٤]، و«انتصار الفقير السالك» لمحمد بن محمد الراعي الأندلسي (٨٥٣هـ)[٥]،

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣٧)، الوافي بالوفيات (٢٩/ ١٦٦)، معجم المؤلفين (١٣/ ٣٤٤).

(٢) فهرست ابن خير الإشبيلي (ص٢٨١)، شجرة النور الزكية (١/ ٦٦٨).

(٣) نسبه إليه القاضي عياض في الترتيب (٧/ ٢٣٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٩/ ٣٣٢)، والصفدي في الوافي (٢٠/ ٢١٤)، وغيرهم، واحتفظ السيوطي والزرقاني بنقول من كتابه في شرحهما على الموطأ.

قال السيوطي: «رأيت تأليفه المذكور، ونقلت منه في شرح الموطأ». حسن المحاضرة (١/ ٤٥٢).

وللكتاب قطعة صالحة من أوله محفوظة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم (٩٥٩٧).

(٤) طبع الكتاب بعناية د. الطاهر محمد الدرديري، وصدر عن مكتبة طيبة بالمدينة النبوية، وله طبعة أخرى بدار الكتب العلمية عام: ١٤١٥هـ.

(٥) كتاب مطبوع في مجلد متوسط بتحقيق محمد أبو الأجفان، ونشرته دار ابن حزم، سنة ١

و«إرشاد السالك إلى مناقب مالك» لابن عبد الهادي (٩٠٩هـ)[١]، و«تزيين الممالك» للسيوطي (٩١١هـ) وغيرها.

ومن مظان ذكر فضائله ما أودعه المصنفون المعتنون بالتأليف حول الموطأ؛ كمسند الموطأ لأبي القاسم الجوهري، والتمهيد لابن عبد البر، وشرح الزرقاني على الموطأ.

ومنها الكتب المعنية بالترجمة لأرباب مذهبه؛ ككتاب التسمية والحكايات للسرقسطي، وترتيب المدارك لعياض وهو أوسعها، والديباج المذهب لابن فرحون، وأزهار البستان في طبقات الأعيان لابن عَجيبة (مخطوط)، وغيرها.

وحسبي من ذلك أن أقتصر على إلماحات وشذرات، يكون فيها غَناء ومَقْنَع، وكلها لا تخرج عما تقدمت الإشارة إليه، انتقاءً واقتضابًا، إن شاء الله تعالى.

قال سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان: «كان مالك إمامًا في الحديث»[٢].

وقال الشافعي: «إذا جاء الأثر فمالك النجم، وما أحد أمنَّ عليَّ من مالك بن أنس»[٣].

وقال وهيب بن خالد: «ما بين شرقها وغربها أحد آمن عندنا على ذلك، من مالك، ولَلْعَرض على مالك، أحب إليَّ من السماع من غيره»[٤].

وقال أبو حاتم الرازي: «مالك بن أنس ثقة، إمام أهل الحجاز، وهو أثبت أصحاب الزهري، وابن عيينة، وإذا خالفوا مالكًا من أهل الحجاز، حكم لمالك، ومالك نقي الرجال، نقي الحديث، وهو أنقى حديثًا من الثوري،

---

(١) صدر عن دار ابن حزم في مجلد ضخم، بتحقيق رضوان مختار بن غريبة، عام: ١٤٣٠هـ.

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣١٠)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٤)، الانتقاء (ص٥٩).

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٥)، الانتقاء (ص٥٥)، كشف المغطا (ص٦١، ٦٢)، بغية الملتمس (ص٦٩).

(٤) الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٥)، بغية الملتمس (ص٧٢).

والأوزاعي، وأقوى في الزهري من ابن عيينة، وأقل خطأ منه، وأقوى من معمر وابن أبي ذئب»[١].

وقال النسائي: «ما عندي أحد بعد التابعين أنبل من مالك بن أنس، ولا أجل منه، ولا أوثق منه، ولا آمن على الحديث منه»[٢].

وقال ابن حبان: «كان مالك رَحِمَهُ اللَّهُ أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة، وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث، ولم يكن يروي إلا ما صح، ولا يحدث إلا عن ثقة، مع الفقه والدين والفضل والنسك»[٣].

وقال الذهبي: «ولم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين، يشبه مالكًا في العلم، والفقه، والجلالة، والحفظ»[٤].

قال أبو طاهر السلفي: (الطويل)

إمام الورى في الشرع بالشرق مالك ... وبالغرب أيضًا في جميع الممالكِ
فمن يَك سُنيًّا وللشرع تابعًا ... وللعلم طَلَّابًا عليه بمالكِ[٥]

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٥).
(٢) التعديل والتجريح للباجي (٢/ ٦٩٩ ت: ٦٠٠)، الانتقاء (ص٦٥، ٦٦)، أسماء شيوخ مالك بن أنس (ص٩٠).
(٣) الثقات (٧/ ٤٥٩).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٧).
(٥) مقدمة إملاء الاستذكار (ص٣٢).

المبحث السابع

مؤلفاته

تميزت مصنفات مالك بالتنوع، مع الإيجاز والاختصار والخصوصية، ولم يحصل لها من الذيوع والانتشار، والتداول بالرواية مثل ما حصل للموطأ، وإنما رواها عنه من سأله عنها أو كتب بها إليه، وقد حرص القاضي عياض على ذكر ما نسب إلى مالك من هذه الرسائل، مع كلام مختصر عن مضمونها، وحال أسانيدها، وبحذوه احتذى الذهبي كذلك، وقد اقتصرت منها في هذا الموجز على ما صح إسناده، أو اشتهرت نسبته إليه، فمنها:

١ ـ الموطأ وهو مشهور معروف.

٢ ـ رسالته إلى الليث بن سعد يوصيه فيها باتباع إجماع أهل المدينة، وعدم الشذوذ في الفتوى، وهي رسالة صغيرة الحجم، مشهورة عند أهل العلم[١].

٣ ـ رسالة في القدر والرد على القدرية: وتعرف برسالته إلى ابن وهب.

قال القاضي عياض: «وهو من خيار الكتب في هذا الباب، الدال على سعة علمه بهذا الشأن، وقد حدثنا بها غير واحد من شيوخنا بأسانيدهم

---

(١) نُقلت في التاريخ لابن معين برواية عباس الدوري (٤/٤٩٨، ٥٠١)، من طريق عبد الله بن صالح، وفي المعرفة والتاريخ للفسوي (١/ ٦٩٥ ـ ٦٩٧)، من طريق يحيى بن بكير كلاهما عن مالك به.

وقد اعتنى الشيخ عبد السلام علوش بإخراج نصها، مرفقًا بجواب الليث بن سعد، وشرح جميع ذلك في كتاب أسماه: «تقريب المدارك بشرح رسالتي الليث بن سعد والإمام مالك»، وهو من منشورات المكتب الإسلامي عام: ١٤١٦هـ.

وللباحث رمضان عبد السلام بحث بعنوان: الدروس والفوائد الدعوية المستفادة من رسالة الإمام مالك إلى الليث بن سعد ورده عليها.

المتصلة إلى مالك. . .»[١].

وقال الذهبي: «وإسنادها صحيح»[٢].

٤ ـ كتاب في النجوم وحساب مدار الزمن ومنازل القمر.

قال القاضي عياض: «وهو كتاب جيد مفيد جدًّا، قد اعتمد الناس عليه في هذا الباب، وجعلوه أصلًا».

وقال بعد أن ساق إسناده إليه: «وهذا أيضًا سند صحيح، رواته كلهم ثقات»[٣].

وقال الذهبي: «مشهور»[٤].

٥ ـ رسالة في الفتوى إلى أبي غسان محمد بن مطرف.

ذكر ابن عدي منها طرفًا مسندًا فقال: أخبرنا العباس بن محمد بن العباس، أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح، حدثني خالد بن نِزَار أبو يزيد الأيْلي بهذه الرسالة، عن مالك بن أنس إلى محمد بن مطرف: «سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إلٰه إلا هو، أما بعد؛ فإني أوصيك بتقوى الله، فذكره بطوله وقال فيه: ثم خذه، ـ يعني: العلم ـ من أهله الذين ورثوه ممن كان قبلهم معنيًّا بذلك، ولا تأخذ كل ما تسمع قائلًا يقوله، فإنه ليس ينبغي أن يؤخذ من كل محدث، ولا من كل من قال، وقد كان بعض من نرضى من أهل العلم يقول: إن هذا الأمر دينكم فانظروا من تأخذون عنه دينكم»، وذكره بطوله[٥]. انتهى.

---

(١) ترتيب المدارك (٢/ ٩٠)، وانظر: الديباج المذهب (١/ ١٢٤)، تزيين الممالك (ص٣٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (٨/ ٨٨)، ولم أقف عليها، إلا أن لابن وهب تصنيفًا بعنوان: «القدر وما ورد في ذلك من الآثار»، يروي آثاره عن جماعة من شيوخه، وفيه قدر صالح عن مالك في هذا الموضوع، وهو كتاب مطبوع في جزء لطيف، بتحقيق: عمر الحفيان، وصدر عن دار العطاء بالرياض عام: ١٤٢٢هـ.

(٣) ترتيب المدارك (٢/ ٩٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (٨/ ٨٨).

(٥) الكامل (١/ ٣٥٦).

قال القاضي عياض: «وهي مشهورة يرويها عنه خالد بن نزار، ومحمد بن مطرف وهو من كبار أهل المدينة قرينًا لمالك، يروي عن أبي حازم، وزيد بن أسلم، وروى عنه الثقات ووثقوه»[١].

وذكر ابن ناصر الدين أن خالد بن نزار يرويها عن مالك[٢].

٦ ـ المجالسات: من مسموعات ابن وهب.

قال السيوطي: «ورأيت لابن وهب كتاب المجالسات عن مالك، فيه ما سمع من مالك في مجالسه، وهو مجلد مشتمل على فوائد جمة، من أحاديث وآثار وآداب ونحو ذلك»[٣].

٧ ـ رسالة مالك بن أنس إلى ابن فروخ[٤].

٨ ـ تفسير القرآن الكريم وينقل عن مالك بن أنس على أوجه:

الأول: تفسير القرآن الكريم عن مالك بن أنس من جمع أبي بكر محمد بن عمر الجعابي (٣٥٥هـ).

يرويه عن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن هانئ البزار في كتابه حدثنا يحيى بن عبد الأعظم القويني حدثنا خلف بن عبد الرحمٰن المخزومي عن مالك[٥].

الثاني: المأثور عن الإمام مالك في أحكام القرآن وتفسيره لمكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ)[٦].

الثالث: التفسير المسند وهو تفسير لطيف يحتمل أن يكون من تأليف الإمام مالك أو يكون قد علق عنه.

قال الداودي: «وهو أول من صنّف «تفسير القرآن» بالإسناد على طريقة «الموطأ»، تبعه الأئمة، فقل حافظ إلا وله تفسير مسند، وله غير الموطأ كتاب «المناسك» و«التفسير المسند» لطيف، فيحتمل أن يكون من تأليفه، وأن يكون

---

(١) ترتيب المدارك (٢/ ٩٢)
(٢) إتحاف السالك (ص٤١٩).
(٣) تزيين الممالك (ص٣٧).
(٤) رياض النفوس (١/ ١٧٧).
(٥) رياض النفوس (١/ ١٧٧).
(٦) معجم الأدباء لياقوت (٦/ ٧١٤).

علق عنه»[١].

قال الذهبي: «فأما ما نقل عنه كبار أصحابه من المسائل، والفتاوى، والفوائد، فشيء كثير، ومن كنوز ذلك: «المدونة»، و«الواضحة»، وأشياء»[٢].

وقد ذكر الحافظ أبو العباس الوليد بن بكر الغمري السرقسطي، في «فهرسة الكتب المصنفة على مذهب أهل المدينة»، عددًا من هذه الأسمعة، وأدخلها تحت ما سماه: كتب الأصحاب القديمة في الفقه، أو الأسمعة القديمة[٣].

(١) طبقات المفسرين (٢/ ٣٠٠)، وينظر: الأوائل للسيوطي (ص١٥٠).
(٢) مشيخة عز الدين بن جماعة ـ تخريج العراقي ـ (ص١٧٧، ١٧٨).
(٣) التسمية والحكايات (ص١٥٩و ١٦٤).

المبحث الثامن

وفاته

توفي الإمام مالك رَحِمَهُ اللَّهُ بالمدينة النبوية، سنة تسع وسبعين ومائة (١٧٩هـ) على الصحيح، وله من العمر خمس وثمانون سنة، وصلى عليه أمير المدينة عبد الله بن محمد العباسي، ودفن بالبقيع جوار إبراهيم ولد النبي ﷺ[١].

(١) ينظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر (١/ ٤٠٥، ٤٠٧)، الوفيات لابن قنفذ (ص١٤١، ١٤٢)، الانتقاء (ص٨٨، ٨٩)، شذور العقود في تاريخ العهود لابن الجوزي (ص١٥٨)، ترتيب المدارك (١/ ١١٨، ١١٩)، وفيات الأعيان (٤/ ١٣٧).

الفصل الثاني

ترجمة موجزة للحافظ الدارقطني

وتشتمل على ثمانية مباحث:

- المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.
- المبحث الثاني: مولده.
- المبحث الثالث: نشأته العلمية.
- المبحث الرابع: أشهر شيوخه.
- المبحث الخامس: أشهر تلاميذه.
- المبحث السادس: إمامته وثناء العلماء عليه.
- المبحث السابع: آثاره العلمية ومؤلفاته.
- المبحث الثامن: وفاته.

المبحث الأول

اسمه، ونسبه، وكنيته[١]

هو الإمام، الحافظ، المجود، المقرئ، المحدث، شيخ الإسلام، علم

---

(١) مصادر ترجمته: تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٧ رقم:٦٣٥٧)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٣/ ٩٣ رقم:٤٩٨٨)، الأنساب لابن السمعاني (٥/ ٢٧٣)، المنتظم لابن الجوزي (١٤/ ٣٧٨ ـ ٣٨٠)، تكملة الإكمال لابن نقطة (١/ ٩٩ ـ ١٠٢) وكذا التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٢/ ٧٣٩ رقم:٥٤٦)، معجم البلدان (٢/ ٤٢٢)، طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح (٢/ ٦١٦، ٦١٩)، نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر لرشيد الدين العطار (ص٩٨ رقم:٥٣)، وفيات الأعيان (٣/ ٢٩٧ رقم:٤٣٤)، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٣/ ١٨٣ رقم:٩٠١)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٧٦ رقم:١٧٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٤٩ رقم:٣٣٢)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٣٢ رقم:٩٢٥)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (٥/ ٤٨٥ رقم:٩٧)، مرآة الجنان لليافعي (٢/ ٤٢٥، ٤٢٦)، الوافي بالوفيات (٢١/ ٣٤٨، ٣٥٠)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣/ ٤٦٢ رقم:٢٢٩)، طبقات الشافعية للإسنوي (١/ ٢٤٦)، طبقات الشافعيين (١/ ٣٢٣ رقم:٢٥)، والبداية والنهاية (١١/ ٣٦٢). كلاهما لابن كثير، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١/ ٥٥٨، ٥٥٩)، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (١/ ١٦١ رقم:١٢١)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تَغْري بَرْدي (٤/ ١٧٢)، التاريخ المعتبر في أنباء من غبر (٣/ ٦٠)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤/ ٤٥٢)، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول (ص٧٠ رقم:٥٩)، هِدْيَة العارفين (١/ ٦٨٤).

ومن الدراسات المعاصرة:

الأعلام لخير الدين الزركلي (٤/ ٣١٤)، تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكن (١/ ٤١٨ رقم:٢٤٩)، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ محمد سالم محيسن (١/ ١٨٤)، تذكير النابهين بسير أسلافهم حفاظ الحديث السابقين اللاحقين (ص٥٠)، كتاب «الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية» للدكتور عبد الله بن ضيف الله الرحيلي.

مقدمة تحقيق كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني للدكتور موفق بن عبد الله بن =

= عبد القادر (١/ ٩ ـ ٥٦)، مقدمة تحقيق سؤالات حمزة السلمي للدارقطني من إعداد فريق من الباحثين تحت إشراف الدكتور سعد بن عبد الله الحميد والدكتور خالد بن عبد الرحمٰن الجريسي (ص١١ ـ ٣١)، مقدمة تحقيق سؤالات البرقاني للدارقطني (ص١١ ـ ٢٠) بقلم: مجدي السيد.

الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني (ص١٥ ـ ٢١)، منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل من إعداد: يوسف بن جودة الداودي (ص٣٣ ـ ٤٥).

تنبيهان:

الأول: من أجود مظان ترجمة الإمام الدارقطني، وأغزرها مادة، وأحسنها تحريرًا ثلاثة كتب:

١ ـ تاريخ بغداد للخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي (٤٦٣هـ).

٢ ـ مقدمة أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف: بابن القيسراني (٥٠٧هـ) لكتابه أطراف الغرائب والأفراد.

٣ ـ تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ).

فإنهم ذكروا في كتبهم جملة من النقول والأخبار والحكايات المسندة، بما لا يوجد في غيرها، وعليها المعول لكل من جاء بعدهم.

ومن أفضل الدراسات المعاصرة:

١ ـ كتاب «الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية» للدكتور عبد الله بن ضيف الله الرحيلي.

٢ ـ المقدمة التي كتبها الدكتور موفق بن عبد القادر لكتاب المؤتلف والمختلف، وما يتبعها من مقدمات للكتب التي حققها كسؤالات البرقاني، وسؤالات السهمي، وسؤالات الحاكم، وكتاب الضعفاء والمتروكين، فقد كرر تلك المقدمة بعينها في جميع ما حققه للدارقطني، مع شيء من التهذيب والاختصار في بعضها.

٣ ـ المقدمة الواقعة في كتاب منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل من إعداد: يوسف بن جودة الداودي (ص٣٣ ـ ٤٥).

الثاني: من الأمور التي لا تخفى أن الوقوف على تراجم الأعلام؛ إنما يرجع فيه للكتب المختصة مثل: كتب تراجم الرجال، وكتب التواريخ، ومعاجم الشيوخ، =

الجهابذة، أمير المؤمنين في الحديث: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ البغدادي.

والدَّارَقُطْنيّ: بفتحِ الدَّالِ المهملةِ، بعدها الألفُ، ثم الراءُ، والقاف المضمومة، والطاء المهملة الساكنة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى «دارِ القُطن»، كانت مَحَلَّةً بـ«بغدادَ» كبيرة.

قال السمعاني: «كنتُ أجتازُ بها بالجانبِ الغربيِّ، وأراني صاحبُنا الشيخ سعد الله بن محمد المقرئ مسجدَه في دار القُطن»[1].

قال محمود مصطفى: «كان حق النسبة أن تكونَ إلى «دار» وحدَها، فإن خِيفَ اللَّبْسُ تكون إلى «قطن». ولا تبيح العربية غيرَ هذين. فأما النسبةُ إلى المركَّب الإضافي كلِّه فغير معروفة. ويظهر أنهم لما نسبوا إليه كاملًا توهَّموا أنه صار مُركَّبًا مَزْجيًّا؛ لذلك فتحوا آخر صَدْره»[2].

= وكتب البلدان وغيرها، غير أن الذي ينبغي التفطن له أنه قد توجد تراجم للأعلام مبسوطة محررة في غير مظانها.

ومن الكتب التي بسطت ترجمة الدارقطني وليست مظنة لذلك:

أطراف الغرائب والأفراد (١/ ٤٤ وما بعدها). الأربعون على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي (ص٣٦٨، ٣٧٩)، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٦٤٢)، جامع المسانيد للخوارزمي (٢/ ٥٢٩)، شرح الإلمام بأحاديث الأحكام (٤/ ٣٩٢، ٣٩٥)، جامع الأصول (١٢/ ٧١٤)، طرح التثريب (١/ ٨٦، ٨٧).

(١) الأنساب (٥/ ٢٤٥).

(٢) إعجام الأعلام (ص١٠٨).

المبحث الثاني

مولده

ولد الإمام الدارقطني: سنة ست وثلاث مائة، كما أخبر بذلك عن نفسه.

قال الدارقطني: «مات أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج القاضي الفقيه سنة ست وثلاثمئة، وولدت في هذه السنة»[١].

وقال الخطيب: سمعت عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بَشْران، يقول: «ولد الدارقطني في سنة ست وثلاث مائة».

وقيل: إن مولده كان سنة خمس وثلاثمائة، نقله الخطيب عن العَتِيقي[٢].

والراجح القول الأول، قال الذهبي: «ولد: سنة ست وثلاث مائة، هو أخبر بذلك»[٣].

(١) سؤالات السلمي (رقم: ٤١)، وتاريخ دمشق (٤٣/ ٩٥)، وينظر ذكر وفاة أبي العباس بن سريج كذلك في: المؤتلف والمختلف (٣/ ١٢٧٣).
قال السبكي: «واعلم أن وفاة ابن سريج كانت في سنة ستّ وثلاث مئة، بإجماع». الطبقات الكبرى (٣/ ٢٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩٤)، تاريخ دمشق (٤٣/ ٩٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٤٩).

المبحث الثالث

نشأته العلمية

نشأ الدارقطني في بيت علم وفضل، فكان أبوه عمر بن أحمد بن مهدي عالمًا بالقراءات[١] ثقة في الحديث عارفًا به[٢].

فقرأ الدارقطني القرآن والقراءات في أول صباه على أبيه[٣]، وأخذ عنه الحديث كذلك، فروى عنه في موضع واحد من هذا الكتاب[٤]، وروى عنه في السنن كذلك جملة من الأحاديث[٥]، وكان يرويها عنه في الأغلب بصيغة الإفراد: «حدثني»، وفي ذلك دلالة على أنه سمع منه وحده.

وقرأ القراءات على غير والده، فقرأ على أعلام المقرئين في بلده: كأبي بكر النَقَّاش، أبي الحسن ابن الْمُنادي، ومحمد بن الحسين الطبري، وابن مجاهد، وعلي بن سعيد ذوابة وغيرهم، وتوسع في ذلك حتى كان يقول: «كنتُ أنا والكتَّاني نسمع الحديثَ، فكانوا يقولون: يخرج الكتاني محدث البلد، ويخرج الدارقطني مقرئ البلد، فخرجت أنا محدثًا، والكتاني مقرئًا»[٦].

وقد كان له في علم القراءات فضل السبق والأولية في التصنيف، قال الخطيب: «جمع الأصولَ في أبوابٍ عقدها أوَّلَ الكتاب، وسمعت بعض من

---

(١) غاية النهاية (١/ ٥٨٩).

(٢) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩٤)، وقال: «كان ثقة».

(٣) ترجم له ابن الجزري وذكر أنه قرأ القراءات على أبيه. غاية النهاية (١/ ٥٥٨ رقم: ٢٣٨١).

(٤) وهو الحديث الثالث في باب: مالك، عن جعفر بن محمد، تحت رقم (١٠/ ٣)

(٥) ينظر: السنن تحت الأرقام: (١٩٣٨)، (٢٢٤٠)، (٤٢٤٠)، (٤٤٧٣)، (٤٥٢٠)، (٤٥٢١)، (٤٦٠٨)، (٤٧٤٦).

(٦) المنتظم لابن الجوزي (١٤/ ٣٨٠).

يعتني بعلوم القرآن يقول: لم يُسبَق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عَقْد الأبواب في أوَّل القراءات، وصار القُرَّاء بعده يسلكون طريقَتَه في تصانيفهم ويَحْذُون حَذْوَه»[١].

وقال ابن الجزري: «وألف في القراءات كتابًا جليلًا لم يؤلف مثله، وهو أول من وضع أبواب الأصول قبل الفرش، ولم يَعْرِف مقدار هذا الكتاب إلا من وقف عليه، ولم يَكْمُل حسن كتاب جامع البيان إلا لكونه نسج على منواله»[٢].

واستصحب الدارقطني معرفته بالقراءات في حياته ولم يفرط، فقد ذكر المترجمون له أنه تصدر للإقراء في آخر حياته[٣].

أما معرفته بالحديث فقد كان بُدُوُّ سماعه للحديث في أول سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وسنه إذ ذاك تسع سنين أو قريبًا من ذلك.

قال أبو بكر البَرْقاني الحافظ: قال لي الدارقطني: «كتبت في أول سنة خمس عشرة وثلاثمائة»[٤].

فسمع الحديث مبكرًا من أبي القاسم البغوي، وكتبه عن أبي سعيد الإصْطَخْري وكذا كتب عنه فقه الشافعي، ودرس فقه الشافعي أيضًا على صاحبِ لأبي سعيد.

قال الحاكم أبو عبد الله: «أول ما دخلت بغداد كان يحضر المجالس، وسنّه دون الناس»[٥].

قال القَوَّاس: «كنا نمر إلى ابن مَنِيع والدارقطني صبي يمشي خلفنا

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩٤).

(٢) غاية النهاية (١/ ٥٥٩).

(٣) وفيات الأعيان (٣/ ٢٩٧)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٥١).

(٤) أطراف الغرائب والأفراد (١/ ٥٢).

(٥) تاريخ دمشق (٤٣/ ٩٦).

بيده رغيف عليه كَامَخ[١]، فدخلنا إلى ابن منيع ومنعناه، فقعد على الباب يبكي»[٢].

قال الذهبي: «سمع وهو صبي من أبي القاسم البغوي»[٣].

وكان سماعه من البغوي وله إحدى عشرة سنة؛ لأن البغوي توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ومن ابن أبي داود وله عشر سنين؛ لأن ابن أبي داود توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة[٤].

وكان في صغره مشهورًا بالحفظ الباهر، والفهم الثاقب، والذكاء الحاد، فقد حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار، فجلس ينسخ جزءًا كان معه، وإسماعيل يملي. فقال له بعض الحاضرين: لا يصح سماعك وأنت تنسخ. فقال الدارقطني: فهمي للإملاء خلاف فهمك. ثم قال: تحفظ كم أملى الشيخ من حديثه إلى الآن؟ فقال: لا. فقال الدارقطني: أملى ثمانية عشر حديثًا. فعُدّت الأحاديث فكانت كما قال، ثم قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ومتنه كذا، والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومتنه كذا. ولم يزل يذكر أسانيد الأحاديث ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه»[٥].

قال الأزهري: «كان الدارقطني ذكيًا إذا ذوكر شيئًا من العلم أي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر»[٦].

وكان يحفظ كثيرًا من دواوين الشعراء المعروفين؛ بل ويتجاوزه إلى

---

(١) الكَامَخ: اسم لما يُؤْتَدَمُ به، وهو أعجمي معرب. ينظر: المعرب من الكلام الاعجمي للجواليقي (ص٢٩٨).
(٢) تاريخ دمشق (٤٣/ ٩٨)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٥٢).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٤٩).
(٤) ينظر: أطراف الغرائب والأفراد (١/ ٥٥).
(٥) الحكاية: في تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩٠)، وتاريخ دمشق (٤٣/ ٩٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٥٣).
(٦) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٩)، تاريخ دمشق (٤٣/ ١٠١).

دواوين المغمورين فإنه كان يحفظ من جملة ما يحفظ ديوان السيد الحميري[١].

كما أنه كان معروفًا بفصاحة اللغة، والمعرفة التامة بالتراكيب والألفاظ، مطبوعًا في جميع ذلك على سلامة اللسان، وخلوه من اللحن والخطأ؛ فإنه لما دخل مصر، وكان دخلها في كهولته بعد أن علا قدره، وبعد صيته، وكان من جملة ما وقع له بها أنه كان بها شيخ علوي من أهل مدينة رسول الله ﷺ يقال له: مسلم بن عبيد الله، وكان عنده «كتاب النسب» عن الخضر بن داود، عن الزبير بن بكار، وكان مسلم أحد الموصوفين بالفصاحة المطبوعين على العربية. فسأل الناسُ أبا الحسنِ أن يقرأ عليه كتاب النسب، ورغبوا في سماعه بقراءته، فأجابهم إلى ذلك، واجتمع في المجلس من كان بمصر من أهل العلم والفضل، فحَرَصوا على أن يحفظوا على أبي الحسن لحنة، أو يظفروا منه بِسَقْطَة فلم يقدروا على ذلك، حتى جعل مسلمٌ يعجب!! ويقول له: «وعربية أيضًا، وعربية أيضًا»[٢].

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٨)، وتاريخ دمشق (٤٣/ ٩٩).

المبحث الرابع

أشهر شيوخه

إن سكنى الدارقطني ببغداد والتي كانت أحد عواصم العلم في ذلك الوقت، وكذا كثرة تطوافه بالبلدان لطلب العلم أو نشره، كانا عاملين أساسيين في كثرة شيوخه وتنوعهم، ومن جملة الشيوخ المشهورين الذين روى عنهم في هذا الكتاب[١]:

١ ـ دَعْلَج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمٰن أبو محمد السجستاني المحدث، الحجة، الفقيه، الإمام التاجر، ذو الأموال العظيمة، ولد سنة تسع وخمسين ومائتين، أو قبلها بقليل، سمع الحديث ببغداد، ورحل إلى خراسان، والري، وحُلوان، والبصرة، والكوفة وسكن مكة، وحدث عن: علي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن غالب تمتام، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعثمان بن سعيد الدارمي، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وعدد كثير.

وعنه: الدارقطني، وابن جُميع، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو القاسم بن بشران، وأبو إسحاق الإسفراييني وغيرهم. قال الحاكم: سمعت الدارقطني يقول: «ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج». وقال الخطيب: «وكان ثقة، ثبتًا، جمع له المسند، وحديث شعبة، وحديث مالك».

مات لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة[٢].

وله تصنيف في غرائب حديث مالك بن أنس نسبه إليه الذهبي، وهو من

---

(١) قدمت منهم من كان له تأليف حول حديث مالك لقوة المناسبة.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٦٦)، تاريخ دمشق (١٧/ ٢٧٧)، المنتظم (١٤/ ١٤٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٠)، طبقات الشافعية (٣/ ٢٩١)، وفيات الأعيان (٢/ ٢٧١).

مرويات محمد بن سليمان الروداني[١]

٢ ـ محمد بن المُظَفَّر بن موسى بن عيسى أبو الحسين البَزَّاز البغدادي الإمام الحافظ محدث بغداد، ولد في المحرم سنة ست وثمانين ومائتين ببغداد، وسمع بها الحديث من أبي محمد بن بنان الدقّاق، ورحل إلى: دمشق وحمص وحلب والكوفة وواسط والإسكندرية وغيرها.

حدث عنه: أبو حفص بن شاهين، والدارقطني، والبَرْقاني، وابن أبي الفَوارِس، وأبو عبد الرحمٰن السلمي وغيرهم. وكان ثقة أمينًا مأمونًا حسن الحفظ، انتهى إليه الحديث وحفظه وعلمه، وكان قديمًا ينتقي على الشيوخ، وكان مقدمًا عندهم، قال الدارقطني ـ وقد سئل عنه ـ: «ثقة مأمون». وقال الخطيب: «كان حافظًا فهمًا، صادقًا، مكثرًا». توفي لأربع خلون من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة، وهو صاحب كتاب: «غرائب حديث الإمام مالك بن أنس»، والذي وجد منه قطعة قدر مئتي حديث[٢].

٣ ـ عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر النيسابوري الفقيه الحافظ الشافعي، ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وسمع: المزني والربيع المرادي وابن عبد الحكم ومحمد بن يحيى الذهلي، وعنه: موسى بن هارون الحمال وابن عقدة والدارقطني وابن شاهين وابن المظفر وغيرهم. قال الدارقطني: «لم نر مثله في مشايخنا، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون، وكان أفقه المشايخ، جالس المزني، والربيع، وكان يعرف زيادات الألفاظ في المتون». وقال الحاكم: «كان إمام عصره من الشافعية بالعراق ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة». وقال الخطيب: «كان حافظًا متقنًا عالمًا بالفقه والحديث معًا، موثقًا في روايته». مات رابع ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاث مائة عن بضع وثمانين سنة، وله كتاب

---

(١) سير أعلام النبلاء (٨/ ٨٦)، صلة الخلف (ص٣٩٨).

(٢) سؤالات السلمي (رقم: ٣٥١)، تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٦)، تاريخ دمشق (٥٦/ ٣)، المنتظم (١٤/ ٣٤٢)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٢٥)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤١٩).

«غرائب مالك بن أنس»[١].

٤ ـ محمد بن مَخْلَد بن حفص، أبو عبد الله الدُّورِي العَطَّار الإمام، الحافظ، الثقة، القدوة، كان مولده في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، في السنة التي مات فيها يحيى بن معين.

سمع: أبا السائب سلم بن جُنادة، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، وأبا حُذافة السَّهْمي صاحب مالك، والزبير بن بكار، ومسلم بن الحجاج، وحدث عنه: أبو العباس ابن عقدة، ومحمد بن الحسين الآجري، وأبو بكر بن الجِعابي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم.

قال الدارقطني وقد سئل عنه: «ثقة مأمون».

وقال الخطيب: «وكان أحد أهل الفهم، موثوقًا به في العلم، متسع الرواية، مشهورًا بالديانة، موصوفًا بالأمانة، مذكورًا بالعبادة».

قال الذهبي: «وكتب ما لا يوصف كثرة، مع الفهم والمعرفة وحسن التصانيف».

مات يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وله سبع وتسعون سنة، وهو صاحب كتاب: «ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس» وهو كتاب مطبوع[٢].

وممن أكثر عنهم الدارقطني الرواية في هذا الكتاب:

٥ ـ أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الكوفي الشهير بابن عُقْدَة،

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٩)، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص١١٣، ١١٤)، تاريخ دمشق (٣٢/ ١٨٣)، تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٩٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٦٥)، طبقات الشافعية للسبكي (١/ ٣١٠، ٣١١)، ونسب كتاب الغرائب له محمد بن أحمد المالكي في تسمية ما ورد به الخطيب (ص١٣٥).

(٢) سؤالات السهمي (رقم: ٢٠)، تاريخ بغداد (٤/ ٤٩٩)، طبقات الحنابلة (٢/ ٧٣)، تاريخ دمشق (٥٦/ ٣)، الدر الثمين لابن انجب (ص١٧٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥٦)، طبقات علماء الحديث (٢/ ١٦).

أبرز شيوخ الدارقطني، كان حافظًا عالمًا مكثرًا، جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وأكثر الروا ّ، وانتشر حديثه.

قال الدارقطني: «أجمعَ أهل الكوفة أنه لم يُرَ بالكوفة من زمن ابن مسعود إلى زمن ابن عقدة أحفظ منه»[١].

٦ ـ أحمد بن نَصْر بن طالب أبو طالب الحافظ، المتقن الإمام، سمع العباس بن محمد الدوري، وأحمد بن المُعَلَّى، وعثمان بن محمد بن بلج البصري، ويحيى بن عثمان بن صالح المصري، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري وغيرهم.

وعنه: أبو عمر بن حيويه الخزاز، ومحمد بن المظفر، والدارقطني، وأبو الفتح الأزدي، وابن شاهين، وغيرهم. كان الدارقطني يقول: «أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ أستاذي». وقال الخطيب: «كان ثقة ثبتًا». وله تاريخ مفيد.

مات في شهر رمضان، وقيل: شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة[٢].

٧ ـ أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد ابن الأعرابي البصري الإمام، المحدث القدوة الصدوق الحافظ، نزيل مكة وشيخ الحرم.

سمع: الحسن بن محمد بن الصَبَّاح، وسعدان بن نصر، وعباس بن محمد الدوري، وإبراهيم بن عبد ا ْ العَبْسي وغيرهم.

روى عنه: أبو عبد الله بن خفيف، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو عبد الله بن منده، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع الصَّيْداوي وغيرهم.

قال الذهبي: «رحل إلى الأقاليم، وجمع وصنف، صحب المشايخ، وتعبد وتأله وألف «مناقب الصوفية» كان كبير الشأن، بعيد الصِّيت، عَالِيَ الإسناد».

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢١٨)، الإرشاد للخليلي (٢/ ٥٧٢)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٣٠).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٤٧٢)، تاريخ دمشق (٦/ ٥١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٦٨). الوافي بالوفيات (٨/ ١٣٨).

توفي بمكة يوم الأحد بين الظهر والعصر، لسبع وعشرين خلت من ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[١].

٨ ـ أحمد بن محمد بن رُمَيْح بن عِصْمَة أبو سعيد النخعي النسوي ثم المروزي، الإمام، الحافظ، الجوال صاحب التصانيف، طوف البلدان وسكن اليمن مدة.

سمع: أبا خليفة الجمحي، وعبد الله بن محمود المروزي، وأبا العباس السراج، وعمر بن بجير، ومحمد بن الحسن بن قتيبة وغيرهم.

وعنه: الدارقطني، والحاكم، وابن رزقويه، وأبو القاسم السراج، وأبو عبد الرحمٰن السلمي وغيرهم، وثقه الدارقطني وابن أبي الفوارس والحاكم وأبو سعيد الإدريسي، وقال الخطيب: «كان معدودًا في حفاظ الحديث، وكان ثقة ثبتًا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك». توفي بالجحفة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة[٢].

(١) طبقات الصوفية للسلمي (ص٣٢٠)، تاريخ دمشق (٥/ ٣٥٣)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٤/ ٨٨)، التقييد لابن نقطة (١/ ٣٥٠ رقم: ١٨٤)، البداية والنهاية (١٥/ ٢١٣)، شذرات الذهب (٤/ ٢١٦).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ١٣٦)، تاريخ دمشق (٥/ ٣٤٣)، الأنساب المتفقة لابن القيسراني (ص٧٥)، شذرات الذهب (٤/ ٢٩٧)، لسان الميزان (١/ ٦٠٠).

المبحث الخامس

أشهر تلاميذه

بعد أن اشتهر الإمام الدارقطني وذاع صيته، وسلّم له القاصي والداني بالتبحر في العلوم، قصده الطلاب من بغداد وخارجها، فأخذوا عنه، وكان له الأثر الواضح عليهم في فهم الحديث ومعرفة الرجال، وصاروا بعد ذلك أعلامًا مشهورين، وظهرت لهم تصانيف قرن فيها اسمه باسمهم، أو كانت المادة المنثورة فيها مستقاة من معين علمه، ومن هؤلاء:

١ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدُويه بن نُعيم بن الحكم أبو عبد الله بن البَيِّع، الضّبي، النيسابوري، الشافعي الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، إمام عصره في الحديث، صاحب «المستدرك على الصحيحين»؛ و«تاريخ نيسابور»؛ و«معرفة علوم الحديث» وغيرها.

ولد في الثالث من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، روى عن: أبيه، والدارقطني، والصفار. وحدّث عنه: أبو ذر الهروي، وأبو يعلى الخليلي، وأبو بكر البيهقي وغيرهم، قال الخليلي: «عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه، وهو ثقة واسع العلم». وقال الخطيب: «كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة، وكان ثقة». مات في صفر سنة خمس وأربعمائة. وله عن الدارقطني سؤالات مشهورة[1].

٢ ـ عبد الغنى بن سعيد بن علي بن سعيد بن بِشْر أبو محمد الأزْدي

---

(١) الإرشاد للخليلي (ص٣٩٥ رقم:٩٢٧)، تاريخ بغداد (٢/ ٥٠٩)، المنتظم (١٥/ ١٠٩)، العبر في خبر من غبر (٢/ ٢١١)، تاريخ ابن الوردي (١/ ٣١٦)، الطبقات الشافعية الكبرى (٤/ ١٥٥).

المصري الإمام، الحافظ، الحجة، النسابة وُلد في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، سمع من: عثمان بن محمد السمرقندي، وحمزة الكِناني، وابن رَشيق. ورحل إلى الشام فسمع من: المَيَّانَجِي، وأبي سليمان بن زَبْر وغيرهم. روى عنه: محمد بن علي الصُّوري، ورشأ بن نظيف، وأبي عبد الله محمد بن سلامة القُضَاعي، وأبي إسحاق إبراهيم الحَبَّال. وهو أول من صنف في علم المؤتلف والمختلف في أسماء الرواة وأنسابهم.

قال البرقاني: سألت الدارقطني بعد قدومه من مصر: هل رأيت في طريقك من يفهم شيئًا من العلم؟ قال: «ما رأيت في طول طريقي إلا شابًا بمصر يقال له: عبد الغني، كأنه شعلة نار». وجعل يفخم أمره ويرفع ذكره.

وقال العَتِيقي: «كان إمام زمانه في علم الحديث وحفظه، وما أريت بعد أبي الحسن الدارقطني مثله». تُوفي ليلة الثلاثاء ودُفن يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر من سنة تسع وأربعمائة[١].

وقد استقى الحافظ عبد الغني أغلب مادة كتابه «المؤتلف والمختلف»، من الإمام الدارقطني.

قال أبو عبد الله الصوري: «قال لي عبد الغني بن سعيد: ابتدأت بعمل كتاب «المؤتلف والمختلف»، وقدم علينا أبو الحسن الدارقطني فأخذت عنه أشياء كثيرة منه، فلما فرغت من تصنيفه، سألني أن أقرأه عليه ليسمعه مني، قلت له: عنك أخذت أكثره، فقال: لا تقل هكذا! فإنك أخذته عني متفرقًا، وقد أوردته فيه مجموعًا، وفيه أشياء كثيرة أخذتها عن شيوخك»[٢].

٣ ـ تَمَّام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجُنَيْد، أبو القاسم البَجَلي الرازي، الإمام، الحافظ، المفيد، الصادق، محدث الشام، ولد في دمشق سنة ثلاثين وثلاثمائة، حدّث عن أبيه، وخيثمة، وأبي علي

---

(١) تاريخ علماء أهل مصر (ص٩٤)، الأنساب (١/ ١٨١)، المنتظم (١٥/ ١٣٠)، تاريخ الإسلام (٩/ ١٤٠)، البداية والنهاية (١٥/ ٥٧٨).

(٢) تاريخ دمشق (٣٦/ ٣٩٩)، إكمال الإكمال (١/ ٩٦).

الحَصَائري وغيرهم، وعنه: عبد الوهاب الكلابي وهو من شيوخه، وعبد العزيز الكتاني وغير واحد.

قال عبد العزيز الكتاني: «كان ثقة، حافظًا، لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين». وقال أبو علي الأهوازي: «ما رأيت مثل تمام في معناه، كان عالمًا بالحديث ومعرفة الرجال». توفي في ثالث المحرم سنة أربع عشرة وأربعمائة وله أربع وثمانون سنة[١].

٤ ـ إبراهيم بن محمد بن عُبيد، أبو مسعود الدمشقي الحافظ، أحد الجَوَّالين المكثرين، روى عن عبد الله بن محمد بن السقّا، وأبي بكر المقرئ، والدارقطني، وسمع وكتب ببغداد والكوفة والبصرة وواسط والأهواز وإصبهان وبلاد خراسان، وكان له عناية بالصحيحين فعمل تعليقه أطراف الكتابين. روى عنه أبو ذر الهروي، وأبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري، وحمزة السهمي.

قال الخطيب: «لم يرو من الحديث إلا شيئًا يسيرًا على سبيل التذكرة... وكان صدوقًا دينًا ورعًا فهمًا». وقال الذهبي: «جمع فأوعى، ولكنه مات في الكهولة قبل أن ينفق ما عنده».

توفي ببغداد سنة إحدى وأربعمائة، وله جواب لأبي الحسن الدارقطني عن الأحاديث التي بيَّن فيها غلط مسلم بن الحجاج، وهو مطبوع[٢].

٥ ـ محمد بن عبد الملك بن محمد بن بِشْران أبو بكر الأموي البغدادي، الشيخ العالم، الصدوق، وراوي «السنن» عن الدارقطني، ولد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة، وسمع من: عبيد الله بن عبد الرحمٰن الزهري، ومحمد بن المظفر، وأبا بكر بن شاذان، وعنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الغنائم النَّرْسي، وأبو علي البرداني، وغيرهم، قال الخطيب:

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٩٠)، الوافي بالوفيات (١٠/ ٢٤٥)، النجوم الزاهرة (٤/ ٢٥٩)، شذرات الذهب (٥/ ٧٣).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١١٢)، تاريخ دمشق (٧/ ١٩٩)، المنتظم (١٥/ ٧٨)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٢٨)، الكامل في التاريخ (٩/ ٢٢٦).

«كتبنا عنه، وكان صدوقًا». وقال السِّلَفي: سألت شجاعًا الذهلي عنه؟ فقال: «كان شيخًا جيد السماع، حسن الأصول، صدوقًا فيما يروي من الحديث». وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وأربع مائة[١]. وقد أكثر من الرواية عن الدارقطني في أماليه المشهورة.

٦ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الحافظ أبو بكر المعروف بالبَرْقَاني، الإمام، العلامة، الفقيه، الحافظ، الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين، ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، سمع من: عبد الغني الأزدي، وأبي أحمد الحاكم، وأبي علي بن الصواف وغيرهم، وعنه: أبو عبد الله الصوري، وأبو بكر البيهقي، وأبو بكر الخطيب وغيرهم.

قال أبو القاسم الأزهري: «إذا مات البرقاني ذهب هذا الشأن، وما رأيت أتقن منه».

وقال الخطيب: «كان ثقة ورعًا متقنًا متثبتًا فَهِمًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، حافظًا للقرآن عارفًا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث، حسن الفهم له والبصيرة فيه».

وقال ابن كثير: «وسمع الكثير، ورحل إلى البلاد، وجمع كتبًا كثيرة جدًّا، وكان عالمًا بالقرآن والحديث والفقه والنحو، وله مصنفات في الحديث حسنة نافعة». توفي يوم الخميس مستهل رجب سنة أربع وعشرين وأربعمائة وله تسع وثمانون سنة. وله عن الدارقطني سؤالات مشهورة[٢].

٧ ـ حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم أبو القاسم القرشي السَّهْمِي، الحافظ الإمام الثبت، حدث عن: ابن عدي، والإسماعيلي، وأبي بكر بن المقرئ، والدارقطني، وعنه: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وأبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، وأبو بكر بن خلف الشيرازي.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٦٠٥)، المنتظم (١٦/ ١٢)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٦٠)، التقييد (١/ ٢٢٣ رقم: ٧٨).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٢٦)، تاريخ دمشق (٥/ ١٩٥)، البداية والنهاية (١٥/ ٦٥٠)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٦٤)، النجوم الزاهرة (٤/ ٢٨٠).

قال ابن نقطة: «وسأل أبا الحسن الدارقطني وغيره من الحفاظ عن أحوال الشيوخ، وكتب جوابهم في جزء له، وله كلام حسن في الجرح والتعديل ومعرفة المتون والأسانيد». قال الذهبي: «وصنف التصانيف، وجرح وعدل وصحح وعلل». توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة، وبعضهم أرخه سنة ثمانٍ. وله عن الدارقطني سؤالات معروفة[1].

(١) تاريخ دمشق (١٥/ ٢٤٤)، التقييد (١/ ٤٨٦ رقم:٣١٣)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٩٣)، الوافي بالوفيات (١٣/ ١٠٧).

المبحث السادس

إمامته وثناء العلماء عليه

تتابعت كلمات العلماء بالثناء على الإمام الدارقطني، ووصفه بالعلم والفهم والثقة والديانة، وسلامة الاعتقاد، مع التقدم في الحديث وعلله، والمعرفة التامة بالقراءات والفقه والعربية وغيرهما من أنواع العلوم فمن ذلك:

قال أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطَّبَري: «كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظًا ورد بغداد إلا مضى إليه، وسلم له». ـ قال الخطيب: يعني فسلم له التقدمة في الحفظ، وعلو المنزلة في العلم ـ[(١)].

وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي: «أحسن الناس كلامًا على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته»[(٢)].

وقال أبو بكر البَرْقاني: كنت أسمع عبد الغني بن سعيد الحافظ كثيرًا إذا حكى عن أبي الحسن الدارقطني شيئًا يقول: «قال أستاذي»، و«سمعت أستاذي». فقلت له في ذلك؟ فقال: «وهل تعلمنا هذين الحرفين من العلم، إلا من أبي الحسن الدارقطني»[(٣)].

وقال أبو بكر الخطيب: حدثني الخلال قال: كنت في مجلس بعض شيوخ الحديث ـ سماه الخلال وأنْسِيته ـ وقد حضره أبو الحسين بن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني وغيرهم من أهل

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٩)، تاريخ دمشق (٤٣/ ١٠١).

(٢) أطراف الغرائب والأفراد (١/ ٤٤، ٤٥)، تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٩)، تاريخ دمشق (٤٣/ ١٠١).

(٣) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٩)، تاريخ دمشق (٤٣/ ١٠٠). وبنحوه في: أطراف الغرائب والأفراد (١/ ٤٤، ٤٥).

العلم، فحلَّت الصلاة، فكان الدارقطني إمام الجماعة، وهناك شيوخ أكبر أسنانًا منه فلم يقدم أحد غيره»[١].

وقال الحاكم: «الحافظ الدارقطني ﷺ صار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإمامًا في القراء والنحويين»[٢].

وقال الخطيب أيضًا: «وكان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته. انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث، منها القراءات، فإن له فيها كتابًا مختصرًا موجزًا جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب»[٣].

قال علي بن المفضل المقدسي: «الحافظ المقدم والناقد المعظم، شهرته تغني عن الإطالة، وتدل على محله من الجلالة»[٤].

وقال السمعاني: «كان أحد الحافظ المتقنين المكثرين، وكان يضرب به المثل في الحفظ»[٥].

وقال ابن القطان: «هو الحافظ الإمام بلا مدافعة»[٦].

قال ابن دقيق العيد: «عالم بالصناعة كبير، وعَلَمٌ من الحفاظ شهير، وفرد في زمنه عزيز أو عديم النظير، لله درُّه في هذا العلم فارسًا، ونفعه بما أبقاه منه مفيدًا وقابسًا»[٧].

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩٢)، تاريخ دمشق (٤٣/ ١٠٣).
(٢) تاريخ دمشق (٤٣/ ٩٦)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٥٠).
(٣) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩٢).
(٤) الأربعون على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي (ص٣٦٨).
(٥) الأنساب (٥/ ٢٧٣).
(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٦٤٢)
(٧) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام (٤/ ٣٩٢)

وقال ابن كثير: «الحافظ الكبير، أستاذ هذه الصناعة، وقبله بمدة وبعده إلى زماننا هذا، سمع الكثير، وجمع وصنف وألف وأجاد وأفاد، وأحسن النظر والتعليل والانتقاد والاعتقاد، وكان فريد عصره، ونسيج وحده، وإمام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل، والجرح والتعديل، وحسن التصنيف والتأليف، واتساع الروا، والاطلاع التام في الدرا، له كتابه المشهور من أحسن المصنفات في بابه، لم يسبق إلى مثله ولا يلحق في شكله إلا من استمد من بحره وعمل كعمله»[١].

وقال الذهبي: «وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي وأيام الناس وغير ذلك»[٢].

وكان الإمام الدارقطني يعرف بيقين مقداره، وعلو منزلته، ومعرفته التامة وإلمامه الواسع بأصناف العلوم كافة، خاصة علم علل الحديث، إلا أنه كان يسلك بنفسه مسلك التواضع وهضم النفس:

قال أبو محمد رجاء بن محمد بن عيسى الأنصاري المُعَدِّل: سألت أبا الحسن الدارقطني فقلت له: رأى الشيخ مثل نفسه؟ فقال لي: قال الله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ﴾ [النجم: ٣٢] فقلت له: لم أرد هذا، وإنما أردت أن أَعْلَمَه لأقول رأيت شيخًا لم يَرَ مثله، فقال لي: «إن كان في فن واحد فقد رأيت من هو أفضل مني، وأما من اجتمع فيه ما اجتمع فيّ فلا»[٣].

وقال أبو عبد الله الحاكم ـ وسئل عن الدارقطني ـ فقال: «ما رأى مثل نفسه»[٤].

---

(١) البداية والنهاية (١٥/ ٤٥٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٥٠).

(٣) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٩)، أطراف الغرائب (١/ ٥٠)، تاريخ دمشق (٤٣/ ١٠٠).

(٤) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٩)، تاريخ دمشق (٤٣/ ١٠٠).

وقال أيضًا: «وأنا أشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله في معرفة الحديث»[١].

قال الأزهري: رأيت محمد بن أبي الفوارس ـ وقد سأل أبا الحسن الدارقطني ـ عن علة حديث أو اسم فيه فأجابه، ثم قال له: «يا أبا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري»[٢].

(١) أطراف الغرائب (١/ ٥٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٩)، تاريخ دمشق (٤٣/ ١٠٢).

المبحث السابع

آثاره العلمية ومؤلفاته

يُعد الإمام الدارقطني من المكثرين في التصنيف، مع الجودة والتنوع وقوة الإفادة، وكون مصنفاته أصلًا وعمدة في كل باب ألفت فيه، لا يمكن الاستغناء عنها بحال من الأحوال.

قال ابن القيسراني: «وله مصنفات كثيرة مفيدة يطول ذكرها»[١].

وقال الرشيد العطار: «وصنف كتبًا مفيدة، منها كتاب «علل الأحاديث» الذي لم يصنف مثله وكتاب «السنن» و«المدبج» و«الأفراد» وغير ذلك من الجموع والتواليف»[٢].

وقال الذهبي: «وصنف التصانيف الفائقة»[٣].

وقال أيضًا: «صنف التصانيف، وسار ذكره في الدنيا، وهو أول من صنف القراءات، وعقد لها أبوابًا قبل فَرْشِ الحروف»[٤].

وقال تاج الدين السبكي: «صاحب المصنفات»[٥].

وقال ابن كثير: «وجمع وصنف وألف وأجاد وأفاد، وأحسن النظر والتعليل والانتقاد»[٦].

وقال ابن قاضي شهبة وابن كثير: «صاحب المصنفات المفيدة»[٧].

---

(١) أطراف الغرائب (١/ ٤٧).
(٢) نزهة الناظر في ذكر من حدث عن البغوي (ص٩٨).
(٣) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٣٢).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٥٠).
(٥) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣/ ٤٦٢).
(٦) البداية والنهاية (١٥/ ٤٥٩).
(٧) طبقات الشافعية (١/ ١٦١) طبقات الشافعيين (ص٣٢٣)

وقال الصفدي وابن الجزري: «صاحب التصانيف»[١].

وسأجعل كلامي مفصلًا حول مصنفات الدارقطني التي لها صلة بموضوع الكتاب، أعني: تصانيفه حول مالك وكتابه الموطأ، وكذا تصانيفه في موضوع الغرائب والأفراد، وأكتفي في بقيتها بالسرد والتعريف العام.

فأقول: كان للدارقطني اهتمام واسع بحديث مالك بن أنس وكتابه الموطأ، فخصه بالمصنفات الفائقة، التي عُني فيها بالتعليل وذكر الاختلاف، والتوسع في ذكر الغرائب عن هذا الإمام الجليل، وقد جمعتها في موضع واحد لأهميتها:

١ ـ الأحاديثُ التي خُولفَ فيها مالكُ بن أنس.

ويروى عن الدارقطني من طريقين:

الأول: طريق أبي ذر عَبْد بن أحمد الهروي.

الثاني: طريق أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العُشَاري.

ومن الطريقين يرويه ابن خير الإشبيلي، ومن الطريق الثاني يرويه ابن حجر[٢].

تنبيه: الأصل الخطي للكتاب وكذا المطبوع اشتمل على مادتين اثنتين:

الأولى: الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس.

الثاني: أحاديث حدث بها مالك في الموطأ على وجه، وحدث بها في غير الموطأ على وجه آخر.

وقد ذُكِر على ظهر الأصل الخطي أن النوع الثاني مذكور في تضاعيف الكتاب، وأمثلة ذلك في الكتاب ظاهرة[٣].

---

(١) الوافي بالوفيات (٢١/ ٢٣١)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٥٥٨)

(٢) الفهرس (ص٢٢٨)، المعجم المفهرس (ص١٦٠).
وقد طبع الكتاب عدة طبعات، آخرها بتحقيق: الدكتور رضا بوشامة، وصدر عن مكتبة الرشد في مجلد لطيف.

(٣) منها: حديث رقم: (١٠)، و(١٢)، (١٣)، و(١٤)، و(١٥)، (١٦)، (١٧)، (٢١)، (٢٩)، (٣٣)، (٥٦)، وغيرها.

وبذكر المادتين عنونه ابن خير الإشبيلي[١].

قلت: وهذا القيد المحفوف بهذه المادة العلمية الثَّرَّة، جدير بأن يذكر في صفحة عنوان الكتاب كما هو ظاهر في عنونة الأصل الخطي، لكونه يُنْبِئُ عن وجه من الخلاف آخر، ويدل على أن مالكًا كانت تكون عنده الأحاديث مسندة، إلا أنه ربما أوقف أو أرسل لصحتها عنده، وربما كانت عنده على أكثر من وجه، فيحدث بها في الموطأ على وجه وخارجه على وجه آخر، إلا أن محققي أغفل ذكر هذا القيد في العنوان واﷲ المستعان.

٢ ـ أحاديث الموطَّأ، وذكر اتفاق الرواة عن مالك، واختلافُهم فيه، وزياداتُهم ونُقصانُهم، ويسمى أيضًا: «اختلاف الْمُوَطَّآت»، ويعزو إليه الناقلون اختصارًا: «الموطآت». وهو كتاب مطبوع[٢].

والذي يظهر والعلم عند الله أن المطبوع منه ليس إلا مختصرًا للكتاب، بتجريد الأسانيد، والاقتصار على مواضع الخلف؛ ويدل لذلك أمور:

١ ـ أن جماعة من الناقلين من الكُتَّاب كابن الملقن، ومغلطاي، وابن حجر أحالوا إلى الكتاب عددًا من الأقوال والتعليلات التي ليس لها وجود في مادة الكتاب المطبوعة[٣].

٢ ـ أن ابن حجر ـ وهو ممن اهتبل بمادة الكتاب، وفرقها في مواضع كثيرة من كتبه ـ، أحال إلى الكتاب عددًا من الأحاديث المسندة، وذكر أن الدارقطني خرجها مسندة في كتابه، وليس في المطبوع أثر للإسناد أصلًا[٤].

---

(١) الفهرس (ص٢٢٨).

(٢) وقد طبع الكتاب عدة طبعات آخرها بتحقيق: الدكتور عادل الزرقي، وصدر عن دار طويق في مجلد لطيف.

(٣) وينظر: التوضيح (٧/ ٤٢٠) (٧/ ٦٣٣)، (١٠/ ٤٢٧)، (٣١/ ٢٤٩)، شرح ابن ماجه (٢/ ١٠١)، فتح الباري (٤/ ٣١)، (٤/ ٢٣٧)، (٥/ ٨٩)، (٩/ ١٦٨)، (١٠/ ١٧٥).

(٤) ومن أمثلة ذلك في فتح الباري (١/ ٢٧٥)، (٣/ ٢٥٣)، (٣/ ١٤٧)، (٤/ ١١٢)، (١٠/ ٤٨٤). وفي مواقفة الخُبْر لخَبَر (١/ ٤٩٧)، (٢/ ٢٥١)، نتائج الأفكار (٢/ ١٧).

ومن نماذج ذلك:

قول ابن حجر: قال الدارقطني في «اختلاف الموطآت»: حدثنا ابن صاعد في مسند أبي برزة الأسلمي، ثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا بشر بن عمر، عن مالك به[١].

وقول مغلطاي: وَلِمَا ذكره الدارقطني في كتاب «أحاديث الموطأ» ـ تأليفه: حدثنا أبو محمد بن صاعد، وأبو بكر النيسابوري، والحسين بن محمد قالوا: حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني مالك، وعمرو بن الحارث، ويونس بن يزيد، وابن سمعان؛ أن ابن شهاب أخبرهم، عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة، عن عروة بن المغيرة؛ أنه سمع أباه يقول: «سكبت على رسول الله ﷺ حين توضأ في غزوة تبوك...» الحديث، قال: ورواه روح، عن مالك، عن الزهري، عن عباد بن زياد، عن رجل من ولد المغيرة، عن المغيرة[٢].

٣ ـ أن عنوان الكتاب: «أحاديثُ الموطَّأ، وذكر اتِّفاقُ الرُّواة عن مالك، واختلافُهم فيه، وزياداتُهم ونُقصانُهم» تضمن حمَوُلَة علمية موسعة لا تتناغم والاختصار الموجود في المطبوع، والله أعلم.

٣ ـ **غرائب حديث مالك بن أنس**، وهو كتابنا هذا، وسيأتي الكلام عليه مفصلًا في مبحث مستقل.

٤ ـ **تسمية من روى عن مالك بن أنس**، ويسمى أيضًا: أسماء الرواة عن مالك بن أنس، ويسمى اختصارًا: «الرواة عن مالك»[٣].

قال ابن عبد البر: «وأما الذين رووا عنه الموطأ، والذين رووا عنه مسائل الرأي، والذين رووا عنه الحديث، فأكثر من أن يحصوا، قد بلغ فيهم أبو

---

(١) تعجيل المنفعة (٢/٥٠٨).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (٧/١٦٨).

(٣) نسبه إليه كذلك القاضي عياض في ترتيب المدارك (١/١٣)، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١١٧).

الحسن علي بن عمر الدارقطني في كتاب جمعه في ذلك نحو ألف رجل»[١].

وهو كتاب مسند نقل منه أبو الوليد الفرضي[٢]، ومكي بن أبي طالب[٣]، وابن بطال[٤]، والخطيب[٥].

قال الخطيب: «قال أبو الحسن الدارقطني فيما حدثني عبيد الله بن أبي الفتح؛ أنه سمعه منه في «تسمية الرواة عن مالك بن أنس»: حجاج بن سليمان بن أفلح الرعيني، أبو الأزهر، مصري، وساق له حديثًا مسندًا عن مالك»[٦].

وقال كذلك: «وكذلك فعل أبو الحسن الدارقطني فإنه ذكر في كتابه الذي جمع فيه أسماء الرواة عن مالك بن أنس...»[٧].

وكذا نقل منه ابن الجوزي في التلقيح في باب مشكل أنساب المحدثين[٨]، وابن الأبار في ثلاثة مواضع من كتاب التكملة[٩].

ويوجد من الكتاب نقول متوافرة في كتاب لسان الميزان لابن حجر، وهي جديرة بالجمع والدراسة.

٥ ـ **أطراف الموطأ**[١٠].

---

(١) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص٤٥).

(٢) في موضعين من كتابه تاريخ علماء الأندلس (رقم:٨٤٧) و(رقم:١٥٥١).

(٣) في الهداية إلى بلوغ النهاية (٤/٣٠٥٧).

(٤) في شرح صحيح البخاري (١/١٤٣).

(٥) في الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١/٣١٦).

(٦) المصدر السابق.

(٧) الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١/٤٠٩).

(٨) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص٣٦٧).

(٩) التكملة لكتاب الصلة (١/٣٥٦ رقم:٦٠٠)، (٢/٤٧٨ رقم:١٩٤٧)، (٣/٤١٨ رقم:٢٨٧٥)

(١٠) سير أعلام النبلاء (٨/٤٧)، (٨/٨٦).

نسبه إليه الذهبي في الموضعين متحدثًا في الأول عن جهود العلماء في خدمة الموطأ، وفي الثاني في معرض الاحتجاج لصحة مراسيل الموطأ، وهو كتاب واحد ذكر فيه =

قال الذهبي: «وفي الموطأ عدة مراسيل أيضًا عن الزهري، ويحيى الأنصاري، وهشام بن عروة، عمل الدَّارَقُطْنِيّ أطراف جميع ذلك، في جزء كبير، فشفى وبيّن».

٦ ـ الأحاديث التي رواها أبو حنيفة عن مالك:

قال الزركشي: «وأيضًا فإن الدارقطني قد صنف جزءًا في الأحاديث التي رواها أبو حنيفة عن مالك»[١].

وأما تصنيف الدارقطني في غرائب الأئمة فأجمعها:

٧ ـ الأفراد والغرائب من حديث رسول الله ﷺ:

قال ابن خير: «كتاب الأفراد والغرائب من حديث رسول الله ﷺ، تأليف: أبي الحسن الدّارقطني في مائة جزء»[٢].

وقال ابن كثير: «وللحافظ الدَّارَقُطْنِيّ كتاب في الأفراد في مائة جزء، ولم يسبق إلى نظيره»[٣].

وقال أيضًا: «وكتاب الأفراد الذي لا يفهمه، فضلًا عن أن ينظمه، إلا من هو من الحفاظ الأفراد، والأئمة النقاد، والجهابذة الجياد»[٤].

وقال السخاوي: «وكتاب الدارقطني حافل في مائة جزء حديثية»[٥].

القدر الموجود من هذا الكتاب:

يتكوَّن هذا الكتاب من مائة (١٠٠) جزء، كما تقدم من كلام ابن خير وغيره، وجميعها في عداد المفقود، إلا:

= الدارقطني أطراف متون الموطأ الموصول منها والمرسل، وبسبب اختلاف الإحالتين ظنه بعض المعاصرين كتابين أحدهما لأطراف الموطأ عمومًا، والثاني لأطراف المراسيل خاصة، وليس الأمر كذلك.

(١) النكت على ابن الصلاح (١/ ١٤٨)، تبيين الممالك (ص١١٥).

(٢) فهرسة ابن خير (ص٢٨٢).

(٣) اختصار علوم الحديث (ص٦١).

(٤) البداية والنهاية (١٥/ ٤٦٠).

(٥) فتح المغيث (٢/ ٤٥)، وينظر: الرسالة المستطرفة (ص١١٤).

١ ـ الأجزاء:

الثاني، ويشتمل على واحد وخمسين حديثًا.

الثالث: ويشتمل على ثمانية وخمسين حديثًا.

الرابع: ويشتمل على ستة وخمسين حديثًا.

السادس: ويشتمل على ستين حديثًا.

وهذه الأجزاء الأربعة هي من روايـ الشريف أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون الهاشمي، عن الدارقطني.

الثالث والثمانون: ويشتمل على مقدار خمسة وثمانين حديثًا[١]، وهو من رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، عن الدارقطني.

وجميع هذه الأجزاء موجودة على الصفة التي وضعها عليها المؤلف، وقد طبعت جميعًا في جزء مفرد[٢].

تنبيه: لا يوجد في هذه الأجزاء من غرائب حديث مالك إلا حديث واحد فقط، فكأن الدارقطني استغنى بالتصنيف المستقل عن إعادة ذكرها في هذا الكتاب.

٢ ـ جمع أحاديث الغَيْلَانِيَّات والخِلَعِيَّات وفوائد تَمَّام وأفراد الدارقطني للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ).

رتب فيه الهيثمي الأجزاء العشرة الأولى من كتاب الأفراد للدارقطني على أبواب الفقه، ذاكرًا تحت كل باب الأسانيد والمتون تامة مع تعليقات

---

(١) اشتمال هذه الأجزاء على هذا القدر اليسير من الأحاديث يدلك على أن الجزء في عرف المتقدمين يطلق على ما يعادل عشرين ورقة تقديرًا، قد تقل وقد تكثر. وينظر: سير أعلام النبلاء (٥٥٨/٠، ٥٥٩)، معجم مصطلحات الكتاب العربي المخطوط (ص٧٤). توثيق النصوص وضبطها (ص٢٢٨، ٢٢٩).

(٢) حققها وعمل على إخراجها الدكتور جابر بن عبد الله السريع، وصدر عن الدار التدمرية، وطبع الجزء الثالث والثمانون بتحقيق: الدكتور نبيل جرار ضمن مجموعة أجزاء حديثية.

الدارقطني عليها[١].

ولم ينص الهيثمي على إسناد الكتاب، لكن وجد في نهاية الجزئين الرابع والخامس ذكر طباق سماع يرويه الهيثمي بإسناده، من طريق أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، عن الدارقطني.

٣ ـ أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (٥٠٧هـ)

وهو الكتاب الذي حافظ على مادة الكتاب بجميع أجزائه على سبيل الإجمال، من خلال الاقتصار على طرف الحديث، وحذف الأسانيد، واختصار كلام الدارقطني في إعلال الحديث، مرتبًا جميع ذلك على المسانيد، مع مقدمة ضافية في ترجمة الدارقطني ومعرفة نوع الغرائب والأفراد[٢].

٣ ـ انتقاء ابن المحب الصامت لحديث من الجزء الأول، وآخر من الجزء التاسع[٣] في كتابه: «صفات رب العالمين»[٤].

٤ ـ أفاد ابن دقيق العيد في الإمام[٥] حديثًا من الجزء النيف والثمانين، وأفاد ابن حجر في لسان الميزان[٦] حديثًا من الجزء الحادي والثمانين.

---

(١) انتزع الدكتور محمد السريِّع الأجزاء: الأول والخامس والسابع والثامن والتاسع والعاشر، للأفراد من كتاب الهيثمي وقدمها أطروحة لنيل درجة العالمية الدكتوراه بكلية الحديث (قسم فقه السُّنّة)، بالجامعة الإسلامية، وقد نوقشت الرسالة شهر شوال من عام ١٤٤١هـ.
ثم جمع المحقق الأجزاء العشرة الأولى، وأخرجها في مجموع واحد صدر عن دار ابن الجوزي، عام: ١٤٤٢هـ.

(٢) طبع الكتاب أولًا بتحقيق: محمود نصار، والسيد يوسف، وصدر عن دار الكتب العلمية في خمسة أجزاء، ثم طبعة مرة أخرى بتحقيق: جابر السريع، وصدر عن الدار التدمرية في مجلدين، وبذيله الأجزاء: الثاني، والثالث، والثالث والثمانون وهو أجود.

(٣) صفات رب العالمين (ص١٢١)، (ص١٤٣).

(٤) أفادني بذلك مشكورًا الدكتور محمد بن عبد الله السريع جزاه الله خيرًا.

(٥) الإمام (١/ ١٢٩).

(٦) لسان الميزان (٥/ ٤٣٠).

أما النصوص التي نقلت من الكتاب من غير بيان الجزء الذي تنتمي له فكثيرة جدًا.

الرواة للكتاب:

ذكر ابن القيسراني أنه رأى على ظهر نسخة كتاب «الأفراد والغرائب» التي بخط أبي الحسن الميداني، والتي نقلها من خط الدارقطني ما نصه:

«هذا أسماء (. . .) جماعة ممن سمع هذا الكتاب من الدارقطني منهم:

أبو الفتح بن أبي الفَوَارِس.

وأبو بكر بن البَقَّال وغيرهما من حفاظ بغداد.

ومن الغرباء:

الحاكم أبو عبد الله.

وأبو سعيد الإسماعيلي ابن الإمام أبي بكر، وكان رحل بأولاده إليه.

وأبو مسعود الدمشقي صاحب التعليق.

وأبو عبد الرحمٰن السُّلمي الصوفي[١].

ومن الرواة لهذا الكتاب:

الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي ابن المأمون الهاشمي، وهو راوي الجزء الثاني والثالث والرابع والسادس من الأجزاء التي وجدت لهذا الكتاب[٢].

أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، وهو راوي الجزء الثالث والثمانين من الأجزاء التي وجدت لهذا الكتاب[٣].

أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله[٤].

---

(١) أطراف الغرائب (١/ ٤٥).

(٢) ومن هذا الطريق يرويه ابن حجر في المعجم المفهرس (ص٢٢٨) للأجزاء الأول والثالث والرابع والسادس.

(٣) ومن هذا الطريق يرويه ابن خير الإشبيلي في كتاب الفهرس (ص٢٨٢)، وابن حجر في المعجم المفهرس (ص٢٢٩) للجزء الثالث والثمانين.

(٤) ومن هذا الطريق يرويه الروداني في صلة الخلف بموصول السلف (ص١١٥).

الكلام على باقي المصنفات:

وأما باقي تآليف الدارقطني فيمكن تقسيمها بشكل عام إلى أنواع، بحيث يدخل تحت كل نوع منها عدد من المصنفات:

النوع الأول: التصنيف المدون:

١ ـ أحاديث الوضوء من مس الذكر.

قال الخطيب: «سمعت القاضي أبا الطيب الطبري، يقول: حضرت أبا الحسن الدارقطني، وقد قرئت عليه الأحاديث التي جمعها في الوضوء من مس الذكر، فقال: لو كان أحمد بن حنبل حاضرًا، لاستفاد هذه الأحاديث»[(١)].

٢ ـ أخبارُ عمرو بن عُبَيد بن باب البصري المعتزلي، وكلامُه في القرآن، وإظهارُ بدعته[(٢)].

٣ ـ الإِخْوَة والأَخَوات[(٣)].

٤ ـ كتاب فيه أربعون حديثًا من مسند بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُرْدَة، عن جده أبي موسى الأشعري ﷺ[(٤)].

٥ ـ كتاب الأسخياء والأجواد وصفة الكرم وذم البخل[(٥)].

٦ ـ الإلزامات على الصحيحين.

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩٢).

(٢) طبع بتحقيق محمد بن عبد الله آل عامر، وصدر عن دار التّوحيد للنشر الرياض، سنة ١٤٢٧هـ.

(٣) طبع الجزء الأول منه وهو قطعة من القسم المتعلق بتراجم الصحابة بتحقيق الدكتور: باسم فيصل الجوابرة، ونشرته دار الراية بالرياض سنة ١٤١٣هـ.

(٤) طبع بتحقيق الدكتور محمد عبد الكريم بن عُبَيد، وتولى إخراجه مركز إحياء التراث الإسلامي: جامعة أم القرى: مكّة المكرمة: ١٤٢٠هـ.

(٥) طبع باسم: المستجاد من فَعَلات الأجواد، بتحقيق أم عبد الله بنت محروس العَسَلي، ونشرته دار سعد بالرياض، سنة ١٤١٣هـ، والعنوان المثبت هو الذي رأيته على واجهة الأصل الخطي للكتاب.

٧ ـ التتبع[١].

٨ ـ بيان ما اتفق عليه البخاري ومسلم، وما انفرد به أحدهما عن الآخر[٢].

ذكر فيه أسماء الصحابة الذين اتفق البخاري ومسلم على إخراج حديثهم وما انفرد به أحدهما عن الأخر مرتبًا على حروف المعجم.

أوله: هذه أسماء الصحابة التي اتفق فيها محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري رحمهما الله، وما انفرد به كل واحد منهما عن صاحبه... ثم ذكر الأسماء.

وآخره: فهذه جملة ما خرجا جميعًا من حديث الصحابة من الرجال والنساء ﷺ في كتابيهما جميعًا والله المستعان.

٩ ـ تصحيف المحدثين[٣].

---

(١) هذا الكتاب والذي قبله طبعا جميعًا في المدينة النبوية، المكتبة السلفية، سنة ١٣٩٩هـ بتحقيق الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، وطبعا طبعة ثانية في الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، سنة ١٤٠٢هـ، وطبعا طبعة مزيدة ومنقحة ببيروت، دار الكتب العلميّة، سنة ١٤٠٥هـ.

(٢) ذكره فؤاد سيزكن في تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكن (١/ ٤٢٣).
وله نسخة خطية محفوظة في مكتبة سيروز ضمن السليمانية تحت رقم (٦٢٠) مجموع، (من: ٣٥ إلى: ٢٧).
وأخرى بالقاهرة ثان ١٨/٨، مجموع ٨٠١ (١٠٣ ور--، ١٠٦٠هـ). تاريخ التراث العربي لسزكين ـ العلوم الشرعية (١/ ٤٢٢).
وثالثة في مركز الملك فيصل بالرياض تحت رقم: ١٩٦٦/٣١٠ مجموع من«١ ـ ٥»، وهي من نسخ القرن ١٣هـ.

(٣) ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٣٠٣)، وسماه: «كتاب التصحيف»، ونسبه إليه محمد بن أحمد المالكي الأندلسي في تسمية ما ورد به الخطيب (ص١٤٥).
والكتاب من مرويات أبي علي الغساني كما في تقييد المهمل (٣/ ٣٨١)، وابن خير في الفهرس (ص٢٥٦)، كلاهما من طريق أبي عمران الفاسي، عن ابن أبي الفوارس، عن الدارقطني.

قال ابن خير: «وقد ألّف أبو الحسن الدّارقطنيّ رَحِمَهُ اللَّهُ، في تصحيف المحدّثين كتابًا مفيدًا»[١].

١٠ ـ تعليقات على كتاب المجروحين لابن حبان[٢].

١١ ـ تسمية من رُوِي عنه من أولاد العشرة[٣].

١٢ ـ جزء فيه بيان علل أحاديث أودعها البخاري في كتابه الصحيح[٤].

١٣ ـ جزء فيه صحيفة همام بن منبه، رحمه الله تعالى[٥].

١٤ ـ أخبار من حدث ونسي[٦].

١٥ ـ خماسيات السنن للدارقطني بتخريج ابن حجر، وهي نحو أربعين حديثًا[٧].

---

(١) الفهرس (ص٤٢).

(٢) طبع بتحقيق الدكتور خليل العربي، وصدر عن مكتبة الفاروق الحديثة ودار الكتاب الإسلامي، ١٤١٤هـ.

(٣) نسبه إليه محمد بن أحمد المالكي الاندلسي في تسمية ما ورد به الخطيب (ص١٤٧).

(٤) طبع بتحقيق الدكتور سعد الحميد وصدر عن دار الصميعي بالرياض، ١٤٢٧هـ.

(٥) نسبه إليه التجيبي في البرنامج (ص٢٢٨)، وذكر أنه من مسموعاته، ونص على أنها من جمع الدارقطني، وهي نسخة معروفة ليست من تأليف الدارقطني وإنما تروى من طريقه، كذا رواها ابن خير في الفهرس (ص٢٠٨)، والوادي آشي في البرنامج (ص٢٣٤)، ولم ينسبها أحد منهما إليه.

(٦) المعجم المفهرس (ص١٥٧ رقم:٥٥٧)، صلة الخلف (ص٢١٢).
وقد نقل منه ابن ناصر الدين في إتحاف السالك (ص٢٢٥،٢٢٦) أثرًا عن عمر بن الخطاب بالإسناد والمتن.

(٧) من مرويات الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس (ص٢٧٨ رقم:١١٥٨)، يرويها من طريقي أبي الحسن بن المهتدي، وأبي طاهر بن عبد الرحيم كلاهما عن الدارقطني به. وينظر: صلة الخلف (ص٢٣٠).
قال ابن حجر في ترجمة محمد بن أحمد ابن خواجا الحموي: «قرأت عليه «خماسيات الدارقطني، تخريجي» بسماعه على الخِلاطي...». المجمع المؤسس (٢٥٦/٣)

١٦ ـ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صَحَّت روايتُه عن الثقات عند البخاري ومسلم[١].

١٧ ـ ذكرُ قومٍ أخرجَ لهم البخاريُّ ومسلمٌ في صَحيحَيهما، وضعَّفهُم النسائيُّ في كتاب «الضعفاء»[٢].

١٨ ـ رؤيةُ الله تعالى، أو: كتاب الرؤية[٣].

١٩ ـ الذيل على التاريخ الكبير للبخاري.

قال السخاوي: «وذيل على المحمدين منه خاصة الدارقطني»[٤].

وقال أيضًا: «وجميع استدراك الدارقطني عليه في المحمدين خاصة، من نسخة في كراسة ذهب بعض أطرافها من الحذف»[٥]

٢٠ ـ ذكر من روى عن الشافعي[٦].

نقل منه الذهبي نصًا فقال: «وقال الدارقطني في «ذكر من روى عن الشافعي»: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل النابلسي الشهيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: سمعت تميم بن عبد الله الرازي، قال: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت قتيبة يقول: مات الثوري ومات

---

(١) طبع بتحقيق بُوران الضنَّاوي، وكمال يوسف الحوت، وصدر عن مؤسسة الكتب الثقافية، ببيروت، لبنان، سنة ١٤٠٦هـ، ومنه نسخة حسنة متقنة في مكتبة لاله لي ضمن مجموع تحت رقم: (٢٠٢٩/ ٤)، منتسخة في تاريخ (٧٣٠هـ).

(٢) الكتاب له نسخة في مكتبة أحمد ثالث مجموعة رقم ٦٢٤/ ٢٢ ورقة ٢٥٣ ـ ٢٥٤؛ ٧٢٨هـ. ينظر: تاريخ التراث العربي (١/ ٤٢٣)، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (٣/ ٢١٠٤)، وقد طبع الكتاب باسم سؤالات أبي عبد الله ابن بكير وغيره للدارقطني بتحقيق علي الحلبي وصدر عن دار عمار، الأردن، ١٤٠٨هـ.

(٣) طبع بتحقيق إبراهيم محمَّد العلي، وأحمد فخري الرفاعي، ونشرته مكتبة المنار بالأردن سنة ١٤١١هـ، وحققه سليمان سعد الأحمدي، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية سنة ١٤٠٥هـ.

(٤) الإعلان بالتوبيخ (ص٢٢٢).

(٥) الإعلان بالتوبيخ (ص٢٢٣).

(٦) ونسبه إليه أبو إسحاق في الشيرازي في طبقات الفقهاء (ص١٠٣).

الورع، ومات الشافعي وماتت السنن، ويموت أحمد بن حنبل وتظهر البدع»[١].

٢١ ـ كتاب السنن[٢]:

قال الخطيب: «ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإن كتاب السنن الذي صنفه، دل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه؛ لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب، إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام»[٣].

قال ابن الأبَّار: «وسأل ـ أي: الصَّدَفِي ـ ابن يَرْبُوع أعزه الله، في كتابه عن سنن الدارقطني، وقَصْدِهِ فيها: فقصده أنه يذكر الأحاديث التي يحتج بها الفقهاء في كتب الخلافية... والكتاب غير مبوب، قرأته على ابن خيرون، وكان عنده في أربعين جزءًا، وهو يقرب في الجِرْم من كتاب الترمذي، وكان عند ابن خيرون منه أجزاء بخط الدارقطني، فكان إذا أَشْكَل من الكتاب شيء، استخرج تلك الأجزاء، فربما وجد فيه اختلاف، وفي النسخة مواضع علمت على بعضها، لم يتجه لي أمرها»[٤].

وقال ابن كثير: «له «كتاب السنن» الكبير المشهور من أحسن المصنفات في بابه، لم يُسبق إلى مثله ولا يلحق في شكله، إلَّا من استمد من بحره، وعمل كعمله»[٥].

٢٢ ـ الصفات، أو: أحاديث الصفات[٦].

---

(١) تاريخ الإسلام (٥/ ١٥٣).

(٢) طبع عدة طبعات آخرها بتحقيق شعيب الأرنؤوط وغيره، وبذيله التعليق المغني لشمس الحق العظيم أبادي، ونشرته: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٢٤هـ. في خمسة أجزاء.

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٨٨).

(٤) المعجم لابن الأبار (ص٧٩، ٨٠).

(٥) البداية والنهاية (١١/ ٣٦٢).

(٦) طبع بتحقيق عبد الله الغنيمان، باسم: «كتاب الصفات»، ونشره مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ١٤٠٣هـ.

٢٣ ـ أحاديث النزول[١].

٢٤ ـ مقدمة كتاب الضعفاء والمتروكين من المحدثين ويقع في جزء[٢].

٢٥ ـ الضُّعَفاء والمتروكون من المُحدِّثين[٣].

٢٦ ـ غريب الحديث[٤].

٢٧ ـ فَضائلُ الصَّحابة ومناقبهم، وقول بعضهم في بعض[٥].

٢٨ ـ القضاء باليمين مع الشاهد[٦].

٢٩ ـ المُؤتَلف والمُختَلف[٧].

---

(١) طبع بتحقيق الدكتور علي بن محمَّد الفقيهي ونشر في الرياض سنة ١٤٠٣هـ، ومعه كتاب الصفات السابق، وطبع بيروت، دار الثقافة العربيّة، ١٤١٤هـ.

(٢) ذكره ابن خير ضمن مسموعاته في كتابه الفهرس (ص١٧٨)، ورواه من طريق أبي علي الغساني، عن أبي ذر الهروي، عن الدارقطني. وذكر عقبه كتاب الضعفاء والمتروكين روايته من طريق أبي ذر الهروي، عن ابن أبي الفوارس، عن الدارقطني، فدل على أنهما تصنيفان، وربما ألف الدارقطني المقدمة عقب تصنيفه للضعفاء لتكون بمنزلة المدخل له.

وقد نقل منه السيوطي في كتابه «تحذير الخواص من أكاذيب القصاص» نصًا مطولًا في بيان وجوب الكلام في الجرح والتعديل وأنه ليس بغيبة، ينظر: (من ص١٧٣ إلى ص١٨٢)، وهذا النص لا وجود له في المطبوع من كتاب الضعفاء، والله أعلم.

(٣) له عدة طبعات أشهرها ما صدر بدراسة وتحقيق د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الرياض، مكتبة المعارف، سنة ١٤٠٤هـ.

(٤) تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكن (١/ ٤٢١)، ولم أجد أحدًا ذكره، ولا أشار أن للدارقطني تصنيفًا في غريب الحديث، ولعل المقصود غرائب الحديث، فإنه يسمى بغريب الحديث كذلك.

(٥) وجد منه الجزء «الحادي عشر» على نقص في آخره، واشتمل على فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وقد طبع باعتناء محمد بن خليفة الرَّبَاح، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، سنة ١٤١٩هـ، وطبع كذلك بتحقيق طلعت الحلواني، دار مساجد عسيري، جدة، عام ١٤٢٢هـ.

(٦) ذكره السخاوي في فتح المغيث (٣/ ٣٢٥).

(٧) طبع بتحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ونشر في بيروت عن دار الغرب =

٣٠ ـ كتاب الْمُدَبَّج، عشرة أجزاء[١].

قال السخاوي: «وفي الأول ـ أي: المدبج ـ صنف الدارقطني كتابًا حافلًا في مجلد»[٢].

٣١ ـ أسماء المدلسين[٣]

٣٢ ـ كتاب الرمي والنصال[٤].

٣٣ ـ مسند أبي حنيفة[٥].

٣٤ ـ كتاب الجهر بالبسملة:

قال الدارقطني: «ورَوَى الجهرَ بـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ [الفاتحة: ١] عن النبي ﷺ جماعة من أصحابه، ومن أزواجه، غير من سمينا، كتبنا أحاديثهم بذلك في «كتاب الجهر بها» مفردًا، واقتصرنا ها هنا على ما قدمنا ذكره، طلبًا للاختصار والتخفيف، كذلك ذكرنا في ذلك الموضع أحاديث من جهر بها من أصحاب النبي ﷺ والتابعين لهم، والخالفين بعدهم رحمهم الله»[٦].

= الإسلامي، سنة ١٤٠٦هـ في (٥ مجلدات)، وأصله رسالة دكتوراه تقدم بها في جامعة الإمام.

(١) نقل مهنه ابن فهر في كتاب فضائل مالك» في موضعين أو ثلاثة قال: أخبرنا الحسن بن علي بن محمد بندار قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ في كتابه «المدبج»، والكتاب من مرويات ابن خير في الفهرس (ص٢٧١)، ونسبه إليه كذلك ابن حجر في نزهة النظر (ص١٠٥).

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٤/ ١٦٩).

(٣) ذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس (ص١٤).
قال: «وقد أفرد أسماء المدلسين بالتصنيف من القدماء: الحسين بن علي الكرابيسي صاحب الإمام الأعظم الشافعي، ثم النسائي، ثم الدارقطني».

(٤) نسبه إليه محمد بن أحمد المالكي الأندلسي في تسمية ما ورد به الخطيب (ص١٤٤).

(٥) نسبه إليه محمد بن أحمد المالكي الأندلسي في تسمية ما ورد به الخطيب (ص١٥٣).

(٦) السنن (٢/ ٨٣).

٣٥ ـ كتاب صلاة التسبيح[١].

٣٦ ـ رسالة في ذكر روايات الصحيحين[٢].

٣٧ ـ كتاب القراءات.

وصفه المترجمون للدارقطني بأنه كتاب مختصر موجز فريد في بابه، جمع فيه أصول القراءات في أبوابٍ عقدها في أول الكتاب.

قال الخطيب: «منها القراءات فإن له فيها كتابًا مختصرًا موجزًا، جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب، وسمعت بعض من يعتني بعلوم القرآن يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات، وصار القراء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم، ويحذون حذوه»[٣].

وقال ابن الجزري: «وألف في القراءات كتابًا جليلًا لم يؤلف مثله، وهو أول من وضع أبواب الأصول قبل الفرش، ولم يَعْرِف مقدار هذا الكتاب إلا من وقف عليه، ولم يَكْمُل حسن كتاب «جامع البيان» إلا لكونه نسج على منواله»[٤].

النوع الثاني: الإملاءات:

١ ـ علل الحديث، أو: العلل الكبير، أو: العلل الواردة في الأحاديث النبويَّة[٥].

---

(١) أفاد منه ابن ناصر الدين في كتابه الترجيح لصلاة التسبيح (ص٤٠، ٤٧، ٥٣)، وابن حجر في مجالس أمالي الأذكار في فضل صلاة التسبيح (ص٤٦)، ونتائج الأفكار (١٦٨/٥)، وابن طولون في الترشيح لبيان صلاة التسبيح (ص٢٩، ٣٩).

(٢) ذكرها فؤاد سيزكين في تاريخ التراث العربي ـ العلوم الشرعية ـ (٤٢١/١)، وأشار إلى وجود نسخة منه في مكتبة رضا رامبور (١٠٧/٢، ٢٨٦).
وغالب الظن أنه كتاب الإلزامات والتتبع، ولم أقف عليه حتى أتبينه.

(٣) تاريخ بغداد (٤٨٨/١٣).

(٤) غاية النهاية (٥٥٩/١).

(٥) طبع في أربعة عشر مجلدًا منها اثنان للفهارس، بتحقيق الدكتور محفوظ الرّحمٰن بن زين الله الهندي، وصدر عن دار طيبة، وقد نشر الجزء الأوّل منه سنة ١٤٠٥هـ =

قال الخطيب: سألت البَرْقاني، قلت له: هل كان أبو الحسن الدارقطني يملي عليك العلل من حفظه؟ فقال: نعم، ثم شرح لي قصة جمع «العلل»، فقال: كان أبو منصور ابن الكَرْخي يريد أن يصنف مسندًا معللًا، فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني، فيعلم له على الأحاديث المعللة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الوراقين، فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق كلام الدارقطني على الأحاديث، نظر فيها أبو الحسن، ثم أملى علي الكلام من حفظه، فيقول: حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته، وخالفهما فلان، ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فاكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لم تنظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري»[١].

قال الذهبي مُعَلِّقا: «إن كان كتاب «العلل» الموجود قد أملاه الدارقطني من حفظه، كما دلت عليه هذه الحكاية، فهذا أمر عظيم، يُقْضَى به للدارقطني أنه أحفظ أهل الدنيا، وإن كان قد أملى بعضه من حفظه فهذا ممكن»[٢].

قال ابن الصلاح: «ومن كتب علل الحديث، ومن أجودها كتاب العلل عن أحمد بن حنبل، وكتاب العلل عن الدارقطني»[٣].

وقال الذهبي «وإذا شئت أنّ تتبين براعة هذا الإمام الفرد فطالع العلل له فإنك تندهش، ويطول تعجبك»[٤].

وقال ابن كثير: «هو من أجلّ كتاب ـ بل أجل ما رأيناه ـ وضع في هذا الفن، لم يُسبَق إلى مثله، وقد أعجز من يريد أنّ يأتي بشكله، فرحمه الله وأكرم مثواه»[٥].

= والجزء الحادي عشر سنة ١٤١٦هـ، وله طبعة أخرى مكتملة صدرت عن مؤسسة الريان ـ بيروت. ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م، بتحقيق: محمد صالح الدباسي، في عشرة مجلدات.

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩١).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٥٥)
(٣) معرفة أنواع علم الحديث (ص٢٥١).
(٤) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٩٣، ٩٩٤).
(٥) اختصار علوم الحديث (ص٦٤).

٢ ـ مجلس من أمالي أبي الحسن الدارقطني[١].

النوع الثالث: الانتقاء والانتخاب والتخريج:

قال الخطيب البغدادي في معرض كلامه عن الانتخاب والانتقاء: «فأما المتقدمون الذين لم ندركهم، وقد لقينا من حدثنا عنهم، وكان فيهم جماعة يستفيد الطلبة بانتقائهم، ويكتب الناس بانتخابهم، كأبي بكر بن الجِعابي، وعمر البصري، وعمر بن المُظَفَّر، وأبي الحسن الدارقطني وغيرهم»[٢].

وقال أيضًا: «وأما أبو الحسن الدارقطني، فكان انتخابه يشمل على النوعين من الصحاح والمشاهير، والغرائب والمناكير، ويرى أن ذلك أجمع للفائدة، وأكثر للمنفعة»[٣].

ومما وقفت عليه في هذا النوع:

١ ـ الفوائد لأبي بكر أحمد بن يوسف بن خَلَّاد العطَّار (٣٥٩هـ)، اختيار أبي الحسن الدارقطني[٤].

٢ ـ الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي لأبي الحسين محمد بن المظفّر بن موسى البزاز (٣٧٩هـ)، منه مختارات للدارقطني[٥].

٣ ـ الفوائد المنتقاة الغرائب لأبي محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف

---

(١) منه نسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود رقم (٢٠٩٨ف) ضمن مجموع في خمس ورقات (من: ١٠٣ ـ ١٠٧)، وهي من رواية أبي الغنائم محمد بن محمد بن أحمد.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ١٥٧).

(٣) الجامع لأخلاق الراوِ وآداب السامع (٢/ ١٥٨).

(٤) منه نسخة في المكتبة الظاهريّة رقم: (٣٧٩٢) مجموع: (٥٦) جزء: (١) من ورقة ٢١٢ ـ ٢٢٥؛ ورقم: (حديث ٢٩٧)، من الورقة ٤٣ ـ ٥٨ قطعة منه. ينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (١/ ٥٦٧).

(٥) منه نسخة في الظاهرية، مجموع (١٠/ ١١) (٨ ورقات)، ومنه مختارات للدارقطني، كما في تاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ٤١٥)، وهذه النسخة ليست من انتخاب الدارقطني وإنما هي من رواية أبي القاسم عمر بن الحسن بن إبراهيم الخفاف عن ابن المظفر.

لكن له نسخة وهي الجزء السابع في الظاهرية مجموع رقم: ٥٦ (من: ٨٣ أ ـ ٩٠ ب).

البغدادي (٣٨١هـ) انتخاب أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني[١].

٤ ـ الفوائد المنتخبة من حديث أبي سليمان محمد بن الحسين بن علي الحرّاني (٣٥٧هـ)[٢].

قال الخطيب البغدادي: «كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني»[٣].

٥ ـ الفوائد المنتخبة من حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقَّاش المفسر (٣٥١هـ).

قال الذهبي: «وكان الدارقطني يستملي له، وينتقي من حديثه»[٤].

٦ ـ فوائد أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن الصوَّاف (٣٥٩هـ)، انتقاء أبي الحسن الدارقطني، ورواية أبي نُعَيْم الأصبهاني[٥].

٧ ـ الفوائد المنتخبة من حديث أبي بَحْر محمد بن الحسن بن كوثر البَرْبَهَاري (٣٦٢هـ)، انتخاب أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، ورواية أبي

---

(١) منه نسخة في الظاهريّة حديث: (٣٨٧)، من الورقة: (٣١ ـ ٣٤)؛ وأخرى ضمن مجموع رقم: (٩٠) من الور": (١٥/ب ـ ٢٠/ب). ينظر: تاريخ التراث العربي لسزكين (١/٤١٧)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (٢/١٤٩٨).

(٢) منه نسخة بالمكتبة الظاهريّة عام: (١١٨٠) حديث: (٣٨٩)، من الور": (٢٨ ـ ٣٣). ينظر: فهرس مخطوطات الظاهريّة الحديث (ص١٦٤).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٣٤).

(٤) معرفة القراء الكبار (١/ ٢٩٨)

(٥) يوجد الجزء الثالث منه بالمكتبة الظاهرية مجموع رقم: (١٠٥) (من: ١٥٦ أ ـ ١٧٧ ب)، وعدد أحاديثه (١٦٨) حديثًا، وطبعت قطعة منه بعدد (٣٥) حديثًا بتحقيق محمود الحداد في دار العاصمة بالرياض.
ومنه قطعة تضمنت الجزء الثالث محفوظة في مكتبة الشيخ سليمان بن صالح بن بسام الخاصة بعنيزة، بمقدار ست ورقات، وعنه مصورة بجامعة الإمام محمد بن سعود تحت رقم: ١١٧ ميكروفيلم.
وهي نسخة قديمة في آخرها طباق سماع مؤرخ بالخامس عشر من ربيع الأول سنة: ٥١٧هـ، وآخر في ذي الحجة سنة: ٥٧٤هـ.
وينظر: تاريخ التراث العربي لسزكين (١/٣٨٨) ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (٤/ ٢٥٩٠).

نُعَيْم الأصبهاني[١].

قال الخطيب: «وسألت أبا نُعيم عنه؟ فقال: كان الدارقطني يقول لنا: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته حسب»[٢].

٨ ـ الفوائد المنتخبة من حديث أبي الحسن علي بن إبراهيم بن حماد الأزدي (٣٥٦هـ) بانتخاب أبي الحسن الدارقطني.

قال الخطيب: «كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني»[٣].

٩ ـ الفوائد المنتخبة العوالي على الشيوخ الثقات[٤]، انتقاء أبي الحسن الدارقطني[٥].

١٠ ـ المُزَكِّيات وهي: الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي (٣٦٢هـ)، انتقاء وتخريج الدارقطني[٦].

١١ ـ الأسانيد الرباعيات لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، تخريج أبي الحسن الدارقطني رواية أبي عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الْمَحامِلي[٧].

---

(١) توجد منه قطعة في مكتبة كوبريلي ـ فاضل أحمد ـ تحت رقم: (٤٠٠/٧)، (من: ٦٣ إلى: ٦٨) في خمس ورقات.

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٦١٣).

(٣) تاريخ بغداد (١٣/ ٢٤٨).

(٤) هكذا وقعت عنونته في الأصل الخطي، وبعد تصفحي له تبين لي أنه جزء من فوائد أبي إسحاق المزكي بانتقاء الدارقطني كما هو مدون في أول الأصل الخطي، وفي آخره، والله أعلم.

(٥) منه نسخة في الخزانة التيمورية بالقاهرة تحت رقم: (٣٤١، الجزء: ٢) وهي نسخة قديمة بها قيد السماع للإمام أبي سعد الفضل بن عبد الله الأديوحاني سنة ٤٨١هـ. وتقع في ثمانية عشر ورقة. ينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (٣/ ٢١٠٥).

(٦) جمع شتات أجزائه وضم متفرقها وحققها الدكتور أحمد بن فارس السلوم، وصدر عن: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٥هـ.

(٧) يوجد الجزء الثاني منه في المكتبة الظاهريّة مجموع رقم: (٨٥)، من الورقة (١٧/ ب ـ ٢٨/ أ)، وهي نسخة عتيقة جدًا عليها سماع مؤرخ بـ ٤٩٠هـ، وآخر سنة: ٥٥٦هـ. ينظر: تاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ٣٣٢).

قال الذهبي: «قد انتقى عليه الدارقطني رباعياته في جزء كبير سمعناه»[١].

١٢ ـ جزء القاضي أبي بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان العاقولي بانتقاء الدارقطني.

وأول الجزء حديث علي في حرق الزنادقة وآخره: «فهو له طهور»[٢].

١٣ ـ الغيلانيات تخريج أبي الحسن الدارقطني من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي في أحد عشر جزءًا وهو القدر المسموع لأبي طالب بن غيلان من الشافعي[٣].

١٤ ـ فوائد أبي سعد إسماعيل ابن الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني الإسماعيلي تخريج الدارقطني[٤].

١٥ ـ حديث أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حَيَّوَيْهِ الخراز، انتقاء وتخريج الدارقطني، رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري عنه[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١/ ٤٢).

(٢) من مسموعات ابن حجر كما المعجم المفهرس (ص٣١٧ رقم: ١٣٥٢).

(٣) المعجم المفهرس (ص٣٣١ رقم: ١٤١٧)، وقد طبع الكتاب مرفوقًا بعوالي الغيلانيات بتحقيق: الدكتور فاروق بن عبد العليم بن مرسي، وصدر عن مكتبة أضواء السلف بالرياض عام: ١٤١٦هـ، وطبع كذلك بتحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، ونشرته: دار ابن الجوزي بالرياض، عام: ١٤١٧هـ.

(٤) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ص٢٩٦ رقم: ٢٥٤). وقد وقع له سماع الجزء الثاني والرابع منها.

(٥) يوجد الجزء الثالث منه بالمكتبة الظاهرية مجموع رقم (٩٣) (من: ١/ب إلى: ١٨/أ). وكذا الثالث والخامس، والسادس منه بالمكتبة الظاهرية، مجموع رقم (٦٢). (من: ١٢٦/ب إلى: ٣٣/أ).
وفي المكتبة المذكرة جزء آخر من حديثه، رواية أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي عنه، ليس من انتقاء الدارقطني وهو تحت رقم: (٨٥) مجاميع من: (من: ٣٧/ب إلى: ٤٦/أ).

١٦ ـ الجزء الثالث والعشرون من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي القاضي (٣٦٧هـ). انتقاء أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني[١].

النوع الرابع: السؤالات:

١ ـ سُؤالاتُ أبي بكر البَرْقاني للدارقطني في الجرح التعديل[٢].

٢ ـ سُؤالاتُ أبي عبد الرحمٰن محمد بن الحسين السُّلَمي للدارقطني[٣].

٣ ـ سُؤالاتُ الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل[٤].

٤ ـ سُؤالاتُ حمزة بن يوسف السَّهْمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل[٥].

---

(١) هذا الجزء مطبوع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي عام (١٤٠٦هـ)، وهو من منشورات دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، و" اشتمل هذا الجزء على ١٦٢ حديثًا.

(٢) طبع بتحقيق الدكتور عبد الرحيم القشقري، ونشره: كتب خانه جميلي ـ لاهور، باكستان ١٤٠٤هـ، وهي نسخة تامة مرتبة على حروف المعجم تبدأ بباب الألف من الأسماء وتنتهي بباب الكنى، قد اشتملت على ٦٢١ مسألة، جميعها في الكلام على الرجال وتعيين مراتبهم.
وللكتاب طبعة أخرى صدرت عن مكتبة القرآن القاهرة بتحقيق مجدي السيد، عامتها في السؤال عن علل الأحاديث وفي ثناياها كلام على مراتب الرجال وأسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم، مع شيء من الحكايات وتواريخ الوفيات.

(٣) طبع عدة طبعات أجودها بتحقيق فريق من الباحثين تحت إشراف د. سعد بن عبد ا الحميد ود. خالد بن عبد الرحمٰن وصدر عن دار الجريسي بالرياض عام: ١٤٢٧
قلت: وقد اشتمل تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر الخطيب على جملة وافرة من سؤالات السلمي والبرقاني للدارقطني، ليست في شيء من المطبوع منها، يمكن أن تجرد وتجعل ملحقًا في آخر الكتابين.

(٤) طبع بتحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر وصدر عن مكتبة المعارف بالرياض عام: ١٤٠٤هـ.

(٥) طبع بتحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر وصدر عن مكتبة المعارف بالرياض عام: ١٤٠٤هـ.

٥ ـ سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره لأبي الحسن الدارقطني[١].

٦ ـ سؤالات عبد الغني بن سعيد الأزدي للدارقطني[٢].

٧ ـ سؤالات أبي نعيم الأصبهاني للدارقطني[٣].

(١) طبع بتحقيق علي الحلبي وصدر عن دار عمار بالأردن، عام ١٤٠٨هـ. وقد تقدم أنه هو كتاب: ذكرُ قومٍ أخرجَ لهم البخاريُّ ومسلمٌ في صَحيحَيهما، وضعَّفهُم النسائيُّ في كتاب الضعفاء.

والأخير يمثل القسم الأول من الكتاب، ويشتمل على واحد وثلاثين ترجمة، وباقي الكتاب في طبقات الرواة عن الأئمة المكثرين.

(٢) ذكره ابن القيسراني في أطراف الغرائب (١/ ٤٥).

(٣) ذكره ابن القيسراني في أطراف الغرائب (١/ ٤٥).

المبحث الثامن

وفاته

اتفق المترجمون للدارقطني على أنه توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ٣٨٥هـ، غير أنهم اختلفوا في تعيين الشهر الذي مات فيه:

فقال ابن الفضل: «وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة، حدثني عبد العزيز الأزجي، قال: توفي الدارقطني يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة».

وبه قال ابن أبي الفوارس[١].

واختلف قول العَتِيقي فيه:

فقال مرة: سنة خمس وثمانين وثلاث مائة: توفي أبو الحسن الدارقطني يوم الأربعاء الثاني من ذي القعدة، ومولده سنة خمس وثلاث مائة.

وقال مرة أخرى: توفي الدارقطني ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء الثامن من ذي الحجة سنة خمس وثمانين، وقد بلغ ثمانين سنة وخمسة أيام.

قال الخطيب مرجحًا: «وقوله الأول هو الصحيح».

ويؤيد صحة هذا القول أنه هو الذي وجد مقيدًا بخط أحد كبار تلاميذ الدارقطني، قال الحاكم: «ورد علينا كتاب شيخنا أبي عبد الرحمٰن السلمي ـ سلمه الله ـ من مدينة السلام يذكر بخط يده وفاة الشيخ الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني رحمة الله عليه يوم الخميس لثمان خلون من ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وثلاثمائة»[٢].

وتولى الصلاة عليه الفقيه أبو حامد الأسفراييني، ودفن في مقبرة بابل الدير قريبًا من قبر معروف الكرخي.

---

(١) أطراف الغرائب (١/ ٥١).

(٢) أطراف الغرائب (١/ ٤٧).

وقال أبو القاسم بكر بن علي بن بكر بن علي بن حماد البُنْدار: «حضرت جنازة الدارقطني وصلي عليه في المسجد الذي في دار القطن سنة خمس وثمانين وثلاثمائة و ن طوَالًا أبيض»[١].

وقال الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن ماكولا: «رأيت في المنام ليلة من ليالي شهر رمضان كأني أسأل عن حال أبي الحسن الدارقطني في الآخرة، وما آل إليه أمره، فقيل لي: ذاك يدعى في الجنة الإمام»[٢].

(١) أطراف الغرائب (١/ ٥٢)، وينظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٢/ ٦١٩).
(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩٤).

الفصل الثالث

مدخل إلى معرفة نوع الغريب، وكتاب غرائب مالك للدارقطني

وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: مدخل إلى معرفة نوع الغريب، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالغريب لغةً واصطلاحًا.

المطلب الثاني: أنواع الغريب وإطلاقاته في كلام المحدثين.

المطلب الثالث: منزلة الغريب، ومنهج العلماء في الحكم عليه.

المطلب الرابع: الفرق بين الغرائب والأفراد.

المطلب الخامس: التعريف ببعض الكتب التي اعتنت بجمع غرائب الأئمة.

المبحث الثاني: دراسة كتاب غرائب مالك للحافظ الدارقطني، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب

المطلب الثاني: توثيق نسبته إلى المؤلف.

المطلب الثالث: موضوع الكتاب.

المطلب الرابع: أهمية الكتاب.

المطلب الخامس: منهج المؤلف في الكتاب، وفيه مسألتان:

- **المسألة الأولى:** منهجه في سوق الأحاديث وترتيبها.
- **المسألة الثانية:** منهجه في الحكم على الأحاديث بالغرا[illegible].

المطلب السادس: إفادة العلماء منه.

المبحث الأول

مدخل إلى معرفة نوع الغريب

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول

التعريف بالغريب لغةً واصطلاحا

أما أصل كلمة فقد قال ابن فارس: «غَرَبَ» الغين والراء والباء أصلٌ صحيح، وكلمه غَيْرُ مُنْقاسَةٍ، لكنَّها مُتَجَانِسَة؛ فلذلك كَتَبْناهُ على جِهَتِه من غير طَلَبِ قِياسِه»[١].

والغريب لغةً: مشتق من غَرَب؛ أي: بَعُدَ يُقال: غَرَبَ الرَّجُلُ تغريبًا: إذا بَعُدَ، وكذلك الشمسُ إذا غَرُبت: بَعُدَتْ عن مَرْأى الْأبْصار[٢].

والغَرِيبُ: البَعِيد عن وَطَنِه، والغُرْبَةُ: البُعْدُ والاغْتِرابُ من الوطَن[٣].

ومنه قولهم: «اغْرُبْ عَنِّي؛ أي: تَبَاعَد»[٤].

وغَرَّبَ الأمير فلانًا، إذا نَفَاهُ من بَلَدٍ إلى بَلَد[٥].

وفي حديث العَسِيف: «إن على ابنك جلد مائة، وتغريب عام»[٦]؛ أي: نفي عام من بلده.

ويقال: «هل عندك من مُغَرِّبَة خَبَرٍ؛ أي: خَبَر جاءَ من بُعْدٍ. وشَأوٌ

---

(١) مقاييس اللغة (٤/ ٤٢٠).

(٢) جمهرة اللغة (١/ ٣٢١)، مقاييس اللغة (٤/ ٤٢١)، حلية الفقهاء (ص٧١).

(٣) البارع (ص٣٠٨)، لسان العرب (١/ ٣٣٩)، الزاهر (١/ ١٩٤).

(٤) جمهرة اللغة (١/ ٣٢١)، الصحاح (١/ ١٩٣).

(٥) تهذيب اللغة (٨/ ١١٨).

(٦) أخرجه البخاري (ح: ٢٦٩٥)، ومسلم (ح: ١٦٩٧) في صحيحيهما.

مُغَرَّبٌ؛ أي: بَعِيد»[١].

قال أبو عُبَيْد: في حديث عمر ﷺ حين قَدِم عليه أحد ابْني ثَوْر فقال عمر: هل من مُغَرِّبة خبر؟ قال: نعم، أَخَذْنَا رجلًا من العرب كَفَرَ بعد إِسْلَامه، فقدّمناه فضربنا عُنُقه فقال: فَهَلّا أدخلتموه جَوف بَيْت فألقيتم إِلَيْهِ كل يَوْم رغيفًا ثَلَاثَة أَيَّام، لَعَلَّه يَتُوب أو يُرَاجِع، اللَّهُمَّ لم أشهد وَلم آمُر وَلم أَرْضَ إِذْ بَلغنِي[٢].

قال الْكُمَيْت فِي الْمُغَرَّب:

أَعَهْدَك من أُولَى الشَبِيبِة تَطْلُبُ على دُبُرِ هَيْهَات شَأْوٌ مُغرَّبُ.

قال ابن دُرَيْد: «وَأَحْسِب أَنّ اشْتِقاق الغَرِيب من هذا، والمصدر الغُرْبَة»[٣].

ويقال لكل شيء فيما بين جِنْسِه عَدِيمُ النَّظِير: غَرِيبٌ[٤].

قال الأصمعي: «وأَغْرَبَ الرجل إِغْرابًا إذا جاء بِأَمْر غَرِيب»[٥].

ومن معاني الغريب:

ـ الغامض من الكلام، يقال: غَرَبَت الكلمة غَرابَة، إذا بَعُدَت عن الفَهْم، وصاحبها مُغْرِبٌ[٦].

ـ ما لا يُدْرى مَصْدَرُه: يقال: أصابه سَهْمٌ غَرَبٌ ـ بفتح الراء ـ أي: لا يُدْرَى من رَمَى به[٧].

□ والغريب على نوعين: غريب الألفاظ لغة، وغريب الحديث اصطلاحًا[٨].

---

(١) إصلاح المنطق (ص٤١٨)، جمهرة اللغة (١/ ٣٢١)، تصحيفات المحدثين (ص٢٦٦).

(٢) غريب الحديث (٣/ ٢٧٨).

(٣) جمهرة اللغة (١/ ٣٢١)، البارع (ص٣٠٧).

(٤) ينظر: المفردات في غريب القرآن (ص٦٠٤)، الكليات (ص٦٦٣).

(٥) تهذيب اللغة (٨/ ١١٩).

(٦) ينظر: العين (٤/ ٤١١)، المحكم لابن سيده (٥/ ٥٠٧)، لسان العرب (٥/ ٣٢٢٦).

(٧) ينظر: العين (٤/ ٤١٢)، كتاب الجيم (٣/ ١٦)، السلاح لأبي عبيد (ص٣٨).

(٨) شرح عقود الدرر لابن ناصر الدين (ص١٨٦).

وأما الغريب اصطلاحًا:

فقال الحافظ ابن الصلاح: «الغريب هو الحديث الذي يتفرد به بعض الرواة. وكذلك الحديث الذي يتفرد فيه بعضهم بأمر لا يذكره فيه غيره، إما في متنه، وإما في إسناده»[١].

وقال ابن دقيق العيد: «الغريب وهو تارة ترجع غرابته إلى اللفظ، وتارة ترجع إلى الإسناد، ثم تارة يكون غريبًا مطلقًا، **بأن ينفرد راوٍ بإسناد كلِّه**. وتارة يكون غريبًا عن شخص معيَّن، ويكون معروفًا عن غيره»[٢].

وقال ابن جماعة: «الحديث الغريب ما انفرد واحد بروايته، أو بروا ـ زيادة فيه عمن يُجمع حديثه كالزهري، في المتن أو السند»[٣].

وقال ابن كثير: «أما الغرا ـ: فقد تكون في المتن؛ بأن يتفرَّد بروايته راوٍ واحد، أو في بعضه، كما إذا زاد فيه واحد زيادة لم يقُلْها غيره... وقد تكون الغرابة في الإسناد، كما إذا كان أصل الحديث محفوظًا من وجه آخر أو وجوه، ولكنه بهذا الإسناد غريب، فالغريب ما تفرد به واحد، وقد يكون ثقة، وقد يكون ضعيفًا، ولكل حكمه»[٤].

وقال الحافظ ابن حجر: «الغريب وهو ما يتفرَّد بروايته شخص واحد، في أي موضع وقع التفرد به من السند»[٥].

المطلب الثاني

أنواع الغريب وإطلاقاته في كلام المحدثين

إن التتبع والاستقراء للأحاديث الغرائب، ولكلام أهل الاصطلاح عليها، يحصرها إجمالًا في الأنواع الآتية:

---

(١) معرفة أنواع علم الحديث (ص٢٧٠).
(٢) الاقتراح في بيان الاصطلاح (ص٢٧١).
(٣) المنهل الروي (ص١٥٢، ١٥٣).
(٤) اختصار علوم الحديث (ص١٦٦، ١٦٧).
(٥) نزهة النظر (ص٥٤).

الغريب سندًا ومتنًا.

الغريب سندًا.

الغريب متنًا.

الغريب في بعض سنده.

الغريب في بعض متنه[١].

وسأذكر أمثلة لهذه الأنواع من خلال نماذج أوردها من كتاب الدارقطني:

فمثال الأول: ما أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك»: عن محمد بن علي بن إسماعيل الأيْلي، عن يحيى بن محمد بن خُشَيْش، حدثنا أبو زرعة سليمان بن إبراهيم القيرواني، حدثنا عبد الرحمٰن بن أشْرَس، حدثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل طعامًا وغيره ينظر إليه، فلم يُطْعِمْه أصابه داء يقال له: النَّفْس». قال مالك: هو داء لا دواء له.

قال الدارقطني: «هذا باطل عن مالك وعن جعفر، ومن دون مالك ضعفاء»[٢].

ومثال الثاني: ما أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك»: عن محمد بن بكر بن داسَة إجازة، أخبرنا أبو داود، وإبراهيم بن فهد قالا: حدثنا القَعْنَبي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام».

قال الدارقطني: «هذا باطل بهذا الإسناد، وابن داسة ثقة، ولعله دخل عليه حديث في حديث، أو توهمه فمر فيه»[٣].

ومثال الثالث: ما أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك»: من رواية محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيري أبو جَزْء، عن عَبْدَان

---

(١) ينظر هذا التقسيم عند ابن سيد الناس في: النفح الشذي (١/ ٣٣)، وعنه الأبناسي في الشذا الفياح (٢/ ٤٤٨)، والعراقي في التقييد والإيضاح (ص٢٧٣).

(٢) لسان الميزان (٨/ ٤٧ ٤).

(٣) لسان الميزان (١/ ٣٣٤).

الأهْوازِي، عَن محمد بن مُصَفى، عن محمد بن حَرْب، عن ابن جُرَيْج، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس؛ أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين بعد الوتر، وهو جالس يقرأ في الأولى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ [الزلزلة: ١] وفي الثانية: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١].

قال الدارقطني: «لا يصح هذا عن ابن مصفى، ولعله دخل عليه حديث في حديث، وإنما روى ابن مصفى بهذا الإسناد حديث المغفر»[(١)].

ومثال الرابع: ما أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك»: من طريق مَسْعَدَة بن اليَسَع، عن مالك، عن سلمة بن صفوان، عن طلحة بن يزيد بن رُكانَة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لكلّ دين خلق، وخلق الإسلام الحياء».

وقال الدارقطنيّ: «وهم فيه مسعدة؛ وإنما هو يزيد بن طلحة بن ركانة، ووهم أيضًا في قوله: عن أبي هريرة؛ وإنما هو مرسل»[(٢)].

ومثال الخامس: ما أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك»: من طريق الحُنَيْني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى».

قال الدارقطني: «تفرّد به الحُنَيني عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما»[(٣)].

وقد وجد في كلام أهل العلم الأوائل إطلاقات وتعبيرات في معرفة الغريب، لم تزل تتوسع وتزداد تقعيدًا، حتى ظهرت معالمها وتقسيماتها عند من تأخر، وقد حاولت استجماع مادتها من خلال التتبع التاريخي لهذا الاصطلاح:

الغريب عند الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ).

لعل الإمام أحمد من أوائل من ذكر الغريب وأنواعه وإطلاقته:

---

(١) لسان الميزان (٦/ ٥٢٧).
(٢) الإصابة (٣/ ٤٢٨)، و(٦/ ٥٦٢).
(٣) تلخيص الحبير (٢/ ٤٨)، ونصب الراية (٢/ ١٤٤).

قال الإمام أحمد: «إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون: هذا الحديث غريب، أو فائدة، فاعلم أنه خطأ، أو دخل حديث في حديث، أو خطأ من المحدث، أو ليس له إسناد، وإن كان قد رُوي عن شعبة وسفيان، وإذا سمعتهم يقولون: لا شيء. فاعلم أنه حديث صحيح»[١].

وهذا الكلام مفاده أن الغرابة عند الإمام أحمد تطلق على معان:

الأول: الخطأ في أي موضع من الإسناد أو المتن.

الثاني: دخول حديث في حديث، أو بتركيب المتون على الأسانيد وهو الموضوع.

الثالث: المتن الذي يروى بإسناد غريب لا يثبت.

الغريب عند الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (٢٧٩هـ).

أكثر الإمام أبو عيسى الترمذي من ذكر الغريب واستعماله في كتابه «الجامع»، وأبان عن مراده بالغريب وأنواعه وإطلاقته، مع ذكر مثال لكل نوع في كتابه «العلل الصغير»، وقد رأيت أن أذكر هذه الأنواع مجردة عن الأمثلة، وأتبعها بشيء من كلام ابن رجب تفسيرًا وبيانًا.

قال الترمذي: «وما ذكرنا في هذا الكتاب: حديث غريب؛ فإن أهل الحديث يستغربون الحديث لمعان:

١ ـ رب حديث يكون غريبًا، لا يروى إلا من وجهٍ واحدٍ.

قال ابن رجب: «ثم مثله بمثالين وهما في الحقيقة نوعان:

أحدهما: أن يكون ذلك الإسناد لا يروى به إلا ذلك الحديث أيضًا.

النوع الثاني: أن يكون الإسناد مشهورًا، يروى به أحاديث كثيرة، ولكن هذا المتن لم تصح روايته إلا بهذا الإسناد»[٢].

٢ ـ ورب حديث إنما يستغرب لزيادة تكون في الحديث، وإنما تصح إذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه.

---

(١) الكفاية للخطيب (١/ ٣٤١)، شرح علل الترمذي (٢/ ٦٢٣).

(٢) شرح علل الترمذي (٢/ ٦٢٧، ٦٢٨).

قال ابن رجب: «هذا أيضًا نوع من الغريب، وهو أن يكون الحديث في نفسه مشهورًا، لكن يزيد بعض الرواة في متنه زيادة تستغرب. وقد ذكر الترمذي أن الزيادة إن كانت من حافظ يعتمد على حفظه، فإنها تقبل، يعني: وإن كان الذي زاد ثقة لا يعتمد على حفظه، لا تقبل زيادته»[١].

٣ ـ ورب حديث يروى من أوجه كثيرة، وإنما يستغرب لحال الإسناد[٢].

قال ابن رجب: «ثالثها: ما يروى من وجوه كثيرة ويستغرب من وجه معين»[٣].

ومن الأنواع التي زادها ابن رجب استنباطًا من الأمثلة التي ساقها الترمذي:

٤ ـ أن يكون الحديث يروى عن النبي ﷺ من طرق معروفة، ويروى عن بعض الصحابة من وجه يستغرب عنه، بحيث لا يعرف حديثه إلا من ذلك الوجه، وقد ذكر الترمذي لهذا النوع مثالين[٤].

٥ ـ أن يكون الحديث عن النبي ﷺ معروفًا من رواية صحابي عنه، من طريق أو من طرق ثم يروى عن ذلك الصحابي من وجه آخر، يستغرب من ذلك الوجه خاصة عنه[٥].

الغريب عند الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده (٣٩٥هـ).

قال ابن منده: «فأما الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة وأشباههما من الأئمة، ممن يجمع حديثهم، إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث، يسمى: غريبًا، فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة واشتركوا في حديث، يسمى: عزيزًا، فإذا روى الجماعة عنه حديثًا سمي: مشهورًا»[٦].

---

(١) شرح علل الترمذي (٢/ ٦٣١).
(٢) العلل الصغير (ص٦٦ ـ ٧٣).
(٣) شرح علل الترمذي (٢/ ٦٤٣).
(٤) شرح علل الترمذي (٢/ ٦٤٥).
(٥) شرح علل الترمذي (٢/ ٦٥٠).
(٦) نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/ ٢٨٢)، وابن القيسراني في شروط الأئمة الستة (ص٢٣)، وابن الصلاح في معرفة أنواع علم الحديث (ص٢٧٠).

وعليه؛ فإن الغرابة عنده تكون في حديث الأئمة المكثرين الذين يجمع حديثهم، إذا انفرد الواحد عنهم بحديث، ولم يتابعه أحد من تلاميذ ذلك الإمام المعروفين بملازمته وإتقان حديثه.

الغريب عند الفضل بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني (٥٠٧هـ).

من أوضح من تكلم عن أنواع الغريب، وأبان عن تقاسيمه، الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، ونقل كلامه بعض المصنفين[١] لِحُسْنة واستيعابه وجودة تقسيمه.

قال رَحِمَهُ اللَّهُ: اعلم أن الغرائب والأفراد على خمسة أنواع:

النوع الأول: غرائب وأفراد صحيحة، وهو أن يكون الصحابي مشهورًا برواية جماعة من التابعين عنه، ثم ينفرد بحديث عنه أحد الرواة الثقات، لم يَرْوِه عنه غيره ويرويه عن التابعي رجل واحد من الأتباع ثقة، وكلهم من أهل الشهرة والعدالة، وهذا حد في معرفة الغريب والفرد الصحيح، وقد أخرج نظائر في الكتابين[٢].

والنوع الثاني من الأفراد: أحاديث يرويها جماعة من التابعين عن الصحابي، ويرويها عن كل واحد منهم جماعة، فينفرد عن بعض رواتها بالرواية عنه رجل واحد لم يرو ذلك الحديث عن ذلك الرجل غيره من طريق يصح، وإن كان قد رواه عن الطبقة المتقدمة عن شيخه، إلا أنه من رواية هذا المنفرد عن شيخه لم يرويه عنه.

والنوع الثالث: أحاديث يتفرد بزيادة ألفاظ فيها واحد عن شيخه، لم يرو تلك الزيادة غيره عن ذلك الشيخ، فينسب إليه التفرد بها، وينظر في حاله.

والنوع الرابع: متون اشتهرت عن جماعة من الصحابة أو عن واحد منهم، فروي ذلك المتن عن غيره من الصحابة ممن لا يعرف به إلا من طريق هذا الواحد، ولم يتابعه عليه غيره.

---

(١) منهم: ابن سيد الناس في النفح الشذي (١/ ٣٣)، والعراقي في التقييد والإيضاح (ص٢٧٣).

(٢) يريد: كتابي الغرائب والأفراد للدارقطني.

النوع الخامس من التفرد: أسانيد ومتون ينفرد بها أهل بلد لا توجد إلا من روايتهم، وسنن ينفرد بالعمل بها أهل مصر لا يعمل بها في غير مصرهم، وليس هذا النوع مما أراده الدارقُطنيّ، ولا ذكره في هذا الكتاب إلا أنَّا ذكرناه في بابه.

ولكل نوع من هذه الأنواع شواهد وأدلة لم نذكرها للاختصار، والمتبحر يعلم ذلك في أثناء هذا الكتاب[١].

قلت: غالب الموجود في كتاب الدارقطني من الغرائب ـ غرائب مالك ـ يدور حول الأنواع الثلاثة التي ذكرها ابن القيسراني، مما ستأتي أمثلته ونماذجه في تضاعيف النقول.

الغريب عند الإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن، المعروف بابن الصلاح (٦٤٣هـ)

عقد ابن الصلاح في كتابه معرفة أنواع علم الحديث مبحثين أحدهما للتفرد[٢] والآخر للغريب[٣] وبينهما تداخل، فذكر نوع الغريب وقسمه باعتبارين:

الأول باعتبار نوع التفرد:

١ ـ ما هو غريب متنًا وإسنادًا: وهو الحديث الذي تفرد برواية متنه راو واحد، وهو الفرد المطلق.

٢ ـ ما هو غريب إسنادًا لا متنًا: كالحديث الذي متنه معروف، مروي عن جماعة من الصحابة، إذا تفرد بعضهم بروايته عن صحابي آخر كان غريبًا

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد (١/ ٢٩).

(٢) معرفة أنواع علم الحديث (ص٨٨)، وقد بنى ذلك على ما ذكره أبو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٣٢٧ و٣٣٣) وزاد عليه.
قال في مبحث الفرد: «أفردته بترجمة كما أفرده الحاكم أبو عبد ا ، ولما بقي منه فنقول» (ص٨٨).

(٣) معرفة أنواع علم الحديث (ص٢٧٠).

من ذلك الوجه، مع أن متنه غير غريب، ومن ذلك غرائب الشيوخ في أسانيد المتون الصحيحة، وهذا الذي يقول فيه الترمذي: «غريب من هذا الوجه».

٣ ـ ما هو غريب متنًا، وغير غريب إسنادًا، وهو إذا اشتهر الحديث الفرد عمن تفرد به، فرواه عنه عدد كثيرون، فإنه يصير غريبًا مشهورًا، وغريبًا متنًا وغير غريب إسنادًا، لكن بالنظر إلى أحد طرفي الإسناد، فإن إسناده متصف بالغرابة في طرفه الأول، متصف بالشهرة في طرفه الآخر، كحديث: «إنما الأعمال بالنيات» وكسائر الغرائب التي اشتملت عليها التصانيف المشتهرة.

٤ ـ أفراد البلدان مثل ما يقال: هذا حديث تفرد به أهل مكة، أو تفرد به أهل الشام، أو أهل الكوفة، أو أهل خراسان عن غيرهم.

وهذه الأنواع داخلة فيما عبر عنه في «مبحث الفرد» بالفرد النسبي.

الثاني باعتبار الصحة والضعف:

١ ـ غريب صحيح كالأفراد المخرجة في الصحيحين.

٢ ـ غير صحيح وذلك هو الغالب على الغرائب.

المطلب الثالث

منزلة الغريب، ومنهج العلماء في الحكم عليه

كان السلف يذمون الغريب ويحذرون منه، ويعيبون كثرة الاشتغال به، وتتبعه والانصراف عن المشهور والمعروف.

قال الحافظ ابن رجب: «وقد كان السلف يمدحون المشهور من الحديث، ويذمون الغريب منه في الجملة»[١].

ومن كلماتهم السائرة:

قول مالك بن أنس: «شر العلم الغريب، وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس»[٢].

---

(١) شرح علل الترمذي (٢/ ٢٦١).

(٢) الجامع للخطيب (٢/ ١٠٠)، وأدب الإملاء والاستملاء (ص٥٨).

وقال أيوب السختياني لرجل: بلغني أنك لزمت ذاك الرجل؟ قال حماد: ـ سماه يعني: عمرًا ـ، قال: نعم يا أبا بكر إنه يجيئنا بأشياء غرائب، قال: يقول له أيوب: إنما نَفِرُّ، أو نَفْرَق من تلك الغرائب»[١].

وقال زهير بن معاوية لعيسى بن يونس: «ينبغي للرجل أن يدع رواية غريب الحديث، فإني أعرف رجلًا كان يصلي في يومه مائة ركعة، ما أفسده عند الناس إلا رواية غريب الحديث»[٢].

وقال إبراهيم النخعي: «كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده»[٣].

قال الخطيب: «عنى إبراهيم بالأحسن الغريب؛ لأن الغريب غير المألوف يستحسن أكثر من المشهور المعروف، وأصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه العبارة»[٤].

وقال أحمد بن حنبل: «إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون: هذا الحديث غريب، أو فائدة، فاعلم أنه خطأ، أو دخل حديث في حديث، أو خطأ من المحدث، أو ليس له إسناد، وإن كان قد رُوي عن شعبة وسفيان، وإذا سمعتهم يقولون: لا شيء. فاعلم أنه حديث صحيح»[٥].

وقال أيضًا: «لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب، فإنها مناكير، وعامتها عن الضعفاء»[٦].

وقال أيضًا: «تركوا الحديث، وأقبلوا على الغرائب، ما أقل الفقه فيهم»[٧].

---

(١) أخرجه مسلم في المقدمة (١/ ١٨).
(٢) الضعفاء للعقيلي (٤/ ٢٩)، الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ١٠٠).
(٣) مصنف ابن أبي شيبة (١٣/ ٤٠٢)، المحدث الفاصل (ص٥٦١).
(٤) الجامع للخطيب (٢/ ١٠٠).
(٥) الكفاية للخطيب (١/ ٣٤١)، شرح علل الترمذي (٢/ ٦٢٣).
(٦) الكامل لابن عدي (١/ ١٥٣)، أدب الإملاء والاستملاء (ص٥٨).
(٧) الكفاية للخطيب (١/ ٣٤١)، شرح علل الترمذي (٢/ ٦٢٣).

قلت: هذه المقولات وغيرها مما روي عن السلف في ذم الغرائب، محمول بلا شك على من شغلته الغرائب الضعاف عن الصحاح المشاهير، فانصرف إليها وترك الجادة المتبعة عند السلف من المحدثين، وهي معرفة الصحيح والعناية به، وإدراك مراتب الرواة على الوجه الذي يحصل بالتمييز والمعرفة، ولا يفهم منه ذم الغرائب بإطلاق، ويدل لذلك أمور:

أولًا: أن جمع غرائب الأئمة المكثرين، باب قائم بنفسه في علم الحديث، وقد طرقه جماعة من الأئمة بالجمع والتصنيف.

ثانيًا: أنه أحد الطرق والمسالك المتبعة في استخراج علل الأحاديث، وتعيين منازل الرواة.

ثالثًا: أنه لا تلازم بين الغرابة والضعف، وإن كان هو الغالب، غير أن من الغرائب ما هو في حيز المقبول، وقد صرح الإمام الدارقطني في غير موضع من هذا الكتاب بصحة كثير من الغرائب التي أوردها[1].

رابعًا: أن الغرائب يحتاج إليها للتمييز بين المقبول والمردود، ومعرفة الخطأ ومصدره.

ومن أوائل من عرف عنه ذكر الغريب وكثرة استعماله: الإمام أبو عيسى الترمذي في كتابه «الجامع»، فإن الناظر في كتابه يرى أنه كثيرًا ما يطلق على الأحاديث التي يخرجها لفظ الغرا ، إما مقرونة بالحسن أو الصحة أو هما معًا بأن يقول: «حسن غريب»، «حسن صحيح غريب» أو إفرادًا بأن يقول: «غريب».

والجواب عما أورده من الغرائب، مع بيان منهجه فيها من وجوه:

١ ـ أنه رَحِمَهُ اللَّهُ أبان عن منهجه، ورسم معالم كتابه، وبيَّن معاني المصطلحات ومراده منها، من خلال كتابه «العلل الصغير» الذي يُعد بمنزلة المدخل لمعرفة أحاديث الجامع واصطلاحاته.

---

(١) وانظر مثال ذلك الأحاديث التي تحت رقم: (٦٣/٢٥)، (١٠٥/٨)، (١٢١/١٦)، (١٤٨/١)، (٣٤٦/٩٦).

٢ ـ أنه يروي الغرائب ويتبعها بالبيان والتعليل ولا يسكت.

قال ابن رجب: «والغرائب التي خرجها فيها بعض المناكير، ولا سيما في كتاب الفضائل؛ ولكنه يبين ذلك غالبًا، ولا يسكت عنه. ولا أعلم أنه خرج عن متهم بالكذب، متفق على اتهامه حديثًا بإسناد منفرد»(١).

٣ ـ أن الاعتماد عنده على ما صح واشتهر، وإنما روى الغرائب لبيان ضعفها وعللها.

قال ابن القيسراني: «وقد أزاح عن نفسه الكلام؛ فإنه شفى في تصنيفه وتكلم على كل حديث بما يقتضيه»(٢).

قال ابن رجب: «وليس ذلك بعيب؛ فإنه رَحِمَهُ اللَّهُ يبيِّن ما فيها من العلل ثم يبين الصحيح من الإسناد، وكان مقصده رَحِمَهُ اللَّهُ ذكر العلل»(٣).

وممن له باع طويل بمعرفة الغرائب وجمعها، وروايتها والتصنيف فيها، الإمام الدارقطني، ـ أوحد عصره في معرفة علل الحديث ورجاله ـ؛ فإنه صاحب اليد الطولى فيه، ولا أدل على ذلك من كتبه الفريدة في الباب، ومنها: الأفراد والغرائب، الذي وضعه لمعرفة الغرائب المروية عن الأئمة الذين يجمع حديثهم، وكذا كتاب غرائب مالك الذي يُعد من أوعب وأوسع ما ألف في غرائب هذا الإمام الجليل، ويمكن تلخيص معالم منهجه في الحكم بالغرابة من خلال هذا الكتاب في النقاط الآتية:

١ ـ أن ذلك راجع عنده إلى أصل التصنيف، فإنه قصد من كتبه معرفة الغرائب والتمييز بين المقبول منها والمردود.

٢ ـ أنه يُتْبِع كل حديث يرويه بالتنصيص على الغرابة وموقعها في الإسناد، ومنزلة المتفرد بها.

٣ ـ يعتني في كثير من الأحيان ببيان وجه الصواب في الرواة، مما يدل على أن المقصود هو التمييز بين المقبول والمردود من الروايات.

---

(١) شرح علل الترمذي (٢/ ٦٢٥).
(٢) شروط الأئمة الستة (ص٢١).
(٣) شرح علل الترمذي (٢/ ٦١١).

وهذه الثلاث ليست بحاجة إلى التمثيل لأنها مضطردة عنده، يدل عليها النظر في أي موضع من الكتاب، وسيأتي مزيد تفصيل لهذه الوجوه مع تعزيزها بالأمثلة عند الكلام على منهج المؤلف في الكتاب.

٤ ـ الغرائب الصحاح، التي تكتنفها مباحث زيادة الثقة، وتعارض الوصل والإرسال أو الرفع والوقف، ليس عند الدارقطني ـ في كتابنا هذا ـ ولا عند غيره من الأئمة المعتبرين، منهج واحد مضطرد في ترجيح وجه على آخر، أو القول بقبول زيادة وشذوذ أخرى، وإنما مرد ذلك عندهم إلى الحفظ والفهم والمعرفة، وما يقوى في نفس كل واحد منهم من جهة القبول أو الرد.

وكل حكم صادر منهم في ترجيح وجه على آخر، أو القول بقبول زيادة دون أخرى محمول على حديث بعينه كما قرره أهل الصنعة.

قال ابن دقيق العيد: «إن من حكى عن أهل الحديث أو أكثرهم: أنه إذا تعارض رواية مرسل ومسند، أو واقف ورافع، أو ناقص وزائد: أن الحكم للزائد، فلم يصب في هذا الإطلاق، فإن ذلك ليس قانونًا مطردًا، ومراجعة أحكامهم الجزئية تعرف صواب ما نقول»[(١)].

وقال ابن رجب: «وهكذا الدارقطني يذكر في بعض المواضع أن الزيادة من الثقة مقبولة، ثم يرد في أكثر المواضع زيادات كثيرة من الثقات، ويرجح الإرسال على الإسناد. فدل على أن مرادهم زيادة الثقة في مثل تلك المواضع الخاصة»[(٢)].

المطلب الرابع

الفرق بين الغرائب والأفراد

لا فرق بين الغريب والفرد من جهة الاصطلاح والمعنى عند العلماء؛ وإنما التفريق بينهما من جهة الاستعمال، فمطلقون:

---

(١) شرح الإلمام (١/ ٢٧، ٢٨)، والنكت على ابن الصلاح (٢/ ٦٤).

(٢) شرح علل الترمذي (٢/ ٦١١).

الفرد: على الفرد المطلق وهو: تفرد الراوي بروايـ الحديث إسنادًا ومتنًا.

والغريب: على الفرد النسبي وهو ما حصل به التفرد فيه بالنسبة لشخص معين، وإن كان الحديث في أصله مشهورًا.

وهذا في الأغلب الأعم ويدل لذلك أمور:

١ ـ أن المتأمل في تصرف ألفاظ العلماء في الإعلال، خاصة في المصنفات التي ألفت في الغرائب، يجدهم يقولون عند إعلال الأحاديث الغرائب: «تفرد به فلان» في كثير من استعمالاتهم، ويقولون أحيانًا: «أغرب به فلان»، وسيأتي قريبًا ذكر جريدة استقرائية للألفاظ التي استخدمها الدارقطني في الإعلال بالغرابة وأنه أكثر ما وجد من كلامه: «تفرد به فلان».

٢ ـ أن مدار تعريف نوع الغريب على ذكر لفظ التفرد والانفراد، لا يخلو أي تعريف منه، وقد تقدم ذلك في مبحث تعريف الغريب.

٣ ـ أن نوع الغريب والفرد والكلام عليهما عند علماء المصطلح، مطروق متداخل في المبحثين: مبحث الغريب أصالة، ومبحث الفرد كذلك، مع أن كلامهم على الفرد كان من جهة المعرفة والتقسيم لا من جهة التعريف[١].

قال الحافظ ابن حجر: «الغريب والفرد مترادفان لغةً واصطلاحًا، إلا أن أهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرةُ الاستعمال وقلتُه؛ فالفرد أكثر ما يُطلقونه على الفرد المطلق، والغريب أكثر ما يُطلقونه على الفرد النسبي، وهذا من حيث إطلاق الاسم عليهما، وأما من حيث استعمالهم الفعل المشتق فلا يُفرِّقون، فيقولون في المطلق والنسبي: تفرد به فلان، أو أغرب به فلان»[٢].

قال الكمال بن أبي شريف: «لما كان الغريب والفرد مترادفين اصطلاحًا، قصد أهل الاصطلاح الإشعار بالفرق بين الفرد المطلق والفرد

---

(١) ينظر: مقدمة ابن الصلاح (ص٨٨) (ص٢٠٧)، معرفة أنواع علوم الحديث للحاكم (ص٣٢٧) (ص٣٣٣)، المنهل الروي (ص١٣٧)، (ص١٥٢).

(٢) نزهة النظر (ص٦٦).

النسبي، فغايروا بينهما من جهة الاستعمال، فكان أكثر استعمالهم الفرد في المطلق، والغريب في النسبي»[١].

وقال السخاوي: «والغريب: وهو ما تفرد به واحد عن الزهري وشبهه، كمالك ـ ممن يجمع حديثه ـ وحينئذ فهو والفرد النسبي سواء؛ بل هما مشتركان في المطلق أيضًا»[٢].

ومن أوجه افتراقهما ما أشار إليه ابن الصلاح بقوله: «وليس كل ما يعد من أنواع الأفراد، معدودًا من أنواع الغريب، كما في الأفراد المضافة إلى البلدان»[٣].

قال السخاوي متعقبًا: «قلت: إلا أن يريد بقوله: انفرد به أهل البصرة مثلًا واحدًا من أهلها، فهو الغريب»[٤].

المطلب الخامس

التعريف ببعض الكتب التي اعتنت بجمع غرائب الأئمة

١ ـ غرائب مالك لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود (٣٠٧هـ)[٥].

٢ ـ غرائب مالك لعبد الله بن محمد بن زياد أبو بكر النيسابوري (٣٢٤هـ)[٦].

٣ ـ غرائب حديث مالك مما ليس في الموطأ لقاسم بن أَصْبَغ بن محمد البياني الأندلسي (٣٤٠هـ)[٧].

---

(١) اليواقيت والدرر (١/ ٣٢٨).

(٢) التوضيح الأبهر (ص٤٨)، وينظر: الغاية في شرح الهداية (ص١٨٧).

(٣) مقدمة ابن الصلاح (ص٢٠٧). (٤) فتح المغيث (٤/ ٦).

(٥) نسبه إليه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/ ٨٦).

(٦) ذكره محمد بن أحمد المالكي الأندلسي في تسمية ما ورد به الخطيب البغداد ـ دمشق (ص١٣٥).

(٧) نسبه إليه ابن حزم في كتابه رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها (٢/ ١٧٩)، والحميدي في جذوة المقتبس (ص٣٣١)، وذكر أنه من مسموعات أبي عمر بن عبد البر (ص٣٦٠)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/ ٨٦)، والداودي في طبقات =

٤ ـ غرائب مالك لدَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج السجزي (٣٥١هـ)[١].

٥ ـ غرائب حَدِيث مَالك بن أنس «جُزْء» لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠هـ)[٢].

٦ ـ غرائب مالك لعبد الله بن إبراهيم بن يوسف الآبَنْدُوني (٣٦٨هـ)[٣].

٧ ـ من غرائب حديث القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانَجِي (٣٧٥هـ)[٤].

٨ ـ غرائب حديث الإمام مالك بن أنس للإمام الحافظ أبي الحسين محمد بن المظفر البزاز (٣٧٩هـ)، وقد وجدت منه قطعة لا بأس بها اشتملت على ١٨٤ حديثًا[٥].

= المفسرين (٢/ ٣٦)، وهو من مرويات ابن عَتَّاب، عن ابن الحَصَّار، عن قاسم بن أَصْبَغ كما في «الثقات مما لم يقع في الكتب الستة» (٦/ ٢١٩).

(١) نسبه إليه محمد بن أحمد المالكي الأندلسي في تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق (ص١٣٤)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/ ٨٦)، وهو من مرويات الروداني في صلة الخلف بموصول السلف (ص٣٩٨). قال الروداني: «وأوله حديث: صلى على النجاشي أربعًا».
ونقل منه ابن حجر في لسان الميزان (٢/ ٥٣٨)، والسيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٧٣).

(٢) نسبه إليه ابن منده في جزء فيه ذكر أبى القاسم الطبراني (ص٣٦٤)، ومحمد بن أحمد المالكي الأندلسي في تسمية ما ورد به الخطيب البغداد دمشق (ص١٤٩).

(٣) الآبَنْدُوني: بفتح الألفين والباء الموحدة وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة الى آبَنْدُون وهي قرية من قرى جرجان. انظر: الأنساب للسمعاني (١/ ٦٤)، ومعجم البلدان (١/ ٥٠).
والكتاب ذكره محمد بن أحمد المالكي الأندلسي في: تسمية ما ورد به الخطيب البغداد دمشق (ص١٣٥).

(٤) نقل منه ابن ناصر الدين في اتحاف السالك (ص٢٥٣)، ومنه نسخة بالظاهريّة عام حديث تحت رقم: (٢٧٩) من الور--: (١٢١ ـ ١٢٨). وينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٢٥٣)

(٥) طبع بتحقيق الدكتور أبي عبد الباري رضا بن خالد بوشامة، وصدر عن دار السلف، بالرياض عام: ١٤١٨هـ.

٩ ـ غرائب حديث شعبة بن الحاج العتكي[١]، لابن المظفر أيضًا.

١٠ ـ غرائب حديث الزهري له أيضًا.

١١ ـ غرائب حديث مسعر في جزئين[٢] له كذلك.

١٢ ـ غرائب حديث مالك لأبي بكر بن المقرئ الأصبهاني (٣٨١هـ)، وجدت منه قطعة منتخبة اشتملت على واحد وثلاثين حديثًا، وهو مطبوع[٣].

١٣ ـ كتاب غرائب شعبة: تخريج أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن مَنْدَه العبدي (٣٩٥هـ)[٤].

١٤ ـ غرائب حديث مالك لعبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩هـ)[٥].

---

(١) توجد نسخة من الكتاب في مكتبة فيض الله أفندي ـ ضمن السليمانية ـ رقم: (٥٠٦)، وتمثل الجزء الأول وعدد أوراقها ٣٠ ورقة منتسخة سنة: (٦٠٢هـ)؛ وأخرى في الظاهرية: عام مجموع رقم: (٩٤) ورقة ١٥؛ ورقم: (١٢٤)، من الورقة ١٢٦ إلى: ١٥٠ وهي جزء منه. ينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي (٤/ ٢٨٠٤)، وقد حقق الكتاب الباحث: عبد الله الغصن، في رسالة ماجستير، بجامعة الإمام، كلية أصول الدين، قسم السُّنّة وعلومها، ١٤٠٤هـ.

(٢) هذا الكتاب والذي قبله ذكرهما محمد بن أحمد المالكي الأندلسي في تسمية ما ورد به الخطيب البغداد دمشق (ص١٥٤)، وغرائب مسعر ذكره ابن حجر ضمن مسموعاته. ينظر: المعجم المفهرس (ص٣٢٩).

(٣) طبع بتحقيق الدكتور رضا بوشامة، وصدر عن دار ابن حزم عام: ١٤١٩ ، وغرائب مالك هو جزء من كتابه الفوائد كما يفهم من عبارة ابن ناصر الدين في إتحاف السالك (ص٨٥).

(٤) ذكره ابن حجر ضمن مسموعاته كما في المعجم المفهرس (ص٣٢٩)، ونقل منه في مواضع عديدة من فتح الباري، والإصابة، وذكر البقاعي في اليواقيت والدرر (١/ ١٤٣)، والسخاوي في اليواقيت والدرر (٢/ ٦٦٤)، أن ابن حجر قام بترتيبه، وأشار إليه الكناني في الرسالة المستطرفة (ص١١٣). قال الكناني. «وقيل. لولده أبي عمرو عبد الوهاب وهي في أربعة أسفار».

(٥) نسبه إليه ابن الأبار في التكملة (١/ ٦١)، ونقل منه أثرًا في تفسير قول الله تعالى: ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾﴾ [الواقعة: ٢٩]، بالإسناد والمتن.

١٥ ـ مجموع الرغائب مما وقع من حديث مالك الغرائب، أو غرائب مالك لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ)[١].

(١) ذكره منسوبًا لابن عساكر بهذا الاسم ونقل منه كل من: علاء الدين مغلطاي في شرح ابن ماجه (١/ ١٥١)، والعيني في عمدة القاري (٦/ ١٣٦)، وذكر ياقوت حموي في معجم الأدباء (٤/ ١٦٩٩)، والصفدي في الوافي بالوفيات (٢٠/ ٢١٨)؛ أنه عشرة أجزاء.

المبحث الثاني

دراسة كتاب غرائب مالك للحافظ الدارقطني

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول

اسم الكتاب

من الأساسيات التي ينبغي الاعتناء بها تحرير أسماء الكتب والمصنفات، وضبطها والنطق بها على الوجه الصحيح؛ لأننا كثيرًا ما نسمع التخطئة في عناوين الكتب، إما في التسمية إجمالًا، أو في ضبط عنوانها، بسبب التقليد ومتابعة ما درجت عليه الألسنة، والركون إلى صنيع المعاصرين وما اختاروه في طبعات الكتب.

ومعرفة العنوان الصحيح للكتاب تسميةً وضبطًا، له طرقه وقواعده التي لا ينبغي إغفالها، وقد جمع بعض المتخصصين المعاصرين عددًا من أسماء المصنفات التي يقع فيها التصحيف والتحريف، واعتنوا بها تصحيحًا وضبطًا صيانة للسان والقلم من الخطأ والزلل.

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا يسمى: «غرائب حديث مالك»، أو «غرائب مالك» وهو الاسم الشائع الأغلب، وعامة النصوص التي تم الوقف عليها إنما أحالت إليه بهذا الاسم، ويسمى اختصارًا بالغرائب، لكن على ندرة.

ومن خلال التتبع والجمع لنصوص ومادة الكتاب، وقفت له على التسميات الآتية:

١ ـ غرائب مالك التي ليست في الموطأ.

كذا سماه ابن عبد الهادي، وابن الملقن، والعراقي، والشهاب ابن حجر، وبدر الدين العيني[١].

٢ ـ غرائب أحاديث مالك التي ليست في الموطأ، سماه بذلك أيضًا ابن الملقن وابن حجر[٢].

٣ ـ أحاديث مالك الغرائب التي ليست في الموطأ، كذا سماه ابن دقيق العيد، والبلقيني[٣].

٤ ـ الغرائب مما ليس في الموطأ، كذا سماه ابن حجر كذلك[٤].

٥ ـ أحاديث مالك التي رواها خارج الموطأ سماه بذلك ابن حجر أيضًا[٥].

٦ ـ الغرائب الزائدة على الموطأ، سماه بذلك ابن حجر كذلك[٦].

٧ ـ «غرائب الموطأ» سماه بذلك ابن الملقن، والعيني[٧].

---

(١) ينظر: الصارم المنكي (ص٨٦)، التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٦/ ٦٣٢)، والمغني عن حمل الأسفار (ص١١٥٠). فتح الباري (١٣/ ٢٦٠)، وإتحاف المهرة (١٥/ ٢١٥)، وعمدة القاري (٥/ ٢٧٥)

(٢) البدر المنير (١/ ٤٢٤)

(٣) الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (١/ ١٢٧)، محاسن الاصطلاح بهامش مقدمة ابن الصلاح (ص٢٣٨)، لكنه عنده بغير ذكر كلمة: «الغرائب».

(٤) الأمالي المطلقة (ص١٧٦)، قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج (ص٣٤)

(٥) التلخيص الحبير (٥/ ٢٣٥٧)، فتح الباري (٨/ ١٩٠)، والراوية المنقولة في الموضع المذكور، نقلها السيوطي بتمامها في الدر المنثور (١/ ٦٣٧)، ونسبها لكتاب «غرائب حديث مالك»، فدل أن نسبة ابن حجر: «أحاديث مالك التي رواها خارج الموطأ»، هي تسمية لكتاب الدارقطني بالمعنى، ذكرها ابن حجر تنويعًا في العبارة، وإلا فإن الغالب عليه تسميته بـ«غرائب حديث مالك»، خاصة في لسان الميزان.

(٦) لسان الميزان (٣/ ٣٨٣)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٦٨).

(٧) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٢٦/ ٤٤٨)، عمدة القاري (٢١/ ١١٨).

٨ ـ غريب حديث مالك، كذا سماه ابن الْمَوَّاق، وابن الأَبَّار، وابن بَطَّال والنووي[١].

فتبين مما سبق أن أقرب اسم يمكن أن يتوج به الكتاب هو:

«غرائب حديث مالك بن أنس» أو «غريب حديث مالك بن أنس» وكلاهما متقاربان، ويسمى اختصارًا: «غرائب مالك».

أما القيود المزيدة على هذا العنوان مثل: التي ليست في الموطأ، أو الزائدة على الموطأ، أو التي رواها خارج الموطأ، إنما هي زيادة توضيح وبيان للكشف عن ماهية الكتاب ومضمونه، ولأجل هذا قال الكتاني: «وككتاب: «غرائب مالك»، أي: «الأحاديث الغرائب التي ليست في الموطأ للدارقطني»[٢].

المطلب الثاني

توثيق نسبته إلى المؤلف

لا يقع التردد ولا الشك في صحة نسبة كتاب غرائب حديث مالك للإمام الدارقطني، ويدل لذلك أمور:

١ ـ كثرة نقول العلماء من الكتاب وإفادتهم منه، وإحالتهم عليه منسوبًا إلى الدارقطني على اختلاف قرون هؤلاء المصنفين، وتنوع مصنفاتهم، مما يدل على شهرة الكتاب، وصحة نسبته للدارقطني، وسيأتي الكلام على ذلك موسعًا في مبحث: إفادة العلماء من الكتاب.

وقد وقع في نقول بعضهم ذكر ألفاظ تفيد القطع بنسبة الكتاب للدارقطني ومن ذلك:

---

(١) بغية النقاد النقلة (٢/١١٩)، شرح صحيح البخاري لابن بطال (١/٩٩)، التكملة لكتاب الصلة (١/١٠٧)، شرح صحيح مسلم للنووي (٢/١٤١).

(٢) الرسالة المستطرفة (ص١١٣).

قول أبي عبد الله المراكشي: «وكذلك وقع في «غرائب حديث مالك» وفي «الرواة عنه»، وكلاهما جمع الإمام أبي الحسن الدارقطني»[١].

وقول ابن حجر: «كتاب الغرائب عن مالك الذي جمعه الدارقطني»[٢].

٢ ـ أن جماعة من المصنفين رووا قدرًا لا بأس به من الأحاديث بالإسناد المتصل إلى الدارقطني، والتي وجدت من خلال المقارنة والتخريج أنها من كتاب غرائب مالك للدارقطني قطعًا، من أشهر هؤلاء:

الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)

روى في تاريخ بغداد، والمتفق والمفترق[٣]، في موضعين عن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري، عن الدارقطني به.

وفي كتاب الفصل للوصل[٤]، عن أبي بكر محمد بن المؤمل الأنباري صاحب الأبهري، عن الدارقطني به.

وإنما لم يحلها إلى الكتاب لوقوعها مسندة عنده كعادته في كثير مما يرويه من طريق الدارقطني.

الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النَّمَري القرطبي (٤٦٣هـ).

روى في التمهيد[٥] في جميع هذه المواضع المحال إليها عن محمد بن عَمْرُوس بن العاص القرطبي، عن الدارقطني به.

---

(١) الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (٢/ ١٣٥).

(٢) تعجيل المنفعة (١/ ٢٤٣).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٦٧)، والمتفق والمفترق (٣/ ١٦٠٢).

(٤) الفصل للوصل (١/ ٣٥٠).

(٥) التمهيد (٤/ ٢١٧)، (٩/ ٢٤)، (٩/ ١٩٧)، (١٠/ ١٧٦)، (٢١/ ١٨).

جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ).

أخرج في الموضوعات[١]، وفي العلل المتناهية[٢]، في جميع الموضع الخمسة المحال إليها من طريق أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن الدارقطني به.

وفي الموضوعات[٣] كذلك من طريق أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري، عن الدارقطني به.

٣ ـ أفاد ابن الأبار[٤]، وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك المراكشي[٥]، أن لكتاب غرائب مالك رواية من طريق أبي زكريا بن عائذ العائذي عن الدارقطني.

قلت: وهذا الوجه والذي قبله يفيدان في إقامة إسناد مقرب لكتاب الدارقطني ومعرفة من رواه عنه، وقد شجرت ذلك على هذا النحو:

---

(١) الموضوعات (٣/ ٢٩١ رقم: ١٥٢٢).

(٢) العلل المتناهية (٢/ ١٩٥)، (٢/ ١٩٣).

(٣) الموضوعات (٢/ ٥٩٤ رقم: ١١٦٥)، (٢/ ٤٨١ رقم: ١٠٣٩)، (٣/ ٣٥٤ رقم: ١٥٩٣).

(٤) التكملة لكتابي الموصول والصلة (٢/ ٤٧٨).

(٥) الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (٢/ ١٣٥).

مشجرة تقريبية لأسانيد الكتاب

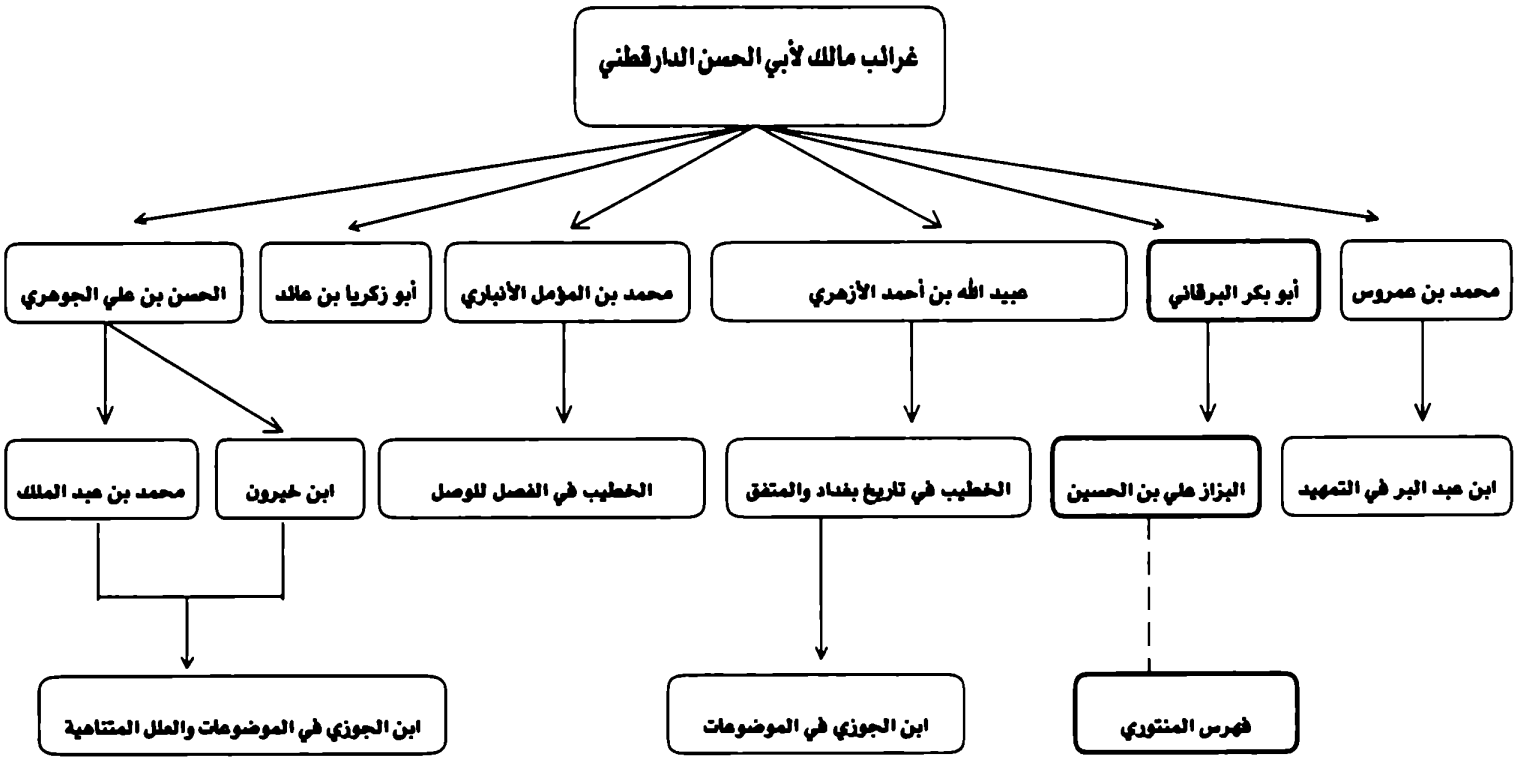
غرائب مالك لأبي الحسن الدارقطني
الحسن بن علي الجوهري
أبو زكريا بن عائذ
محمد بن المؤمل الأنباري
عبيد الله بن أحمد الأزهري
أبو بكر البرقاني
محمد بن عمروس
محمد بن عبد الملك
ابن خيرون
الخطيب في الفصل للوصل
الخطيب في تاريخ بغداد والمتفق
البزاز علي بن الحسين
ابن عبد البر في التمهيد
ابن الجوزي في الموضوعات والعلل المتناهية
ابن الجوزي في الموضوعات
فهرس المنتوري

وهذه المشجرة سعي لتقديم صورة مقربة لأسانيد هذا الكتاب، بنيت ذلك في مجمله على غلبة الظن، وا الموفق.

٤ ـ مما يدل على صحة نسبة الكتاب للدارقطني أن أبا العباس أحمد بن محمد بن مُفَرِّج النَّبَاتِي الإشبيلي المعروف بابن الرُّومِيَّة (٦٣٧هـ) اختصر كتاب غرائب حديث مالك، ذكر ذلك عنه جماعة ممن ترجم له.

قال ابن الأبار: «واختصر أيضًا تأليف الدارقطني في غريب حديث مالك»[١].

وقال لسان الدين ابن الخطيب في معرض الحديث عن تصانيفه ومنها: «اختصار غريب حديث مالك للدّارقطني»[٢].

وقال المقري: «واختصر كتاب الدارقطني في غريب حديث مالك»[٣].

قلت: وفي ضمن عباراتهم تصريح بنسبة الكتاب للدارقطني.

٥ ـ أن الشيوخ المروي عنهم في هذا الكتاب هم شيوخ الدارقطني المشهورين كأبي بكر النيسابوري، وأبي طالب الحافظ، وابن عقدة وغيرهم.

٦ ـ تطابق مادة هذا الكتاب في كثير من المواضع، مع المادة الموجودة في كتب الدارقطني الشهيرة خاصة السنن والعلل، مما سيأتي التنبيه عليه في مواضعه عند التخريج.

٧ ـ تصريح ابن حجر بالوقوف على نسخة للكتاب ونسبتها للدارقطني، ووصفه إياها بأنها نسخة معتمدة.

قال ابن حجر: «ورأيته في نسخة معتمدة من الغرائب للدارقطني: والخُلُق بضم الخاء واللام»[٤].

٨ ـ ممن نسب الكتاب للدارقطني من أصحاب الفهارس والأثبات أبو عبد الله محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥هـ)، في الرسالة المستطرفة.

قال: «وككتاب: «غرائب مالك»؛ أي: «الأحاديث الغرائب التي ليست في الموطأ للدارقطني»[٥].

---

(١) التكملة لكتاب الصلة (١/٢٢٨). (٢) الإحاطة في أخبار غرناطة (١/٨٦).
(٣) نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب (٢/٥٩٨).
(٤) فتح الباري (١١/٣٢٢).
(٥) الرسالة المستطرفة (ص١١٣).

المطلب الثالث

موضوع الكتاب

خص الدارقطني الإمام مالك وحديثه بمجموعة حافلة من التصانيف، ومنها هذا الكتاب الموسوم «بغرائب حديث مالك»، وظاهر عنوانه ينبئ أنه جعله خاصًا بأحاديث مالك الغرائب، لم يرد بها ما أغرب به مالك نفسه، فلذلك تصنيف عنده خاص[1]، وإنما أراد به ما أغرب به الرواة عن مالك، وهؤلاء الرواة إما يكونوا تلاميذ مالك، أو من دونهم إلى أن يصل بهم إلى الشيوخ الذين روى عنهم.

يسوق جميع تلك الغرائب بإسناده المتصل، ذاكرًا المتن تامًّا، مع إتباعه بالتعليق والتنصيص على العلة ووجه الغرا ، جاعلًا ذلك كله مضطردًا وعلى نسق واحد في الكتاب كله، وربما ذكر أسانيد من غير مقاصد الكتاب، مما روي من غير طريق مالك لنكتة في ذلك، مثل أن يبين اضطراب الراوي أو وقوع المخالفة له، ونحوه مما يقتضيه مقام الإعلال والمقارنة بين الروايات.

ومادة الكتاب ليس فيها مما هو عند مالك في الموطأ إلا العدد اليسير جدًّا، وجلها مما أغرب به الرواة عن مالك، وروي عن مالك خارج الموطأ، وهو الذي يفسر تسمية بعض المصنفين له بغرائب حديث مالك مما ليس في الموطأ.

وتتوزع فيه الغرائب على ضربين: غرائب صحاح وحسان، وغرائب ضعاف وموضوعات ومناكير، وهو المادة الغالبة على القدر المجموع من الكتاب.

المطلب الرابع

أهمية الكتاب

تُعد كتب الغرائب روافد مهمة في معرفة العلل واكتشاف أسبابها، وإدراك الوهم والخطأ وتعيين موضعه، كما أنها خادمة في تكميل جمع طرق الحديث

---

(١) وهو كتاب «الأحاديث التي خولف فيها مالك»، وقد تقدم ذكره في مبحث مصنفات الدارقطني.

وتحديد مخارجه، وقد اهتم العلماء قديمًا بكتب الغرائب وأولوها عناية فائقة، خاصة غرائب الأئمة المكثرين الذين عليهم مدار الأحاديث، من أمثال الزهري والأعمش ومالك وشعبة والسفيانين وغيرهم، فطرقوا هذا الباب بالحفظ والمذاكرة والجمع والتصنيف.

وُيعد كتاب «غرائب حديث مالك» مظهرًا من مظاهر حسن اهتمام وانتقاد الدارقطني لحديث الإمام مالك بمعرفة صحيحه من ضعيفه، وسليمه من معلوله، وتكمن أهمية هذا الكتاب في النقاط الآتية:

١ ـ أن كتاب الدارقطني موضوع في جمع أحاديث إمام عظيم من الأئمة المحدثين، وهو إمام دار الهجرة مالك بن أنس الأصبحي، الذي عليه مدار كثير من أحاديث السُّنّة.

٢ ـ أن الكتاب فريد في بابه، ويُعد من أوائل المصنفات وأضخمها في جمع غرائب حديث الإمام مالك بن أنس، فقد اشتمل على قدر كبير جدًّا من الأحاديث التي ليست في الموطأ، ومن الرواة عن مالك كذلك.

قال ابن عبد الهادي: «وهو كتاب ضخم»[1].

هذا إذا علمنا أن المؤلفات التي صُنِّفَت في موضوع غرائب حديث مالك، على كثرتها، لم يصل إلينا شيء منها، غير كتاب ابن المظفر، وقطعة من كتاب ابن المقرئ، وهو عدد يسير جدًّا بالمقارنة مع ما جُمِعَ من النقول التي أودعها الدارقطني في كتابه.

٣ ـ مكانة مصنفه ومنزلته العلية في العلم، وتفرده في وقته بمعرفة علم الحديث وعلله ورجاله وأحواله، وكونه ممن بَرَّزَ وبرع في هذه الصنعة.

٤ ـ أن الكتاب حوى في طياته قدرًا كبيرًا من الكلام على الرواة وتعيين مراتبهم، وهذا الكلام على ثلاثة أضرب:

الأول: كلام انفرد به الدارقطني في بيان منزلة الراوي، بحيث لا يوجد

---

(١) الصارم المنكي (ص٨٦).

في الراوي كلام لغيره، ولذلك نماذج وأمثلة يأتي التنبيه عليها في موضعها من هذا الكتاب.

الثاني: كلام للدارقطني انفرد به في هذا الكتاب خاصة، دون سائر كتبه.

الثالث: أن يكون الراوي مذكورًا في كتب الدارقطني وغيره، لكنه في جاء في هذا الكتاب مؤكدًا أو موصوفًا بضرب من الضعف آخر، يعزز ويعين على تمام تصور حال الراوي.

٥ ـ أن الكتاب فيه من الأحاديث المروية عن مالك خارج الموطأ شيئًا كثيرًا، ولأجل هذا الأمر والذي قبله، قال ابن حجر: «وعزمي أني اتتبع ما في كتاب الغرائب عن مالك الذي جمعه الدارقطني فإن فيه من الأحاديث مما ليس في الموطأ شيئًا كثيرًا ومن الرواة كذلك»[(١)].

٦ ـ أنه لم ينهض للكلام في هذا النوع إلا من اتسع باعه في الروا ـ والحفظ، وكان من الجهابذة النقاد، وذلك لوعورته ودقته.

قال ابن القيسراني: «وأما الغريب والأفراد فلا يمكن الكلام عليها لكل أحد من الناس إلا من برع في صنعة الحديث»[(٢)].

وقال السخاوي: «وكل ذلك لا ينتهض له إلا متسع الباع في الروا ـ والحفظ»[(٣)].

٧ ـ أن الكتاب له صلة قوية بعلم علل الحديث عمومًا، وعلل حديث مالك خاصة، وتكتنفه مباحث متداولة جدًّا بين أهل الحديث وأطباء العلل؛ كموضوع تعارض الوصل والإرسال، وتعارض الرفع والوقف، والشذوذ والنكارة وغيرها.

٨ ـ أنه يرشد إلى الطريقة المتبعة عند المصنفين من أهل الحديث، في ترتيب غرائب الأئمة المكثرين الذين يجمع حديثهم، ومنها الترتيب على أسماء شيوخ الإمام المقصود بجمع غرائبه، كما هو الشأن في كتاب الدارقطني، فقد

---

(١) تعجيل المنفعة (١/ ٢٤٣).

(٢) أطراف الغرائب والأفراد (١/ ٤٤).

(٣) فتح المغيث (١/ ٢٧٢).

دل على ذلك عبارات نقلت في مواطن متفرقة من قبل الأئمة المعتنين بهذا الكتاب كابن حجر والزيلعي وغيرهما.

٩ ـ مما يتعين التنبيه عليه أن المتقدمين إذا راموا الاستدلال على صحة حديث، وإعلال ما خالفة بالشذوذ أو النكارة أو الضعف عمومًا، سَهُل عليهم سوق الأسانيد، لتوافر الكتب وانتشار الروا ة، فلما تقادم الزمان، وضاعت الكتب، وعسر التفتيش على الأسانيد، لم يبق عند من جاء بعدهم سوى الإحالة عليهم والاقتباس من كلامهم، وهذا الكتاب المجموعة نصوصه، هو أكبر شاهد على ذلك، وعليه فإن هذا العمل هو محاولة لتقريب علوم المتقدمين، ووضع نسخة مقربة لهذا الكتاب العظيم.

١٠ ـ أن هذا الكتاب إذا ضُمَّ إلى الموطأ، صار ذلك مظنةً لاستيعاب جميع حديث مالك داخل الموطأ وخارجه، بحيث لا يكاد يشذ منهما حديث لمالك في الأعم الأغلب، ولهذا تجد الحافظ ابن حجر يعبر عند إرادة استقصاء حديث مالك بنفي أن يكون في الموطأ ولا في غرائب مالك، ومن ذلك قوله: «وليس لمالك عنه روا ة، لا في الموطأ ولا في الكتب الستة ولا في غرائب مالك للدارقطني»[1].

المطلب الخامس

منهج المؤلف في الكتاب

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: منهجه في سوق الأحاديث وترتيبها.

إن عدم وصول كتاب الإمام الدارقطني إلينا، وكذا اقتصار الناقلين على انتزاع النصوص المقصودة منه بالاستدلال فقط، من غير التزام منهم بذكر النقول الموسعة، أدى إلى عدم حصول التصور التام لترتيب قضايا الكتاب ومحتوياته.

---

(١) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٥).

١ ـ وقد وقفت على عبارات وقع ذكرها عند جماعة من الناقلين لنصوص الكتاب، فيها دلالة على أن الكتاب مرتب على التراجم، كل ترجمة منه تبتدأ بشيخ مالك، وتنتهي بصحابي الحديث، يجعلها الدارقطني في صدر كل باب ثم يسند تحتها الغرائب المتعلقة بها إلى أن تتم، ومن هذه النصوص:

قول الحافظ ابن حجر: «وقال الدارقطني في غرائب مالك في ترجمة محمد بن المنكدر، عن جابر»[١].

وقال أيضًا: «أورده في ترجمة يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة»[٢].

وقال أيضًا: «وأورد له آخر في ترجمة هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة»[٣].

وقال أيضًا: «قاله الدارقطني في غرائب مالك في ترجمة أبي الزناد، عن الأعرج»[٤].

وقال أيضًا: «وأورد له الدارقطني في ترجمة الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة»[٥].

وقال أيضًا: «أورده في ترجمة الزهري، عن سالم»[٦].

وقال أيضًا: «وأخرج له في غرائب مالك في ترجمة نافع، عن ابن عمر»[٧].

وقال أيضًا: «هكذا أورده الدارقطني في ترجمة حميد من غرائب مالك»[٨].

وقال كذلك: «ثم رأيته في غرائب مالك في ترجمة ربيعة»[٩].

---

(١) لسان الميزان (٦/ ٧١).
(٢) لسان الميزان (١/ ٥٢٨).
(٣) لسان الميزان (٦/ ١٤٢).
(٤) لسان الميزان (٤/ ٥٣٣).
(٥) لسان الميزان (٢/ ٢٤٦).
(٦) لسان الميزان (٢/ ١٣٦).
(٧) لسان الميزان (١/ ٥٣٦).
(٨) لسان الميزان (٣/ ٥٠٤).
(٩) لسان الميزان (٧/ ١٨٨).

وقال أيضًا: «وأخرج له آخر في ترجمة صفوان بن سُليم»[١].

وقال أيضًا في معرض كلامه عن نسخة مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: «وقد ذكر جلها الدارقطني في غرائب مالك»[٢].

وقال السخاوي: «وقد قال الدارقطني في غرائب مالك في روايته عن أبي الزناد بعد فراغ أحاديث مالك عن أبي الزناد، عن سعيد بن المسيب في قصة»[٣].

٢ ـ أما عن منهج سوق الأحاديث وترتيبها داخل كل ترجمة، فإني لم أتبينه من خلال النصوص التي وقفت عيها، لكونها منتزعة منه للاستدلال كما تقدم.

ومن المعالم كذلك:

٣ ـ أن الكتاب مسند في جميع مادته يورد الدارقطني الأحاديث بإسناده إلى قائليها مصدرًا ذلك بقوله: حدثنا أو أخبرنا أو غيرهما، وقد وجدت فيه أحاديث تحملها على سبيل الإجازة أو الوجادة لكن على ندرة ومنها قوله:

«ذكر شيخنا أبو الحسن علي بن الحسن بن العبد ولم أسمعه منه»[٤].

وقوله: «وجدت من روايـ الشاميين عن مسلمة بن عبد الحميد»[٥].

٤ ـ أما عن متون الأحاديث فإن الدارقطني يوردها تامة على وجهها، مع الاعتناء التام ببيان الفروق بين الألفاظ إذا تعلق الأمر بغرايـ المتن.

كما فعل في حديث استخلاف عمر ﷺ لأهل الشورى[٦].

وكما فعل في حديث: «إن الكافر إذا أسلم وحسن إسلامه»[٧].

---

(١) لسان الميزان (٦/٥٤٣).

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح (٢/٨٦٦).

(٣) الأجوبة المرضية (٣/٩٦٩).

(٤) الحديث رقم (١٢/٥)، من ترجمة مالك، عن محمد بن جعفر.

(٥) الحديث رقم (٣١٦/٦٦)، من ترجمة مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

(٦) ينظر حديث: ٥٠ و٥١ و٥٢ من باب: مالك عن الزهري.

(٧) ينظر حديث من رقم: ١٧ إلى ٢٢ من باب مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار.

وقد يحيل الدارقطني المتن إلى سابقه بقوله: مثله أو نحوه[١].

٥ ـ ومن معالم الترتيب التي يمكن القول بها، لكن من غير قطع أن أحاديث الكتاب مرقمة ترقيمًا حرفيًا، يدل لذلك عبارات تم الوقوف عليه في نصوص الناقلين ومنها:

قول الحافظ العراقي: «ذكره في أحاديث نافع عن ابن عمر وهو الحديث السادس والأربعون بعد المائتين منها»[٢].

وقول ابن حجر: «وقال في الحديث الثاني والعشرين بعد المائة، من ترجمة نافع، عن ابن عمر»[٣].

وقول ابن حجر أيضًا: «ذكره في ترجمة: مالك عن نافع عن ابن عمر قبل الثلاث مِئَة»[٤].

وهذا يفيد أمرين اثنين:

١ ـ أن أحاديث الكتاب مرقمة، وهذا العد والترقيم إما أن يكون من الدارقطني نفسه، أو من ناسخ الكتاب أو ممن دونه.

٢ ـ أن نسخة مالك عن نافع عن ابن عمر كبيرة جدًا بلغت الثلاث مائة أو جاوزت.

المسألة الثانية: منهجه في الحكم على الأحاديث بالغرابة.

تتوزع الأحاديث الغرائب في هذا الكتاب على الأقسام الآتية:

١ ـ أن يكون الحديث غريبًا إسنادًا ومتنًا.

٢ ـ أن يكون الحديث غريب الإسناد صحيح المتن.

٣ ـ أن يكون الحديث صحيح المتن غريب الإسناد.

٤ ـ أن يكون في الحديث لفظ غريب، وهذا على نوعين:

---

(١) الحديث رقم (١٠٢/٥)، في باب مالك، عن زياد بن سعد.

(٢) ذيل ميزان الاعتدال (ص٣١٨).

(٣) لسان الميزان (٦/٤٩٨).

(٤) لسان الميزان (٧/٢٨٧).

الأول: غرابة في موضع من الأسناد.

الثاني: غرابة في موضع من المتن.

وقد التزم الدارقطني بالتعليق على جميع الأنواع السابقة فلا يكاد يسوق حديثًا، إلا ويتبعه بالتعليق عليه صحة أو ضعفًا، وما وجد من الأحاديث في هذا الجمع خاليًا من التعليق فمرده إلى تقصير الناقلين في الغالب.

أما النوع الأول فإن الدارقطني يعله من خلال الحكم على الحديث، وبيان حال المتفرد به إن كان واحدًا أو أكثر.

كقوله: «لا يصح ومن دون مالك مجهولون»، أو قوله: «باطل وضعه فلان»، أو: «لا يثبت عن مالك وفلان منكر الحديث»، أو: «باطل والمتهم به فلان»، وغير هذا من العبارات التي سيأتي ذكر شيء من أمثلتها قريبًا.

وفي الحكم بالصحة كقوله: «صحيح، إن كان فلان حفظه»، أو هذا صحيح عن مالك وفلان ثقة، ونحو ذلك.

أما الثاني والثالث: فإن الدارقطني يجعل الحكم فيه نسبيًا ببيان موضع الغرابة، مع ذكر الصواب والجادة في متن الحديث أو إسناده، بقوله: والصحيح أو والمشهور أو والصواب، وكثيرًا ما يحيل في التصويب على الموطأ، وستأتي أمثلته.

وأما النوع الرابع: فإن منهج الدارقطني فيه التنصيص على موضع الغرابة، وتعيين منشئها، وبيان سببها، مستخدمًا طريق التحليل والمقارنة وسبر المرويات، المبني عنده على الحفظ والفهم والملكة.

ومن المعالم البارزة عند الدارقطني في الحكم بالغرابة والتي تشمل جميع الأنواع السابقة:

١ ـ أن الدارقطني يستخدم في الإعلال بالغرابة صحة أو ضعفًا العبارات المستخدمة والمتداولة عند أهل الفن، وفيما يلي جدول فيه حصر لأنواع العبارات المستخدمة مع ذكر عددها، لتكون عونًا في معرفة المراد بالغرابة، وفهم إطلاقاتها:

أولًا: الألفاظ المستخدمة في الإعلال بالغرابة.

اللفظة	عددها
باطل	٤٢
باطل بهذا الإسناد	٥
تفرد به فلان	٤٩
غريب	١٠
غريب عن مالك	٧
لا يثبت	١٣
لا يثبت عن مالك	٤
لا يصح	٢٤
لا يصح عن مالك	٢٨
لا يصح بهذا الإسناد	٢
غير محفوظ	١٥
هذا منكر	١٢
منكر بهذا الإسناد	٤
منكر باطل	٢
أغرب فيه فلان	١
إسناده غير معروف	١
لم يروه إلا فلان أو غير فلان	١٠
ضعيف	٣
ليس بصحيح	١
الحمل فيه على فلان	٦

اللفظة	عددها
هذا وهم	١
كل من رواه عن مالك ضعيف	٢
من بينه وبين مالك ضعفاء	١
موضوع	١٠
باطل موضوع	٤
موضوع كذب	١
باطل لا أصل له	٢
كذب على مالك	١
لم يكتب من حديث مالك إلا من هذا الوجه	١
لم يصل إسناده غير فلان	١
لم يسنده غير فلان	٢
لم يأت به غيره	١
لم يتابع، أو لا يتابع	٦
مقلوب	٢
انقلب عليه الإسناد	١
لا نعلم حدث به غير فلان	٤
وهم فيه فلان أو هذا وهم	٨
مرسل	١
ليس ذا من حديث فلان	١

ثانيًا: لألفاظ المستخدمة في بيان وجه الصواب في الرواية.

اللفظة	عددها
الصحيح	٢
الصواب	٨
المشهور	١
المعروف	١
المحفوظ	٧
هذا حديث صحيح	١
هو في الموطأ	٧
صحيح عن مالك	١
إنما هو كذا	٣
غريب إن كان الشيخ حفظه	١
غريب ورواته كلهم ثقات	١

اللفظة	عددها
وإنما رواه	٣
هذا ثابت عن مالك	١
صحيح أخرجه البخاري	١
حديث غريب صحيح	٢
الصحيح عن مالك	١
رواه عنه فقيهان	١
وهو صحيح عن فلان	٢
رواه الناس	
غريب إن كان الراوي ضبطه	١
اتفق هؤلاء	٢

٢ ـ ليست جميع الأحاديث التي يوردها الدارقطني من قبيل الضعاف والمناكير والموضوعات؛ بل فيها قدر كبير من الغرائب الصحاح والحسان، وقِلَّتها في هذا الجمع راجع إلى أن جل اهتمام الناقلين كان منصبًّا على الأحاديث المعلة، بسبب طبيعة التأليف عندهم، ومن الألفاظ التي استخدمها الدارقطني في الحكم على الغرائب الصحاح، والتي تبين ملامح منهجه في الحكم عليها قوله:

«هذا حديث صحيح، وليس في الموطأ».

وقوله: «غريب، إن كان الراوي ضبطه، ورجاله كلهم معروفون بالثقة».

وقوله: «تفرد أبو علي الحنفي بقوله فيه: عن جده، وهو ثقة».

وقوله: «غريب من حديث مالك، تفرد به إسحاق الطباع، وهو ثقة، ولا أعلم رواه عنه غير عبد الرحمٰن بن محمد بن سلام، وهو من الثقات».

قال الدارقطني: «هذا صحيح عن مالك، وعبد الوهاب بن موسى ثقة، ومن دونه كذلك».

٣ ـ ينهج الدارقطني في الحكم على الغرابة منهج الإيجاز والاختصار فيعبر بعبارات جامعة تتضمن خلاصة الحكم ومكمن العلة، مختزلًا ذلك في بضع عبارات، ومن أطول ما وقفت عليه من عبارات الحكم بالغرا.ـ:

قوله: «لا يصح هذا عن مالك، ولا عن الزهري، وإنما عند الناس: عن زيد بن أخْزَم، عن بِشْر بن عمر، عن حماد، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عمر مرفوعًا، وهذا عندي هو الصواب. ولم يحدث به من طريق مالك غير الباغَنْدي».

وقوله: «والإسناد والمتنان باطلان، ولا يصح لأبي الزناد عن هشام، عن أبيه، عن عائشة شيء، وهذا كذب على مالك، والحمل فيه على أبي غَزِيَّة، والمتهم بوضعه هو، أو من حدث به عنه، وعبد الوهاب بن موسى ليس به بأس».

٤ ـ أحيانًا يتوج الحكم على الحديث بكلام غيره من شيوخه، ويكتفي به دون ذكر ومن ذلك قوله: «قال لنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ: قال لنا علي بن المبارك: عثمان هذا ضعيف».

وقوله: «قال لنا أبو بكر النيسابوري: أخطأ إسماعيل هذا في رفعه، وهو في «الموطأ» من كلام أبي هريرة».

٥ ـ في كثير من الأحيان يعبر الدارقطني عن الغرابة وموضع العلة تعبيرًا مجملًا كقوله: «ومن دون مالك مجهولون»، «ومن دون مالك ضعفاء». هكذا من غير استثناء.

وبعد التخريج ودراسة الأسانيد، يتبين أن بعضهم ثقات، خاصة في طبقة شيوخه وهذا يوجه بأحد توجيهين:

الأول: أن يكون مراده الحكم الأغلب.

الثاني: أن يكون المراد: ضعفاء أو مجهولون ممن ينطبق عليهم وصف الضعف أو الجهالة.

ومن المواضع التي حصل منه فيها الاستثناء قوله: «هذا باطل، ومن بين مالك وشيخنا كلهم ضعفاء، **سوى الشافعي**». حديث (١/٣٨٥).

٦ ـ يعتني في باب الإعلال بالمقارنة بين الرواة الغريبة وبين ما هو عند مالك في الموطأ، وكثيرًا ما يعل الحديث بكونه جاء على خلاف ما هو في الموطأ.

ومن ذلك:

قوله: «هو في الموطأ مرسل».

وقوله: «وهم فيه أحمد، وكان كثير الوهم، وهو في الموطأ عن نافع».

وقوله: «تفرد به أبو عبيد وهو في الموطأ ليحيى بن بُكَيْر مثل الجماعة».

وقوله: «إن مالكًا لم يذكر في الموطأ الرفع عند الركوع، وذكره في غير الموطأ».

وقوله: «هذا مما انفرد به محمد بن إسحاق البَكْري بهذا الإسناد، وهو ضعيف وما جاء به وهم؛ لأنه في الموطأ عن الزهري، عن سليمان بن يسار مرسل».

وقوله: «تفرد برفعه هذا الشيخ وهو في الموطأ موقوف».

وقوله: «قوله في الإسناد: عن جده غريب، ورواه سائر رواة مالك في الموطأ وغيره، عن صفوان بن عبد الله قال: قيل لصفوان فذكروه مرسلًا».

٧ ـ يأتي الدارقطني في كثير من الأحيان بعبارات تفيد عدم صحة الحديث عن جميع من هم بعد موضع الغرابة ومن ذلك:

قوله: «لا يصح هذا عن مالك، وَلا عَن الزُّهْرِيّ».

وقوله: «هذا منكر لا يصح عن مالك، ولا عن صالح بن كيسان، عن أبيه».

٨ ـ للدارقطني عناية كبيرة بذكر وجه الصواب والمحفوظ في الرواية بعد ذكر الإعلال، والنكتة في ذلك عدم توهم نفي الصحة عن الحديث بإطلاق، ومن ذلك:

قوله: «لم يقل فيه: «عن مالك» غير أبي طاهر، وكان ضعيفًا؛ وإنما رواه يزيد بن السّمط، عن الأوزاعي، عَن الزُّهْرِي ليس فيه: «عن مالك».

وقوله: «لا يصح هذا عن ابن مصفى، ولعله دخل عليه حديث في حديث، وإنما روى ابن مصفى بهذا الإسناد حديث المغفر».

وقوله: «لا يصح هذا عن مالك، ولا عن الزهري، وإنما عند الناس: عن زيد بن أخْزَم، عن بِشْر بن عمر، عن حماد، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عمر مرفوعًا، وهذا عندي هو الصواب. ولم يحدث به من طريق مالك غير الباغَنْدي».

وقوله: «تفرد به أبو خليفة، والمحفوظ عن مالك، عن صالح بن كيسان، عن عروة».

وقوله: «تفرد به وَثِيمَة، والمحفوظ في المعنى عن مالك، عن سعيد المقبري، عَن أبي هريرة».

وقوله: «وهذا الصواب عن مالك، ليس فيه عن جده».

وقوله: «غريب من حديث مالك، والمشهور: عن موسى بن عُبَيْدَة، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر».

٩ ـ يطلق الدارقطني في الإعلال والحكم بالغرابة أحيّانا عبارات وأحكامًا تفيد التردد وعدم القطع بالحكم ومن ذلك:

قوله: «هذا باطل بهذا الإسناد، وَابن داسة ثقة، ولعله دخل عليه حديث في حديث، أو توهمه فمر فيه».

وقوله: «هذا حديث غير محفوظ عن مالك، ولا عن سمي، والوليد بن مسلم ثقة، ومُحمد بن وهب ومن دونه ليس بهم بأس، وأخاف أن يكون دخل على بعضهم حديث في حديث، والله أعلم».

المطلب السادس

إفادة العلماء منه

نالت تصانيف الإمام أبي الحسن الدارقطني الحَضْوَة والقَبُول عند جماهير العلماء على تعاقب أزمنتهم، فعكفوا عليها سماعًا وتداولًا ونسخًا وإفادة، ومن أجل تلك المصنفات كتاب «غرائب حديث مالك بن أنس» الذي يعد من أوعب الكتب المؤلفة في جمع غرائب الإمام مالك، وأغزرها مادة، ولذا صار عمدة لكل من أراد معرفة علل أحاديث مالك بن أنس، وتوالت إفادة العلماء منه، عقب تأليف الدارقطني له.

وقد رأيت أن أرتبهم على القرون ليحصل بذلك تصور للتسلسل التاريخي في الإفادة من الكتاب.

القرن الخامس:

ـ الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، وجاء النقل عنده على ضربين:

الأول: مصرحًا به وذلك في موضع واحد قال: «وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث في غرائب حديث مالك»[١].

ومما يمكن أن يلتحق بالتصريح قوله: «وذكر الدارقطني حديثًا غريبًا من طريق ابن أخي ابن وهب عن عمه عن مالك والليث عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد»[٢].

الثاني: غير مصرح باسم الكتاب في مواضع عديدة، ولست أُبْعِد إن زعمت أن جملة الغرائب التي يوردها ابن عبد البر في التمهيد مسندة من طريق الدارقطني، أو معلقة إنما هي من كتاب غرائب مالك، ظهر ذلك من خلال

---

(١) ينظر: التمهيد (١٢/ ٢٧١).

(٢) التمهيد (٦/ ١٤٩)، وينظر: (١٠/ ١١٧).

الاستظهار والمقارنة لعدد من النقول، وسيأتي ذكرها في مواضعها من هذا الكتاب[١].

ـ الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ).

وروى في تاريخ بغداد، وفي المتفق والمفترق[٢] عددًا من الأحاديث تبين بعد الاستظهار أنها من كتاب غرائب مالك قطعًا.

وإنما لم يحلها إلى الكتاب لوقوعها مسندة عنده؛ كعادته في كثير مما يرويه من طريق الدارقطني.

وهذا مفيد في تقريب الإسناد الذي يروى الكتاب من طريقه وقد تقدم.

القرن السادس:

ـ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطُّيُوري (٥٠٠هـ).

ذكر في «الطيوريات» روايتين لمالك من طريق الدارقطني وليست في شيء من كتب الدارقطني وظهر من خلال المقارنة أنها من كتاب غرائب مالك[٣].

ـ أبو العباس أحمد بن طاهر الداني الأندلسي (٥٣٢هـ).

ذكر في كتاب «الإيماء إلى أطراف الموطأ» جملة من الأقوال والمرويات التي يغلب على الظن أنها من كتاب غرائب مالك للدارقطني[٤].

ـ جمال الدين عبد الرحمٰن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ).

---

(١) ينظر ما رواه مسندًا من طريق الدارقطني وهو في الغرائب قطعًا: التمهيد (٤/ ٢١٧)، (٩/ ٢٤)، (٩/ ١٩٧)، (١٠/ ١٧٦)، (٢١/ ١٨)، يرويها جميعًا عن محمد بن عمروس عن الدارقطني به. وكلها روايات يأتي التنبيه عليها في مواضعها من هذا الكتاب.
وينظر كذلك: (١٣/ ٥٠)، (١٣/ ١٢٣).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٦٧)، المتفق والمفترق (٣/ ١٦٠٢)، وفي الموضعين عن أبي القاسم الأزهري. وفي الفصل للوصل (١/ ٣٠٤)، عن أبي بكر محمد بن المؤمل الأنباري.

(٣) ينظر حديث رقم: (١٠٩٠) (١٠٩١).

(٤) الإيماء إلى أطراف الموطأ (٣/ ١٩٣)، (٢/ ٢٦٨)، (٣/ ٤٣٩).

أخرج في الموضوعات وفي العلل المتناهية جملة من الأحاديث الغرائب من طريق الدارقطني، وهي في غرائب مالك بالإسناد والمتن[١].

ـ الحافظ أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المديني (٥٨١هـ).

خرج في كتاب اللطائف من علوم المعارف حديثًا من طريق الدارقطني وهو في كتاب غرائب مالك[٢].

القرن السابع:

ـ الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن خلف المراكشي المعروف: بابن الْمَوَّاق (٦٤٢هـ).

نقل في كتابه «بغية النقاد النقلة» من كتاب غرائب مالك في موضع واحد مصرحًا به[٣].

القرن الثامن:

ـ تقي الدين أبي الفتح محمد بن علي وهب المشهور: بابن دقيق العيد (٧٠٢هـ).

نقل منه في عشرة مواضع من كتابه «الإمام في معرفة أحاديث الأحكام»[٤].

---

(١) الموضوعات (٢/ ٥٩٤ رقم:١١٦٥)، (٢/ ٤٨١ رقم:١٠٣٩)، (٣/ ٣٥٤ رقم:١٥٩٣) والعلل المتناهية (٢/ ١٩٥)، (٢/ ١٩٣)، في المواضع الخمسة من طريق أبي محمد الجوهري.
وذكر ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١/ ٤٥٨)، أن ابن الجوزي في العلل المتناهية أخرج حديثًا في غرائب مالك من طريقه الدارقطني فذكره عنه بحروفه. ولم أجده في المطبوع.
وينظر: الموضوعات (٣/ ٢٩١ رقم:١٥٢٢)، من طريق أبي القاسم الأزهري عن الدارقطني به.

(٢) اللطائف من علوم المعارف (ص٩٨ رقم:١٥٧)، أخرجه من طريق أبي الطاهر بن عبد الرحيم، عن الدارقطني به.

(٣) قال: «وحديثه هذا ذكره الدارقطني في «غريب حديث مالك»؛ فقال: أنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ. . . . فذكره. بغية النقاد النقلة (٢/ ١١٩)

(٤) ينظر: الإمام (١/ ٢٧)، (٤/ ٦١).

ـ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (٧٤٤هـ).

نقل منه حديثًا تامًا بالإسناد والمتن في كتابه «الصارم المنكي»[١].

ـ محمد بن محمد بن محمد ابن سيد الناس الربعي، أبو الفتح اليَعْمُري (٧٣٤هـ).

نقل منه في أربعة مواضع من كتابه: «النفح الشذي شرح جامع الترمذي»[٢].

ـ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ).

نقل في «ميزان الاعتدال» عددًا من الأحاديث الغرائب، وأقوالًا للدارقطني ولم يصرح لكن ظهر بالمقارنة أنها من كتاب غرائب مالك[٣].

ـ علاء الدين مُغْلطاي بن قَلِيج بن عبد الله البكجري، أبو عبد الله الحنفي (٧٦٢هـ).

نقل منه في أكثر من موضع من كتابيه شرح سنن ابن ماجه الموسوم: «بالإعلام بسُنَّته ﷺ»، وكذا كتاب التلويح شرح الجامع الصحيح[٤].

ـ جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (٧٦٢هـ).

نقل من الكتاب في عدد من المواضع في كتابه «نصب الراية لأحاديث الهداية»[٥] والتي تتجاوز العشرة.

والزيلعي من أحسن المصنفين نقلًا من الكتاب؛ فإنه كثيرًا ما يأتي بالنقل نصًا على وجهه بذكر الإسناد والمتن، مع كلام الدارقطني في إعلال الحديث.

---

(١) الصارم المنكي في الرد على السبكي (ص٨٦)

(٢) النفح الشذي (١/ ٣٧٥)، (١/ ٤٤٦)، (٢/ ١٦٢)، (٣/ ٦٠٤).

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال: (١/ ٤٢)، (٢/ ١٥٩)، (٣/ ٦٠٥).

(٤) الإعلام بسُنَّته ﷺ (١/ ٤٩٨)، (٣/ ٥٧)، (٥/ ٢٢٤)، التلويح (٢/ ٣١٦).

(٥) ينظر: نصب الراية (١/ ٤١٦)، (٢/ ١٠)، (٣/ ٥٣)، (٤/ ٣٣٦).

القرن التاسع:

وهي المرحلة التي ازدهرت فيها الصناعة الحديثية عند المتأخرين، خاصة في بلاد مصر والشام وغيرها، ومن أبرز من احتفى بهذا الكتاب واعتنى بالنقل منه:

ـ سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري الشهير بابن الملقن (٨٠٤هـ).

نقل منه عددًا لا بأس به من الغرائب مستدلًا بها في كتابه «التوضيح لشرح الجامع الصحيح»[١].

ـ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمٰن العراقي (٨٠٦هـ).

نقل من الكتاب في عدد من كتبه وفي مقدمها «ذيل ميزان الاعتدال»، وفي «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار».

والملاحظ أن الغرائب التي نقلها كلها تدور حول حديث مالك عن نافع عن ابن عمر[٢]، فكأنه لم يقع له من الكتاب إلا هذه القطعة، والله أعلم.

ـ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ).

وهو ممن أكثر النقل منه جدًا، وفرق جل مادة الكتاب في تصانيفه، وأبرزها كتابان:

١ ـ لسان الميزان: إذ جعل فيه غرائب مالك أصلًا في التصنيف، وانتزع جل المادة التي ذيل أو استدرك بها على الذهبي والعراقي من هذا الكتاب وهي:

- إما تراجم مستقلة زادها أصالة.

---

(١) ينظر: التوضيح (٣/١٠٦)، (١٧/٤٠٥)، (٢٩/٢٢٢)

(٢) ينظر: ذيل ميزان الاعتدال (ص٥٢) (ص٥٨، ٥٩)، (ص٦٣)، (ص٨٥)، (ص١١٥) (ص١٩١)، (ص٤٠٩).

• أو تذييل وإضافات في التراجم الموجودة في أصل تصنيفي الذهبي والعراقي.

يذكر في النوعين أحاديث مسندة يستدل بها على ضعف الراوي، مرفقة بكلام الدارقطني في تعيين منزلته.

ويلاحظ أن النقول التي انتزعها من الكتاب جُلُّها غرائب ضعاف ومناكير وموضوعات، لكونها توافق أصل وضع كتاب لسان الميران، وتطابق مقاصده.

٢ ـ فتح الباري: ذكر فيه جملة وافرة جدًّا من النقول عند الإفاضة في شرح حديث مالك وبيان طرقه وعلله، والتوسع في ذكر الخلاف بين رواة الموطأ، وكذا في وصل تعاليق الجامع الصحيح، أو تأييد البخاري في اختياراته لمواضع الخلف بين أصحاب مالك في وصل الحديث أو إرساله، أو رفعه ووقفه، وقد انتزع منه الغرائب الصحاح والحسان في الغالب.

وسبب ذلك فيما يظهر: أن ابن حجر كان يمتلك نسخة تامة للكتاب، ينفرد بها دون سائر معاصريه، قد استأثر بها ولم يدفعها لغيره.

وهذه النسخة ليست كغيرها من النسخ إذ هي نسخة عتيقة متقنة.

قال ابن حجر: «ورأيته في نسخة معتمدة من الغرائب للدارقطني والخُلُق بضم الخاء واللام»[(١)].

وقال أيضًا: «كذا رأيته في نسخة معتمدة من غرائب مالك: ابن أبي علية بلام ثم تحتانية ثقيلة»[(٢)].

وقد غبر خبر هذه النسخة بعد زمن الحافظ، وهو في ظني من أواخر الناقلين لنصوص هذا الكتاب، فهذا السخاوي وهو أحد تلاميذ ابن حجر المبرزين، لا ينقل في تصانيفه من غرائب مالك إلا بواسطة شيخه ابن حجر.

وهذا السيوطي كذلك لا ينقل شيئًا من نصوص الكتاب في الزيادات الموضوعات، أو النكت البديعات أو غيرها، إلا بواسطة ابن حجر.

---

(١) فتح الباري (١١/ ٣٢٢).

(٢) لسان الميزان (٨/ ٢٧١).

ومن حسن ما رأيت في بعض تصانيف السيوطي، أنه إذا نقل نصًا لكتاب غرائب مالك بواسطة ابن حجر، ويكون ابن حجر قد قصر في النقل، ولم يسقه إلا من الطريق، فيقول السيوطي: قال الدارقطني في «غرائب مالك» ثم يترك فراغًا بمقدار ما يتم إسناد الكتاب ثم يذكر النقل بالواسطة، ومن نماذج ذلك:

قال السيوطي: الدارقطني في «الغرائب»: حدثنا..... حدثنا أحمد بن سليمان الحراني، حدثنا مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا: «من أكل ما يسقط مِن المائدة لم يزل في سعة مِن رزقه»[١].

قال الدارقطني: «أحمد بن سليمان هذا كذّاب، يحدِّث عن مالك بالأباطيل».

وهذا فيه دلالة على أن السيوطي لم يقف على كتاب الدارقطني، وإلا لما عدل عن النص التام إلى النص الناقص، وإنما صنع ذلك رجاء الوقوف على نسخة للكتاب فيما بعد ليتم الإسناد.

تمت المقدمة

(١) الزيادات على الموضوعات (٢/ ٥٥٢).

غرائب حديث مالك بن أنس

مما ليس في الموطأ

للإمام الحافظ
أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني
المتوفى سنة ٣٨٥ هـ

(النسخة المجموعة)

باب الألف

(١)
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ

مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس:

١ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثنا محمد بن نوح الجُنْدَيْسَابُوري[٢]، حدثنا علي بن حرب الجُنْدَيْسَابُوري، حدثنا سليمان بن أبي هَوْذَة، حدثنا أبو معاذ، عن ابن جُرَيْج، عن عَمْرو بن دِينَار رفعه: «**الوَزْنُ وَزْنُ المدينة، والمِكْيَالُ مِكْيَالُ أهل مكة**».

٢ ـ وبه إلى أبي معاذ قال: وعن مالك، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس نحوه.

قال **الدارقطني**: «غريب، تفرد به أبو معاذ»[٣].

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٣٢٢).

(٢) الجُنْدَيْسَابُوري: بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة وبعد الألف موحدة مضمومة، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد كور الأهواز ـ وهي خوزستان ـ يقال لها: جنديسابو، بناها سابور بن أردشير فنسبت إليه، وأسكنها سبي الروم وطائفة من جنده. الأنساب للسمعاني (٣/ ٣١٨)، معجم البلدان (٢/ ١٧٠).

(٣) لم أقف على أحد من الإسنادين عند غير الدارقطني.
أما الإسناد الأول فمعلول من ثلاثة أوجه:
الأول: تفرد أبي معاذ البلخي، واسمه خالد بن سليمان.
قال فيه ابن معين: «ضعيف». الكامل (٤/ ٣٣٢).
وقال ابن عدي: «وأبو معاذ له أحاديث شبه الموضوعة فلا أدري هو من قِبَلِه أو من قِبَل الراوي عنه، ومثل تلك الروا ّ التي يرويها هو، توجب أن يكون ضعيفًا». الكامل (٤/ ٣٣٢).
وقال الخليلي: «في روايته تعرف وتنكر، حدثونا بأحاديث من حديثه، مستقيمة، ومنها ما لا يتابع عليه ومنها ما يرويه عن الضعفاء». الإرشاد (ص٤٤٢).

= وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٢٤ ت:١٣١٢٧) وقال عنه: «كان يَنْحَلُ الرأي»، وأعاد ذكره في المجروحين (١/ ٢٧٨). وينظر: ميزان الاعتدال (١/ ٦٣١ ت:٢٤٢٧).

فهو على هذه الحال مما لا يحتمل تفرده، ويضاف إليه أنه أتى بالمتن على غير وجهه كما سيأتي بيانه.

وبقية رجال الإسناد ثقات، خلا سليمان بن أبي هَوْذَة فإنه صدوق لا بأس به. ينظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٤٨)، وتاريخ دمشق (٥٦/ ١٣٤)، وتهذيب الكمال (٥/ ٢٣٣ ت:٤٦٢٧)، والتقريب (ت:٤٧٣٦).

الثاني: عنعنة ابن جريج وهو مدلس.

الثالث: الإرسال؛ لأن عمرو بن دينار تابعي، ولم يذكر الواسطة بينه وبين النبي ﷺ.

وأما الإسناد الثاني فقد تفرد به أبو معاذ عن مالك أيضًا، ولم أجده عند أحد من أصحاب مالك لا داخل الموطأ ولا خارجه.

تنبيه: ساق الدارقطني الإسناد الأول رغم كونه من غير مقاصد الكتاب، فهو غير مروي طريق مالك، ولعل النكتة في ذلك هو إثبات اضطراب أبي معاذ فيه، فإنه مرة يجعله عن ابن جريج، ومرة عن مالك.

ومتن الحديث ثابت من غير هذا الوجه، وعلى عكس لفظ المتن، فقد أخرجه: أبو داود في السنن (٥/ ٢٢٧ ح:٣٣٤٠)، والنسائي في المجتبى (٥/ ٥٤ ح:٢٥٢٠)، وفي الإغراب (ص١٢٣ ح:٥٨)، وعبد بن حميد في المسند كما في المنتخب (٢/ ٣٩ ح:٨٠١)، وأبو نعيم في تسمية من روى عن الفضل بن دكين (ص٨٧ ح:٥٦)، وابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٨٢٦ ح:١٧٠٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٣٩٢ ح:١٣٤٤٩) كلهم من طريق **أبي نعيم الفضل بن دكين**.

وأخرجه البغوي في شرح السُّنّة (٨/ ٦٩ ح:٢٠٦٣) من طريق **أبي المنذر إسماعيل بن عمر**.

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٣/ ١٢٣ ح:١٩١٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٢٨٨ ح:١٢٥٢)، من طريق **محمد بن يوسف الفريابي**.

ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن طاوُوس، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «**الوزن وزن أهل مكة، والمكيال مكيال أهل المدينة**».

والحديث صححه الدارقطني والنووي وابن الملقن وغيرهم. ينظر: العلل (١٣/ ١٢٦)، والمجموع (٦/ ٣)، والبدر المنير (٥/ ٥٦٢)، وفيض القدير (٦/ ٣٧٤).

٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق عبد الوهاب بن نافع العامِرِي المُطَّوِّعِي، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس رفعه: «من حاول أمرَ المعصيةِ، كان أبْعَدَ لما رَجَى وأقربَ لما اتَّقى».

قال الدارقطني: «عبد الوهاب واهٍ جدًّا»[٢].

٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى، حدثنا يحيى بن ثابت الجَنَدِي، عن مالك، عن إسحاق، عن أنس: لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل البائِن، ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمْهَقْ[٤]، ولا بالآدَم، وليس بالجَعْدِ القَطَطِ، ولا بِالسَّبِطِ[٥]، بعثه الله على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشرًا، وتوفاه الله على رأس ستين سنة، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

قال الدارقطني: «هذا وهم[٦]، وهو في الموطأ: عن ربيعة،

---

(١) لسان الميزان (٥/ ٣١٠).

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٣٩)، والخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٥/ ٣١٠)، من طريق عبد الوهاب به.
قال أبو نعيم: «غريب من حديث أحمد بن محمد بن إدريس، عن عبد الوهاب».
وآفة الحديث: عبد الوهاب بن نافع العامري المطوعي، وعند العقيلي: البُناني.
قال العقيلي: «منكر الحديث لا يقيمه». الضعفاء (٢/ ٥٦١ ت: ١٠٤١).
وقد ألصق بمالك حديثًا يأتي الكلام عليه في باب مالك عن نافع عن ابن عمر تحت رقم: (٢٩٤/ ٤٤). وينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٦٨٤ ت: ٥٣٢٧)، والكشف الحثيث (ص١٧٧)، وتحفة المحتاج لابن الملقن (٢/ ١١).

(٣) لسان الميزان (٨/ ٤٢٢).

(٤) الأمْهَق: الذي يفرط بياضه حتى يصير كالبرص. التعليق على الموطأ (٢/ ٣٣٥)، غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٣٧٨).

(٥) القَطِط: بفتح الطاء وكسرها هو الشديد جعودة الشعر كالسودان.
والسبط: الشعر المسترسل الذي ليس فيه تكسير كشعر العجم، أي: كان شعره ﷺ وسطًا بينهما. مشارق الأنوار (٢/ ١٨٣)، (٢/ ٢٠٤)، النهاية (٥/ ١٨٥٤).

(٦) والوهم فيه من: يحيى بن ثابت الجَنَدي اليماني؛ لأن الدارقطني أورد له في «الغرائب» حديثًا آخر يرويه عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة =

عن أنس»[١].

٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق عبد الله بن محمد بن عُمارَة القَدَّاح الأنصاري، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: بعثتني أم سليم إلى رسول الله ﷺ بطير مشوي، ومعه أَرْغِفَةٌ من شعير فأتيته به فوضعته بين يديه، فقال: «**يا أنس ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطير، اللَّهُمَّ آتنا بخير خلقك**» فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتيه فأدعوه، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب، فدخلت فقال: «**أما وجدت أحدًا**» قلت: لا. قال: انظر، فنظرت فلم أجد أحدًا إلا عليًا، ففعلت ذلك ثلاث مرات، ثم خرجت فرجعت فقلت: هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله فقال: «**ائذن له، اللَّهُمَّ وال اللَّهُمَّ وال**» وجعل يقول ذلك بيده، وأشار بيده اليمنى يحركها.

= وقال فيه: «لا يثبت، تفرد به يحيى». وسيأتي الكلام عليه تحت رقم (٦/١١١) في باب مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، كما أن ترجمة الباب في لسان الميزان معقودة له.

ويحيى هذا ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٥٩ ت:١٦٣١٨).

وقال أحمد بن خالد: قال لنا عبيد بن محمد الكشوري: «يحيى بن ثابت من أقدم أصحاب مالك. وهو أول من وطأ له كتابه». ترتيب المدارك (٣/ ٣٥)، إلا أنه خالف عامة الرواة مالك من أصحاب الموطأ وغيرهم، الذي رووه عن مالك، عن ربيعة، عن أنس، كما سيأتي تخريجه.

(١) كذا رواه عن مالك من أصحاب الموطآت كل من: يحيى بن يحيى الليثي كتاب الجامع، باب صفة النبي ﷺ (٢/ ٣٠٢، ٣٠٣ ح:٢٦٢٠)، والقعنبي (ل:١٢٦/أ) جار الله ـ السليمانية ـ، ويحيى بن بكير (ل:٤٦٣) يعقوبي، و(ل:١٨٩/أ) الفاتح، وابن القاسم وابن وهب كما في جمع بن جوصا (ل:١٨٢/أ) أسعد الدين أفندي، وابن القاسم وحده كما في تلخيص القابسي (ص١٦١ ح:١٥٩)، وأبي مصعب الزهري محمد بن أبي بكر (٢/ ٩١ ح:١٩٢٥)، وسويد بن سعيد (ص٤٩٥ ح:٦٩٧) وغيرهم.
وهو مخرج في الصحيحين من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي عند البخاري (ح:٣٥٤٨)، ومن طريق يحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم (ح:٢٣٤٧).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٥٦١)، والتحفة اللطيفة (٤/ ١١٧).

قال الدارقطني: «تفرد به القَدَّاحِي عن مالك، وغيره أثبت منه»[١].

٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: عن البَغَوِي، عن عبد الله بن عَوْن، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: «صنعت مُلَيْكَة طعامًا لرسول الله ﷺ فأكل منه وأنا

---

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٣٩)، ـ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٢٥ ح: ٣٦١) ـ، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٣٦٩ ت: ٦٢٥٤)، كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عُمارة القَدَّاحي قال: سمعت هذا من مالك بن أنس سماعًا يحدثنا به عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس فذكره.
قال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك، وإسحاق رواه الجم الغفير عن أنس، وحديث مالك لم نكتبه إلا من حديث القداحي تفرد به».
وقال ابن حجر بعد إيراد هذا الحديث: «هو خبر منكر».
وعلة الإسناد مدارها على عبد الله بن محمد بن عمارة المعروف بابن القداح.
قال الذهبي: «مدني أخباري... مستور ما وُثِّق، وَلا ضُعِّف وقَلَّ ما روى». ميزان الاعتدال (٢/ ٤٨٩).
وقال أيضًا: «لم يضعفه أحد». تاريخ الإسلام (١١/ ٢٥٣).
ووجه قول الدارقطني: «وغيره أثبت منه»، أنه لم يجد الحديث عند أحد من الرواة الأثبات عن مالك، وليس القَدَّاحي ممن يحتمل تفرده والله أعلم.
وللحديث طرق كثيرة أوصلها بعضهم إلى الثلاثين، ساق منها ابن الجوزي ستة عشر طريقًا، وذكر منها ابن كثير اثنين وعشرين طريقًا، وذكر أن الذهبي خصها بجزء مفرد على نحو العدد الذي ذكره ابن كثير، وكلها لا تخلو من ضعف. وينظر: العلل المتناهية (١/ ٢٢٥)، البداية والنهاية (٣/ ٣٨٧) وما بعدها، ومختصر تلخيص الذهبي (٣/ من ١٤٤٦ إلى ١٤٧٥)، وقد أسهب المحقق في تتبع طريق الحديث والحكم على أسانيده فأجاد.
قال أبو العباس أحمد بن تيمية: «حديث الطائر من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم والمعرفة بحقائق النقل». منهاج السُّنّة (٤/ ٩٩).
وقال الزيلعي: «كم من حديث كثرت رواته، وتعددت طرقه، وهو حديث ضعيف كحديث الطير...؛ بل قد لا يزيد الحديث كثرة الطرق إلا ضعفًا». نقله المباركفوري في تحفة الأحوذي (١٠/ ٢٢٤)، ولم أقف عليه في نصب الراية.

(٢) عمدة القاري (٤/ ١١٠)، وفتح الباري (١/ ٤٩٠).

معه، ثم دعا بِوَضُوءٍ فتوضأ، ثم قال لي: «**قم فتوضأ، ومُرِ العجوز فَلْتَتَوَضَّأ ومُرْ هذا اليَتِيم فَلْيَتَوَضأ، فَلْأُصَلِّي لكم**». قال: فَعَمِدْتُ إلى حَصِير عندنا خَلِقٍ قد اسْوَدَّ من طول ما لُبِس، فنضحته بماء، فقام عليه رسول الله ﷺ، وصَفَفْتُ أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا، فصلى لنا ركعتين، ثم انصرف»[1].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٤٤٩ ح:٧٨٤٩)، من طريق عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي، وعبد الله بن عون، وقُتَيْبَة بن سعيد، ثلاثتهم عن مالك به.
وتتمة اللفظ عنده: «. . . قد اسود مما لبس، فنضحتُ ماءً، ثم وضعته له، فقام عليه، وقمت أنا واليتيم خلفه، وقامت العجوز خلفنا، ثم صلى بنا ركعتين، ثم انصرف».
والحديث في الموطأ رواية كل من: يحيى بن يحيى الليثي، كتاب: قصر الصلاة في السفر، باب: جامع سبحة الضحى (١/ ٢١٨ ح:٤١٩)، والقعنبي (ل:٢٨/أ) جار الله ـ السليمانية ـ، (ل:٣٠/أ) الأزهرية، ويحيى بن بكير (ل:٧٤/ب) بلدية إستنبول، و(ل:٢٧/ب) الفاتح، وابن القاسم كما في تلخيص القابسي (ص١٣١ ح:١١٤)، وأبي مصعب الزهري (١/ ١٥٧ ح:٤٠٦)، وسويد بن سعيد (ص١١٨ ح:١٢٧) وغيرهم. وهو مخرج في الصحيحين من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي كما عند البخاري (ح:٣٥٤٨)، ومن طريق يحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم (ح:٢٣٤٧).
وليس عند أحد منهم ذكر الوضوء بعد الأكل، وهو وجه وموضع الغرابة في حديث عبد الله بن عون الخزاز.
والجواب عن روايـ التنيسي المخرجة عند أبي نعيم والموافقة لروايـ ابن عون؛ أن يكون أبو نعيم حمل روايـ ابن عون على روايـ التنيسي، وساق اللفظ لابن عون، ومهما يكن فما في الصحيحين مقدم عند التعارض.
قلت: غير أن ابن عون ـ ثقة عابد ـ لم ينفرد بهذا بل تابعه عليه كل من:
إبراهيم بن طَهْمَان: وهو «ثقة يغرب». التقريب (ت:١٨٩)، وموسى بن أعين: وهو «ثقة عابد». التقريب (ت:٦٩٤٤)، ذكرها ابن عبد البر في التمهيد (١/ ٢٦٤)، ولم أقف عليها مسندة.
قتيبة بن سعيد وهو «ثقة ثبت» التقريب (ت:٥٥٢٢)، وروايته عند أبي نعيم في المعرفة (٦/ ٣٤٤٩ ح:٧٨٤٩).
قال ابن عبد البر: «هكذا رواه جماعة رواة الموطأ، وزاد فيه إبراهيم بن طهمان، وعبد الله بن عون الخراز، وموسى بن أعين: فأكل منه، وأكلت معه، ثم دعا بوضوء فتوضأ، ثم قال: قم فتوضأ، ومر العجوز فلتتوضأ، ومر اليتيم فليتوضأ، ولأصل لكم». التمهيد (١/ ٢٦٤).

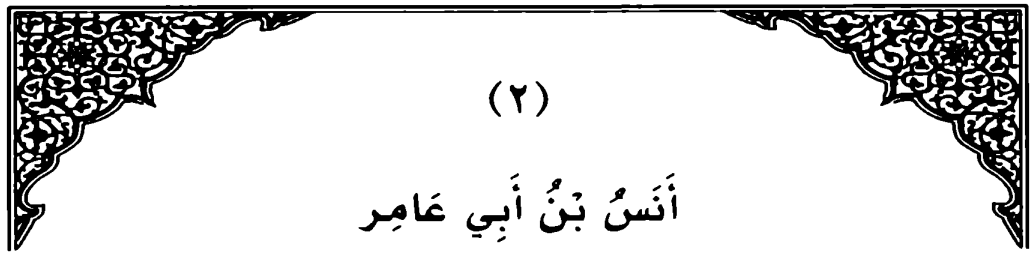

(٢)

أَنَسُ بْنُ أَبِي عَامِر

١/٧ ـ أخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق محمد بن رَوْح القَتِيري، حدثنا يونس بن هارون، عن مالك بن أنس، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عمر ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**ثلاثٌ يفرح بهنَّ البَدَنُ ويربو عليه: الثَّوبُ اللَّيِّنُ، والطِّيب، وشُرب العَسَل**».

قال **الدارقطني**: «لا يصح عن مالك، ومحمد بن رَوْح القَتِيري، وشيخه يونس بن هارون الراوي عن مالك، ضعيفان»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٨/ ٥٧٧)، و(١/ ٤٥٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٤٠) من طريق **يحيى بن أيوب العَلَّاف**، وابن حبان في المجروحين (٣/ ١٤٠، ١٤١)، من طريق **عبيد بن محمد بن أبي الرجال**، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ١٩٣ ح: ١١٣٥)، قال: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري عن **الدارقطني**، عن أبي حاتم ابن حبان.
وأخرجه ابن المقرئ في المعجم (ص٣٩٢ ح: ١٢٨٠) من طريق **أحمد بن حماد بن مسلم بن زُغبة**، والخطيب في المتفق والمفترق (١/ ١٤٥). من طريق **أحمد بن حفص بن يزيد المعافري المعروف: بابن أبي عمر**.
أربعتهم عن محمد بن نوح القتيري، عن يونس بن هارون الأردني به.
وفي إسناده كل من:
١ ـ محمد بن روح القَتِيري: ـ بفتح القاف وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ـ. كذا ضبطه ابن ماكولا، وابن السمعاني، وابن ناصر الدين، وابن حجر، وتصحفت إلى «القشيري» في عدد من المصادر. ينظر: الإكمال (٦/ ٤٠٠)، والأنساب (١٠/ ٦٤)، وتوضيح المشتبه (٢/ ٥٠٨).
قال ابن يونس: «منكر الحديث». ميزان الاعتدال (٣/ ٥٤٦ ت: ٧٥٣٣)، وتوضيح المشتبه (٢/ ٥٠٨)، وسبق تضعيف الدارقطني له. وينظر: تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٥٨٧).

= ٢ ـ ويونس بن هارون الأردني قال فيه ابن حبان: «يونس بن هارون الأردني: شيخ يروي عن مالك العجائب، لا تحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال». المجروحين (٣/ ١٤٠).
وقال أيضًا: «ما روى مالك عن أبيه ولا جده شيئًا». المجروحين (٣/ ١٤١).
وقال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك، عن أبيه تفرد به القتيري». حلية الأولياء (٦/ ٣٤٠).
قال الخطيب: «لا أعلم روى عن مالك رحمه الله تعالى إلا من هذا الوجه». المتفق والمفترق (١/ ١٤٦).
وقال الذهبي: «هذا لم يأت به عن مالك غير يونس». ميزان الاعتدال (٤/ ٤٨٤).

بابـ الجيم

(٣)

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي طَالِب

ﷺ مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عَلِيّ ﷺ:

١/٨ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن أحمد بن محمود بن خُرَّزاذ القاضي، عن أحمد بن محمد بن الحسين القُرَشِي، عن أحمد بن عبد الله الخَوَّاص الْمَنْبِجِي، عن يَعِيشَ بن هشام القَرْقَسَانِي، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عَلِيّ ﷺ رفعه: «غَبْنُ الْمُسْتَرْسِلِ[٢] ربًا».

وقال الدارقطني: «هذا باطل بهذا الإسناد، ومن دون مالك ضعفاء»[٣].

---

(١) لسان الميزان (٧/ ١٣٤).

(٢) المسترسل: من الاسترسال وهو الاستئناس والطمأنينة إلى الإنسان، والثقة فيما يحدث به، وأصله السكون والثبات، والمقصود أن يترك المشتري الجاهل بقيمة السلع المماكسة، والأخذ والرد في السعر اطمئنانًا لكلام البائع. ينظر: تهذيب اللغة (١٢/ ٢٧٣)، النهاية لابن الأثير (٤/ ١٦٠٨)، النوادر والزيادات (٦/ ٤٥٧)، المجموع شرح المهذب (١٣/ ٢٥).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٥٧١ ح: ١٠٩٢٤) و(٥/ ٥٧١ ح: ١٠٩٢٥)
من طريق يعيش بن هشام، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي مرفوعًا.
ومن طريق يعيش بن هشام، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر مرفوعًا.
ومن طريق يعيش بن هشام القرقساني، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك مرفوعًا، وهو عند الدارقطني في باب مالك، عن ابن شهاب تحت رقم: (١/ ١٥٨) من هذا الكتاب.
ومدار جميع طرقه على يعيش بن هشام القرقساني، ويقال: الخابوري، ضعفه ابن عساكر كما في ميزان الاعتدال (٤/ ٤٥٨). =

٢/٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق أحمد بن داود بن أبي صالح، عن أبي مُصْعب الزُّهْري، عن مالك، عن جعفر، عن أبيه، عن جَدِّه قال: اجتمع علي وأبو بكر وعمر وأبو عُبيدة، فَتَمارَوا في شيء، فقال لهم علي بن أبي طالب: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ نسأله، فلما وقفوا على رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء؟ قال: «إن شِئْتُم سألْتُمُوني، وإن شِئْتُم أَخْبَرْتُكم بما جِئْتُم به»، قالوا: حَدِّثْنا عن الصَّنِيعَة لمن لا تكون؟ قال: «لا ينبغي أن تكون الصَّنِيعَةُ إلَّا لِذِي حَسَب

= وقال ابن الجوزي: «يعيش ضعيف مجهول». التحقيق في مسائل الخلاف (٢/ ١٨٤).
وقال الذهبي: «المتهم بوضعه يعيش». تنقيح التحقيق (٢/ ٩٠).
قلت: أخرج الخطيب كما في لسان الميزان (٨/ ٥٤٢) ـ من غير ذكر لمصدر النقل ـ عن أحمد بن جمهور القرقساني قال: حدثنا يعيش بن هشام الخابوري ـ قال: وسمعت يحيى بن مَعِين يقول: «كان ثقة».
وهذا كذب وضعه أحمد بن جمهور وهو متهم بالكذب. ينظر: ميزان الاعتدال (١/ ٨٨)، اللآلئ المصنوعة (٢/ ٨٩، ١٠١).
قال ابن حجر: «ومن أباطيله أنه زعم أنه سمع يحيى بن معين يقول: يعيش بن هشام ثقة». لسان الميزان (١/ ٤٢١)
ونقل البيهقي عن أبي أحمد بن عدي قوله: «وقد روي معناه عن يعيش بن هشام القرقيسياني، عن مالك، واختلف عليه في إسناده وهو أضعف من هذا». السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ٥٧١).
يريد بذلك حديث أبي أمامة مرفوعًا: «من استرسل إلى مؤمن فغبنه، كان ذلك ربًا». ولم أقف عليه في المطبوع من كتاب الكامل.
وجود الحافظ العراقي حديث جابر المذكور بالإسناد السابق، فقال في تخريج أحاديث الإحياء (ص٥٢٤): «أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة بسند ضعيف. والبيهقي من حديث جابر بسند جيد، وقال: «ربا» بدل «حرام»».
قال الألباني متعقبًا: قلت: فهو غير مسلم في الحديثين، أما الأول فلما سبق من شدة ضعفه، وأما الثاني فلقول الحافظ الدارقطني: إنه باطل من هذا الوجه. فمن أين له الجودة؟ سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/ ١١٨).

(١) لسان الميزان (١/ ٤٥٤).

أو دِين، جئتم تسألوني عن البِرِّ وما عليه العِباد؟ فاسْتَنْزِلُوهُ بالصّدَقة، جئتم تسألوني عن جِهاد الضّعيف؟ وجهادُ الضّعيف الحج والعمرة، جئتم تَسألوني عن جهاد المَرأة؟ جهاد المَرأة لزَوْجِهَا حُسْنُ التَّبعُّل، جئتم تسألُونِي عن الرِّزق من أين يأتي؟ وكيف يأتي؟ أَبَى اللهُ أن يَرزُقَ عَبْدَهُ المؤمن إلَّا من حيثُ لا يَعلم».

قال الدارقطني: «هذا باطل، والمتهم بوضعه أحمد بن داود بن أبي صالح، وقد حدَّث به أحمد بن طاهر بن حَرْملة، عن جَدِّه، عن عمر بن راشد، عن مالك».

قال: «وأحمد بن طاهر كان يكذب في الحديث».

وقال أيضًا: «هذا باطل عن مالك، وعمر بن راشد، وأحمد بن طاهر ضعيفان»[1].

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١٤٧) ـ ومن طريقه وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٥٢) ـ وابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ٢). كلهم من طريق أحمد بن داود بن عبد الغفار الحراني به. ورواية ابن الجوزي من طريق الدارقطني عن ابن حبان.

وفي إسناده: أحمد بن داود بن عبد الغفار الحراني قال ابن حبان: «يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره لِيُتَنَكَّبَ حديثه». المجروحين (١/ ١٤٦).

وقال الدارقطني: «متروك كذاب». الضعفاء والمتروكون (ت: ٥١).

قال ابن حبان في الحكم على مجمل الحديث: «موضوع».

وقال أبو عمر: «هذا حديث غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن، ولكنه منكر عندهم عن مالك، ولا يصح عنه، ولا له أصل في حديثه».

قلت: ما ورد في كلام أبي عمر من التعبير بالحسن، لعل مراده: حسن العبارة وجودة الألفاظ، أو أن بعض ألفاظه مروية من طرق حسان. وينظر: شرح الزرقاني على الموطأ (٤/ ٣٠٩).

أما رواية أحمد بن طاهر بن حرملة التي أشار إليها الدارقطني، فقد أخرجها ابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٥٢٠ ح: ١٠١٢) ـ ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٣٤٢ ح: ٥٨٥) ـ، عن أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التجيبي، عن جده حرملة، عن عمر بن راشد المدني قال: حدثني مالك بن أنس عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده فذكره بنحوه.

٣/١٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: قا:ل حدثنا أبي وآخرون، قالوا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الْمُخَرِّمِي[٢]، حدثنا الفضل بن غانِم المَرْوَزي، عن مالك، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جَدِّهِ، عن عَلِي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال في اليوم مائة مرَّة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين، كان له أمانًا من الفقر لا رَيب»**.

٤/١١ ـ وأخرجه أيضًا عن أبي بكر الشافعي، حدثني أبو غانم حُمَيْد بن يونس الزَّيَّات، حدثنا الفضل بن غانِم بالسند، ولفظه قال: **«إذا صلى الفجر»**، وزاد بعد قوله: **«الفقر»**: **«واستَجْلَبَ الرزق، وَوُقِيَ فَتَّانيْ القبر، وقَرَعَ باب الجنة»**[٣].

= وآفته: أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى، التُّجِيبي المصري.
قال الدارقطني: «يكذب». سؤالات السلمي (ص١٢٧ رقم:٦٣)، الضعفاء والمتروكون (ص١٢١ رقم:٥٤).
وقال أحمد بن الحسن المدائني: «كان أكذب البرية، كان يكذب بالكذب الذي لا يستحل للمسلم أن يكذبه». المجروحين (١/ ١٥١).
وقال ابن عدي: «ضعيف جدًا، يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم». قال: «وهو كذوب». الكامل (١/ ٤٤٩ رقم:٣٩)، وينظر: ميزان الاعتدال (١/ ١٠٥)، ولسان الميزان (١/ ٤٨٧).

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر (ص٣٠٤)، لسان الميزان (٦/ ٣٤٧).

(٢) الْمُخَرِّمِي: بضم الميم وفتح الخاء المعجمة، وتشديد الراء المكسورة، نسبة إلى الْمُخَرِّم محلة ببغداد مشهورة. معجم البلدان (٥/ ٧١).

(٣) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٥٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، وابن البنا في جزء فضل التهليل (ص٣٥)، وابن الشجري في الأمالي الخَمِيسِيَّة (١/ ١٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢/ ٣٢)، وابن عساكر في معجمه (١/ ٢٣٣)، وأبو الحسن الطُّيُوري في الطُّيُورِيَات (١/ ١٦٥) و(٢/ ٧٣٨)، كلهم من طريق **إبراهيم بن عبد الله المخرمي**.
وأخرجه الرافعي في التدوين (٤/ ٦٥)، حدثنا الشريف **محمد بن أيوب المخرمي**، عن الفضل بن غانم كذا في المخطوط نسخة لاله لي (٣٣٧/ب)، ووقع في المطبوع على وجه غير متضح: حدثنا أبو العباس الفضل بن أحمد بن العباس أيوب المخرمي، هكذا ولعله تصحيف.

= ولم أقف على ترجمة محمد بن أيوب المخرمي، والمخرمي اسمه إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب، فيغلب على الظن سقوط الاسم واسم الأب من المخطوط والله أعلم.

وتابع المخرمي على هذا الوجه:

أبو غانم حميد بن يونس الزيات: كما في الطريق الثاني عند الدارقطني.

كلاهما (المخرمي والزيات) عن الفضل بن غانم، عن مالك، عن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب به مرفوعًا.

وأخرجه ابن المقري في المنتخب من غرائب مالك: (ص٥٩ ح:١٧)، من طريق **جعفر بن أحمد المؤدب**، عن الفضل بن غانم، عن مالك، عن جعفر، عن أبيه، عن جده به، ليس فيه ذكر علي بن أبي طالب.

وأخرجه الماليني في الأربعين (ص١٦٣)، من طريق **ذي النون المصري**، عن الفضل بن غانم، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين به مرسلًا، وجعله من قول جبريل.

ومدار الحديث على الفضل بن غانم الخزاعي أبو علي القاضي:

ضعفه أحمد بن حنبل كما في الجرح والتعديل (٧/ ٦٦)، وسئل يحيى بن معين عنه فقال: ضعيف ليس بشيء. سؤالات ابن الجنيد (ص٢٧٤).

وقال الدارقطني: «الفضل بن غانم ليس بالقوي». العلل (٣/ ١٠٧)، وقال الخطيب: «ضعيف». تاريخ بغداد (١٤/ ٣٢١).

وانفرد ابن حبان فذكره في الثقات (٩/ ٦) وذلك محمول على تساهله. ينظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٧)، ولسان الميزان (٦/ ٣٤٧).

قلت: ولا يبعد أن يكون الاختلاف في وصل الحديث وإرساله راجعًا إلى اضطراب الفضل بن غانم.

قال القاضي يوسف بن القاسم الميانجي: «ما سمعناه إلا من إبراهيم بن أيوب، تفرد به الفضل بن غانم عن مالك». معجم ابن عساكر (١/ ٢٣٣).

وقال ابن عبد البر: «وهذا حديث غريب من حديث مالك لا يصح عنه». التمهيد (٦/ ٥٤).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٨٠)، من طريق سالم بن ميمون الخَوَّاص، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده مرفوعًا.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث سالم عن مالك ﷺ».

٥/١٢ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: ذكر شيخنا أبو الحسن علي بن الحسن بن العَبْد ـ ولم أسمعه منه ـ حدثنا الفضل بن العبَّاس البغدادي بِحَلَب، حدثنا يحيى بن يوسف الزُّهْرِي قال: كنا عند مالك بن أنس، وكان عنده رجل من قُرَيْش، فجعل يَصِفُ له الشام وخَيْرَه، فقال له مالك: لأحدِّثَنَّك بحديث هو خيرٌ من الشام، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جَدِّه رفعه: «**من قال في كل يوم مِئَة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين. أومِن من الفقر، ووحشة القبر...**» الحديث.

قال **الدارقطني**: «كل من حدث به عن مالك ضعيف».

٦/١٢ ـ وأخرجه من وجه آخر عن الفضل فقال: حدثني به عبد الواحد بن محمد البَلْخِي بمصر، حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق بن الجَرَّاح القُورُسِي بِحَلَب، حدثنا الفضل بن العباس البغدادي، حدثنا يحيى بن يوسف الزهري[٢].

= وسالم ويقال: سَلم: منكر الحديث، لا يحتج به، ولا يكتب حديثه. هذا مجمل أقوال النقاد فيه وانظر إن شئت: الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٦٥)، المجروحين لابن حبان (١/ ٣٤٥)، الكامل لابن عدي (٤/ ٣٥١)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٦)، لسان الميزان (٤/ ١١٢)

وممن يرويه عن مالك كذلك: سلم بن المغيرة الأسدي، والفضل بن العباس، ويحيى بن يوسف الزهري، وسياتي الكلام على أسانيدهم قريبًا.

قال الدارقطني: «يروى عن مالك، واختلف عنه، فرواه الفضل بن غانم عن مالك، عن جعفر، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ علي، قال ذلك إبراهيم المخرّمي، وحميد بن يونس الزيّات عنه، وخالفهما محمد بن أحمد بن البراء، فرواه عن الفضل بن غانم عن مالك، عن جعفر، عن أبيه مرسلًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ورواه عمر بن إبراهيم كردي عن مالك، فتابع روا ابن أيوب عن الفضل بن غانم، وكذلك رواه: أبو حنيفة سلم بن المغيرة عن مالك، عن جعفر، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ علي، والفضل بن غانم ليس بالقويّ». العلل (٣/ ١٠٦، ١٠٧).

(١) لسان الميزان (٨/ ٤٨٧).

(٢) أخرجه الدارقطني في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٨/ ٤٨٨)، بالإسناد الأول فقال في ترجمة الباب: «يحيى بن يوسف الزهري: مجهول، وليس هو الزَمّي». =

= وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في اللسان (٨/ ٤٨٨)، عن الصوري عن عُبَيد الله بن أحمد الشافعي بالرَّحْبَة ـ بسكون الحاء نسبة إلى البلدة، وبفتحها نسبة إلى القبيلة ـ، حدثنا عبد الله بن سهل، حدثنا أحمد بن محمد القُورُسي بحلب... فذكره، وقال في روايته: الزَمّي.

وهو كذلك في مجرد أسماء الرواة عن مالك للرشيد العطار (ص١٩٨ ت: ٩٠١).

وذكر هذا الخبر الحميري في الروض المعطار (ص٢٩٢) فقال: الزَّمّي.

والزَّمّى: بفتح الزاي وبعدها الميم المشددة، هذه النسبة إلى زَم، وهي بليدة على طرف جيحون. كذا ضبطه السمعاني، وابن نقطة، وابن ناصر الدين. ينظر: الأنساب (٦/ ٣٠٢)، وتكملة الإكمال (٣/ ٩١)، وتوضيح المشتبه (١/ ٨٥٨).

وقد ترجم الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ١٧٢) ليحيى بن يوسف الزمي، فذكر روايته عن جماعة من أئمة الحديث ليس فيهم ذكر مالك بن أنس.

ونقل قول أبي حاتم فيه: «كتبنا عنه بالري قديمًا، ثم كتبنا عنه ببغداد»، وأن أحمد بن حنبل أثنى عليه، وقال فيه: «هو عندي صدوق».

وقال أبي زرعة: «هو ثقة، وهو من قرية بخراسان يقال لها: زم». وينظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٠)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٢)، التعديل والتجريح (٣/ ١٢٢٤)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٦٠).

فدل هذا على أنه ليس هو الزهري، وأن ما وقع في الرواة عن مالك، لا يعدو أن يكون تصحيفًا، أو خطأ من النساخ، ويؤكد هذا تفريق الدارقطني بينهما.

والإسناد ضعيف لجهالة يحيى بن يوسف الزهري، فإني لم أقف له على حال سوى دخوله في الضعف العام الذي أطلقه الدارقطني بقوله: «كل من رواه عن مالك ضعيف».

والذي صح عن مالك في هذا الباب ما رواه في الموطأ: عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السَّمَّان، عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ، قال: «من قال: لا إله إلا ا ، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عَدْلَ عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حِرْزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك». الموطأ رواية يحيى الليثي (١/ ٢٦١ ح: ٥٦٢)، وهو عند البخاري من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي (ح: ٣٢٩٣)، ومن طريق القعنبي (ح: ٦٤٠٣)، ومسلم من طريق يحيى النيسابوري (ح: ٢٦٩١) أربعتهم عم مالك به.

٧/١٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن محمد بن إبراهيم النَّسَائِي، عن عبد الوهاب بن سعد، عن محمد بن إدريس الأَنْطاكِي، عن أبي نُعَيْم الحَلَبِي، عن الفضل بن عباس، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جَدِّه عَلِيّ رفعه: «**من قال في يوم مِئَة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين، آنَسَ اللهُ وَحْشَتَهُ في قبره...**» الحديث[٢].

---

(١) لسان الميزان (٦/ ٣٤٤).

(٢) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٦/ ٣٤٤)، وقال: «الفضل مجهول». وينظر: مجرد أسماء الرواة عن مالك للرشيد العطار (ص١٣٠ ت: ٦٢٦).

وقد نسب الخطيب الفضل هذا إلى خراسان، فقال: الخراساني، وأورد ابن حجر حديث الباب في ترجمة الخراساني.

والذي يظهر من كلام الدارقطني أنه ليس هو الخراساني وإنما هو البغدادي الأصل الحلبي.

وهو الفضل بن العباس بن إبراهيم أبو العباس الحلبي البغدادي: وثقه النسائي ومسلمة بن قاسم: وقال النسائي موضع آخر: «ليس به بأس»، تاريخ بغداد (١٢/ ٣٦٤)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٢٩)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٧٩)، وقال الذهبي: «وثق». الكاشف (٢/ ١٢٢)، وقال ابن حجر: «ثقة»، التقريب (ت: ٥٤٠٦).

ويدل على صحة ما تقدم أن الدارقطني لم يعله بالضعف أو الجهالة، وإنما أعله بالانقطاع، وهو عدم سماع الفضل من مالك، وأن الواسطة بينهما يحيى بن يوسف الزهري، وقد تقدم الكلام على طريقه.

ويمكن تفسير قول الدارقطني بعد تخريجه لطرق هذا الحديث: «كل من رواه عن مالك ضعيف»، أن المراد: من ثبتت روايته عن مالك، وعُدَّ من الآخذين عنه والله أعلم.

وفي هذا الإسناد كذلك: عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي القَلَانِسِي، قال أبو حاتم: «صدوق». الجرح والتعديل (٦/ ٥)، وقال أبو داود: «ثقة إلا أنه تغير في آخر عمره، لقن احاديث ليس لها أصل». سؤالات أبي عبيد (رقم: ١٨٠٥)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»، تهذيب الكمال (٥/ ٨٢)، وقال الخليلي: «صالح»، الإرشاد (ص٧٨ رقم: ١١٣)، قال ابن حجر: «صدوق تغير في آخر عمره فتلقن». التقريب (ت: ٤٣٩٨).

قال الدارقطني: «الفضل هذا هو البغدادي، كان مقيمًا بحلب، وكان أصغر من أبي نُعَيْم الحَلَبي، ولم يسمع من مالك، وإنما رواه عن شيخ يقال له: يحيى بن يوسف»[١].

٨/١٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق عبد الله بن أبي سعيد، ومن طريق عمر بن الوليد الواسطي، كلاهما عن **سَلْم بن المغيرة الأَسَدي**، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عَن أبيه رفعه: «**من قال في يوم مِئَةَ مرة: لا إله إلَّا الله الملك الحقُّ المُبِين، أَمِنَ من الفقر...**» الحديث.

قال الدارقطني: «كل من رواه عن مالك ضعيف»[٣].

٩/١٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٤]: من طريق محمد بن إسحاق البَابِي، عن موسى بن عبد الله بن موسى الحَسَنِي، عن محمد بن عبد الله ابن الفقيه عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد البَكْري، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جَدِّه عَلِيّ ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**الخليَّةُ والبَرِيَّةُ والحرامُ**[٥]**، لا تحل حتى تَنْكِحَ زوجًا غيره**».

---

(١) أسنده الدارقطني عن الفضل بن العباس من طريقين: طريق شيخه الحسن بن العبد، وطريق أبي نعيم الحلبي وهما في الإسناد الذي قبل هذا.

(٢) لسان الميزان (٤/ ١١١)، رفع الإصر عن قضاة مصر (ص٣٠٥).

(٣) أشار إلى هذا الطريق الدارقطني في العلل (٣/ ١٠٧).
وفي إسناده سلم بن المغيرة ضعفه الدارقطني. ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٦).
قال البرقاني: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: «سلم بن المغيرة يكنى أبا حنيفة، وهو بغدادي ليس بالقوي». تاريخ بغداد (١٠/ ٢١٢).

(٤) لسان الميزان (٧/ ٢٤٧)، والتحفة اللطيفة (٦/ ٢١٦)، وميزان الاعتدال (ت:٧٧٩٣).

(٥) تفسير الألفاظ:
الخَلِيَّةُ: الطَالِق، مأخوذ من النَّاقة تكون معقولة ثمَّ تُطلق من عقالها ويخلى عنها، وهو من كنايات الطلاق، كان الرجل يقول لزوجته: أنت خلية، فتطلق منه. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣/ ٣٧٩)، ومقاييس اللغة لابن فارس (٢/ ٢٠٤)، والتعليق على الموطأ للوقشي (٢/ ٢٨)، ومعجم لغة الفقهاء (ص١٧٨).
البَرِيَّة: بتخفيف الراء جمع بَرَارِي: الصحراء والخلاء خارج حدود المدينة، وقول =

قال الدارقطني: «لم يروه غيره، وَلا يثبت مرفوعًا»[١].

= الرجل لامرأته: أنت برية؛ أي: منفصلة، وهو لفظ يكنى به عن الطلاق. تهذيب اللغة (٧/ ٢٣٧)، مشارق الانوار (١/ ٨٢)، معجم لغة الفقهاء (صـ: ٨٧).

الحَرَام: قول الرجل لامرأته: أنت علي حرام. المدونة (٢/ ٢٨٦)، المحلى بالآثار (٩/ ٤٣٩).

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: ـ تعليقًا على أثر عمر بن الخطاب ـ: أنه رفع إليه رجل قالت له امرأته: شبهني، فقال: كأنك ظبية كأنك حمامة فقالت: لا أرضى حتى تقول: خلية طالق، فقال ذلك فقال عمر: خذ بيدها فهي امرأتك».

قال أبو عبيد: وهذا أصل لكل من تكلم بشيء يشبه لفظ الطَّلَاق وَالعتاق وهو يَنوِي غَيره، أن القَوْل فِيهِ قَوْله فِيمَا بَينه وبَين الله تبارك وتعالى، وفي الحكم على تَأْوِيل مذهب عمر، وأما الذي يَقُوله أبو حنيفَة وأصْحابه فغير هذا. قال أبو عبيد: سمعت أبا يوسف يقول في أشباهٍ لهذا الكلام: إذا كان في غضب أو جواب كلام لم أُدينه فِي الْقَضَاء، وحكاهُ عن أبي حَنيفة وقول عمر أولى بالاتباع. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣/ ٣٨٠)

(١) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٧/ ٢٤٧)، والديلمي في مسند الفردوس كما في الغرائب الملتقطة (٤/ ٤٤١ رقم: ١٥٢١) من طريق محمد بن إسحاق البابي به.

وفي إسناده: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن بن القاسم البكري: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٣٠، ١٣١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٦٣) وقال: «مستقيم الحديث».

قال الخطيب: «لم يتابع هذا الشيخ عليه عن مالك»، وقال الذهبي: «منكر جدًّا». ميزان الاعتدال (٣/ ٦٠٥).

وأخرجه الإمام أحمد في العلل ـ رواية ابنه عبد الله ـ (٣/ ٣٧٨ رقم: ٥٦٦٤) ـ ومن طريقه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٩٤) ـ، وأخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ١٠٥)، من طريق شعبة، وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٩/ ١٦٧)، من طريق عبد الوارث كلاهما عن عطاء بن السائب، عن أبي البَخْتري، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: في الحرام والبتَّة والبائنة والخلية والبرية ثلاثًا ثلاثًا.

وإسناده منقطع أبو البختري لم يسمع من علي.

١٠/١٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من رواية محمد بن سعيد القاضي، عن محمد بن عبد الله الْمَقَابِري، عن مَعْن بن عيسى، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عَلِيّ رفعه: «خير نسائها مريم، وخير نسائها خديجة بنت خويلد».

قال الدارقطني: «لا يصح بهذا الإسناد، والْمَقَابِري ضعيف»[٢].

= قال أبو حاتم: «أبو البختري كوفي قتل في الجماجم لم يسمع من علي ولم يدركه». المراسيل (ص٧٤). وقال أبو زرعة: «أبو البختري لم يسمع من علي شيئًا». المراسيل (ص٧٧). وينظر: تحفة التحصيل (ص١٢٦، ١٢٧)
وأخرج الإمام أحمد في العلل (٣/ ٣٧٨ رقم: ٥٦٦٥)، ـ ومن طريقه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٩٤) ـ، من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري وميسرة؛ أن عليًا قال في الحرام: «هي عليه حرام كما قال».
وإسناده صحيح، عطاء بن السائب مختلف فيه، وأصح الأقوال أنه: ثقة اختلط بأَخَرَة، وقد حمل حماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط، كما قال يحيى بن معين. الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٩٢). وقال ابن معين أيضًا: «حديث سفيان وشعبة وحماد بن سلمة عن عطاء بن السائب مستقيم». تاريخ ابن معين ـ رواية الدوري ـ (٢/ ٣٠٩ رقم: ١٤٦٥)، الكامل (٨/ ٥٠٦).
وميسرة هو عبد الله بن يعقوب أبو جميلة صاحب علي بن أبي طالب قال ابن معين: «ليس به بأس» تاريخ ابن معين رواية ابن طهمان (رقم: ٢٦٦)، وذكره ابن شاهين (ص١٣٥ رقم: ٦٤٠) وابن حبان (٥/ ٤٢٧) في الثقات.
وعليه فالصحيح عن علي بن أبي طالب موقوف.

(١) لسان الميزان (٨/ ٤٧٤).

(٢) لم أقف على هذا الإسناد عند غير الدارقطني، ولا وجدته عند أحد من الرواة عن مالك.
والإسناد ضعيف؛ لأجل محمد بن عبد الله المقابري ضعفه الدارقطني، ولم أجد لأحد من أهل العلم كلامًا في بيان مرتبته.
ومتن الحديث صحيح ثابت من حديث علي بن أبي طالب ﷺ فقد أخرجه البخاري (ح: ٣٤٣٢ و٣٨١٥)، ومسلم (ح: ٢٤٣٠) في صحيحيهما عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد».

١١/١٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق أبي علي الحَنَفِي، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جَدِّه؛ أن عمر ذكر المجوس فقال: ما أدري كيف أصنع في أمرهم؟ فقال عبد الرحمٰن بن عوف: أَشْهَد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**سُنُّوا بهم سُنَّةَ أهل الكتاب**».

قال **الدارقطني**: «تفرد أبو علي الحنفي بقوله فيه: عن جده، وهو ثقة»[٢].

---

(١) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (٢/ ١٣٤)، ونصب الراية (٣/ ٤٨٨)، موافقة الخبر (٢/ ١٨٠)، تلخيص الحبير (٥/ ٢٣٢٢).

(٢) أخرجه البزار في مسنده (٣/ ٢٦٤ ح: ١٠٥٦)، والخطيب البغدادي في أسماء الرواة عن مالك كما في البدر المنير (٧/ ٦١٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١١٤)، كلهم من طريق أبي علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن مالك به.

قال البزار: «وهذا الحديث قد رواه جماعة عن جعفر، عن أبيه، ولم يقولوا عن جده، وجده علي بن الحسين، والحديث مرسل ولا نعلم أحدًا قال: عن جعفر، عن أبيه، عن جده، إلا أبو علي الحنفي، عن مالك».

وقال الخطيب: «وهكذا رواه غير عباس بن محمد الدوري، عن أبي علي، وتفرد بقوله: عن جده، ورواه الخلق عن مالك، عن جعفر، عن أبيه، ولم يقولوا: عن جده. وكذلك هو في الموطأ».

وقال ابن الحذاء: «هكذا رواه أكثر أصحاب مالك، وقد رواه بعض أصحاب مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده؛ أن عمر، ولا يصح». التعريف (٢/ ٦٧).

وقول الدارقطني في التعليق على رواية أبي علي الحنفي، يفهم منه ميوله إلى تصحيح الرواية، إلا أنه يخالف ما ذكره في العلل بعد أن ساق خلافًا موسعًا في إسناد هذا الحديث وهذا نص كلامه:

قال الدارقطني: «يرويه جعفر بن محمد، واختلف عنه، فرواه مالك من رواية أبي علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عنه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، وخالفه أصحاب مالك لم يقولوا فيه: عن جده، وكذلك رواه الثوري، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وأنس بن عياض، وأبو عاصم النبيل عن جعفر بن محمد، ولم يسمع أبو عاصم من جعفر بن محمد غيره، وعبد الوهاب الثقفي، والقاسم بن معن، وابن جريج، وعلي بن غراب، وغيرهم، عن جعفر، عن أبيه مرسلًا، عن عبد الرحمٰن بن عوف، لم يذكروا فيه =

مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر:

١٢/١٩ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا إسماعيل بن يحيى العَبْسِي، حدثنا الحسن بن مهدي بن عَبْدَة الْمَرْوَزي، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد السُّكَّري[٢]، حدثنا أبو يحيى بَكْر بن عيسى الْمَرْوَزي، حدثنا جَمِيل بن يزيد، عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما وجدتم في كتاب الله، فالعمل به، لا يَسَعُكُم تركه إلى غيره، وما لم تجدوه في كتاب الله، وكانت مني سُنَّة، فالعمل بها لا يسعكم تركها إلى غيرها، وما لم تؤتوا به في كتاب الله، ولم تكن في سُنَّة، فإلى أصحابي، فبأي قول أصحابي أخذتم اهتديتم؛ إنما مثل أصحابي مثل النجوم، من أخذ بنجم منها اهتدى»**.

قال الدارقطني: «هذا لا يثبت عن مالك، ورواته عن مالك مجهولون»[٣].

= علي بن الحسين. وهو الصواب». العلل (٤/ ٢٩٩).
فبان بما تقدم أن وجه الصواب في الرواية عن مالك هو الانقطاع؛ لأنها رواية الكافة عنه.
وأما أصل أخذ الجزية من المجوس فثابت في صحيح البخاري، كتاب: الجزية، باب: الجزية والموادعة مع أهل والحرب (٤/ ٩٦ ح: ٣١٥٦، ٣١٥٧) من طريق بجالة، عن عبد الرحمٰن بن عوف؛ أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر.
ولهذا قال ابن عبد البر: «ولكن معناه متصل من وجوه حسان». التمهيد (١/ ١١٦).

(١) تخريج أحاديث الكشاف (٢/ ٢٣٠)، ولسان الميزان (٢/ ٤٩١)، والبدر المنير (٩/ ٥٨٦)، والتلخيص الحبير (٦/ ٣١٨٨).

(٢) في اللسان: السَّكُوني.

(٣) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٢/ ٤٩١)، من طريق الحسن بن مهدي به.
وأخرجه من طريق الدارقطني كما في البدر المنير (٩/ ٥٨٦)، ولا يبعد أن يكون طريقًا واحدًا.
قال ابن حجر: «لا أصل له في حديث مالك ولا من فوقه». التلخيص الحبير (٦/ ٣١٨٨).
وما جاء في الحديث مرفوعًا: أصحابي مثل النجوم... الحديث.

٢٠/١٣ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن محمد بن علي بن إسماعيل الأيْلي، عن يحيى بن محمد بن خُشَيْش، حدثنا أبو زرعة سليمان بن إبراهيم القَيْرَواني، حدثنا عبد الرحمٰن بن أَشْرَس، حدثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أكل طعامًا، وغيره ينظر إليه فلم يُطْعِمْه، أصابه داء يقال له: النَّفْس**». قال مالك: «هو داء لا دواء له».

قال الدارقطني: «هذا باطل عن مالك، وعن جعفر، ومن دون مالك ضعفاء»[٢].

٢١/ ١ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: حدثنا محمد بن هارون الحَضْرَمي، والحسين بن محمد بن زِنْجِي، قالا: ثنا الحسين بن أبي زيد، ثنا

= يروى من حديث ابن عباس وابن عمر وجابر وأبي هريرة وغيرهم، من طرق معلولة لا يثبت منها شيء. وانظر تفصيلها وكلام على أسانيدها في: تخريج أحاديث الكشاف (٢/ ٢٢٩ ح:٦٧٨)، والتلخيص الحبير (٦/ ٣١٨٨)، والبدر المنير (٩/ ٥٨٤)، وتذكرة المحتاج (ص٦٨ ح:٥٧).

قال البزار: «هذا الكلام لا يصح عن النبي ﷺ». جامع بيان العلم وفضله (٢/ ٩٢٤).

وقال ابن حزم: «حديث موضوع». رسائل ابن حزم (٢/ ٩٦)، وقال أيضًا: «هذه الروا ـ لا تثبت أصلا؛ بل لا شك أنها مكذوبة». الإحكام في أصول الاحكام (٦/ ٨٣).

(١) لسان الميزان (٨/ ٤٧٤).

(٢) أخرجه الخطيب في غرائب مالك كما في لسان الميزان (٨/ ٤٧٤)، من طريق أبي طالب أحمد بن نصر الحافظ، عن يحيى بن محمد بن خُشَيْش به.

وآفته: يحيى بن محمد بن خُشَيْش أبو زكريا الإفريقي.

اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع كما في تنزيه الشريعة (١/ ١٢٨). وقال الخطيب: «في حديثه غرائب ومناكير». تاريخ بغداد (١٦/ ٣٢٧). وقال الذهبي: «صاحب مناكير» (٤/ ٤٠٨).

قال الخطيب: «غريب جدًا». لسان الميزان (٨/ ٤٧٤).

وقال الذهبي: «هذا كذب على مالك». ميزان الاعتدال (٤/ ٤٠٨)، وينظر: الكشف الحثيث (ص٢٨١).

(٣) لسان الميزان (٣/ ٣٣٠)، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص٨٩).

عثمان بن خالد العُثْماني، ثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد[١].

---

(١) أخرجه أبو المظفر في غرائب مالك: (ص١٦٣ ح:٩٨)، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص٧٨)، وأبو إسحاق المزكي في المزكيات (ص١٥٢ ح:٧٣)، وابن عدي في الكامل (٨/ ٦٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١٣٤)، كلهم من طريق عثمان بن خالد العثماني، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر به مرفوعًا.
وعثمان بن خالد هذا قال فيه البخاري وأبو حاتم: «منكر الحديث» التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٠)، الجرح والتعديل (٦/ ١٤٩)، وقال الدارقطني: «ضعيف الحديث». المؤتلف والمختلف (٣/ ١٥٣١).
وتابعه على هذا الوجه:
إسماعيل بن موسى الفزاري، كما عند ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١٣٤).
قال ابن عدي: «وقد وصل عن مالك حديثين». الكامل (١/ ٥٢٩)، وقال عنه الحافظ ابن حجر: «صدوق يخطئ رُمِي بالرفض». التقريب (ت:٤٩٨).
ورواه محمد بن عبد الرحمٰن بن رَدَّاد، ومسكين ابن بكير كلاهما: عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي؛ أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد. ذكر روايتيهما ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١٣٤، ١٣٥).
ومحمد بن عبد الرحمٰن بن رَدَّاد العمري المدني: قال عنه أبو حاتم: «ليس بقوى، ذاهب الحديث»، وقال أبو زرعة: «مديني لين». الجرح والتعديل (٧/ ٣١٥)، وقال ابن عدي: «رواياته ليست محفوظة». الكامل في الضعفاء (٩/ ٢١٤)،
قال الهيثمي: «مُجْمَع على ضعفه». مجمع الزوائد (٣/ ٢٩٩)، وقال ابن حجر: «ضعيف». وانظر: تبصير المنتبه (٢/ ٦٨٥)، لسان الميزان (٧/ ٢٨٥).
وأما مسكين بن بكير الحراني أبو عبد الرحمٰن الحذاء، فقد قال عنه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم: «لا بأس به»، زاد الإمام أحمد: «في حديثه الخطأ». وقال أبو أحمد الحاكم: «له مناكير كثيرة». قال الذهبي: «صدوق يغرب». الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٩)، تهذيب الكمال (٧/ ٩٢ رقم:٦٥٠٧)، الكاشف (ت:٥٤٠٤).
والذي عند جماعة الرواة عن مالك: مرسل، ليس فيه ذكر جابر، كما في الموطأ، رواية يحيى بن يحيى الليثي، كتاب: الأقضية، باب: القضاء باليمين مع الشاهد (٢/ ٢٦٣ ح:٢١١١).
وهي كذلك رواية كل من: ابن وهب وابن القاسم معًا كما في جمع ابن جوصا =

= (ل: ٣١/ب) أسعد أفندي، والقعنبي (ل: ١٠٤/أ) جار الله، وابن بكير (ل: ١٦٤/أ) الفاتح، وسويد بن سعيد (ص٢٣٠ ح: ٢٨٥)، وأبي مصعب الزهري (٢/ ٤٧٢ ح: ٢٩١١)، والشيباني (ص٢٧٤ ح: ٨٤٦).

قال أبو عمر: «والصحيح عن مالك ما في الموطأ» التمهيد (٢/ ١٣٥).

والحديث ثابت في الصحيح من حديث ابن عباس، فقد أخرجه مسلم في الصحيح، كتاب: الأقضية، باب: القضاء باليمين والشاهد، (٥/ ١٢٨ ح: ١٧١٢/ ٣) من طريق سيف بن سليمان، عن قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس به.

قال الإمام مسلم في التمييز بعد أن ضعف رواية الوصل: «وأما نفس الخبر في الحكم باليمين والشاهد في الحقوق والأموال، فهو عندنا صحيح ثابت عن النبي ﷺ بنقل أهل المدينة ذلك عنه، ولا اختلاف بينهم أنه ﷺ قضى بذلك». ينظر: الإيماء (٤/ ٥٦٨).

وقال أبو عمر ابن عبد البر: «وفي اليمين مع الشاهد آثار متواترة حسان ثابتة متصلة، أصحها إسنادًا وأحسنها حديث ابن عباس، وهو حديث لا مطعن لأحد في إسناده، ولا خلاف بين أهل المعرفة بالحديث، في أن رجاله ثقات». التمهيد (٢/ ١٣٨).

باب الحاء

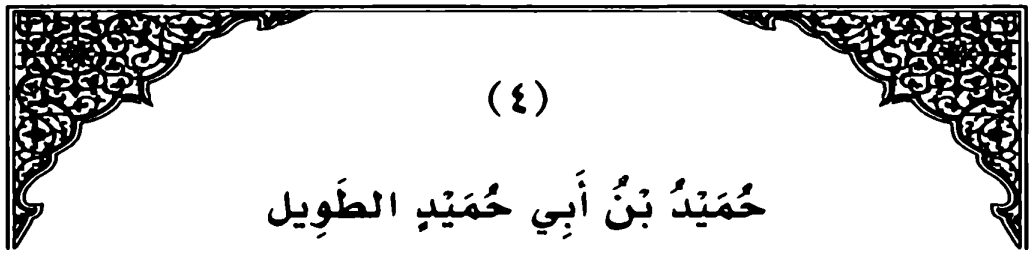

(٤)

حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَوِيل

مالك، عن حُمَيْد، عن أنس[١]:

١/٢٢ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن يوسف الجُرْجَانِي، وعبد الله بن يوسف الآبَنْدُونِي[٣] قالا: حدثنا علي بن محمد الصَّائِغ، حدثنا زكريا بن الحارث أبو يحيى النَّسَوي، حدثنا مالك، عن حُمَيد، عن أنس قال: جاء عَلِيٌّ إلى النبي ﷺ ومعه ناقَة، فقال رسول الله ﷺ: «**ما هذه الناقة؟**». قال: حَمَلَنِي عليها عثمان. فقال النبي ﷺ: «**يا علي اتق الدنيا، فمن كَثُرَ شَيْئُهُ كَثُر شُغْلُه، ومن كثر شُغْلُه اشتَدَّ حِرْصُه، ومن اشتَدَّ حِرْصُه كَثُر هَمُّه، ومن كَثُرَ هَمُّه نَسِيَ رَبَّهُ**».

٢/٢٢ ـ وقال أيضًا: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن إسحاق بن يعقوب الجُرْجَانِي ـ قدم علينا ـ من كتابه، حدثنا علي بن مَزْدَاد الجُرْجَانِي الصَّائِغ[٤] به.

قال الدارقطني: «هذا باطل، وكل من دون مالك ضعفاء مجهولون»[٥].

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٥٠٤).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٥٢٣)، (٤/ ٤٣٥)، (٦/ ١٤)، والفوائد المجموعة (ص٢٣٥).

(٣) الآبَنْدُوني: بفتح الألفين والباء الموحدة وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة الى آبَنْدُون وهي قرية من قرى جرجان. ينظر: الأنساب للسمعاني (١/ ٦٤)، ومعجم البلدان (١/ ٥٠).

(٤) كذا وقع في الإسناد الثاني: علي بن مَزْدَاد الصائغ، وفي الموضع الأول: علي بن محمد الصائغ، وهو علي بن محمد بن مَزْدَاد ويقال: يَزْدَاد الصائغ الجرجاني، مرة ينسب إلى أبيه، ومرة إلى جده، أفاده ابن حجر في اللسان (٦/ ١٤).

(٥) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٢٥٩)، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٢)، =

٣/٢٤ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من رواية إسماعيل بن بِشْر بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن يزيد، حدثنا الفضل بن منصور، عن مالك بن أنس، عن حُمَيْد الطَّويل، عن أنس بن مالك: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من صَلَّى صلاة الصبح ثم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أسألك بأنَّ لك الحمد والملك والملكوت والجبروت والعزة والعظمة على جميع خلقك، أسألك خير هذا اليوم، وخير ما تَقْضِي فيه، وأعُوذ بك مِن شَرِّ هذا اليوم، وشَرِّ ما تقضي فيه...**» الحديث.

قال **الدارقطني**: «هذا منكر، ومن دون مالك مجهول»[٢].

= ومن طريق الخطيب ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ٢٠٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٣٦٢).

وأخرجه الدارقطني في الرواة عن مالك، وعنه حمزة السهمي في تاريخ جرجان (ص٢٧٤)، وأخرجه الخطيب كذلك في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٦/ ١٤)، كلهم من طريق أبي أحمد محمد بن محمد الجرجاني، عن علي بن محمد بن مَزْدَاد الصائغ، عن زكريا بن الحارث النسائي به.

وفي إسناده: علي بن محمد بن مَزْدَاد الصائغ:

قال عنه السهمي: «وروى عن قوم لا يعرفون، وعن قوم معروفين ما لا يحتملون»، وقال أيضًا: «علي بن يزداد متهم» تاريخ جرجان (ص٣١٠).

وقال الخطيب: «ضعيف جدًّا». تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٢).

قال الخطيب: «هذا حديث منكر تفرد بروايته الصائغ وهو ضعيف جدًّا، عن الكسائي وهو مجهول».

قال الذهبي: «فهذا باطل لا يحتمله مالك رحمه الله تعالى». ميزان الاعتدال (٢/ ٨٠).

(١) الزيادات على الموضوعات (٢/ ٤١٩)، ولسان الميزان (٦/ ٣٥٥).

(٢) أخرجه الدارقطني في «الرواة عن مالك» أيضًا من وجه آخر عن إسماعيل بن بشر به، كما في لسان الميزان (٦/ ٣٥٥)

وأخرجه الخطيب في «الرواة عن مالك» ـ كما في الزيادات على الموضوعات (٢/ ٤١٩) ـ قال: حدثني أبو القاسم الرفاعي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ في كتابه، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، حدثني محمد بن عبد الله البحراني، حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور به.

= وأخرجه الخطيب كذلك من وجه آخر عن إسماعيل بن بشر، عن الفضل ولم يذكر بينهما أحدًا. كما في لسان الميزان (٦/ ٣٥٥).
قال الذهبي: «منكر جدًّا، والفضل لا يُعرف من ذا». ميزان الاعتدال (٣/ ٣٦٠).
قلت: قول الدارقطني: ومن دون مالك مجهول، لا ينطبق على: إسماعيل بن بشر بن منصور إن كان هو السلمي كما أشار إليه ابن حجر. لسان الميزان (٢/ ١١٠).
قال أبو داود: «صدوق وكان قدريًا». سؤالات أبي عبيد (رقم: ١٤٤٥)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٠٣)، وقال الذهبي: «وكان ثقة». تاريخ الإسلام (٦/ ٥٣).

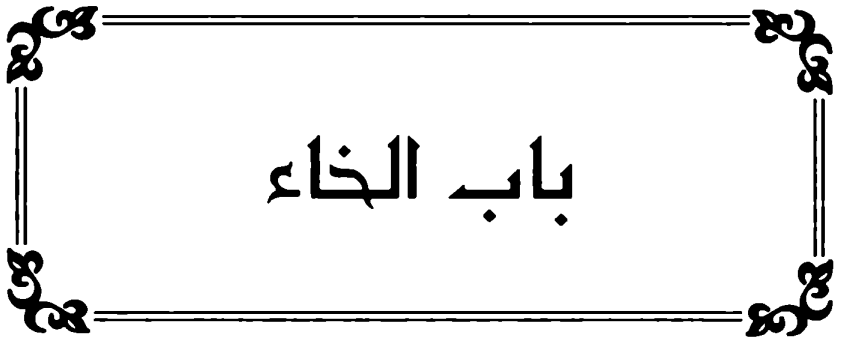

باب الخاء

(٥)

خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَنْصَارِي

١/٢٥ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق هارون بن عبد الله القاضي، حدثنا مالك، عن خُبَيْب[٢] بن عبد الرحمٰن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**مَا بَيْنَ قَبْري ومِنْبري رَوْضَة من رِياضِ الجنة**»[٣].

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر (ص٤٤٨).

(٢) وقع في المطبوع من رفع الإصر وكذا في الأصل الخطي (ل:١٥٥/أ) نسخة باريس: «حبيب» بالحاء المهملة وهو خطأ، وصوابه: «خبيب» بالخاء المعجمة، كذا عند جميع الرواة عن مالك كما ستأتي الإحالة عليه قريبًا.

(٣) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في رفع الإصر (ص٤٤٨) من طريق أبي الفتح الأزدي، حدثنا محمد بن أحمد بن الهَيْثَم، حدثنا الوليد بن مُسافِر، حدثنا هارون بن عبد الله القاضي به.
وهارون بن عبد الله بن محمد القاضي أبو يحيى الزهري من ولد عبد الرحمٰن بن عوف:
قال الخليلي: «قديم ثقة روى الموطأ عن مالك». الإرشاد (ص٥٩).
قال أبو بكر الخطيب: «سمع: مالك بن أنس، والدراوردي، وعبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم». تاريخ الإسلام (١٧/ ٣٧٧)، ولم أجده في شيء من كتب الخطيب.
وقال أبو إسحاق الشيرازي: «هو أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك». طبقات الفقهاء (ص١٥٣).
قلت: وقد أغرب هارون بن عبد الله القاضي عن مالك في هذا الحديث من وجهين:
الأول: قوله: عن أبي هريرة وعن أبي سعيد على الجمع بينهما.
وتابعه على هذا الوجه كل من:
١ ـ روح بن عبادة أخرج روايته أحمد في المسند (٥/ ٢٢٧٤ ح:١١١٥٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/ ٣١٦ ح:٢٨٧٧)، والبيهقي في البعث والنشور (ص١١٠ ح:١٥٠)، وابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢٨٦).
=

= ٢ ـ معن بن عيسى عند ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢٨٥).
٣ ـ أيوب بن صالح المَرِّي، كما أشار إليه الدارقطني في العلل (١٠/ ٢٧٣). وأيوب هذا ضعفه ابن معين، وقال ابن عدي: «روى عن مالك ما لم يتابع عليه». الكامل (٢/ ٣٢).
وعبد الرحمٰن بن مهدي في أحد الوجوه عنه، وأشار إلى روايته ابن عبد البر في التقصي (ص٢٦٣)، التمهيد (٢/ ٢٨٥)، ولم يسق لها إسنادًا بخلاف المعهود عنه في كثير مما يشير إلى الاختلاف فيه.
والذي عند سائر الرواة عن مالك: عن أبي هريرة أو أبي سعيد على الشك في أحدهما، لا على الجمع بينهما. وانظر: الموطأ رواية كل من:
يحيى بن يحيى الليثي كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في مسجد النبي ﷺ (١/ ٢٧٢ ح:٥٢٨)، وابن القاسم (ص١٥٧ ح:١٥٤) كما في تلخيص القابسي، وابن بكير (٣٤/أ) الفاتح، والقعنبي (ل:٢٦/أ) جار الله، ـ ومن طريقه الجوهري في مسند الموطأ (ص٢٩٧ ح:٣٢٤) ـ، وسويد بن سعيد (ص١٤٧ ح:١٦٨/ ٢) وأبو مصعب الزهري (١/ ٢٠١ ح:٥١٨)، وابن وهب ومطرف، عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ٣١٦، ٣١٧ ح:٢٨٧٥، ٢٨٧٦).
الثاني: قوله: «ما بين قبري»، وليست عند أحد من الرواة عن مالك بهذا الإسناد فيما أعلم.
وقد روي هذا اللفظ عن مالك بإسناد معلول غير هذا:
يرويه أحمد بن يحيى المسعودي الأحول، وعبد الله بن نافع المدني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعًا. أخرجه ابن المقري في المنتخب من غرائب مالك (ص٦٦)، وتمام في الفوائد (١/ ٧٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/ ٣١٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٥٥)، وغيرهم.
قال الطحاوي: «وهذا من حديث مالك يقول أهل العلم بالحديث: إنه لم يحدث به عن مالك أحد غير أحمد بن يحيى هذا، وغير عبد الله بن نافع الصائغ».
وقال الحافظ أبو عمر: «وهذا أيضًا إسناد خطأ، لم يتابع عليه ولا أصل له». التمهيد (١٧/ ١٨١).
قال شيخ الإسلام أبو العباس ابن تيمية: «والثابت عنه ﷺ أنَّه قال: «ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياض الجنة»، هذا هو الثابت الصحيح، ولكن بعضهم رواه بالمعنى، فقال: «قبري»! وهو ﷺ حين قال هذا لم يكن قد قُبر بعدُ صلوات الله =

٢/٢٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق أبي معاذ البَلْخِي، عن مالك، عن خُبَيْب بن عبد الرحمٰن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة أو أبي سعيد أو عنهما جميعًا، عن النبي ﷺ قال: «**سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة ا ، ورجل قلبه معلق بالمساجد، إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة، فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه**»

٣/٢٧ ـ وأخرجه من طريق زكريا بن يحيى، عن ابن القاسم وغيره، عن مالك به فقال: عن أبي سعيد وحده.

٤/٢٨ ـ ورواه أيضًا عن أبي بكر الشافعي، عن إبراهيم الحَرْبِي، عن مُصْعَب الزُّبَيْرِي، عن مالك فقال: عن أبي هريرة وأبي سعيد[٢].

= وسلامه عليه، ولهذا لم يحتج بهذا أحدٌ من الصحابة لما تنازعوا في موضع دفنه، ولو كان هذا عندهم؛ لكان هذا نصًا في محل النزاع، ولكن دُفن في حُجْرَة عائشة، في الموضع الذي مات فيه». قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (ص١٤١).

(١) الأمالي المطلقة (ص٩٩)، وعنه السيوطي في تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش (ص١٣١).

(٢) رواية أبي معاذ البَلْخِي أشار إليها العيني في عمدة القاري (٨/٢٦٨)، وذكر الحافظ أبو عمر في التمهيد (٢/٢٨١)، أن أبا معاذ البلخي رواه كرواية مصعب الزبيري على الجمع لا على الشك، ولم يسق لها إسنادا.
وما عند الدارقطني مقدم، قال العيني: «وفيه رد لما ذكره ابن عبد البر». (٨/٢٦٨).
قلت: لعل مراد أبي عمر قول أبي معاذ في الإسناد: أو عنهما جميعًا، فهو الذي ينطبق عليه الوصف، فلا يكون ثمة معنى للتعقب عليه والله أعلم.
وأبو معاذ البَلْخِي هو خالد بن سليمان: قال فيه ابن معين: «ضعيف». وقال ابن عدي: «وأبو معاذ له أحاديث شبه الموضوعة فلا أدري هو من قِبَلِه أو من قِبَل الراوي عنه، ومثل تلك الروا التي يرويها هو، توجب أن يكون ضعيفًا». الكامل (٤/٣٣٢)
وقال الخليلي: «في روايته تعرف وتنكر، حدثونا بأحاديث من حديثه، مستقيمة، ومنها ما لا يتابع عليه ومنها ما يرويه عن الضعفاء». الإرشاد (٣/٩٣٠).

= وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٢٤ ت:١٣١٢٧) وقال عنه: «كان ينحل الرأي»، وأعاد ذكره في المجروحين (١/ ٢٧٨). وينظر: ميزان الاعتدال (١/ ٦٣١ ت:٢٤٢٧).

ورواية زكريا بن يحيى أخرجها ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢٨١)، من طريق زكريا بن يحيى الوَقَّار ـ بفتح الواو وتخفيف القاف ـ، عن عبد الله بن وهب، وعبد الرحمٰن بن القاسم، ويوسف بن عمر بن يزيد، كلهم عن مالك به، من حديث أبي سعيد وحده.

ثم قال عقبه: «لم يتابع الوقار على ذلك عنهم، وإنما هو في الموطأ عنهم على الشك في أبي هريرة أو أبي سعيد».

وزكريا بن يحيى الوقَّار: قال فيه الدرقطني: «منكر الحديث متروك». سنن الدارقطني (١/ ٣٣٣)، وقال ابن عدي: «يضع الحديث ويوصله». الكامل (٤/ ٣٣٠)، وقال ابن عبد البر: «لم يكن من أهل الحديث». الاستذكار (٢٨/ ١٠٤).

ورواية مصعب الزبيري أخرجها ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢٨٠، ٢٨١)... قال: حدثنا محمد حدثنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا أبو بكر الشافعي به.

ووقع في «حديث مصعب» من رواية أبي القاسم البغوي (٨٨، ٨٩ ح:١٢١)، ـ ومن طريقه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص٧٦ ح:٢٢٥)، والعلائي في بغية الملتمس (ص١٢٨)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص٩٩) ـ، عن مصعب، عن مالك به. على الشك كرواية جمهور رواة الموطأ، ولعل ذلك راجع إلى اختلاف الراويين عنه: إبراهيم الحربي وأبي القاسم البغوي.

وتابع الزبيري على الوجه المذكور:

موسى بن طارق السَّكْسَكِيّ الجَنَدِيّ «بفتح الجيم والنون ودال مهملة مكسورة» أخرج روايته ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ٢٨٠).

وموسى بن طارق: «ثقة يغرب». ينظر: إتحاف السالك (ص٢٣١، ١٣٤)، تهذيب الكمال (٧/ ٢٦٣ ت:٦٨٦٣)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٨).

وعليه؛ فإن الصحيح عن مالك في هذا الحديث والذي بعده على الشك في أبي سعيد أو أبي هريرة، وهو الوجه الثابت عند جميع الرواة للموطأ عن مالك منهم: يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٥٤٢ ح:٢٧٤٢)، وابن وهب وابن القاسم كما في الجمع بين روايتيهما (ل:١٢٣/ب)، وهو كذلك عند ابن القاسم (ص١٥٧، ١٥٨ ح:١٥٥) كما في تلخيص القابسي، والقعنبي (ل:١٣٠/أ) جار الله، ـ ومن طريقه الجوهري في مسند الموطأ (ص٢٩٨ ح:٣٢٥) ـ، وابن بكير (ل: ١٨٦/ب) الفاتح، وأبو مصعب =

= الزهري (٢/ ١٣١ ح: ٢٠٠٥)، وسويد بن سعيد (ص٤٧٣، ٤٧٤ ح: ٦٥٣).
ويحيى بن يحيى النيسابوري، عند مسلم في الصحيح (٣/ ٩٣ ح: ١٠٣١/ ٩١)،
قال الترمذي: «وهكذا روي هذا الحديث عن مالك بن أنس من غير وجه مثل هذا، وشك فيه وقال: عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد، وعبيد الله بن عمر رواه عن خبيب بن عبد الرحمٰن ولم يشك فيه، يقول: عن أبي هريرة». الجامع (٤/ ١٩٨).
وقال العلائي: «وهكذا رواه مالك في سائر كتبه على الشك». بغية الملتمس (ص١٢٩).
وقال ابن حجر: «والمحفوظ عن مالك بالشك، ورواية زكريا خطأ». الأمالي المطلقة (ص١٠٠).

باب الدال

(٦)

دَاوُدُ بْنُ الحُصَيْنِ

١/٢٩ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن المَحامِلي، عن هارون بن محمد، عن الزُّبَيْر بن بَكَّارْ، حدثنا سعيد بن داود، أخبرنا مالك، عن داود بن الحُصَين، عن طاووس، عن ابن عمر قال: «العلم ثلاثة: كتاب ناطق، وسُنَّة مُحْكَمَة، ولا أدري»[٢].

---

(١) موافقة الخُبْرِ الخَبَر (١/ ١٩).

(٢) هذا الأثر يُروى عن مالك من وجهين:

فيرويه سعيد بن داود بن زَنْبَر الزَّنْبَري، عن مالك عن داود بن الحصين، عن طاووس، عن عبد الله بن عمر قوله.

أخرجه أبو الحسن الطيوري في الطيوريات (٣/ ٨٤٠ ح: ٧٥٤)، وابن عبد البر في التمهيد (٤/ ٢٦٦)، وفي جامع بيان العلم وفضله (١/ ٧٥٣)، وابن حزم في الإحكام (٨/ ٢٩)، وأبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام (٣/ ١٦٥)، ـ ومن طريقه ابن حجر في تخريج أحاديث المختصر (١/ ١٩) ـ، كلهم من طريق الزبير بن بَكَّار، عن سعيد بن داود بن أبي زنبر به.

وإسناده منكر لضعف سعيد بن أبي زنبر وتفرده.

قال أبو زرعة الرازي في سعيد بن داود: «ضعيف الحديث...، ويحدث بأحاديث مناكير عن مالك». سؤالات البرذعي (٢/ ٣٤٣)، وقال العقيلي: «مدني يحدث عن مالك بشيء أنكر عليه». تهذيب الكمال (٣/ ١٥٥)، وقال أبو نعيم: «يروي عن مالك بن أنس بالمناكير، كثير الوهم». الضعفاء (ص٨٧ رقم: ٨٣). وقال ابن حبان: «يروي عن مالك أشياء مقلوبة». المجروحين (١/ ٣٢٥). وينظر: الكاشف (ت: ١٨٧٩)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٤).

ويرويه **عمر بن عصام المديني** عن مالك عن نافع عن ابن عمر قوله.

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٩٩ ح: ١٠٠١)، وعنده **عمر بن حصين**، وأخرجه قوام السُّنَّة في الترغيب والترهيب (٣/ ٩٤ ح: ٢١٤٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق =

= (٣١٨/١٧) وعندهما: عمر بن عمار المديني، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/ ٤٩٤) ـ النصوص الملحقة ـ، ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٦٦/٢)، وفي أسماء من روى عن مالك كما في تخريج أحاديث الإحياء للعراقي (٢٠٣/١) وعندهما: عمر بن عصام، وابن حزم في الإحكام (٢٩/٨)، وعنده طاهر بن عصام، وأبو الحسن الطيوري في الطيوريات (٣/ ٨٤١ ح: ٧٥٥)، وعنده عن ابن عصام.

والذي يغلب على الظن أن جميع هذه الأسماء ترجع إلى مسمىً واحد هو: عمر بن عصام المديني، لحقه من التحريف والتصحيف والاشتباه، ما جعله في عداد المجهولين، ولم أقف في حاله إلا على ما ذكر، ويدل لذلك أمور:

أولًا: الذي لا يُشك فيه أن ابن عصام، وعمر بن عمار المديني صوابهما: عمر بن عصام كما نص عليه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٨/١٧).

ثانيًا: أن هذه الأسامي لا ذكر لها في الكتب المختصة بجمع أسماء الرواة عن مالك، إلا عمر بن عصام المديني، وينظر: مجرد أسماء الرواة عن مالك (ت: ٥٢٨)، وترتيب المدارك (٢٠٨/٢).

ثالثًا: أن هذا الاختلاف هو الذي حمل الهيثمي على القول في عمر بن حصين: «ولم أر من ترجمه». مجمع الزوائد (١٧٢/١).

وعمر بن عصام بن زيد المديني ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٢٨/٦ ت: ٦٩٥)، وسكت عنه، وقال ابن عدي: «شيخ». الكامل (٤٠٢/١).

وقال طاهر بن عبد العزيز الرعيني ـ محدث من أهل قرطبة ـ: «ثقة». بغية الملتمس (ص٣٢٧).

ووقع في مسند الفردوس كما في الغرائب الملتقطة (٧٩٥/٥) أثناء سياق الإسناد: «وكان من كبار أصحاب مالك».

ورواه على هذ الوجه كل من:

١ ـ أحمد بن إسماعيل أبو حُذَافَة السَّهْمِي فرواه عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قوله.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٠٢/١)، وإسماعيل الهروي في ذم الكلام (١٦٥/٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤٠/٥) كلهم من طريق أبي حُذَافَة السهمي به.

قال ابن عدي: «وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه شيخ، يقال له: عمر بن عصام، عن مالك، وأنكر ما رأيت لأبي حذافة هذا عن مالك أحاديث مناكير، وما رواه =

= عن غيره فمحتمل... وأبو حذافة سرقه منه». الكامل (١/ ٤٠٢).
وأبو حذافة السهمي أحمد بن إسماعيل: قال فيه الدارقطني: «ضعيف الحديث كان مغفلًا.....، لا يحتج به». تاريخ بغداد (٤/ ٢٤٣).
وقال ابن حبان: «يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات». المجروحين (١/ ١٤٧).
وقال ابن عدي: «حدث عن مالك الموطأ، وحدث عنه وعن غيره بالبواطيل». الكامل (١/ ٢٨٧).
٢ ـ أبو طاهر محمد بن موسى المقدسي كما ذكر الخطيب في أسماء من روى عن مالك، ولم أقف على حال أبي طاهر بعد البحث.
قال الخطيب: «تابعه أبو طاهر محمد بن موسى المقدسي، وأبو حذافة السهمي، وخالفهم سعيد بن داود الزبيري فرواه عن مالك عن داود بن الحصين عن طاووس عن ابن عمر». تخريج أحاديث الإحياء (١/ ١١٧).
فتبين من مجموع ما سبق أن الصحيح في مجمل هذه الطرق رواية عمر بن عصام المديني لصحتها واتصالها والله أعلم.

بابـ الراء

(٧)

رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰن

مالك، عن رَبِيعَة بن أبي عبد الرحمٰن:

١/٣٠ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق عمر بن أيوب الغِفَارِي، عن عبد الله بن نافع، عن مالك، عن رَبِيعَة، عن أنس قال: دخل عَلِيٌّ ﷺ، فَتَزَحْزَحَ له النبي ﷺ.

قال الدارقطني: «هذا باطل، والمتهم به عمر بن أيوب».

وقال في ترجمة ربيعة: «ضعيف».

وقال مرة: «ليس بثقة»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٦/ ٧١)، التحفة اللطيفة (٥/ ٢٧٩).

(٢) لم أقف على إسناده عند غير الدارقطني.

وراويه المنفرد به هو: عمر بن أيوب الغفاري المدني، وتصحف في عدد من المصادر إلى: «المزني» والصواب أنه مدني أفاده ابن حجر والسخاوي.

وفرق الذهبي بينهما فعقد ترجمة للغفاري وأخرى للمزني. المغني (ت:٤٤٢٥، ت:٤٤٢٦)، ميزان الاعتدال (ت:٦٠٥٧، ت:٦٠٥٨).

قال ابن حجر: «وقد ظهر لي من كلام الدارقطني في الغرائب أنه غفاري القبيلة مدني البلد ـ بالدال ـ وأن من قال بالزاي صحف، فهو والغفاري الذي بعده واحد». لسان الميزان (٦/ ٧١).

قال الدارقطني في ترجمة محمد بن المُنْكدر، عن جابر من «غرائب مالك»: «عمر بن أيوب بن عمر بن أبي عَمْرو بن نعيم، عن عبد الله بن نافع، وعنه إسماعيل بن صالح بن عمر الحُلْوَائي: يضع الحديث». لسان الميزان (٦/ ٧١).

وقال ابن حبان: «شيخ يروي عن أبي ضمرة وابن أبي فديك وعبد الله بن نافع المقولبات، وعن غيرهم من الثقات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به بحال». المجروحين (٢/ ٦٦).

٢/٣١ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن أحمد بن محمد بن إسحاق اليَامُورِي، عن محمد بن سَهْل بن مَيْمُون، عن سعيد بن محمد بن الأَصْبَغ، عن إسحاق بن محمد الأنصاري من ولد ثابت بن الأَقْلَح، عن مَعْن، عن مالك، عن رَبِيعَة، عن أنس رفعه: **«العلماء أمناء للأنبياء، ما لم يخالطوا السلطان، ويدخلوا في الدنيا، فإذا خالطوا السلطان، ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل، فاحذروهم، واجتنبوهم»**.

قال الدارقطني: «هذا باطل، ومُحمد بن سهل يضع الحديث»[٢].

= وقال أبو نعيم: «روى عن أبي ضَمْرَة ومالك بن أنس مناكير». الضعفاء (ص١١٤).
وضعفه الحاكم وأبو سعيد النقاش وينظر: المدخل إلى الصحيح (ص١٦٤)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٠٥)، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٦٢)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٨٣).
قال الذهبي: «وهذا منكر كذب على مالك». ميزان الاعتدال (٣/ ١٨٣).

(١) لسان الميزان (٧/ ١٨٧).

(٢) وقع بعد نهاية هذا النقل قوله: «ومنهم من سمى جده: الحسن»، فلا أدري أهي من قول الدارقطني، أو مما زاده ابن حجر؟ لأني وجدت الحافظ مترددًا في تعيينه بعد أن ذكر فيه ثلاث احتمالات وهي: محمد بن سهل بن ميمون، ومحمد بن سهل بن الحسن، ومحمد بن سهل بن الفضيل، وتردد أهم واحد أو ثلاثة؟
أما الاحتمال الثالث فبعيد جدًا؛ لأن محمد بن سهل بن الفضيل شيخ للدارقطني روى عنه في عدد من مصنفاته، وقال فيه الخطيب: «ثقة». تاريخ بغداد (٢/ ٤١٢).
والذي يترجح أن محمد بن سهل بن ميمون، ومحمد بن سهل بن الحسن واحد، ويدل لذلك أمران:
الأول: أن الدارقطني ساق له في الغرائب حديثًا آخر يرويه عن شيخه سعيد بن محمد بن الأصبغ المذكور في هذا الإسناد، وسماه محمد بن سهل بن الحسن، واتهمه بالوضع كذلك، وسيأتي ذكره في باب: نافع عن ابن عمر تحت رقم: (٣٦٦/ ١١٦).
الثاني: أن المصنفين الذين ساقوا الأسانيد المروية من طريق محمد بن سهل جميعهم نقلوا فيه قول الدارقطني: «كان يضع الحديث».
ثم وجدت الخطيب نسبه فقال: «محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون». تاريخ بغداد (٢/ ٤١٠).

٣/٣٢ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من عدة طرق منها: عن إسماعيل القاضي، وأبي أُمَيَّة[٢]، وغيرهما، عن محمد بن سليمان، عن مالك، عن رَبِيعَة، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن ابن عمر، حدثني أبي عمر رفعه: «**ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة**».

= وقد قال الدارقطني فيه أيضًا: «متروك»، قال الحسن بن محمد الخلال: «كان ممن يضع الحديث» وقال أبو أحمد الحاكم: «كذاب». وانظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٥٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٧٦)، لسان الميزان (٧/ ١٨٨).

قلت: ولم أقف له على إسناده بهذا السياق عند غير الدارقطني.

وله إسناد آخر غير هذا عن أنس، يروى من طريق إبراهيم بن رستم، عن أبي حفص الآبُرِي، عن إسماعيل بن سميع، عن أنس بن مالك به مرفوعًا.

أخرجه العقيلي في الضعفاء كما في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٦٤١)، ولم أقف عليه في مطبوعات كتاب الضعفاء، والديلمي في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديث الإحياء للعراقي (١/ ٢٠٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (٥/ ٤٣٠)، والرافعي في أخبار قزوين (٢/ ٤٤٥).

وأبو حفص الآبُرِي المذكور في الإسناد اختلف في اسمه: فقيل: أبو حفص العبدي، وقيل: عمر بن حفص العبدي، وقيل: أبو حفص الأبار.

قال ابن حجر: «هو عمر بن حفص، غلط في اسمه بعض الرواة». وقال أيضًا: «وهو عمر بن حفص بن ذكوان». لسان الميزان (٣/ ٢٤٠)، (٦/ ٨٩)

قال العقيلي: «حفص هذا كوفي حديثه غير محفوظ».

وقال أحمد: «تركنا حديثه وخرقناه». العلل رواية عبد الله (رقم: ٥٣٣٣)، وقال ابن معين: «ليس بشيء». تاريخ ابن معين رواية الدوري (رقم: ١٣٣٣)، وقال علي بن المديني: «ليس بثقة»، وقال النَّسَائي: «متروك». الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٠٦)، وينظر: ميزان الاعتدال (٣/ ١٨٩)، ولسان الميزان (٦/ ٨٨).

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن النبي ﷺ».

(١) لسان الميزان (٧/ ١٧٠)، التحفة اللطيفة (٦/ ١٧٧).

(٢) هو: أبو أُمَيَّة الطُّرْسُوسِي محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الثَّغْرِي الإمام الحافظ صاحب المسند، وثقه أبو داود وابن حبان وغيرهما، وقال أبو بكر الخلال: «إمام في الحديث رفيع القدر جدًّا». وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/ ٣٢٧)، وطبقات الحفاظ (٢/ ١٢١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٥)، التقريب (ت: ٥٧٠٠).

قال الدارقطني: «تفرد به محمد بن سليمان بن أبي الربيع التيمي القرشي»[١].

---

(١) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧/ ٣١٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٧٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٢٦٤، و٦/ ٣٤١)، وأبو عمرو الحذاء في الفوائد المنتقاة العوالي (ص١٨٣ ح:٦١)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٣/ ٩٣١ ح:١٩٧٠) والخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٧/ ١٧١)، وأبو الحسن الطُّيُورِي في الطيوريات انتخاب أبي طاهر السلفي (١/ ١٢٤)، والضياء في المختارة (١/ ٣٠٣)، كلهم من طريق محمد بن سليمان التيمي به.
وعند الطحاوي والطيوري والضياء بزيادة: «وُضِعَ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَة مِنْ تُرَعَات الجنة»، وليس عند الضياء: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة».
وإسناده ضعيف جدًا لأجل: محمد بن سليمان بن أبي الربيع القرشي التيمي، وسمى الدارقطني جده من أوجه أخرى معاذًا، أفاده ابن حجر، ولعل أبا الربيع كنية لمعاذ، أفاده السخاوي.
ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يحكِ فيه جرحًا ولا تعديلًا. الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٩)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ وأغرب». الثقات حبان (٩/ ٧٥).
وقال العقيلي والأزدي: «منكر الحديث». الضعفاء (٤/ ٧٢).
وقال ابن عبد البر: «ضعيف». والتمهيد (١٧/ ١٨٠)، وينظر: حلية الأولياء (٣/ ٢٤٦، و٦/ ٣٤١)، لسان الميزان (٥/ ١٨٤).
قال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك وربيعة، تفرد به مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ بن مُعَاذٍ، أبو الربيع التيمي البصري».
وقال ابن عبد البر: «لم يتابعه أحد على هذا الإسناد». التمهيد (١٧/ ١٨٠).
وقال الخطيب: «تفرد به محمد بن سليمان بن معاذ عن مالك». لسان الميزان (٧/ ١٧٠).
والصحيح عن مالك في هذا الحديث ما في الموطأ: مالك، عن خُبَيْب بن عبد الرحمٰن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي».
كذا رواه عن مالك كل من: يحيى بن يحيى الليثي كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في مسجد النبي ﷺ (١/ ٢٧٢ ح:٥٢٨).
وابن القاسم كما في تلخيص القابسي (ص١٥٧ ح:١٥٤)، وابن بكير (٣٤/أ) ـ

٤/٣٣ ـ وأخرج **الدارقطني** أيضًا في «غرائب مالك»[١]: من طريق زكريا بن يحيى بن خَلَّاد، عن محمد بن سليمان بن معاذ القُرَشِي، عن مالك، عن رَبِيعَة، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن عائشة؛ أنه قيل لها: «إن الناس قد نالوا من أبي بكر وعمر» فقالت: «انقطعَتْ عنهما الأعمال، فأحب الله أن لا ينقطع الأجر عنهما».

قال **الدارقطني**: «تفرد به محمد بن سليمان بن معاذ، عن مالك، ولم يروه عنه غير زكريا»[٢].

٥/٣٤ ـ وأخرج **الدارقطني** في كتابه «غرائب مالك»[٣]: من طريق علي بن الحسن السَّامِي، ثنا مالك بن أنس، عن رَبِيعَة، عن سعيد بن

= الفاتح، والقعنبي (ل:٢٦/أ) جار الله، ـ ومن طريقه الجوهري في مسند الموطأ (ص٢٩٧ ح:٣٢٤) ـ، وسويد بن سعيد (ص١٤٧ ح:١٦٨/٢)، وأبو مصعب الزهري (٢٠١/١ ح:٥١٨).
وقد تقدم الكلام على أسانيد هذا الحديث وبعض علله في باب: الخاء في ترجمة: خبيب بن عبد الرحمٰن، تحت رقم: (٢٥/١).

(١) لسان الميزان (١٧١/٧).

(٢) لم أقف على هذا الإسناد بهذا السياق عند غير الدارقطني.
ولهذا الأثر إسناد آخر قريب منه يرويه: محمد بن سليمان بن معاذ القرشي، عن عثمان بن أبي طلحة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قيل لعائشة فذكره.
أخرجه أبو المظفر البزاز في غرائب مالك (ص٢٤٨ ح:١٨٢)، من طريق **زكريا بن يحيى الساجي**، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨٧/٤٤)، وفي تبيين كذب المفتري (ص٤٢٣)، وأبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (ل:١٧٢/أ) (رقم:٥٢) الأسكوريال (١٧٨٢)، من طريق **محمد بن موسى الشرجي**، كلاهما عن محمد بن سليمان بن معاذ به.
والكلام عليه كالكلام على الحديث الذي سلف، لكن يضاف إليه علة أخرى وهي: اضطراب محمد بن سليمان بن معاذ القرشي فيه؛ فإنه مرة يجعله عن مالك كما في إسناد الدارقطني، ومرة يجعله عن عثمان بن أبي طلحة، كما في طرق التخريج.

(٣) تلخيص الحبير (٢١٣/١)، ونصب الراية (٢٩/١)، والدراية في تخريج أحاديث الهداية (٢٥/١).

الْمُسَيَّب، عن زيد بن ثابت وأبي هريرة؛ أن النبي ﷺ توضأ مَرَّةً مَرَّة، وقال: **«هذا الذي لا يقبل الله العمل إلا به»** وتوضأ مَرَّتَيْن مَرَّتَيْن، وقال: **«هذا يُضاعفُ الله به الأَجْرَ مَرَّتَيْن»**. وتوضأ ثلاثًا ثلاثًا، وقال: **«هذا وُضوئي، ووُضوء الأنبياء من قَبْلي»**.

قال الدارقطني: «تفرد به علي بن الحسن، وكان ضعيفًا»[1].

---

(١) أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب والأفراد لابن القيسراني (٣/ ٧٥ رقم: ٢٠٨٣)، وكذا شرح ابن ماجه لمغلطاي (١/ ٣٦٩)، وأخرجه أبو المظفر البزاز في غرائب مالك (ص٧٧ ح: ٣٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٢٨)، والخطيب في الرواة عن مالك كما في البدر المنير (٢/ ١٤٠)، والحسن الخلال في أماليه (ص٨٣ ح: ٩٥)، ـ ومن طريقه مغلطاي في شرح سنن ابن ماجه (١/ ٣٨٣) ـ، كلهم من طريق علي بن الحسن السَّامِي به.

وإسناده ضعيف جدًا لأجل علي بن الحسن بن يَعْمُر السَّامِي ـ بفتح السين المهملة وسكون الألف وفي آخرها الميم ـ، هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب، وتصحف في بعض المصادر إلى الشامي. ينظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ٣٢)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٩٥)، توضيح المشتبه (٢/ ٧).

قال الدارقطني عنه: «وكان ضعيفًا». العلل (١٢/ ١٠٠).

وقال أيضًا: «مصري، يكذب، يروي عن الثقات بواطيل، مالك والثوري وابن أبي ذئب». سؤالات البرقاني (رقم: ٣٦٨).

ونقل السهمي عن ابن صاعد قوله: «لا يكتب حديث علي بن الحسن السامي لمناكير يرويها». سؤالات حمزة (رقم: ٣٤٩).

وقال ابن حبان: «لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب». المجروحين (١٢/ ٩٠).

وقال ابن عدي: «أحاديثه كلها بواطيل ليس لها أصل، وهو ضعيف جدًا». الكامل (٨/ ١٤٧).

وسيأتي له حديث آخر انفرد به عن مالك في باب: مالك عن هشام بن عروة تحت رقم: (٣٧٩/ ٥)، وفيه قال الدارقطني: «متروك».

قلت: ووضوء النبي ﷺ مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثا ثلاثًا، ثابت بروايـ الثقات العدول في الصحاح والسنن وغيرها، لكن من غير ذكر الفضائل المنصوص عليها في هذا الحديث، وقد عقد البخاري في الصحيح ترجمة مستقلة لكل نوع منها وساق تحتها ما يدل عليها من الأحاديث. وينظر: الجامع الصحيح (ح: ١٥٧) و(ح: ١٥٨) و(ح: ١٥٩).

٦/٣٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق حَبِيبٍ كاتب مالك، عن مالك، عن رَبِيعَة بن أبي عبد الرحمٰن، عن عبد الرحمٰن بن البَيْلَمَانِي؛ أن رسول الله ﷺ أُتِيَ برجل من المسلمين قَتَلَ مُعاهَدًا من أهل الذمة، فقدمه رسول الله ﷺ، فَضَرَبَ عُنُقَه، وقال: «**أنا أَوْلَى من أَوْفَى بِذِمَّتِهِ**».

قال الدارقطني: «وحبيب هذا ضعيف، ولا يصح»[٢].

---

(١) نصب الراية (٤/ ٣٣٦) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (٢/ ٢٦٢).

(٢) لم أقف على هذا الطريق عند غير الدارقطني.

وفي إسناده حبيب كاتب مالك وهو: حبيب بن أبي حبيب واسمه رُزَيْق وقيل: مَرْزوق وقيل: إبراهيم الحُنَيْفِي المصري، يكنى أبا محمد. كذبه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن المديني، وأبو داود وغيرهم، وقال الدارقطني: «متروك»، الضعفاء والمتروكون (رقم:١٦٩)، وقال مرة: «واه» لسان الميزان (٤/ ٨٠)، وقال ابن عدي في آخر ترجمته: «وعامة حديث حبيب موضوع المتن مقلوب الإسناد، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثقات، وأمره بيِّن في الكذابين». الكامل (٢/ ٨٢٠). وينظر: تاريخ ابن معين بروا ـ الدوري (٢/ ٩٧)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٨٩ رقم ١٦١)، والضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٦٤، رقم ٣٢٥)، والجرح والتعديل (٣/ ١٠٠ رقم ٤٦٦)، والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٦٥)، والكامل في الضعفاء لابن عدي (٢/ ٣٢٤)، وتهذيب الكمال (٥/ ٣٦٦ ـ ٣٧٠ رقم ١٠٨٢)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٦٩٤)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ١٠٣)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٨١، ١٨٢، ١٨٣ رقم ١٨٢ رقم ٣٢٦،)، والتقريب (رقم:١٠٨٧).

فالإسناد على هذا باطل.

وأخرجه أبو داود في المراسيل (ص٢٠٧ ح:٢٥٠)، من طريق عبد الله بن وهب، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٩٥ ح:٥٠٤٥)، من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي كلاهما عن سليمان بن بلال، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ١٠٠ ح:١٨٥١٤)، ومن طريقه الدارقطني في السنن (٤/ ١٥٧ ح:٣٢٦٠)، والبيهقي في السنن الكبير (٨/ ٥٧ ح:١٥٩٢٠)، والحازمي في الاعتبار (ص٢٠٠)، من طريق سفيان الثوري، وأخرجه الخلال في أحكام أهل الملل (ص٣٢٢)، من طريق وكيع، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٤٨٠ ح:٢٧٤٦٠)، والدارقطني في السنن (٤/ ١٥٨ ح:٣٢٦١، ٣٢٦٢) من طريق =

٧/٣٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق أبي جعفر

= حجاج بن أرطاة أربعتهم (سليمان بن بلال ووكيع وسفيان وحجاج) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن عبد الرحمٰن بن البيلماني به مرسلًا.
وخالفهم إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي فرواه عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن عبد الرحمٰن بن البيلماني، عن ابن عمر به.
أخرج حديثه الدارقطني في السنن (٤/١٥٦)، ـ ومن طريقه البيهقي في السنن (٨/٥٦ ح:١٥٩١٧)، وفي الخلافيات (٦/٥١٢) ـ، من طريق إبراهيم بن مطر، عن ابن أبي يحيى به.
وفي إسناده إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي: متروك. ينظر: التاريخ الكبير (١/٣٢٣)، والضعفاء (ص٢٢ ت:٩) كلاهما للبخاري، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٠٢)، الكامل لابن عدي (١/٣٥٣)، وتهذيب الكمال (٢/ ١٨٤)، وميزان الاعتدال (١/ ٥٧).
قال الدارقطني: «لم يسنده غير إبراهيم بن أبي يحيى وهو متروك الحديث، والصواب عن ربيعة، عن ابن البيلماني مرسل عن النبي ﷺ، وابن البيلماني ضعيف لا تقوم به حجة إذا وصل الحديث فكيف بما يرسله والله أعلم».
هكذا جعل الدارقطني الحمل فيه على إبراهيم بن أبي يحيى، ورأى البيهقي أن الحمل فيه على عمار بن مطر الرهاوي فقال: «هذا خطأ من وجهين: أحدهما: وصله بذكر ابن عمر فيه، وإنما هو عن ابن البيلماني، عن النبي ﷺ مرسلًا. والآخر: روايته عن إبراهيم، عن ربيعة، وإنما يرويه إبراهيم عن ابن المنكدر، والحمل فيه على عمار بن مطر الرُّهاوي، فقد كان يقلب الأسانيد، ويسرق الأحاديث حتى كثر ذلك في رواياته، وسقط عن حد الاحتجاج به».
وعليه؛ فإن الصواب في هذا الحديث الإرسال، وأنه لا يتجاوز البيلماني.
قال أحمد بن حنبل: «ليس له إسناد». أحكام أهل الملل للخلال (ص٣٢٢).
وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: «وهذا حديث ليس بمسند، ولا يجعل مثله إمامًا يسفك به دماء المسلمين. وقال أبو عبيد: قلت لزفر: إنكم تقولون: إنا ندرأ الحدود بالشبهات وإنكم جئتم إلى أعظم الشبهات فأقدمتم عليها قال: وما هو؟ قلت: المسلم يقتل بالكافر قال: فاشهد أنت على رجوعي عن هذا». غريب الحديث (٢/ ١٠٥)
وقال ابن عبد البر: «وهذا حديث منقطع لا يثبته أحد من أهل العلم بالحديث لضعفه». الاستذكار (٨/ ١٢١).

(١) لسان الميزان (٦/ ١٥٧).

محمد بن أحمد بن نصر، عن أحمد بن صالح المكي، عن معاذ ابن أخي ياسين المكي، عن عمر بن يحيى، عن مالك، عن رَبِيعة، عن الأعْرَج، عن أبي هريرة رفعه: «**الصدقةُ تُطْفىءُ غَضَب الرّب، وصنائِع المعروف تَقي مَصارع السُّوء**»(١).

٨/٣٧ ـ وبه: «صِلَة الرَّحِمِ تزيد في العُمُر»(٢).

٩/٣٨ ـ وبه: «الحُمّى حَظُّ المؤمن من النار»(٣)

---

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد عند غير الدارقطني، وفيه كل من:
١ ـ عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف: قال أبو نعيم: «متروك الحديث». ميزان الاعتدال (٣/ ٢٣٠)، وقال الدارقطني: «ضعيف»، ذكر ذلك في باب مالك عن نافع، عن ابن عمر من هذا الكتاب تحت رقم (٣٧٩/ ١١٩)، وأورد الخطيب في الرواة عن مالك حديثًا ـ كما في لسان الميزان (٦/ ١٥٨) ـ وقال: «فيه غير واحد من المجهولين».
وقال الذهبي: «أتى بحديث شبه موضوع». ميزان الاعتدال (٣/ ٣٣٠).
٢ ـ موسى بن معاذ ابن أخي ياسين المكي: أطلق الدارقطني عليه الضعف في هذا الموضع من هذا الكتاب.
٣ ـ أحمد بن صالح المكي السواق: قال أبو زرعة: «صدوق، ولكن يحدث عن المجهولين ويحدث عن الضعفاء». الجرح والتعديل (٢/ ٥٦ رقم: ٧٣).
وقال ابن أبي حاتم: «روى عن المؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، أحاديث منكرات في الفتن، تدل على توهين أمره». الجرح والتعديل (٢/ ٥٦ رقم: ٧٣).
وقال الذهبي: «ليس بشيء». ديوان الضعفاء (رقم: ٧٤).
وللحديث طرق أخرى عن أنس، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عباس، وأبي أمامة الباهلي، ومعاوية بن حَيْدَة وغيرهم، وكلها لا تخلو من ضعف. ينظر تخريجها والكلام على طرقها في: البدر المنير (٧/ ٤٠٧ ـ ٤١٠)، التلخيص الحبير (٥/ ٢١٤٥، ٢١٤٧).

(٢) لم أقف عليه بهذا الإسناد عند غير الدارقطني وهو فرع عن سابقه.

(٣) لم أجده بهذا الإسناد، وفيه عدد من الضعفاء تقدم بيان حالهم في الحديث السابق.
وأخرجه ابن ماجه في السنن (٤/ ٥٢١ رقم: ٣٤٧١)، وأحمد في المسند (١٥/ ٤٢٢ رقم: ٩٦٧٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٩١ رقم: ١٠٩٠٧)، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٦٥ رقم: ١٣١٧)، من طريقِ أبي أسامة حماد بن أسامة، =

قال الدارقطني: «هذه الأحاديث لا تصحّ عن مالك، ومن دُونَه فيها ضعيف».

= عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه عاد مريضًا من وعك كان به، فقال رسول الله ﷺ: «أبشر، فإن الله يقول: هي ناري أُسَلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة».

ورجاله ثقات، ظاهر إسناده الصحة، إلا أن له علة خفية وهي: أن الذي يروي عنه أبو أسامة ليس هو عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر الثقة، وإنما هو عبد الرحمٰن بن يزيد بن تميم المتروك، كما صرح به عدد من أئمة الصنعة.

قال أبو حاتم: سألت محمد بن عبد الرحمٰن ابن أخي حسين الجعفي: عن عبد الرحمٰن بن يزيد؟ فقال: قدم الكوفة وعبد الرحمٰن بن يزيد بن تميم، ويزيد بن يزيد بن جابر، ثم قدم عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر؛ فالذي يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر هو عبد الرحمٰن بن يزيد بن تميم. الجرح والتعديل (٥/ ٣٠٠).

وقال أبو داود: «عبد الرحمٰن بن يزيد بن تميم هو السُّلَمي: متروك الحديث، حدث عنه أبو أسامة وغلط في اسمه فقال: «نا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر السلمي»؛ وكل ما جاء عن أبي أسامة: حدثنا عبد الرحمٰن بن يزيد فهو ابن تميم». سؤالات أبي عبيد الآجُري (١/ ٢٤٢، رقم: ٣٢٧).

وقال موسى بن هارون الحمَّال: «روى أبو أسامة عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، وكان ذلك وهمًا منه ﷺ وهو لم يلق عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، وإنما لقي عبد الرحمٰن بن يزيد بن تميم؛ فظن أنه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف». تاريخ بغداد (١١/ ٤٧١)، تهذيب الكمال (١٨/ ٨).

وقد أخرجه الطبري في التفسير (١٥/ ٥٩٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٤٩٢ رقم: ٥٤٢)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ٣٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٧٨) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحمصي، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن تميم، عن إسماعيل بن عبيد الله به.

وأبو المغيرة: «ثقة». التقريب (رقم: ٤١٤٥).

فالحديث على هذا لا يصح عن أبي هريرة.

بابـ الزاي

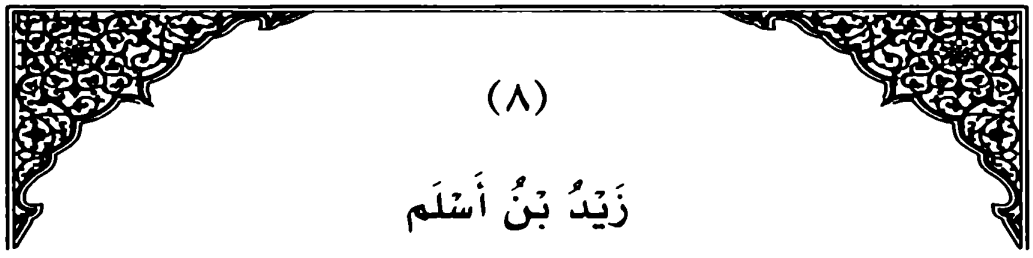

(٨)

زَيْدُ بْنُ أَسْلَم

﴿ مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه:

١/٣٩ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[(١)]: من روايـ القاسم بن الليث، عن أحمد بن حَكِيم، عن ابن عُيَينة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر مرفوعًا: **«تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد»**.

قال **الدارقطني**: «تفرد به أحمد بن حكيم، عن ابن عُيَينة ولم يتابع عليه»[(٢)].

---

(١) لسان الميزان (١/ ٤٤٧).

(٢) لم أجده عند غير الدارقطني وفي إسناده: أحمد بن حكيم: «مجهول» قاله مسلمة بن القاسم القرطبي. لسان الميزان (١/ ٤٤٧)، والراوي عنه القاسم بن الليث: «ثقة». التقريب (رقم: ٥٤٨٦).

وهذا الحديث يروى من طريق ابن عيينة لكن من وجه آخر: أخرجه ابن ماجه في السنن (٣/ ١٤٤ ح: ٢٨٩٨)، وأحمد في المسند (١/ ٣٠٣ ح: ١٦٧)، وأبو يعلى في المسند (١/ ١٧٦ ح: ١٩٨)، والحميدي في المسند (ص٣٤ ح: ١٧)، والضياء في المختارة (١/ ٢٥٣ ح: ١٤٤)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن عمر، عن النبي ﷺ قال: «تابعوا بين الحج والعمرة، فإن المتابعة بينهما، تنفي الفقر والذنوب، كما ينفي الكير، خبث الحديد».

قال الدارقطني: «رواه سفيان بن عيينة، عن عاصم، فجود إسناده وبيَّن أن عاصمًا كان يضطرب فيه، فمرة ينقص من إسناده رجلًا ومرة يزيد فيه، ومرة يقفه على عمر. وقال ابن عيينة: وأكثر ذلك كان يقوله عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ». العلل (٢/ ١٢٩).

وفي إسناده عاصم بن عبيد الله العمري، وهو ضعيف. وينظر: تهذيب الكمال (١٣/ ٥٠٠ ت: ٣٠١٤)، تهذيب التهذيب (٥/ ٤٦)، التقريب (ت: ٣٠٦٥).

٢/٤٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق محمد بن أحمد بن عثمان أبو طاهر المديني، عن حَرْمَلة وعيسى الغَافِقِي[٢]، عن ابن وهب، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر في تَقْبِيل الحَجَر.

قال الدارقطني: «لم يروه غير أبي طاهر، ولم يكن بالقوي، والمحفوظ: عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن زيد بن أَسْلم»[٣].

٣/٤١ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[٤]: حدثنا أبو منصور أحمد بن شعيب البخاري، حدثنا أبو عمرو الخَفَّاف، حدثنا أحمد بن سعيد

---

(١) لسان الميزان (٦/ ٤٩٧).

(٢) أي: حرملة بن يحيى التُّجَيبي، وعيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود الغَافِقِي، وكلاهما يعرف بالرواية عن ابن وهب.

(٣) انفرد به محمد بن أحمد بن عثمان أبو طاهر المديني يعرف: بابن أبي عبيد الله.
قال الدارقطني: «لم يكن مرضيًا في الحديث». العلل (١٤/ ٤٠٥)، وقال في الحديث (١٢٢) من ترجمة نافع، عن ابن عمر: «ضعيف». لسان الميزان (٦/ ١٩٨)، وذكر له في باب مالك عن ابن شهاب حديثًا تحت رقم: (١٦٧/ ١٠) وقال: «وكان ضعيفًا».
وقال ابن عَدِي: «يحدث عن قوم بأحاديث توهمًا مما ليست عندهم، فَيَثْبُت عليه، ولا يرجع». الكامل (٩/ ٤٤٤ ت:١٧٩٥)
وقال ابن يونس: «كان يحفظ ويفهم، روى مناكير أراه كان اختلط، لا تجوز الرواية عنه». لسان الميزان (٤/ ٥٣٨).
وحديث ابن وهب الذي أشار إليه الدارقطني أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ٦٦ ح:١٢٧٠)، والنسائي في الكبرى (٤/ ١٢٤ ح:٣٩٠٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٢/ ١٢٨٥ ح:٢٧١١)، وابن الجارود في المنتقى (ص٢٣٧ ح:٤٥٨)، من طريق عبد الله بن وهب به، ولفظه: قَبَّل عمر بن الخطاب الحجر، ثم قال: «أمَا والله، لقد علمت أنك حجر، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك».
وهو عند البخاري في الصحيح (ح:١٦١٠) من رواية وَرْقاء، عن زيد بن أسلم مثله.
وعنده أيضًا (ح.١٦٠٥) من رواية محمد بن جعفر بن أبي كثير، قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب ﷺ قال للركن: «أما والله، إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت النبي ﷺ استلمك ما استلمتك»، فاستلمه.

(٤) لسان الميزان (٨/ ٤٦١).

الرِّبَاطي، حدثنا يحيى بن عبد الصمد بن مَعْقِلْ بن مُنَبِّه ـ وكان مرضيًا ـ حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أَسْلَم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: «قال موسى ﷺ: يا رب ما علامة رضاك عن عبادك؟ قال: أُنزل عليهم الغيث إبَّان زرعهم، وأمنعه إبَّان حَصَادِهِم، وأجعل أمرهم إلى عُلمائهم، وفَيْئَهُم إلى سُمَحَائِهِم قال: يا رب وما علامة السخط؟ قال: أن أنزل عليهم الغيث إبان حصادهم، وأمنعه إبان زرعهم، وأجعل أمرهم إلى جهالهم، وفيئهم إلى بخلائهم».

قال الدارقطني: «تَفَرَّد به يحيى، وهو حديث غريب»[1].

٤/٤٢ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[2]: أخبرنا عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا محمد بن مسلمة بن محمد المخزومي، حدثني داود بن سعيد الزُّبَيْري[3]، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال:

---

(١) أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ كما في ميزان الاعتدال (٤/ ٣٩٤)، ـ ومن طريقه قوام السُّنّة في الترغيب والترهيب (١/ ٣٢٥) ـ، عن أحمد بن سعيد، عن يحيى بن عبد الصمد، عن مالك به.
وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في كنز العمال (١١/ ١٠٣).
ويحيى بن عبد الصمد بن معقل بن منبه الصنعاني الدمشقي: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١٧١ ت: ٧٠١)، وسكت عنه، وابن حبان في الثقات (٩/ ٢٥٢)، وابن شعبان القُرْطي في تسمية من روى الموطأ عن مالك كما في تاريخ دمشق (٦٤/ ٦١٣)، والرشيد العطار في مجرد أسماء الرواة عن مالك (ص١٩١ ت: ٨٨٥)، ولم أجد لأحد فيه توثيقًا، إلا ما جاء في هذا الموضع: «وكان مرضيًا»، إن صح أنه من قول الدارقطني.
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩/ ٤٩٣)، من طريق شهاب بن الحسن، عن الأصمعي عبد الملك بن قُرَيْب، عن مالك به.
وشهاب بن الحسن، ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٩٩)، ولم أقف على حاله.
قال الذهبي: «خبر منكر». ميزان الاعتدال (٤/ ٣٩٤).

(٢) لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش (ص٨٢)

(٣) الزُّبَيْري: كذا في الأصل المنقول منه، وهو خطأ قطعًا، والصواب: «الزَّنْبَرِي».

قال عمر بن الخطاب: «إنه واللهِ يا معشر قريش ما أخاف النَّاس عليكم، وإنما أخافُكُم على النَّاس، وما تَلْقَى أُمَّة محمد منكم».

قال الدارقطني: «تفرد به داود، عن مالك»[١].

▣ مالك عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار:

٥/٤٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق محمد بن أحمد بن الهَيْثَم الصُّوفي، حدثنا حسين بن المبارك الطبراني، حدثنا الوليد بن مسلم، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عَطاء بن يَسَار، عن أبي سعيد الخُدري ﷺ قال: عَرَّسَ[٣] رسول الله ﷺ بطريق مكة، وَوَكَلَ بِلالًا يوقِظُهُم للصلاة، وقد رَقَدوا حتى استيقظوا وقد طلعت الشمس، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يَرْكَبوا حتى يَخْرُجوا من ذلك الوادي، وقال: **«إنَّ في هذا الوادي شيطانًا»**.

قال الدارقطني: «هذا حديث غريب من حديث مالك، والحسين بن

---

(١) لم أجده عند غير الدارقطني.
وإسناده منكر لضعف سعيد بن داود بن أبي زنبر الزَّنْبَرِي وتفرده.
قال أبو زرعة الرازي في سعيد بن داود: «ضعيف الحديث...، ويحدث بأحاديث مناكير عن مالك». سؤالات البرذعي (٢/ ٣٤٣).
وقال العقيلي: «مدني يحدث عن مالك بشيء أنكر عليه». تهذيب الكمال (٣/ ١٥٥).
وقال أبو نعيم: «يروي عن مالك بن أنس بالمناكير، كثير الوهم». الضعفاء (ص٨٧ رقم: ٨٣).
وقال ابن حبان: «يروي عن مالك أشياء مقلوبة». المجروحين (١/ ٣٢٥).
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦/ ٩٥ رقم: ٣١٢٥١) حدثنا ابن إدريس، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن ابن ميناء، عن المسور بن مخرمة، عن عمر نحوه.
قال ابن حجر: «إسناد صحيح». لذة العيش (ص٨٢).

(٢) الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (٣/ ٥٨٣)، لسان الميزان (٣/ ٢١٠).

(٣) عرَّس: التعريس النزول بالليل، ولا يسمى نزول المسافر بالنهار تعريسًا. غريب الموطأ لابن حبيب (١/ ١٨٦).

مبارك هذا ليس بالقوي»[١].

٦/٤٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: عن علي بن محمد المَصْري، عن عبد الله بن عيسى بن محمد المَدِيني وَرَّاقُ أبي مُصعب، عن مُطَرِّف، عن مالك، عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أَسْلم، عن أبيه، عن عَطاء بن يَسَار، عن أبي سعيد رفعه: «**ثلاثٌ لا يُفْطِرْن الصائم: القَيْء، والاحتِلام، والحِجامة**».

قال الدارقطني: «لا يصح عن مالك، وعبد الله بن عيسى ضعيف»[٣].

---

(١) لم أقف له على إسناد غير هذا، والبلاء فيه من: الحسين بن المبارك الطبراني أبو علي الفارسي.
قال ابن عدي: «حدث بأسانيد ومتون منكرة عن أهل الشام». وقال أيضًا: «أحاديثه مناكير». الكامل (٣/٢٣٨)، وينظر: تاريخ دمشق (١٤/٦٢٣)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/٢١٧ ت:٦٠٨)، ميزان الاعتدال (١/٥٤٨ ت:٢٠٥٦)، لسان الميزان (٣/٢٠٩).
والصحيح في هذا الحديث عن مالك ما رواه أصحاب الموطآت: مالك، عن زيد بن أسلم مرسل، وبسياق أطول، كذا رواه كل من: يحيى بن يحيى الليثي (١/١٠٦ رقم:٢٨)، القعنبي (ل:٤/ب) جار الله، و(ل:٥/ب) الأزهرية، وابن بكير (ل:٤/أ) الفاتح، وأبو مصعب (١/ ١٤ ح:٣٠)، وسويد بن سعيد (ص٤٩ ح:١٦).
والمشهور في هذا الباب موصولًا حديث أبي قتادة وعمران بن حصين في خبر النوم في الوادي عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس وفي بعض رواياته: «يا بلال قم فأذن الناس بالصلاة»، فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى. أخرجه البخاري (ح:٣٤٤) و(ح:٥٥٩)، ومسلم (ح:٦٨١) و(ح:٦٨٢) في صحيحيهما، ويروى عن عدد من الصحابة ولم أقف عليها من حديث أبي سعيد الخدري.

(٢) لسان الميزان (٤/٥٦٥).

(٣) لم أجده عند أحد من أصحاب مالك، إلا ما كان من كامل بن طلحة وقد رجع عنه كما سيأتي بعد هذا.
وعلته: عبد الله بن عيسى الفَرْوِي المديني، أبو عَلْقَمة الأصم.
قال عنه ابن حبان: «يروي عن ابن نافع ومطرف بن عبد الله الأصم العجائب، ويقلب على الثقات الأخبار». المجروحين (٢/ ٤٥)

= وقال أبو نعيم: «يروى عن عبد الله بن نَافِع ومطرف عن مالك أحاديث مُنكرَة». الضعفاء (ص١٠٠).

وقال ابن عبد البر: «فيه نظر». الاستغناء (٢/ ٨٥٥). وينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٤٧٠)، ولسان الميزان (٤/ ٥٣٨).

والحديث رواه زيد بن أسلم واختلف عنه:

فرواه عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

أخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٨٨ ح: ٧١٩)، عن **محمد بن عبيد المحاربي**، وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٣/ ٢٣٢ ح: ١٩٧٢)، وعبد بن حميد في المسند كما في المنتخب (٢/ ٤٨١ ح: ٩٦٢)، من طريق **إسماعيل بن أبي أويس**، وأخرجه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (ص٣٣٤ ح: ٤١)، وابن عدي في الكامل (٧/ ١١٣)، من طريق **أبي مصعب الزهري**، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٥٤٦)، وأبو الحسن الطُّيُوري في الطُّيُورِيات (٢/ ٦٨٦ ح: ٦٢٠)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٥٧)، من طريق **بشر بن الحارث**، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٤٤٠ ح: ٨٢٧٣)، من طريق **عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِي**، خمستهم عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم به.

ومداره على عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف. وينظر: تهذيب الكمال (١٧/ ١١٤ ت: ٣٨٢٠)، والتهذيب (٦/ ١٧٧)، والتقريب (ت: ٣٨٦٥).

وتابع عبد الرحمٰن عليه أخواه عبد الله وأسامة ابنا زيد بن أسلم فروياه كرواية أخيهما سواء، أخرج حديث عبد الله أبو علي الهروي في فوائده انتخاب الدارقطني (ح: ٣٦)، وأما رواية أسامة فأشار إليها الدارقطني في العلل (١١/ ٢٦٧).

قال ابن خزيمة: «وهذا الإسناد غلط ليس فيه عطاء بن يسار ولا أبو سعيد، وعبد الرحمٰن بن زيد ليس هو ممن يحتج أهل التثبيت بحديثه لسوء حفظه للأسانيد، وهو رجل صناعته العبادة والتقشف والموعظة والزهد، ليس من أحلاس الحديث الذي يحفظ الأسانيد».

ورواه هشام بن سعد واختلف عنه.

فرواه أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء به مرسلًا. أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٢/ ٩٥١ ح: ١٩٧٨).

ورواه شعيب بن حرب، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن =

= أبي سعيد مرفوعًا. أخرجه الدارقطني في السنن (٣/ ١٥٢ ح:٢٢٦٩).
ورواه يحيى بن ثابت الجزري، عن هشام بن سعد، وعبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ١٠٦ ح:٤٨٠٦). قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن سعد إلا يحيى بن ثابت الجزري، تفرد به: عبد الله بن الصبَّاح».
كذا وقع عند الطبراني: الجزري، وهي كذلك في الأصل الخطي المعتمد (ل:٢٩٦/ أ)، ـ نسخة قره جلبي زاده حسام الدين رقم: ٧٢ ـ ولم أقف على من اسمه يحيى بن ثابت بهذه النسبة، والذي يغلب على الظن أنه: «الجندي» تصحف إلى: «الجزري»، والجندي: هو يحيى بن ثابت اليماني ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٥٩)، وهو من قدماء أصحاب مالك. وينظر: ترتيب المدارك (٣/ ٣٥).

ورواه محمد بن عبد العزيز الرملي، عن سليمان بن حيان، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس مرفوعًا. أخرجه البزار في المسند (١١/ ٤٣٠ ح:٥٢٨٧)، وقال عَقِبَهُ: «وهذا الحديث رواه عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد وعبد الرحمٰن لين الحديث، ورواه غير عبد الرحمٰن، عن زيد، عن عطاء بن يسار مرسلًا، ورواه سليمان بن حيان عن هشام بن سعد، عن زيد، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس وهذا الإسناد من أحسنها إسنادًا وأصحها إلا أن محمد بن عبد العزيز لم يكن بالحافظ».
قلت: تابع محمد بن عبد العزيز على هذا الوجه: أبو مسلمة يزيد بن خالد بن مُرَثَّل اليافي كما عند ابن عدي في الكامل (١٠/ ٣٣٦)، ويزيد بن خالد بن مُرَثَّل: قال أبو حاتم: «ثقة». الجرح والتعديل (٩/ ٢٥٩ رقم:١٠٩٣)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٧٥).
قال الدارقطني: «ولا يصح عن هشام».
ورواه سفيان الثوري عن زيد بن أسلم، عن صاحب له، عن رجل من أصحاب رسول الله، عن النبي ﷺ ولفظه:
«لا يفطر من قاء، ولا من احتلم، ولا من احتجم». أخرجه أبو داود في السنن (٤/ ٢٣ ح:٢٣٧٦)، وابن خزيمة في صحيح (٢/ ٩٥٠ ح:١٩٧٣).
وقد اتفق الذهلي وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني وابن خزيمة، على تصحيح رواية سفيان.

٧/٤٥ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن دَعْلَج بن أحمد، والحسن بن أحمد بن صالح، قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا كامِلُ بن طَلْحَة، عن مالك، عن زيد عن أَسْلَم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن أبي سعيد ﷺ مرفوعًا: «**ثلاثٌ لا يَفْطِرْن الصائم: القَيْءُ، والاحتِلام، والحِجامَة**».

قال **الدارقطني**: «قال لنا دَعْلَج: قال لنا أبو القاسم، ـ يعني: عبد الله المذكور ـ: أخبرني موسى بن هارون أن كاملًا رجع عنه»[٢].

قال **الدارقطني**: «وهذا لا يصح عن مالك، وإنما هو من حديث عبد الرحمٰن بن زيد»[٣].

= قال محمد بن يحيى الذهلي: «هذا الخبر غير محفوظ عن أبي سعيد، ولا عن عطاء بن يسار، والمحفوظ عندنا: حديث سفيان ومعمر».

وقال ابن خزيمة: «فلو كان هذا الخبر عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، لباح الثوري بذكرهما، ولم يسكت عن اسميهما، يقول: عن صاحب له، عن رجل، وإنما يقال في الإخبار عن صاحب له، وعن رجل إذا كان غير مشهور».

وقال ابن حجر: «وهذا أصح طرقه؛ لأن الثوري أحفظ الجميع». علل الحديث لابن أبي حاتم (٣/ ٧٢)، وعلل الدارقطني (١١/ ٢٦٧)، وصحيح ابن خزيمة (٢/ ٩٥٠)، والنكت الظراف (٣/ ٤١٣).

والحديث من هذا الوجه ضعيف أيضًا؛ لإبهام شيخ زيد بن أسلم والله أعلم.

(١) لسان الميزان (٤/ ٥٦٥).

(٢) أشار إلى هذه الرواية ابن عدي في الكامل (٧/ ١٠٤).

وأخرجها ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (ص٢٣٠ ح:٣٩٩)، من طريق عبد الله بن محمد البغوي، عن كامل بن طلحة، عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد به مرفوعًا، على الوجه كما ذكر الدارقطني في التعليق، فتكون هذه الرواية شاهدًا لرجوع كامل بن طلحة والله أعلم.

قال ابن عدي: «وإنما هو عند كامل عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه».

(٣) لسان الميزان (٤/ ٥٣٨).

تقدم تفصيل الكلام عليه في الطريق الذي قبل هذا.

٨/٤٦ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثني أبو القاسم هِبَةُ الله بن جعفر المُقْرِئ، حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرَّازِي، حدثنا إدريس بن علي الرَّازِي، حدثنا يحيى بن الضُّرَيس، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسار، عن أبي سعيد رفعه: «**إذا تَغَوَّطَ الاثنان؛ فَلْيَتَوَارَ كل واحد منهما عن صاحبه، ولا يتحدّثان على طَوْفِهِمَا**».

قال الدارقطني: «لا يصح عن عطاء، ولا عن زيد، ولا عن مالك، والمتهم بوضعه محمد بن يوسف».

ثم ساق له حديثًا آخر وقال: ن يضع الأحاديث والنسخ»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٧/ ٥٩٨).

(٢) لم أقف له على إسناد بهذا السياق عند غير الدارقطني، والمتهم بوضعه هو: محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق أبو بكر ويقال: أبو عبد الله الرازي.
قال الدارقطني عنه أيضًا: «شيخ دجال كذاب، يضع الحديث، والقراءات والنسخ، وضع نحوًا من ستين نسخة قراءات ليس لشيء منها أصل، ووضع من الأحاديث المسندة ما لا يضبط». تاريخ بغداد (٤/ ٦٢٨).
وقال الخطيب: «يتهم بوضع الحديث». ميزان الاعتدال (٤/ ٧٢).
قال الذهبي: «ظالم لنفسه، وضع كثيرًا في القراءات». ميزان الاعتدال (٤/ ٧٢).
وحديث أبي سعيد هذا يروى من طرق مدارها على يحيى بن أبي كثير، وقد روي عنه على أوجه فيها اختلاف واضطراب:
فيروى عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن عياض أو عياض بن هلال أو عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
ويروى عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
وعن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه.
وعن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله.
وقد بسط طرقها، وبيَّن عللها كل من: الدارقطني في العلل (١١/ ٢٩٦)، وابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٢٥٧ ـ ٢٦١)، وابن دقيق العيد في الإلمام (٢/ ٤٨٢ ـ ٤٩٠)، وابن الملقن في تحفة المحتاج (ص١٦٤) وغيرهم.
ومال ابن السكن وابن القطان، وابن دقيق العيد إلى أن الصحيح منها ما رواه مسكين بن بكير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تغوط الرجلان، فليتوار كل =

٩/٤٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق الفضل بن عُبَيد الله الهاشمي، عن عبد الصمد بن محمد الهَمْداني، عن أبي الطاهر ابن السَّرْح، عن ابن وَهْب، عن مالك، وهشام بن سعد، وحفص بن مَيْسَرَة، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطاء بن يَسَار، عن ابن عباس رفعه: «**لا يجتمع كافِرٌ، وقاتِلُه من المسلمين في النار أبدًا**».

قال **الدارقطني**: «هذا غير محفوظ عن مالك، وعبد الصمد ليس بالقوي»[٢].

١٠/٤٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «الغرائب مما ليس في الموطأ»[٣]: من طريق مَعْنِ بن عيسى، عن مالك، عن زيد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يَسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن هذا المال خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فمن أخذه بحقه فَنِعْم المعونة هو**».

قال **الدارقطني**: «هكذا رواه مَعْن مختصرًا، ورواه عن مالك مطولًا: أبو قُرَّة[٤]، وعبد الله بن وهب، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإسحاق بن محمد

= واحد منهما عن صاحبه، ولا يتحدثان على طوفهما، فإن الله تعالى يمقت على ذلك».
وقوله: طَوْفِهِما؛ أي: على حَدَثِهِمَا عند الغائط، يقال: طاف الرجل طوفًا إذا أحدث. البارع لأبي علي القالي (ص٦٨١)، النهاية في غريب الحديث (٦/ ٢٥٧٣).

(١) لسان الميزان (٥/ ١٨٨).

(٢) انفرد الدارقطني بهذا الإسناد وبالكلام على راويه، ولم أجد لغيره مقالًا فيه.
ومتن الحديث مخرج عند مسلم في الصحيح (٤/ ٤٠ ح: ١٨٩١)، من حديث أبي هريرة بهذا اللفظ.

(٣) الأمالي المطلقة (ص١٧٦).

(٤) هو: موسى بن طارق السَّكْسَكِي الجَنَدِي (بفتح الجيم والنون ودال مهملة مكسورة) الزَّبيدي الخَصَبي، أبو محمد، لقبه أبو قُرَّةَ، قاضي زَبِيد، روى عن مالك الموطأ، ثقة يغرب، وكان لا يقول في حديثه: حدثنا، إنما يقول: ذكر فلان، وقد سئل الدارقطني عن ذلك فقال: كانت أصابت كتبه علة، فتورع أن يصرح بالإخبار. ينظر: إتحاف السالك لابن ناصر الدين الدمشقي (ص٢٣١، ١٣٤)، تهذيب الكمال (٧/ ٢٦٣ ت: ٦٨٦٣)، التقريب (ت: ٧٠٢٦).

الفَرْوِي، وروى بعضه الوليد بن مسلم عن مالك أيضًا»[١].

١١/٤٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق سعيد بن داود بن زَنْبَر، وعبد العزيز بن يحيى كلاهما عن مالك، عن زيد بن أَسْلم، عن عَطاء بن يَسار، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا**

---

(١) رواية معن بن عيسى أخرجها النسائي في السنن الكبرى (١٠/ ٣٩٤ ح: ١١٨٢١)، وابن المقرئ في المنتخب من غرائب مالك (ص٨٦ ح: ٣٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٢٤٥ ح: ٨٠٣)، وأبو الفضل الهروي في حديثه. (ص٢١٥ ح: ١٧٣)، وأبو طاهر في المخلصيات (٢/ ٣٩٣ ح: ١٨٣٠)، كلهم من طريق معن بن عيسى، عن مالك به مختصرًا.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن مالك بن أنس إلا معن بن عيسى».

والحديث غريب صحيح؛ لأن معن بن عيسى من أوثق الناس في مالك، كما صرح بذلك ابن المديني، وأبو حاتم، والدارقطني. وانظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٨ ت: ١٢٧١). سؤالات السجزي للحاكم (ص٢٣٢ رقم: ٣٠٩)، سؤالات ابن بكير للدارقطني (ص٤٣ رقم: ٣٣).

ورواية عبد الله بن وهب أخرجها مسلم في الصحيح (ح: ١٠٥٢)، وأبو نعيم في المستخرج (٣/ ١١٦ ح: ٢٣٤٥)، عن ابن وهب، عن مالك به مطولًا.

ورواية إسماعيل بن أبي أويس أخرجها البخاري في الصحيح (ح: ٦٤٢٧)، وأبو نعيم في المستخرج (٣/ ١١٦ ح: ٢٣٤٥).

ورواية الوليد بن مسلم أخرجها أبو نعيم في المستخرج (٣/ ١١٦ ح: ٢٣٤٥)، مقرونًا برواية ابن وهب ومعن وابن أبي أويس.

ولم أقف على روايتي أبي قُرَّة موسى بن طارق السَّكْسَكِي، وإسحاق بن موسى الفروي.

وممن رواه مطولًا كرواية ابن وهب:

عبد الله بن يوسف التنيسي وروايته عند الطبراني في المعجم الأوسط (٩/ ١٥ ح: ٨٩٩٠).

وهذا الحديث من الأحاديث التي رواها مالك خارج الموطأ.

(٢) فتح الباري (١١/ ٤٢٢).

من خلقك، فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك، قالوا: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أُحِلُّ عليكم رضواني فلا أَسْخَط عليكم بعده أبدًا»[١].

١٢/٥٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق ابن وهب عن مالك بنحوه[٣] وزاد: فلما رأى الرجل ذلك ألح عليه، فلما أكثر عليه قال: «المال مال الله، والعباد عباد الله، ما أنا بِفاعِل».

قال الدارقطني: «هو حديث غريب صحيح».

١٣/٥١ ـ وأخرجه الدارقطني في «غرائب مالك»[٤]: من طريق مَعْن بن

---

(١) أخرجه البخاري (٩/ ١٥١ رقم:٧٥١٨)، ومسلم (٨/ ١٤٤ رقم:٢٨٢٩). في صحيحيهما من طريق عبد الله بن وهب به مثله.
وأخرجه البخاري في الصحيح (٨/ ١١٤ رقم:٦٥٤٩)، من طريق عبد الله بن المبارك، عن مالك به، وليس عنده: «والخير في يديك».
قال ابن حجر: «زاد سعيد بن داود، وعبد العزيز بن يحيى كلاهما عن مالك عند الدارقطني في الغرائب: والخير في يديك». فتح الباري (١١/ ٤٢٢).
وهو من صحيح حديث مالك خارج الموطأ.

(٢) فتح الباري (٦/ ١٧٧).

(٣) والمراد ما ساقه ابن حجر قبل هذا النص وهو قوله: وقد أخرج ابن سعد في الطبقات عن معن بن عيسى، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه؛ أن عمر أتاه رجل من أهل البادية فقال: يا أمير المؤمنين بلادنا قاتلنا عليها في الجاهلية وأسلمنا عليها في الإسلام، ثم تحمى علينا؟ فجعل عمر ينفخ ويفتل شاربه».
ولم أقف على نص الدارقطني، ولا على طريق ابن وهب، لكن روى أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأموال (ص٣٧٧)، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن مالك بنحو حديث معن وفيه:
فقال عمر: «المال مال الله، والعباد عباد الله، والله لولا ما أحمل عليه في سبيل الله ما حميت من الأرض شبرًا في شبر».
وإسناده صحيح.
قال ابن حجر: «وهذا الحديث ليس في الموطأ». فتح الباري (٦/ ١٧٧).

(٤) فتح الباري (٧/ ٤٩٠)، شرح سنن أبي داود لابن رسلان (١٣/ ٧٤).

عيسى، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسْلم، عن أبيه، عن عمر ﷺ قال: «لئن بقيت إلى الحول لألحقن أسفل الناس بأعلاهم»[١].

١٤/٥٢ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: وحدثنا أحمد بن جعفر البصري، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا مالك، عن زيد بن أسْلَم، عن أبيه قال: قدم على عمر ﷺ مال فذكره مطولًا وقال فيه: «اللَّهُمَّ قِني شَرَّه وارزقني أن أنفقه في حقه». قال: فما برح حتى قسمه[٣].

١٥/٥٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٤]: عن محمد بن مَخْلَد، عن إبراهيم بن محمد بن مروان بن هشام، حدثنا عبد المجيد بن

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٠٢) عن معن بن عيسى، عن مالك به مثله، وإسناده صحيح؛ معن من أثبت الناس في مالك كما تقدم قريبًا.
وتابع معنا على هذا الوجه: إسماعيل بن أبي أويس عند ابن زنجويه في الأموال (٢/ ٥٧٥ ح: ٩٤٩)، فرواه كرواية معن باللفظ.
ومصعب بن عبد الله الزبيري عند البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٥١) مختصرًا.
وقوله: «لألحقن أسفل الناس بأعلاهم»: أراد به التسوية وأن يجعلهم شيئًا واحدًا في القسمة والعطاء. ينظر: البيان والتحصيل (١٧/ ١٧٥)، فتح الباري (٧/ ٤٩٠).

(٢) تغليق التعليق (٥/ ١٦٤)، فتح الباري (١١/ ٢٥٩).

(٣) أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٥/ ١٦٥)، قال: أنبأنا عبد الله بن محمد المكي، عن سليمان بن حمزة، عن علي بن الحسين، عن المبارك بن الحسن، عن أبي الحسين بن المهتدي عن الدارقطني به.
والراوي له عن مالك هو: عبد العزيز بن يحيى المدني: كذبه إبراهيم بن المنذر وأبو مصعب الزهري، والبخاري، وقال المزي: «هو من الضعفاء المتروكين». وينظر: تهذيب الكمال (١٨/ ٢١٩)، والتقريب (ت: ٤١٣١)، وقد ذكر تمييزًا.
قال ابن حجر: «وهذا موصول لكن في سنده إلى عبد العزيز ضُعْف». فتح الباري (١١/ ٢٥٩).
وسيأتي له إسناد صحيح في باب: مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري تحت رقم: (٩/ ٣٩٩).

(٤) البدر المنير (١/ ٦٥٩)، محاسن الاصطلاح (ص٢٣٨)، وموافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر (٢/ ٢٤٧).

عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، حدثنا مالك، عن زيد بن أَسْلم، عن عطاءَ بن يَسَار، عن أبي سعيد الخُدْري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنما الأعمال بالنيات، ولكل امْرِئٍ ما نَوَى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يُصيبُها، أو امرأة يَنْكِحُها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»**.

قال الدارقطني: «تفرد به عبد المجيد عن مالك، ولا نعلم حدث به عن عبد المجيد غير نوح بن حبيب، وإبراهيم بن محمد العَتِيقي»[1].

---

(١) أخرجه الخطابي في أعلام الحديث (١/ ١١١)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٢)، والخليلي في الإرشاد (ص٦١ ت:٦٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٩٦ ح:١١٧٣)، وأبو الحسن الطيوري في الطيوريات ـ انتخاب السلفي ـ (٣/ ٩٧٧ ح:٩٠٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ٢٣٥)، والحاكم في تاريخ نيسابور، كما في «موافقة الخبر» (٢/ ٢٤٨)، كلهم من طريق **نوح بن حبيب القُومَسي**.
وأخرجه الضياء في المنتقى من مسموعات مرو (ل:٥٠/ب) الظاهرية (حديث:٣٤٤)، من طريق **علي بن الحسن الذهلي**.
وأخرجه ابن حجر في موافقة الخبر الخبر (٢/ ٢٤٧)، من طريق **إبراهيم بن محمد بن مروان المعروف بالعَتِيق**. وأشار إلى هذا الوجه الدارقطني والخليلي أيضًا.
ثلاثتهم: عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.
وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد مختلف فيه وأعدل الأقوال في بيان حاله ما قال ابن حجر: «صدوق يخطئ، و ن مرجئًا، أفرط ابن حبان فقال: متروك» التقريب (رقم:٤١٦٠). فهو على هذا مما لا يحتمل تفرده، ويكون ما أتى به منكر.
قال أبو حاتم: «هذا حديث باطل ليس له أصل؛ إنما هو: مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص، عن عمر، عن النبي ﷺ». العلل (٢/ ٢٦٤).
وقال الدارقطني وقد سئل عن هذا الحديث: «يرويه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، وأصحاب مالك يروونه عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر، عن النبي ﷺ، وهو الصحيح». علل الدارقطني (١١/ ٢٥٣).
وقال ابن عبد البر: «وهذا خطأ لا شك فيه عند أحد من أهل العلم بالحديث وإنما حديث الأعمال بالنيات عند مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن =

١٦/٥٤ ـ وقال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفَرَاني، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا رَوْح بن عُبادَة، ثنا زُهَيْر بن محمد، ومالك بن أنس، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطَاء بن يَسَار سمعت عبد الله الصُّنَابِحِي سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**إن الشمس تَطْلُعُ ومعها قَرْنُ الشيطان، فإذا ارتفعت فَارَقَها، حتى إذا اسْتَوَت قَارَنَها، فإذا زالَت فارَقَها، فإذا دَنَتْ للغُروبِ قارَنَها، فإذا غَرَبَت فارَقَها**». ونَهَى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات»[٢].

= علقمة بن وقاص عن عمر ليس له غير هذا الإسناد». التمهيد (٢١/ ٢٧٠).
ووجه الصواب المشار إليه في كلام النقاد، مُخَرَّج عند مالك في الموطأ ـ رواه محمد بن الحسن الشيباني ـ (ص٣٤١ ح:٩٨٣)، ورواه عن مالك كذلك كل من:
عبد الله بن مسلمة القعنبي عند البخاري (ح:٥٤)، ومسلم (ح:١٩٠٧) في صحيحيهما.
ابن القاسم، وعبد الله بن المبارك عند النسائي في سنن (١/ ٥٨ ح:٧٥).
ابن وهب، وأشهب بن عبد العزيز عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣/ ١٠٦ ح: ٥١٠٧ وح: ٥١٠٩).
كلهم عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص، عن عمر ﷺ، عن النبي ﷺ.

(١) تهذيب التهذيب (٦/ ٩١)، بغية النقاد النقلة (١/ ٢٩٣) وعزاه ابن المَوَّاق إلى: «اختلاف الموطآت».

(٢) هذا الحديث يرويه روح بن عبادة واختلف عنه:
فرواه **أحمد** في المسند (٣١/ ٤٢٠ ح: ١٩٠٧٠)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٠/ ١٢٤ ح:٣٩٧٥)، وفي أحكام القرآن (١/ ١٧٤ ح:٢٩٦)، عن **علي بن شيبة**، وهو عند الدارقطني من طريق **إسماعيل بن أبي الحارث** ثلاثتهم: عن روح بن عبادة قال: حدثنا مالك، وزهير بن محمد، قالا: حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، قال: سمعت عبد الله الصنابحي، يقول: سمعت رسول الله ﷺ.
وخالفهم الحارث بن أبي أسامة فرواه في مسنده كما في بغية النقاد (١/ ٢٩٣)، ومن طريق الحارث: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٤٧٠) عن روح بإسناده، فقال عن أبي عبد الله الصنابحي، وفيه: سمعت رسول الله. =

= ووقع في المطبوع من بغية النقاد: «روح بن القاسم» ولعله خطأ، والمشهور أنه روح بن عبادة.

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٦٨٩ ح: ٤٢٢٧) حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، وفيه: سمعت عبد الله الصنابحي.

وحاصل تعليل هذا الطريق من وجهين:

الأول: انفراد روح بن عبادة بذكر سماع عبد ا الصنابحي من النبي ﷺ، هكذا رواه جميع الرواة عنه ولم يختلفوا.

والذي يظهر أن الانفراد بذكر السماع في رواية روح إنما ينطبق على رواية زهير بن محمد لا على رواية مالك، فيكون روح بن عبادة أو من روى عنه حمل رواية مالك على رواية زهير بن محمد فساقهما مساقًا واحدًا.

ويدل لذلك أمران:

١ ـ أن جميع من وقفت على روايته من أصحاب مالك، ليس عند أحد منهم ذكر السماع، كذا رواه من أصحاب الموطآت كل من:

يحيى بن يحيى الليثي (١/ ٢٦٧ ح: ٥٨٧)، وأبو مصعب الزهري (١/ ١٥ ح: ٣١)، وسويد بن سعيد (ص٤٩ ح: ١٨)، والقعنبي (ص٩١ ح: ٢١)، وابن بكير (ل: ٤/أ) الفاتح، والشيباني (ص٧٤ ح: ١٨١).

ومنهم قتيبة بن سعيد عند النسائي في السنن (١/ ٢٩٧ ح: ٥٥٨)،

وابن وهب عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/ ١٣٤ ح: ٣٩٧٤)، كلهم عن مالك به.

٢ ـ أن جميع من أعل الحديث بذكر السماع، من نقاد الحديث، إنما وجه التهمة فيه لزهير بن محمد، دون مالك كما سيأتي النقل عنهم.

وزهير بن محمد هو: التميمي أبو المنذر الخرساني: ثقة إلا أنه صاحب غرائب ومناكير، كذا وصفه جماعة من أئمة الجرح والتعديل. وينظر: تهذيب الكمال (٣/ ٣٧ ت: ٢٠٠٢)، والتهذيب (٣/ ٣٤٨)، والكاشف (ت: ١٦٦٦).

قال ابن عبد البر: «ورو زهير بن محمد هذا الحديث عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن عبد الله الصنابحي قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره، وهذا خطأ عند أهل العلم، والصنابحي لم يلق رسول الله ﷺ، وزهير لا يحتج به إذا خالفه غيره». التمهيد (٤/ ٣).

قلت: وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٤٢٦)، والبغوي في معجم الصحابة =

١٧/٥٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن أبي بكر النَّيْسابوري، عن يونس بن عبد الأعلى، عن يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، عن عبد الله بن وهب، عن مالك، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطَاء، عن أبي سعيد مرفوعًا: **«إذا أسلم الكافر فَحَسُنَ إسلامه، كتب الله له كل حسنة كان أَزْلَفَها، ومَحَا عنه كل سيئة كان أَزْلَفَها، وكان عمله بَعْدُ: الحسنةُ بِعَشْرِ أمثالها، إلى**

= (٤/ ١٨٥)، وعنه أبو علي ابن السكن كما في ملء العيبة لابن رشيد (ص٥٣)، وبيان الوهم والإيهام لابن القطان (٢/ ٦١٥)، من طريق سويد بن سعيد، عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به وفيه: عن عبد الله الصنابحي سمعت رسول الله.
وذكر السماع هنا خطأ كذلك كما تقدم النقل عن ابن عبد البر، وقد روى سويد بن سعيد حديث الصنابحي في الوضوء بنفس هذا الإسناد فلم يذكر فيه السماع. أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ١٨٨ ح: ٢٨٢)، وأحمد في المسند (٣١/ ٤١٤ ح: ١٩٠٦٥).
وخالف حفص بن ميسرة: معمر بن راشد فرواه عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن الصنابحي قال: قال رسول الله ﷺ... ولم يصرح بالسماع، وحديثه عند عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٤٢٥ ح: ٣٩٥٠)، ومن طريقه أحمد في المسند (٣١/ ٤١٢ ح: ١٩٠٦٣)، وابن ماجه في السنن (٢/ ٣٠٤ ح: ١٢٥٣).
الثاني: أن الصواب في رواية روح بن عبادة عن مالك في تسمية الصنابحي هو عبد ا لا أبو عبد الله لأمرين:
١ ـ أنها رواية ثلاثة من ثقات أصحابه وهم أحمد بن حنبل، وعلي بن شيبة، أسامة بن الحارث، وانفرد عنهم الحارث بن أبي أسامة.
٢ ـ أن الحارث بن أبي أسامة نفسه اختلف عليه فالذي عنده في المسند عن أبي عبد الله، ورواه أبو نعيم عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلّاد النصيبي فقال فيه: «عن عبد الله»، فدل هذا الاختلاف على تقديم رواية الأكثر.
قال ابن حجر: «هكذا رواه إسماعيل عن روح وهو ثقة، وخالفه الحارث بن أبي أسامة فرواه في مسنده عن روح بإسناده هذا، وقال: عن أبي عبد الله فالله أعلم».

(١) تغليق التعليق (٢/ ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨)، عمدة القاري (٢/ ٢٥٠)، فتح الباري (١/ ٩٩)، شرح ابن بطال على البخاري (١/ ٩٩)، التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٣/ ١٠٥)، الآداب الشرعية (١/ ٩٥)، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٣/ ٣٤)، اللامع الصبيح للبرماوي (١/ ٢٤٧).

سبعمائة ضعف، والسيئة بمثلها، إلا أن يتجاوز الله ﷻ»[١].

١٨/٥٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»: حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن إسماعيل التِّرْمِذِي، ثنا إسحاق بن محمد الفَرْوِي، عن مالك به نحوه[٢].

١٩/٥٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»: عن الحسن بن رَشِيق، عن العباس بن محمد الدُّورِي، ثنا أحمد بن صالح، قال: قرأت على عبد الله بن نافع أن مالكًا حدثه، عن زيد بن أَسْلَم نحوه، وزاد في آخره: «إلا أن يغفر الله، وهو الغفور»[٣].

٢٠/٥٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»: عن أبي القاسم الطَّبَرانِي إِجَازَة، ثنا عمر بن أبي الطاهر، ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا مالك نحوه، ولم يقل فيه «فحسن إسلامه» وزاد فيه: «وقيل له: استأنف العمل»[٤].

---

(١) أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في المستخرج كما في عمدة القاري (١/ ٢٥٠)، وابن منده في نسخة عبد الله بن صالح (ص١٤٤، ١٤٨ رقم:١٦٤٨، ١٦٦١)، وابن حجر في تغليق التعليق (١/ ٤٥)، من طريق يونس بن عبد الأعلى عن يحيى بن بكير، وأخرجه ابن منده في الإيمان (١/ ٤٩٠ رقم:٣٧٤)، وابن حجر في تغليق التعليق (١/ ٤٥)، من طريق زيد بن بشير، وأخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (١/ ٤٥)، من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ثلاثتهم عن عبد الله بن وهب عن مالك به.

(٢) أخرجه البزار في المسند كما في تغليق التعليق (٢/ ٤٦)، وعمدة القاري (١/ ٢٥٠)، عن عبد الله بن شبيب، ـ ولم أجده في المطبوع ـ، وابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٤٥)، من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي كلاهما، عن إسحاق الفَرْوِي، عن مالك به نحوه.
قال البزار: «لا نعلم رواه عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد إلا مالك».

(٣) أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في المستخرج كما في عمدة القاري (١/ ٢٥٠)، ومن طريقه ابن الملقن في التوضيح (٣/ ١٠٥)، قال الإسماعيلي: أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا حميد بن قتيبة الأسدي، وأخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٤٦)، من طريق إسماعيل بن عبد الله سمويه، حدثنا أحمد بن صالح كلاهما قال: قرأت على عبد الله بن نافع الصانع أن مالكًا فذكره.

(٤) أخرجه ابن الحداد في جامع الصحيحين (١/ ١٠٦ رقم:١٢١) حدثنا أحمد بن خلف، =

٢١/٥٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»: من طريق هشام بن خالد، وصَفْوان بن صالح، كلاهما عن الوليد بن مسلم، عن مالك، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطاء بن يَسَار، عن أبي سعيد الخدري؛ أن رسول الله ﷺ قال: «**من أَسْلَم وحَسُن إسلامه، كتب الله له كل ما ازْدَلَفَ من الحسنات، ومحا عنه ما ازْدَلَفَ من السيئات، وما عمل من حسنة كان له بها عشر حسنات إلى سبعمائة، وما عمل من سيئة كتب عليه سيئة، إلا أن يَعْفُوَ الله عنه**»(١).

٦٠/ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»: ثنا محمد بن جعفر الْمَطِيرِي، ثنا أحمد بن عبد الله بن زِيَاد، ثنا سعيد بن داود الزَّنْبَرِي، ثنا مالك، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أسلم العبد خرج من ذنوبه كَيَوْمَ ولدته أمه**»(٢).

٢٣/٦١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»: من طريق طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عَيَّاش الزُّرَقِي، ورَزِين بن شعيب، وإبراهيم بن المختار، عن مالك، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطَاء، عن أبي سعيد مرفوعًا: «**إذا أسلم الكافر فَحَسُن إسلامه، كتب الله له كل حسنة كان أَزْلَفَها، ومَحَا عنه كل سيئة كان أَزْلَفَها، وكان عمله بَعْدُ: الحسنةُ بعشر أمثالها، إلى سبعمائة**

= قال: ثنا أبو عبد ا ، قال: أنا عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الدباس بمكة، قال: ثنا محمد بن علي بن ز المكي، حدثنا عبد العزيز بن يحيى المديني، عن مالك به. وليس فيه الزيادة المذكورة، وفيه: «فحسن إسلامه».

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨/ ١٠٥، ١٠٦ رقم: ٤٩٩٨)، أخبرني محمد بن المعلى بن يزيد، حدثنا **صفوان بن صالح**، وأخرجه الحافظ أبو ذر الهروي في روايته كما في التوضيح لابن الملقن (٣/ ١٠٤)، وتغليق التعليق (٢/ ٤٤)، وفتح ا ر (١/ ٩٨)، أخبرنا النَّضْرُوي يعني العباس بن الفضل ثنا الحسين بن إدريس ثنا **هشام بن خالد** كلاهما عن الوليد بن مسلم عن مالك به. ولم يسق أبو ذر الهروي لفظه، ولفظ النسائي بنحوه وفي آخره: «إلا أن يتجاوز الله ﷻ عنها».

(٢) أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٤٨)، من طريق الدارقطني به. قال ابن حجر: «لكنه لم يحفظ متنه».

ضعف، والسيئةُ بمثلها، إلا أن يتجاوز الله ﷻ»[١].

وقال الدارقطني: «اتفق هؤلاء التسعة: ابن وهب، والوليد بن مسلم، وطلحة بن يحيى، ورَزِين بن شعيب، وإسحاق الفَرْوِ ، وسعيد الزَّنْبَري، وعبد الله بن نافع، وإبراهيم بن المختار، وعبد العزيز بن يحيى، فرووه عن مالك، عن زيد، عن عَطاء، عن أبي سعيد، وخالفهم معن بن عيسى فرواه عن مالك، عن زيد، عن عَطاء، عن أبي هريرة»[٢].

---

(١) رواية طلحة بن يحيى أخرجها الخطيب في الرواة عن مالك كما في تغليق التعليق (٢/ ٤٧). ولم أقف على باقي الروايات.
وأخرجه البخاري في الصحيح (١/ ١٧ رقم: ٤١)، معلقًا عن مالك، بصيغة الجزم.
قال العيني: «موصول من جهات أخر صحيحة، ولم يذكره لشهرته، وكيف وقد عرف من شرطه وعادته أنه لا يجزم إلا بتثبت وثبوت». عمدة القاري (١/ ٢٥٠).
قال ابن بطال: «وأما حديث أبي سعيد فإن البخاري أسقط بعضه، ولم يسنده، وهو حديث مشهور من رواية مالك في غير «الموطأ»... ذكره الدارقطني في «غرائب حديث مالك» ورواه عنه من تسعة طرق، وثبت فيها كل ما أسقطه البخاري». شرح صحيح البخاري (١/ ٩٩).
قال الخطيب عقب إخراجه لهذا الحديث: «هذا الحديث ثابت من حديث مالك». تغليق التعليق (٢/ ٤٧).
وقال ابن حجر: «حفظ مالك الوصل فيه، وهو أتقن لحديث أهل المدينة». فتح الباري (١/ ٩٩).
تنبيه: من الأسانيد التي وقفت عليها لهذا الحديث عن مالك غير ما ذكره الدارقطني إسنادان:
الأول: طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مالك أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ١٢٤ رقم: ٢٤)، ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٤٧، ٤٨).
الثاني: طريق أحمد بن يحيى الأحول عن مالك وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم (١/ ٢٦٦ رقم: ٤٩١).
وقد نبه الحافظ ابن حجر على الأول وفاته الثاني.

(٢) لم أقف على رواية معن بن عيسى، لكن قال ابن حجر: «وروايته شاذة». النكت على صحيح البخاري (١/ ٤٥٦).
وقال أيضًا: «لكن الراوي له عن معن بن عيسى ضعيف». تغليق التعليق (٢/ ٤٨)

٢٤/٦٢ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو طالب بن نصر، حدثنا إسماعيل بن محمد بن جِدَار، حدثنا الضَّحاك بن حَجْوَةَ المَنْبِجِي، عن مالك، عن زيد بن أسْلم، عن أنس رفعه: «**من أتى منكم الجمعة فَلْيَغْتَسِل**».

قال أبو طالب[٢]: «الضحاك هذا ضعيف يضع الحديث»[٣].

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٣٣٦).

(٢) هو: أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب الحافظ، البَغْدَادِ ، حدث عنه الدارقطني في عامة كتبه، وكان يقول: «هو أستاذي». وقال أيضًا: «حافظ متقن». وقال الخطيب: «كان ثقة ثبتًا»، وقال الذهبي: «الحافظ المتقين الإمام محدِّث بَغْداد... له تَارِيخ مفيد»، توفي في شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٥/ ٣٩١ ت: ٢٩٤٥)، تاريخ دمشق (٦/ ٥١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٦٨).

(٣) إسناده تالف لأجل الضحاك بن حَجْوة المَنْبِجِي ـ بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء المعجمة بواحدة وكسر الجيم ـ وكذا أطلق الدارقطني عليه الوضع في الحديث في تعليقاته على كتاب المجروحين لابن حبان (ص١٣٨)، وينظر: الإكمال (٧/ ٢٤٧)

وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا للمعرفة فقط». المجروحين (١/ ٣٧٩)

وقال ابن عدي: «والضحاك بن حجوة هذا، كل رواياته مناكير إما متنًا أو إسنادًا». الكامل (٦/ ٣٠٦)

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٧٥)، (٨/ ٥٧٥)، من طريق الفضل بن المختار، عن أبان، عن أنس به مرفوعًا.

وفيه زيادة: «فلما كان الشتاء قلنا: يا رسول الله، أمرتنا بالغسل للجمعة وقد جاء الشتاء، ونحن نجد البرد فقال: من اغتسل فبها ونعمت، ومن لم يغتسل فلا حرج». وفي إسناده الفضل بن المختار أبو سهل البصري منكر الحديث جدًا. ينظر: الكامل (٨/ ٥٧٢ ت: ١٥٦٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٨٥)، اللسان (٦/ ٣٥٢).

وأخرجه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في حديثه (ص٧٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٢٢٨)، وابن عدي في الكامل (٨/ ٥٧٦)، كلهم من طريق الفضل بن المختار البصري، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن أنس بن مالك. والحكم عليه كالحكم على سابقه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (١/ ٤٤٣ ح: ١٤١٥) من طريق الربيع بن صُبَيْح، =

= عن يزيد الرَّقَاشِي، عن أنس بن مالك.
وفيه زيادة: «فلما جاء الشتاء فاشتد علينا فشكونا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «من توضأ فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل». وإسناده منكر لأجل يزيد وهو ابن أبان الرقاشي: «ضعيف». تهذيب الكمال (٣٢/ ٦٤ ت:٦٩٥٨)، الكاشف (٢/ ٣٨٠ ت:٦٢٧٧).
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٢٢٥) من طريق إبراهيم بن صِرْمَة الأنصاري، عن يحيى بن سعيد، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك.
وفي إسناده إبراهيم بن صِرْمَة الأنصاري المديني صهر يحيى بن سعيد الأنصاري، قال ابن معين: «كذاب خبيث، يكذب على الله وعلى رسوله». تاريخ بغداد (٧/ ١١).
وقال يحيى بن محمد بن صاعد: «انقلبت على إبراهيم بن صِرْمَة نسخة ابن الهاد، فجعلها عن يحيى بن سعيد في الأحاديث كلها». الكامل (١/ ٤٠٨).
وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (رقم:٢٧)، ونقل ابن الجوزي عنه قال: «ضعيف». الضعفاء والمتروكون (١/ ٣٦).
وقال ابن عدي: «وعامة أحاديثه إما أن تكون مناكير المتن، أو تنقلب عليه الأسانيد». الكامل (١/ ٤٠٨)، وينظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٠٦)، لسان الميزان (١/ ٢٩٩).
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٨٧) من طريق حفص بن عمر الأيلي، حدثنا عبد الله بن المثنى، عن عَمِّهِ النَّضر وموسى بن أنس بن مالك، عن أبيهما أنس بن مالك؛ أن النبي ﷺ قال لأصحابه: «اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأسًا بدينار».
وفيه: حفص بن عمر بن دينار أبو إسماعيل الأُبُلّي، ويقال: الأيلي: كذبه أبو حاتم الرازي، والساجي وغيرهما.
وقال ابن عدي: «وأحاديثه كلها إما منكر المتن أو منكر الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب». ينظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٨٣)، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢٨٦ ت: ٥١١)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٢٣ ت: ٩٤٠)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٦١).
والخلاصة: أنه لا يثبت من حديث أنس بن مالك والله أعلم.
والذي صح عن مالك في هذا الباب ما رواه في الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي كتاب: وقوت الصلاة، باب: ما جاء في غسل يوم الجمعة (١/ ١٧٧)، (ح:٢٧٢).
عن نافع عن ابن عمر أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ، فَلْيَغْتَسِلْ».
وأخرجه البخاري في الصحيح (ح:٨٧٧)، من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك به.

٢٥/٦٣ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق داود بن سعيد بن أبي زَنْبَر، عن مالك، عن زيد بن أسْلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله: أَنْفِق أُنْفِق عَلَيْك**».

قال **الدارقطني**: «صحيح، تفرّد به داود بن سعيد عن مالك»[٢].

---

(١) فتح الباري (٩/ ٤٩٩)، ووقع فيه: سعيد بن دواد وهو قلب، والصواب المثبت.

(٢) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١١٤١)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٣٩٣)، قال الدارقطني: حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني عبد الله بن نافع، حدثني داود بن سعيد بن أبي زنبر، عن مالك به.
وقال: «تفرد به داود عن مالك بهذا الإسناد، وعند مالك فيه إسناد آخر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة».
والإسناد الآخر الذي أشار إليه الدارقطني أخرجه البخاري في الصحيح (٧/ ٦٢ رقم: ٥٣٥٢)، من طريق **إسماعيل بن أبي أويس**، وأبو عوانة في المستخرج (٨/ ٤٧٧، ٤٧٨ رقم: ٣٥٠٢) من طريق **أشهب بن عبد العزيز**، وأبو الحسن الطيوري في الطيوريات (٣/ ٨٥٦ رقم: ٧٧٣)، من طريق **عبد الرحمٰن بن القاسم**، وعبد الله بن نافع أربعتهم عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعًا مثل لفظ حديث الباب.
قلت: وهو من صحيح حديث مالك خارج الموطأ.
قال أبو بكر ابن أبي داود: «ليس هذا في الموطأ». الطيوريات (٣/ ٨٥٦)، وكذا قال ابن حجر في الفتح (٩/ ٤٩٨).

باب السين

(٩)

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِي

۞ مالك، عن سعيد بن أبي سعيد الْمَقْبُرِي، عن أبي هريرة:

١/٦٤ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثنا محمد بن موسى بن عيسى، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأَبْهَرِي قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا عبد العظيم بن حَبِيب، حدثنا مالك، عن سعيد الْمَقْبُرِي، عن أبي هريرة رفعه: «**من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى مسجدًا لا يريد إلَّا الصَّلاة فِيهِ، إلَّا تَبَشْبَشَ الله به كما يَتَبَشْبَشُ أهل الغائبِ بطلعتِهِ**».

قال **الدارقطني**: «هذا حديث غريب، تفرد به عبد العظيم بن حبيب يكنى أبا بكر، ويعرف بابن رَغْبَان ولم يكن بالقوي في الحديث»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٥/ ٢٢٣).

(٢) لم أقف عليه عن مالك عند غير المصنف.
وفي إسناده: ابن رَغْبَان: ـ بِفَتْح أوله، وَسُكُون الْغَيْن الْمُعْجَمَة، وَفتح الْمُوَحدَة، وَبعد الْألف نون ـ. قال الدارقطني: «ليس بثقة، كثير الغلط». العلل (٩/ ٢٤١)، وقال ابن حجر: «متروك». تبصير المنتبه (٢/ ٦٠٨).
ورواه الليث بن سعد واختلف عنه:
فرواه هاشم بن القاسم أبو النضر، عن الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي عبيدة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعًا: «**لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُسْبِغُهُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ، إِلَّا تَبَشْبَشَ اللهُ إِلَيْهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ**». أخرجه أحمد في المسند (١٣/ ٤٢٧ ح: ٨٠٦٥)، وتابعه على هذا الوجه كل من:
يونس بن محمد المؤدب، وحجاج الأعور وروايتهما عند أحمد في المسند (١٤/ ١٨٨ ح: ٨٤٨٧).

٢/٦٥ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق أحمد بن سليمان الأَرْمَنِي الحَرَّاني، عن مالك، عن سعيد الْمَقْبُري، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «**من أكل ما يسقط من المائدة، لم يزل في سَعَةٍ من رزقه**»[٢].

٣/٦٦ ـ وبه: «**قِلَّةُ الحياءِ كُفرٌ**».

قال **الدارقطني**: «أحمد بن سليمان هذا كذاب، يحدث عن مالك بالأباطيل»[٣].

= وشعيب بن الليث بن سعد كما عند ابن خزيمة في الصحيح (٢/ ٧٢١ ح: ١٤٩١).
ويحيى بن بكير كما عند البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٤٢١ ح: ٩٩٨).
وخالفهم قتيبة بن سعيد فرواه عن الليث عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة مرفوعًا، لم يذكر فيه أبا عبيدة أشار إليه الدارقطني في العلل (١١/ ٩).
وتابعه أبو النضر في أحد الوجهين عنه، أخرجه الحارث بن أبي أسامة في المسند كما في بغية الباحث (١/ ٢٥٢ ح: ١٢٨)، ومن طريقه أبو موسى المديني في لطائف المعارف (ص٦٧٢ ح: ٤٤٧).
وصحح الدارقطني الوجه الأول.
وفي إسناده أبو عبيدة أو ابن عبيدة: «مجهول» قاله الدارقطني في العلل (١١/ ٩).

(١) لسان الميزان (١/ ٤٧٦). الزيادات على الموضوعات (٢/ ٥٥٢)

(٢) لم أجد إسناد هذا الحديث ولا الكلام على راويه: «أحمد بن سليمان»، عند غير الدارقطني.
وللحديث طرق أخرى مدارها على المتهمين أو المجهولين. ينظر: المغني عن حمل الأسفار (٢/ ٩٠٨)، المقاصد الحسنة (ص٦٢٧)، كشف الخفاء (٢/ ٢٧٣).

(٣) الكلام عن هذا الحديث فرع عن الكلام في الذي قبله.
وللحديث طرق أخرى أشهرها:
ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢١٣ رقم: ٢٥٣٤٩)، وهناد في الزهد (٢/ ٢٢٦)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٣٧ رقم: ٨٤)، والدولابي في الكنى والأسماء (٢/ ٧٩٥ رقم: ١٣٨٢)، من طريق الأحوص بن حكيم، عن أبي عون الأنصاري، عن سعيد بن المسيب قال: قال النبي ﷺ فذكره مرسلًا.
والأحوص بن حكيم: «ضعيف الحفظ». ينظر: تهذيب الكمال (١/ ١٥٧ رقم: ٢٨١)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٩٢)، التقريب (رقم: ٢٦٠).

٤/٦٧ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن أبي بكر النيسابوري[٢] عن إسحاق بن الحسن الطحَّان، ومحمد بن العباس الكابلي، والحسن بن سلام ثلاثتهم عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسِي قال: حدثني عبد الله بن عمر العُمَري، ومالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: **«إذا أتى أحدكم فراشه، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثوبه ثلاث مرات، فإنه لا يدري ما خَلَفَه عليه»**.

قال الدارقطني: «ومالك لم يذكر في حديثه: **«ما خَلَفَه عليه»**.

وقال أيضًا: «هذا حديث غريب من حديث مالك عن المَقْبُري، عن أبي هريرة، ولا أعلم أسنده عن مالك غير الأُوَيْسِي، ورواه إبراهيم بن طَهْمَان، عن مالك مرسلًا عن سعيد، قال رسول الله ﷺ».

قال: وقال لنا أبو بكر النيسابوري: «هذا حديث صحيح عن المَقْبُرِي»[٣].

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٢٩/ ٢٢٢)، وفتح الباري (١١/ ١٢٨)، (١٣/ ٣٨٠)، نتائج الأفكار (٣/ ٣٧).

(٢) هو: الإمام الحافظ المجود العلامة عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل أبو بكر النيسابوري، حدث عن محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي، روى عنه دعلج بن أحمد، وابن شاهين، والدارقطني، وغيرهم، قال الدارقطني: «ما رأيت أحفظ منه كان يعرف زيادات الألفاظ في المتون»، وقال الخطيب: «و ن حافظًا متقنًا عالمًا بالفقه والحديث معًا، موثقًا في روايته»، توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٠/ ١١٩)، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص١١٣)، وتاريخ دمشق (٣٢/ ١٨٣).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب التوحيد، باب: السؤال بأسماء الله تعالى (٩/ ١١٩ ح: ٧٣٩٣) عن عبد العزيز الأويسي عن مالك به، لم يذكر: عبد الله بن عمر العمري.
قال ابن حجر: «حذف البخاري عبد الله بن عمر العمري لضعفه، واقتصر على مالك، وقد تقدم البحث في جواز حذف الضعيف والاقتصار على الثقة إذا اشتركا في الرواية». فتح الباري (١٣/ ٣٨٠).
ولفظ البخاري: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»، وليس عنده: «ما خَلَفَهُ عليه»، كما أشار إلى ذلك المصنف.

٥/٦٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق بِشْر بن عمر الزَّهْرانِي وإسحاق بن محمد الفَرْوِي، عن مالك، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، أن تسافر يومًا وليلة إلا مع ذِي مَحْرَم»**[٢].

= قال البيهقي: «غير أن مالكًا لم يقل: «فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ»». الاعتقاد (ص٧٤).

ويشبه أن يكون البخاري اختار الإسناد لمالك واللفظ للعمري والله أعلم.

ورواه الأويسي عن مالك وعبد الله العمري مقرونين أخرجها: ابن بشران في الأمالي (ص٦٥ ح:١٠٤)، وأبو بكر الدينوري في المجالسة (٧/ ٢٥٣ ح:٣١٥٦).

أما رواية إبراهيم بن طهمان فلم أقف عليها في شيء من الكتب المسندة.

(١) تغليق التعليق (٢/ ٤٢٠).

(٢) رواية بشر بن عمر الزهراني أخرجها أبو داود في السنن (٣/ ١٤٨ رقم:١٧٢٤)، والترمذي في الجامع (٢/ ٤٦٣ ح:١١٦٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٢/ ١٢٠٦ ح:٢٥٢٣).

أما رواية إسحاق بن محمد الفروي فقد أشار إليها المصنف في العلل (١٠/ ٣٣٥) كذلك، ولم أجدها مسندة.

وتابعهما على هذا الوجه:

عبد الله بن نافع الصائغ: كما ذكر المصنف في العلل (١٠/ ٣٣٥).

الوليد بن مسلم: وروايته عند الإسماعيلي كما أشار إليه ابن حجر في الفتح (٢/ ٥٦٩).

يحيى بن يحيى التميمي: وروايته أخرجها مسلم في الصحيح (٤/ ١٠٣ ح:١٣٣٩).

وزعم المازري وتبعه عياض أن الصحيح عند مسلم في هذا الحديث روايته عن يحيى بن يحيى عن مالك عن سعيد عن أبي هريرة ليس فيه ذكر والد سعيد واحتج لذلك بتخرج أبي مسعود الدمشقي له كذلك. ينظر: المعلم (٢/ ١١٢)، وإكمال المعلم (٤/ ٤٥٠).

قال النووي متعقبًا: «هذا كلام القاضي قلت: وذكر خلف الواسطي في الأطراف أن مسلمًا رواه عن يحيى بن يحيى عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة». المنهاج شرح صحيح مسلم (٩/ ١٠٨).

قلت: وفي نسخة ابن خير الإشبيلي لصحيح مسلم، بإثبات عن «أبيه»، (ل:١٩٤) القرويين.

٦/٦٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق عبد الرحمٰن بن خِراش قال: حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك بن أنس، قال: وأخبرني ابن سمعان، عن سعيد المقبري عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه»**[٢].

= ورواه جماعة رواة الموطأ عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ليس فيه عن: «أبيه».

ينظر: الموطأ رواية كل من: يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٣٤٣ ح: ٢٧٥٧)، ابن وهب وابن القاسم كما في جمع ابن جوصا (ل: ١٢٧/ب) أسعد أفندي، ابن القاسم كما في تلخيص القابسي (ص٤٥٠ ح: ٤١٥)، القعنبي (ل: ١٣٦/ب) جار الله، يحيى بن بكير (ل: ١٩٩/ب) الفاتح، أبو مصعب الزهري (٢/ ١٥٨ ح: ٢٠٦١)، سويد بن سعيد (ص٥٢٠ ح: ٧٥٨).

وقد ذهب جماعة من أهل الحديث إلى تصويب الوجهين منهم: ابن حبان، وابن عبد البر، والنووي وابن حجر وغيرهم.

قال ابن حبان: «سمع هذا الخبر سعيد المقبري عن أبي هريرة، وسمعه من أبيه عن أبي هريرة، فالطريقان جميعًا محفوظان». الصحيح (٦/ ٤٣٨).

وقال ابن حجر: «فإن سعيدًا المقبري سمع من أبيه عن أبي هريرة وسمع من أبي هريرة فلا يكون هذا الاختلاف قادحًا». فتح الباري (١/ ٣٥٤). وينظر: التمهيد (٢١/ ٥٠)، المنهاج شرح صحيح مسلم (٩/ ١٠٨).

(١) فتح الباري (٥/ ١٨٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج على صحيح البخاري (ل: ١٠٧/ب، أمير خواجة الإسكداري باسطنبول تركيا رقم: ٩٥) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عباس بن الفضل الأسْفاطي، حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المديني به مثله.

وأخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٥١ رقم: ٢٥٥٩)، عن أبي ثابت محمد بن عبيد الله به، لكن قال بدل: «ابن سمعان»، «ابن فلان».

قال أبو نعيم: «وابن فلان هو عبد الله بن زياد بن سمعان، رغب عن تسميته، وسماه في غير هذا الكتاب».

قال ابن حجر: «فكأن البخاري كنى عنه في الصحيح عمدا لضعفه، ولما حدث به خارج الصحيح نسبه». فتح الباري (٥/ ١٨٢).

= قلت: كذا قال أبو نعيم أن الْمُكَنِّي عن ابن سمعان هو البخاري، وتبعه على ذلك ابن حجر.

ونقل أبو الوليد الباجي: قال أبو إسحاق المستملي: قال أبو حرب: «الذي قال: ابن فلان، هو ابن وهب. وابن فلان هو: ابن سمعان». التعديل والتجريح (٢/ ٨٢٢)

وقال ابن الملقن: «وقوله فيه: «وأخبرني ابن فلان» قائل ذلك هو ابن وهب، وهو ابن سمعان». التوضيح لشرح الجامع الصحيح (١٦/ ٢٣٦).

قلت: ورواية أبي نعيم عن عباس بن الفضل الأسفاطي، وكذا روا ه الدارقطني في هذا الموضع، فيها تصريح ابن وهب باسم ابن سمعان، وقد روى عنه كثيرًا مصرحًا به، ولأجل هذا قال ابن عدي: «ورأيت أروى الناس عنه عبد الله بن وهب». الكامل (٦/ ٣٦٣).

قال القاضي عياض: «وفي آخر العتق حديث ابن وهب، حدثنا ملك بن أنس، قال: وأخبرني ابن فلان، عن سعيد المقبري، قائل هذا كله: ابن وهب. وابن فلان الذي أخبر عنه هو: ابن سمعان كنى عنه لضعفه هذا قول بعضهم.

قال القاضي رحمه الله: ويظهر لي أن الذي كني عنه إنما هو البخاري، لا ابن وهب؛ لأن ابن وهب صرح باسمه في كتبه، فلما وجد البخاري حديثه عن مالك، ثم استشهاده به بعده، جاء بسنده كما ذكره ابن وهب، لكنه كنى عنه، إذ حديثه ليس من شرط كتابه، ولم يعلقه ولا استشهد به في شيء من كتابه، فخشي أن تركه مصرحًا باسمه في السند مع مالك، مما ينتقد عليه إدخاله، فكنى عن اسمه ليزيل الاعتراض عليه بذلك». مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ٣٧١).

وابن سَمْعان هو: عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان القرشي لمديني، مولى أم سلمة أبو عبد الرحمٰن:

قال ابن القاسم: سألت مالكًا عن ابن سمعان؟ فقال: «كذاب». شيوخ ابن وهب (ص١٤٩)، الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٣٧)، وقال أحمد بن حنبل: «هو متروك الحديث، كان إبراهيم بن سعد يرميه بالكذب». الجرح والتعديل (٥/ ٦١)، وقال البخاري: «سكتوا عنه». التاريخ الكبير (٥/ ٩٦)، وقال النسائي والدارقطني: «متروك الحديث». الضعفاء والمتروكون للنسائي (رقم: ٣٣٩)؛ العلل (٠/ ٧٥)؛ (٨/ ١٦٠).

وقد رواه ابن وهب عن ابن سمعان مقرونًا بمالك؛ فالحديث من جهة مالك صحيح ثابت، وهي النكتة التي من أجلها خرجه البخاري في الصحيح، غير أنه كنى عن ابن سمعان ولم يسمه، والعذر له وقوع الحديث متحملًا له على هذا الوجه، والله أعلم. =

(١٠)

سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِي

مالك، عن سفيان الثَّوْرِي، عن طلحة بن عمرو:

١/٧٠ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق محمد بن عمر بن حَمْدُويَه بالدِّينَوَر، عن عَبَّاد بن عَمْرو، عن مالك بن أنس؛ أنه حدثه عن الثَّوْري، عن طلحة بن عَمْرو، عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه: **«إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»**[٢].

= قلت: ويقارب ذلك ـ أي: صنيع البخاري ـ فعل الحارث بن مسكين فقد كانت بحوزته نسخة من من موطأ ابن وهب ـ كتاب المحاربة ـ روايته عن شيوخه منهم ابن سمعان، فكان الحارث بن مسكين كلما مر باسم ابن سمعان ضرب عليه، ففي مواضع من القطعة الموجودة فوق اسم ابن سمعان رمز: «لم ح»؛ أي: لم يقرأه الحارث بن مسكين. والنسخة مطبوعة بتحقيق المستشرف الألماني ميكلوش موراني.

(١) لسان الميزان (٤/ ٣٩٦).

(٢) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٤/ ٣٩٦)، من طريق محمد بن علي بن مهران المستملي، عن عباد بن عمرو، عن مالك بن سلَّام، عن مالك بن أنس، عن الثوري به، فذكر «مالك بن سلَّام» بين عباد بن عمرو ومالك بن أنس.
قال الخطيب: «مالك بن سلَّام، وعباد بن عمرو مجهولان».
وقال في ترجمة مالك بن سلام: «في حديثه نكرة». تاريخ بغداد (١٥/ ٢٠٤).
وفي الإسناد أيضًا: طلحة بن عمرو الحضرمي: «متروك». الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٨ رقم: ٢٠٩٧)، الكامل (٥/ ١٦٩)، التقريب (رقم: ٣٠٣٠).
وأخرجه البزار في المسند (١٤/ ٣٤٢ رقم: ٨٠٢٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٣١٥ رقم: ٥٤١٦)، من طريق محمد بن الحُصَيْن الجَزَرِي، عن مُراجِم بن العَوَّام بن مُرَاجِم، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
ومحمد بن الحُصَيْن ومُرَاجِم بن العَوَّام لم أقف على حالهما.

٢/٧١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق محمد بن

= قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن محمد بن عمرو إلا مراجم».
وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا مراجم، تفرد به: محمد بن الحصين».
وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٠/١٠٧)، من طريق المطلب بن شعيب، حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
ومُطَّلِب بن شعيب الأزدي قال عنه ابن يونس: «ثقة في الحديث». لسان الميزان (٨/ ٨٦)، وقال ابن الجوزي: «ثقة»، المنتظم (١٢/٣٥٨)، وقال ابن حجر: «أكثر الطبراني عن مطلب هذا وهو صدوق». لسان الميزان (٨/٨٦).
وقال ابن عدي: «والمطلب هذا هو رواية عن أبي صالح، عن الليث بنسخ الليث، ولم أر له حديثًا منكرًا غير هذا الحديث، ومتن هذا الحديث بهذا الإسناد منكر جدًا».
وفي الإسناد كذلك عبد الله بن صالح كاتب الليث: «صدوق، كثير الغلط». التقريب (رقم:٣٤٠٩)، وينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٢٤٠ رقم:٤٣٨٣)، فلعل الحمل فيه عليه.
وأخرجه ابن مَردويه فيما انتقاه على الطبراني (ص٧٣ رقم:٢٥)، والدارقطني في الغرائب كما أطراف ابن القيسراني (٥/ ٣١٢)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٢٢٥)، وابن المقرئ في الأربعين (ص١٢٨ رقم:٦٦)، من طريق يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبي، عن ابن لهيعة، عن حُنَيْن بن أبي حكيم، عن صفوان بن سليم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
وحنين بن أبي حكيم البصري: ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢٤٣)، وقال الذهبي وابن حجر: «صدوق». الكاشف (رقم:١٢٨١)، التقريب (قم:١٥٩٨).
وقال ابن عدي: «ولحنين بن حكيم غير ما ذكرت من الحديث قليل، ولا أعلم يروي عنه، عن ابن لهيعة، ولا أدري البلاء منه أو من ابن لهيعة، إلا أن أحاديث ابن لهيعة عن حنين غير محفوظة».
قال الدارقطني: «غريب من حديثه عنه عن أبي هريرة، تفرد به حنين بن أبي حكيم، وتفرد به ابن لهيعة عنه، وعنه عثمان بن صالح».
والخلاصة: أن الحديث لا يصح، لتفرد من لا يحتمل تفرده.

(١) لسان الميزان (٧/ ١٢٤).

خُلَيْد الحَنَفي، عن مالك، عن الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن جابر ﷺ رفعه: «**اطلبوا الخير عند صِبَاح الوُجوه**».

قال **الدارقطني**: «لا يصح عن مالك، ومحمد بن خُلَيْد ضعيف، وغيره يرويه، عن أبي هريرة بدل جابر».

٣/٧٢ ـ وأخرجه أيضًا من طريق محمد بن خُلَيْد، عن مالك، عن الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء عن أبي هريرة مثله[١].

---

(١) أخرجه أبو القاسم المهرواني في فوائده ـ انتخاب الخطيب ـ (٢/ ٥٤٤ رقم:١٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/٥٧)، وأبو موسى المديني في اللطائف (١/ ١٤٣ رقم:٣٤٣)، من طريق **محمد بن علي الهروي**، وأخرجه أبو موسى المديني في اللطائف (١/ ١٤٤ رقم:٣٤٣)، من طريق **محمد بن يحيى بن ضرار المازني** كلاهما عن محمد بن خُلَيْد الحنفي به.

وتابع ابن خليد:

نصر بن سلام المدني: أخرج حديثه تمام في الفوائد (٢/ ١٩٨ رقم:١٧٨٩)، والخطيب في أسماء الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٨/ ٢٦٠)، من طريق محمد بن علي بن الحسن المستملي، عن عباد بن عمرو التميمي، عن نصر بن سلَّام به، إلا أنه جعله من حديث أبي هريرة لا من حديث جابر، وهو أحد الوجهين عن ابن خليد.

وأخرجه أبو موسى المديني في اللطائف (١/ ١٤٤ رقم:٣٤٣)، من طريق محمد بن عمر بن حَمْدُويَه عن عباد بن عمرو، فقال: مالك بن سلام، بدل: نصر بن سلام.

قال الخطيب: «رُوي عن ابن مهران بهذا الإسناد حديثٌ آخر، إلا أنه قال: مالك بن سلام بدل نصر». لسان الميزان (٨/ ٢٦٠).

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٥/ ٢٠٥)، من طريق أبي الحسن علي بن الحسن بن مخلد الدينوري عن عباد بن عمرو التميمي، عن مالك بن سلام به، وجعله من حديث ابن عباس.

قال الخطيب: «مالك بن سلَّام، وعباد بن عمرو مجهولان». لسان الميزان (٤/ ٣٩٦).

قال أيضًا: «هذا حديث غريب من حديث سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو، وعجيب من رواية مالك بن أنس عن الثوري، لا أعلم رواه عنه غير محمد بن خليد الحنفي. وتابعه: مالك بن سلام، وليس قولهما بشيء». المهروانيات (٢/ ٥٤٤).

وأخرجه تمام في الفوائد (١/ ٣٤٠ رقم:٨٦٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٣١٠)، =

= ـ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٩٣) ـ، من طريق قبيصة بن عقبة السُّوائي، عن سفيان الثوري به إلا أنه جعله عن ابن عباس.
وتابع سفيان على هذا الوجه:
حفص بن عمر: أخرج حديثه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢١) من طريق لوين ومحمد بن يحيى بن فياض كلاهما عن حفص بن عمر عن طلحة بن عمرو به.
يزيد بن هارون: كما أشار إليه أبو موسى المديني في اللطائف (ص١٤٤).
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤/ ١٢٩ رقم: ٣٧٨٧) من طريق **صفوان بن عيسى**، وأبو الشيخ في أمثال الحديث (ص١٠٩ رقم: ٨٠)، من طريق **زيد بن الحُبَاب**، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢١٦)، من طريق **أبي داود الطيالسي**، ثلاثتهم عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة.
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٤٠٠، ٤٠١ رقم: ٢٦٨٠٢)، عن عيسى بن يونس، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء به مرسلًا.
والحديث لا يصح؛ لأن مدار جميع أسانيده المتقدمة على طلحة بن عمرو الحضرمي وهو «متروك»، وقد تقدم بيان حاله في الحديث الذي قبله.
وللحديث طرق أخرى من حديث ابن عباس، وابن عمر، وأنس، وعائشة وغيرهم، كلها لا تخلوا من ضعف، فصَّلها ابن الجوزي في كتاب الموضوعات وقال عقبها: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ من جميع جهاته». ينظر: الموضوعات (٢/ ٤٩٣ ـ ٥٠٣).
قال أحمد بن حنبل: «هذا الحديث كذب». ميزان الاعتدال (٢/ ٣٤١).
وقال العقيلي: «ليس له طريق يثبت». الضعفاء (٢/ ٤٣٨).
وقال ابن القيم: «كل حديث فيه ذكر حسان الوجوه، أو الثناء عليهم، أو الأمر بالنظر إليهم والتماس الحوائج منهم، أو أن النار لا تمسهم، فكذبٌ مختلقٌ وإفكٌ مفترى». المنار المنيف (ص٥٥).

(١١)

سَلَمَةُ بْنُ صَفْوانَ الزُّرَقِي

١/٧٣ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن إسماعيل الصَّفَّار، عن ابن أبي خَيْثَمَة، عن علي بن الحسن الصَّفَّار، عن وَكِيع، عن مالك، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن طلحة بن رُكانَة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «**لكلّ دين خُلُقٌ، وخُلُقُ الإسلام الحياء**»[٢].

---

(١) الإصابة (٣/٤٢٨)، و(٦/٥٦٢)، وسقط في موضع النقل الأول من الإصابة: «مالك، عن سلمة بن صفوان»، وقد ثبت في موضع النقل الثاني، وهو الصواب؛ لكونه موضع الإعلال ومدار الخلاف، وكذا وجدته عند البيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ١٥٤)، ويروى عن وكيع من طريقين آخرين على هذا النسق على ما يأتي بيانه.

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (ص٦٧٢ ح:٣٨٣)، وعنه **هناد بن السري** في الزهد (٦/ ٦٢٥)، ومن طريق هناد ابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ١٤٣)، وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (١/ ٢٢٧ رقم:٧٧٨)، وعنه البغوي في معجم الصحابة (٢/ ٤٠٦ ح:٧٧١)، عن **علي بن الحسن الصَّفَّار**، وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ١٤٣)، من طريق **يوسف بن موسى القطان** (٢١/ ١٤٣ رقم:٧٧٩).

ثلاثتهم عن وكيع، عن مالك، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن طلحة بن ركانة، عن أبيه.

قال يحيى بن مَعِين: «حديث رُ َ نة هذا مرسل، ليس فيه عن أبيه». تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ٢٢٧).

وتابع وكيعًا على هذا الوجه:

علي بن يزيد الهمداني: فرواه عن مالك كرواية وكيع، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ١٥٣ ح:٧٣١٥)، من روا ِ ّ الحسين بن علي بن يزيد الهمداني، عن أبيه.

قال ابن عبد البرّ: «إن كان وكيع حفظه فالحديث مسند، وكان يحيى بن معين ينكر على وكيع قوله فيه: عن أبيه».

٢/٧٤ ـ وأخرجه أيضًا من طريق مَسْعَدَة بن اليَسَع، عن مالك، عن سَلَمَة بن صَفْوَان، عن طَلْحَة بن يَزِيد بن رُكَانَة، عن أبي هريرة.

وقال **الدارقطني**: «وهم فيه مَسْعدة؛ وإنما هو يزيد بن طلحة بن رُكَانَة، ووهم أيضًا في قوله: عن أبي هريرة؛ وإنما هو مرسل»(١).

٣/٧٥ ـ وأخرجه من طريق محمد بن أحمد بن الأشْعَث، عن نَصَّار بن حَرْب، عن ابن مَهْدي، مثل ما قال وَكِيع.

قال **الدارقطني**: «وهم فيه هذا الشيخ، والصواب مرسل»(٢).

٤/٧٦ ـ ثم ساقه من مسند أحمد بن سِنَان القَطَّان، عن ابن مَهْدي، كما في الموطأ(٣).

---

(١) أشار إلى هذه الرواية أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٤٦) فقال: «ورواه مَسْعَدة بن اليَسَع، عن مالك، عن سلمة، عن طلحة بن يزيد بن رُ َ نَة، عن أبي هريرة. ينفرد به، وفي الموطأ: عن سلمة، عن طلحة من دون أبي هريرة».
والمنفرد به هو: أبو اليسع مَسْعَدة بن اليَسَع بن قيس الباهلي كذبه أبو حاتم وأبو داود، وضعفه مسلم والدارقطني وقال الذهبي: «هالك». ينظر: سنن الدارقطني (٥/ ١٧٥)، ميزان الاعتدال (٤/ ٩٨)، لسان الميزان (٨/ ٤٠).

(٢) لم أقف على هذا الطريق، والشيخ المقصود بالوهم في كلام الدارقطني هو: محمد بن أحمد بن الأشْعَث.

(٣) كذا رواه عن مالك من أصحاب الموطآت كل من: يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٢٩٤ ح: ٢٥٨٩)، وعنده: «عن زيد بن طلحة»، وَعُدَّ من أوهامه، وابن وهب وابن القاسم كما في جمع ابن جوصا (ل: ١٠٩/أ)، أسعد أفندي، والقعنبي (ل: ١٢٣/أ) جار الله، و ـ الجوهري في مسند الموطأ (ص٣٧٦ ح: ٤٢٣) ـ، والخلال في السُّنّة (٤/ ٥٦ ح: ١١٥٩)، وابن بكير (ل: ١٨٥/ب) الفاتح، وأبو مصعب الزهري (٢/ ٧٦ ح: ١٨٨٩)، وسويد بن سعيد (ص٤٨٨ ح: ٦٧٩)، ورواه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (١١/ ٦٠٣)، عن يحيى بن يحيى التميمي، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٢٣ رقم: ١٠١٩)، من طريق عبد الله بن يوسف، كلهم عن مالك، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن طلحة بن رُ َ نَة، عن النبي ﷺ مرسلًا.
قال البيهقي: «هذا مرسل».

(١٢)

سُمَيٌّ مَوْلَى أَبِي بَكْر بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰن ابْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَام الْمَخْزُومِي

مالك، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

١/٧٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن الحسن الضَّرَّاب، عن أحمد بن مروان الدِّينَورِي، عن إسماعيل بن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن مالك، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة حديث: «**سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي**».

قال **الدارقطني**: «لا يصح بهذا الإسناد، والمتهم به أحمد بن مروان، وهو عندي ممن كان يضع الحديث»[٢].

---

(١) لسان الميزان (١/ ٦٧٢).

(٢) لم أقف عليه، وكلام الدارقطني في راويه أحمد بن مروان الدينوري، هو عمدة المترجمين له في تعيين منزلته.

ونقل الحافظ في اللسان (١/ ٦٧٢)، أن مسلمة بن القاسم القرطبي قال عن الدينوري في كتاب «الصلة»: «أدركته، ولم أكتب عنه، وكان ثقة كثير الحديث»، وقول الدارقطني مقدم لأنه أعلم وأقعد في الفن، والله أعلم.

وهو صاحب كتاب «المجاسلة وجواهر العلم»، قال الذهبي عنه: «اتهمه الدارقطني ومشاه غيره». ميان الاعتدال (١/ ١٥٦).

والصواب في إسناد هذا الحديث ما أخرجه البخاري (ح: ٣١٩٤)، (ح: ٧٤٥٣)، ومسلم (ح: ٢٧٥١) في صحيحيهما من طرقٍ عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لما قضى الله الخلق، كتب عنده فوق عرشه: إن رحمتي سبقت غضبي». وفي أحد ألفاظ مسلم: «سبقت رحمتي غضبي».

٢/٧٨ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب، حدثنا عمر بن الرَّبِيع، حدثنا عبد السلام بن محمد القُرَشِي، حدثنا إبراهيم بن حماد بن أبي حَازِم، حدثنا مالك، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه: **«من أقال نادما، أقاله الله عثرته يوم القيامة»**.

قال الدارقطني: «هذا ضعيف»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٦/ ١٠٠). قال ابن حجر: ضعفه الدارقطني في غرائب مالك في مواضع». وذكر أحاديث منها ما تقدم.

(٢) هذا الحديث يرويه عن مالك بهذا الإسناد كل من:

١ ـ إبراهيم بن حماد بن أبي حازم كما عند المصنف هنا، ولم أجده عند غيره، وقد أعله بعمر بن الربيع بن سليمان أبو طالب الخَشَّاب، ذكره الحافظ أبو إسحاق القَرَّاب في تاريخه كما في لسان الميزان (٦/ ١٠٠)، وقال: «كذاب»، وضعفه الدارقطني.

وفي السند أيضًا: إبراهيم بن حماد بن أبي حازم الزهري راويه عن مالك قال فيه أبو حاتم: «متروك الحديث كان كذابًا لا يشتغل به ولا بحديثه». الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٢)، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (ص٢٥١ رقم:٢٧).

٢ ـ عبد الله بن مسلمة القعنبي أخرج حديثه ابن عدي في الكامل (٧/ ٥٦٩)، عن محمد بن عثمان بن أبي سُوَيْد عن القعنبي به.

ومحمد بن عثمان بن أبي سويد الذارع البصري قال عنه ابن عدي: «كان أصيب بكتبه، فكان يُشَبِّه عليه، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب»، وضعفه الدارقطني كما في سؤالات السهمي (ص٩٢ رقم:٣٧).

٣ ـ إسحاق بن محمد الفَرْوي أخرج حديثه البزار في المسند (١٥/ ٣٧٤ رقم:٨٩٦٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣/ ٣١٤ رقم:٥٢٩١)، وابن حبان في الصحيح (١١/ ٤٠٤ رقم:٥٠٢٩)، من طرقٍ عن إسحاق الفروي به.

وإسحاق بن محمد الفَرْوِي: صدوق في الجملة، وأخذت عليه أحاديث انفرد بها عن مالك ولا يتابع عليها.

قال العقيلي: «جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها». الضعفاء الكبير (١/ ١٠٦). وينظر: تهذيب الكمال (١/ ١٩٧ رقم:٣٧٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٤٨)، الكاشف (١/ ١٣٨ رقم:٣١٩).

وقد أفاد الدارقطني أصل العلة في هذا الحديث وهو أن الفروي حدث به من حفظه فأخطأ، ونص على رجوعه عنه بعد أن حدث به من أصل كتابه.

٣/٧٩ ـ وبهذا السند رفعه: «**لا تَسُبُّوا الدَّهْر، فإن الله هو الدَّهْر**».

قال **الدارقطني**: «في السند عمر بن الربيع بن سليمان أبو طالب الخشاب»[١].

٤/٨٠ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٢]: من طريق أبي بكر محمد بن الوليد بن محمد المَنْكَثِي[٣]، عن عبد الله بن محمد التِّبَاعِي[٤]، عن

= قال الدارقطني: «حدث به إسحاق الفروي، عن مالك، كذلك وحدث به عبد الله بن أحمد الدورقي، عن إسحاق الفروي، عن مالك، فقال: عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وفي آخره، قال عبد الله: كان هذا الشيخ يحدث به عن سمي، فرجع عنه. وحدثنا به من أصل
كتابه عن سهيل». العلل (٨/ ٢٠٥).
قال ابن عدي: «ولا يعرف هذا بهذا الإسناد إلا بإسحاق الفَرْوِي عن مالك، وليس هو عند القعنبي».
قال ابن حبان: «ما روى عن مالكٍ إلا إسحاق الفروي».
وبالوجه المرجوع إليه أخرجه أحمد في المسند (١٢/ ٤٠٠ رقم: ٧٤٣١)، وأبو داود في السنن (٥/ ٣٢٨ رقم: ٣٤٦٠)، وابن ماجه في السنن (٣/ ٣١٨ رقم: ٢١٩٩)، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا، أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». وهو الصحيح في إسناد هذا الحديث.

(١) لا يصح بهذا الإسناد، وقد تقدم الكلام على حال رواته في الحديث الذي قبله.
والحديث بهذا اللفظ مخرج عند مسلم في الصحيح (٧/ ٤٥ رقم: ٢٢٦٤)، من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «**لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ**».

(٢) لسان الميزان (٤/ ٥٨٥) و(٤/ ٢١٩).

(٣) هو: محمد بن الوليد بن محمد وقيل: بحر المَنْكَثِي: ـ بالفتح ثم السكون، وفتح الكاف، وثاء مثلثة ـ نسبة إلى مَنْكَثْ مدينة باليمن. معجم البلدان (٥/ ٢١٦)، معجم ما استعجم (٤/ ١٢٧٢).

(٤) التِّبَاعِي: وجد مضبوطًا على وجوه:
التِّبَاعِي: ـ بالمثناة المكسورة المشددة وباء موحدة مفتوحة ـ: كما عند الدارقطني هنا، وأبي عوانة في المستخرج (٧/ ١٦٧)، وأبي الشيخ في ذكر الأقران (ص٦٩ رقم: ٢٢٠).

جده، عن سُويد بن عبد الله، عن مالك، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه: «**إذا قال المؤذن: الله أكبر، غُلقَتْ سَبْعَة أَبْوابُ النِّيرَان...**» الحديث بطوله.

قال **الدارقطني**: «هذا حديث منكر، لا يثبت عن مالك، ومن دون مالك مجهول، وإسناده غير معروف»(١).

٥/٨١ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»(٢): عن علي بن أحمد بن الأَزْرَق، عن أحمد بن جعفر بن أحمد بن سعيد الفِهْرِي، عن الربيع بن سليمان الجِيزِي، حدثنا محمد بن وَهْبٍ الدِّمَشْقِي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مالك، عن سُمَيْ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَوَّلُ ما خلق الله القلم، ثم خلق النُّونَ، وهي الدواة. قال: وذلك في قوله تعالى: ﴿وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾** [القلم: ٢] **ثم قال له: اكْتُبْ، قال: وما**

= **البَيَّاعِي**: ـ بالباء الموحدة المكسورة والياء المثناة المفتوحة المشددة ـ كما في الثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٦)، والثقات لابن قطلوبغا (٦/ ١٢٩ رقم: ٦١٩٢).

التَّنَاعِي: بالمثناة المكسورة المشددة ونون موحدة مفتوحة كما في تهذيب الكمال (٧/ ٢٦٣)، ـ وذكر المحقق أن المزي قيدها وجودها بالألف والنون ـ وإتحاف المهرة (٤/ ٤٥٩).

التَّنْعِي: بالتاء المعجمة باثنتين بعدها نون، وعين غير معجمة، نسبة إلى بني تَنْع، بطن من هَمْذان، وبهم سميت قرية بحضرموت. وهو الذي في كتب الأنساب وضبط المشتبه منها: الإكمال لابن ماكولا (١/ ٥٤١)، مشتبه النسبة (ص٤٧)، توضيح المشتبه (١/ ٣٥٠)، الأنساب للسمعاني (٣/ ٨٦)، معجم البلدان (٢/ ٤٩).

(١) لم أجده عند غير الدارقطني إسنادًا ولا متنًا.

وقول الدارقطني: «ومن دون مالك مجهول». كذا قال؛ وعبد الله بن محمد التناعي: ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٥٦)، وقال: «مستقيم الحديث» وقال أبو عوانة: «معروف». المستخرج (٧/ ١٦٦).

والإسناد من طريق الدارقطني إلى مالك رجاله يمانيون.

(٢) لسان الميزان (٧/ ٥٧٢)، تهذيب التهذيب (٩/ ٥٠٦)، وينظر: الفوائد المجموعة (ص٤٨٧)، اللآلئ المصنوعة (١/ ١١٢). تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (١/ ٢٣٣)، تنزيه الشريعة (١/ ٢٠٤).

أَكْتُب؟ قال: ما كان، وما هو كائن من عمل، أو أجل، أو أثر. فَجَرَى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، ثم خَتَمَ على فِيِّ القَلَم فلم يَنْطِق، ولا يَنْطِقُ إلى يوم القيامة، ثم خلق العقل، فقال الجَبَّار: ما خلقت خلقًا أَعْجَبَ إلي منك! وعزتي لَأُكَمِّلَنَّكَ فيمن أَحْبَبْتُ، وَلَأُنْقِصَنَّكَ ممن أَبْغَضْتُ». ثم قال رسول الله ﷺ: **«فأكمل الناس عقلًا، أَطْوَعُهم لله، وأعملهم بطاعته، وأنقصُ الناس عقلًا، أَطْوَعُهُمْ للشيطان، وأعملهم بطاعته»**.

قال **الدارقطني**: «هذا حديث غير محفوظ عن مالك، ولا عن سُمَي، والوليد بن مسلم ثقة، ومحمد بن وهب ومن دونه ليس بهم بأس، وأخاف أن يكون دخل على بعضهم حديث في حديث، والله أعلم»[1].

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٩/ ٣٧٩ رقم: ١٥١٥٢)، ـ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٢٠٨)، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (ص١٥٨) ـ، من طريق الربيع بن سليمان الجِيزِي به.

وآفته: محمد بن وهب بن مسلم القرشي، قال ابن عساكر: «ذاهب الحديث». وقال الذهبي: «منكر الحديث». تاريخ الإسلام (٥/ ٦٩٧).

وليس هو: محمد بن وهب بن عطية الدمشقي السلمي الثقة. تهذيب الكمال (٦/ ٥٤٩ رقم: ٦٢٧٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٥٠٥).

وإنما حمل الدارقطني على التردد ظَنَّه أنه محمد بن وهب بن عطية الثقة، وكلاهما دمشقيان ويرويان عن الوليد بن مسلم، ولأجل ذلك جاء في كلامه: «ومحمد بن وهب ومن دونه ليس بهم بأس»، وتبعه على هذا ابن عدي فذكر هذا الحديث في ترجمة محمد بن وهب بن عطية وقال: «وهذا بهذا الإسناد باطل منكر».

قال الذهبي مصوبًا: «قلت: صدق ابن عدي، لكن محمد بن وهب ليس هو بالسلمي؛ بل هو ـ إن شاء الله ـ القرشي الذي نزل مصر، وهو أسن من السلمي، ألا ترى أن الراوي عنه هو الربيع الجيزي؟ والربيع لم يرحل، وما كان أبو حاتم والدارقطني ليثنيان على رجل يروي مثل هذا الحديث الموضوع». تاريخ الإسلام (٥/ ٦٩٨).

وقال ابن حجر: «لكن ظن ابن عدي أنه الأول فقال: هو محمد بن وهب بن عطية، وليس كما ظن وقد فرق بينهما أبو القاسم ابن عساكر فأصاب». تهذيب التهذيب (٩/ ٥٠٦).

٦/٨٢ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن محمد بن أحمد بن علي بن المُحْرِم، عن عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقِي، عن إسحاق الفَرْوِي، عن مالك، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن علي بن أبي طالب ﷺ: خبرًا منكرًا في عائد المريض.

قال الدارقطني: «هذا باطل لا يصح، وشيخنا ضعيف»[٢].

= وأخرجه الفريابي في القدر (ص٤٠ رقم:١٨)، وعنه الآجري في الشريعة (٢/ ٧٦٦ رقم:٣٤٥)، وابن أبي حاتم في التفسير كما في تفسير بن كثير (٨/ ١٨٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٣/ ٣٣٥ رقم:١٣٦٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ١٧٣)، من طريق هشام بن خالد الأزرق الدمشقي، عن الحسن بن يحيى الخُشَنِي، عن أبي عبد الله مولى بني أمية، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... فذكره بنحوه.

وهو عند ابن أبي حاتم مختصرًا بلفظ: «خَلَقَ اللهُ النُّونَ، وَهِيَ الدَّوَاةُ».

وفي إسناده: الحسن بن يحيى الخُشَنِي أبو عبد الملك الدمشقي، مختلف فيه، وخلاصة القول أنه: ضعيف كثير الخطأ، صاحب مناكير. ينظر: المجروحين لابن حبان (١/ ٢٣٥)، تهذيب الكمال (٦/ ٣٣٩ رقم:١٢٨٣)، إكمال تهذيب الكمال ـ التراجم الساقطة ـ (ص١٢٧ رقم:٥٦)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٢٤ رقم:١٩٥٨).

قال ابن كثير: «حديث مرفوع غريب جدًّا».

وحديث فضل العقل يروى من طرق أخرى عن أبي هريرة وأبي أمامة وعائشة وعلي بن أبي طالب، ولا يصح منها شيء، وسيأتي ذكر بعض طرقه في باب مالك، عن سهيل بن أبي صالح تحت رقم: (٨٧ ـ ١)، و(٨٨ ـ ٢)، و(٨٩ ـ ٣).

قال ابن الجوزي: «وقد رويت في العقول أحاديث كثيرة ليس فيها شيء يثبت». الموضوعات (١/ ١٧٧).

(١) لسان الميزان (٦/ ٥٢٣).

(٢) لم أقف عليه، ومحمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان الجوهري المعروف بابن المُحْرِم، من كبار شيوخ أبي نعيم الحافظ الذين روى عنهم فأكثر.

قال الدَّارَقُطْنِي: «وأمَّا مُحْرِم، فهو شَيْخ كَتبنا عنه، يُعْرَف بأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن المحرم، كان من أصحاب أبي جَعْفر الطَّبَرِيّ الملازمين له، له حديث عن الحارث بن أبي أُسَامَة، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرَقِي وجماعة». المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٠٤٣).

٧/٨٣ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن أبي طالب الحافظ[٢]، حدثنا محمد بن عبد الله بن الصَّامِت، حدثنا جَدِّي صَامِتُ بن معاذ الجَنَدِي، حدثنا عبد المجيد بن أبي رَوَّاد، عن مالك، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «**نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ لا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَرِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ**».

قال **الدارقطني**: «تفرد به صامت بهذا الإسناد»[٣]..

٨/٨٤ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٤]: حدثنا محمد بن فارِس بن حَمْدان المَعْبَدِي من كتابه، حدثنا سَلَّام بن محمد بن ناهِض المقدسي، حدثنا مَخْلَد بن القاسم، حدثنا أبو مُقاتِل السَّمَرْقَنْدِي، عن مالك، عن سُمَي، عن أبي صالح رفعه: «**من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له...**» الحديث.

قال **الدارقطني**: «مرسل، وهو غير محفوظ عن مالك، ولا عن سُمَي، ومَخْلَد ضعيف، ومن دونه»[٥].

= وقال محمد بن أبي الفوارس: «وكان يقال: في كتبه أحاديث مناكير، ولم يكن عندهم بذاك». وقال أيضًا: «ضعيف».
وقال أبو بكر البرقاني: «لا بأس به». تاريخ بغداد (٢/ ١٦٥)، وينظر: الأنساب (١٢/ ١١٥)، لسان الميزان (٦/ ٥٢٣).

(١) لسان الميزان (٤/ ٣٠٠).

(٢) هو: أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، تقدم غير مرة.

(٣) لم أجده عند غير المصنف، وفي إسناده: صامت بن معاذ بن شعبة بن عقبة الجَنَدِي ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٢٤)، وقال: «يهم ويغرب».
والحديث لمالك عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفًا به.
كذا رواه عن مالك من أصحاب الموطآت كل من: يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٢٩٩ ح: ٢٦٠٧)، أبو مصعب الزهري (٢/ ٨٤ ح: ١٩٠٨)، سويد بن سعيد (ص٤٩٢ ح: ٦٨٩/ ٣)، القعنبي (ل: ١٢٥/ أ) جار الله، يحيى بن بكير (ل: ٣٩٤/ ب) جامعة إستنبول، ابن القاسم وابن وهب كما في جمع ابن جوصا (ل: ١١١/ أ) جار ا

(٤) لسان الميزان (٨/ ١٧).

(٥) لم أجده عن مالك، ولا عن سمي ولعل الآفة فيه من:

٩/٨٥ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثني الحسن بن إسماعيل، حدثنا عمر بن الربيع أبو طالب، حدثنا محمد بن عمرو العُقَيْلي المَكِّي، عن محمد بن يوسف الخُوَارِي، عن سلَّام بن الحارث الهَرَوِي، حدثنا عبد الله بن نافع، عن مالك، عن سُمَي، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة ﷺ رفعه: «نَظِّفوا أفواهَكُم، فإنها طُرُقُ القرآن».

قال الدارقطني: «هذا باطل، لا يصح عن مالك»[٢].

▣ مالك، عن سُمَي، عن أنس:

١٠/٨٦ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: أخبرني أبو سعيد

= حفص بن سلم الفزاري أبو القاسم السمرقندي:
قال ابن حبان: «كان عبد الرحمٰن بن مهدي يكذبه». المجروحين (١/ ٢٥٦).
وقال أحمد بن علي السُّلَيْماني: «هو في عداد من يضع الحديث». ينظر: الكامل (٣/ ٢٩٣)، المجروحين (١/ ٢٥٦)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٥٨)، لسان الميزان (٣/ ٢٢٥ ت: ٢٦٤٤)، تنزيه الشريعة (١/ ٥٤).
ومن دون أبي مقاتل ضعفاء جميعًا كذلك.

(١) لسان الميزان (٧/ ٦٠٠).

(٢) لم أجده بهذا الإسناد عند غير الدارقطني، في إسناده مُحَمد بن يوسف الخُوَارِ ـ وسلام بن الحارث الهروي أطلق عليهما الدارقطني الضعف كما في لسان الميزان (٤/ ٩٧).
وأخرجه أبو طاهر السلفي في معجم السَّفَر (ص٢٦٦ رقم: ٨٨١) من طريق سليمان بن أحمد بن يحيى، عن عمرو بن أحمد بن بُدَيْل، عن عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي، عن مالك بن أنس، عن سمي به مثله.
وسليمان بن أحمد بن يحيى إن كان هو الْمَلَطي الْمُضَري فقد كذبه الدارقطني والخطيب البغدادي، المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف (ل:/) نسخة برلين، وقال ابن ماكولا: «يتهم بالكذب لا يوثق بما يرويه». الإكمال (٧/ ٢٤٣)، وينظر: الأنساب (١٢/ ٣٠٣)، ميزان الاعتدال (١/ ١٩٥)، لسان الميزان (٤/ ١٢٤).
وعمرو بن أحمد بن بُدَيْل من أهل اللغة لا تعرف حاله، ومن قبله أيضًا لا تعرف حالهم. ينظر: كتاب من اسمه عمرو من الشعراء (ص٣٣ رقم: ٢٠٥).

(٣) لسان الميزان (١/ ٦٧٠).

أحمد بن محمد بن زِياد ابن الأعرابي في كتابه إِلَيَّ بِخَطِّه، حدثنا الحسن بن الْمُثَنَّى، حدثنا عبد الله بن جعفر البَرْمَكِي، حدثنا مَعْن، حدثنا مالك، عن سُمَي، عن أنس ﷺ قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان فَلَمْ يَعِب الصَّائمُ على المُفْطِر، ولا المُفْطِر على الصَّائِم.

قال الدارقطني: «هذا وهم قبيح، ولا يصح عن سُمَي، عن أنس شيء، والوهم فيه من شيخنا، والله أعلم»[1].

(١) لم أجده من حديث مالك، عن سمي، عن أنس.
ورجاله كلهم ثقات، وقد ألصق الدارقطني الوهم فيه على شيخه أبي سعيد ابن الأعرابي صاحب المعجم.
قال مسلمة القاسم: «كان شيخًا ثقة حسن الأداء، كثير الروايات كثير التأليف، جليل القدر وكان يأخذ الأجرة على التحديث وعاش خمسًا وتسعين سنة وهو صحيح العقل واعتل ثلاثة أيام ومات». لسان الميزان (١/ ٦٧١).
وقال الخليلي: «ثقة متفق عليه أخرجه المتأخرون في الصحيح اثنى عليه كل من لقيه من أصحابه». تاريخ دمشق (٥/ ٣٥٦)
وقال ابن القطان: «ثقة، جليل القدر، كثير التأليف، ولم يعبه أخذ البرطيل على السماع». بيان الوهم والإيهام (٥/ ٦٤٢).
قال ابن حجر: «الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد له أوهام». لسان الميزان (١/ ٦٧٠).
والحديث لمالك عن حُمَيْد، عن أنس بمثله، كذا رواه عن مالك كل من: مَعْن بن عيسى وأخرج حديثه الفريابي في القدر (ص١١٠ ح:٩١).
يحيى بن يحيى الليثي كما الموطأ بروايته (١/ ٣٤١ ح:٨١١). عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبي عند البخاري في الصحيح (٣/ ٣٤ ح:١٩٤٧). وغيرهم.

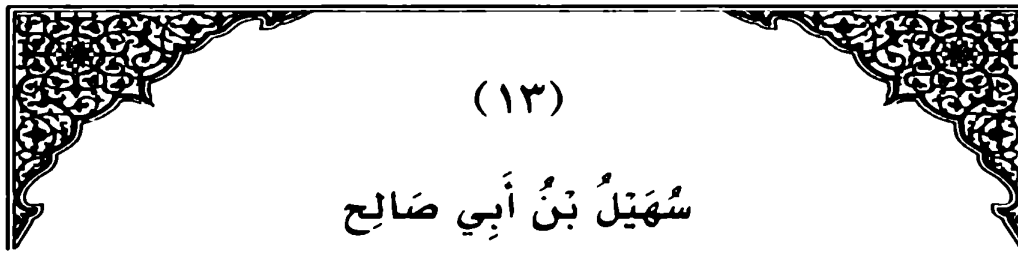

(١٣)

سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِح

مالك، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه:

١/٨٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق علي بن زياد الْمَتُّوثِي[٢]: حدثنا عبد العزيز بن أبي رَجاء، حدثنا مالك، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وأبي سعيد ﷺ قالا: قال رسول الله ﷺ: **«ابن آدم أَطِعْ ربك تسمى عاقلًا، ولا تَعْصِهِ تسمى جاهلًا»**[٣].

---

(١) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٢٨)، لسان الميزان (٥/ ٢٠٥)، تنزيه الشريعة (١/ ٢١٥)، وورد في المصدرين الأولين بعد الحديث الأول: «وهذا باطل على مالك». فلا أدري أهي من قول الدارقطني أم الذهبي.

(٢) الْمَتُّوثِي: بفتح الميم وضم التاء المشددة ثالث الحروف، وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى متّوث، وهي بليدة بين قرقوب وكور الأهواز. الأنساب (١١/ ١٢٥)، توضيح المشتبه (٢/ ٦١٨).

(٣) أخرجه أبو القاسم المهرواني في فوائده ـ انتخاب الخطيب ـ (٢/ ٦٤٥ رقم: ٤٤)، والخطيب في الرواة عن مالك كما في إتحاف السادة المتقين (١/ ٤٥٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٤٥)، من طريق علي بن زياد، عن عبد العزيز بن أبي رجاء، عن مالك بن أنس به.
وآفته: عبد العزيز بن أبي رجاء التيمي:
قال الدارقطني: «متروك، له مصنف موضوع كله». ميزان الاعتدال (٢/ ٦٢٨).
وقال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رجاء».
وقال الخطيب: «هذا حديث غريب من حديث مالك بن أنس، تفرد بروايته عنه عبد العزيز بن أبي رجاء، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه».
وأخرجه ابن الجوزي في كتاب البر والصلة (ص٥٣ رقم: ٢٠)، من طريق محمد بن منصور، عن سليمان بن عيسى السِّجْزِي، عن مالك بن أنس به. وهو عنده عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحو حديث الباب، وسليمان بن عيسى كذاب كما سيأتي. =

٢/٨٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق علي بن زياد الْمَتُّوثِي، حدثنا عبد العزيز بن أبي رجاء، حدثنا مالك، عن سهيل، عَن أبيه، عَن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**استشيروا ذوي العقول تَرْشُدوا، ولا تَعْصُوهم فَتَنْدَمُوا**».

قال **الدارقطني**: «هذا حديث منكر»[٢].

٣/٨٩ ـ وأخرجه **الدارقطني** في غرائب مالك»[٣]: من طريق محمد بن منصور البلخي، عن سليمان بن عيسى السِّجْزي، عن مالك عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: «**اسْتَرْشِدُوا العاقل تَرْشُدوا، ولا تَعْصُوه تَنْدموا**».

قال **الدارقطني**: «هذا منكر، وسليمان متروك»[٤].

= وأخرجه **الحارث بن أبي أسامة** في المسند كما في بغية الباحث (ص٢٦١ رقم: ٨٥٠)، والمطالب العالية (١٣/ ٧٢٠ رقم: ٣٣٠٨)، وابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٨٤١ رقم: ١٧٣٣)، من طريق **محمد بن يحيى** كلاهما عن دواد بن الْمُحَبَّر، عن عباد، عن سهيل بن أبي صالح به.

وداود بن المحبر: «متروك». تاريخ بغداد (٩/ ٣٢٦ رقم: ٤٤١٢)، الضعفاء لأبي نعيم (ص٧٨ رقم: ٦١)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٢٥ رقم: ١٧٦٩).

قال المناوي: «وهو ضعيف؛ بل قيل: موضوع». التيسير بشرح الجامع الصغير (١/ ١٧).

(١) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٢٨)، لسان الميزان (٥/ ٢٠٥).

(٢) أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (١/ ٤٦٦) والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٤١٩ رقم: ٧٢٢)، من طريق علي بن زياد، عن عبد العزيز بن أبي رجاء، عن مالك بن أنس به.

وفي إسناده: عبد العزيز بن أبي رجاء، وقد تقدم بيان حاله في الإسناد السابق.

(٣) لسان الميزان (٤/ ١٦٧).

(٤) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٤/ ١٦٧)، قال الخطيب: أخبرنا أبو القاسم السراج، حدثنا محمد بن القاسم الضُّبَعي، حدثنا محمد بن أَشْرَس السُّلَمي، حدثنا سليمان بن عيسى السجزي، عن مالك به.

وسليمان بن عيسى السجزي: قال أبو حاتم والجوزجاني والدارقطني: «كذاب». الجرح والتعديل (٤/ ١٣٤ رقم: ٥٨٦)، أحوال الرجال (رقم: ٣٨٤)، سؤالات السلمي =

٤/٩٠ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشْعَث، حدثنا علي بن محمد الزِّيَادِي[٢]، حدثنا مَعْن، حدثنا مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه: **«إذا مَرِضَ العبد، بعث الله إليه مَلَكَيْن، فيقول: انظرا ماذا يقول لِعُوَّادِه، فإن هو إذا دخلوا عليه، حمد الله، رفعا ذلك إلى الله وهو أعلم، فيقول: لِعَبْدي عَلَيَّ إن أنا تَوَفَّيْتُه أن أُدْخِلَه الجنة، وإن أنا شَفَيْتُه أن أُبْدِلَه لحمًا خيرًا من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، وأن أكفر عنه سيئاته»**.

قال الدارقطني: «إنما هو في الموطأ بسند منقطع، عن غير سهيل»[٣].

= للدارقطني (رقم:١٥٣)، وقال ابن عدي: «يضع الحديث». الكامل (٥/ ٢٨٤ رقم:٧٥٩)، وينظر: لسان الميزان (٤/ ١٦٦ رقم:٣٦٣٤).
قال الخطيب: «هذا حديث غير صحيح».
قلت: أصل هذه الأحاديث الثلاثة في كتاب العقل لميسرة بن عبد ربه، سرقه من داود بن الْمُحَبَّر، ثم سرقه عبد العزيز بن أبي رجاء، وتتابعت السرقة بعده كما نص على ذلك جماعة من الحفاظ.
قال الخطيب: «وقد حدثني محمد بن علي الصوري قال: سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول: قال لنا أبو الحسن علي بن عمر: كتاب العقل وضعه أربعة؛ أولهم ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحبر، فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء، فركبه بأسانيد أخر ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فأتى بأسانيد أخر». أو كما قال الدارقطني». تاريخ بغداد (٩/ ٣٢٦).
المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٣/ ٧٢٥)، وينظر: الكامل لابن عدي (٤/ ٤٥٨)، والمدخل للحاكم (ص١٣٥ رقم:٥٤).
وقال ابن حجر: «هذه الأحاديث من كتاب «العقل» لداود بن المحبر، كلها موضوعة، ذكرها الحارث في مسنده عنه». المطالب العالية (١٣/ ٧٢٥).

(١) لسان الميزان (٦/ ١٤).

(٢) وقع في بعض مصادر التخريج: «الزياد أبادي»، وكلاهما بمعنى واحد.

(٣) أخرجه الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في اطراف ابن القيسراني (٥/ ٣٤٩ رقم:٥٧١٠)، وأشار إليه في العلل كذلك (١٠/ ٩٦ رقم:١٨٩٠)، ومن طريق الدارقطني الآبنوسي في مشيخته (١/ ٥١ رقم:٧) وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص١١٨ رقم:٣٩٦)، وعلي بن صخر الأزدي في عوالي مالك (ل:١٤/ب) =

٥/٩١ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: أخبرنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، حدثنا عمي ثنا مالك، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن عَبْدَك، حدثنا علي بن الحسين الجُنَيْد، حدثنا

= الظاهرية، وقِوَام السُّنّة في الترغيب والترهيب (١/ ٣٤٠ رقم:٥٧٥)، من طريق عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن علي بن محمد الزيادأبادي، عن معن، مالك به.

قال ا ارقطني: «تفرد به علي بن محمد، عن معن، عن مالك، وما نكتبه إلا عن ابن أبي داود».

وعلي بن محمد الزيادأبادي النيسابوري ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور ـ التلخيص ـ (ص٢٧)، وأبو الحسن علي بن زيد البيهقي في تاريخ بيهق (١/ ٢٨٢)، ولم أقف على حاله.

قال ابن حجر عقب النقل المذكور: «وأشار الدارقطني إلى لين علي بن محمد الزيادي، وأنه تفرد».

والحديث في الموطأ يرويه مالك عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن النبي ﷺ قال فذكره.

كذا رواه عنه كل من: يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٣١٨ رقم:٢٦٦٧)، وابن القاسم وابن وهب كما في جمع بن جوصا (ل:١١٨/أ) أسعد أفندي، والقعنبي (ل:١٢٩/أ) جار الله، وابن بكير (ل:١٩٣/ب) الفاتح، وأبو مصعب الزهري (٢/ ٢١٨ رقم:١٩٧٦)، وسويد بن سعيد (ص٥٠٨ رقم:٧٢٧).

وروي الحديث موصولًا عن زيد بن أسلم من طرق لا تخلو من ضعف، جمعت طرقها، وتكلمت على أسانيدها في تحقيقي لكتاب التقصي (ص٣١٠ رقم:٩٨).

قال الدارقطني: «والصحيح عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار مرسلًا». العلل (١٠/ ٩٦).

وأخرج مسلم في الصحيح، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك... (٨/ ١٦ ح:٢٥٧٣/ ٥٢)، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد وأبي هريرة؛ أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حَزَنٍ حتى الهَمِّ يُهَمُّه إلا كفر عنه من سيئاته». وهو حديث لعطاء وفي معنى حديث مالك عنه والله أعلم.

(١) تغليق التعليق (٢/ ٥٨).

أحمد بن صالح فقال: قرأت على عبد الله بن نافع، كلاهما عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا: «**الدين النصيحة**».

٦/٩٢ ـ وأخرجه أيضًا: من حديث محمد بن خالد بن عَثْمَة، ومَعْن بن عيسى، وزِيَاد بن يونس كلهم عن مالك.

قال **الدارقطني**: «وكذا رواه عبد الله بن جعفر المديني، عن سهيل»[1].

---

(١) هذا الحديث يرويه سهيل بن أبي صالح واختلف عنه:
فرواه مالك بن أنس: عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا، أخرجه ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/ ٥٢٠ رقم:١٠٩٣)، ابن عدي في الكامل (١/ ٤٢٠)، من طريق **محمد بن خالد بن عَثْمَة**.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٤١٢)، من طريق أحمد بن صالح المصري عن ابن وهب.
وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/ ٧٧ رقم:١٤٤٥) من طريق **عبد الله بن نافع**.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٤٢٠)، من طريق **معن بن عيسى**.
وأخرجه ابن أبي زيد في النوادر والزيادات (٨/ ٧) من طريق **ابن غانم**.
وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٣٠)، وابن عدي في الكامل (١/ ٤٢٠) من طريق **أحمد بن حاتم بن مخشي**، ستتهم عن مالك به.
ووقع في كتاب التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني (ص١٨) حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا أحمد بن حاتم بن مخشي، ثنا عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه، فسقط ذكر مالك من الإسناد، وليس لأحمد ابن مخشي رواية عن سهيل.
وتابع مالكًا على هذا الوجه:
عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني، فرواه عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أشار إلى روايته الدارقطني في العلل (٠/ ١١٦).
عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال فيه البخاري: «يحيى بن معين تكلم فيه». التاريخ الكبير (٥/ ١٢)، وقال النسائي: «متروك الحديث». الضعفاء (رقم:٣٣٠)، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث جدًا، ضعيف الحديث، يحدث عن الثقات بالمناكير» الجرح والتعديل (٥/ ٢٣)، وقال الدارقطني: «كثير المناكير». الضعفاء (رقم:٣١١).
ورواه بِشْر بن عمر الزهراني عن مالك، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد الليثي، =

وقال: «وأصحاب سهيل إنما يروونه عنه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري، وهكذا حدث به البخاري[١] عن علي بن المديني، عن بشر بن عمر، عن مالك عن سهيل»[٢].

= عن تميم الداري، خرجه البخاري عن علي بن المديني عن بشر به كما ذكر الدارقطني، ولم أقف عليه.
ورواه سفيان الثوري واختلف عنه:
فرواه بشر بن عاصم عن سفيان الثوري كرواية مالك عن سهيل، أخرجه حديثه ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/ ٥٢٠ رقم: ١٠٩٢)، والدارقطني في العلل (١٠/ ١١٨)، في الغرائب والأفراد كما في أطراف ابن القيسراني (٥/ ٣٤٦ رقم: ٥٦٩٩)، والخطيب في تلخيص المتشابه (١/ ٥٣١)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٣٨٣).
وخالفه: **محمد بن عباد المكي** عند مسلم في الصحيح (١/ ٥٣ رقم: ٩٥/ ٥٥)، **وعبد الرحمن بن مهدي** عند النسائي في السنن (٧/ ١٥٦ رقم: ٤١٩٨)، وأحمد في المسند (٢٨/ ١٣٨ رقم: ١٦٩٤٠)، **ومحمد بن يوسف الفِرْيابي** عند البخاري في التاريخ الصغير (الأوسط) (٢/ ٣٥ رقم: ١٢٩٣)، وأبي عوانة في المستخرج (١/ ٢٩٤)، **وأبو نعيم الفَضْل بن دُكَيْن** عند ابن أبي شيبة في المسند (٢/ ٣٢٠ رقم: ٨٢٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٥٢ رقم: ١٢٦٠)، **وعلي بن قادم** أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/ ٧٥ رقم: ١٤٤٢)، وأشار إلى ذلك الدارقطني في العلل (١٠/ ١١٦) كلهم رووه عن سفيان الثوري عن سهيل، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري، وهو الصحيح.
قال الدارقطني: «غريب من حديث الثوري عن سهيل، تفرد به بشر بن منصور عنه، ولم يروه عنه غير العباس بن الوليد النَّرْسِي، والمحفوظ عن الثوري عن سهيل عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الدار». أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٣٤٦ رقم: ٥٦٩٩)

(١) يعني: خارج الصحيح.

(٢) وهم:
سفيان بن عيينة: عند مسلم في الصحيح (١/ ٥٣ رقم: ٩٦/ ٥٥)، وأحمد في المسند (٢٨/ ١٤٦ رقم: ١٦٩٥٤)، و(٢٨/ ١٤٠ رقم: ١٦٩٤١)، والشافعي في المسند ـ ترتيب سنجر ـ (٤/ ٦٧ رقم: ١٨٠٥)، والحميدي في المسند (٢/ ٨٥ رقم: ٨٥٩).
سفيان الثوري، في أصح الوجهين عنه وقد تقدم.
رَوْح بن القاسم: عند مسلم في الصحيح (١/ ٥٤ رقم: ٩٧/ ٥٦).

= سُلَيْمان التيمي: عند ابن المقرئ في المعجم (ص٢٩٣ رقم:٩٤٦)، وفي الأربعين (ص١٢٤ رقم:٦٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٦/ ٣٠٣).

يحيى بن سعيد الأنصاري: عند أبي عوانة في المستخرج (١/ ٢٩٥ رقم:١٧٢)، وابن حبان في الصحيح (١٠/ ٤٣٥ رقم:٤٥٧٤)، والطبراني المعجم الكبير (٢/ ٥٢ رقم:١٢٦١)، والنسوي في الأربعين (ص٧٦ رقم:٣٣).

زهير بن معاوية: عند أبي داود في السنن (٧/ ٣٠٠ رقم:٤٩٤٤)، وابن الجعد في المسند (ص٣٩٢ رقم:٢٦٨١).

خالد بن عبد الله الواسطي: عند الروياني في المسند (٢/ ٤٨٧ رقم:١٥١٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٥٤ رقم:١٢٦٧)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٦٨٦ رقم:٧٥٣).

وُهَيْب بن خالد: عند أبي نعيم في المستخرج (١/ ١٤٤ رقم:١٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٥٢ رقم:١٢٦٢).

جَرِير بن عبد الحميد: عند ابن خزيمة في الصحيح في كتاب: السياسة كما في إتحاف المهرة (٣/ ٨ رقم:٢٤٥٦)، وأشار إلى روايته الدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك (ص١١٢)، وفي العلل (١٠/ ١١٦).

محمد بن جعفر بن أبي كثير: عند الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٥٣ رقم:١٢٦٤)

إبراهيم بن طَهْمَان: عند البيهقي في الآداب (ص٧٦ رقم:١٨٨)، وأبو الحسين الطُّيُوري الطُّيُوريات (٣/ ٨٠١ رقم:٧٠٩)

حماد بن سلمة: عند الآجري في الأربعين (ص١٨٨ رقم:٤١).

الضحاك بن عثمان: عند الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٥٤ رقم:١٢٦٨)، والرافعي في التدوين (٢/ ٣٨٧)

عبد العزيز بن المختار: عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/ ٧٨ رقم:١٤٤٦)، وابن منده في الإيمان (١/ ٤٢٤ رقم:٢٧٢).

إسماعيل بن عياش: عند أبي عبيد في الأموال (ص١٠ رقم:١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٥٣ رقم:١٢٦٥).

كلهم رووه عن سهيل، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري.

وقد أجمع الحفاظ على صحة رواية الجمهور، لكنهم اختلفوا في الحكم على الرواية المخالفة؛ أعني: رواية مالك ومن تابعه.

= فقال البخاري: «فمدار هذا الحديث كله على تميم، ولم يصح عن أحد غير تميم».
التاريخ الصغير (الأوسط) (٢/ ٣٦)
وقال الدارقطني: «والصواب حديث تميم». العلل (١٠/ ١١٧).
قال أيضًا: «غريب من حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة». أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٣٤٦ رقم: ٥٦٩٩).
وذكر ابن الجارود أن مالكًا وهم في إسناده؛ لأن سفيان بن عيينة رواه: عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري. التمهيد (٢١/ ٢٨٤)، تغليق التعليق (٢/ ٥٩). وهذا حكم منهم بخطأ رواية مالك.
وذهب ابن عدي وابن عبد البر إلى صحة رواية مالك كذلك وإليه مال ابن حجر إلا أنه نسب الخطأ فيه لسهيل بن أبي صالح.
قال ابن عدي ـ في حديثه عن رواية أحمد بن صالح المصري، عن ابن وهب، عن مالك ـ: «فحديث قد رواه عن ابن وهب يونس، وتابع أحمد عليه، ورواه معن، وابن عثمة، وابن مخشي عن مالك، ثم روي عن الثوري كروايتهم فلا يؤثر قول النسائي فيه، ولا إنكاره عليه يساوي شيئًا». الكامل (١/ ٤٢١).
وقال ابن عبد البر: «والحديث عندي صحيح من الوجهين». التمهيد (٢١/ ٢٨٤).
وقال ابن حجر: «ويجوز أن يكون الخطأ من سهيل لأنه تغير حفظه في الآخر». وقال أيضًا: «ويظهر لي أن الوهم فيه من سهيل» تغليق التعليق (١/ ٥٨، ٥٩).
قلت: ومما يدل على صحة الوجهين، أن مالكًا والثوري روي عنهما كرواية الجمهور، وهذا مما يستدل به على علمهما بالروا ة الأخرى، وأن الحديث متحمل عندهما على الوجهين.
قال ابن رجب: «وهذا مما يستدل به الأئمة كثيرًا على صحة رواية من انفرد بالإسناد، إذا روى الحديث بالإسناد الذي روى به الجماعة». شرح علل الترمذي (٢/ ٨٣٩).

باب الصاد

(١٤)

صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ الْمَكِّيُّ

۞ مالك، عن صَدَقَة بن يَسَار:

١/٩٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق دِعْبِل بن علي الخُزَاعِيّ الشَّاعِر، سمعت مالك بن أنس يحدث الرشيد قال: حدثنا صَدَقَة بن يَسَار أبو محمد، حدثنا سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُرَيْرة: «لم يزل رسول الله ﷺ يَتَخَتَّم في يمينه حتى قُبِضَ»[٢].

---

(١) عمدة القاري (٢٢/٣٦)، فتح الباري (١٠/٣٢٦)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (٧/٣٢٦)، المداوي (٥/١٩٦).

(٢) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢/١١٠٨)، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي، حدثني أبي، حدثني أخي دعبل بن علي، عن مالك به.
وأخرجه هلال بن محمد الحفار في «جزئه» كما في أحكام الخواتيم لابن رجب ـ ضمن مجموع الرسائل ـ (٢/ ٦٩٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في المنتخب من كتاب الشعراء (ص٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/٢٤٦) والرافعي في أخبار قزوين (٣/٨)، كلهم من طريق أبي القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي، عن أبيه، عن أخيه دعبل بن علي عن مالك به.
وآفته: إسماعيل بن علي بن علي بن رَزِين الخزاعي:
قال الخطيب: «كان غير ثقة».
وقال في ترجمة عمه دِعْبِل بن علي: «و رُوِي عنه أحاديث مسندة عن مالك بن أنس وعن غيره، وكلها باطلة، نراها من وضع ابن أخيه إسماعيل بن علي الدِّعْبلي، فإنها لا تُعْرَف إلا من جهته». تاريخ بغداد (٩/ ٣٦٠ رقم:٤٤٤٣).
وقال الذهبي: «متهم يأتي بأوابد». ميزان الاعتدال (١/٢٣٨).
قال ابن رجب: «هذا باطل قطعًا».
وقال ابن حجر: «سنده ساقط». فتح الباري (١٠/٣٢٦)

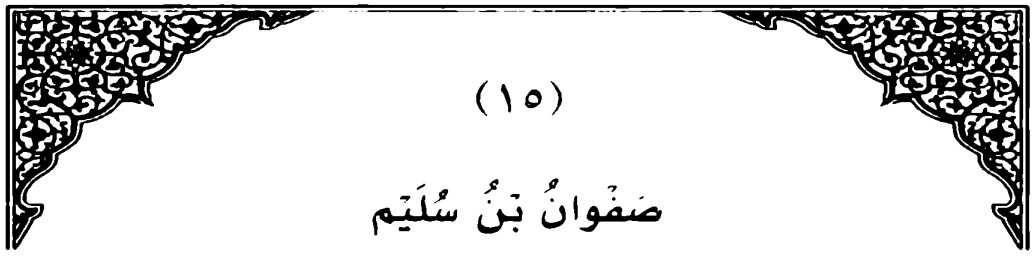

(١٥)

صَفْوانُ بْنُ سُلَيْم

﴿ مالك، عن صَفْوَانَ بن سُلَيْم[١]

١/٩٤ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: حدثنا علي بن محمد الْمِصْري، حدثنا منصور بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن مَعِين، حدثنا مَعْن، حدثنا مالك، عن صَفْوَان بن سُلَيْم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن أبي هريرة ﷺ: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أَكْذِبُ امرأتي، فقال رسول الله ﷺ: «لا خير في الكذب»، قال: يا رسول الله أعدها وأقول لها؟ قال: «لا ضَيْر».

قال الدارقطني: «هذا غريب إن كان هذا الشيخ حفظه»[٣].

= والصحيح ما في الموطأ (٢/ ٣١٥ رقم: ٢٦٦٠): مالك، عن صدقة بن يسار، قال: سألت سعيد بن المسيب عن لبس الخاتم؟ فقال: «الْبَسْهُ، وأخبر الناس أنِّي أَفْتَيْتُك بذلك».

(١) لسان الميزان (٦/ ٥٤٣).

(٢) لسان الميزان (٨/ ١٥٥).

(٣) غريب لم أجده مسندًا إلا من هذا الوجه، وقد أشار إليه الدارقطني في العلل (١١/ ٩٨)، وفيه: «فَرُوِيَ عن يحيى بن معين، عن مالك، عن صفوان بن سليم». من غير ذكر معن.

وهذا لا يخلو من أحد أمرين: إما أن يكون سقط من الإسناد معن بن عيسى، أو يكون تصحف معن إلى معين والله أعلم، ويشبه أن يكون انتقال نظر، وليس لابن معين رواية عن مالك.

وممن أشار إلى هذا الوجه أيضًا أبو العباس الداني في الإيماء (٥/ ٦).

وقول الحافظ أبي عمر بن عبد البر في الاستذكار (٨/ ٥٧٢): «لا أعلم هذا الحديث بهذا اللفظ يستند إلى النبي ﷺ من وجه من الوجوه». لعله يستدرك عليه بهذا الوجه.

والمنفرد بالإسناد: أبو نصر منصور بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك القزويني را عن ابن معين كما ذكر الدارقطني.

٢/٩٥ ـ ثم أخرجه من طريق أبي الْمُنْذر إسماعيل بن عمر، عن مالك به مرسلًا[١].

= قال الذهبي عنه: «لا شيء، سمع منه أبو علي بن هارون بمصر حديثًا باطلًا». ميزان الاعتدال (٤/ ١٨٣ ت: ٨٧٦٩)، ولسان الميزان (٨/ ١٥٥ ت: ٧٩١٧).
وهذا الحديث يُروى عن مالك من وجهين آخرين:
الأول: مالك عن صفوان بن سليم أن رجلًا قال لرسول الله... الحديث هكذا معضلًا. رواه عنه من أصحاب الموطآت كل من: يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٣٥١ ح: ٢٧٨٢)، والقعنبي (ل: ١٣٧/ب) جار الله، وابن بكير (ل: ٤١٢/أ) جامعة استنبول، (ل: ٢٠٠/ب) الفاتح، وأبي مصعب الزهري (٢/ ١٦٨ ح: ٢٠٨٤)، وسويد بن سعيد (ص٥٢٤ ح: ٧٦٩).
الثاني: مالك عن صفوان بن سليم، عن عطاء؛ أن رجلًا قال: يا رسول الله هكذا مرسلًا، رواه عنه: ابن وهب وابن القاسم كما في جمع ابن جوصا بين الروايتين (ل: ١٣٠/أ) أسعد أفندي، وابن وهب في الجامع (١/ ٦٣١ ح: ٥٣٤)، ومحمد بن الحسن الشيباني في موطئه (ص٢٩٠ ح: ٨٩٥)، وهشام بن عمار في عوالي حديثه (١/ ١٥ ح: ١٢)، ومن طريقه أبو الحسين الكلابي في جزئه (ص٥٣ ح: ٩)، وأبو المنذر إسماعيل بن عمر كما ذكر الدارقطني.
وتابع مالكًا على هذا الوجه سفيان بن عيينة أخرج حديثه: الحميدي في مسنده (١/ ٣٢٧ ح: ٣٣١)، وابن عبد البر في التمهيد (١٦/ ٢٤٧).
قال الدارقطني: «والصحيح عن مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، مرسلًا». العلل (١١/ ٩٨).

(١) لسان الميزان (٨/ ١٥٥). ولم أقف عليه من حديث أبي المنذر، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه.

بابـ العين

(١٦)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْم

١/٩٦ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من حديث أبي ثَوْر هاشم بن ناجِيَة، عن مُبَشِّر بن إسماعيل، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده، قال: كان فيما أخذ عليه رسول الله ﷺ: «**أن لا يَمَسَّ القرآن إلا طاهر**».

قال **الدارقطني**: «تفرد به أبو ثَوْر عن مُبَشِّر عن مالك، فأسنده عن جده».

٢/٩٧ ـ ثم رواه من حديث إسحاق الطَبَّاع، أخبرني مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن أبيه، قال: كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لجدي عمرو بن حَزْم: «**أن لا تَمسَّ القرآن إلا وأنت طاهر**»[٢].

قال **الدارقطني**: «وهذا الصواب عن مالك، ليس فيه عن جده»[٣].

---

(١) نصب الراية (٣/ ٤٤)، شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (١/ ٧٦٢)، البدر المنير (٢/ ٥٠١)، المطالب العالية (٢/ ٢٧٨)، عمدة القاري (٣/ ٢٦١). الإمام لابن دقيق العيد (٢/ ٤١٤، ٤١٥)، للطريق الثاني.

(٢) لم أقف عليه بأحد من الإسنادين:
أما الإسناد الأول فإن مبشر بن إسماعيل أبا إسماعيل الحلبي: «ثقة». الجرح والتعديل (٨/ ٣٤٣ رقم: ١٥٧٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٩٣)، الكاشف (رقم: ٥٢٧٥)، إلا أن الراوي عنه: أبو ثور هاشم بن ناجية لم أقف له على حال.
وأما الإسناد الثاني فإن إسحاق بن عيسى الطباع: «ثقة» كذلك، وقد تقدم توثيق الدارقطني له في الحديث الذي قبل هذا.
والرواية من الوجهين مخالفة لرواية جمهور أصحاب مالك كما سيأتي بيانه.

(٣) ورواه جمهور رواة الموطأ عن مالك فقالوا فيه: مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن =

= محمد بن عمرو بن حزم: أن في الكتاب... ليس فيه عن أبيه ولا عن جده، وممن رواه كذلك: يحيى بن يحيى الليثي (١/ ٢٥٣ رقم:٥٣٦)، القعنبي (ل:١٨/ب)، الأزهرية، وعنه أبو داود في المراسيل (ص١٢٢ رقم:٩٣)، ابن بكير (ل:١٦/ب) الفاتح، أبو مصعب الزهري (١/ ٩٠ رقم:٢٣٤)، محمد بن الحسن الشيباني (ص١٠١ رقم:٢٩٧)، سويد بن سعيد (ص٩٧ رقم:٩٠)، وسقط من المطبوع منه: «عن مالك»، والصواب ثبوتها.

وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (ص٤٢٧ رقم:٧٣٦)، والطحاوي في أحكام القرآن (١/ ١١٨ رقم:١٤٤) من طريق عبد الله بن وهب.

قال ابن عبد البر: «وهذا الحديث لم يتجاوز به مالك عبد الله بن أبي بكر». الاستذكار (٢/ ٤٧١).

وتابع مالكًا عليه:

محمد بن إسحاق المطلبي: أخرج حديثه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص٤٠٠)، والمستغفري في فضائل القرآن (١/ ٢١٧ رقم:١٦٠)، وابن بطة في الإبانة (٥/ ٢٧٦ رقم:٤٣).

محمد بن عُمَارَة: وحديثه مخرج عند أبي داود في المراسيل (ص١٢١ رقم:٩٢)، والفاكهي في أخبار مكة (٥/ ٦٧ رقم:٢٩١٧)،

وهذا الحديث فصل من كتاب عمرو بن حزم في السنن والفرائض والديات، وقد روي موصولًا من طرق شتى، أوصلها بعضهم إلى العشرة، لا تخلو كل واحدة منها من علة، إما من جهة رجحان الإرسال، أو الوجادة، أو ضعف الرواة، أو غير ذلك، لكنها بالمجموع تدل على ثبوته، وأحسنها من جهة الإسناد ما أخرجه الدارمي في السنن (ص٧١٨ ح:٢٢٧٠)، والدارقطني في السنن (١/ ٢١٩ ح:٤٣٩)، (٣/ ٣٤٧ رقم:٢٧٢٣) وابن حبان في الصحيح (١٤/ ٥٠١ رقم:٦٥٥٩)، والحاكم في المستدرك (٢/ ١١، ١٢ رقم:١٤٨٤)، والطبراني في الأحاديث الطوال (ص٣١٠ رقم:٥٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ١٤١، ٤٦١ رقم:٤٠٩، ١٤٧٨)، من طريق يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ كتب لهم كتابًا. فذكره بعضهم مطولًا وآخرون مختصرًا.

قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز: «سمعت أحمد بن حنبل، وسئل عن حديث الصدقات هذا الذي يرويه يحيى بن حمزة أصحيح هو؟ =

= فقال: أرجو أن يكون صحيحًا». جزء في مسائل عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل (ص٥١ رقم:٣٨)، الكامل (٤/ ٢٧٠).
وقال ابن عدي: «وأما حديث «الصدقات» فله أصل في بعض ما رواه معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن حزم، وأفسد إسناده، وحديث سليمان بن داود مجود الإسناد». الكامل (٤/ ٢٧٠).
وقال أبو بكر البيهقي: «وقد أثنى على سليمان بن داود الخولاني هذا، أبو زرعة الراز ، وأبو حاتم الراز ، وعثمان بن سعيد الدارمي، وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث الذي رواه في «الصدقات» موصول الإسناد حسنًا». السنن الكبير (٤/ ١٥١).
قال الطحاوي: «وجده محمد بن أبي بكر، وهو لم ير النبي ﷺ، ولا ولد إلا بعد أن كتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب لأبيه؛ لأنه إنما ولد بنجران، قبل وفاة النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة، ولم ينقل في هذا الحديث إلينا أن محمد بن عمرو بن حزم، روى هذا الحديث عن أبيه، فقد ثبت انقطاع هذا الحديث». شرح معاني الآثار (٤/ ٢١١).
وقال ابن حجر: «وجده محمد بن عمرو بن حزم، ولد في عهد النبي ﷺ، ولكن لم يسمع منه». التلخيص الحبير (٤/ ٣٤).
ورجح ابن دقيق العيد اتصاله؛ لأن المراد عنده بقوله: «عن جده» الجد الأعلى، وهو عمرو بن حزم، لا ابنه محمد، فحكم عليه بالاتصال من هذا الباب.
قال الزيلعي: «قال الشيخ تقي الدين ـ أي: ابن دقيق العيد ـ في «الإمام»: وقوله فيه: عن جده يحتمل أن يراد به جده الأدنى وهو محمد بن عمرو بن حزم، ويحتمل أن يراد به جده الأعلى وهو عمرو بن حزم، وإنما يكون متصلًا إذا أريد الأعلى، لكن قوله: كان فيما أخذ عليه رسول الله ﷺ يقتضي أنه عمرو بن حزم لأنه الذي كتب له الكتاب». نصب الراية (١/ ١٩٧).
قال مغلطاي: «وهو الصحيح». الإعلام بسُنَّته ﷺ (١/ ٧٦٢ الباز).
وما ذكره ابن دقيق العيد متجه من جهة النظر إلى سني الوفيات، فإن وفاة أبي بكر بن محمد بن عمرو كانت سنة مائة وعشرين على الراجح، وعند الواقدي: وعمره: أربع وثمانون سنة، فيكون تاريخ مولده سنة ست وثلاثين تقريبًا، ووفاة جده مؤرخة بسنة واحد وخمسين، وقيل: ثلاث وخمسين، فيكون سن أبي بكر عند وفاة جده ثمانية عشر عامًا، أو أقل أو أكثر، وغير نكير سماعه منه في هذه السن والله أعلم، إلا أني لم أقف على كلام لأحد من أهل العلم في النص على سماعه منه، إلا ما تقدم من كلام ابن دقيق العيد. وانظر: تهذيب الكمال (٥/ ٤٠٣ ت:٤٩٣٦)، (٨/ ٢٦١ ت:٧٨٩٤)، التقريب (ت:٥٠٤٦)، (ت:٨٠٤٥).

= ومع ذلك فهو كتاب معروف عند أهل الأخبار، متلقى بالقبول والصحة عند جمهور أهل العلم، وممن قال بصحته: الشافعي في الرسالة (ص٤٢٣)، وإسحاق بن راهويه عند ابن المنذر في الأوسط (٢/ ١٠١)، وأحمد بن حنبل في مسائل أبي القاسم البغوي (ص٥٨ رقم:٣٨)، ويحيى بن معين كما في التاريخ برواية عباس الدوري (٢/ ٤٤١، ٤٤٢)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٢١٦)، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٥)، وغيرهم من أهل العلم.

قال ابن عبد البر: «لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث بهذا الإسناد، وقد روي مسندا من وجه صالح، وهو كتاب مشهور عند أهل السير، معروف ما فيه عند أهل العلم، معرفة تستغني بشهرتها عن الإسناد؛ لأنه أشبه التواتر في مجيئه، لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة». التمهيد (١٧/ ٣٣٨، ٣٣٩).

وقال ابن دحية الكلبي: «وإن كان هذا الحديث في الموطأ مرسلًا، فهو بإرساله أصح من كثير من المسند؛ لأنه من كتاب النبي ﷺ لعمرو بن حزم حين ولاه نجران، رواه عنه ابنه محمد، ورواه عنه بنوه، وهم فقهاء عدول مرضيون أئمة، فأي إسناد أقوى من هذا، أو أي سماع أثبت منه». أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب (ص١١١).

ولمعرفة المزيد من طرق هذا الحديث وأسانيده، وعلله، مع كلام العلماء عليه، يراجع: كتاب رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم ﷺ. لحمد بن إبراهيم العثمان، وكتاب: صحائف الصحابة. لأحمد بن عبد الرحمٰن الصويان (ص٩٢ ـ ١٣٢).

(١٧)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ

مالك، عن عبد الله بن دِينَار، عن ابن عمر:

١/٩٨ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن أبي طالب أحمد بن نَصْر، عن أحمد بن هاشم بن الحكم، عن إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِي، عن مالك، عن عبد الله بن دِينار، عن ابن عمر رفعه: **«لا يَحْتَلِبَنَّ أحد ماشية أحد بغير إذنه، أيحب أحدكم أن تُؤْتَى مَشْرُبَتُه فتكسر خِزَانَتُه فَيُنْتَقَلَ طعامه؟ فإنما تَخْزُنُ لهم ضُرُوعُ مواشيهم أَطْعِمَاتِهِم[٢]، فلا يَحْتَلِبَنَّ أحد ماشية أحد بغير إذنه»**.

قال الدارقطني: «وهم فيه أحمد، وكان كثير الوهم، وهو في الموطأ عن نافع»[٣].

---

(١) لسان الميزان (١/ ٦٨٧).

(٢) أَطْعِمَاتِهِم: جمع الجمع يقال: طعام وأطعمة وأطعمات، كما يقال: جهاز وأجهزة وأجهزات، والمراد به هنا: اللبن. انظر: تهذيب اللغة (٢/ ١١٢)، القاموس المحيط (ص١١٣٣)، فتح الباري (٥/ ٨٩).

(٣) لم أجده عند غير الدارقطني.
وأحمد بن هاشم بن الحكم الأَنْطاكي أبو بكر الأَشَل: ضعفه الدارقطني، وذكره أبو بكر الخلال فقال: «شيخ جليل متيقظ، رفيع القدر». طبقات الحنابلة (١/ ٨٢)، وقد وهم في إسناد هذا الحديث.
وربما كان الوهم فيه من الحنيني فإنه ضعيف كثير الوهم والخطأ، وله أشياء يغرب بها عن مالك لا يتابع عليها.
قال مغلطاي: «وذكره الساجي وابن الجارود وأبو العرب، والعقيلي، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء». وينظر: تهذيب الكمال (١/ ١٨٠ ت: ٣٣١)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٢٢ ت: ٤١٣)، والتقريب (ت: ٣٣٧)، وإكمال تهذيب الكمال (٢/ ٧٩ ت: ٣٨٦). =

٢/٩٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق عبد الحميد بن بَحْر، عن زُهَير بن عَبَّاد، عن مالك، عن عبد الله بن دِينار، عن ابن عمر أحاديث، منها: **«أحبُّ العباد إلى الله، أنفع الناس للناس»**.

٣/١٠٠ ـ ومنها[٢]: **«من أفضل الأعمال، إدخال السُّرورِ على المؤمن تَقْضِي عنه دَيْنًا، تَقْضِي له حاجة، تنفّسُ له كُرْبة»**.

قال الدارقطني: «عبد الحميد ضعيف»[٣].

= والصواب فيه ما في الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي، كتاب: الجامع، باب: ما جاء في أمر الغنم (٢/ ٣٣٧ ح: ٢٧٣٦)، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا.
وأخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٢٦ ح: ٢٤٣٥) من طريق عبد الله بن يوسف، ومسلم في الصحيح (٥/ ١٣٧ ح: ١٧٢٦) من طريق يحيى النيسابوري، كلاهما عن مالك به.

(١) لسان الميزان (٥/ ٦٩)، تعليقات الدارقطني على المجروحين (ص١٩٢).

(٢) لسان الميزان (٥/ ٦٩).

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٤٢) من طريق عبد الحميد بن بحر به مثله، بذكر المتن الأول فقط، إلا أنه لم يذكر في الإسناد «زهير بن عباد» وجعله من رواية عبد الحميد بن بحر، عن مالك.
قال الدارقطني متعقبًا: «عبد الحميد بن بحر إنما يروي حديث مالك، عن عبد الله بن دينار، عن زهير بن عباد، عن مالك، ولم يروه عن مالك نفسه». تعليقات الدارقطني على المجروحين (ص١٩٢).
وفي إسناده: عبد الحميد بن بحر أبو الحسن الكوفي: قال ابن حبان: «يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به بحال».
وقال ابن عدي: «لعبد الحميد هذا غير حديث منكر، رواه وسرقه من قوم ثقات». الكامل (٧/ ١١ رقم: ١٤٧٢).
وأخرجه ابن النحاس في الأمالي (ص٤١٢ رقم: ٥٣٥) ـ ضمن مجموع حديثي ـ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم البزاز المعروف «بابن الجِراب»، حدثنا محمد بن عبد الله بن منصور النفيلي، قال: حدثنا رهير بن عباد الرُّؤاسِي، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار به، بذكر المتنين معًا.
وهذا إسناد رجاله ثقات:
أبو القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم البزاز المعروف «بابن الجِراب» قال =

= ابن يونس والخطيب: «ثقة». تاريخ مصر ـ النصوص المجموعة ـ (٢/ ٣٩ رقم: ٩٧)، تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٤ رقم: ٣٢٩٨).

ومحمد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل البطيخي الفقيه قال الدارقطني: «ثقة». تاريخ بغداد (٣/ ٤٤٢ رقم: ٩٦٧).

وزهير بن عباد الرُّؤاسِي ابن عم وكيع بن الجراح: قال أبو حاتم: «ثقة» الجرح والتعديل (٣/ ٥٩١ رقم: ٢٦٧٩)، وقال ابن عمار: «ثقة»، تاريخ دمشق (١٩/ ١١٠)، وقال صاح جزرة: «صدوق»، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٤٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٥٦)، وقال: «يخطئ ويخالف».

لكن يُخشى أن يكون الخطأ من زهير بن عباد، لأجل قول ابن حبان فيه.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٤٨) من طريق الهيثم بن خالد، ثنا موسى بن محمد المُوَقَّري، ثنا مالك عن عبد الله بن دينار، فساقه مطولًا بذكر المتنين معًا، وقد تحرف إسناده في المطبوع، والتصحيح من نسخة مكتبة الفاتح (رقم: ٤٣٣٣) (ل: ٢٦٤/ أ).

قال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث الهيثم، عن الموقري».

والموقري هو: موسى بن محمد بن عطاء البلقاويُّ المقدسيُّ أبو طاهرٍ: قال أبو حاتم وأبو زرعة: «يكذب». الجرح والتعديل (٨/ ١٦١)، وقال أبو سعيد بن يونس: «متروك الحديث. قدم مصر، وحدّث بالموضوعات عن الثقات، مثل: مالك بن أنس وكان يسكن تِنِّيس». تاريخ مصر (٢/ ٢٣٩) ـ النصوص المجموعة ـ، وقال ابن عبد البر: «متروك». التمهيد (٥/ ٢٩٨).

وأخرجه ابن بشران في أماليه ـ الجزء الأول ـ (ص٢٥٠، ٢٩٢ رقم: ٥٧٣، ٦٦٨)، ـ ومن طريقه عبد الغني المقدسي في حديثه (ل: ١ رقم: ٤) الظاهرية ـ، من طريق داود بن المحبَّر، عن سُكَيْن بن أبي سِراج، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مختصرًا بذكر المتنين معًا.

وأخرجه أبو يعلى في المسند كما في المطالب العالية (٥/ ٧١٢ رقم: ٩٨٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥/ ٥٢٥ رقم: ٥١٧٦)، من طريق عبد الصمد بن سليمان الأزرق، عن سكين بن أبي سراج، عن عبد الله بن دينار، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ من خير الناس؟ قال: «أنفعهم للناس».

وأخرجه أبو الغنائم النرسي في ثواب قضاء حوائج الناس (ص٥٦ رقم: ١٥)، =

٤/١٠١ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سَعْد، حدثنا مُضَر بن محمد، حدثنا محمد بن مَسْلَمة، عن

= من طريق عبد الصمد بن سليمان الأزرق، عن سكين بن أبي سراج، عن عبد الله بن دينار، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس أن رجلًا أتى النبي ﷺ فذكره مطولًا.
وأخرجه الطبراني في المعاجم الكبير (١٢/ ٤٥٣ رقم:١٣٦٤٦)، والأوسط (٦/ ١٣٩ رقم:٦٠٢٦)، والصغير (٢/ ١٠٦ رقم:٨٦١)، وقوام السُّنّة في الترغيب والترهيب (٢/ ٦٤، ٦٥ رقم:١١٦٢)، وأبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ والتنبيه (ص٥١ رقم:٩٧)، من طريق عبد الرحمٰن بن قيس الضَّبّي عن سُكَيْن بن سِراج إلا أنه قال: عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر فذكره مطولًا.
ومدار الطرق الأخيرة على سكين بن سراج ويقال: ابن أبي سراج: «متروك الحديث». ينظر: المجروحين (١/ ٣٦٠)، وتعليقات الدارقطني عليه (ص١٢٧)، الضعفاء لأبي نعيم (ص٩٠ رقم:٩٢)، الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٢٥٩)، وقد اضْطُرِبَ فيه كثيرًا كما هو ظاهر من التخريج، وفي الرواة عنه من هو متهم كذلك.
وأخرجه أبو إسحاق المزكي في الفوائد المنتخبة (ص١٠٣ رقم:٥ ١)، من طريق خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، عن أبيه، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مختصرًا بلفظ: «أنفع الناس للناس».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء حوائج الناس (ص٤٧ رقم:٣٦)، وفي اصطناع المعروف (ص٧٩ رقم:٩٢)، من طريق محمد بن يزيد، عن بكر بن خنيس، عن عبد الله بن عمر، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، فذكره مطولًا.
ومداره على بكر بن خُنَيْس: تركه أبو زرعة، وأحمد بن صالح، والدارقطني، وابن خراش، وضعفه يعقوب بن شيبة، والفلاس، وعلي بن المديني، وأبو حاتم والنسائي والعقيلي وغيرهم. وتساهل ابن حجر فقال: «صدوق له أغلاط» التقريب (قم:٧٣٢)، لكنه قال في الفتح (٩/ ٢٤٣): «ضعيف». ينظر: الكامل (٢/ ١٨٨ رقم:٢٦٤)، تاريخ بغداد (٤/ ٥٧٢ وما بعدها رقم:٣٤٨٧).
وسيأتي بنحوه في باب مالك، عن نافع، عن ابن عمر بذكر المتنين في سياق واحد بلفظ: قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أحب إلى الله؟ قال: «أنفعهم للناس»، قلت: ٍ الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة وتقضي عنه دينًا» وضعه محمد بن صالح بن فيروز التميمي على مالك، وهو تحت رقم: (٣٣٦/ ٨٦).

(١) لسان الميزان (٨/ ٨٠)

مالك، عن زياد بن سعد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر به مرفوعًا: «احفظ وُدَّ أبيك لا تُضَيِّعه، فَيُطفِىء الله نُورَك».

٥/١٠٢ ـ وقال أيضًا: وحدثنا أحمد بن محمد بن رُمَيْح، حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن حَبِيب، حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، حدثنا محمد بن مسلمة مثله.

قال الدارقطني: «لا يصح، والحمل فيه على من دون محمد بن مسلمة»(١).

---

(١) أخرجه النسفي في كتاب القند في ذكر علماء سمرقند (ص٢٢٨ رقم: ٣٧١)، من طريق عَبْدان بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد اللخمي، عن محمد بن مَسْلَمة، عن مالك بن أنس به.
أما الإسناد الأول فإن فيه:
مُضَر بن محمد أبو محمد الأسدي: قال عنه ابن يونس: «كان ثقة في الحديث، يكنى أبا محمد». لسان الميزان (٨/ ٨١).
قال ابن حجر: «وهذا غير مُضَر بن محمد بن خالد الأسدي الذي روى عن يزيد بن هارون ويحيى بن معين ـ وله عنه نسخة ـ وغيرِ واحد، وقرأ القرآن على عبد الله بن ذكوان وغيره». لسان الميزان (٨/ ٨١).
وعبد الله بن محمد بن أبي سَعْد: لم أجده.
وأما الإسناد الثاني ففيه:
عبد الرحمٰن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب الجرمي صاحب الأنماط. قال الذهبي: «لا يعرف». ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٥ رقم: ٤٩٥٠).
ويحتمل أن يكون هو: عبد الرحمٰن بن محمد بن حبيب بن حماد الحبيبي المروزي. قال الدارقطني: «يحدث بنسخ وأحاديث مناكير». لسان الميزان (٥/ ١٢٤ رقم: ٤٦٨٠).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٩ رقم: ٤٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٢٧٩ رقم: ٨٧٣٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ٢٩٥ رقم: ٧٥١٨)، وابن الجوزي في البر والصلة (ص١٣٧ رقم: ١٩٠)، من طريق عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن عبد الله بن دينار، به مثله.
ورجاله ثقات غير عبد الله بن صالح فإنه: «صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة». الكاشف (رقم: ٢٧٨٠)، التقريب (رقم: ٣٤٠٩).

٦/١٠٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من حديث مالك، عن عبد الله بن دِينَار، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا مَشَتْ أُمَّتي الْمُطَيْطَاء[٢]، وخَدَمَتْهم فارسُ والرُّومُ، فقد جَعَل بَأْسَهُم بَينهم».

قال الدارقطني: «غريب من حديث مالك، والمشهور: عن موسى بن عُبَيْدَة، عن عبد الله بن دِينار، عن ابن عمر»[٣].

= وخالف عبد الله بن صالح في متن هذا الحديث وإسناده:
يعقوب بن إبراهيم بن سعد: ـ وهو ثقة حجة كما في الكاشف (رقم: ٦٣٨٤)، والتقريب (رقم: ٧٨١١) ـ فرواه عن أبيه، والليث بن سعد، كلاهما عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر به مرفوعًا بلفظ: «إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي». وفيه قصة. أخرجه مسلم في الصحيح (٨/ ٦ رقم: ٢٥٥٢/ ١٣).
وأخرجه مسلم (٨/ ٦ رقم: ٢٥٥٢/ ١٢) من طريق حيوة بن شريح، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر به مختصرًا مثل اللفظ السابق.
وأخرجه مسلم في الصحيح كذلك (٨/ ٦ رقم: ٢٥٥٢/ ١١)، من طريق عبد الله بن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر به مثل اللفظ السابق.
وعليه؛ فإن الصواب في هذا الحديث عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه، بعد أن يولي». والله أعلم.

(١) تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٢٨).

(٢) والمُطَيْطَاء: مِشْيَة فيها تبختر ومد يدين، والتمطي من ذلك؛ لأنه إذا تمطى مد يديه، قال الله ﷻ: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾﴾ [القيامة: ٣٣] أي: يتبختر. شرح السُّنَّة للبغوي (١٤/ ٣٩٥).

(٣) لم أجده موصولًا عن مالك بهذا الإسناد.
وأخرجه نصر المقدسي في حديثه (المجلس ٣٤٧ من «الأمالي») الظاهرية كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/ ٦٤٣)، من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي موسى يُحَنَّس عن النبي ﷺ مرسلًا.
قال الترمذي: «ورواه مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد مرسلًا». الجامع (٤/ ١١٠).
وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ١١٠ رقم: ٢٢٦١)، والبزار في المسند (١٢/ ٣٠٢ برقم: ٦١٤١). من طريق موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِي، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر... الحديث.

= وفي إسناده موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِي أبو عبد العزيز المدني ضعيف خاصة في عبد الله بن دينار، كما نص عليه الإمام أحمد، ويحيى بن معين وغيرهما. ينظر: تهذيب الكمال (٧/ ٢٦٨ رقم: ٦٨٧٥)، تقريب التهذيب (رقم: ٦٩٨٩).

قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه:

فرواه أبو معاوية الضرير، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر نحوه. أخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ١١٠ برقم: ٢٢٦١م) والبزار في المسند (١٢/ ٣٠٢ برقم: ٦١٤٢).

وراويه عن أبي معاوية: محمد بن إسماعيل بن البَخْتَرِي الواسطي صدوق، وقد انفرد به ولم يتابعه أحد عليه.

قال الترمذي: «ولا يعرف لحديث أبي معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أصل، إنما المعروف حديث موسى بن عبيدة».

وقال البزار: «ولا يعلم تابع محمد إسماعيل على هذه الروايـ"، عن أبي معاوية أحد، إنما يعرف هذا الحديث من حديث موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ».

ورواه الفَرَج بن فَضَالة، عن يحيى بن سعيد، عن مولى الزبير، عن ابن عمر به نحوه، أخرجه قِوَامُ السُّنَة في الترغيب والترهيب (١/ ٣٧٠ رقم: ٦٣٦). وفرج بن فضالة ضعيف. التقريب (رقم: ٥٣٨٣)، والراوي عنه: عامر بن إبراهيم الأنباري ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ١٥٧)، ولم يذكر فيه شيئًا، لم أقف له على غير هذا، فيكون مجهول الحال على قاعدة المحدثين.

رواه حماد بن سلمة: قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبيد سَنُوطَا، عن خولة بنت قيس أن النبي ﷺ. أخرجه ابن حبان في الصحيح (١٥/ ١١٢ رقم: ٦٧١٦). والراوي عن حماد: مؤمل بن إسماعيل: صدوق كثير الخطأ. تهذيب الكمال (٧/ ٢٨٤ رقم: ٦٩١٤)، التقريب (رقم: ٧٠٢٩).

ورواه ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن سعيد، عن يُحَنَّس، عن أبي هريرة به.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٤٧ رقم: ١٣١)، وأشار إليه الدارقطني في العلل (١١/ ٧٣)، وفي إسناده عبد الله ابن لهيعة ضعيف، صالحٌ للاعتبار، ولا يُحتج به على الانفراد. الكاشف (رقم: ٢٩٣٤)، تهذيب التهذيب (٢/ ٤٢٠). =

٧/١٠٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق الحسن بن زياد اللؤلؤي، عن مالك، عن ابن دينار، عن حمزة بن عبد الله بن عمر؛ أنه سأل أباه عن شراء الولاء فذكر الحديث...[٢].

= ورواه سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن أبي موسى يُحَنَّس عن النبي ﷺ مرسلًا. أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٥٢٥) من طريق أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان... وإسناده صحيح رجاله ثقات، ومحمد بن يوسف هو الفريابي ثقة فاضل قال عنه ابن عدي: «له إفرادات عن الثور ي». قال الذهبي مجيبًا: «لأنه لازمه مدة، فلا ينكر له أن ينفرد عن ذلك البحر». ميزان الاعتدال (٤/ ٧١).

وتابع سفيان على هذا الوجه كل من:

حماد بن زيد: أخرج حديثه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص٢٩٤ رقم: ٢٤٩).

ومالك بن أنس: وقد تقدم حديثه في أول التخريج.

عبيد الله بن عمرو الرقي: وهو ثقة، أخرج حديثه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (١/ ٢٨ رقم: ٧٠).

وهذا الوجه هو أثبت الوجوه إلا أنه معل بالإرسال.

قال الدارقطني: «والصحيح عن يحيى بن سعيد، عن يحنس، مرسل عن النبي ﷺ». العلل (١١/ ١٧٣).

والخلاصة: أن الصحيح في الحديث مرسل.

(١) فتح الباري (١٢/ ٤٤)

(٢) لم أقف عليه، وهو باطل على مالك بهذا الإسناد وفيه:

الحسن بن زياد اللؤلؤي راويه عن مالك قال عنه ابن معين: «ليس بشيء»، وقال مرة: «كذاب»، الضعفاء للعقيلي (١/ ٤٣٤ رقم: ٢٧٧)، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث ليس بثقة ولا مأمون». الجرح والتعديل (٣/ ١٥ رقم: ٤٩)، وقال النسائي: «كذاب خبيث». تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد (ص١٢٤ رقم: ٢)، وقال الدارقطني: «متروك». سؤالات البرقاني(ص٢٣ رقم: ٨٨).

قال ابن حجر: «فهذا ظاهره ان ابن دينار، لم يسمعه من ابن عمر وليس كذلك».

والحديث في الموطأ يرويه مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر؛ أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ، كذا رواه عنه كل من: يحيى الليثي (١/ ٥٥٤ ح: ١٥٢٥)، وابن القاسم وابن وهب كما في جمع ابن جوصا (ل:١٠٣/أ) =

٨/١٠٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبد الوهاب بن موسى الزُّهْري، عن مالك، عن عبد الله بن دِينار؛ عن سَعْد الجَارِي مولى عمر بن الخطاب: أن عمر بن الخطاب دعا أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ـ وكانت تحته ـ فوجدها تبكي، فقال: «ما يُبكيك»؟ فقالت: يا أمير المؤمنين، هذا اليهودي، ـ تعني: كَعْب الأحْبار ـ يقول: إنك على باب من أبواب جهنم، فقال عمر: «ما شاء الله، وإ إني لأرجو أن يكون ربي خلقني سعيدًا»، ثم أرسل إلى كعب فدعاه، فلما جاءه كعب قال: يا أمير المؤمنين، لا تَعْجَل عَلَيَّ، والذي نفسي بيده، لا يَنْسَلِخ ذو الحِجَّةِ حتى تدخل الجنة، فقال عمر: «أي شيء هذا؟ مرة في الجنة، ومرة في

= أسعد أفندي، وابن بكير (ل:١٣٣/أ) الفاتح، وأبو مصعب الزهري (٢/ ٤١٠ رقم:٢٧٤٧)، ومحمد بن الحسن الشيباني (ص٢٥٦ رقم:٧٩٧)، وسويد بن سعيد (ص٣٤٣ رقم:٤٣٣).
وأخرجه النسائي في السنن (٧/ ٣٥٢ ح:٤٦٧٢) من طريق قتيبة. والدارمي في المسند (ص٨٣٩ ح:٢٥٧٥)، من طريق خالد بن مخلد، كلهم عن مالك به.
وأخرجه أبو داود الطيالسي (ص٢٥٦ رقم:١٨٨٥) وأحمد في المسند (١٠/ ٩٨ رقم:٥٨٥٠)، من طريق عفان، وأبي عوانة في المستخرج (١٢/ ٥٧ رقم:٥٢٤٦) من طريق بهز بن أسد ثلاثتهم عن شعبة عن عبد الله بن دينار به. وفي آخره: قال: قلت: سمعته من ابن عمر؟ قال: نعم، وسأله عنه ابنه حمزة.
وأخرجه الحميدي في المسند (١/ ٥٢٥ رقم:٦٥٣) حدثنا سفيان، قال: ثنا عبد الله بن دينار، سمعناه منه يعيده، ويبديه، فذكره... فقيل له:
إن شعبة استحلف عبد الله عليه، قال: لكنا لم نستحلفه سمعناه منه مرارًا، ثم ضحك سفيان.
وأخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٤٧ ح:٢٥٣٥)، من طريق شعبة و(٨/ ١٥٥ ح:٦٧٥٦)، من طريق سفيان، ومسلم في الصحيح (٤/ ٢١٦ ح:١٥٠٦) من طريق سليمان بن بلال، ثلاثتهم عن عبد الله بن دينار به.
فدل جميع ما تقدم أن عبد الله بن دينار سمعه من ابن عمر بغير واسطة.
قال مسلم عقب إخراجه لهذا الحديث: «الناس كلهم عيال على عبد الله بن دـ ر في هذا الحديث».

(١) لسان الميزان (٥/ ٣٠٩)، تعجيل المنفعة (١/ ٥٧٨).

النار»، فقال: «يا أمير المؤمنين والذي نفسي بيده، إنا لنجدك في كتاب الله على باب من أبواب جهنم، تمنع الناس أن يقعوا فيها، فإذا مِتَّ لم يَزالوا يَقْتَحِمون فيها إلى يوم القيامة».

قال الدارقطني: «هذا صحيح عن مالك، وعبد الوهاب بن موسى ثقة، ومن دونه كذلك»[1].

(١) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٥/ ٣٠٩)، من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبد الوهاب بن موسى، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٣١، ٣٣٢)، حدثنا معن بن عيسى، والبَلَاذُري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٩) حدثني عبد الله بن أمية البصري، وابن بشران في الأمالي ـ الجزء الثاني ـ (ص٢٤٨ رقم: ١٤٤٠)، من طريق الوليد بن مسلم، والخطيب في الرواة عن مالك، كما في تعجيل المنفعة (١/ ٥٧٨)، والتحفة اللطيفة (٣/ ١٢٩)، من طريق عبد الله بن المبارك، خمستهم عن مالك به.

وسعد الجاري: هكذا ذكره مالك في الموطأ وخارجه، وفي اسمه خلاف، فقيل: سعد بن نوفل الجاري، وقيل: سعد مولى عمر بن الخطاب، وهذه الثلاثة متقاربة، وقيل: سعيد الجاري، وقيل: سعد الفلح أو الفلحة، قال ابن حجر: «والأول أولى». وينظر: مشتبه النسبة (ص٥٣)، الإكمال (٢/ ٢٥٦)، كتاب الفيصل للحازمي (١/ ٣٩٧، ٣٩٩)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١/ ٣٩٥).

وهو: أبو عبد الله سعد بن نوفل الجاري مولى عمر بن الخطاب وعامله على الجار، ـ بفتح الجيم والراء المهملة، هذه النسبة إلى الجار وهي بليدة على الساحل تبعد عن مدينة رسول الله ﷺ بحوالي ٢٥٠ كيلو ـ، ولد عبد الرحمٰن وعبد الله وعمرو أبناء سعد، ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٦٦ رقم: ١٩٧٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٩٦ رقم: ٤٢٣)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٩٧) في طبقة: التابعين ممن لهم سماع من الصحابة، وترجمه ابن حجر في الإصابة (٢/ ١١٢ رقم: ٣٦٧٥) وقال: «له إدراك». وقال في تعجيل المنفعة: «معروف». والأثر صححه الدارقطني.

(١٨)

أَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْن ذَكْوَان

۞ مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة[١]:

١/١٠٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من رواية محمد بن يزيد السلمي مَخْمِش، حدثنا إبراهيم بن زيد، حدثنا مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ قال: كنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات: «اللَّهُمَّ إنِّي أستغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قِبَلي، اللَّهُمَّ فأيما خَلقٍ مِن خَلْقِك كانت له قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظلمتُها إيَّاه في ماله أو بدنه، أو عِرضه أو دمه، قد غاب أو مات، نسيتُه أو حفظتُه، عمدًا أو خطأ، قديمًا أو حديثًا، لا أستطيع أداءها إليه وأتَحَلَّلَه منها أو أردّها عليه فإنّي أسألك يا ربّاه يا ربّاه يا ربّاه، يا سيّداه يا سيّداه يا سيّداه، أسألك أن ترضيهم عنّي بما شئتَ وكيف شئتَ ثم تَهَبَها لي من لدنك، إنّك واسعٌ لذلك كلّه، واجدٌ له قادر عليه. يا رب وما تصنع بعذابي ووسعَتْ رحمتُك كلَّ شيء، يا رب وما ينقصك أن تعطيني جميع ما سألتُك، وأنت واحدٌ واجدٌ لكلِّ خير، وإنّما أمرك لشيءٍ إذا أردتَه أن تقول له: كن فيكون. يا رب وما عليك أن تكرمني بجنَّتك ولا تُهينني بعذابك وأنتَ الرحمٰن الرحيم. يا رب أعطني سُؤْلي وأنجز لي مَوْعودك، أنتَ قلتَ: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، فهذا الدعاء ومنك الإجابة، غير مُسْتَكْبِرٍ ولا مُسْتَنْكِفٍ، بل راغِبٌ راهِبٌ خاضعٌ خاشِعٌ، مِسكينٌ مُسْتكينٌ، راجٍ لثوابك خائف من عقابك، فاغفر لي إلٰهَ العالمين». فقال له النبي ﷺ: **«لقد دعوتَ بدعوات، ما دعا بهن أحد إلا استجيب له»**.

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٣٢٠).

(٢) لسان الميزان (١/ ٢٨٧)، الزيادات على الموضوعات (٢/ ٢٢٦).

قال الدارقطني: «إبراهيم: مجهول، ومُحمد بن يزيد: ضعيف»[١].

٢/١٠٧ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: حدثنا جعفر بن محمد بن الحَجَّاج في كتابه، حدثنا نَصْر بن عبد الله السِنْجَارِي، حدثنا النعمان بن شِبْل، حدثني رجل أظنه: بكر بن عبد ا ، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه: **«إذا ابْتَلَيْتُ عبدي ثلاثًا فصبر، أبدلته لحمًا خيرًا من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، وأن أكفر عنه سيئاته»**.

قال الدارقطني: «هذا منكر، وبكر بن عبد الله: مجهول»[٣].

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١١٣) أخبرنا **إبراهيم بن سعد التُسْتَري**، والخطيب في الرواة مالك كما في الزيادات على الموضوعات (٢/ ٦٢٦ رقم: ٧٦٤)، وتنزيه الشريعة (٢/ ٣٣٦ رقم: ٦٨): أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، حدثنا **العباس بن منصور بن العباس النيسابوري**، كلاهما عن محمد بن يزيد السلمي، حدثنا إبراهيم بن زيد يعني الأسلمي، حدثنا مالك بن أنس به.

وهو باطل آفته: إبراهيم بن زيد: كذا وقع عند ابن حجر نقلًا من كتاب الدارقطني غير منسوب، وفي الميزان واللسان: التَّفْلِيسِي الأَسْلَمِي بذكر النسبتين، وفرق الخطيب بينهما في الرواة عن مالك كما في مجرد الرشيد العطار، فعقد ترجمة للتفليسي (ت: ٤٦) وأخرى للأسلمي (ت: ٧٤)، وتبعه على ذلك القاضي عياض في ترتيب المدارك (٢/ ١٨٢) ومال إليه العراقي في ذيل ميزان الاعتدال.

والراجح أن صاحب الحديث هو الأسلمي كما وقع القطع به عند ابن حبان في المجروحين، وقد ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (ص١٠٦ رقم: ١٨).

قال ابن حبان: «منكر الحديث جدًا، يروي عن مالك ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يحل الاحتجاج به بحال».

وقال أبو نعيم الأصبهاني: «إبراهيم بن زيد الأسلمي الراوي عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات». الضعفاء لأبي نعيم (ص٥٨ رقم: ٨).

(٢) لسان الميزان (٢/ ٣٤٩)

(٣) انفرد الدارقطني بإخراجه وبيان منزلة راويه: «بكر بن عبد ا »، والنعمان بن شبل الراوي عنه، يأتي ذكره في باب مالك، عن نافع تحت رقم: (٣٥٦/ ١٠٦)، وأنه ثقة على الصحيح.

٣/١٠٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق عبد السلام بن محمد القُرشي الأُمَوِي، عن الزُّبَيْر بن بَكَّار، عن مُطَرِّف، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ رفعه: «**ما من مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ في الإسلام أربعين سنة، إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجُنون والجُذامُ والبَرَص، فإذا بلغ خمسين خفف الله عنه ذنوبه، فإذا بلغ ستين رزّ الله الإنابة إليه، فإذا بلغ سبعين أحبته ملائكة السماء**».

وقال الدارقطني: «لا يثبت عن مالك، وعبد السلام منكر الحديث»[٢].

= قال ابن حجر: «منكر».

والذي عند مالك في الموطأ: مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن النبي ﷺ قال: «إذا مرض العبد بعث الله تبارك وتعالى إليه ملكين، فقال: انظرا ماذا يقول لعواده، فإن هو ـ إذا جاؤه ـ حمد الله وأثنى عليه، رفعا ذلك إلى الله وهو أعلم. فيقول: لعبدي عَلَيَّ، إن تَوَفَّيْتُه، أن أدخله الجنة. وإن أنا شفيته، أن أبدله لحمًا خيرًا من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، وأن أكفر عنه سيئاته».

رواه عن مالك بهذا الإسناد مرسلًا كل من: يحيى بن يحيى الليثي (٢/٣١٨ رقم:٢٦٦٧)، وابن القاسم وابن وهب كما في جمع ابن جوصا (ل:١١٨/أ) أسعد أفندي، والقعنبي (ل:١٢٩/أ) جار ا ، وابن بكير (ل:١٩٣/ب) الفاتح، وأبو مصعب الزهري (٢/٢١٨ رقم:١٩٧٦)، وسويد بن سعيد (ص٥٠٨ رقم:٧٢٧).

وينظر في الكلام على طرق هذا الحديث وتفاصيل وصله في: باب: مالك عن سهيل بن أبي صالح رقم: (٩٠/٤) من هذا الكتاب، والتقصي (١/ ٣١٠ رقم:٩٠) بتحقيقي.

(١) لسان الميزان (٥/ ١٧٩)، معرفة الخصال المكفرة للذنوب (ص٨٤).

(٢) لم أجده بهذا الإسناد عند غير الدارقطني.

وعبد السلام بن محمد ذكره العراقي في ذيل ميزان الاعتدال ونسبه: عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن مخرمة بن عباد بن عبيد الله بن مخرمة بن شريح الحضرمي، وقيل: الأموي البصري يكنى أبا محمد. ذيل ميزان الاعتدال (ص٣٣٤، ٣٣٥).

قال الدارقطني في موضع آخر من الغرائب: «عبد السلام ضعيف جدًا».

وقال الخطيب: «صاحب مناكير». لسان الميزان (٥/ ١٧٩)، ولعل النقل من كتاب أسماء الرواة عن مالك.

٤/١٠٩ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن محمد بن الحسين الحَرَّاني، عن عبد الغفار بن عبد الرحيم بن عبد الغفار النجّار، عن عبد الله بن عمر بن مُنْقِذ النَّصِيبِي، عن سهل بن صُقَيْر، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه: «**إن لله في السماء الدنيا سبعين ألف ملك، يلعنون من يشتم أبا بكر وعمر**».

قال **الدارقطني**: «هذا منكر، وسهل ضعيف، ومن دونه مجهول»[٢].

٥/١١٠ ـ وقال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: حدثنا أبو طالب أحمد بن نَصْر، حدثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصَّنْعاني، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عَمْرو بن عبد الرحمٰن بن الحكم بن أبي العاص، حدثنا مالك، عن أبي الزِّناد عن الأعرج، عن أبي هريرة قلت للنبي ﷺ: من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال: «**لقد ظننت، يا أبا هريرة، أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أولَ منك، لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله، خالصًا من قِبَلِ نفسه**».

---

(١) لسان الميزان (٥/ ٢٢٥)، (٤/ ٥٣٣)، تنزيه الشريعة (١/ ٣٤٨).

(٢) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في اللآلئ المصنوعة (١/ ٢٨٣)، أنبأنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، حدثني عبد الله بن عمر بن سعد الآمِدي، حدثنا سهل بن صُقَيْر، عن مالك به.
وآفته: سهل بن صقير، ويقال: سقير ـ بالسين المهملة ـ أبو الحسن الخَلَّاطِي:
قال الخطيب: «سهل بن صقير يضع الحديث». اللآلئ المصنوعة (١/ ٢٨٣)، وفي تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٥٦٣): «كان كذابًا يضع الحديث».
وقال ابن ماكولا: «فيه ضعف». الإكمال (٤/ ٣٠٩).
وقال ابن عدي: «وسهل ليس بالمشهور، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، وإنما يغلط أو يشتبه عليه الشيء فيرويه». الكامل (٦/ ٣٣).
قال ابن حجر: «منكر الحديث، اتهمه الخطيب بالوضع». التقريب (رقم: ٢٦٢٦).
ويروى نحوه من حديث أبي هريرة من طرق تالفة تنظر في: اللآلئ المصنوعة (١/ ٢٨٠، ٢٨٣)، وتنزيه الشريعة (١/ ٣٤٧).

(٣) لسان الميزان (٥/ ٣٩٤)

قال الدارقطني: قال لنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ: قال لنا علي بن المبارك: «عثمان هذا ضعيف»[١].

٦/١١١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: عن أبي طالب أحمد بن نصر الحافظ، عن عُبَيد بن محمد الكَشْوَري، عن عبد الله بن الصَبَّاح بن ضَمْرة الضَّنْعاني، عن يحيى بن ثابت الجَنَدِي، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يضعون سواكهم خلف آذانهم، يستنون لكل صلاة».

---

(١) لم أجده بهذا الإسناد.

وآفته: عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمٰن بن الحكم بن أبي العاص، هكذا ساق الدارقطني نسبه في هذا الموضع. وفي موضع آخر: عثمان بن عبد الله بن عمرو القُومَسِي، وقيل: النَّصِيبي، وقيل: الشامي، وقيل في نسبه غير ذلك في أوجه كثيرة.

ونسبه الحاكم ونسبه بعضهم إلى عثمان بن عفان فقال: عثمان بن عبد الله بن عَمْرو بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عَمْرو بن عثمان بن عفان.

قال ابن حجر: «هذا كذب ونسب طويل، وَلا يحتمل أن يكون بينه وبين عثمان بن عفان عشرة آباء، ولا ستة». اللسان (٥/ ٣٩٥، ٣٩٦).

قال الدارقطني: «يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات». لسان الميزان (٥/ ٣٩٧)، وقال ابن حبان: «يضع الحديث». المجروحين (٢/ ١٠٢)، وقال ابن عدي: «يروِ الموضوعات عن الثقات». الكامل (٦/ ٣٠١)، وقال مسعود السجزي: «كذاب». لسان الميزان (٥/ ٣٩٨)، وقال الخطيب: «كان ضعيفًا، والغالب على حديثه المناكير». تاريخ بغداد (١١/ ٢٨١)، وقال الجوزقاني: «كذاب يسرق الحديث». الأباطيل والمناكير (١/ ٢٣)، وينظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٤١).

وسيأتي لعثمان هذا حديث في باب مالك، عن نافع، عن ابن عمر تحت رقم: (٣٠٤/ ٥٠)، وحديثان آخران في باب مالك، عن هشام بن عروة (٣٧٥/ ١) و(٣٧٦/ ٢).

والحديث لأبي هريرة من غير هذا الطريق أخرجه البخاري في الصحيح (٨/ ١١٧ رقم: ٦٥٧٠): من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ؛ أنه قال: قلت: يا رسول الله، فذكره.

(٢) لسان الميزان (٥/ ٤٢٢)

قال الدارقطني: «لا يثبت، تفرد به يحيى»[١].

٧/١١٢ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: عن أبي عيسى عبد الرحمٰن بن إسماعيل العَرُوضِي، حدثنا يعقوب بن الوليد بن إبراهيم بن محمد بن الهَيْثَم الأيْلِي، ابن عم هارون بن سعيد الأيْلِي، حدثنا هارون بن سعيد المِصِّيصِي، حدثنا مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه: «المؤذي في النار».

قال الدارقطني: «هارون مجهول، ولا يصح عن مالك»[٣].

٨/١١٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٤]: من طريق إسحاق بن الحسن الطَّحَّان، حدثنا إبراهيم بن حَمَّاد بن أبي حازم المدني مولى بني زُهْرَة، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ رفعه: «خمسة لا جمعة عليهم: المرأة، والمسافر، والعبد، والصبي، وأهل البادِ».

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٣/ ٩٥١، ٥٢ رقم: ٢٠٢٠)، والخطيب في الرواة عن مالك كما في التلخيص الحبير (١/ ١٨٠)، والبدر المنير (٢/ ٦٧)، من طريق يحيى بن ثابت الجندي به. وأخرجه ابن عساكر في غرائب مالك ـ كما في شرح ابن ماجه لمغلطاي (١/ ١١٨)، من حديث أبي هريرة.
ويحيى بن ثابت الجندي هذا ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٥٩).
وقال أحمد بن خالد: قال لنا عبيد بن محمد الكشوري: يحيى بن ثابت من أقدم أصحاب مالك. وهو أول من وَطَّأ له كتابه. ترتيب المدارك (٣/ ٣٥).
وقد تقدم ليحيى بن ثابت حديث آخر في باب مالك عن إسحاق بن أبي طلحة رقم: (٤)، وهم فيه على مالك، ولم أجد هذا الحديث عند أحد من أصحاب مالك.
وفي الإسناد كذلك: عبد الله بن الصباح بن ضَمْرة الصنعاني لم أقف له على حال، وفي إسناد ابن الأعرابي أنه ابن عم المثنى بن الصباح، فالحديث لا يصح.

(٢) لسان الميزان (٨/ ٣٠٧)، (٨/ ٥٣٦)

(٣) أخرج الخطيب في الرواة عن مالك كما في اللسان (٨/ ٥٣٦) من طريق أبي عيسى عبد الرحمٰن بن إسماعيل الشاعر ـ وكان ثقة ـ حدثنا يعقوب بن الوليد، حدثنا هارون بن سعيد المصيصي، عن مالك به مثله.
قال الخطيب: «هارون ويعقوب مجهولان».

(٤) لسان الميزان (١/ ٢٦٨).

قال الدارقطني: «تفرد به إبراهيم، وكان ضعيفًا».

٩/١١٤ ـ وأخرجه أيضًا من طريق أحمد بن محمد بن الحَجَّاج بن رِشْدِين، عن إبراهيم بن حَمَّاد به[١].

١٠/١١٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريقين عن أبي عبد الغني الأُرْدُني، عن عبد الرزاق، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعًا: **«إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج، فإذا كان ليلة مزدلفة**

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٧٢ رقم: ٢٠٢)، ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخُبْرِ الخَبَر (٢/ ٤٢)، قال الطبراني: حدثنا **أحمد بن محمد بن الحَجَّاج بن رِشْدِين بن سعد المصري**.
وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما في الغرائب الملتقطة (٤/ ٣٩٦ رقم: ١٤٩٢/ ٢). من طريق **إسحاق بن الحسن** كلاهما عن إبراهيم بن حماد بن أبي حازم المديني، عن مالك بن أنس به.
وإبراهيم بن حماد بن أبي حازم المديني ضعفه الدارقطني في هذا الموضع ولم أجد فيه كلاما لغيره. وينظر: ميزان الاعتدال (١/ ٢٨ رقم: ٧٤).
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن مالك، إلا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم».
قال ابن حجر: «تفرده بهذا عن مالك مما يدخل في قبيل المنكر، لكون الرواة عن مالك كثيرين جدًا، ولم يوجد هذا عند أحد منهم».
وتابع إبراهيم بن حماد عليه:
حفص بن سَلْم الفزاري السمرقندي: أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ـ كما في الغرائب الملتقطة (٤/ ٣٩٥ رقم: ١٤٩٢) ـ من طريق عمران بن علي الخزاعي أبو سعيد، عن حفص بن سلم، عن مالك به مثله.
وحفص بن سَلْم الفَزَارِي أبو القاسم السمرقندي: كذبه وكيع وعبد الرحمٰن بن مهدي، وقال أحمد بن علي السُّلَيْماني: «هو في عداد من يضع الحديث». ينظر: الكامل (٣/ ٢٩٣)، المجروحين (١/ ٢٥٦)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٥٨)، لسان الميزان (٣/ ٢٢٥ ت: ٢٦٤٤)، تنزيه الشريعة (١/ ٥٤).
فالحديث على هذا لا يثبت عن مالك.

(٢) لسان الميزان (٣/ ٧٧)، قوة المحتاج في عموم المغفرة للحاج (ص٣٤)، اللآلئ المصنوعة (٢/ ١٠٥).

غفر للتجار، فإذا كان يوم منى غفر للجَمَّالين، فإذا كان يوم الجمرة غفر للسُّؤَّال، فلا يشهد ذلك الموضع أحد إلا غفر له».

قال الدارقطني: «باطل، وضعه أبو عبد الغني على عبد الرزاق»[1].

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٥٩٤ رقم:١١٦٥): أنبأنا محمد بن عبد الملك، قال: أنبأنا الجوهري، عن **الدارقطني**، عن أبي حاتم بن حبان، قال: حدثنا **عمر بن سعيد**.
وهو عند ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٤٠)، لكن من غير ذكر عبد الرزاق، وعلى هذا الوجه نقله الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٥٠٥).
قال ابن حجر: «فالظاهر أن عبد الرزاق سقط من النسخة التي نقل منها الذهبي». اللسان (٣/ ٧٨).
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٣١٣): أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ـ بانتقاء **الدارقطني** ـ أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي، حدثنا **عمر بن سعيد بن سِنَان**.
ولعل هذا هو تفسير قول ابن حجر: «أخرجه الدارقطني من طريقين».
وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما في الغرائب الملتقطة (١/ ٠١ رقم:٣٨١)، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ١٢٦، ١٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ١٢) من طريق **أبي بكر محمد بن خُرَيم**.
وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١/ ١٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/ ٣٢٤) من طريق **سعيد بن عبد العزيز بن مروان**.
ثلاثتهم عن أبي عبد الغني الأردني، عن عبد الرزاق، عن مالك به.
ومداره على أبي عبد الغني الأردني واسمه: الحسن بن علي بن عيسى القَسْطَلِي الْمُعاني ـ بضم الميم عند المحدثين، وقيل: بفتحها ـ معجم البلدان (٥/ ١٥٣).
قال ابن حبان: «يروي عن مالك وغيره من الثقات، ويضع عليهم، لا تحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه بحال». المجروحين (١/ ٢٤٠).
وقال ابن عدي: «روى عن عبد الرزاق أحاديث لا يتابعه أحد عليها». الكامل (٣/ ٥٤٣ رقم:٤٧١).
قال أبو نعيم: «حدث عن مالك بأحاديث موضوعة». الضعفاء (ص٧٣ رقم:٤٨).
قال الدارقطني: «منكر من حديث مالك، تفرد به الحسن بن علي أبو عبد الغني المعاني، عن عبد الرزاق عنه». تاريخ دمشق (١٣/ ٣١٣).

١١/١١٦ ـ وأخرج **الدارقطني** أيضًا في «غرائب مالك»[١]: عن محمد بن أبي بكر البَزَّاز، حدثنا عبيد الله بن محمد العُمَري بالرَّمْلَة، حدثنا أبو مُصْعَب، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه: «**ما من مسلم يسلم عَلَيَّ في شرق ولا غرب، إلا الله وملائكته يرد عليه بالتي هي أحسن**». قيل: فما بال أهل المدينة؟ قال: «**وما يقال لكريم في جِيرَتِه وجِيرَانه؛ إنه مما أمر الله به حفظ الجوار، وحفظ الجيران**».

قال **الدارقطني**: «ليس بصحيح، تفرد به العُمَري وكان ضعيفًا»[٢].

= وقال ابن حبان: «وهذا شيء ليس من كلام رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة ولا الأعرج ولا أبي الزناد ولا مالك». المجروحين (١/ ٢٤١).
وقال ابن عبد البر: «هذا حديث غريب من حديث مالك، وليس محفوظًا عنه إلا من هذا الوجه وأبو عبد الغني لا أعرفه». التمهيد (١/ ١٢٧).

(١) لسان الميزان (٥/ ٣٤٠).

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٤٩)، حدثنا أحمد بن سليمان ـ الطبراني ـ، حدثنا عبيد الله بن محمد العمري، عن أبي مصعب به نحوه.
وعلقه ابن عبد الهادي في الصارم المنكي (ص٢٠١)، فقال: وقال أبو القاسم الطبراني فساق الحديث، ولم أجده في شيء من كتب الطبراني.
والمتهم بوضعه: أبو بكر عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري القاضي:
قال النسائي: «كذاب». تاريخ دمشق (٣٨/ ١٠٣).
وقال المزي: «أحد الضعفاء». تهذيب الكمال (٢/ ٢٦).
قال ابن القيم: «قال محمد بن عثمان الحافظ: هذا وضعه العمري. وهو كما قال؛ فإن هذا الإسناد لا يحتمل هذا الحديث». جلاء الأفهام (ص٥٤).
وقال ابن عبد الهادي: «موضوع على رسول الله ﷺ، ليس له أصل من حديث أبي هريرة، ولا حديث الأعرج، ولا حديث أبي الزناد، ولا حديث مالك، ولا حديث أبي مصعب؛ بل هو موضوع كله، والمتهم بوضعه هذا الشيخ العمري المدني، الذي روى عنه الطبراني، ويكفي في افتضاحه روايته هذا الحديث بمثل هذا الإسناد الذي كالشمس، ويجوز أن يكون وُضِع له، وأُدْخل عليه فحدث به، نعوذ الله من الخذلان». الصارم المنكي (ص٢٠١).
وقال السخاوي: «وفي سنده عبيد الله بن محمد العمري، واتهمه الذهبي بوضعه». القول البديع (ص١٦٢)

١٢/١١٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن أبي طالب الحافظ، عن يحيى بن محمد بن خُشَيْش المقرئ القيرواني، عن محمد بن عبد السلام بن سعيد التَّنُوخي، عن عبد الله بن عمر بن عمران المديني، عن أبيه، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ رفعه: **«أكثر غَرْس الجنة العَجْوَة وأم جِرْذَان[٢]»**.

قال الدارقطني: «لا يثبت، ورواته مجهولون»[٣].

١٣/١١٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٤]: من طريق زكريا بن يحيى السَّاجِي: حدثنا نُصَيْر بن أبي عُلَيَّة البَالِسِي، حدثنا علي بن عيسى الغَسَّانِي، حدثنا مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: «كان آخر ما وصاني به رسول الله ﷺ: **أنِ استكثر من الناس من دعاء الخير لك، فإن العبد لا يدري على لسان من يستجاب له أو يرحم، ولذلك جعل الله ﷻ المسلمين شفعاء بعضهم لبعض»**.

---

(١) لسان الميزان (٧/ ٣٠٤).

(٢) أم جِرْذان: بكسر الجيم وقيل: بضمها، نخلة كريمة صفراء البسر والتمر. قيل: إن نخله يجتمع تحته الجرذان جمع جرذ: وهو الذكر الكبير من الفأر. ينظر: المجموع المغيث (١/ ٣١٧)، النهاية (٢/ ٦١٧، ٦١٨)، تاج العروس (٣٧/ ١٧٨).

(٣) لم أجده عند غير الدارقطني.
وآفته: يحيى بن محمد بن خُشَيْش أبو زكريا الإفريقي: اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع. تنزيه الشريعة (١/ ١٢٨). وقال الخطيب: «في حديثه غرائب ومناكير». تاريخ بغداد (١٦/ ٢٢٧). وقال الذهبي: «صاحب مناكير» (٤/ ٤٠٨). وقد تقدم له حديث في باب: مالك، عن جعفر بن محمد رقم: (٢٠/ ١٣)، ويأتي له حديثان في باب مالك، عن نافع، عن ابن عمر رقم: (٣١٩/ ٦٩)، (٣٣٥/ ٨٥).
وقول الدارقطني: «رواته مجهولون»، يستثنى منه محمد بن عبد السلام بن سعيد التَّنُوخِي الإمام ابن الإمام من كبار نظار المالكية وفقهائهم، وراوي كتاب المدونة عن أبيه:
قال الذهبي: «كان محدثًا بصيرًا بالآثار، واسع العلم، متحريًا متفننًا، علامه، كبير القدر». سير أعلام النبلاء (١٣/ ٦٠)
قال ابن حجر: «ثقة معروف... من كبار العلماء بالمغرب». لسان الميزان (٧/ ٣٠٥).

(٤) لسان الميزان (٨/ ٢٧١).

قال الدارقطني: «لم يروه عن مالك إلا علي بن عيسى، وهو مجهول، والذي قبله»[١].

١٤/١١٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: عن أبي بكر النيسابوري، والحسن بن محمد ابن سعيد كلاهما، عن الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك، وابن أبي الزِّناد، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لله تسعة وتسعون اسمًا، مئة إلا واحدًا، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر**».

١٥/١٢٠ ـ وأخرجه أيضًا من رواية عبد الملك بن يحيى بن بُكَيْر، عن أبيه، عن ابن وهب، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «**قال الله ﷻ: لي تسعة وتسعون اسمًا من أحصاها دخل الجنة**»[٣].

---

(١) أخرجه تمام في فوائده (٢/ ٢٥٢ رقم: ١٦٦١)، ـ ومن طريقه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٨/ ٢٧١) ـ، من طريق **زكريا بن يحيى الساجي**، وأخرجه عمر بن محمد النسفي في كتاب القند في ذكر أخبار سمرقند (ص٦٠١)، من طريق **أحمد بن جعفر المقرئ** كلاهما، عن نُصير بن أبي علية البالسي به.
قال الخطيب: «لم يروه عن مالك إلا علي بن عيسى، وهو مجهول والذي قبله».
وقال الذهبي في ترجمة «علي بن عيسى الغساني»: «أتى عن مالك بخبرٍ باطلٍ». ميزان الاعتدال (٣/ ١٤٨).
تنبيه: نصير بن أبي علية كذا عند الدارقطني، وفي كتاب القند: «عبدة» بدلًا من: «علية»، وعند تمام: «عقبة»، وهو كذلك في اللسان: «عقبة»، وفي ميزان الاعتدال: «عتبة».
قال ابن حجر بعد سياق إسناد الحديث: «كذا رأيته في نسخة معتمدة من غرائب مالك: «ابن أبي علية» بلام ثم تحتانية ثقيلة.
وفي نسخة معتمدة من كتاب الخطيب: ابن أبي عتبة بمثناة ساكنة ثم موحدة، فالله أعلم».

(٢) الأمالي المطلقة (ص٢٣٥)، تخريج أحاديث الأسماء الحسنى (ص١٠)، فتح الباري (١١/ ٢١٤)، الدر المنثور (٣/ ٦١٤).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٧/ ١٢٣ رقم: ٧٦١٢)، وأبو عوانة في المستخرج =

١٦/١٢١ ـ وأخرجه أيضًا من رواية سعيد بن داود، وإسحاق بن محمد، كلاهما عن مالك به[١].

= (٢٠/ ٣٦٨ رقم: ١١٧٨٠)، وابن منده في التوحيد (٢/ ١٤ رقم: ١٥٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «جزء حديث: إن لله تسعة وتسعين اسمًا» (ص١١٣ رقم: ٤)، ومن طريق أبي نعيم: ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص٢٣٥)، من طريق **الربيع بن سليمان المرادي**.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص٥٠ رقم: ١٠٦)، ـ ومن طريقه ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص٢٣٤) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في «جزء: حديث إن لله تسعة وتسعين اسمًا» (ص١١٢ رقم: ١) من طريق **أحمد بن صالح**.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «جزء: حديث إن لله تسعة وتسعين اسمًا» (ص١١٢ رقم: ٢، ٣)، ومن طريقه ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص٢٣٥)، من طريق **عبد الرحمٰن ابن أخي ابن وهب، وهارون بن سعيد الأيلي** أربعتهم عن عبد الله بن وهب عن مالك، وابن أبي الزناد عن أبي الزناد به.

وعند النسائي: «عن مالك وذكر آخر قبله»، وعند ابن منده: «عن مالك وغيره»، بالتكنية عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد.

وعند الطبراني عن مالك وحده دون عبد الرحمٰن بن أبي الزناد.

ولم أجده من روايـ ابن بكير عن عبد الله بن وهب، وقد علق ابن حجر بعد إيراد الرواية بالسياق المذكور: «ووقع فيه عنده زيادة مستغربة جدًا، لم أرها في شيء من طرقه».

وعبد الملك بن يحيى بن بُكير لم أقف له على ترجمة.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص٥٠ رقم: ١٠٧)، من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج به مثله.

وفي الإسناد عبد الرحمٰن بن أبي الزناد فيه ضعف إلا أن روايته مقرونة بمالك كما تقدم. ينظر: الكامل (٧/ ١١٨ رقم: ١١٠٧)، تهذيب الكمال (٤/ ٣٩٩ رقم: ٣٨٠٣).

(١) أخرجه الخطابي في شأن الدعاء (ص٨١ رقم: ١٦)، من طريق إسحاق بن محمد الفَرْوي، عن مالك به.

ولم أقف عليه من رواية سعيد بن داود.

وتابع مالكًا عليه:

سفيان بن عيينة، وشعيب بن أبي حمزة: أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٩٨ رقم: ٢٧٣٦)، من طريق **شعيب بن أبي حمزة**، والبخاري أيضًا (٨/ ٨٧ رقم: ٦٤١٠)، =

قال الدارقطني: «هذا حديث صحيح، وليس في الموطأ».

١٧/١٢٢ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق الشافعي، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن عبد الرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: **«لا يُصَلِّ أحدكم في الثوب الواحد، ليس على عاتِقَيْه شيء»**.

١٨/١٢٣ ـ وأخرج أيضًا من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن مالك، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: **«لا يُصَلِيَنَّ أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتِقَيْه شيء»**[٢]..

= ومسلم في الصحيح (٨/ ٦٣ رقم: ٢٦٧٧)، من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة الحديث.

(١) فتح الباري (١/ ٤٧١)، شرح أبي داود لابن رسلان (٤/ ٥٥)،

قال ابن حجر: ورواه الدارقطني في «غرائب مالك»: من طريق الشافعي عن مالك بلفظ: «لا يصل» بغير ياء، ومن طريق عبد الوهاب بن عطاء عن مالك بلفظ: «لا يصلين» بزيادة نون التأكيد.

(٢) أخرجه الشافعي في الأم (٢/ ٢٠٠)، وهو في المسند ـ ترتيب سنجر ـ (١/ ٢٥٠ رقم: ١٨٥)، وـ ترتيب السندي ـ (١/ ٦٣ رقم: ١٨٥)، وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ٣٥ رقم: ٢٣٦٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٢/ ٣١٦ رقم: ٣٢٠٤)، والبغوي في شرح السُّنَة (٢/ ٤٢٢ رقم: ٥١٥) كلهم من طريق الربيع بن سليمان، عن الشافعي، عن مالك به. لكنه بلفظ: «لا يصلين أحدكم...». بزيادة نون التوكيد.

واللفظ الذي ذكره الدارقطني لروايـ الشافعي «لا يصل» بحذف نون التوكيد، يحتمل أن يكون رواية عن الشافعي من طريق آخر على وجه الإغراب.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (٢/ ٣١٦ رقم: ٣٢٠٥)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن ملك به بلفظ: «لا يصلي الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء»، وهو على خلاف اللفظ الذي عند الدارقطني.

وأخرجه البخاري في الصحيح (١/ ٨٠ رقم: ٣٥٩): حدثنا أبو عاصم عن ملك به ولفظه: «لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد».

فلفظ: «لا يصل»: للنهي المجرد، و«لا يصلين»: للنهي مع التوكيد، و«لا يصلي» بالياء: إخبارًا عن الحكم الشرعي، أو إخبار يراد به النهي. وينظر: مشارق الأنوار (٢/ ٤٥)، فتح الباري لابن رجب (٢/ ٣٦١)، فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٧١). =

١٩/١٢٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك التي ليست في الموطأ»[١]: من طريق إسماعيل بن أبي أُوَيْس، ومن طريق عبد الله بن وهب، ومن طريق إسحاق بن محمد الفَرْوِي، ومن طريق عبد العزيز الأُوَيْسِي، ومن طريق أبي قُرَّةَ موسى بن طارق، ومن طريق الوليد بن مسلم، ومن طريق محمد بن الحسن الشَّيْباني، جميعًا عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**دعوني ما تركتكم، إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم**»[٢].

= وأخرجه البخاري أيضًا (٧/ ١٤٨ رقم: ٥٨٢١) عن إسماعيل بن أبي أويس، وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (٤/ ٢٣٣ رقم: ١٥٠١)، من طريق ابن وهب والقعني، وأخرجه السراج في المسند (ص١٦٨، ١٦٩ رقم: ٤٦٨)، من طريق القعنبي وحده، ثلاثتهم عن مالك به، بلفظ: «نهى أن يشتمل الرجل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه».

(١) فتح الباري (١٣/ ٢٦٠)، إتحاف المهرة (١٥/ ٢١٥).

(٢) رواية محمد بن الحسن الشيباني في موطئه (رقم: ٩٩٦)، وهي من زياداته على الموطآت الأخرى.
ورواه ابن أبي أويس أخرجها البخاري في الصحيح (٩/ ٩٤ رقم: ٧٢٨٨) ومن طريقه ابن حبان في الصحيح (١/ ١٩٩ رقم: ١٩).
ورواية عبد الله بن وهب أخرجها أبو عوانة في المستخرج (١٨/ ٢٨٤ رقم: ١٠٣٩٤)، من طريق يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ٢٤ رقم: ٥٤٩)، عن الربيع بن سليمان، كلاهما عن ابن وهب به.
وأخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ٢٤ رقم: ٥٥٠)، عن الربيع بن سليمان، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السُّنّة (رقم: ١٧٦)، من طريق يونس بن عبد الأعلى كلاهما عن ابن هب عن مالك وابن أبي الزناد معًا.
وأخرجه الهروي في ذم الكلام (١/ ٢٨ رقم: ٢٠) من طريق أبي طاهر بن السَّرح، ويحيى بن بُكير، عن ابن وهب، عن مالك وحده.
ونم أقف على باقي الروايات، وهو من صحيح حديث مالك خارج الموطأ.
قال أبو إسماعيل الهروي: «هذا حديث صحيح كبير غريب حسن، لم يروه عن مالك إلا ابن أخته إسماعيل بن أبي أويس المدني، وعبد الله بن وهب المصري». ذم الكلام (١/ ٢٩). =

٢٠/١٢٥ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق سعيد بن داود، عن مالك، أخبرني أبو الزِّناد، أن عبد الرحمٰن بن هُرْمُز ـ وهو الأعرج ـ، أخبره أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لن تستقيم لك المرأة على خَلِيقَةٍ واحدة، إنما هي كَالضِّلَعِ، إن تُقِمْها تكسرها، وإن تتركها تستمتع بها وفيها عِوَج»**[٢].

٢١/١٢٦ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من طريق خالد بن مَخْلد، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنما المرأة كَالضِّلَع إن أَقَمْتَها كسرتها، وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عِوَج»**[٤].

٢٢/١٢٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٥]: من رواية

= قال ابن حجر متعقبًا: «وزعم أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام»: أن ابن وهب تفرد به عن مالك، وتابعه إسماعيل. وليس كما قال؛ بل رواه عن مالك خمسة أنفس، أورد أحاديثهم مع الاثنين الآخرين الدارقطني في الغرائب، وأسانيدهم إلى الجميع صحيحة». إتحاف المهرة (٥/ ٢١٥)

(١) فتح الباري (٩/ ٢٥٢)، إرشاد الساري (٨/ ٧٨)، التوضيح لابن الملقن (٢٤/ ٥٤٨).

(٢) أخرجه قوام السُّنّة في أماليه (ل: ٣٥/أ) مجاميع العمرية رقم: (٤١/ ٢) من طريق أحمد بن عمار الواسطي، ثنا سعيد بن داود، ثنا مالك به مثله.

(٣) فتح الباري (٩/ ٢٥٢)، إرشاد الساري (٨/ ٧٨)، التوضيح لابن الملقن (٢٤/ ٥٤٨).

(٤) أخرجه الدارمي في السنن (ص٧٠٠ رقم: ٢٢٢٦)، وأبو طاهر الملخص في الأحاديث المخلصيات (٣/ ٩٠ رقم: ٢٠٥٩)، وابن بشران في أماليه ـ الجزء الثالث ـ (ص٢٢٠ رقم: ٥٠٦) من طريق خالد بن مَخْلَد به مثله، وعند أبي طاهر المخلص: **«إن المرأة»**
وأخرجه عبد الملك بن حبيب في كتاب الغاية والنهاية المعروف بأدب النساء (ص٢٥٢ رقم: ١٨٤)، عن مُطَرِّف عن مالك به مثله.
وأخرجه البخاري في الصحيح (٧/ ٢٦ رقم: ٥١٨٤)، عن عبد العزيز الأُوَيْسي، عن مالك به. بلفظ: **«المرأة كالضلع، إن أقمتها كسرتها، وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج»**.
وتابعهم على هذا إسحاق الفَرْوِي، كما أشار إليه قوام السُّنّة نقلًا عن أبي عبد الله الحاكم.

(٥) فتح الباري (١١/ ٣٢٠).

إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «**حُجِبَت النار بالشهوات، وحُجِبَتْ الجنة بالمكاره**»(١).

٢٣/١٢٨ ـ ومن طريق سعيد بن داود الزَّنْبَري، عن مالك، أخبرنا أبو الزِّناد، أن عبد الرحمٰن بن هرمز أخبره، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**حُجِبَت النار بالشهوات، وحُجِبَت الجنة بالمكاره**»(٢).

٢٤/١٢٩ ـ ومن رواية إسحاق بن محمد الفَرْوِي عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «**حُفَّتِ النار بالشهوات، وحُفَّتِ الجنة بالمكاره**»(٣).

---

(١) أخرجها البخاري في الصحيح (٨/ ١٠٢ رقم:٦٤٨٧)، والآجري في الشريعة (٣/ ١٣٥٠ رقم:٩١٧)، من طريق الوليد بن أبان، وأخرجه ابن الحداد في جامع الصحيحين (٤/ ٣٢٤ رقم:٣٥١٨)، من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثلاثتهم (البخاري، والوليد بن أبان، وإسماعيل بن إسحاق)، عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك به مثله. وعند ابن الحداد «حفت» في الموضع الأول.

(٢) لم أجده من رواية سعيد بن داود الزنبري.

(٣) لم أقف عليه من روايـ الفَرْوي بهذا الإسناد، لكن أخرجه أبو صالح عبد الله بن صالح في نسخته (ص١٤٥ رقم:١٦٥٠) ضمن مجموع، من طريق إسحاق بن محمد، عن مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «حجبت الجنة بالمكاره، وحجبت النار بالشهوات».
وأخرجه عبد الملك بن حبيب في وصف الفردوس (ص٨ رقم:٣)، قال: حدثني مُطَرِّف، عن مالك به بلفظ: «حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات».
وأخرجه مسلم في الصحيح (٨/ ١٤٣ رقم:٢٨٢٣)، من طريق ورقاء بن عمر عن أبي الزناد به فقال: «حفت» في الموضعين.
قال ابن الملقن: «هذا الحديث أخرجه مسلم بلفظ: «حفت» بدل: «حجبت»، وهو بمعناه أي: بينه وبينها هذا الحجاب، فإذا فعله دخلها». توضيح (٩/ ٥٢٣).
وينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين (١/ ٥٠٧)، وشرح النووي على مسلم (٤/ ١٦٥).
وهذا الحديث ليس في الموطأ وهو من مسند مالك خارج الموطأ. ينظر: فتح الباري (١١/ ٣٢٠).

٢٥/١٣٠ ـ وأخرجه أيضًا من رواية عبد الله بن وهب عن مالك به لكن وَقَفَه[١].

٢٦/١٣١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: عن دَعْلَج، عن عبيد الله بن أحمد بن منصور، عن حَمَّاد بن غَسَّان الجُعْفي، ثنا مَعْن بن عيسى، ثنا مالك بن أنس، عن أبي الزِّنَاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بال قائما من جرح كان بِمَأْبِضِهِ[٣].

قال الدارقطني: «تفرد به حَمَّاد بن غَسَّان، عن مَعْن بهذا الإسناد، وهو ضعيف»[٤].

---

(١) لم أقف عليه من رواية عبد الله بن وهب.

(٢) إتحاف المهرة لابن حجر (١٥/ ١٨١ رقم:١٩١١٦)، لسان الميزان (٣/ ٢٧٦)، الإمام لابن دقيق العيد (٢/ ٤٩٩).

(٣) المَأْبِض: ـ بفتح الميم، وبعدها همزة ساكنة، ثم باء ثاني الحروف مكسورة، ثم ضاد معجمة ـ: باطن الركبة من كل شيء، والجمع: مآبض. ينظر: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري (ص٥٩)، مجمل اللغة (١/ ٨٣)، النهاية لابن الأثير (١/ ٢٦)، الإمام (٢/ ٥٠٠).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤١٧ رقم:٦٦٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ١٦٤ رقم:٤٨٩)، والخطابي في أعلام الحديث (١/ ٢٧٩)، ومعالم السنن (١/ ٢٠)، وأبو نُعيم في الطب (٢/ ٥١٢ رقم:٤٩٨)، كلهم من طريق حَمَّاد بن غَسَّان الجُعْفي، عن مَعْن بن عيسى، عن مالك به.
ومداره على حماد بن غسان الجعفي:
قال الدارقطني: «ضعيف». العلل (١٢/ ١٧)، وقال ابن عساكر: «وثقه الكرابيسي». لسان الميزان (٣/ ٢٧٦)، وقال الذهبي: «واه». تاريخ الإسلام (٤/ ٧٢٥).
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح تفرد به حماد بن غسان ورواته كلهم ثقات». قال الذهبي متعقبًا: «حماد ضعفه الدارقطني». مختصر التلخيص (١/ ١٥٩).
قال البيهقي: «لا يثبت مثله». السنن الكبير (١/ ١٦٣)، وضعفه ابن عساكر في كتابه: «مجموع الرغائب في ذكر أحاديث مالك الغرائب» كما في عمدة القاري (٣/ ١٣٦)، وقال الذهبي: «منكر». المهذب (١/ ١٢٠).
قال ابن حجر ـ بعد أن حكى الخلاف ـ: «ولو صح هذا الحديث، لكان فيه غنى عن جميع ما تقدم، لكن ضعفه الدارقطني والبيهقي». فتح الباري (١/ ٣٣٠). =

٢٧/١٣٢ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١] ـ عند ذكره لعبد الله بن أبي رَوْح الأسْوانِي ـ: انقلبت أحاديث لمالك، عَن أبي الزِّناد عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ فرواها عن صَيْفِي مولى ابن أفْلَح عن السَّائِب مولى هشام بن زُهْرَة، عن أبي سعيد. منها حديث: «**لكل نبي دعوة يدعو بها، فأريد أن أُخْتَبِىء دعوتي، شفاعة لأمتي في الآخرة**»[٢].

٢٨/١٣٣ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: عن أبي بكر النيسابوري، عن الربيع بن سليمان، ثنا الشافعي، ثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة**»[٤].

= وممن ضعفه كذلك النووي في خلاصة الأحكام (١/ ١٦٠)، وابن سيد الناس في النفح الشذي (١/ ١٥٧)، وابن الملقن في التوضيح (٤/ ٤٢٠)، وغيرهم.

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٧٨).

(٢) لم أجده بهذا الإسناد.
وعبد الله بن أبي رَوْح الأسْوَاني ذكره ابن يونس في تاريخ مصر كما في لسان الميزان (٤/ ٤٧٨)، وقال: «يُكنى أبا محمد، ويعرف بالأصفر». ولم أقف له على حال.
والصواب في إسناد هذا الحديث ما في الموطأ، كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الدعاء (١/ ٢٦٣ ح: ٥٦٨): مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال فذكره.
وأخرجه البخاري في الصحيح، (ح٨/ ٦٧: ٦٣٠٤)، من طريق إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد في المسند (١٦/ ٢١٠ رقم: ١٠٣١١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وإسحاق الطباع أربعتهم عن مالك به.

(٣) توالي التأنيس بمعالي ابن إدريس (ص٨٧).

(٤) أخرجه الشافعي في كتاب الأم (٢/ ٢٩٣، ٢٩٤)، ـ رواية الربيع بن سليمان المرادي ـ ومن طريق الربيع أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ١١٤ رقم: ٣٥٦)، وابن المنذر في الأوسط (٤/ ١١٨)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٤/ ١٤٦ رقم: ٣١٣٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٩/ ١٥٦) والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ٨٤ رقم: ٤٩٥٧)، وفي بيان من أخطأ على الشافعي (ص١٧١)، وأبو الحسن الطيوري في الطيوريات ـ انتخاب السلفي ـ (٣/ ٨٣٦ رقم: ٧٤٩)، من طرق عن الربيع به. =

= وخالف الربيع في هذا الإسناد عن الشافعي كل من:
إسماعيل بن يحيى الْمُزَني أخرج حديثه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤/١٠٨)، وفي بيان من أخطأ على الشافعي (ص١٧١).
حَرْمَلَة بن يحيى التُّجِيبي: وهي عنده في كتاب السنن المأثورة ـ رواية حرملة ـ كما ذكر البيهقي معرفة السنن والآثار (٤/١٠٨)، وفي بيان من أخطأ على الشافعي (ص١٧١):
الحسن بن محمد بن الصَبَّاح الزَّعْفَراني: وأشار إلى روايته البيهقي في بيان من أخطأ على الشافعي (ص١٧٣)، وفي المعرفة (٤/١٠٩)، وذكر أنه رواه عن الشافعي في القديم.
فرووه جميعًا عن الشافعي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.
قال ابن صاعد: «نرى أن الربيع وهم على الشافعي في إسناد هذا الحديث؛ لأن الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا الشافعي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بهذا، وهو الصواب».
وقال الخطيب: «لا أعلم أحدًا رواه عن الشافعي إن لم يكن الربيع وهَمَ فيه؛ لأن هذا الحديث في الموطأ عن مالك ﷺ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة». طبقات الشافعيين (ص٦٨٦)
قال البيهقي: «كذا رواه الربيع، عن الشافعي في كتاب الإمامة، ورواه المزني، وحرملة عن الشافعي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وهو المشهور عن مالك».
وممن رواه من أصحاب مالك كرواية الربيع عن الشافعي:
رَوْح بن عُبادة: أخرج حديثه إسحاق بن راهويه في المسند كما ذكر الدارقطني في العلل (٨/ ٢٢٤)، ومن طريق إسحاق البيهقي في السنن الكبير (٣/ ٨٤، ٨٥ رقم:٤٩٥٨)، وفي المعرفة (٤/ ١٠٩ رقم:٥٦١٨).
وقال الحاكم: «وهذا من غرر الحديث فهو كالأخذ باليد؛ لأن إسحاق بن راهويه إمام، وشيخه روح بن عبادة ثقة مأمون، والراوي عنه إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري أحد الحفاظ». توالي التأنيس بمعالي ابن إدريس (ص٨٨).
عَمَّار بن مَطَر الرُّهاوي: وأخرج حديثه الدارقطني في العلل (٨/ ٢٢٤).
وقد رأى جماعة من أهل العلم الحكم بثبوت الوجهين وصحتهما:

قال الدارقطني: قال لنا أبو بكر: «لا أعلم أحدًا رواه غير الشافعي إن لم يكن الربيع وهم فيه؛ لأن هذا الحديث في الموطأ[١] عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة».

٢٩/١٣٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق ابن وهب، عن مالك، عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا: «**اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة: يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسَقَطُهُم**[٣]، **وقالت النار: أُوثِرْتُ بالمتكبرين والمتجبّرين، فقال الله تعالى للجنة: أنت**

= قال الدارقطني: «قد تابع الشافعي على هذا الإسناد روح بن عبادة من رواية إسحاق بن راهويه عنه، ومن رواية بعض المصريين عن يحيى بن أبي طالب عنه، قال: وكذلك رواه عمار بن مطر الرهاوي عن مالك». توالي التأنيس بمعالي ابن إدريس (ص٨٨).

وقال الحاكم: «ليس فيه وهم، والحديث غريب صحيح من جملة ما حدث به مالك خارج الموطأ».

قال البيهقي: «فمن الحفاظ من زعم أن الربيع واهم في روايته، ومنهم زعم أن مالك بن أنس روى في الموطأ عدة أحاديث رواها خارج الموطأ بغير تلك الأسانيد وهذا من جملتها، فقد رواه روح بن عبادة عن مالك نحو رواية الربيع».

قلت: وأخرج أبو عوانة في المستخرج (٤/ ٦٤ رقم:١٢٨٩) قال: حدثنا الربيع الشافعي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة كروا الجماعة.

فدل هذا على أن للربيع في هذا الحديث إسنادان، وهو أمر شاهد على صحة روايته وأنه حفظ ما لم يحفظه غيره.

قال ابن رجب: «وهذا مما يستدل به الأئمة كثيرًا على صحة رواية من انفرد بالإسناد، إذا روى الحديث بالإسناد الذي روى به الجماعة». شرح علل الترمذي (٢/ ٨٣٩).

(١) الموطأ، كتاب: الصلاة، باب: فضل صلاة الجماعة على صلاة الفَذّ (١/ ١٩٨ ح: ٣٤٤).
وأخرجه مسلم في الصحيح، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها (٢/ ١٢١، ١٢٢ ح٦٤٩/ ٢٤٥)، من طريق يحيى النيسابوري عن مالك به.

(٢) فتح الباري (١٣/ ٤٣٦)، شرح ابن بطال على البخاري (١٠/ ٤٧٢).

(٣) كذا ضبطه القاضي عياض، والسقط من كل شيء ما لا يعتد به. مشارق الأنوار (٢/ ٢٢٧).

رحمتي، وقال للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشاء، ولكل واحدة منكما مِلْؤها»[١].

٣٠/١٣٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق سعيد بن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٩/ ١٣٤ رقم:٧٤٤٩) من طريق صالح بن كيسان، ومسلم في صحيح (رقم:٢٨٤٦) من طريق ورقاء، كلاهما عن الأعرج به نحوه.
قال ابن بطال ـ معلقًا على روايـ البخاري ـ: «وسقط قول النار من هذا الحديث في جميع النسخ، وهو محفوظ في الحديث: «وقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين» رواه ابن وهب، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة من رواية الدارقطني». شرح صحيح البخاري (١٠/ ٤٧٢).
وقال القاضي عياض: «وفي التوحيد: «اختصمت الجنة والنار فقالت الجنة: يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم، وقالت: النار... فقال للجنة. «كذا في جميع النسخ، وتمامه قالت: النار ما لها». مشارق الأنوار (٢/ ٣٩٥).
قال ابن حجر: «هو في غرائب مالك للدارقطني». فتح الباري (١٣/ ٤٣٦).
قلت: السقط وعدم التمام المشار إليه في كلام ابن بطال والقاضي عياض، إنما ينطبق على الروايـ المغربية للجامع الصحيح ـ أعني: رواية أبي محمد الأصيلي، وأبي ذر الهروي، وابن السكن ـ؛ فإني لم أجده في عدد من النسخ المروية من الطرق المذكورة منها:
روايـ **الأصيلي**: نسخة مكتبة القرويين (رقم١٨٧٣) (ل:٢٧٣) وعلى موضع السقط علامة التصحيح للدلالة على ثبوت السقط، ونسخة تارودانت (ل:٣٤٠)، ونسخة خزانة وزان (ل:٢٩٤)، ونسخة المكتبة الناصرية (ل:١١٦/ب).
رواية **أبي ذر الهروي**: نسخة ابن سعادة مراد ملا (ل٢٦٣/ب).
ولم تذكر اللفظة كذلك في رواية **الصغاني** كما في نسخة: المحمودية (ل٣٤٣/أ)، أيا صوفيا (ل٥٤٥/أ)، دارند (ل١٧٥/أ)، راغب باشا (ل٥٣٠/أ)، رباط عثمان (ل٣١٣/أ) وغيرها.
وهي ثابتة بلفظ: «وقالت النار: ـ يعني ـ أوثرت بالمتكبرين» في روايـ الكشاني (ل٣٥٦/أ)، ورواية أبي الوقت (ل٤١٦/أ)، (ل٥٢٢/ب).
ومثبتة كذلك في النسخة اليونينية بكافة فروعها منها: فرع النويري (ل٢٩٩/أ)، فرع البصري (ل٥٩٠/أ)، فرع البقاعي (ل:٥٨٣ كوبريلي)، وهي كذلك في المطبوع من الكتاب.

(٢) فتح الباري (١١/ ٣٢٢).

داود، عن مالك، حدثني أبو الزناد، أن عبد الرحمٰن بن هرمز أخبره، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا نظر أحدكم إلى من فُضِّل عليه في المال والخُلُق**[١]، **فلينظر إلى من هو أسفل منه**»[٢].

٣١/١٣٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: من طريق عبد الله بن وهب، عن مالك، حدثني أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق، فلينظر إلى من هو أسفل منه**»[٤].

٣٢/١٣٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٥]: من طريق عبد العزيز بن يحيى، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخُلُق، فلينظر إلى من تحته**»[٦].

٣٣/١٣٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٧]: من طريق علي بن

---

(١) قال ابن حجر: «ورأيته في نسخة معتمدة من الغرائب للدارقطني: «والخُلُق» بضم الخاء واللام». فتح الباري (١١/ ٣٢٢).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٨/ ١٠٢ رقم: ٦٤٩٠) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك.
وأخرجه مسلم في الصحيح (٨/ ٢١٣ رقم: ٢٩٦٤)، عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن المغيرة بن عبد الرحمٰن الحزامي، كلاهما ـ (مالك، والمغيرة) ـ عن الأعرج به.
وفيهما: الخلْق بسكون اللام.
وهو من صحيح حديث مالك خارج الموطأ.

(٣) فتح الباري (١١/ ٣٢٢).

(٤) تقدم.

(٥) فتح الباري (١١/ ٣٢٢).

(٦) لم أقف عليه من الأوجه التي خرجها الدارقطني، ولعل موضع الغرابة التي من أجلها ساقه الدارقطني هو ذكر الاختلاف بين اللفظين: الخَلْق والخُلُق بالسكون والتحريك.

(٧) لسان الميزان (٥/ ٣٠٨)، و(٥/ ٤٧٩)، الأجوبة المرضية (٣/ ٩٧٠)، واللآلئ المصنوعة (١/ ٢٤٦).

أحمد الكعبي، عن محمد بن يحيى أبي غَزِيَّة، عن عبد الوهاب بن موسى، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂ حديثين:

أحدهما: أن النبي ﷺ لما حج مر بقبر أمه آمنة، فسأل الله ﷻ، فأحياها فآمنت به، فردها إلى حفرتها.

٣٤/١٣٩ ـ والثاني بهذا الإسناد: أن النبي ﷺ كان ينقل الحجارة للبيت عُرْيانًا، فجاءه جبريل وميكائيل فَوَزَّرَاهُ وطَفِقَا يحملان الحجارة عنه، شفقة من الله عليه[١].

قال **الدارقطني**: «والإسناد والمتنان باطلان، ولا يصح لأبي الزناد عن هشام، عن أبيه، عن عائشة شيء، وهذا كذب على مالك، والحمل فيه على أبي غَزِيَّة، والمتهم بوضعه هو، أو من حدث به عنه، وعبد الوهاب بن موسى ليس به بأس»[٢].

---

(١) لم أجده عند غير الدارقطني، والكلام على حال إسناده فرع عن الذي بعده.
ويغني عنه ما أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ٨٢ رقم: ٣٦٤)، ومسلم في الصحيح (١/ ١٨٤ رقم: ٣٤٠) من حديث جابر ﵁: «أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره»، فقال له العباس عمه: يا ابن أخي، لو حللت إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة، قال: «فحله فجعله على منكبيه، فسقط مغشيًا عليه، فما رئي بعد ذلك عريانًا».

(٢) أخرجه ابن عساكر في غرائب مالك كما في الأجوبة المرضية (٣/ ٩٧٠)، والخطيب في السابق واللاحق كما في اللآلئ المصنوعة (١/ ٢٤٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١١، ١٢ رقم: ٥٤٦)، كلهم من طريق الحسين بن علي بن محمد الحَلَبِي، عن أبي طالب عمر بن الربيع الخَشَّاب، عن علي بن أيوب الكعبي، عن محمد بن يحيى الزهري أبو غزيَّة، عن عبد الوهاب بن موسى، عن مالك به.
ولفظه عند ابن عساكر وابن الجوزي: «حج بنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فمر بي على عَقَبَةِ الحَجُون، وهو باكٍ حزينٌ مُغْتَمٌّ، فبكيت لبكائه، ثم إنه نزل وقال: «يا حُميراء استمسكي»، فاستندت إلى جَنْب البعير، فمكث عَنِّي طويلًا، ثم عاد إليَّ وهو فَرِح مُتَبَسِّم فقلت له: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! نزلت من عندي وأنت باكٍ حزينٌ مغتمٌّ، فبكيت لبكائك، ثم إنك عدت وأنت فرح متبسم، فبم ذا يا رسول الله؟ قال: «مررت بقبر أمي آمنة، فسألت الله أن يحييها، فأحياها فآمنت بي، وردها الله ﷻ».

= وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص٤٨٩ رقم:٦٥٦) حدثنا محمد بن الحسن بن زياد، مولى الأنصار قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحضرمي، بمكة قال: حدثنا أبو غزية محمد بن يحيى الزهري، قال: حدثنا عبد الوهاب بن موسى الزهري، حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة به نحوه مختصرًا. وليس فيه ذكر لمالك بن أنس.

وهو عند ابن الجوزي في الموضوعات كما أفاد ابن حجر في اللسان (٥/ ٣٠٩)، من طريق محمد بن الحسن بن زياد النقاش المفسر به

وقد سقط هذا الطريق برمته من جميع طبعات كتاب الموضوعات وتعليق ابن الجوزي الآتي يدل على ثبوته.

ومداره من الوجهين على: محمد بن يحيى بن محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله الزهري، لقبه: أبو غزية:

قال الأزدي: «ضعيف». وقال الدارقطني: «متروك». الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (رقم:٣٢٣٩)، وقال الدارقطني أيضًا: «يضع». الضعفاء والمتروكون (رقم:٤٨١)، وسيأتي في باب مالك عن ابن شهاب تحت رقم (١٩٤/ ٣٤، و١٩٥/ ٣٥)، قول الدارقطني فيه: «منكر الحديث».

وقال الذهبي: «متروك». ديوان الضعفاء (رقم:٤٠٣١).

وفي الإسناد أيضًا: عمر بن الربيع بن سليمان أبو طالب الخَشَّاب، ذكره الحافظ أبو إسحاق القَرَّاب في تاريخه كما في لسان الميزان (٦/ ١٠٠)، وقال: «كذاب»، وضعفه الدارقطني.

وفي إسناد ابن شاهين: محمد بن الحسن النَقَّاش أبو بكر المقرئ المفسر المشهور قال الذهبي: «اتهم بالكذب، وقد أتى في تفسيره بطامات وفضائح، وهو في القراءات أمثل». المغني (٢/ ٥٧٠). وينظر: تاريخ بغداد (٢/ ٦٠٣)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٢٠ رقم:٧٤٠٤)، لسان الميزان (٧/ ٧٨ رقم:٦٦٧١).

قلت: وسقوط ذكر «مالك»، من إسناد ابن شاهين يحتمل أحد أمرين:

١ ـ أن يكون من اضطراب أبي غزية فيه فيرويه مرة بذكر مالك ومرة بإسقاطه، وهي علة أخرى تضاف إلى الضعف.

٢ ـ أن يكون مرد ذلك إلى سقط حصل في المطبوع أو الأصل المخطوط، والله أعلم.

قد راجعت أصلين خطيين للكتاب: نسخة رشيد الدين أفندي (٥/ ١٢٠) المنتسخة عام: ٦٠٥هـ (ل:٢٢٠/أ)، ونسخة الأسكوريال (١١٠٧) (ل:٦٧/أ)، وهي نسخة =

٣٥/١٤٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق

= عتيقة منقولة من أصل صحيح، فلم أجد في الإسناد ذكر مالك، فرجع الأمر إلى الأول.
قال ابن عساكر: «وهذا حديث منكر من حديث عبد الوهاب بن موسى الزهري المدني، عن مالك، والكعبي مجهول، والحلبي صاحب غرائب، ولا يعرف لأبي الزناد رواية عن هشام، وهشام لم يدرك عائشة».
قال ابن حجر متعقبًا: «ولم ينبه على عمر بن الربيع، ولا على محمد بن يحيى، وهما أولى أن يُلصق بهما هذا الحديث من الكعبي وغيره». لسان الميزان (٦/ ١٠١).
قال ابن الجوزي: «هذا حَديثٌ مَوضُوعٌ بلا شك، والذي وضعه قليل الفهم عديم العلم، إذ لو كان له علم لعلمه، أن من مات كافرًا لا ينفعه أن يؤمن بعد الرجعة، لا بل لو آمن عند المعاينة لم ينتفع، ويكفي في رد هذا الحديث قوله تعالى: ﴿فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ﴾ [البقرة: ٢١٧] وقوله في الصحيح: «استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي»، ومحمد بن زياد هو النقاش وليس بثقة، وأحمد بن يحيى، ومحمد بن يحيى: مجهولان، وقد كان أقوام يضعون أحاديث ويدسونها في كتب المغفلين، فيرويها أولئك».
ونقل ابن الجوزي عن شيخه أبي الفضل بن ناصر قوله: «هذا حديث موضوع، وأم رسول الله ﷺ ماتت بالأبواء، بين مكة والمدينة ودفنت هناك، وليست بالحجون».
قال السخاوي: «وأما حديث إحياء الله ﷻ لأبويه ﷺ حتى آمنا به، فليس هو في شيء من الكتب المشهورة، ولا هو صحيح يحتج به». الأجوبة المرضية (٣/ ٩٦٧)

(١) لسان الميزان (٥/ ١٤٧) قال ابن حجر: «وأخرج عنه ـ أي: الدارقطني ـ بهذا الإسناد أحاديث أخرى».
قلت لعل منها:
١ ـ حديثه عن مالك، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة ﵂: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ القرآن فأعرب فيه، كانت له دعوة عند الله مستجابة إن شاء عجلها في الدنيا، وإن شاء أخرها في الآخرة». أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٤٨٤)، والدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطراف ابن القيسراني (رقم: ٦٢٦٩).
٢ ـ وعن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر ﵄ مرفوعًا: «إذا أراد الله أن يخلق من النطفة خلقًا قال ملك الأرحام: أي رب أشقي أم سعيد؟ أحمر أم أسود؟ ذكر أم أنثى؟ فيكتب بين عيينة ما هو لاقٍ حتى النكبة ينكبها». أخرجه الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطراف ابن القيسراني (رقم: ٣٠٠٦).
وهذان الحديثان يحتمل ورودها في كتاب غرائب مالك للدارقطني إلا أني لم أجد أحدًا نص عليهما.

عبد الرحمٰن بن يحيى العُذْرِي، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن خارِجَة بن زيد بن ثابت، عن أبيه: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من العرب فسأله أرضًا بين جبلين. فكتب له بها، فأسلم، ثم أتى قومه، فقال لهم: أسلموا، فقد جئتكم من عند رجل يعطي عطية من لا يخاف الفاقَةَ».

قال الدارقطني: «تفرد به عبد الرحمٰن بن يحيى العُذْرِي عن مالك، وليس هو بقوي».

وقال في موضع آخر: «ضعيف» وسمى جده: سعيدًا، ووصفه في طريق أخرى بأنه: مدني[1].

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٣٨ رقم: ٤٨٧٧)، وابن الأعرابي في المعجم (٣/ ٩٦٩، ٩٧٠ رقم: ٢٠٦٣)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٤٨٥ رقم: ٩٢٥)، وإسماعيل الصفار في المنتقى من مسموعاته (ص٣١٨، ٣١٩ رقم: ٥٩٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٢٩)، كلهم من طريق عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور الحارثي، عن عبد الرحمٰن بن يحيى العُذْري، عن مالك به مثله.

والمنفرد به: عبد الرحمٰن بن يحيى بن سعيد العُذْرِي:

قال العقيلي: «مجهول لا يقيم الحديث».

وقال ابو احمد الحاكم: «ليس ممن يعتمد على روايته». الاسامي والكنى (٢/ ٤٣٥).

وقال الأزدي: «متروك لَا يُحْتَجُّ بحديثه»، لسان الميزان (٥/ ١٤٨).

قال العقيلي بعد أن أورد له هذا الحديث والحديث المذكور في الحاشية السالفة: «ليس لهما جميعًا أصل من حديث مالك».

(١٩)

العَلَاء بْن عَبْدِ الرَّحْمٰن

١/١٤١ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من وجهين عن عُبَيد بن محمد الكَشْوَرِي، عن عبد الله بن فِرَاس، عن مَنِيع بن ماجد أبو مَطَر، عن مالك، ومسلم بن خالد، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه: **«ثلاثةٌ لو يعلم الناس فضلهن، ما نالَهُنَّ أحدٌ إلا باستهام...»** الحديث.

قال **الدارقطني**: «هذا غير محفوظ عن العلاء، وإسناده ليس بالقوي»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٨/ ١٧٥).

(٢) لم أجده، وفي إسناده منيع بن ماجد أبو مطر الصنعاني أشار الدارقطني إلى لينه في هذا الموضع، وفيه أيضًا: عبد الله بن فراس: لم أقف له على حال.
قال ابن حجر عن منيع بن ماجد: «أشار الدارقطني في الغرائب إلى لينه».
وقال أيضًا: «وأخرج له أبو نعيم في الحلية في ترجمة مالك من روايته من طريق عُبَيد بن محمد بن عبد الله عن منيع أبي مطر عن مالك، عَن أبي حازم عن سهل بن سعد رفعه: ثلاثة لا ترد دعوتهم... الحديث. وقال: «غريب». قلت: وأصله في الموطأ موقوف وليس فيه الأخيرة.
وأخرجه أبو داود من وجه آخر، عَن أبي حازم مرفوعًا: وذكر الزيادة بمعناها من وجه آخر وأخرجه الدارقطني في الغرائب من عدة أوجه عن مالك مرفوعًا: كما في الموطأ ولم تقع له رواية منيع هذه». لسان الميزان (٨/ ١٧٦).

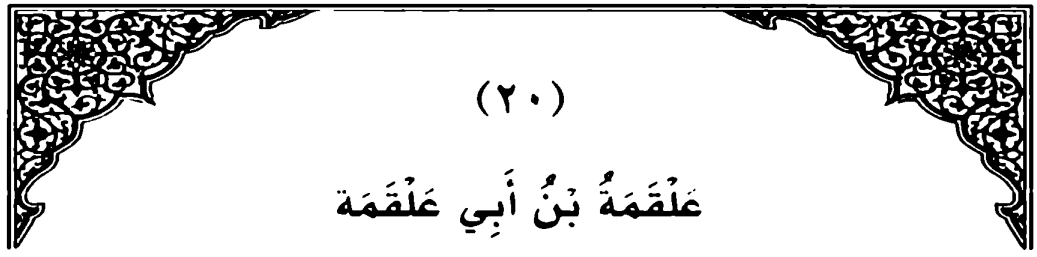

(٢٠)

عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَة

١/١٤٢ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن هاشم، عن مَخْلَد بن مالك السَّلَمْسِيني[٢]، حدثنا فُراتُ بن زُهير، عن مالك، أخبرتني أمي، عن أم عَلْقَمَة، عن عائشة ﵂ مرفوعًا: «**اللِّصُّ مُحَارِبٌ لله فاقتلوه، فما أصابكم من إثمه فعليَّ**».

٢/١٤٣ ـ وأخرجه أيضًا: عن أبي طالب الحافظ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن جِدار، عن فُرَاتَ بن أبي فُرَات ـ وهو ابن زُهير ـ عن مالك، أخبرني عَلْقَمَة بن أبي عَلْقَمة، عن أمه بمثله.

قال الدارقطني: «اختلفا في الإسناد، وفُرات ضعيف، ولا يصح هذا»[٣].

---

(١) لسان الميزان (٦/ ٣٢١).

(٢) السَّلَمْسِيني: بفتح السين واللام وسكون الميم، وكسر السين الأخرى، ثم الياء الساكنة آخر الحروف والنون في آخرها، هذه النسبة إلى سَلَمْسِين قرية بالقرب من حَرَّان. الأنساب (٧/ ١١٠)، معجم البلدان (٣/ ٢٤٠).

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٠٩، ٢١٠)، ـ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٣٥٤ رقم: ١٥٩٣) ـ من طريق الخضر بن أحمد بن قندهور، عن مَخْلَد بن مالك السَّلَمْسِيني، عن فرات بن زهير، عن مالك به.
وأخرجه أبو الفتح الأزدي ومن طريقه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٦/ ٣٢٢)، عن الخضر بن أحمد ـ شيخ ابن حبان ـ لكن قال فيه: عن مالك، عن علقمة بن أبي علقمه به.
وآفته في الإسنادين: فُرات بن زُهير أبو عيسى الجَزَرِي:
قال ابن حبان: «شيخ يروي عن مالك بن أنس ما لم يحدث به مالك قط، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال».
=

(٢١)

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰن بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ دِلَاف

١/١٤٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن مالك، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن عطية بن دَلَاف[٢]، عن أبيه، عن جده قال: كان رجل من جُهَيْنَةَ يَبْتاعُ الرَّواحِل فَيُغْلي بها، فدار عليه دَيْنٌ حتى أفْلَس، فقام عمر على المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَلَا لَا يَغُرنّكم صيام رجل ولا صلاته، ولكن انظروا إلى صدقه إذا حَدَّثَ، وإلى أمانته إذا أؤتمن، وإلى ورعه إذا استغنى».

قال الدارقطني: «رواه ابن وهب، عن مالك، فلم يقل في الإسناد: عن جده»[٣].

= وقال الذهبي: «كذاب». ترتيب الموضوعات (ص٢٣٦ رقم:٩٣٦).
وقول الدارقطني: اختلفا في الإسناد أي اختلاف مخلد بن مالك، وإسماعيل بن إبراهيم بن جدار، والمراد أن هذا الاختلاف والاضطراب مرده إلى فرات بن زهير.
قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ».
وقال ابن القيسراني: «وهذا منكر لم يحدث به إلا فرات فأوجب تركه». تذكرة الحفاظ (ص٤٢٨ رقم:١١١٦)

(١) تلخيص الحبير (٤/١٨٤٨)، الإصابة في تمييز الصحابة (١/٣٤٣).

(٢) دَلَاف: بفتح الدال المهملة، وفتح اللام المخففة هذا الأكثر، وقيل بتشديدها، ويقال: دِلَاف: بكسر الدال المهملة وفتح اللام المخففة.
قال القاضي عياض: «بفتح الدال وتخفيف اللام، هذا الأكثر عند شيوخنا وضبطناه عن بعضهم بكسرها أيضًا وبالوجهين قيده الجياني». مشارق الأنوار (١/٢٦٦) وينظر: المشرع المهنأ (ص٥٤)، شرح الزرقاني على الموطأ (٤/٨٧).

(٣) هذا الأثر يرويه مالك بن أنس واختلف عنه:
فرواه عبد الرحمٰن بن مهدي عن مالك، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن عطية بن دلاف، =

= عن أبيه، عن جده، عن عمر. انفرد الدارقطني بإخراجه في الغرائب ولم أجده عند غيره.

ورواه عبد الله بن وهب، عن مالك، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن عطية بن دلاف، عن أبيه لم يقل فيه: «عن جده»، أخرجه أبو داود في الزهد (ص٨٠ رقم:٦٧)، عن الحارث بن مسكين، وأخرجه سحنون في المدونة (٤/ ٨١)، كلاهما عن ابن وهب به. وأشار إليها الدارقطني في هذا الموضع.

وكذلك رواه ابن بكير (ل:١١١/ب) الفاتح، ـ ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (٦/ ٨١ رقم:١١٢٦٥) ـ، وأبو مصعب الزهري (٢/ ٣٧٨ رقم:٢٦٨٥)، وابن القاسم كما في حاشية نسخة ابن الطلاع (ل:٢٨٤) لرواية يحيى الليثي، المكتبة الوطنية.

وفي تاريخ المدينة (٢/ ٧٦٦) لعمر بن شبة: قال مالك: عن ابن دلاف، عن أبيه: إن رجلًا.

ورواه يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ١٨٢ رقم:٢٢٣٩)، فقال فيه: عن مالك، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن دلاف المزني أن رجلًا. لم يقل عن أبيه ولا عن جده.

قال ابن الحذاء: «هكذا رواه جُل أصحاب مالك: عن عمر بن عبد الرحمٰن أيضًا، عن أبيه، ورواه يحيى بن يحيى، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن دلاف؛ أن عمر بن الخطاب لم يقل عن أبيه، والصواب ما روى أصحاب مالك». التعريف (٢/ ٤٤٤).

وقال القاضي عياض: «كذا عند يحيى ومن وافقه، وغيره يزيد عن أبيه، وذكر ابن وَضَّاح عن سُحْنون أن الخبر لم يكن في الموطأ وإنما أدخله ابن القاسم، وليس عند ابن بكير، ورواية يحيى له تدل أنه في الموطأ». مشارق الأنوار (٢/ ٣٣٨).

وعليه؛ فإن الصواب عن مالك رواية من رواه فقال: مالك، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن عطية بن دلاف، عن أبيه، وهو الذي رجحه ابن الحذاء، وجزم به البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ١٧٢)، والدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك (ص١١١ رقم:٥٢).

وتابع مالك على هذا الوجه كل من:

قُريش بن حَيَّان: وحديثه مخرج عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١/ ٧٣)، ابن أبي الدنيا في الورع (ص١٢١ رقم:٢١٤).

أبو بكر الهُذَلي، وزياد بن عبد الرحمٰن، وعبد الله العُمَري وأشار إلى روايتهم الدارقطني في العلل (٢/ ١٤٧، ١٤٨).

وهو مع ذلك منقطع بين ابن دلاف وعمر بن الخطاب، وعبد الرحمٰن بن عطية بن =

(٢٢)

عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرو

١/١٤٥ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مَالك»[١]: من طريق عبد الرحمٰن بن محمد بن سَلَّام، حدثنا إسحاق بن عيسى الطَبَّاع، عن مالك بن أنس، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أَخْوَفَ ما أخافُ عليكم الشِّرْكُ الأَصْغَر**» قالوا: يا رسول الله وما الشرك الأصغر؟ قال: «**الرِّيَاء**».

قال **الدارقطني**: «غريب من حديث مالك، تفرد به إسحاق الطَبَّاع، وهو

= دلاف ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٦)، وقال: يروي المراسيل.
ووصله عبيد الله بن عمر العمري فرواه عن عمر بن عبد الرحمٰن بن دلاف، عن أبيه، عن عم أبيه بلال بن الحارث، عن عمر بن الخطاب.
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٥٣٦ رقم: ٢٢٩١٥) (٥/ ٢٥٨ رقم: ٢٥٨٦٣)، وأبو داود في الزهد (ص٨٠ رقم: ٦٤) من طريق عبد الله بن إدريس، ونُعَيم بن حماد في زياداته على كتاب ابن المبارك في الزهد (ص٣٥٧ رقم: ١٠١٠)، من طريق محمد بن عُبيد الطَّنَافِسي.
ورواه عبدة بن سليمان، وأبو حمزة، كما ذكر الدارقطني في العلل (٢/ ١٤٧)، أربعتهم عن عبيد الله بن عمر به.
قال الدارقطني: «وهو الصواب». الأحاديث التي خولف فيها مالك (ص١١١)، وصوبه كذلك في العلل (٢/ ١٤٨).
تنبيه: ذكر الدارقطني أن زهير بن معاوية رواه عن عبيد الله بن عمر كذلك، لكن أخرج أبو داود في الزهد (ص٨٠ رقم: ٦٤)، وإبراهيم الحربي في الغريب (٢/ ٨١٢)، من طريق زهير بن معاوية عن عبيد الله العمري عن عمر بن عبد الرحمٰن عن بلال بن الحارث. ليس فيه: عن أبيه، فالله أعلم.

(١) تخريج أحاديث الكشاف (٢/ ٣١٥).

ثقة، ولا أعلم رواه عنه غير عبد الرحمٰن بن محمد بن سَلَّام، وهو من الثقات»[١].

(١) لم أجده مسندًا عن مالك عند غير الدارقطني، وإسناده صحيح، رجاله ثقات.
وتابع مالكًا عليه:
عبد الرحمٰن بن أبي الزناد: أخرج حديثه أحمد في المسند (٣٩/ ٤٠ رقم: ٢٣٦٣١)، عن **إبراهيم بن أبي العباس** (٣٩/ ٤٣ رقم: ٢٣٦٣٦)، وعن **إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع**، والضَّراب في ذم الرياء (ص١٢٥ رقم: ٣١)، من طريق **يعقوب بن عبد الرحمٰن الأَسْكَنْدَرَانِي**، والبيهقي في شعب الإيمان (٩/ ١٥٤ رقم: ٦٤١٢)، من طريق **سعيد بن أبي مريم** أربعتهم عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد به.
إسماعيل بن جعفر: وحديثه مخرج عند البغوي في شرح السُّنَّة (١٤/ ٣٢٣ رقم: ٤١٣٥).
وخالفهم:
عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي: فرواه عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج. أخرجه الطبراني المعجم الكبير (٤/ ٢٥٣ رقم: ٤٣٠١)، من طريق عبد الله بن شَبِيبْ، عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن عبد العزيز بن محمد به.
وفي إسناده عبد الله بن شَبِيب: قال أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث». تاريخ بغداد (١١/ ١٤٦ رقم. ٥٠٥٩)، وقال ابن حبان. «يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به». المجروحين (٢/ ٤٧)، وقال الذهبي: «أخباري علامة، لكنه واه». ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٨ رقم: ٤٣٧٦).
وعليه؛ فإن الصحيح رواية مالك ومن تابعه.

(٢٣)

عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ الْمِصْرِيّ

١/١٤٦ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق أحمد بن هارون البَرْدِيجِي، حدثنا عيسى بن طلحة الرازي، حدثنا الهَيْثَم بن اليَمَان، حدثنا مالك، عن عمرو بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه ﷺ؛ أن النبي ﷺ نهى عن بيع العُرْبان.

قال **الدارقطني**: «تفرد به الهَيْثَم بن اليَمَان، عن مالك، عن عمرو بن الحارث، وقد رواه حَبِيبٌ كاتب مالك عنه، عن عبد الله بن عامر الأَسْلَمي، وقيل: عن مالك، عن ابن لَهِيعَة، وهو في الموطأ: عن مالك، أنه بلغه عن عمرو بن شعيب»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٨/ ٣٦٥)، التلخيص الحبير (٤/ ١٧٦٨).

(٢) هذا الحديث يرويه مالك واختلف عنه:
فرواه الهَيْثَم بن اليَمَان: عن مالك، عن عمرو بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أخرجه الدارقطني، والخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٨/ ٣٦٥)، والتلخيص الحبير (٤/ ١٧٦٨).
والهيثم بن اليمان ضعفه الأزدي، كما في الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٨٠ رقم: ٣٦٢٥)، وقال أبو حاتم: «صدوق صالح». الجرح والتعديل (٩/ ٨٦ رقم: ٣٥٥)، وذكر الدارقطني في هذا الموضع أنه تفرد.
ورواه حبيب كاتب مالك فقال فيه: عن مالك، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أخرجه ابن ماجه في السنن (٣/ ٣١٣ رقم: ٢١٩٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٥/ ٥٥٩ رقم: ١٠٨٧٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١٧٧).
وحبيب كاتب مالك كذبه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن المديني، وأبو داود وغيرهم، وقال الدارقطني: «متروك»، الضعفاء والمتروكون (رقم: ١٦٩)، وقال مرة: «واه» لسان الميزان (٤/ ٨٠)، وقال ابن عدي في آخر ترجمته: =

= «وعامة حديث حبيب موضوع المتن مقلوب الإسناد، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثقات، وأمره بيِّن في الكذابين». الكامل (٢/ ٨٢٠). والكامل في الضعفاء لابن عدي (٢/ ٣٢٤)، وتهذيب الكمال (٥/ ٣٦٦ ـ ٣٧٠ رقم ١٠٨٢)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٦٩٤)، وتقريب التهذيب (رقم: ١٠٨٧)، وقد تقدمت ترجمته غير مرة.

ورواه محمد بن معاوية النيسابوري: عن مالك، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. أخرج حديثه: أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص١٠٧ رقم: ١٧٨)، وأبو القاسم الجوهري في مسند مالك خارج الموطأ كما في الإيماء (٢/ ١٢)، وأبو موسى المديني في اللطائف (ص٢٨٢ رقم: ١٦٧).

ومحمد بن معاوية بن أعين أبو علي النيسابوري قال عنه الحافظ ابن حجر: «متروك مع معرفته؛ لأنَّه كان يتلقّن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب». التقريب (رقم: ٦٣١٠).

ورواه عبد الله بن وهب واختلف عنه:

فرواه حرملة بن يحيى التجيبي: عن ابن وهب، عن مالك، عن عبد الله بن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١٧٦)، والاستذكار (٦/ ٢٦٤)، من طريق يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان، عن حرملة به.

وحرملة بن يحيى: صدوق من أروى الناس عن ابن وهب. قال ابن عدي: «وقد تبحرت حديث حرملة، وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله، ورجل يتوارى ابن وهب عندهم، ويكون حديثه كله عنده، فليس ببعيد أن يغرب على غيره من أصحاب ابن وهب، كُتُبَ ونُسَخَ، وأفرادت ابن وهب». الكامل (٤/ ٢٣٧). وينظر: تاريخ ابن يونس ـ النصوص المجموعة ـ (١/ ١١٣ رقم: ٢٩٨)، تهذيب الكمال (٢/ ٨٥ رقم: ١١٥٠).

ووقع في بعض الروايات عن ابن وهب في الموطأ: مالك بلغني عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، جزم بذلك ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١٧٦)، ولم أقف عليه في المطبوع من كتب ابن وهب.

وعلى هذا الوجه رواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن وهب عن مالك بلغني... أخرجه البيهقي في السنن الكبير (٥/ ٥٥٩ رقم: ١٠٨٧٤)، وابن عبد الحكم: «ثقة». التقريب (رقم: ٦٠٦٦). =

= فكأن الحديث كان عند ابن وهب على الوجهين، وذكر إبراهيم بن أحمد بن عمر ابن شَاقْلا عن زكريا السَّاجِي كما في كتاب تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص١٦٧)، والإيماء لأبي العباس الداني (٣/ ١٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١٧٦)، والانتقاء (ص٩٣): «ويقال: أخذه مالك، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب».

وذكر أبو حاتم ابن حبان عن إبراهيم بن إسحاق خليف، قاضي مصر قال: «أنا حملت رسالة الليث بن سعد إلى مالك بن أنس، فجعل مالك يسألني عن ابن لهيعة؟ وأخبره بحاله، فجعل يقول فابن لهيعة ليس يذكر الحج؟ فيسبق إلى قلبي أنه يريد مشافهته والسماع منه». المجروحين (٢/ ١٢).

ورواه جماعة الرواة للموطأ على وجهين:

فرواه يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٥٧ رقم:١٩١٩)، وأبو مصعب الزهري (٢/ ٣٠٥ رقم:٢٤٧٠)، وسويد بن سعيد (ص١٨٦ رقم:٢١٧)، وابن عبد الحكم كما ذكر ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١٧٦)، وإسحاق بن عيسى الطباع عند أحمد في المسند (١١/ ٣٣٢ رقم:٦٧٢٣)، وعبد الله بن يوسف التنيسي عند أبي أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص١٠٧ رقم:١٧٨) عن مالك عن الثقة عنده، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وذكر ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١٧٦)، والقاضي عياض مشارق الأنوار (٢/ ٣٣٨)، أن التنيسي رواه: عن ملك بلغه، عن عمرو بن شعيب، كرواية ابن القاسم ومن معه كما سيأتي.

ورواه ابن القاسم (ل:٧/ب) أسعد أفندي، (ل:١/أ) القيروان، والقعنبي (ل:٥٩/أ) جار الله، ـ ومن طريقه أبو داود في السنن (٥/ ٣٦١ رقم:٣٥٠٢) ـ، وابن بكير (ل:٩٥/ب) الفاتح، (ل:٢٢٠/أ) جامعة إستنبول، وهشام بن عمار عند ابن ماجه في السنن (٣/ ٣١١ رقم:٢١٩٢)، عن مالك أنه بلغه عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

وأخرجه هشام بن عمار في عواليه من رواية أبي بكر محمد بن مروان بن عبد البزاز (ص٢٠ رقم:١٩)، ومن طريقه أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص١٠٧ رقم:١٧٨) عن مالك، عن رجل، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

والصحيح: عن مالك ما رواه عنه جماعة الرواة للموطأ وغيرهم، على اختلاف بينهم: مالك أنه بلغه، أو مالك عن الثقة عنه.

= قال ابن عبد البر: «ولم يصرح مالك في حديث العربان عن أحد؛ إنما قال: عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب، ومرة قال: إنه بلغه عن عمرو بن شعيب». الانتقاء (ص٩٣).
وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (٥/ ٥٥٩ رقم: ١٠٨٧٦)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٥٢)، من طريق قتيبة بن سعيد، وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١٧٧)، من طريق أسد بن موسى كلاهما عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
قال البيهقي: «والحديث عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب مشهور».
وقال ابن عبد البر: «وهذا الحديث أكثر ما يعرف من حديث ابن لهيعة».
والحديث من هذا الوجه مُعلٌّ بضعف ابن لهيعة، وعدم سماعه من عمرو بن شعيب.
قال أبو حاتم: «لم يسمع من عمرو بن شعيب شيئًا». المراسيل (ص١١٤).
وقال أحمد بن صالح: «لم يسمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب الا حديثين فأتموها له مائتين». تحفة التحصيل (ص٢١٥ رقم: ٣٩٢).
وينظر لمعرفة حال ابن لهيعة: الجرح والتعديل (٥/ ١٤٦)، المعرفة والتاريخ (٢/ ١٨٤، ٤٣٥)، سؤالات أبي عبيد لأبي داود (٢/ ١٧٧ رقم: ١٥١٧)، المجروحين (٢/ ١١)، الكامل (٥/ ٢٣٧ رقم: ٩٧٧).

(٢٤)

عَمْرُو بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَمَّارَ بْنِ أَكَيْمَةَ اللَّيْثِيُّ

١/١٤٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق سليمان بن محمد بن الفضل النَّهْرَوَاني أبو منصور، عن أبي مُصْعب، عن مالك، عن عَمْرو بن مُسْلِم، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أم سَلَمَة مرفوعًا: **«من كان له ذَبْح، فَرَأى هلال ذي الحِجَّة، فأراد أن يذبحَ، فلا يَأْخُذَ من شَعْرِه، ولا من أَظْفَارِهِ شيئًا حتى يُضَحِّي»**.

قال **الدارقطني**: «تفرد به عن أبي مصعب»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٤/ ١٧٣).

(٢) لم أجده من حديث أبي مصعب، عن مالك عند غير الدارقطني، والمنفرد به: سليمان بن محمد بن الفضل أبو منصور النهرواني قال الدارقطني: «ضعيف». سؤالات الحاكم (ص١١٧ رقم:١٠٥)، تاريخ بغداد (١٠/ ٨٢).

وأخرجه مسلم في الصحيح (رقم:٤١/ ١٩٧٧)، والترمذي في الجامع (٣/ ١٨٢ رقم:١٥٢٣)، وابن ماجه في السنن (٤/ ٣٢٤ رقم:٣١٥٠)، وأحمد في المسند (٤٤/ ٢٥٨ رقم:٢٦٦٥٤)، وابن حبان في الصحيح (١٣/ ٢٣٧ رقم:٥٩١٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤/ ١٢٩ رقم:٥٥١٠)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم:٢٦٨٨، ٢٦٨٩)، ومحمد بن مخلد الدوري فيما رواه الأكابر عن مالك بن أنس (ص١٤٨، ١٤٩ رقم:١٧، ١٨، ١٩)، من طرقٍ عن شُعبة، عن مالك بن أنس، عن عمرو بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ.

وتابع شعبة على هذا الوجه:

القعنبي وعبد الله بن يوسف التنيسي فروا : عن مالك به مرفوعًا، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٦٦ رقم:٥٦٢)، عن عبد العزيز البغوي عن القعنبي، وعن بكر بن سهل عن التنيسي، كلاهما عن مالك به. =

= وخالفهم عبد الله بن وهب، وعثمان بن عمر بن فارس فروياه: عن مالك به موقوفًا على أم سلمة.
أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤/ ١٢٩ رقم:٥٥٠٨)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣/ ٣٥٠ رقم:٢٦٩٠)، من طريق يونس بن عبد الأعلى عن عبد الله بن وهب، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤/ ١٣٠ رقم:٥٥٠٩) من طريق عثمان بن عمر بن فارس، كلاهما عن مالك بن أنس، عن عمر بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة موقوفًا.
وذكر أبو موسى المديني في اللطائف (١/ ١٢٣)، أن عثمان بن صالح السهمي رواه عن ابن وهب مرفوعًا، ولم أجده مسندًا.
ويشهد لصحة رواية الرفع عن مالك ما أخرجه مسلم في الصحيح (رقم:٤٢/ ١٩٧٧)، وأبو عوانة في المستخرج (١٦/ ٤٩ رقم:٨٢٢٦) كلاهما: عن عبيد الله بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن محمد بن عمرو الليثي، عن عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمة الليثي، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: سمعت أم سلمة فذكره مرفوعًا.
وأخرجه مسلم في الصحيح (رقم:٣٩، ٤٠/ ١٩٧٧)، من طريق عبد الرحمٰن بن حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، مرفوعًا.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». الجامع (٣/ ١٨٢).
وقال أبو الحسن الطيوري: «صحيح من حديث مالك، أخرجه مسلم».

(٢٥)

عَمْرُو بْن يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الأَنْصَارِي الْمَازِنِيّ

١/١٤٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وابن وهب، ومَعْن بن عيسى ثلاثتهم، عن مالك، عن عمرو بن يحيى المَازِنِي، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْرِي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: **«يُدْخِلُ الله أهل الجنةِ الجنةَ، وأهل النارِ النارَ، ثم يقول الله تعالى: أخرجوا من النار من كان في قلبه مِثْقال حَبَّة من خَرْدَلٍ من إيمان. فَيَخْرُجونَ منها قد اسْوَدُّوا، فَيُلْقَوْن في نَهْر الحَيَا، أو الحياة ـ شك مالك ـ فَيَنْبُتُون كما تَنْبُتُ الحبة في جانب السيل، ألم تر أنها تخرج صفراء»**.

زاد من طريق ابن وهب ومعن بن عيسى: **«يدخل من يشاء برحمته»**.

قال **الدارقطني**: «هو غريب صحيح»[٢].

---

(١) فتح الباري (١/ ٧٢).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ١٣ رقم: ٢٢)، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، وأخرجه مسلم في الصحيح (رقم: ٣٠٤/ ١٨٤)، من طريق عبد الله بن وهب، وأخرجه ابن حبان في الصحيح (١/ ٤٠٨ رقم: ١٨٢) من طريق معن بن عيسى ثلاثتهم عن مالك به.

وعند ابن وهب ومعن بن عيسى: «يدخل من يشاء برحمته».

ووجه غرابته أنه من الأحاديث التي صحت عن الإمام مالك خارج الموطأ.

باب الميم

(٢٦)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَبُو الرِّجَالِ

۞ مالك، عن محمد بن أبي الرجال، عن عَمْرَة، عن عائشة:

١/١٤٩ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»(١): عن أبي صَاعِد(٢)، عن أبي علي الجَرْمِي، عن أبي صالح كاتب اللَّيْث، عن اللَّيْث بن سعد، عن سعيد بن عبد الرحمٰن الجُمَحِي، عن مالك بن أنس، عن أبي الرِّجَال محمد بن عبد الرحمٰن بن حارثة، عن أمه عَمْرَة بنت عبد الرحمٰن، عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ نهى أن يُمْنَعَ نَقْعُ بِئْرٍ(٣).

---

(١) التمهيد (١٣/ ١٢٣)، إتحاف المهرة (١٧/ ٧٦٥)، وعنده: «عن أبيه» بدل «عن أمه».

(٢) كذا وقع في التمهيد، والصواب: ابن صاعد.

(٣) لم أجده بهذا الإسناد، وفيه:

سعيد بن عبد الرحمٰن الجُمَحِي قال عنه ابن عدي: «له أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء يرفع موقوفًا، أو يوصل مرسلًا، لا عن تعمد». الكامل (٤/ ٤٥٦)، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام». التقريب (رقم: ٢٣٥٠).

وأخرجه أبو المظفر البزاز في غرائب مالك (ص١٦٤ رقم:٩٩)، من طريق محمد بن يوسف الزَّبِيدي، عن أبي قُرَّة، عن مالك به مثله.

وأبو قرة هو: موسى بن طارق السَّكْسَكِي الجَنَدِي: «ثقة يغرب»، ينظر: تهذيب الكمال (٧/ ٢٦٣ ت:٦٨٦٣)، إتحاف (ص٢٣١، ١٣٤)، التقريب (ت:٧٠٢٦).

والحديث في الموطأ مرسل ليس فيه ذكر عائشة، يرويه مالك، عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمٰن، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمٰن؛ أنها أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: «لا يمنع نقع بئر» كذا رواه عنه جماعة الرواة للموطأ منهم: يحيى بن يحيى الليثي الموطأ، كتاب: الأقضية، باب: القضاء في المياه (٢/ ١٥٧ ح:٢١٧٦)، القعنبي (ل:١٠١/ب) جار ا ، وابن بكير (ل:١٦١/ب) الفاتح، وأبو مصعب الزهري =

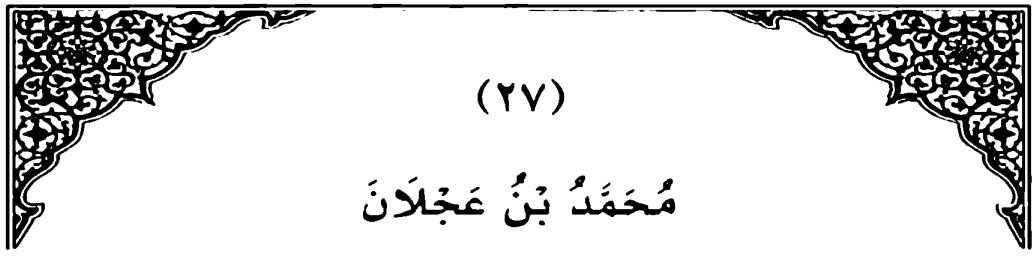

(٢٧)

مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ

١/١٥٠ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق إبراهيم بن طَهْمان، عن مالك، عن محمد بن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «للمملوك طعامه وكِسوته بالمعروف، ولا يُكَلَّفُ من العمل إلا ما يُطِيق».

= (٢/ ٤٦٩ رقم: ٢٩٠١)، وابن القاسم وابن وهب كما في جمع ابن جوصا (ل: ٢٧/ ب) أسعد أفندي.

ووقع في حاشية نسخة جمع ابن جوصا ما نصه: حدثنا يونس وحده، أخبرنا ابن وهب، عن مالك في تفسير: «لا يمنع نقع بئر»: قال الرجل: تفور بئر جاره فيخاف على زرعه، فلا يمنع جاره فضل ماء بئره، بعد أن يفرغ من سقي أرضه.

قال أبو عمر: «زاد بعضهم عن مالك، في هذا الحديث بهذا الإسناد، يعني: فضل مائها، وهو تفسير لم يختلف في جملته». التمهيد (١٣/ ١٢٣).

وقال أيضًا: «وهو مرسل عند جميعهم فيما علمت».

ووصله جماعة من الرواة منهم: سفيان الثوري، كما عند الدارقطني في العلل (١٤/ ٤٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٥٢)، وأبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس، وخارجة بن عبد الله، ومحمد بن إسحاق مُصَرِّحًا فيه بالتحديث، عند أحمد في المسند (٦/ ٥٩٩٢ ح: ٢٥٤٥٠)، (١٢/ ٦٣٠٥، ٦٣٤٥ ح: ٢٦٧٨٨، ٢٦٩٥٢)، وصالح بن كيسان عند الطبراني في الأوسط (١/ ٨٩ ح: ٢٦٦)، عبد الرحمٰن بن أبي الرجال عند أحمد في المسند (١١/ ٥٩٧٧ ح: ٢٥٣٨٠)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٧٥ ح: ٢٤٠٨)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٥٢)، كلهم من طريق أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة به موصولًا، وإسناده صحيح متصل.

قال الدارقطني: «وهو صحيح عن عائشة». العلل (١٤/ ٤٢٤).

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وصححه ابن عبد البر في التمهيد (١٣/ ١٢٦).

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٢/ ٢٠)، المقنع في علوم الحديث لابن الملقن (ص١٤٦)، لسان الميزان (٨/ ٢٨٧).

قال الدارقطني: «تابعه النُّعْمان بن عبد السلام، وأبو سفيان عبد الرحمٰن بن عبد ربه، عن مالك»[١].

---

(١) هذا الحديث أسنده على هذا الوجه عن مالك كل من:

إبراهيم بن طهمان: وحديثه مخرج في مشيخته (ص١٣٦ رقم:٨٧) (ص٨١ رقم:١٣١)، ومن طريقه أبو عوانة في المستخرج (١٣/ ١٦٩ رقم:٦٥٠٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ١٩١ رقم:١٦٨٥)، والخليلي في الإرشاد (ص٣٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٢٨٤).

إبراهيم بن طهمان: «ثقة يغرب». التقريب (رقم:١٨٩).

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا إبراهيم، والنعمان بن عبد السلام التيمي».

النعمان بن عبد السلام: وأخرج حديثه البزار في المسند (١٥/ ١٠٠ رقم:٨٣٨٤)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٧ رقم:٨٩)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٣١٣)، والخليلي في الإرشاد (ص٣٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٢٨٤)، والنعالي في جزئه (ل:١٢٧/ب) الظاهرية مجموع: ٢١.

والنعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمي أبو المنذر الأصبهاني: «ثقة عابد فقيه». التقريب (رقم:٧١٥٨)

قال البزار: «ولا نعلم أسند مالك، عن ابن عجلان، إلا هذا الحديث».

أبو سفيان عبد الرحمٰن بن عبد ربه الشيباني: أشار إلى روايته الدارقطني في هذا الموضع ولم أجدها مسندة.

وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد ربه بن تيم الشيباني، ويقال: اليشكري، أبو سفيان النسوي: قال أبو حاتم: «شيخ». الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٦ رقم:١٢٠٩)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٨/ ٣٧٠)، وقال ابن حجر: «مقبول». التقريب (رقم:٣٩١٦).

أبو حنيفة النعمان بن ثابت: وأخرج حديثه أبو طاهر في المشيخة البغدادية (رقم:١٠٠)، من طريق أحمد بن إبراهيم بن صالح بن أعين بن رميح الترمذي، عن نصر بن يحيى أبو بكر، عن عمر بن مروان، عن أبي حنيفة به.

ومن دون أبي حنيفة لم أقف على حالهم.

قال الحاكم بعد أن أسنده من طريق ابن طهمان: «فينبغي للعالم بهذه الصنعة، أن يميز بين المعضل الذي لا يوصل، وبين ما أعضله الراوي في وقت، ثم وصله في وقت».

=

= قال الخليلي: «فقد صار الحديث بتبيين الإسناد صحيحًا يعتمد عليه، وهذا من الصحيح المبين بحجة ظهرت. وكان مالك رحمه الله يرسل أحاديث، لا يبين إسنادها، وإذا استقصى عليه من يتجاسر أن يسأله، ربما أجابه إلى الإسناد».

وقال ابن عبد البر: «هذا الحديث لم يكن يعرف مسندًا من حديث مالك، إلا برواية إبراهيم بن طهمان عنه، وقد ذكره مالك بن عيسى وكان محدثًا محسنًا من طريق النعمان عن مالك، ولا أدري من النعمان هذا لأنه لم ينسبه وربما كان النعمان بن راشد».

قلت: تقدم بيانه وأنه النعمان بن عبد السلام التيمي «ثقة فقيه».

والذي في الموطأ: مالك؛ أنه بلغه أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، كذا رواه عنه كل من: يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٣٤٥ رقم: ٢٧٦٠)، ابن القاسم وابن وهب كما في جمع ابن جوصا (ل: ١٢٨/أ)، والقعنبي (ل: ١٣٦/ب) جار الله، وابن بكير (ل: ١٩٩/ب) الظاهرية، وأبو مصعب الزهري (٢/ ١٦٠ رقم: ٢٠٦٤)، وسويد بن سعيد (ص٥٢٦ رقم: ٧٧٩).

والذي يظهر من خلال كلام الحاكم والخليلي وابن عبد البر القول بصحة الوجهين عن مالك؛ وأن الحديث عنده مسندٌ، فكان يرسله وهو الغالب، ويسنده أحيانا والله أعلم.

وقد تابع مالكًا على رواية الوصل:

سفيان الثوري: وأخرج حديثه أبو عوانة في المستخرج (١٣/ ١٧٠ رقم: ٦٥١١)، من طريق **عبد الله بن الوليد بن ميمون العدني**، والحسين بن حرب في البر والصلة (ص١٧٩ رقم: ٣٤٧)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٨١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٥٧١ رقم: ٥١٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٢٨٤) من طريق **عبد الله بن المبارك**، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٩١) من طريق **عباد بن موسى أبو عقبة الأزرق، وعصام بن يزيد**، وأشار الدارقطني في العلل (١١/ ١٣٤) إلى أنها رواية **عبد الصمد بن حسان أبو يحيى المروزي خادم سفيان**. خمستهم عن سفيان الثوري، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وخالفهم جماعة فرووه عن ابن عجلان، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج، عن محمد بن عجلان، عن أبي هريرة، وهم:

سفيان بن عيينة: وأخرج حديثه الشافعي (٣/ ٢٣ رقم: ١١٠٠)، وأحمد (١٢/ ٣٢٢ رقم: ٧٣٦٤)، والبزار (١٥/ ٨٧ رقم: ٨٣٤١)، والحميدي (٢/ ٢٨٩ رقم: ١١٨٩) =

(٢٨)

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرو بْنِ عَلْقَمَة بْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِي

١/١٥١ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[(١)]: من طريق عبد الرحمٰن بن عبد رَبِّ اليَشْكُري، عن مالك، عن محمد بن عمرو بن عَلْقَمَة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث المُزَنِي رضي الله تعالى عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتبُ الله له بها سَخَطَهُ إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتبُ الله له بها رِضْوانَهُ إلى يوم يلقاه»**.

= في مسانيدهم، وعبد الرزاق في المصنف (٩/ ٤٤٨ رقم: ١٧٩٦٧)، وابن حبان في الصحيح (١٠/ ١٥٢ رقم: ٤٣١٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٥٧).

الليث بن سعد: وأخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد (ص٧٧ رقم: ١٩٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٤ رقم: ١٥٧٨٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٢٨٦).

وُهيب بن خالد: وأخرج حديثه أحمد في المسند (١٤/ ٢٠١ رقم: ٨٥١٠)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٢٨٥).

سعيد بن أبي أيوب: وأخرج روايته البخاري في الأدب المفرد (ص٧٧ رقم: ١٩٢) وأبو محمد الفاكهي في حديثه عن أبي يحيى بن أبي مسرة (ص١٢١ رقم: ٥)، ومن طريقه ابن بشران في الأمالي (ص٤٦ رقم: ٥٨).

سليمان بن بلال: وأخرج حديثه ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٢٨٦).

بكر بن مضر، وأنس بن عياض أبو ضمرة، وطارق بن عبد العزيز، وأشار إلى روايتهم الدارقطني في العلل (١١/ ١٣٤).

وعبد العزيز الدراوردي، وأشار إلى روايته ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٢٨٦).

قال الدارقطني: «وهو الصحيح». العلل (١١/ ١٣٤).

(١) الأمالي المطلقة (ص٢١٠).

قال الدارقطني: «والمحفوظ روايَة الجماعة عن مالك»[١].

---

(١) أشار إلى هذه الروايَة ابن عبد البر في التمهيد (١٣/ ٥٠)، وهو وجه فيه شذوذ عن مالك، وإن كان صوابًا في نفس الأمر كما سيأتي بيانه.

وعبد الرحمٰن بن عبد رب بن تيم الشَّيْباني، ويقال: اليَشْكُري، أبو سفيان النسوي: قال أبو حاتم: «شيخ». الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٦ رقم: ١٢٠٩)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٨/ ٣٧٠)، وقال ابن حجر: «مقبول». التقريب (رقم: ٣٩١٦).

وخالفه جماعة الرواة للموطأ وغيرهم فرووه عن مالك، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن بلال بن الحارث المزني لم يقولوا فيه: «عن جده»، وممن رواه على هذا الوجه: يحيى بن يحيى الليثي الموطأ، كتاب: الجامع، باب: ما يؤمر به من التَّحفظ في الكلام (٢/ ٣٤٧ ح: ٢٧٧٢)، وابن القاسم وابن وهب كما في جمع ابن جوصا (ل: ١٢٩/ أ) أسعد أفندي، والقعنبي (ل: ١٢٣/ ب) جار الله، ـ ومن طريقه أبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ (ص٢٤٨ رقم: ٢٦٢) ـ، وابن بكير (ل: ١٨٥/ أ) الفاتح، وأبو مصعب المدني (٢/ ١٦٣ رقم: ٢٠٧٢)، وسويد بن سعيد (ص٥٢٠ رقم: ٧٥٩).

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب: الرقاق، من طريق قتيبة عن مالك به، كما في تحفة الأشراف (٢/ ١٠٣ رقم: ٢٠٢٨).

وعليه؛ فإن الصحيح عن مالك ليس فيه: «عن جده».

وإسناده منقطع، بين عمرو بن علقمة وبلال بن الحارث المزني؛ لأن مالكًا قَصَّرَ فيه، ولم يذكر بينهما علقمة بن وقاص، وأقامه جماعة فجعلوه عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص، عن بلال بن الحارث، وهو الصواب في إسناده، وممن رواه كذلك:

سفيان بن عيينة، كما في مسند الحميدي (٢/ ١١٢ ح: ٩١١)، وسنن سعيد بن منصور (٤/ ١٤١١ ح: ٧٠٦)، وابن عبد البر في التمهيد (١٣/ ٥١).

عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، عند الحاكم في المستدرك (٤/ ٢١٢ ح: ١٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٦٧ ح: ١١٣٠)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص٢٠٩).

محمد بن بِشْر العَبْدِي، كما عند الحاكم في المستدرك (١/ ٢١٢ ح: ١٤٧).

إسماعيل بن جعفر: كما في حديث علي بن حجر ال ...ي ...ه (ص٣٠٣ ـ ٣٠٥ ح: ٢٢٧)، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (١/ ٢١١، ٢١٢ ح: ١٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٦٧ ح: ١١٢٩)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص٢٠٩).

أبو معاوية محمد بن خازِم الضَّرير، في مسند الإمام أحمد (٣/ ٤٦٩).

٢/١٥٢ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثنا محمد بن فارس بن حَمْدان الْمَعْبَدِي، من كتابه، حدثنا سَلَّام بن محمد بن ناهِضٍ المقدسي، حَدَّثَنا مَخْلَد بن القاسم، حدثنا أبو مُقاتِل السَّمَرْقَنْدي، عن مالك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه: «**يؤتى الميت في قبره فيقال: من ربك؟ وما دينك**».

قال **الدارقطني**: «لا يصح عن مالك، وهو صحيح، عن محمد بن عمرو، وأبو مُقاتِل ومن دونه ضعفاء»[٢].

= **يزيد بن هارون**، عند ابن حبان في الصحيح (١/ ٥١٤ ح:٢٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٦٧ ح:١١٢٩)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص٢٠٩).
عَبْدَةُ بن سليمان، عند الترمذي في الجامع (٤/ ١٤٩ ح:٢٣١٩)، وابن حبان في الصحيح (١/ ٥١٦ ح:٢٨١).
ومعاذ بن معاذ، ومحمد بن عُبيد، وعبد الرحمٰن بن محمد الْمُحاربي، وغيرهم، ذكرهم الدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس (ص١٤٦)، وابن عبد البر في التمهيد (١٣/ ٤٩، ٥٠).
قال البخاري: «والأول أصح». يعني: من قال: عن أبيه عن جده. التاريخ الكبير (٢/ ١٠٧).
وقال الطبراني: «والصحيح من هذه الروايات، رواية جماعة الرواة عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث».
وقال أبو عمر: «والقول عندي فيه والله أعلم قول من قال: عن أبيه، عن جده، وإليه مال الدارقطني رحمه الله». التمهيد (١٣/ ٥٠).
والحديث قال فيه الترمذي: «حسن صحيح»، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(١) لسان الميزان (٨/ ١٧).

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ١٤١)، من طريق محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمٰن أبو بكر المَعْبَدي، عن سَلَامة بن محمد بن ناهض، عن مَخْلد بن القاسم، قال: حدثنا أبو مُقاتِل السمرقندي، عن مالك به بلفظ: «إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا وَلَّوا مدبرين».
وأخرجه أيضًا: من طريق محمد بن فارس الصوفي، قال: حدثنا سَلَّام بن ناهِض المقدسي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الطَّالَقاني، قال: حدثنا أبو مُقَاتِل السمرقندي، قال: حدثنا مالك، به مثل اللفظ السابق. =

٣/١٥٣ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من روايَة الحسين بن عبد الله بن محمد بن خُشَيْش، حدثنا محمد بن سَلَّام البَزَّاز الحَمْراوي، حدثنا يحيى بن بُكَيْر، عن مالك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه: «**إن من الذنوب ذنوبًا لا تكفِّرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة**» قالوا: فما يكفرها يا رسول الله؟ قال: «**الهموم في طلب المعيشة**».

٤/١٥٤ ـ وأخرجه من طريق عبد الله بن جَامِع الحُلْوَاني، حدثنا محمد بن سلَّام المَكِّي بمصر، حدثنا مالك بن سلام، عن مالك به.

= وأخرجه الخطيب كذلك (١١/ ٣٣٦) من طريق القاسم بن مُجَمِّع، قال: حدثنا أبو مُقاتِل السمرقندي، عن مالك به مختصرًا بلفظ: «يؤتى الميت في قبره، فيقال له: من ربك وما دينك».

وإسناده تالف، الآفة فيه من أبي القاسم السمرقندي واسمه: حفص بن سَلْم الفَزَارِ : قال ابن حبان: «كان عبد الرحمٰن بن مهدي يكذبه». المجروحين (١/ ٢٥٦).

وقال أحمد بن علي السُّلَيْماني: «هو في عداد من يضع الحديث». ميزان الاعتدال (١/ ٥٥٨).

وقال ابن عدي: «وأبو مقاتل هذا له أحاديث كثيرة، ويقع في أحاديثه مثل ما ذكرته، أو أعظم منه، وليس هو ممن يعتمد على رواياته». الكامل (٤/ ٨٧ رقم: ٥١٦)، وينظر: لسان الميزان (٣/ ٢٢٥ ت: ٢٦٤٤)، تنزيه الشريعة (١/ ٥٤).

وأخرجه ابن حبان في الصحيح (٧/ ٣٨٠ رقم: ٣١١٣)، من طريق معتمر بن سليمان، والحاكم في المستدرك (١/ ٧١٤ رقم: ١٤٤٣) ومن طريق سعيد بن عامر، وأحمد في المسند (٤/ ١٧٩٧ رقم: ٨٦٨٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥١٠ رقم: ٢٩٠٩)، ومن طريق حماد بن سلمة، وهناد في الزهد (٢/ ٢٠٤ رقم: ٣٣٤)، عن عبدة بن سليمان، والبيهقي في الاعتقاد (ص٢٢٠، ٢٢١)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء خمستهم: عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة مرفوعًا.

وهو صحيح عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد كما ذكر الدارقطني. قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم».

(١) لسان الميزان (٧/ ١٦٧)، المداوي (٢/ ٥٣٩). ونقل ابن حجر متنه مختصرًا على وجه غير مستقيم المعنى.

قال الدارقطني: «اختلف في اسم الراوي عن مالك، والحملُ فيه على محمد بن سلَّام الحَمْراوي البزاز»[١].

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٣٨ رقم: ١٠٢)، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٣٥). والخطيب في تلخيص المتشابه (١/ ١٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٢٠٠)، من طُرُقٍ عن محمد بن سَلَّام الحَمْراوي، عن يحيى بن عبد الله بن بُكير، عن مالك بن أنس به.

ووقع عند الطبراني في آخره: «قال أحمد بن يحيى: فقلت: ـ أي: لمحمد بن سلام ـ كيف سمعت هذا من ابن بكير ولم يسمعه أحد غيرك؟ فقال: كنت عند ابن بكير جالسًا، فجاءه رجل، فذكر ضعف حاله، فقال ابن بكير: حدثنا مالك، وذكر هذا الحديث».

وأما الطريق الثاني فلم أقف عليه عند غير الدارقطني.

وآفته في الإسنادين: محمد بن سلَّام أبو عبد الله الحمراوي المصري:

قال الخطيب: «من أهل مصر، روى عن يحيى بن بكير حديثا منكرًا».

وقال الذهبي: «حدث عن يحيى بن بكير، عن مالك بخبر موضوع». ميزان الاعتدال (٣/ ٥٦٨ رقم: ٧٦١٣)

قال الطبراني: «لم يروه عن مالك إلا يحيى بن بكير، تفرد به: محمد بن سلام».

وقال أبو نعيم: «غريب تفرد به محمد بن سلام، عن يحيى عن مالك».

وقال ابن عساكر: «غريب جدًّا».

قال ابن حجر: «وإسناده إلى يحيى واهٍ». التلخيص الحبير (٦/ ٣٠٨٠).

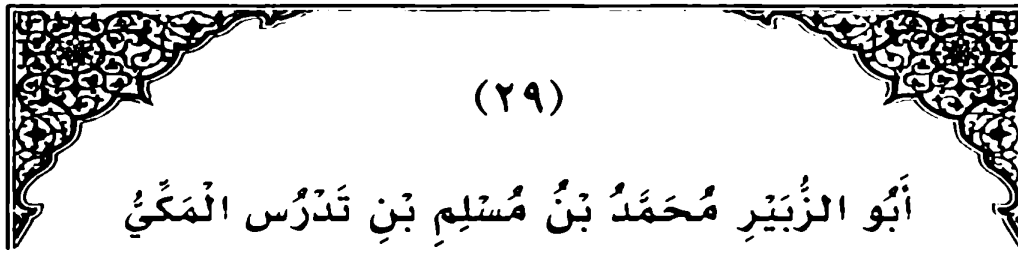

(٢٩)

أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُس الْمَكِّيُّ

ﷺ مالك، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر:

١/١٥٥ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثني أبو القاسم إسماعيل بن علي بن رَزِين الخُزَاعِي ـ من ولد بُدَيْل بن وَرْقاء ـ حدثني أبي، حدثني أخي دِعْبِل بن علي الشاعر، سمعت مالكًا يحدث الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين، حَدَّثَني أبو الزُّبَيْر، عن جابر رفعه: «**نعم الإدام الخَلُّ، وما افْتَقَرَ أهلُ بيتٍ عندهم الخَلُّ**.....» الحديث.

قال **الدارقطني**: «لا يصح عن مالك».

وقال **الدارقطني** في «غرائب مالك»: عن إسماعيل بن علي الخزاعي: «لم يكن مَرْضِيًا»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٢/ ١٤٩).

(٢) أخرجه المصنف في المؤتلف والمختلف (٢/ ١١٠٨)، بنفس الإسناد، لكن من غير ذكر: «الرشيد»، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٤).

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٤)، ـ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٢٤٦) ـ، من طريق إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخُزَاعِي، حدثنا أبي علي بن علي، حدثنا أخي دِعْبِل بن علي، وقُتَيْبة بن سعيد البَغْلاني. قالا: حدثنا مالك بن أنس به مختصرًا.

وآفته في الإسنادين: إسماعيل بن علي بن علي بن رَزِين الخزاعي:

قال الخطيب: «وكان غير ثقة».

وقال في ترجمة عمه دِعْبِل بن علي: «وقد رُوِي عنه أحاديث مسندة عن مالك بن أنس، وعن غيره، وكلها باطلة، نراها من وضع ابن أخيه إسماعيل بن علي الدِّعْبلي، فإنها لا تُعْرَف إلا من جهته». تاريخ بغداد (٩/ ٣٦٠، رقم: ٤٤٤٣).

٢/١٥٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق علي بن قُتَيْبَة، حدثنا مالك، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر ﷺ مرفوعًا: «**بِرُّوا آبائكم تَبَرُّكُم أبناؤكم، وعِفُّوا تَعِفُّ نساؤكم**».

قال الدارقطني: «تفرد به علي بن قُتَيْبَة، وكان ضعيفًا، ولا يثبت هذا عن أبي الزُّبَيْر، ولا عن مالك»[٢].

= وقال الذهبي: «متهم، يأتي بأوابد». ميزان الاعتدال (١/ ٢٣٨).
وأما لفظ: «نعم الإدام الخَلُّ» من غير زيادة: «وما افْتَقَرَ أهلُ بيتٍ عندهم الخَلُّ».
فأخرجه مسلم في الصحيح (٦/ ١٢٥ رقم: ٢٠٥٢)، من حديث جابر ﷺ.

(١) لسان الميزان (٦/ ٨).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٣٠٦ رقم: ١٠٢٩)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٥٤ رقم: ٧٣٥٢)، وأبو القاسم الحُرْفي في الفوائد ـ انتخاب هبة الله الطبري ـ (ص١٥٣ رقم: ١١)، وابن عمشليق في جزئه (ص٦٣ رقم: ٣٠)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ١١٠ رقم: ١٢٠٥)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٥٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٣٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٣١٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٨٥)، كلهم من طريق علي بن قتيبة الرفاعي، عن مالك به مثله، لكن بزيادة: «ومن تنصل إليه فلم يقبل فلن يرد على الحوض».
وهو عند الطبراني باللفظ الزائد فقط، وعند أبي نعيم بلفظ الدارقطني من غير زيادة.
وعلته: علي بن قتيبة الرفاعي:
قال العقيلي: «يحدث عن الثقات بالبواطيل، وما لا أصل له عنهم». الضعفاء (٣/ ١١٠ رقم: ١٢٥٠).
وقال فيه ابن عدي: «منكر الحديث». الكامل (٦/ ٣٥٤)، وقال الخليلي: «ليس بالقوي، يتفرد عن مالك بأحاديث». الإرشاد (ص٦٥ رقم: ٧٦).
وسيأتي لعلي بن قتيبه هذا ذكرٌ في موضعين من هذا الكتاب، في باب: مالك، عن نافع، عن ابن عمر. الأول تحت رقم: (٤٦/٢٩٦)، والثاني تحت رقم: (٣٠٧/ ٥٧).
قال العقيلي: «ليس له أصل من حديث مالك، ولا من وجه يثبت».
وقال ابن عدي: «باطل عن مالك».
وقال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك، عن أبي الزبير، تفرد به علي بن قتيبة».
وقال الخطيب: «علي بن قتيبة تفرد بروايته».

٣/١٥٧ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا محمد بن الحسن النَّقَّاش، حدثنا إبراهيم بن محمود النَّيسابُوري، حدثنا محمد بن عُبيد بن عُتْبة، حدثنا إسماعيل بن محمد الطَّلْحي، حدثنا سُهيل[٢] أبو عمرو، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر، قال: رأيت رسول الله ﷺ خرج من باب الصفا، وهو يقول: «نبدأ بما بدأ الله به».

قال الدارقطني: «كذا قال، والصواب: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر»[٣].

= وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح».
وعند علي بن قتيبة لهذا الحديث إسناد آخر يرويه عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٢٩٩ رقم: ١٠٠٤)، وهذا يدل على اضطرابه ونكارته.

(١) نصب الراية (٣/ ٥٣).

(٢) وقع في المطبوع من نصب الراية: «سهل» مكبرًا، وهو خطأ، والتصويب من نسخة آيا صوفيا رقم: ٤٦٥ (ل: ٢٩٦/أ).

(٣) لم أجده عند غير الدارقطني، ومن دون مالك ضعفاء ومجاهيل:
فسهيل أبو عمرو لم أقف على حاله.
وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل التيمي الطَّلْحي:
قال أبو حاتم: «ضعيف». الجرح والتعديل (٢/ ١٩٥ رقم: ٦٦١)، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي»: سؤالات حمزة السهمي (رقم: ٢٠٩)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٠٥)، وقال مطين: «ثقة». تهذيب التهذيب (١/ ٣٢٨).
وإبراهيم بن محمود بن حمزة أبو إسحاق المالكي المعروف بالقطان الفقيه المالكي المشهور قال ابن ماكولا: «لم يكن بعده للمالكية مدرس بنيسابور». الإكمال (٦/ ٣٩٥)، وله ترجمة في تاريخ نيسابور (ص٤٠ رقم: ٧٢٠)، وفي تاريخ دمشق (٧/ ٢١٨)، لم يذكر عنه في أي منها جرح أو تعديل.
ومحمد بن الحسن النَقَّاش أبو بكر المقرئ المفسر مشهور قال الذهبي: «اتهم بالكذب، وقد أتى في تفسيره بطامات، وفضائح، وهو في القراءات أمثل». السير (٢/ ٥٧٠). وينظر: تاريخ بغداد (٢/ ٦٠٣)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٢٠ رقم: ٧٤٠٤)، لسان الميزان (٧/ ٧٨ رقم: ٦٦٧١).
والصحيح في هذا الحديث ما في الموطأ ـ رواية يحيى الليثي ـ، كتاب: الحج، =

(٣٠)
مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِي

۞ مالك، عن ابن شِهاب، عن أنس بن مالك:

١/١٥٨ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن أحمد بن محمود بن خُرَّزَاذ القاضي، عن أحمد بن محمد بن الحسين القُرَشي، عن أحمد بن عبد الله الخَوَّاص المَنْبِجي، عن يَعِيش بن هشام، عن مالك، عَن الزُّهْرِيّ، عَن أنس ﷺ رفعه: «**غَبْنُ المُسْتَرْسِل**[٢] **ربًا**».

قال الدارقطني: «هذا باطل بهذا الإسناد، ومن دون مالك مجهولون»[٣].

= باب: البدء بالصفا في السعي (١/ ٤٩٩ ح:١٠٨٩). يرويه مالك، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله؛ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول، حين خرج من المسجد، وهو يريد الصفا، وهو يقول: «نبدأ بما بدأ الله به». فبدأ بالصفا.

وأخرجه النسائي في السنن، كتاب: الحج، باب: ذكر الصفا والمروة (٥/ ٢٦٤ ح:٢٩٦٩) من طريق ابن القاسم.

وأحمد في المسند (٦/ ٣١٩٩ ح:٥٤٠٢١١) من طريق ابن مهدي وإسحاق بن عيسى الطباع، ثلاثتهم عن مالك به.

(١) لسان الميزان (٨/ ٥٤٢)، وميزان الاعتدال (٧/ ٢٨٧ ت:٩٨٥١).

(٢) المسترسل: من الاسترسال وهو الاستئناس والطمأنينة إلى الإنسان، والثقة به فيما يحدثه به، وأصله السكون والثبات، والمقصود: أن يترك المشتري الجاهل بقيمة السلع المماكسة، والأخذ والرد في السعر اطمئنانًا لكلام البائع. ينظر: تهذيب اللغة (١٢/ ٢٧٣)، النهاية لابن الأثير (٤/ ١٦٠٨)، النوادر والزيادات (٦/ ٤٥٧)، المجموع شرح المهذب (١٣/ ٢٥).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٥٧١ ح:١٠٩٢٥) من طريق يعيش بن هشام القَرْقَساني، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك مرفوعًا. =

٢/١٥٩ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، حدثنا أحمد بن الخَضِر المروزي، حدثنا يحيى بن ساسُويَه، حدثنا سُوَيْد بن نصر، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس: **«ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيْسَرَهما ما لم يكن إثمًا. . .»** الحديث.

قال الدارقطني: «غريب إن كان الراوي ضبطه، ورجاله كلهم معروفون بالثقة»[٢].

= ومداره على يعيش بن هشام القَرْقَساني، ويقال الخَابوري: ضعفه ابن عساكر كما في ميزان الاعتدال (٤/ ٤٥٨)، وقال ابن الجوزي: «يعيش ضعيف مجهول». التحقيق في مسائل الخلاف (٢/ ١٨٤)، وقال الذهبي: «المتهم بوضعه يعيش». تنقيح التحقيق (٢/ ٩٠).

وقد تقدم تخريجه والكلام على طرقه مستوفًى في باب: مالك عن جعفر بن محمد (رقم: ٨/ ١).

(١) لسان الميزان (١/ ٦٠٠).

(٢) لم أجده بهذا الإسناد، ورواته ثقات، وأبو سعيد مولى بني هاشم اسمه: عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري وإن كان ثقة؛ إلا أنه تفرد بهذا الإسناد دون أصحاب مالك من رواة الموطأ وغيرهم.

والحديث في الموطأ يرويه مالك: عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ؛ أنها قالت: «ما خُيِّر رسول الله ﷺ في أمرين قط إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثمًا، كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه، إلا أن تنتهك حرمة الله، فينتقمُ لله بها».

كذا رواه بهذا الإسناد عن مالك من أصحاب الموطآت كل من يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٢٩٣ رقم: ٢٥٨٢)، ابن القاسم وابن وهب كما في جمع أحمد بن عمير ابن جوصا (ل: ١٠٨/ب) أسعد أفندي، وابن القاسم وحده كما في تلخيص القابسي (ص٨١ رقم: ٤٣)، القعنبي (ل: ١٢٢/ب) جار ا ، يحيى بن بكير (ل: ١٨٥/أ) الفاتح، أبو مصعب الزهري (٢/ ٧٣ رقم: ١٨٨٢)، سويد بن سعيد (ص٤٧٢ رقم: ٦٤٩/ ٢).

وأخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٨٩ ح: ٣٥٦٠)، من طريق عبد الله بن يوسف، وفي (٨/ ٣٠ ح: ٦١٢٦)، من طريق القعنبي.

وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق الحسن بن أحمد بن مبارك التُّسْتَرِي، عن القاسم بن عبد الله بن مهدي الإِخْمِيمِي، عن شَجَرَة بن عبد الله قاضي القَيْروان، حدثنا مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس مرفوعًا:

٣/١٦٠ ـ حديث: «إياكم والوصال، قالوا: يا رسول الله، إنك تواصل؟ قال: «إني أبيت أُطْعَم وأُسْقَى»

قال الدارقطني: «الحسن ضعيف جدًّا، كان يتهم بوضع الحديث»[٢].

= ومسلم في الصحيح، (٧/ ٨٠ ح: ٢٣٢٧)، من طريق يحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد.
وأحمد في المسند (٤١/ ٣٤٣ رقم: ٢٤٨٤٦) من طريق موسى بن داود، و(٤٢/ ٣١١ رقم: ٢٥٤٨٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، و(٤٣/ ٣٠٣ رقم: ٢٦٢٦٢) طريق إسحاق الطباع، كلهم عن مالك به.

(١) لسان الميزان (٣/ ٢٣).

(٢) لم أجده بهذا الإسناد عن مالك ولا عن الزهري، لكن ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٨/ ٢٩٥) معلقًا عن شجرة بن عبد الله. وقال: «وهو باطل عن الزهري عن أنس، لمالك وغيره».
وعند مالك في الموطأ في النهي عن الوصال حديثان:
١ ـ مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عَنِ الوِصَالِ. فَقَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رسول الله فَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى».
الموطأ، كتاب: الصيام، باب: النهي عن الوصال في الصيام (١/ ٣٤٧ ح: ٨٣٠).
وأخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ٣٧ ح: ١٩٦٢) من طريق عبد الله بن يوسف.
ومسلم في الصحيح (٣/ ١٣٣ ح: ١١٠٢) من طريق يحيى النيسابوري، كلاهما عن مالك به.
٢ ـ ومالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج؛ أنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ». قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رسول الله؟ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». الموطأ، كتاب: الصيام، باب: النهي عن الوصال في الصيام (١/ ٣٤٧ ح: ٨٣١).
وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٥٢٦، ١٥٢٧ ح: ٧٣٤٩)، من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، وفيه تكرار النهي عن الوصال ثلاث مرات.
والدارمي في السنن (ص٥٠٣، ٥٠٤ ح: ١٧٠٩) من طريق خالد بن مَخْلَد، كلاهما عن مالك به.

٤/١٦١ ـ وحديث[١]: «أولم على بعض نسائه بسويق وتمر».

قال الدارقطني: «لا يصح عن مالك، والذي قبله باطل عن الزهري»[٢].

٥/١٦٢ ـ وحديث[٣]: «كان إذا توضأ نَضَح عانَتَهُ».

قال الدارقطني: «هذا باطل عن مالك، ولا يصح»[٤].

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٢٣).

(٢) لم أجده بهذا الإسناد عند غير الدارقطني.
وأخرجه أبو داود في السنن (٥/ ٥٧٢ رقم: ٣٧٤٤)، والترمذي في الجامع (٢/ ٣٨٨ رقم: ١٠٩٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٢٠٥ رقم: ٦٥٦٦)، وابن ماجه في السنن (٣/ ٩٩ رقم: ١٩٠٩)، وابن حبان في الصحيح (٩/ ٣٦٨ رقم: ٤٠٦١)، من طريق سفيان بن عيينة، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر بن وائل، عن الزهري عن أنس بن مالك: «أن النبي ﷺ أولم على صفية بسويق وتمر».
وهو عند تمام في فوائده (١/ ٢٥ رقم: ٣٦)، بلفظ: «أن النبي ﷺ أولم على بعض نسائه بتمر وسويق».
وإسناده صحيح عن الزهري من غير رواية مالك.
قال ابن الملقن: «هذا الحديث صحيح». البدر المنير (٨/ ٨).

(٣) النفح الشذي (١/ ٤٤٦). الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (٢/ ٧٨)، إنجاز الوعد الوفي (١/ ٢٧٠)، لسان الميزان (٣/ ٢٣)، (٦/ ٣٧٣)، الإعلام بسُنَّته ﷺ (١/ ٤٩٨)

(٤) انفرد به الدارقطني.
وآفته في الأسانيد الثلاثة: الحسن بن أحمد بن مبارك التستري:
قال الدارقطني: «ضعيف جدًا، كان يتهم بوضع الحديث»، وقال مرة: «ضعيف».
لسان الميزان (٣/ ٢٣، ٢٤)، وقال الخطيب: «الحسن بن أحمد صاحب مناكير».
وقد حمل الذهبي تبعة حديث نضح العانة؛ القاسمَ بن عبد الله بن مهدي الإخميمي فقال عن حديث روي من طريقه: «موضوع باطل، وأبطل منه...» فذكر حديث نضح العانة. ميزان الاعتدال (٣/ ٣٧٢ رقم: ٦٨١٦).
ونقل ابن حجر في ترجمته من اللسان قول الدارقطني فيه: «متهم بوضع الحديث»، والصواب: أن هذه المقولة ليست فيه، وإنما هي في الراوي عنه: الحسن بن أحمد بن مبارك التستري، ويدل لذلك:
١ ـ أن ابن حجر أعاد هذه المقولة بعينها على الصواب في ترجمة الحسن بن أحمد بن مبارك التستري، والإسناد واحد. =

٦/١٦٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق عبد الملك بن بُدَيْل، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس أن النبي ﷺ: «لَبَّى بِهما جميعًا».

قال الدارقطني: «تفرد به عبد الملك، و ن ضعيفًا».

٧/١٦٤ ـ وأخرج الدارقطني أيضًا[٢]: من طريق عبد الملك بن بُدَيْل، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن صالح بن كَيْسان، عن أبيه، عن الفضل بن عباس في الأمر بالمعروف: «إنما ذلك إلى السلطان».

قال الدارقطني: «هذا منكر لا يصح عن مالك، ولا عن صالح بن كَيْسان، عن أبيه»[٣].

= ٢ ـ أن من استظهر كلام الدارقطني في الإخميمي من كتب السؤالات يجد أن الدارقطني لينه، ولم يصل به إلى درجة الوصف بالوضع، ففي سؤالات السهمي: «سألت ا ارقطني عن أبي الطاهر القاسم بن عبد الله بن مهدي الإخميمي روى نسخة ليزيد بن يونس بن يزيد الأيلي ثقة؟ قال: «كان لينًا»، قال: «وله أحاديث منكرة غير النسخة». وقال: «ليس هو بشيء». سؤالات السهمي للدارقطني (ص٢٤٩ رقم:٣٥٦) والإخميمي من شيوخ ابن عدي الذين أكثر عنهم، وقد ترجمه في الكامل (٨/ ٦١٥ رقم:١٥٩٠)، وقال: «وهو عندي لا بأس به».

(١) لسان الميزان (٥/ ٢٥٣).
(٢) لسان الميزان (٥/ ٢٥٣).

(٣) لم أقف على أحد من الحديثين عند غير الدارقطني.
والآفة فيهما من: عبد الملك بن بُدَيْل أبو هشام الجَزَرِي ضعفه الدارقطني، وقال في موضع آخر من كتاب الغرائب: «متروك الحديث يحدث عن مالك بالمناكير». وضعفه في مواضع أخرى كما أفاد ابن حجر في لسان الميزان (٥/ ٢٥٣).
وقال ابن عدي: «منكر الحديث، وقد روى عن مالك غير حديث منكر، وعن غيره». الكامل (٨/ ٣٦٧ رقم:١٤٥٣).
وقال الأزدي: «متروك». الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (رقم:٢١٥٧).
وقال الخطيب في الرواة عن مالك: «ضعيف» نتائج الأفكار (٤/ ١٦٣)، لسان الميزان (٥/ ٢٥٤).
قال ابن عبد البر: «شامي ليس بالمشهور بحمل العلم». التمهيد (١٩/ ٥).
وسيأتي لعبد الملك بن بديل هذا حديث آخر انفرد به عن مالك، وهو في باب: مالك، عن يحيى بن سعيد تحت رقم: (٨/٣٩٨).

٨/١٦٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من روايـ الفضل بن عبد الله الهاشمي، حدثنا عبد الله بن محمد بن سَلْم، حدثنا عبد الواحد بن محمد الأشَج، حدثنا أبو أَسْلَم الرُّعَيْني، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس رفعه: «لا تأخذوا دينكم عن مُسْلِمَةِ أهل الكتاب...» الحديث.

قال الدارقطني: «أبو أَسْلَم متروك، ومن رواه عنه مجهول».

٩/١٦٦ ـ ثم أخرج من الطريق المذكورة إلى ابن سلم. قال: فلقيت محمد بن عبد الله الزَّوِيلي فذكرته له، فقال: حدثني به أبو أَسْلَم[٢].

١٠/١٦٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: من طريق محمد بن أحمد بن عثمان أبو طاهر المَدِيني، عن ابن هُبَيْرة الدمشقي، عن سَلَامة بن بِشْر، عن يزيد بن السِّمْط، عن الأوْزاعي، عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن أنس ﷺ: «أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة».

قال الدارقطني: «لم يقل فيه: «عن مالك» غير أبي طاهر، وكان ضعيفًا؛ وإنما رواه يزيد بن السِّمْط، عن الأوزاعي، عن الزُّهْرِي ليس فيه:

---

(١) لسان الميزان (٥/ ٢٩٥).

(٢) لم أجده من حديث مالك ولا من حديث الزهري.
والحديث باطل، المتهم به: محمد بن مَخْلَد الرُّعَيْنِي أبو أسلم: قال الدارقطني: «متروك الحديث». لسان الميزان (٧/ ٤٩٦ رقم: ٧٣٩٠)، وميزان الاعتدال (٤/ ٣٢ رقم: ٨١٥١).
وقال ابن عدي: «يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل»، وقال أيضًا: «هو منكر الحديث عن كل من يروي عنه». الكامل (٩/ ٣٥٣ رقم: ١٧٤٠).
وقال الخليلي: «أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيني يروي عن مالك أحاديث لا يتابع عليها، يتفرد بها، وهو صالح». الإرشاد (ص٧٦ رقم: ١٠٧).
وقال ابن القطان: «ومحمد بن مخلد الرعيني لم تثبت عدالته، وهو حمصي يكنى أبا أَسْلَم». بيان الوهم والإيهام (٢/ ١٤).
وعبد الواحد بن محمد الأشَج، وعبد الله بن محمد الزُّوِيلي لم أقف لهما على حال، فهما في عداد المجاهيل كما ذكر الدارقطني.

(٣) لسان الميزان (٦/ ٤٩٧).

«عن مالك»[١].

١١/١٦٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٢]: عن مَكِّي بن بندَار الزِّنْجَاني، عن محمد بن أحمد بن رجاء الحَنَفِي، عن هارون بن أبي الهَيْذَام، عن سليمان بن شعيب بن الليث، عن عبد الأحد بن الليث، عن عثمان بن الحكم الجُذامي، عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن أنس: «أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة».

قال **الدارقطني** عن محمد بن أحمد بن رجاء الحَنَفِي: «ضعيف، متهم بوضع الحديث»[٣].

---

(١) انفرد به محمد بن أحمد بن عثمان أبو طاهر المديني يعرف بابن أبي عبيد ا ٠ .
قال الدارقطني: «لم يكن مرضيًا في الحديث». العلل (١٤/ ٤٠٥)، وقال في الحديث: (١٢٢) من ترجمة نافع، عن ابن عمر: «ضعيف». لسان الميزان (٦/ ١٩٨). وتقدم لأبي الطاهر حديث في باب مالك، عن زيد بن أسلم تحت رقم: (٢/٤٠)، ضعفه ا ارقطني لأجله وقال فيه: «لم يكن بالقوي».
وقال ابن عدي: «يحدث عن قوم بأحاديث تَوَهُّمًا، مما ليست عندهم، فيثبت عليه، ولا يرجع». الكامل (٧/ ٥٦٤ ت:١٧٨٩)
وقال ابن يونس: «كان يحفظ ويفهم، روى مناكير، أراه كان اختلط لا تجوز الروا ـ عنه». لسان الميزان (٤/ ٥٣٨).
وأخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط (٥/ ١٠٨ رقم:٤٨١٤)، والصغير (٢/ ١٤ رقم:٦٩٥)، ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (٧/ ١٧٥ رقم:٢٦٠٧) ـ، عن **عبد الصمد بن محمد العَيْنُوني**، وأخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (ص٥١٥، ٥١٦ رقم:٥٣٤)، عن **يحيى بن محمد بن صاعِد**، والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٨٦)، من طريق **إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الواسطي** ثلاثتهم عن أبي هُبَيْرة محمد بن الوليد، عن سلامة بن بشر العُذري، عن يزيد بن السمط، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس، قال: «كان رسول الله ﷺ يشير في الصلاة». ليس فيه ذكر مالك بن أنس، وإسناده حسن، وهو الوجه الذي أشار إليه الدارقطني.

(٢) لسان الميزان (٦/ ٥٠١).

(٣) انفرد الدارقطني بإخراجه والكلام على راويه.
والراوي عنه أيضًا: مكي بن بندار الزِّنْجَاني اتهمه الدارقطني بوضع الحديث كذلك كما في سؤالات السلمي (ص٣٥٥ رقم:٤٣٦).

١٢/١٦٩ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[(١)]: من رواية محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القُشَيْري أبو جَزْء، عن عَبْدَان الأَهْوازِي[(٢)]، عَن محمد بن مُصَفًّى، عن محمد بن حَرْب، عن ابن جُرَيْج، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس؛ «أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين بعد الوتر، وهو جالس يقرأ في الأولى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ [الزلزلة: ١] وفي الثانية: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١]».

قال **الدارقطني**: «لا يصح هذا عن ابن مُصَفًّى، ولعله دخل عليه حديث في حديث؛ وإنما روى ابن مُصَفًّى بهذا الإسناد حديث المِغْفَر»[(٣)].

= والصحيح عن الزهري من روايـ الأوزاعي وغيره عنه، وقد تقدم في الحديث الذي قبله.

(١) لسان الميزان (٦/ ٥٢٧).

(٢) هو: عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي يلقب بعبدان، قال الذهبي: الحافظ، الحجة، العلامة، صاحب التصانيف، أحد الحفاظ الأثبات توفي سنة ٣٣٩هـ، ينظر: سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٦٨)، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٨٧).

(٣) لم أقف عليه وفي إسناده:
محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيري أبو جَزْء:
قال أبو محمد الحسن بن علي البصري غلام الزهري الحافظ: «كان يضع الحديث».
وقال أيضًا: «ليس بالمرضي يضع الحديث». سؤالات حمزة السهمي (ص١٢٤، ١٢٥ رقم: ١٠٢). وينظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٤٦٣ رقم: ٧١٦٩)، الكشف الحثيث (رقم: ٦١٨).
والصواب في إسناد هذا الحديث: ما أخرجه البزار في المسند (١٣/ ٤٦٤ رقم: ٧٢٤٦) حدثنا **محمد بن عمرو بن حَنّان**، والدارقطني في السنن (٢/ ٣٧٤ رقم: ١٧٠٢)، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ٤٣١ رقم: ٧٥٩)، من طريق **محمد بن المصفى**، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ٤٨ رقم: ٤٨٢٤) من طريق **يزيد بن عبد ربه**، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٢/ ٤٩ رقم: ١٠٠١)، من طريق **أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي** أربعتهم عن بقية بن الوليد، عن عُتبة بن أبي حكيم، عن قتادة، عن أنس، نحوه.
وعند البزار: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]، بدلًا من: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [الزلزلة: ١].

١٣/١٧٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق محمد بن علي بن إسماعيل الأُبُلِّي، عن محمد بن سُلَيْم بن الوليد العَسْقَلاني، عن محمد بن أبي السَّرِي، عن عبد الرزاق، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عَن أنس؛ أن النبي ﷺ دخل يوم الفتح وعليه عمامة سوداء.

قال الدارقطني عن العسقلاني: «ليس ثقة»[٢].

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٣/ ٧١٥ رقم: ١٣١٩)، حدثنا بقية بن الوليد به، إلا أنه جعله من حديث عائشة.

ومداره على عتبة بن أبي حكيم: «صدوق يخطىء كثيرًا». التقريب (رقم: ٤٤٢٧)، وقد اضطرب فيه: فمرة يرويه عن قتادة عن أنس، وأخرى عن قتادة، عن عائشة. ولهذا قال أبو حاتم وقد سئل عن الحديث: «هذا ـ من حديث قتادة ـ منكر». العلل (٢/ ٣٦٩).

أما حديث المغفر المروي بهذا الإسناد فأخرجه أبو عوانة في المستخرج (٩/ ٢٥٩ رقم: ٣٧٠٦)، وابن حبان في الصحيح (٩/ ١١٥ رقم: ٣٨٠٥)، وأبو الحسن الطيوري في الطيوريات (٣/ ٨٤٤ رقم: ٧٥٩)، ومحمد بن مخلد العطار في ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس (ص٥٣ رقم: ٢٨)، من طريق محمد بن مصفى، عن محمد بن حرب، عن ابن جريج، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك: «أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر».

وإسناده صحيح وقد صرح ابن جريج بالتحديث عند أبي عوانة.

(١) لسان الميزان (٧/ ١٨٥).

(٢) غريب بهذا اللفظ من حديث مالك، وعلقه ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ١٧١) عن محمد بن سُلَيْم بن الوليد العَسْقَلاني به. وقال: «لم يكن ممن يعتمد عليه» ـ أي: محمد بن سليم بن الوليد العسقلاني ـ.

قال ابن عبد البر أيضًا: «لا يحفظ عن مالك في هذا إلا المغفر لا عمامة سوداء».

والحديث في الموطأ، كتاب: الحج، باب: جامع الحج (١/ ٤٨٢ ح: ١٢٧٢). مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ دخل مكة، عام الفتح، وعلى رأسه المغفر.

وأخرجه البخاري في الصحيح، (٣/ ١٧ ح: ١٨٤٦)، من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي، و(٤/ ٦٧ ح: ٣٠٤٤)، من طريق إسماعيل بن أبي أويس، و(٥/ ١٤٨ ح: ٤٢٨٦)، من طريق يحيى بن قزعة، و(٧/ ١٤٦ ح: ٥٨٠٨)، من طريق أبي الوليد الطيالسي.

١٤/١٧١ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من رواية محمد بن سهل العَطَّار، عن محمد بن عبد الجبار عن سليمان بن مُهَيْر الكِلَابي، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس رفعه: «**لا يصلي أحدكم وهو يدافع الأَخْبَثَيْن**».

قال **الدارقطني**: «هذا باطل من حديث مالك وحديث الزهري، ومحمد بن سهل: متروك».

وقال في موضع: «محمد بن سهل بن الحسن العطار، ولم يكن مرضيًا»[٢].

= ومسلم في الصحيح (٤/ ١١١ ح:١٣٥٧/ ٤٥٠)، من طريق القعنبي، ويحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد، سبعتهم عن مالك به.

وقد تقدم قَبْلُ من حديث ابن جريج عن مالك.

وأما لفظ حديث الباب فقد صح لكن من غير حديث مالك، أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١١١، ١١٢ رقم:١٣٥٨)، من طريق أبي الزبير، عن جابر بن عبد ا ؛ «أن رسول الله ﷺ دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام».

(١) لسان الميزان (٧/ ١٨٧).

(٢) لم أجده عند غير الدارقطني، والآفة فيه من محمد بن سهل بن الحسن بن محمد ميمون بن العطار:

قال الدارقطني فيه أيضًا: «متروك»، و ذكر له حديثًا في باب: مالك عن ربيعة تحت رقم: (٣١/ ٢) وقال: «يضع الحديث»، وذكره في إسناد مع جملة من الرواة في باب: مالك، عن هشام بن عروة تحت رقم: (٣٨٥/ ١)، وقال: «ومن بين مالك وشيخنا كلهم ضعفاء».

وقال الحسن بن محمد الخلال: «كان ممن يضع الحديث»، وقال أبو أحمد الحاكم: «كذاب». وينظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٥٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٧٦)، لسان الميزان (٧/ ١٨٨).

وأما متن الحديث فقد صح بلفظ: «لا صلاة بحضرة الطعام، ولا هو يدافعه الأخبثان». أخرجه مسلم في الصحيح (٢/ ٧٨، ٧٩ رقم. ٥٦٠)، وأبو داود في السنن (١/ ٦٥ رقم:٨٩)، وأحمد في المسند (٤٠/ ٥٠٦ رقم:٢٤٤٤٩)، من طريق يعقوب بن مجاهد، عن ابن أبي عتيق، قال: تحدثت أنا والقاسم، عند عائشة وذكر قصة وفيه وقالت: عائشة فذكره.

١٥/١٧٢ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا محمد بن صَدَقَة، عن مالك، عن ابن شِهاب، عن أنس ﷺ: «كان النبي ﷺ إذا ادَّخَر لأهله قُوتَ السنة تصدق بما بقي».

وقال **الدارقطني**: «تابعه حبيب كاتب مالك، وليس ذا من حديث أنس، إنما رواه الزهري، عن مالك بن أَوْس بن الحَدَثَان، عن عمر»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٧/٢٠٨)، التحفة اللطيفة (٦/١٨٩).

(٢) أخرجه ابن مردويه فيما انتقاه على أبي القاسم الطبراني (ص١٧٦ رقم:٧٥)، وأبو أحمد ابن عدي في حديث مالك كما في إتحاف السالك (ص٢٠٣) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح، عن **عمرو بن الربيع بن طارق**.
وأخرجه أبو عثمان البحيري في فوائده (ل:١٩/أ) الجزء الرابع، الظاهرية (مجاميع: ٧٤)، وأبو أحمد بن عدي في حديث مالك كما في إتحاف السالك (ص٢٠٣) وابن ناصر الدين في إتحاف السالك (ص٢٠٢)، من طريق **حبيب كاتب مالك** كلاهما عن محمد بن صدقة به.
ولفظ ابن ناصر الدين: «جعل ما بقي في الكُراع والسلاح».
وفي الإسناد: يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي، أبو زكريا المصري:
قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه، وكتب عنه أبي؛ وتكلموا فيه». الجرح والتعديل (٩/ ١٥٧ رقم:٧٢١).
وقال أبو سعيد بن يونس: «كان حافظًا للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره». تاريخ مصر (١/٥٠٦) ـ النصوص المجموعة ـ.
وقال مسلمة بن قاسم: «يتشيع، وكان صاحب وِرَا"، يحدث من غير كتبه، فطعن فيه لأجل ذلك»، التهذيب (١١/٢٥٧).
قال الذهبي: «حافظ، أخباري، له ما ينكر». الكاشف (رقم:٦٢١٣).
قال ابن حجر: «صدوق، رُمي بالتشيع، وليَّنه بعضهم؛ لكونه حدث من غير أصله». التقريب (رقم:٧٦٠٥).
ولا شك أن مجيئه بمثل هذا الإسناد الذي لم يتابع عليه، معدود من منكراته.
وأما حبيب كاتب مالك فمتروك، وقد ذكرنا حاله غير مرة.
والوجه الصحيح الذي أشار إليه الدارقطني مخرج في الصحيح بالمعنى للزهري، =

١٦/١٧٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق أبي سُبْرة، عن مُطَرِّف، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس قصة عبد الرحمٰن بن عوف في تزويجه وفيه: «**أولم ولو بشاة**».

قال الدارقطني: «وأبو سبرة كثير الوهم، والمحفوظ: عن مالك، عن حُمَيد، عن أنس».

قال أيضًا: «يروي عن مطرف عن مالك أحاديث عدد يخطئ فيها عليه»[٢].

١٧/١٧٤ ـ وقال الدارقطني في آخر ترجمة الزهري من «غرائب مالك»: حدثنا بدر بن الهيثم القاضي إملاء من حفظه: حدثنا أبو سُبْرَة بن عبد الله، عن مُطَرِّف... فذكر حديثًا.

قال الدارقطني: «تفرد به أبو سبرة»[٣].

= أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ٣٨، ٣٩ رقم: ٢٩٠٤)، ومسلم في الصحيح (٥/ ١٥١ رقم: ١٧٥٧)، من طريق الزهري، عن مالك بن أوس، عن عمر، قال: «كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله، مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب، فكانت للنبي ﷺ خاصة، فكان ينفق على أهله نفقة سنة، وما بقي يجعله في الكُراع والسلاح، عُدَّة في سبيل الله».

(١) لسان الميزان (٩/ ٧٥).

(٢) لم أجده مخرجًا من هذا الوجه عند غير الدارقطني.
ووجه الصواب الذي أشار إليه هو ما في الموطأ، كتاب: النكاح، باب: ما جاء في الوليمة (١/ ٦١٣ ح: ١٧١١). مالك، عن حُمَيْدٍ الطَّويل، عن أنس بن مالك؛ أنّ عبد الرحمٰن بن عوف جاء إلى النّبي ﷺ وبه أثَرُ صُفْرَةٍ، فَسَأَلَهُ رسول الله ﷺ، فأخبره أنّه تَزَوَّجَ، فقال له رسول اللهِ ﷺ: «كَمْ سُقْتَ إِلَيْهَا؟» قال: زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. فقال له رسول الله ﷺ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».
وأخرجه البخاري في الصحيح (٧/ ٢١ رقم: ٥١٥٣)، من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي، والنسائي في السنن (٥/ ٥١٩ رقم: ٣٣٧٦)، من طريق عبد الرحمٰن بن القاسم كلاهما عن مالك به.

(٣) كذا نقله ابن حجر غير تام، ويحتمل أن تكون تتمته... عن مطرف، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن =

١٨/١٧٥ ـ وقال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثنا عبد الواحد بن الحسن البَصَلَانِي، حدثنا جعفر بن إدريس بمكة، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سُرَيْج بن يونس، حدثنا مَعْن، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس: «كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضًا قال: **«أذْهِب الباس، رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقمًا»**.

= أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: «إذا أمَّن الإمام فأمنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه»، أخرجه أبو الحسن الطيوري في الطيوريات (٣/٨٤٦ رقم: ٧٦١)، من طريق بدر بن الهيثم القاضي، حدثنا أبو سبرة المدني، حدثنا مطرف بن عبد ا به.

وهو وهم من أبي سبرة، وصوابه ما في الموطأ، كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في التأمين خلف الإمام (١/ ١٦٤ ح: ٢٣٣). مَالِكٌ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيَّبِ؛ وَعَنْ أبي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ؛ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إذا أمَّن الإمام فأمنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه».

وأخرجه البخاري في الصحيح، (١/ ١٥٦ ح: ٧٨٠)، من طريق عبد الله بن يوسف، ومسلم في الصحيح، (٢/ ١٧ ح: ٤١٠/ ٧٢)، من طريق يحيى النيسابوري كلاهما عن مالك به.

وأبو سُبْرة هو: عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن أبو سبرة المدني:

قال أبو أحمد الحاكم: «له مناكير». ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٧ رقم: ٤٩٦٠)،

وقال أيضًا في معرض إعلاله حيث انفرد به عن مطرف: «هذا عندهم عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أبي سلمة، ومطرف ثقة لا يحتمل هذا، ولأبي سبرة من هذا الضرب أحاديث كتبناها بالكوفة». لسان الميزان (٥/ ١٢٨)، ولم أظفر بهذا النص في كتاب الكنى والأسماء. وقال الذهبي: «له أحاديث مناكير كأنه وهم فيها». تاريخ الإسلام (٦/ ١١٥ رقم: ٣١٤).

وقد تقدم لأبي سبرة حديث في باب مالك، عن أبي النضر تحت رقم (١)، حَمَّلَه جماعة من الحفاظ تبعة الخطأ فيه، وجعلوا الوهم منه.

وسيأتي له حديث آخر في هذا الباب وهم فيه على مطرف كذلك وهو تحت رقم: (٢٤٢/ ٨٢).

(١) لسان الميزان (٢/ ٤٤٤).

قال الدارقطني: «هذا غير محفوظ عن مالك، وجعفر هذا ضعيف»[١].

١٩/١٧٦ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: حدثنا أبو علي حامد بن يحيى الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن المغيرة السُّكَّري، قال: حدثنا هشام بن عُبَيد الله الرازي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس ﷺ مرفوعًا: «**مثل أمتي مثل المطر، لا يدرى أوله خير، أم آخره**».

وذكر الدارقطني: «أن هشام بن عبيد الله تفرد به عن مالك؛ وأنه وهم فيه ودخل عليه حديث في حديث»[٣].

---

(١) لم أجده من حديث مالك، ولا من حديث الزهري.
وفيه جعفر بن إدريس أبو عبد الله القزويني صاحب ابن ماجه، انفرد الدارقطني بتضعيفه ولم أجد فيه كلامًا آخر لغيره.
وفي الإسناد كذلك شيخ الدارقطني: عبد الواحد بن الحسن بن أحمد البُنْدَار البَصَلاني ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٢٥٣ رقم: ٥٦١١)، ولم أقف له على حال.
والحديث صح عن أنس لكن من غير هذا الطريق، فقد أخرجه البخاري في الصحيح (٧/ ١٣٢ رقم: ٥٧٤٢) من طريق عبد العزيز بن صهيب، قال: دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك، فقال ثابت: يا أبا حمزة، اشتكيت، فقال أنس: ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: «اللَّهُمَّ رب الناس، مذهب الباس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، شفاء لا يغادر سقمًا».

(٢) التمهيد (٢٠/ ٢٥٤)، الجامع لأحكام القرآن (٥/ ٢٦٣)، لسان الميزان (٨/ ٣٣٥)، تهذيب التهذيب (١١/ ٤٣).

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣/ ٩٠)، والخليلي في الإرشاد (ص٢٦٨ رقم: ٥٣٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٤١٥)، وفي الرواة عن مالك كما في اللآلئ المنثورة (ص٢١٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٠/ ٢٥٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ١٦)، وأبو طاهر السلفي في معجم السَّفَر (ص٤١٤ رقم: ١٤٠٥).
كلهم من طريق محمد بن المغيرة السُّكري، عن هشام بن عبيد الله الرازي، عن مالك بن أنس به.
وهشام بن عبيد الله الرازي قال فيه أبو حاتم: «صدوق». راد الذهبي في كلام أبي حاتم: «ما رأيت أحدًا أعظم ولا أجل قدرًا عند أهل بلده منه، ومن أبي مسهر بدمشق». تذكرة الحفاظ (١/ ٢٨٤)، وقال ابن أبي حاتم: «ثقة يحتج به». الجرح والتعديل (٩/ ٦٧ رقم: ٢٥٦).
=

= قال ابن عبد البر: «ثقة لا يختلفون في ذلك». التمهيد (٢٠/ ٢٥٤).
وقال العجلي: «ضعيف». الثقات (ص٤٥٨ رقم: ١٧٣٩).
وقال ابن حبان: «كان يهم في الروايات ويخطئ إذا روى عن الأثبات، فلما كثر مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به».
وقال أبو عبد الله الحسين بن علي الصَّيْمَري: «لين في الروايـ ، وذكر عن أبي بكر الرازـ : «أنه كان يكره أن يقرأ عليه الأصل من رواية هشام، لما فيه من الاضطراب». أخبار أبي حنيفة (ص١٦٢).
وفي الإسناد كذلك: محمد بن المغيرة بن سنان السكري، يعرف بحمدان قال صالح بن أحمد: «صدوق» (١٣/ ٣٨٤)، قال السليماني: «فيه نظر». ميزان الاعتدال (٤/ ٤٦ رقم: ٨١٩٦).
وقد اختلف قول الدارقطني في أي الراويين يتحمل تبعة الخطأ في هذا الحديث، فنقل ابن حجر عنه الجزم بتوهيم هشام بن عبيد الله إلا أن ابن حجر لم يذكر النص لفظًا، وإنما نقله بالمعنى، كعادته في النقل من هذا الكتاب خاصة.
ومال الدارقطني في تعليقاته على كتاب المجروحين (ص٢٧٦)، إلى أن الخطأ من محمد بن المغيرة، وهذا نص كلامه: قال الدارقطني: «الحديث الأول أخطأ فيه هشام بن عبيد الله، أو من رواه عنه، وهو حمدان بن المغيرة الهمداني، والخطأ بحمدان في هذا الحديث أشبه».
قال الخليلي: «لم يروه أحد عن مالك إلا هشام، ورواه بهمذان، وأنكره أصحاب مالك».
وقال الخطيب: «غريب جدًا من حديث مالك تفرد به هشام عنه ولم يتابع عليه».
قال السلفي: «غريب حسن لم يروه عنه إلا هشام بن عبيد الله قاضي الري... تفرد عنه محمد بن المغيرة السكري».
قلت: وجود مثل هذا الإسناد الفرد، يصعب معه تحميل الخطأ فيه لأحد الراويين، خاصة مع عدم وجود الضعف البيِّن في ترجمتيهما، لكن المقطوع به أنه خطأ على مالك، والله أعلم.
وللحديث طرق أخرى عن أنس كلها لا تخلو من علة، إما من جهة ضعف رواتها، أو من جهة رجحان الإرسال فيها وغير ذلك، وأجود طرق هذا الحديث ما أخرجه ابن حبان في الصحيح (١٦/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم: ٧٢٢٦)، والبزار في المسند (٤/ ٢٤٤ رقم: ١٤١٢)، ويعقوب بن سفيان في مشيخته (ص٤٤ رقم: ١٠)، والشاموخي في =

٢٠/١٨٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من روايـ القاسم بن إبراهيم الْمَلَطي عن أبي أمية الْمُخْتَط، عن مالك، عن الزهري، عن أنس رفعه: **«من خرج في طلب العلم حَفَّتْه الملائكة بأجنحتها، وصلَّت عليه الطير في السماء، والحيتان في البحر، ونزل من الله بمنازل سبعين من الشهداء»**.

قال الدارقطني: «هذا باطل موضوع»[٢].

٢١/١٨١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: من طريق زيد بن

= حديثه عن شيوخه (ص٣٠ رقم:١٠)، والرامهرمزي في الأمثال (ص١٠٦)، والبيهقي في الزهد الكبير (ص١٧٣ رقم:٣٩٧)، كلهم من طريق الفضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن عبيد بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن عمار، مرفوعًا مثله.
قال البزار: «وهذا الحديث قد روي عن عمار، وهذا الإسناد أحسن من الأسانيد الأخر التي تروى عن عمار».

(١) لسان الميزان (٩/١٨).

(٢) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك: كما في الزيادات على الموضوعات (١/١٦٣ رقم:١٧٩): أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع القارئ، حدثنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البالِسي، حدثنا أبو أمية المبارك بن عبد الله الْمُختَط بطرسوس ـ وهو أول من اختطها ـ حدثنا مالك بن أنس به.
قال الخطيب: قال أبو العلاء: لمّا حدثنا بهذا الحديث رجع عنه، وقال: «وهمتُ، وإنما حدثني به القاسم بن إبراهيم الملطي، عن المبارك بن عبد الله». الزيادات على الموضوعات (١/١٦٣)
وهو موضوع آفته: القاسم بن إبراهيم بن أحْمَد المَلَطي:
قال الدارقطني: «يكذب». الضعفاء والمتروكون (ص٣٢٨ رقم:٤٣٩).
قال الخطيب: «والقاسم الملطي كان كذّابًا يضع الحديث». وقال أيضًا: «كان كذّابا أفّاكًا يضع الحديث، روى عنه الغرباء، عن أبي أمية المبارك بن عبد ا ، وعن لُوَيْن، عن مالك عجائب من الأباطيل». تاريخ بغداد (١٤/٤٥٤ رقم:٦٨٧٣).
وفي الإسناد كذلك شيخه: أبو أميه المختط واسمه: المبارك بن عبد الله: قال الذهبي: «ليس بثقة ولا مأمون». ميزان الاعتدال (٤/٤٩٣ رقم:٩٩٧٥)، وقال أيضًا: «أحد التَّلَفَى». المقتنى (رقم:٥١٥).

(٣) فتح الباري (٤/٦٠)، عمدة القاري (١٠/٢٠٧).

الـحُبَـاب، عـن مـالـك، عـن ابـن شِـهـاب، عـن أنـس بـن مـالـك ﷺ؛ أن رسول الله ﷺ دخل يوم الفتح، وعليه مِغْفَرٌ(١) من حديد(٢).

---

(١) المِغْفَرُ: حِلقٌ يُنْسَجُ من الدروع على قَدْر الرأس يُلبسُ تحت القَلَنْسُوة. ينظر: السلاح لأبي عبيد (ص٢٩)، النهاية لابن الأثير (٧/ ٣٠٣٩).

(٢) أخرجه ابن الاعرابي في المعجم (٢/ ٨٠٠ رقم:١٦٣٨)، عن **أبي الحسين زيد بن إسماعيل**، وأبو القاسم المهرواني في الفوائد المنتخة ـ تخريج الخطيب ـ (٣/ ٩٨٧ رقم:١٥٣) من طريق **الحسن بن علي بن عفان العامري**، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٢/ ٤٠٢ رقم:٤١٧) من طريق **موسى بن عبد الرحمٰن المَسْرُوقي**، والقفال الشاشي في شمائل النبوة (ص٤١٨قم:٦٣١)، من طريق **سلمة بن شبيب**، والخطيب في تاريخ بغداد (١/ ١٤٤) من طريق **أحمد بن محمد بن سعيد الوَزَّان**، خمستهم عن زيد بن الحباب عن مالك به.

قال الخطيب: «قوله: «حديد» كلمة غريبة لم يذكرها مالك في الموطأ».

وتابع زيد بن الحباب على ذكر هذا اللفظ من أصحاب مالك كل من:

بِشْر بن عمر الزهراني وحديثه مخرج عند ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ١٥٩).

قال ابن عبد البر: «ولا أعلم أحدًا ذكر ذلك عن مالك غير بِشْر بن عمر في هذا الحديث».

وقال الزرقاني متعقبًا: «ولعله أراد في الموطأ، وإلا فقد رواه خارِجَهُ عشرة عن مالك، كذلك أخرجها الدارقطني». شرح الموطأ (٢/ ٤٤٧).

يحيى بن بكير في رواية أبي عبيد عنه كما في الحديث الذي بعد هذا.

محمد بن معاوية النيسابوري عند ابن الأعرابي في المعجم (١/ ٣٠٧ رقم:٥٨٦).

معاوية بن هشام الكوفي عند ابن المقرئ في المنتخب من غرائب مالك (ص٢٩ رقم:١)، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ١٧٦).

محمد بن عبد الله الرقاشي، وسفيان بن بِشْر، وعبيد الله بن عمرو الآمِدِي، وإسحاق بن منصور بن حيان الأسدي، ومحمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي، وأحمد بن يَزيد الوَرْتَنِيسِي الحَرَّاني. كما ذكر الخطيب في المهروانيات (٣/ ٩٨٩، ٩٩٠).

قال الدارقطني: «ورواه عن مالك جماعة من أصحابه خارج الموطأ بلفظ: «مغفر من حديد». قال ابن حجر: «ثم ساقه من رواية عشرة عن مالك كذلك». فتح الباري (٨/ ١٦).

والحديث في الموطأ: مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ دخل مكة، عام الفتح، وعلى رأسه المغفر. ليس فيه ذكر لفظ: «حديد».

كذا رواه عن مالك من أصحاب الموطآت كل من:

٢٢/١٨٢ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام، عن يحيى بن بُكير، عن مالك، عن ابن شِهاب، عن أنس بن مالك ﷺ؛ أن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعليه مغفر من حديد، فلما نزعه قيل له: هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال: «اقتلوه».

قال **الدارقطني**: «تفرد به أبو عبيد وهو في الموطأ ليحيى بن بكير مثل الجماعة، ورواه عن مالك جماعة من أصحابه خارج الموطأ بلفظ: «مغفر من حديد»»[٢].

= يحيى بن يحيى الليثي (١/ ٤٨٢ ح: ١٢٧٢)، يحيى بن بكير (ل: ٨٢/ب) الفاتح، ابن القاسم (ل: ٨١/أ) جار الله، وهو كذلك في تلخيص القابسي (ص٦٣ رقم: ٢)، أبو مصعب الزهري (١/ ٥٥٦ رقم: ١٤٤٧)، سويد بن سعيد (ص٤٥٧ رقم: ٦٢١)، محمد بن الحسن الشيباني (ص١٦٣ رقم: ٥٢٣).

وأخرجه البخاري في الصحيح، (٣/ ١٧ ح: ١٨٤٦)، من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي، و(٤/ ٦٧ ح: ٣٠٤٤)، من طريق إسماعيل بن أبي أويس، و(٥/ ١٤٨ ح: ٤٢٨٦)، من طريق يحيى بن قزعة، و(٧/ ١٤٦ ح: ٥٨٠٨)، من طريق أبي الوليد الطيالسي.

ومسلم في الصحيح (٤/ ١١١ ح: ١٣٥٧/ ٤٥٠)، من طريق القعنبي، ويحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد.

وأحمد في المسند عن ابن مهدي (١٩/ ١٢٤ رقم: ١٢٠٨٦)، وعبد الرزاق (٢٠/ ١١٣ رقم: ١٢٦٨١)، ووكيع (٢٠/ ٢٢١ رقم: ١٢٨٥٢)، وإسحاق بن عيسى الطَبَّاع (٢١/ ١٠١ رقم: ١٣٤١٣)، ومحمد بن مصعب (٢١/ ٥٧ رقم: ١٣٣٤٥)، وأبو أحمد الزبيري (٢١/ ١١٢ رقم: ١٣٤٣٦)، وأبي سلمة الخزاعي (٢١/ ١٦٠ رقم: ١٣٥١٨).

والدارمي في السنن (ص٧٩٥ رقم: ٢٤٦٠) عن عبد الله بن خالد بن حازم، كلهم عن مالك به، ليس فيه ذكر لفظ: «حديد».

(١) فتح الباري (٤/ ٦٠)، عمدة القاري (١٠/ ٢٠٧).

(٢) أخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال (ص١٩٩ رقم: ٣٢١)، (ص٢٣٣ رقم: ٣٧٤)، حدثني يحيى بن بكير، عن مالك به.

والذي في الموطأ رواية يحيى بن بكير:

نسخة الفاتح (ل: ٨٢/ب)، ونسخة الأزهرية (ل: ١٢٤/أ)، رواية أبي علي الحسن بن الفرج الأزدي الغزي عنه. =

٢٣/١٨٣ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب، عن علي بن عبد الله بن أبي مَطَر، عن رِزْق الله بن يوسف الأَسْكَنْدَراني، عن الحسن بن اللَّيْث بن حاجِب، حدثني أحمد بن سليمان الأَسَدِي، قال: قرأت على مالك بن أنس: عن ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى المغرب، ثم صلى بعدها ركعتين قبل أن يتكلم بشيء، كتبتا في عِلِّيِّين، فإن صلى أربعًا كان كالمُعَقِّبِ غزوة بعد غزوة، فإن صلى ثنتي عشرة ركعة، بُنيَ له في الجنة قَصْرٌ من ياقوت، فيه من الشجر ونور الثَمَر، ما لا يحصيه إلا رب العالمين**».

قال **الدارقطني**: «هذا حديث موضوع على مالك، ومن دونه في الإسناد ضعفاء»[٢].

٢٤/١٨٤ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: عن أبي محمد بن

= نسخة جامعة إستنبول (ل: ١٨٠/أ)، ونسخة يعقوبي (ل: ١٥٣) رواية أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رباح القرشي المؤدِّب المعروف بابن الرَّقْراق عنه.
نسخة الظاهرية (ل: ٤٠/ب) رواية يحيى بن أيوب بن بادي العَلَّاف المصري عنه. جميعًا عن يحيى بن بكير به بذكر المغفر دون قوله: «من حديد».
قال الخطيب: «ورواه أيضًا: أبو عبيد القاسم بن سلام عن يحيى بن عبد الله بن بُكير، عن مالك فأورد هذه الكلمة ورواه غيره عن ابن بكير فلم يذكرها والله أعلم». المهروانيات (٣/ ٩٩١).

(١) تخرج أحاديث الكشاف (٣/ ٣٥٩)، لسان الميزان (٣/ ١٠٩، ١١٠).

(٢) لم أقف عليه عند غير الدارقطني وهو موضوع، والمتهم به: أحمد بن سليمان بن حميد الخُفْتَياني القرشي الأسدي. قال الدارقطني في موضع من الغرائب يأتي قريبًا: «متروك». وقال في سؤالات السلمي (رقم: ٦٢): «قرشيٌّ، يروي عن مالكٍ مناكيرَ، وهو متروكُ الحديثِ». وذكره في الضعفاء والمتروكين (رقم: ٤٣) وقال: «متروك». وقال الذهبي: قال الدارقطني: «متروك كذاب». ميزان الاعتدال (١/ ١٠٢ رقم: ٣٩٧).

(٣) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/ ٢٠٣)، نصب الراية (٢/ ١٥٢)، قال البدر العيني: «وسكت عنه». البناية شرح الهداية (٢/ ٥٤٤).

السَّبِيعِي، عن قاسم بن زكريا، عن محمد بن إبراهيم بن قَحْطَبَة، عن إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِي، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، قال: «رأيت النبي ﷺ، وهو متوجه إلى خيبر، على حمار، يصلي، يُومِئُ إيماءً»(١).

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ١٨٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٢٧٣)، من طريق محمد بن إبراهيم ابن قَحْطَبَة، عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن مالك به.
وتابع ابن قَحْطَبة عليه: علي بن زيد الفرائضي فرواه عن الحُنَيْني كذلك. ذكره الخطيب في تاريخ بغدد (٢/ ٢٧٣).
والوهم فيه من الحُنَيْني وهو إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِي أبو يعقوب المدني نزيل طَرْسُوس، قال البخاري: «فيه نظر»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن عدي: «ضعيف، ومع ضعفه يكتب حديثه».
وقال مغلطاي: «وذكره الساجي وابن الجارود وأبو العرب، والعقيلي، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء». ينظر: تهذيب الكمال (١/ ١٨٠ ت: ٣٣١)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٢٢ ت: ٤١٣)، والتقريب (ت: ٣٣٧)، وإكمال تهذيب الكمال (٢/ ٧٩ ت: ٣٨٦).
قال ابن عدي: «لا يرويه عن مالك غير الحنيني هذا».
قال الخطيب: «وهو وهم، إنما حدث به مالك، عن عمرو بن يحيى، عن أبي الحُبَاب سعيد بن يَسَار، عن ابن عمر، كذلك هو في الموطأ».
والصحيح عن مالك ما في الموطأ (١/ ٢١٦ رقم: ٤١٤): مالك، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبي الحُباب سَعِيد بن يَسار، عن عبد الله بن عمر، أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي وهو على حمار، وهو مُتَوَجِّه إلى خَيْبَر.
وأخرجه مسلم في الصحيح (٢/ ١٤٩ ح: ٧٠٠/ ٣٥)، عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وأبو داود في السنن (٢/ ٤١٦ رقم: ١٢٢٦)، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وأحمد في المسند (٨/ ١١٤ رقم: ٤٥٢٠)، عن عبد الرحمٰن بن مهدي ثلاثتهم عن مالك به.
وصحت الصلاة على الحمار من فعل أنس ﷺ، بذكر لفظ الرفع صريحًا، وذلك فيما أخرجه البخاري في الصحيح، وبوب عليه: صلاة التطوع على الحمار (٢/ ٤٥ ح: ١١٠٠)، ومسلم في الصحيح (٢/ ١٥٠ ح: ٧٠١)، من طريق همام، عن أنس بن سيرين قال: استقبلنا أنس بن مالك حين قدم من الشام، فلقيناه بعين التمر، فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب، يعني: عن يسار القبلة. فقلت: رأيتك تصلي لغير القبلة؟ فقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم أفعله.

٢٥/١٨٥ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر النَّسَوي، قال: أملى علينا الخليل بن محمد النَّسَوي، حدثنا خِدَاش بن مَخْلَد، حدثنا يَعِيش بن هشام، حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس مرفوعًا: **«ما أحسن الهدية أمام الحاجة»**.

قال الدارقطني: «هو باطل عن مالك، وقد روي عن المُوَقَّري، عن الزهري، عن أنس»[٢].

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ٢٩١)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٧٢)، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢/ ٢٥٣)، تنزيه الشريعة (٢/ ٢٩٧).

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٩١ رقم: ١٥٢٢)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٧٢) من طريق الخليل بن محمد النسوي، عن خِدَاش بن مخلد، عن يَعِيش بن هشام، عن مالك به.
ويعيش بن هشام القَرْقَساني الخَابُورِي قال الخليلي: «ليس بمشهور، صاحب مناكير». الإرشاد (ص٧٨ رقم: ١١٨)، وضعفه ابن عساكر كما في ميزان الاعتدال (٤/ ٤٥٨)، وقال ابن الجوزي: «يعيش ضعيف مجهول». التحقيق في مسائل الخلاف (٢/ ١٨٤)، واتهمه الذهبي بالوضع كما في تنقيح التحقيق (٢/ ٩٠).
وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٨/ ٥٤٢) من طريق أبي بكر الشافعي، عن زكريا بن يحيى بن يعقوب، عن أحمد بن جمهور القرقساني قال: حدثنا يعيش بن هشام الخابوري ـ قال: وسمعت يحيى بن مَعِين يقول: كان ثقة.
وهذه الحكاية كذب وضعها أحمد بن جمهور وهو متهم بالكذب. ينظر: ميزان الاعتدال (١/ ٨٨)، اللآلئ المصنوعة (٢/ ٨٩، ١٠١).
قال ابن حجر: «ومن أباطيله أنه زعم أنه سمع يحيى بن معين يقول: يعيش بن هشام ثقة». لسان الميزان (١/ ٤٢١).
قال الذهبي: «هذا ملصق بمالك».
وتابع مالكًا عليه من هذا الوجه: الوليد بن محمد الْمُوَقَّري، أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠/ ٢٦١ رقم: ١٧٣٩٦)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٧٢)، من طريق موسى بن محمد، مولى عثمان بن عفان، عن الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري به نحوه.
الوليد بن محمد الموقري الشامي قال ابن معين: «ليس بشيء». سؤالات ابن الجنيد =

٢٦/١٨٦ ـ وأخرج الدارقطني «غرائب مالك»[١]: حدثني عمر بن أحمد بن عمر بن القَصَبانِي، ومحمد بن حُمَيْد بن سُهيل، قالا: حدثنا أبو حامد النيسابوري أحمد بن زكريا، قال: حدثني محمد بن إسحاق البَكْرِي، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك بن أنس، عن ابن شِهاب، عن أنس بن مالك؛ «أن رسول الله ﷺ كان لا يأكل الثوم ولا الكُرَّاث ولا البصل؛ من أجل أن الملائكة تأتيه، وأنه يكلم جبريل عليه السلام».

= (رقم:٤٥٩)، وقال علي بن المديني: «ضعيف ليس بشيء». سؤالات ابن أبي شيبة (رقم:١٥١). وقال البخاري: «في حديثه مناكير». التاريخ الكبير (٨/ ١٥٥ رقم:٢٥٤٢)، وقال أبو داود: «ضعيف». سؤالات أبي عبيد (٢/ ٢٢٤ رقم:١٦٧٣)، وقال الدارقطني: «ضعيف». العلل (١٢/ ٢٠٠). وقال ابن حبان: «روى عن الزهري أشياء موضوعة لم يحدث بها الزهري قط». المجروحين (٣/ ٧٧).
وأخرجه الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطراف بن القيسراني (٥/ ٣٠٣ رقم:٥٥١١)، وعلقه في العلل (١٢/ ٢٠٠) عن عمرو بن محمد الزمن، عن فليح، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
وعمرو بن محمد بن الحسن المعروف بالأعْسَم قال الدارقطني: «كان ضعيفًا كثير الوهم». تاريخ بغداد (١٤/ ١١٣). وقال أيضًا: «منكر الحديث». السنن (١/ ٥٢).
وقال أبو نعيم: «ساقط الحديث». الضعفاء (ص١٢٠ رقم:١٧١).
وأخرجه أحمد في العلل (٢/ ٣٩٣ رقم:٢٧٥٦) روايةً ابنه عبد الله، ـ ومن طريقه العقيلي في الضعفاء (٣/ ١٣٣) ـ، وابن أبي شيبة في المصنف (١١/ ٣١٣ رقم:٢٢٤٢٢)، والحسين بن حرب في البر والصلة (ص١٣٧ رقم:٢٧٠)، من طريق عباد بن العوام عن شيخ عن الزهري مرسلًا.
قال الإمام أحمد: «يقولون: إنه سليمان بن أرقم، وسليمان لا يسوى حديثه شيئًا».
وسليمان بن أرقم البصري أبو معاذ: «متروك». الكاشف (رقم:٢٠٦٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٩٦ رقم:٣٤٢٧).
قال الدارقطني: «والحديث غير ثابت عن أنس». العلل (١٢/ ٢٠١).

(١) المغني عن حمل الأسفار (ص٨٥٧)، التمهيد (٦/ ٤١٩)، لسان الميزان (٦/ ٥٥٢).
وقد نقلته من التمهيد بناء على غلبة الظن، ولم يصرح ابن عبد البر أنه من غرائب مالك، كعادته في عدد ليس باليسير من المواضع التي ينقلها من الدارقطني، وتوجد بعينها مصرحًا أنها من غرائب مالك في كتب أخرى.

قال **الدارقطني**: «هذا مما انفرد به محمد بن إسحاق البكري بهذا الإسناد، وهو ضعيف، وما جاء به وهم؛ لأنه في الموطأ عن الزهري، عن سليمان بن يسار مرسل»[١].

٢٧/١٨٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٢]: من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن سَهْم الأنْطاكِي، عن عيسى بن يونس، عن مالك، عن الزُّهْري، عن أنس مرفوعًا: «**إنّ لكل دينٍ خُلُقًا، وخُلُق هذا الدّين الحَياء**».

قال **الدارقطني**: «تفرّد به ابن سهم، عن عيسى، عن مالك، ولم يُتابَع عليه، ولا يَصح»[٣].

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٦٧)، من طريق الدارقطني، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٣٢)، عن شَيْخَيْ الدارقطني: عمر بن أحمد بن عمر القاضي، ومحمد بن حميد بن سهل به.
وقد جعل الدارقطني العلة فيه من جهة محمد بن إسحاق البكري فضعفه ولم أجد لغيره كلامًا فيه.
والحديث في الموطأ يرويه مالك عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، أنه قال: كان رسول الله ﷺ لا يأكل الثوم فذكره.
كذا رواه عنه من أصحاب الموطآت كل من: ابن وهب وابن القاسم كما في جمع ابن جوصا (ل: ١١٦/أ)، أسعد أفندي، ابن بكير (ل: ١٩١/أ) الفاتح، أبو مصعب الزهري (٢/ ١١٠ رقم: ١٩٥٨)، سويد بن سعيد (ص٤٩٨ رقم: ٧٠٤/ ٢)، عبد الله بن يوسف كما أفاد ابن عبد البر في الاستذكار (١/ ٣٩٢)، ومُطَرِّف كما أفاد أبو العباس الداني في الإيماء (٥/ ٢٢٩)، وليس هذا الحديث عند يحيى بن يحيى الليثي، ولم يذكره ابن عبد البر في باب الزيادات على رواية يحيى الليثي من كتاب التقصي، فيستدرك.

(٢) ذيل ميزان الاعتدال (ص٤٠٢).

(٣) هذا الحديث يرويه محمد بن عبد الرحمٰن بن سَهْم الأنْطاكِي واختلف عنه:
فرواه كل من:
أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي: ـ ضعيف ـ، أخرج حديثه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢١٠، ٢١١ رقم: ١٧٥٨).
الوليد بن حماد الرملي: ـ ضعيف ـ وحديثه عند أبي الحسن الطيوري في الطيوريات (٢/ ٢٨٧ رقم: ١٣٤).

= **الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب الآمدي** عند الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٥٠٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ٢١)، والحسين بن أحمد بن عبد الله الآمدي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٥٠٨)، وقال: «ما علمت من حاله إلا خيرًا».

ثلاثتهم عن محمد بن عبد الرحمٰن بن سَهْم الأنْطاكِي به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا عيسى، تفرد به: محمد بن عبد الرحمٰن».

وخالفهم: **أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي** في مسنده (٦/ ٢٦٩ رقم: ٣٥٧٣)، **وعبد الله بن محمد البغوي**، عند الخليلي في الإرشاد (ص١٤٠)، **وإبراهيم الحربي** كما أشار إليه الخليلي في الإرشاد (ص١٤٠) ثلاثتهم رووه عن محمد بن عبد الرحمٰن بن سَهْم الأنْطاكِي، عن عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري به، ليس فيه ذكر مالك بن أنس.

قال الخليلي: «فأخذه الوليد بن حماد الرملي، وأحمد بن أبي موسى الأنطاكي فروياه عن ابن سهم وجعلا مالك بن أنس بدل معاوية بن يحيى عن الزهري، وهما ضعيفان، والثقات مثل أبي يعلى الموصلي والبغوي وإبراهيم الحربي رووه على الصواب».

وتابع ابن سهم على هذا الوجه ـ من غير ذكر مالك ـ كل من:

إسحاق بن راهويه: «ثقة حافظ»، التقريب (رقم: ٣٣٢)، عند المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٨٤٩ رقم: ٨٦١).

إسماعيل بن عبد الله الرقي: «صدوق». الكاشف (رقم: ٣٨٦)، أخرج روايته ابن ماجه في السنن (٤/ ٦٧ رقم: ٤٢١٤).

محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: «ثقة حافظ»، التقريب (رقم: ٦٠٣٦)، وأخرج روايته الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٥٨ رقم: ٢٧١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٢٢).

نعيم بن حماد: «صدوق يخطئ». التقريب (رقم: ٧١٦٦)، وأخرج روايته ابن الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ٢٧١).

هشام بن عمار: «صدوق». التقريب (رقم: ٧٣٠٣)، وأخرج روايته البيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ١٥٥ رقم: ٧٣١٧).

خمستهم: عن عيسى بن يونس به.

مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة[١]:

٢٨/١٨٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٢]: من طريق أحمد بن إبراهيم بن فِيلْ، ومن طريق يوسف بن سعيد بن مسلم، عن عبد الله بن ربيعة، عن مالك، عن ابن شِهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قضى بالشُّفْعَة فيما لم يُقْسم، فإذا وقعت الحدود فلا شُفعة فيه لأحد.

قال **الدارقطني**: «هو في الموطأ مرسل، وعبد الله بن ربيعة هذا هو: ابن محمد بن ربيعة القُدَامِي»[٣].

= وعليه؛ فإن الصحيح في هذا الحديث من رواية محمد بن عبد الرحمٰن بن سَهْم الأنْطاكِي، عن عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري به، ليس فيه ذكر مالك بن أنس.
قلت: ومدار هذا الوجه على: معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي، وهو ضعيف. الكاشف (رقم:٥٥٦٣)، التقريب (رقم:٦٧٧٢).
قال الدارقطني: «والحديث غير ثابت». العلل (١٢/ ١٨٣).
أما الصحيح عن مالك في هذا الحديث فهو ما في الموطأ (٢/ ٢٩٤ رقم:٢٥٨٩) مالك، عن سلمة بن صفوان الزرقي، عن يزيد بن طلحة بن ركانة به مرسل، وقد تقدم تخريجه والكلام على طرقه في باب: مالك عن سلمة بن صفوان تحت رقم: (٧٣/ ١).
قال ابن عبد البر: «وذلك عندنا خطأ؛ وإنما هو لمالك عن سلمة بن صفوان، لا عن الزهري، عن أنس، وحديث عيسى بن يونس؛ إنما هو عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن أنس، لا عن مالك بن أنس». التمهيد (٢١/ ١٤٣).

(١) لسان الميزان (٢/ ٢٤٦).
(٢) لسان الميزان (٤/ ٥٥٩).

(٣) أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ١٤٣٤)، من طريق أحمد بن إبراهيم بن فِيل، عن عبد الله بن محمد بن ربيعة، عن مالك به.
وأشار إلى هذه الرواية ابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٣٧).
وآفته: عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قُدامَة القُدامي المِصِّيصي:
قال الدارقطني: «القُدامي متروك». الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس (ص١٠٦)، وفي اللسان (٤/ ٥٥٨)، نقلًا من كتاب غرائب مالك: «وقد ضعفه الدارقطني في «غرائب مالك» في مواضع بعبارات مختلفة مرة قال: «ضعيف»، ومرة قال: «غيره أثبت منه».

= وقال ابن عدي: «عامة حديثه غير محفوظة، وهو ضعيف على ما تبين لي من روا- واضطرابه فيها». الكامل (٧/ ٨٤ رقم: ١٠٩٣).
وقال الحاكم: «روى عن مالك بن أنس وإبراهيم بن سعد أحاديث موضوعة».
وقال الخليلي في الإرشاد: «ضعيف يأتي بالمناكير، وبما لا يتابع عليه» (رقم: ١٣٧)، وقال أيضًا: «أخذ أحاديث الضعفاء من أصحاب الزهري، فرواها عن مالك، عن الزهري». (رقم: ٢٤٤).
وقال أبو نعيم الأصبهاني: «يروي عن مالك وإبراهيم بن سعد المناكير». الضعفاء (ص١٠٠ رقم: ١١٤).
وقال ابن عبد البر: «والقدامي ضعيف منكر الحديث». التمهيد (٧/ ٣٧).
فالحديث من هذا الوجه باطل.
ورواه أصحاب الموطآت: يحيى بن يحيى الأندلسي، (٢/ ١٨٥ رقم: ٢٢٤٣)، ابن وهب وابن القاسم كما في جمع ابن جوصا (ل: ٥٩/أ) أسعد أفندي، القعنبي (ل: ١٠٩/ب) جار الله، ابن بكير (ل: ٤٥/أ) الفاتح، أبو مصعب الزهري (٢/ ٢٦٩ رقم: ٢٣٧١)، وغيرهم كلهم عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف؛ «أن رسول الله ﷺ قضى بالشفعة فيما لم يقسم بين الشركاء، فإذا وقعت الحدود بينهم، فلا شفعة فيه».
ووصله فجعله عن أبي هريرة، من أصحاب مالك كل من: أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الملك بن الماجشونِ، وعبد الله بن وهب ويحيى بن أبي قُتَيْلَة.
أما رواية أبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيل: فأخرجها ابن ماجه في السنن (ص٤٢٦ ح: ٢٤٩٧)، والبزار في المسند (١٤/ ١٥٤ ح: ٧٦٨٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢١ ح: ٥٩٨٧)، والجِنَّائي في فوائده (١/ ٥٣٢، ٥٣٣ ح: ٨٩)، والدارقطني في العلل (٩/ ٣٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٠٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٣٩، ٤٢).
وأما رواية عبد الملك بن الماجشون: فأخرجها النسائي في السنن الكبرى، كما في تحفة الأشراف (١٠/ ٤٢)، والبزار في المسند (١٤/ ١٥٤ ح: ٧٦٨٦)، وابن حبان في الصحيح (١١/ ١٩٠ ح: ٥١٨٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢١ ح: ٥٩٩٠)، وا ارقطني في العلل (٩/ ٣٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٠٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٣٧، ٣٨، ٣٩).
وأما رواية عبد الله بن وهب فأخرجها ابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٤٣، ٤٤).

٢٩/١٨٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق البَاغَنْدِي، عن محمد بن عبد الله الجِهْبِذ، عن حماد بن خالد، عن مالك، وعن أبي قَطَن، عن ابن أبي ذِئب كلاهما، عن الزُّهْرِيّ، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان، عن أبي بكر؛ أنه سأله: ما نجاة هذا الأمر؟ فقال رسول الله ﷺ: «**من قَبِل مني الكلمة التي عَرَضْتُ على عَمِّي، فَرَدَّها عَلَيَّ، فهي له نجاة**».

قال الدارقطني: «هذا حديث غير محفوظ»[٢].

= وأما رواية يحيى بن إبراهيم بن أبي قُتَيْلَة: فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢١ ح: ٥٩٨٩)، والدارقطني في العلل (٩/ ٣٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٠٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٤٢، ٤٣).

وذكر الدارقطني في العلل (٩/ ٣٣٨، ٣٣٩)، أنها رواية: أبي يوسف القاضي، ومَعْن بن عيسى، وسعيد بن داود الزَّنْبَرِي. وأشار ابن حبان في الصحيح (١١/ ٥٩٠)، أن رواية أشْهب بن عبد العزيز كذلك.

كلهم عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به موصولًا.

قال الدارقطني: «والصواب في حديث مالك رحمه الله، المتصل عن أبي هريرة».

وقال ابن حبان: «رفع هذا الخبر عن مالك أربعة أنفس: الماجشون، وأبو عاصم، ويحيى بن أبي قتيلة، وأشهب بن عبد العزيز، وأرسله عن مالك سائر أصحابه، وهذه كانت عادة لمالك يرفع في الأحايين الأخبار، ويوقفها مرارًا، ويرسلها مرة، ويسندها أخرى، على حسب نشاطه، فالحكم أبدًا لمن رفع عنه وأسند، بعد أن يكون ثقة حافظًا متقنًا، على السبيل الذي وصفناه في أول الكتاب». الصحيح (١١/ ٥٩٠).

وقد أسند الدارقطني في موضع من هذا الكتاب من كلام أبي عاصم النبيل ما يفيد يقينه، وقوة تثبته في وصل هذا الحديث عن مالك، بحفظ زمانِ السماع ومكانِه، وسيأتي ذكره في باب: المتفرقات، تحت رقم: (٤/ ٤٢٠).

(١) لسان الميزان (٧/ ٢٦٠).

(٢) هذا الحديث يرويه الزهري واختلف عنه:

فرواه مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وعبد الله بن بشر الرقي، عن الزهري، عن سعد بن المسيب، عن عثمان بن عفان، عن أبي بكر الصديق.

ورواه ابن أخي الزهري، وعمر بن سعيد بن سَرْجَة السَّرْجي، وعيسى بن المطلب،

= وأبو هارون المدني، كلهم عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عثمان، عن أبي بكر الصديق.
ورواه معمر، وعُقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة، وصالح بن كيسان، عن الزهري، قال: أخبرني رجل من الأنصار غير متهم؛ أن عثمان بن عفان دخل على أبي بكر.
أما رواية مالك وابن أبي ذئب فأخرجها الدارقطني في الغرائب وعلقها في العلل (١/ ١٧٢)، من طريق محمد بن عبد الله الجهبذ، عن حماد بن خالد، عن مالك، وعن أبي قَطَن، عن ابن أبي ذئب، كلاهما عن الزهري به. وأشار إليها الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٩٣).
وفي إسناده: محمد بن عبد الله الجهبذ قال الدارقطني في العلل: «ضعيف».
قال الدارقطني: «ولا يصح عنهما ـ عن مالك وابن أبي ذئب ـ، وكل ذلك وَهمٌ».
وأما رواية عبد الله بن بِشْر الرَّقِّي فأخرجها البزار في المسند (١/ ٥٩ رقم:٥)، وأبو يعلى في المسند (١/ ٢٠ رقم:٩)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٠٨ رقم:٧٢٦)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٥٥ رقم:١٠٦٥٢)، من طريق عبد السلام بن حرب، عن عبد الله بن بشر عن الزهري به.
وعبد الله بن بِشْر بن النَّبْهان الرَقِّي قال ابن معين: «ليس بذاك». تاريخ الدارمي (رقم:٥٦٤)، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة. التقريب (رقم:٣٢٣١)، وقال ابن خلفون: «ليس بالقوي في الزهري». إكمال تهذيب الكمال (٧/ ٢٦٢)، ينظر: تهذيب الكمال (٤/ ٩٥ رقم:٣١٧٠)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٦٠).
وأما رواية ابن أخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم فأخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٣١٢)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٠٩ رقم:٧٢٩)، والطبري في تهذيب الآثار (ص٣٦٦ رقم:٦٧٥)، وابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٤٨٥ رقم:٩٣٩)، كلهم من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن ابن أخي الزهري عن الزهري به. والواقدي: «متروك». التقريب (رقم:٦١٧٥).
وأما رواية عمر بن سعيد بن سَرْجَة فأخرجها الطبراني في الأوسط (رقم:٢٨)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٠٨ رقم:٧٢٨)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٤٢٣) من طريق الفضيل بن سليمان النميري عن عمر بن سعيد عن الزهري به، وعمر بن سعيد بن سرجة ويقال: ابن سرحة بالحاء المهملة، ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: «أحاديثه، عن الزُّهْرِيّ ليست مستقيمة». الكامل (٧/ ٤٣٢). =

٣٠/١٩٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق الفتح بن نُصَيْر الفارسي، عن حَسَّان بن غالب، أخبرنا مالك، عن ابن شِهَاب، عن سعيد، عن أُبَي بن كعب مرفوعًا: «**من سَرَّحَ لحيته ورأسه في ليلة، عُوفِي من أنواع البلاء**»[٢].

= وأما رواية عيسى بن المطلب، وأبو هارون المدني، فأشار إليها الدارقطني في العلل (١/ ١٧٢)، وهما ضعيفان كما نص على ذلك الدارقطني.
ورواه معمر: كما عند عبد الرزاق في المصنف (رقم: ٢٠٥٥٤)، والبزار في المسند (١/ ٥٧ رقم: ٤)، وعقيل بن خالد: عند العقيلي في الضعفاء (٢/ ٣١٠ رقم: ٧٣١)، وشعيب بن أبي حمزة عند أحمد في المسند (١/ ٢٠١ رقم: ٢٠)، وصالح بن كيسان عند أحمد في المسند (١/ ٢٠٤ رقم: ٢٤)، وأبو يعلى في المسند (١/ ٣٢١ رقم: ١٠)، البزار في المسند (١/ ٥٩ رقم: ٥)، ويونس بن يزيد كما ذكر الدارقطني في العلل (١/ ١٧٢). خمستهم عن الزهري، قال: أخبرني رجل من الأنصار غير متهم أن عثمان بن عفان دخل على أبي بكر.
قال البخاري: «ولا يصح فيه سعيد». التاريخ الكبير (١/ ١٦٩).
قال أبو حاتم: «حديث عُقَيل أشبه». علل الحديث (٥/ ٢٤٣).
قال الدارقطني: «والصواب عن الزهري، قال: حدثني رجال من الأنصار لم يسمهم؛ أن عثمان بن عفان دخل على أبي بكر. كذلك رواه أصحاب الزهري، والحفاظ عنه جماعة، منهم: عقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، وغيرهم». العلل (١/ ١٧٣).
وقال العقيلي: «ورواية صالح بن كيسان، وشعيب، وعقيل، أولى من رواية عبد الله بن بشر ومن تابعه».
وقال البزار: «هكذا رواه معمر وصالح بن كيسان، وقد تابعهما غير واحد على هذه الروا-، عن الزهري، عن رجل من الأنصار. وقد روى هذا الحديث عبد الله بن بشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، عن أبي بكر».
قال الخطيب: «والصواب: عن الزهري، قال: حدثني رجال من الأنصار لم يسمهم أن عثمان دخل على أبي بكر، رواه كذلك عن الزهري الحفاظ من أصحابه. منهم: يونس بن يزيد، وعقيل بن خالد، وغيرهما». تاريخ بغداد (٢/ ٩٣).

(١) لسان الميزان (٣/ ١٨)، اللآلئ المصنوعة (٢/ ٢٢٧)، تنزيه الشريعة (٢/ ٢٧٤).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٧١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٦٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٨٥). وتمام في فوائده (٢/ ٢٥٣ رقم: ١٦٦٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٢٧ رقم: ١٤٥٢)، وابن السمعاني =

٣١/١٩١ ـ وأخرجه **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق الفَتْح بن نصر، عن حسان بن غالب، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة، مرفوعًا: «**من سَرَّحَ رأسه ولحيته بالمُشْطِ في كل ليلة، عوفي من أنواع البلاء، وزيد في عمره**».

قال **الدارقطني**: «موضوع، وراويهِ عن حسان: الفتح بن نصر الفارسي ضعيف متروك»[٢].

٣٢/١٩٢ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من طريق الفتح بن نُصَيْر، عن حَسَّان بن غالب، عن مالك، عَنِ ابن شِهاب، عن سعيد، عن أُبَي بن كعب مرفوعًا: «**كان جبريل عليه السلام يذاكرني فضل عمر، فقلت: يا جبريل ما بلغ من فضل عمر؟ قال: يا محمد، لو لبثت ما لبثَ نوح في قومه ما بَلَّغْتُ لك فضل عمر**».

قال **الدارقطني**: «لا يصح هذا عن مالك، ولا عن الزُّهْرِيّ».

وقال أيضًا: «هذا لا يصح عن مالك، وفتح وحسان ضعيفان، وهذا الحديث، وحديث المُشْطِ موضوعان»[٤].

= في أدب الإملاء والاستملاء (ص٣١) كلهم من طريق الفتح بن نصير بن عبد الرحمٰن الفارسي، عن حسان بن غالب به.
وعند تمام وابن الجوزي وابن السمعاني بزيادة: «ويزيد في عمره».
قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع، والبلاء فيه من حسان بن غالب المصري».

(١) لسان الميزان (٦/ ٣١٧)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (٢/ ٢٧٤).

(٢) لم أجده من حديث أبي هريرة، والكلام عليه فرع عن الذي قبله، وكأن المتهم به على من يرويه على الوجهين مرة عن أُبي بن كعب، ومرة عن أبي هريرة.

(٣) لسان الميزان (٣/ ١٨)، الإلمام لابن دقيق العيد (٥/ ١٩٣).

(٤) أخرجه أبو الحسن الطُّيُوري في الطيوريات (١/ ١٨٤ رقم:) ، وتَمَّام في فوائده (٢/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم: ١٦٦٢)، ـ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٣٧، ١٣٨) ـ. والخطيب كما في تفسير القرطبي (١٣/ ٣٣٤)، كلهم من طريق الفتح بن نصير بن عبد الرحمٰن الفارسي، عن حسان بن غالب به. =

= زاد تَمَّام: «وماذا له عند الله ﷻ؟ قال لي جبريل ﷺ: يا محمد، ليبكين الإسلام من بعد موتك على موت عمر».
قال الخطيب: «تفرد بروايته حسان بن غالب عن مالك، وليس بثابت من حديثه».
وآفته في الأحاديث الثلاثة: حَسَّان بن غالب أبو القاسم الرُّعَيْني:
قال ابن حبان: «شيخ من أهل مصر، يقلب الأخبار على الثقات، ويروي عن الأثبات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به بحال».
وقال ابن عدي: «روى عن مالك بن أنس أحاديث موضوعة». الكامل (٤/ ٥٠ رقم: ٥٠١).
وقال الحاكم: «عن مالك بن أنس أحاديث موضوعة». المدخل إلى الصحيح (ص١٣٢ رقم: ٤٦).
وقال أبو نعيم الأصبهاني: «حدث عن مالك بالمناكير». الضعفاء (ص٧٥ رقم: ٥٣).
وقال الدارقطني: «ضعيف متروك». وقال الأزدي: «منكر الحديث». لسان الميزان (٣/ ١٨).
وقال الذهبي: «متروك». ميزان الاعتدال (١/ ٤٧٩ رقم: ١٨١٠).
وفي الإسناد أيضًا: الفتح بن نصير ويقال: بن نصر الفارسي يعرف بِفَنَّجْ: قال ابن أبي حاتم: «تكلموا فيه وضعفوه». الجرح والتعديل (٧/ ٩١ رقم: ٥١٨)، وقال الدارقطني أيضًا: «كان ضعيفًا». العلل (١٢/ ٢٢٧).
وحديث فضل عمر بن الخطاب روي من طريق أخرى من حديث الزهري: أخرجه ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/ ٥٨٦ رقم: ١٢٧٥)، والآجرّي في الشريعة (٤/ ١٩١٣ رقم: ١٣٩١)، و(٤/ ١٩١٧ رقم: ١٣٩٤)، وقوام السُّنّة في الحجة (٢/ ٣٧٩ رقم: ٣٣٤) وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٦٦ رقم: ٥٩٧)، من طريق حبيب بن أبي حبيب، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الزهري به. وفيه زيادة: «وليبكينّ الإسلام بعد موتك يا محمد على موت عمر بن الخطاب ﷺ».
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٦٧ رقم: ٦١)، من طريق حبيب بن أبي حبيب، عن ابن أخي الزهري عن الزهري به بلفظ: «قال لي جبريل ﷺ: لِيَبْكِ الإسلام على موت عمر ﷺ».
ومداره على حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك «كذبوه»، كما تقدم غير مرة.
وفي الطريق الأول عبد الله بن عامر الأسلمي: «ضعيف». ينظر: الكاشف (رقم: ٢٧٩٧)، التقريب (رقم: ٣٤٠٥).

٣٣/١٩٣ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا عمر بن أحمد القَصَباني، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدِي، حدثنا زيد بن أَخْزَم، حدثنا بِشْر بن عمر، حدثنا مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن سعيد، عن أبي هريرة رفعه: «**ما من جُرْعَةٍ أَعْظَمُ عند الله من جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَها الرجل ابتغاء وجهه**».

قال الدارقطني: «لا يصح هذا عن مالك، ولا عن الزهري، وإنما عند الناس: عن زيد بن أَخْزَم، عن بِشْر بن عمر، عن حماد، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عمر مرفوعًا، وهذا عندي هو الصواب. ولم يحدث به من طريق مالك غير البَاغَنْدي»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٧/ ٤٧٥).

(٢) لم أقف عليه بهذا الإسناد عند غير الدارقطني، وقد انفرد به البَاغَنْدي، ولا يصح بهذا الإسناد، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي: قال الدارقطني فيه: «مخلط مدلس، كثير الخطأ». سؤالات السلمي (رقم:٣٤٣)، وقال أيضًا: «كان كثير التدليس يحدث بما لم يسمع وربما سرق بعض الأحاديث». سؤالات السلمي (رقم:٣٦).
وقال أبو بكر الإسماعيلي: «لا أتهمه في قصد الكذب، ولكنه خبيث التدليس، ومصحف أيضًا». تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٨).
وقال إبراهيم الأصبهاني: «كذاب»، قال ابن عدي: «وللباغندي أشياء أنكرت عليه من الأحاديث، وكان مدلسًا يدلس على ألوان، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب». الكامل (٩/ ٤٤٤ رقم:١٧٩٤).
وقال الذهبي: «فيه لين». المغني (رقم:٥٩٤٥)، وينظر: التبيين لأسماء المدلسين (ص٥٣ رقم:٧١)، تعريف أهل التقديس (ص٤٤ رقم:١٠٠).
وانفراد الباغندي بهذا الإسناد الغريب الذي لم يشركه فيه أحد، أقل ما يقال فيه: شاذ غير محفوظ.
وقد صح متن الحديث من وجه آخر، وذلك فيما أخرجه ابن ماجه في السنن (٥/ ٢٨٢ رقم:٤١٨٩)، ومن طريقه الضياء في المختارة (١٣/ ١٦٨ رقم:٢٦٩)، وقِوَام السُّنّة في الترغيب والترهيب (٣/ ١٤٨ رقم:٢٢٦٥)، من طريق زيد بن أخزم، عن بشر بن عمر، عن حماد بن سلمة
وأخرجه أحمد في المسند (١٠/ ٢٧٠ رقم:٦١١٤)، والطبراني في المعجم الكبير (ج١٣)، (ص٢٤٩ رقم:١٣٩٩٤)، وفي مكارم الأخلاق (ص١٥٨ رقم:٥١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ٥٣٩ رقم:٧٩٥٤)، وفي الآداب (ص٥٦ =

٣٤/١٩٤ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن أحمد الخَيَّاش المصري، حدثنا محمد بن عبد الله بن حكيم بمصر، حدثنا أبو غَزِيَّة محمد بن يحيى الزهري، حدثنا عبد الوهاب بن موسى، حدثني مالك، عن ابن شِهاب، حدثني سعيد بن المُسَيَّب، حدثني عبد الله بن عمر: «لما وَلِيَ علي بن أبي طالب، قال له رجل: يا أمير المؤمنين كيف يَخْطَاكَ المهاجرون والأنصار إلى أبي بكر، وأنت أكرم مَنْقَبَة وأقدم سابِقَة؟ فقال له: «لولا أن أمير المؤمنين عائِذَةُ الله لَقَتَلَك، ولئن بَقِيتَ لَتَأْتِيَنَّك رَوْعَة خَضْراء، وَيْحَك إن أبا بكر سبقني إلى أربع لم أوتهن، ولم أُعْتَضْ منهم: مرافقة الغار، وتقدم الهجرة، وأنِّي آمنت صغيرًا، وآمن كبيرًا، وإمام الصلاة».

قال الدارقطني: «لا يثبت عَن الزُّهْرِيّ، وَلا عن مالك، وأبو غزية هذا هو الصغير: منكر الحديث»[٢].

٣٥/١٩٥ ـ ثم أورد من طريق عُلَيْل بن أحمد ـ وكان ثقة ـ، حدثنا أبو غَزِيَّة محمد بن يحيى، حدثني أبو العباس، عبد الوهاب بن موسى، حدثني مالك، عن ابن شهاب، حدثني سعيد بن المُسَيَّب عن ابن عمر رفعه: «**اليمين مَنْدَمَة أو مَأْثَمَة**».

قال الدارقطني: «لا يصح هذا عن مالك، وَلا عَن الزُّهْرِيّ، والحمل فيه على أبي غَزِيَّة»[٣].

= رقم: ١٣٥)، من طريق علي بن عاصم عن يونس بن عبيد كلاهما (حماد ويونس)، عن الحسن، عن ابن عمر مرفوعًا به مثله.

وإسناده صحيح.

(١) لسان الميزان (٧/ ٥٧٣)، اللآلئ المصنوعة (١/ ٢٤٥).

(٢) أخرجه أبو طالب العشاري في فضائل أبي بكر الصديق (ص٢٤ رقم: ٥)، حدثنا علي بن عمر الدارقطني به.

(٣) لم أجده عند غير الدارقطني.

ومداره في الحديثين على: محمد بن يحيى بن محمد بن عبد العزيز أبو عبد الزهري، لقبه: أبو غَزِيَّة:

٣٦/١٩٦ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا الحسن بن رَشِيق، حدثنا الحسين بن حميد بن موسى العَكِّي، حدثنا وَثِيمَة بن موسى، حدثنا مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة رَفَعَه: «**من كانت عليه تَبِعَة لأخيه، فَلْيَتَحَلَّلْها منه في الدنيا قبل الآخرة حيث لا حمراء، ولا بيضاء**».

قال الدارقطني: «تفرد به وَثِيمَة، والمحفوظ في المعنى عن مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة»[٢].

= قال الأزدي: «ضعيف». وقال الدارقطني: «متروك». الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (رقم:٣٢٣٩)، وقال الدارقطني أيضًا: «يضع». الضعفاء والمتروكون (رقم:٤٨١)، وقد تقدم له في باب مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج حديثان تحت رقم: (١٣٨/ ٣٣، ١٣٩/ ٣٤)، تردد الدارقطني هل الواضع لهما أبو غزية أو الراوي عنه. وقال الذهبي: «متروك». ديوان الضعفاء (رقم:٤٠٣١).

(١) لسان الميزان (٨/ ٣٧٥).

(٢) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في مجرد العطار (ص١٨٢ رقم:٨٥٣)، من طريق الحسن بن رشيق، عن الحسين بن حميد العكي عن وَثِيمَة به.
وآفته: وَثِيمة بن موسى بن الفُرات المصري: قال ابن أبي حاتم: «يحدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة». الجرح والتعديل (٩/ ٥١، ٥٢ رقم:٢١٩). وينظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٨٢).
وقال العقيلي: «صاحب أغاليط، رَاوِيَةٌ عن كُلٍّ». الضعفاء (٤/ ١٥٨ رقم:١٩٤٥).
وقال مسلمة بن القاسم: «لا بأس به، وله كتاب في الرِّدَّة أجاد فيه وأكثر الروا- لكن فيه مناكير كثيرة». لسان الميزان (٨/ ٣٧٤).
قال الذهبي: «له عن مالك حديث منكر». ميزان الاعتدال (٤/ ٣٣١)
قال الخطيب: «تفرد به وثيمة عن مالك بهذا الإسناد».
والصواب في هذا الحديث: ما أخرجه البخاري في الصحيح (٨/ ١١١ رقم:٦٥٣٤): حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي هريره: أن رسول الله ﷺ قال: «من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها، فإنه ليس ثَمَّ دينار ولا درهم، من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته، فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه».

٣٧/١٩٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء، عن عمه جَوَيْرِية بن أسماء، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي عُبَيد، أخبراه، عن أبي هريرة ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «**نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾** [البقرة: ٢٦٠]، **ويرحم الله لوطًا لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لَبِثْتُ في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي**»[٢].

٣٨/١٩٨ ـ وأخرجه من طريق سعيد بن داود بن أبي زَنبَر، عن مالك، أن ابن شهاب حدثه، أن سعيدًا وأبا عُبيد أخبراه عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ[٣].

٣٩/١٩٩ ـ وذكر الدارقطني: «أن أحمد بن سعيد بن أبي مريم رواه عن مالك فقال: عن أبي سلمة بدل أبي عبيد، ووهم فيه؛ فإن المحفوظ عن مالك: أبو عبيد لا أبو سلمة»[٤].

---

(١) فتح الباري (١٢/ ٣٨٢).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٥٠ رقم: ٣٣٨٧)، (٩/ ٣٢ رقم: ٦٩٩٢)، ومسلم في الصحيح (١/ ٩٢ رقم: ١٥١)، (٧/ ٩٨ رقم: ١٥١)، والنسائي في السنن الكبرى (١٠/ ٣٧ رقم: ١٠٩٨٤)، (١٠/ ١٣٤ رقم: ١١١٨٩) من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية، عن جويرية بن أسماء، عن مالك به. وهو من صحيح حيث مالك خارج الموطأ.

(٣) أخرجه أبو عوانة في المستخرج (١/ ٤٦٥ رقم: ٣٠٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٢٩٨ رقم: ٣٢٨) كلاهما عن محمد بن علي بن داود، عن سعيد بن داود بن أبي زَنْبر، عن مالك به.
ورواه عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس كرواية مالك بذكر «أبي عبيد». أخرجه مسلم في الصحيح (١/ ٩٢ رقم: ١٥١)، وأبو عوانة في المستخرج (١/ ٤٦٣ رقم: ٣٠٠).

(٤) لم أقف عليه، وأحمد بن سعيد بن أبي مريم ويقال: سعد بن أبي مريم: «صدوق». الكاشف (رقم: ٢٩)، التقريب (رقم: ٣٦)، والصحيح عن مالك بذكر «أبي عبيد»، وهو النكتة التي لأجلها أخرج الدارقطني الروايات المتقدمة، لبيان تفرد أحمد بن سعيد عن مالك بذكر أبي سلمة في الإسناد. =

٤٠/٢٠٠ ـ وأخرج الدارقطني في «الغرائب التي ليست في الموطأ»[١]: من طريق محمد بن سِنَان القَزَّاز، عن أبيه، عن عمرو بن عبد الرحمٰن، عن مالك، عن ابن شِهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ مرجعه من حُنَيْن نام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس، فتوضأ ثم صلى الصبح، ثم قال: **«من نام عن صلاة أو نَسِيَهَا، فليصلها إذا ذكرها»**.

٤١/٢٠١ ـ وأخرج أيضًا في «غرائب مالك»: من حديث أحمد بن عبد الرحمٰن بن وَهْب، عن عمه، عن يونس بن يزيد ومالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بسياق أطول.

قال الدارقطني: «هذا الحديث في الموطأ مرسل، ليس فيه أبو هريرة»[٢].

= وذكر أبي سلمة في الإسناد ثابت لكن من غير رواية مالك، وذلك فيما أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٤٧ رقم: ٣٣٧٢)، (٦/ ٧٧ رقم: ٤٦٩٤) ومسلم في الصحيح (١/ ٩٢ رقم: ١٥١)، (٧/ ٩٨ رقم: ١٥١)، من طرقٍ عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.
وتابع يونسًا على هذا الوجه: عقيل بن خالد كما ذكر الدارقطني في العلل (٨/ ٦٩).
وإخراج صاحبي الصحيح للروايتين يدل على تصحيح الوجهين عن الزهري وا أعلم.
وهذا من الأحاديث التي رواها مالك خارج الموطأ.

(١) الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (٣/ ٥٧٨).

(٢) لم أقف على أحد من الإسنادين عن مالك عند غير الدارقطني:
أما الإسناد الأول ففيه: محمد بن سِنَان بن يزيد القَزَّاز: أطلق عليه أبو داود الكذب، سؤالات أبي عبيد لأبي داود (رقم: ١٨٥٦، ١٨٥٩)، وقال ابن خراش: «هو كذاب». الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٩)، وقال الدارقطني: «لا بأس به». قال ابن حجر: «ضعيف». ينظر: تهذيب الكمال (٦/ ٣٣٥ رقم: ٥٨٥٩)، التهذيب (٩/ ٢٠٦)، التقريب (رقم: ٥٩٣٦). وأبوه سنان لم أقف له على حال.
وأما الإسناد الثاني فأشار إليه الدارقطني في العلل (٧/ ٢٧٩)، وعلته:
أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب الملقب «ببحشل»: صدوق إلا أنه تغير بأخرة فصار يحدث عن عمه بأحاديث أنكرت عليه. قال أبو حاتم: «كتبنا عنه وأمره مستقيم، =

= ثم خلط بعد، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط»، قال ابن أبي حاتم: وسئل أبي عنه بعد ذلك؟ فقال: «كان صدوقًا». الجرح والتعديل (٢/ ٥٩ رقم: ٩١).

وقال ابن حبان: «وكان يحدث بالأشياء المستقيمة قديمًا، حيث كتب عنه ابن خزيمة وذووه، ثم جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له، كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها». المجروحين (١/ ١٤٩)، وينظر: تهذيب الكمال (١/ ٥٦ رقم: ٦٥).

ورواه ابن وهب عن يونس بن عبد الأعلى وحده لهذا الحديث مسندًا، مخرجة عند مسلم في الصحيح من غير طريق ابن أخي ابن وهب كما سياتي بيانه.

ورواه جماعة الرواة عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب مرسلًا، لم يذكروا فيه أبا هريرة، كذا رواه عنه من أصحاب الموطآت كل من: يحيى بن يحيى الليثي (١/ ١٠٥ رقم: ٢٧)، والقعنبي (ل: ٤/ أ) جار الله، ويحيى بن بكير (ل: ٣/ ب) الفاتح، وأبو مصعب المدني (١/ ١٣ رقم: ٢٩)، سويد بن سعيد (ص٤٨ رقم: ٢/ ١٤)، محمد بن الحسن الشيباني (ص٧٥ رقم: ١٨٤)، وهي كذلك رواه الشافعي عن مالك كما في السنن المأثورة (١/ ١٨٩ رقم: ٧٤).

وكذا رواه: معن بن عيسى، وابن القاسم، وجويرية بن أسماء، كما أشار إليه الدارقطني في العلل (٧/ ٢٧٩).

وتابع مالكًا على إرسال هذا الحديث كل من:

سفيان بن عيينة: أشار إلى روايته الدارقطني في العلل (٧/ ٢٧٩)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٣٨٦).

معمر بن راشد، واختلف عنه:

فرواه عبد الرزاق عنه، مرسلًا كرواية مالك، وابن عيينة، كما في المصنف (١/ ٥٧٨ ح: ٢٢٣٧)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٤٠١)، وتابعه عبد الله بن المبارك، كما عند النسائي في السنن (٢/ ٣٢٣ ح: ٦١٩)، ووقع في المطبوع من المجتبى بزيادة أبي هريرة، وهو وهم وصوابه ما في التحفة (ط: ١٣٣٧٣) مرسلًا، وسعيد بن أبي عَرُوبة، ويزيد بن زُرَيْع، كما أشار إليه الدارقطني في العلل (٧/ ٢٧٩).

ووصله عنه أبان بن يزيد العطار، وهو ثقة له أفراد، كما في التقريب (ت: ١٤٤)، وروايته عند أبي داود في السنن (١/ ٣٢٦، ٣٢٧ ح: ٤٣٦)، وخَلَفُ بن أيوب، فقيه أهل الرأي، ضعفه ابن معين، ورمي بالإرجاء كما في التقريب (ت: ١٧٣٦)، وأشار إلى روايته الدارقطني في العلل (٧/ ٢٧٨).

والراجح رواية عبد الرزاق، ومن معه للحفظ وطول الملازمة، قال الإمام أحمد: =

٣٠ مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة:

٤٢/٢٠٢ ـ وذكر الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: قال: ذكر عبد الله بن

= «إذا اختلف أصحاب معمر، فالحديث لعبد الرزاق». شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٧٠٦)، وقال ابن عبد البر: «وعبد الرزاق أثبت في معمر من أبان العطار». التمهيد (٦/ ٣٨٦)،

وخالفهم جماعة فرووه عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة موصولًا، وهم:

يونس بن يزيد الأيلي: أخرج روايته مسلم في الصحيح، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: قضاء الصلاة الفائتة... (٢/ ١٣٨ ح: ٦٨٠/ ٣٠٩)، وهي أقوى الأوجه لاختيار مسلم لها.

صالح ابن أبي الأخضر: وروايته عند الترمذي في الجامع، كتاب: التفسير، باب: ومن سورة طه (٥/ ٢٢٦ ح: ٣١٦٣).

محمد بن إسحاق: وروايته عند ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٣٨٦، ٣٨٧).

الأوزاعي: أشار إلى روايته، أبو داود في السنن (١/ ٣٢٧)، وذكر المَزِّي في تحفة الأشراف (ط: ١٣٣٢٦)، أنها مخرجة عند أبي داود في السنن، روا ـ: أبي الطَيِّب الأشْنَاني، وأبي عمرو البصري، وفيه: حدثنا مؤمل، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري به موصولًا، والدارقطني في العلل (٧/ ٢٧٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٣٨٦)، وقيده الدارقطني برواية هشام بن خالد، عن الوليد بن مسلم عنه.

واختلفت أقوال النقاد في ترجيح أحد الوجهين على الآخر:

فرجح روا ـ الإرسال: الدارقطني، بعد أن ساق الخلاف حول الحديث في كتابه العلل (٧/ ٢٧٨، ٢٧٩)، والترمذي في الجامع (٥/ ٢٢٦، ٢٢٧)، لأجل ضعف صالح بن أبي الأخضر، وإليه مال أبو داود في السنن (١/ ٣٢٧).

ورجح رواية الوصل: أبو زرعة الرازي فيما نقل عنه ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٢١٠)، وكذا البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢١٨)، وإليه مال ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٣٨٨).

وهو تعارض لا مخرج منه إلا بترجيح كلا الوجهين، الوصل والإرسال.

قال الزرقاني: «فيحمل على أن الزهري حدث به على الوجهين مرسلًا وموصولًا». شرح الموطأ (١/ ٤٢).

(١) لسان الميزان (٣/ ١٥٤).

سليمان بن الأَشْعَثْ، وهو أبو بكر بن أبي داود ـ قال: ولم أسمعه منه ـ عن الحسين بن الحسن الخَيَّاط، عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن عروة، عن عائشة ﵂ مرفوعًا: «من مَسَّ فَرْجَه فليتوضأ»[١].

وقال بعده: قال ابن أبي داود: «كذا حدثنا به الحسين، وحدثنا به مرة أخرى على الصواب»[٢].

قال: «وإنما روى هذا الحديث إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَة، عن عمر بن سُرَيْج، عن الزُّهْرِيّ ومن قال فيه: عن مالك، فقد وهم»[٣].

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٧/ ١٨٥) حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا الحسين بن الحسن الخياط، أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا مالك به مثله.
والحسين بن الحسن بن مهران الخياط ترجمه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٣٣١ رقم: ٥٩٢)، وقال: «كان صاحب غرائب».
قال ابن عبد البر: «وهذا إسناد منكر عن مالك ليس يصح عنه، وأظن الحسين هذا وضعه أو وهم فيه والله أعلم».
وروايته للحديث على الصواب مرة أخرى كما سيأتي فيها بيان أن الحسين إنما وهم فيه، وليس ذلك من الوضع. وينظر: تعليق ابن حجر على مقولة الحافظ أبي عمر في لسان الميزان (٣/ ١٥٤).

(٢) أي: عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم عن بُسْرَة بنت صفوان أَنَّهَا سَمِعَتْ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ». الموطأ رواية يحيى الليثي (١/ ١٢٨ رقم: ١٠٢)، وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ١٣٠ ح: ١٨١) من طريق القعنبي، والنسائي في السنن (١/ ١٠٨ ح: ١٦٣) من طريق معن، وابن القاسم، كلهم عن مالك به.
قال ابن عبد البر: «والصحيح فيه عن مالك ما في الموطأ».
وصحح الحديث جماعة من الأئمة منهم: أحمد وابن معين، والبخاري، والترمذي، وابن السكن وغيرهم. ينظر: التمهيد (١٧/ ١٩٣)، التلخيص الحبير (رقم: ١٦٩).

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٧٤ رقم: ٤٤٣)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١١٠)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٤)، والدارقطني في العلل (١٤/ ٩٦) =

٤٣/٢٠٣ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي من أصله، حدثنا محمد بن كامل بن ميمون الزَّيَّات، حدثنا زيد بن الحسن، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة ﵂ قالت: «ما نظرت إلى فَرْجِ رسول الله ﷺ قَطُّ، ولا نظر إلى فرجي قَطُّ».

= من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عمر بن سعيد بن سريج، عن الزهري به.

وتابع ابن أبي أويس عليه:

أبو عامر العقدي: وحديثه مخرج عند إسحاق بن راهويه في المسند (٣/ ٩٩٠ رقم: ١١٧٤)، والبزار في المسند (١٨/ ١٥٨ رقم: ١٣١).

إسحاق الفرو : وحديثه عند أبي سعيد النقاش في فوائد العراقيين (ص٩٨ رقم: ٨٩).

وابن أبي فُدَيْك كما ذكر الدارقطني في العلل (١٥/ ٣٢٥).

وتابع إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عليه: عبد الملك بن عمير، فرواه عن عمر بن سريج، عن الزهري به، أخرج حديثه إسحاق بن راهويه في المسند (٣/ ٩٩٠ رقم: ١١٧٤).

ومدار الإسناد على: عمر بن سعيد بن سُرَيْج التَّنُوخِي: ووقع في عدد من مصادر ترجمته: «شريح»، وفي بعضها: «سريح»، وفي البعض: «سرحة»، قال ابن حجر: «التحقيق في ضبط جده: أنه بالجيم». وينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٢٧٢)، والإكمال (٤/ ٢٧٣).

قال أبو زرعة: «ضعيف يروي عن الزهري أحاديث مقلوبة». الضعفاء (٢/ ٣٥٤).

وقال أبو حاتم: «مضطرب الحديث ليس بقوي يروي عن الزهري وينكر». الجرح والتعديل (٦/ ١١١ رقم: ٥٩٠). وقال ابن عدي: «أحاديثه عن الزهري ليست بمستقيمة». الكامل (٧/ ٤٢٣ رقم:)

قال ابن حبان: «وهذا مقلوب، ما لعائشة وذكرها في هذا الخبر معنى».

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ﵂ إلا عمر بن سريج، وخالف أكثر أهل العلم في هذه الرواية».

(١) لسان الميزان (٣/ ٥٥٠)، تخريج أحاديث الكشاف (١/ ٤٥٨)، ذيل ميزان الاعتدال (ص٢٥٤).

قال الدارقطني: «محمد بن كامل، وزيد بن حسن ضعيفان، وَلا يصح هذا عن مالك، وَلا عن الزهري»[١].

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية كما في تخريج أحاديث الكشاف (١/ ٤٥٨)، من طريقه الدارقطني فذكره عنه بحرو ، ولم أجده في المطبوع، ولا في تلخيص العلل المتناهية للذهبي.
وأخرجه الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطراف ابن القيسراني (٥/ ٤٧١ رقم: ٦١٠٢)، من طريق محمد بن كامل بن ميمون به.
وقال: «غريب من حديث الزهري عنه عنها، وغريب من حديث مالك عن الزهري، تفرد به زيد بن الحسن المقبري عنه، ولم يروه عنه غير محمد بن كامل بن ميمون».
وفي الإسناد:
مُحَمد بن كامل بن ميمون ضعفه الدارقطني هنا، وقال في العلل (٤/ ٢٣٤): «ليس بقوي في الحديث».
وزيد بن الحسن البصري: قال الدارقطني في موضع آخر من هذا الكتاب: «مجهول»، وقال الذهبي: «عن مالك بمناكير، ولا يدري من هو». ميزان الاعتدال (٢/ ١٠١).
وسيأتي لمحمد بن كامل وزيد بن الحسن ذكر في إسنادٍ في باب مالك، عن نافع، عن ابن عمر تحت رقم: (٢٦٥/ ١٤).
وأخرج الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٣٤٩ رقم: ٢١٩٧)، وفي الصغير (١/ ١٠٠ رقم: ١٣٨)، وابن المقرئ في المعجم (ص٢٩٧ رقم: ٩٧٦)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٤٧٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٧/ ١٠٠)، و(٨/ ٢٤٧) من طريق بَرَكَة بن محمد الحَلَبِي، عن يوسف بن أَسْباط، حدثني سفيان الثوري، عن محمد بن جُحَادَة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عائشة، قالت: ما رأيت عورة رسول الله ﷺ قط.
قال الطبراني: «لم يروه عن الثوري إلا يوسف بن أسباط، تفرد به بركة بن محمد».
وذكره الدارقطني في العلل (١٤/ ٨٩) وقال: «يرويه بركة بن محمد الحلبي وهو متروك... وهذا يضع الحديث على الثوري وعلى غيره، ولا يصح هذا لا عن الثوري، ولا عن محمد بن جحادة، ولا عن قتادة».
وأخرجه الدارقطني في الأفراد (رقم: ٥٣)، من طريق عبد الله بن خُبَيْق الأنْطاكي، عن يوسف بن أسباط به.
وعبد الله بن خُبَيْق أحد الزهاد المشهورين ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٤٦ رقم: ٢١٦) وقال: «أدركته ولم أكتب عنه» ولم أقف له حال.
وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٤٢١ رقم: ٦٦٢)، (٣/ ١٠٨ رقم: ١٩٢٢)، وأحمد =

٤٤/٢٠٤ ـ وأورد **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار، عن عمر بن محمد بن فُلَيْح بن سليمان، عَن أبي غَزِيَّة محمد بن موسى الأنصاري، عن مالك، عن الزُّهْري، عن عُرْوة، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أوَ ما للعباس فَضْلٌ؟ قال: «**بَلَى، إنَّ له في الجنة غُرْفة كما يكون الغرف، يكلمني وأكلمه**».

قال **الدارقطني**: «تفرد به عمر، عن أبي غَزِيَّة، ولا يصح عن مالك»[٢].

٤٥/٢٠٥ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: عن أبي منصور

= في المسند (٤٠/ ٤٠٤ رقم: ٢٤٣٤٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤٥ رقم: ١١٣٦)، والترمذي في الشمائل (ص٢٠٣ رقم: ٣٤٢) من طريق وكيع، وأحمد في المسند (٤٢/ ٣٦٧ رقم: ٢٥٥٦٨)، من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٤١٤ رقم: ١٣٨٣)، من طريق مؤمل بن إسماعيل، وإسحاق بن راهويه في المسند (٢/ ٤٦٥ رقم: ١٠٨٣)، والسري بن يحيى في حديثه عن سفيان الثوري (ص٩٩ رقم: ١٥١)، من طريق أبي نُعَيم الفضل بن دُكَين، أربعتهم عن سفيان، عن منصور، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، عن مولى لعائشة، عن عائشة قالت: «ما نظرت إلى فرج النبي ﷺ قط، أو ما رأيت فرج النبي ﷺ قط».
قال وكيع وعبد الرحمٰن بن مهدي وفي بعض طرقه: «عن مولى لعائشة».
وقال أبو نعيم الفضل بن دكين، مؤمل بن إسماعيل: «عن مولاة لعائشة».
وإسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عائشة.
قال ابن القطان: «فإنه من رواية مولى لعائشة، عنها، ولا يعرف من هو هذا المولى». إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص١٥٧)، وقال ابن رجب: «في إسناده من لا يعرف». فتح الباري (١/ ٣٣٤).
والخلاصة: أن الحديث لا يصح عن عائشة.

(١) لسان الميزان (٦/ ١٤١)، (٧/ ٥٧٣)، تلخيص الحبير (٥/ ٢٢٣٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص١٢٦ رقم: ١٤٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٣٤٣)، من طريق أحمد بن موسى الحَمَّار به، وأخرجه الدارقطني بهذا الإسناد إلى مالك، لكنه عن نافع عن ابن عمر بنحوه. وسيأتي تخريجه والكلام على رجال إسناده في باب: مالك عن نافع عن ابن عمر تحت رقم: (٣٠٨/ ٥٨). وقال الدارقطني فيه: «هذا لا يصح عن مالك، وعمر منكر الحديث».

(٣) لسان الميزان (٦/ ٤٩٢).

محمد بن القاسم العَتَكِي، عن محمد بن أحمد بن أنس القُرشي النَّيْسابوري، حدثنا إبراهيم بن رُسْتُم، وعلي بن الجارُود، وبِشْر بن القاسم قالوا: حدثنا مالك، عن الزُّهْرِي، عن عُرْوة عن عائشة: «أمر رسول الله ﷺ بِقَتْلِ الحَيَّات».

قال الدارقطني: «هذا غير محفوظ عن مالك، ولا يصح عن الزُّهْرِي، ومحمد بن أحمد بن أنس ضعيف»[1].

---

(١) لم أجد الحديث عند غير الدارقطني.

وقد أعله بمحمد بن أحمد بن أنس القرشي النيسابوري فضعفه في هذا الموضع، وقال في السنن (١/ ٤٠٧)، والعلل (١١/ ٢٦٨): «ضعيف».

وقال الحاكم: «ثقة مأمون». لسان الميزان (٦/ ٤٩٣) نقلًا من تاريخ نيسابور، وقال الخطيب: «ثقة». المتفق والمفترق (٣/ ١٨١٩)، وقال محمد بن صالح بن هانئ: «ثقة». تاريخ الإسلام (٦/ ٥٩٤ رقم: ٣٤٣)، وقال ابن حجر: «وقرأت بخط الحسيني أن الذهبي اتهمه بالوضع»، لسان الميزان (٦/ ٤٩٣).

قلت: ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام فنسبه القرشي النيسابوري، ونقل فيه قول أحمد بن صالح بن هانئ المتقدم، وترجمه في ميزان الاعتدال (٣/ ٤٥٥ رقم: ٧١٣٣)، فذكر اسمه ولم ينسبه، وفي المغني (رقم: ٥٢٣١)، ونسبه: «السامي» ونقل فيه تضعيف الدارقطني، فكأن السامي غير النيسابوري القرشي عند الذهبي والله أعلم.

وقال ابن حجر جمعًا بين الأقوال: «صدوق». التقريب (م: ٧٥١٥).

وباقي رجاله دون مالك موثقون، عدا بشر بن القاسم فإني لم أقف له على حال، ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٣٢٤)، عن الحاكم قوله: «لا أعرفه».

والحاصل: أن محمد بن أحمد بن أنس القرشي النيسابوري انفرد بهذا الحديث الذي لا يوجد في الموطأ ولا رواه عنه أحد من أصحابه المشهورين فأقل ما يقال فيه أنه منكر.

وعند مالك في هذا المعنى حديث في الموطأ كتاب: الجامع، باب: ما جاء في قتل الحيات، وما يقال في ذلك (٢/ ٣٤١ ح: ٢٧٥١): مالك، عن نافع، عن سَائِبَة مَوْلَاةٍ لعائشة؛ «أنّ رسول الله ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الجِنَّانِ الَّتِي فِي البُيُوتِ، إِلَّا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ البَصَرَ، وَيَطْرَحَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ».

وهو مما انفرد به يحيى بن يحيى الليثي عن سائر الموطآت. وينظر: التمهيد (١٦/ ١٣١)، التعريف لابن الحذاء (٣/ ٧٨١).

٤٦/٢٠٦ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا محمد بن عمر، حدثنا أبو خَليفَة، حدثنا محمد بن الحسن ابن أخت القَعْنَبي، حدثنا عبد الله بن نافع، عن مالك، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة؛ قالت: «لما مَرِض رسول الله ﷺ ذكر بعض نسائه كنيسة رأتها بأرض الحبشة، وكانت أم سلمة وأم حبيبة قد أتيا أرض الحبشة، فذكرن كنيسة رأينها بأرض الحبشة،

= والجِنَّانُ: بكسر الجيم وفتح النون الثقيلة، حَيَّاتٌ رِقَاقٌ خِفَافٌ، واحدها: جَانٌّ، قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ﴾ [النمل: ١٠]. قال ابن وهب: الجِنَان عَوامِر البيوت يَتمثَّل حَيَّةً رقيقة. التعليق على الموطأ (٢/ ٣٧٨)، مشارق الأنوار (١/ ١٥٦)، الاقتضاب (٢/ ٥١٦).

وذُو الطُّفْيَتَيْنِ: بضم الطاء المهملة وسكون الفاء، تثنية طُفية، جنس من الحيات يكون في ظهره خَطَّانِ أسودان. النهاية (٦/ ٢٥٤٦)، شرح الموطأ للزرقاني (٤/ ٤٥٢).

ووصل هذا الحديث جماعة من الرواة فرووه عن نافع، عن سائبة مولاة لعائشة، عن عائشة منهم:

عبيد الله بن عمر: عند أحمد في المسند (١١/ ٥٨٥٤ ح: ٢٤٨٥٦)، وإسحاق بن راهويه في المسند (٤/ ١٠٢٤ ح: ١٧٧٤)، وابن عبد البر في التمهيد (١٦/ ١٣٢).

عبد ربه سعيد: عند أحمد في المسند (١١/ ٦٠٦٧ ح: ٢٥٧٨٣)، وابن الجعد في مسنده (٢/ ٦٨١ ح: ١٦٤١)، والخطيب البغدادي في الفصل للوصل (٢/ ٦٨٠ ح: ١١).

جرير بن حازم: عند أحمد في المسند (١١/ ٥٩٣٢ ح: ٢٥١٧٣)، وأبي يعلى في مسنده (٤/ ٢٤٤ ح: ٤٣٤١)، والخطيب البغدادي في الفصل للوصل (٢/ ٦٨١ ح: ١٤) وفيه: مولاة فاكِه بن المغيرة المخزومي.

أيوب السختياني، وعبد الرحمٰن السراج، وعبد الله بن سليمان الطويل، وعبد الله بن نافع القرشي، ذكرهم جميعًا الدارقطني في العلل (١٤/ ٤٤٠)، وقال: «هو أشبه بالصواب».

وصح كذلك عن عائشة من وجه آخر، أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب: بدء الخلق، باب: خير مال المسلم غنم يتبع بها شَعَفَ الجبال (٤/ ١٢٨، ١٢٩ ح. ٣٣٠٨، ٣٣٠٩)، ومسلم في الصحيح، كتاب السلام، باب. قتل الحيات وغيرها (٧/ ٣٧ ح: ٢٢٣٢)، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمر رسول الله ﷺ بقتل ذي الطُّفْيَتَيْنِ فإنه يَلْتَمِسُ البصر ويُصِيبُ الحَبَلَ.

(١) لسان الميزان (٦/ ٣٦).

يقال لها: مارية، وذكرن من حُسْنِها وتصاوير فيها، فرفع النبي ﷺ رأسه، فقال: «**إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدًا، ثم صوروا فيه تلك الصور، أولئك شِرار الخَلْق عند الله**».

قال الدارقطني: «تفرد به أبو خَليفَة، والمحفوظ عن مالك، عن صالح بن كَيْسَان، عن عروة»[1].

---

(١) لم أجده عند غير الدارقطني.

وقد جعل الدارقطني التفرد في هذا الحديث من أبي خليفة وهو: الفضل بن الحُبَاب بن محمد الجُمَحِي ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٨).

وقال أبو يعلى الخليلي: «احترقت كتبه، منهم من وثقه، ومنهم من تكلم فيه، وهو إلى التوثيق أقرب، والمتأخرون أخرجوه في الصحيح». الإرشاد (ص٢٠٠ رقم: ٣٤٢).

وقال مسلمة بن قاسم: «كان ثقة مشهورًا كثير الحديث، وكان يقول بالوقف وهو الذي نُقِم عليه». لسان الميزان (٦/ ٣٣٧).

وقال الذهبي: «كان ثقة عالمًا ما علمت فيه لينًا إلا ما قال السُّلَيْماني: إنه من الرافضة، فهذا لم يصح، عن أبي خليفة». ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٠ رقم: ٦٧١٧).

وقال أيضًا: «وكان ثقة، صادقًا، مأمونًا، أديبًا، فصيحًا، مفوهًا، رحل إليه من الآفاق». سير أعلام النبلاء (١٤/ ٨).

وفي الإسناد: محمد بن الحسن ابن أخت القعنبي لم أجد من ذكره.

وفيه كذلك: محمد بن عمر بن أيوب الرملي شيخ الدارقطني: قال ابن القطان: «لا أعرف حاله». بيان الوهم والإيهام (٣/ ٢٧٦)، وينظر: ذيل ميزان الاعتدال (ص٤٠٧ رقم: ٦٦٤).

ووجه الصواب الذي ذكره الدارقطني في التعليق، لم أجده بعد البحث، ويشبه أن يكون ذكر صالح بن كيسان خطأ، وصوابه: «هشام بن عروة»، وهو الصحيح الذي في الموطأ: مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين، أنها فذكره.

قالت: «لما مرض رسول الله ﷺ ذكر بعض نسائه كنيسة رأتها بأرض الحبشة، وكانت أم سلمة وأم حبيبة قد أتيا أرض الحبشة، فذكرن كنيسة رأينها بأرض الحبشة، يقال لها: مارية، وذكرن من حسنها وتصاوير فيها، فرفع النبي ﷺ رأسه، فقال: «إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدًا، ثم صوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله».

٤٧/٢٠٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن أبي سهل ابن زياد، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن إسماعيل الصَّابُوني الحافظ، عن محمد بن أبي الخَصِيب الأنْطاكي، عن مالك، عن ابن شِهاب، عن عُروة، قلت لعائشة: من كان أحبُّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: «علي بن أبي طالب». قلت: أيْشٍ كان سببَ خروجكِ إليه؟ قالت: «لم تزوج أبوكَ أمكَ»؟ قلت: ذاك من قدر الله، قالت: «وذاك من قدر الله».

قال الدارقطني: «لم يروه عن مالك غير ابن أبي الخَصِيب، وغيره أثبت منه»[٢].

= كذا رواه عن مالك من أصحاب الموطآت كل من: ابن بكير (ل:١٩٧/أ) الفاتح، أبي مصعب الزهري (٢/ ١٠١ رقم:١٩٤٧)، ـ ومن طريقه ابن حبان في الصحيح (٧/ ٤٥٤ رقم:٣١٨١) ـ، وسويد بن سعيد (ص٤٨٢ رقم:٦٧١)، ومعن بن عيسى، وسليمان بن برد، ومحمد بن المبارك الصوري، ومصعب الزبيري كما ذكر الجوهري في مسند الموطأ (ص٥٧٣)، وابن عبد البر في التقصي (ص٥٥٧).
وأخرجه البخاري في الصحيح (١/ ٩٠ رقم:١٣٤١)، وابن الحداد في جامع الصحيحين (٢/ ١٢٦ رقم:١٠٣٦)، وإسماعيل القاضي في مسند حديث مالك (ص٤ رقم:١)، من طريق إسماعيل بن أبي أويس كلهم عن مالك به.

(١) لسان الميزان (٧/ ١١٦، ١١٧). ووصف الصابوني بأنه محمد بن يوسف بن إسماعيل الصابوني أبو عبد الله الحافظ.

(٢) أخرجه أبو علي بن شاذان في حديثه كما في لسان الميزان (٧/ ١١٧)، عن أبي سهل ابن زياد القَطَّان، عن محمد بن يوسف الصابوني به.
ومحمد بن أبي الخصيب الأنطاكي:
قال الخطيب: «ثقة». تاريخ بغداد (٣/ ١٤٦ رقم:٧٥٧)، وقال الذهبي: «كان صدوقًا». تاريخ الإسلام (٥/ ٤٣٥)، وكلام الدارقطني فيه مفاده التوثيق، إلا أنه ليس في الدرجة العليا بالمقارنة مع غيره.
ولأجل هذا قال ابن حجر: «وهو خبر باطل، وليس في رواته من ينظر في حاله غير الصابوني، والراوي عنه».
قلت: أبو سهل ابن زياد هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان: وثقه الدارقطني وقال أبو بكر البرقاني والخطيب: «صدوق». تاريخ بغداد (٦/ ١٩٤ رقم:٢٦٧٣).

٤٨/٢٠٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق محمد بن سليمان بن مَحْبُوب، عن يوسف بن بَحْر، عن محمد بن مصعب، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن عروة، عن عائشة مرفوعًا: «ليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حق».

قال الدارقطني: «لا يصح عن مالك، ويوسف بن بحر ضعيف»[٢].

= ومُحَمد بن يوسف بن إسماعيل الصابوني ترجمه الخطيب في تاريخ بغدد (٤/ ٦٢٧ رقم: ١٧٨٩)، إلا أنه سمى جده: «الحكم»، وقال: «حدث عن محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي... عنه أبو سهل بن زياد القطان». وكذلك هو في سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٤٣ رقم: ١٨٧)، قال الدارقطني: «لا بأس به»، وقال الخطيب: «كان غزير الحديث، حسن الغرائب». فتبقى العلة في تفرد ابن أبي الخصيب كما ذكر الدارقطني والله أعلم.

(١) لسان الميزان (٨/ ٥٤٩).

(٢) لم أقف عليه بهذا الإسناد عن مالك عند غير الدارقطني.
وفي إسناده: يوسف بن بَحْر بن عبد الرحمٰن أبو القاسم التَّمِيمي قاضي حمص: ضعفه الدارقطني في هذا الموضع، وقال أيضًا: «ليس بالقوي». تاريخ بغداد (١٦/ ٤٤٨)، وقال: «ضعيف» ذكره على هامش السنن كما أفاد ابن حجر. لسان الميزان (٨/ ٥٥٠).
وقال ابن عدي: «ليس بالقوي، رفع أحاديث، وأتى عن الثقات بالمناكير». الكامل (١٠/ ٤٦٥ رقم: ٢٠٨٤).
وقال مسلمة بن قاسم: «ضعيف جدًا». لسان الميزان (٨/ ٥٥٠).
والصحيح في هذا الحديث ما في الموطأ: مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسل. بلفظ: «من أحيا أرضًا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق».
رواه عن مالك على هذا الوجه كل من: يحيى بن يحيى الأندلسي (٢/ ٢٨٧ ح: ٢١٦٦)، وابن وهب وابن القاسم كما في جمع ابن جوصا (ل: ٢٧/أ) أسعد أفندي، ويحيى بن بكير (ل: ١٦١/ب) الفاتح، والقعنبي (ل: ١٠١/ب) جار الله، وأبو مصعب الزهري (٢/ ٤٦٦ ح: ٢٨٩٣)، وسويد بن سعيد (ص٢٢٥ رقم: ٢٧٨)، ومحمد بن الحسن الشيباني (ص٢٧٥ ح: ٨٣٣)، وتابعهم على ذلك الشافعي في المسند ـ ترتيب سنجر ـ (٣/ ٢٢٧ ح: ١٤٩٧).
وتابع مالكًا على هذا الوجه أيضًا كل من:
سفيان الثوري عند ابن زنجويه في الأموال (٢/ ٦٣٧ ح: ١٠٥٣).
ومحمد بن إسحاق عند ابن زَنْجُويَه كذلك (٢/ ٦٣٧ ح: ١٠٥٤).

٤٩/٢٠٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن أبي محمد بن صاعِد، عن بَحْر بن نَصْر، عن ابن وهب، قال: أخبرني مالك، ويونس، عن ابن شِهاب، عن عُروة، عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ قال للوَزَغِ: فُوَيْسِق[٢].

= وقيس بن الربيع، وعبد الله بن إدريس، وسفيان بن عُيَينة، عند يحيى بن آدم في الخراج (ص٨٠ ح:٢٦٦، وما بعده).
وجابر بن عبد المجيد كما ذكر الدارقطني. نصب الراية (٤/ ١٧٠).
وخالفهم أيوب السختياني فرواه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ.
أخرج حديثه أبو داود في السنن (٣/ ١٧٨ ح:٣٠٧٣)، والترمذي في الجامع (٣/ ٦٥٤ ح:١٣٧٨)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٣٢٥ ح:٥٧٢٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٢٥٢ ح:٩٥٧).
قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وقد رواه بعضهم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلًا».
قال ابن عبد البر: «هذا الحديث مرسل عند جماعة الرواة عن مالك لا يختلفون في ذلك واختلف فيه على هشام فروته عند طائفة عن أبيه مرسلًا، كما رواه مالك وهو أصح ما قيل فيه إن شاء الله، وروته طائفة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد وروته طائفة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر وروته طائفة عن هشام عن عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن رافع عن جابر وبعضهم يقول فيه: عن هشام عن عبيد الله بن أبي رافع عن جابر وفيه اختلاف كثير». التمهيد (٢٢/ ٢٨٠).

(١) تغليق التعليق (٣/ ٥١٩)، فتح الباري (٦/ ٣٥٤)، إرشاد الساري (٥/ ٣١١).

(٢) أخرجه النسائي في السنن (٥/ ٢٠٩ رقم:٢٨٨٦)، عن وهب بن بيان، وأبو عوانة في المستخرج (١٧/ ٥٨٣ رقم:٩٨٩٩)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (١/ ٣٨٩ رقم:٦٦٠)، من طريق بحر بن نصر وابن حبان في الصحيح (٩/ ٢٧٦ رقم:٣٩٦٣) (١٢/ ٤٥٢ رقم:٥٦٣٦)، من طريق أبي الطاهر بن السرح، ثلاثتهم عن عبد الله بن وهب به.
وأخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٢٨ رقم:٣٣٠٦)، عن سعيد بن عفير عن ابن وهب عن يونس وحده.
في آخره: «ولم أسمعه أمر بقتله، وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ أمر بقتله».
وأخرجه مسلم في الصحيح (٧/ ٤٢ رقم:٢٢٣٩) عن أبي الطاهر بن السرح وحرملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب، عن يونس وحده =

٥٠/٢١٠ ـ ثم أخرجه الدارقطني من طريق أخرى عن مالك وحده، عن ابن شهاب وزاد: «لم أسمعه أمر بقتله»(١).

٥١/٢١١ ـ ومن طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب، أخبرني مالك ويونس، عن ابن شهاب، عن سعد بن أبي وقاص؛ أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوَزَغ(٢).

= زاد حرملة: قالت: «ولم أسمعه أمر بقتله». وليس في آخره: «وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ أمر بقتله».
قال ابن حجر: «قوله عقب حديث ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة في الوزغ: «وزعم سعد بن أبي وقاص». القائل: «وزعم سعد» هو الزهري، كما بيَّنه الدارقطني في غرائب مالك له». هدى الساري (ص٢٩٦).

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٤ رقم:١٨٣١)، عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك وحده وزاد في آخره: «ولم أسمعه أمر بقتله».
قال ابن عبد البر: «وليس قول من قال: «لم أسمع الأمر بقتل الوزغ» بشهادة والقول قول من شهد أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ». التمهيد (١٥/ ١٨٧)

(٢) أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (١/ ٣٨٩ رقم:٦٦٠)، من طريق بحر بن نصر به مثله.
وتابع ابن وهب عليه:
أبو مصعب الزهري فأخرجه في الموطأ عن مالك كذلك، كما أفاد أبو العباس الداني في الإيماء (٤/ ٤٣١)، ولم أظفر به في المطبوع.
ورواه محمد بن الحسن الشيباني في موطئه (ص١٣٩ رقم:٤٣٠)، عن مالك عن ابن شهاب بلغني أن سعد بن أبي وقاص.
وإسناده منقطع بين ابن شهاب وسعد.
ووصله عن مالك زيد بن الحباب، وخالد بن مخلد: أخرجه ابن المظفر في غرائب مالك (ص٦١ رقم:٢١)، عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عن عثمان بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد وزيد بن الحباب، عن مالك، عن الزهري، عن عامر بن سعد قال: كان سعد بن أبي وقاص يقول: أمر رسول الله بقتل الوزغ.
والوهم فيه من محمد بن محمد بن سليمان الباغندي:
قال الدارقطني فيه: «مخلط مدلس كثير الخطأ». سؤالات السلمي (رقم:٣٤٣)، وقال أيضًا: «كان كثير التدليس يحدث بما لم يسمع وربما سرق بعض الأحاديث». سؤالات السلمي (رقم:٣٦).

= وقال أبو بكر الإسماعيلي: «لا أتهمه في قصد الكذب، ولكنه خبيث التدليس ومصحف أيضًا». تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٨).

وقال إبراهيم الأصبهاني: «كذاب»، قال ابن عدي: «وللباغندي أشياء أنكرت عليه من الأحاديث، وكان مدلسًا يدلس على ألوان، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب». الكامل (٩/ ٤٤٤ رقم: ١٧٩٤).

قال الدارقطني: «وحدث به الباغندي، عن عثمان بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، عن مالك، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن سعد، ووهم فيه».

وتابع مالكًا على رواية الإرسال:

يونس بن يزيد الأيلي، وعُقَيْل بن خالد كما ذكر الدارقطني في العلل (٤/ ٣٤١)، وفي التتبع (ص٣١٣).

ورواه معمر واختلف عنه:

فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٤٥٥ رقم: ٢٠٢٥٢)، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد لم يذكر بينهما أحدًا، كرواية مالك ومن تابعه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/ ٤٤٥ رقم: ٨٣٩٠)، ومن طريقه أحمد في المسند (٣/ ١٠٨ رقم: ١٥٢٣)، ومسلم في الصحيح (٧/ ٤٣ رقم: ٢٢٣٨) أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، موصولا وزاد في آخره: و«سماه فويسقًا».

وتابع معمرًا على رواية الوصل كل من:

عمر بن سعيد كما عند ابن طهمان في مشيخته (ص١٠١ رقم: ٤٨). وعمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي: ثقة، إلا أن أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة كما أفاده ابن عدي. ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ١١٠ رقم: ٥٣٨)، الكامل (٧/ ٤٢٣ رقم: ١٢٣٩)، التقريب (رقم: ٤٩٠٥).

عبد الرحمٰن بن إسحاق كما في مسند سعد بن أبي وقاص للدورقي (ص٤٦ رقم: ١٥)، ومسند أبي يعلى (٢/ ١٤٣ رقم: ٨٣١).

وعبد الرحمٰن بن إسحاق القرشي: قال البخاري: «ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه، وإن كان ممن يحتمل في بعض». تهذيب الكمال (٤/ ٣٧٠ رقم: ٣٧٤٣)، الكاشف (رقم: ٣١٣٨).

فتلخص مما سبق أن مالكًا وعقيلًا ويونس بن يزيد، رووه عن الزهري عن سعد بن أبي وقاص منقطعًا ليس فيه ذكر عامر بن سعد. =

٥٢/٢١٢ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا العباس بن محمد، ثنا أبو نوح عبد الرحمٰن بن غَزْوان قُراد، ثنا الليث بن سعد، عن مالك، عن الزُّهْري، عن عُروة، عن عائشة؛ أن رجلًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلس بين يديه فقال: يا رسول الله إن لي مَمْلُوكِينَ يكذبونني، ويخونونني، ويعصوني، وأضربهم وأسبهم، فكيف أنا منهم؟ فقال له رسول الله ﷺ: «**يُحْسَبُ ما خانوك، وعصوك، وكذبوك، وعقابك إياهم، فإن كان دون ذنوبهم، كان فضلًا لك، وإن كان فوق ذنوبهم اقتص لهم منك**»، فجعل الرجل يبكي، فقال: «**أما تقرأ**: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ﴾ [الأنبياء: ٤٧]». فقال: يا رسول الله: ما أجد خيرًا من فِراقهم، أُشهدك أنهم أحرار.

قال **الدارقطني**: «قال لنا أبو بكر: ليس هذا من حديث مالك، وأخطأ فيه قُرَادٌ، والصواب عن الليث».

٥٣/٢١٣ ـ ما حدثنا به بحر بن نصر من كتابه، ثنا ابن وهب، أخبرني الليث، عن زياد بن عَجْلان، عن زياد مولى ابن عَيَّاش قال: أتى رجل فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره[٢].

= ورواه معمر واختلف عنه والمقدم في روايته ما وافق فيه الجماعة. وهو رواية عبد الأعلى عنه.
وخالفهم من تكلم في حفظه أو في روايته عن الزهري خاصة فوصلوه.
والراجح رواية مالك ومن تابعه لثقتهم وحفظهم وكثرتهم.
قال الدارقطني: «وهو الصحيح». العلل (٤/ ٣٤١)، وينظر: التتبع (ص٣١٣).
وقد مال الحافظ ابن حجر إلى تصحيح الوجهين عن الزهري فقال: «وكأن الزهري وصله لمعمر وأرسله ليونس ولم أر من نبه على ذلك من الشراح ولا من أصحاب الأطراف». فتح الباري (٦/ ٣٥٤).

(١) تهذيب التهذيب (٦/ ٢٤٩). قال: «وساقه الدارقطني من عدة طرق غير هذه عن قراد كذلك». هُدى الساري (ص٤١٨).

(٢) يأتي الكلام عليه.

قال الدارقطني: «لم يروه عن مالك، عن الزهري غير قُراد، عن الليث وليس بمحفوظ»[١].

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٢٢٧ رقم: ٣١٦٥)، وأحمد في المسند (٤٣/ ٤٠٦ رقم: ٢٦٤٠١)، والبزار في المسند (١٨/ ١٤٤ رقم: ١٠٧)، وابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٨٧٦ رقم: ١٨٢٦)، والطحاوي في تهذيب الآثار (١/ ٤٢٩ رقم: ٧٠٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١/ ٨٦ رقم: ٨٢٢٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٨٧)، من طريق قراد أبي نوح، عن الليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وعبد الرحمٰن بن غَزْوان أبو نوح، الملقب بقُرَاد: ثقة له أفراد، قد أخطأ في هذا الحديث كما نص عليه غير واحد من الحفاظ.

قال الدارقطني: «ثقة، وله أفراد». سؤالات الحاكم (ص٢٣٧ رقم: ٣٨٦).

وقال ابن حبّان: «كان يخطئ، يتخالج في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قصّة المماليك». الثقات (٨/ ٣٧٥).

وقال الخليلي: «قديم روى عنه الأئمة، روى عن مالك، يتفرد بحديث عن الليث عن مالك لا يتابع عليه». الإرشاد (ص٦٧ رقم: ٨٩).

قال الذهبي: «وكان يحفظ، وله مناكير». ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨١ رقم: ٤٩٣٤).

قال أحمد بن صالح المصري: «هذا باطل، مما وضع الناس، وليس كل الناس يضبط هذه الأشياء، إنما روى هذا الليث، أظنه قال: عن زياد بن عجلان، منقطع». تهذيب التهذيب (٦/ ٢٤٨).

وقال الدّوري: «سمعت يحيى وذكر حديثَ ليث بن سعد عن مالك بن أنس الحديث الطويل: أن رجلًا كان له مملوكان. الذين يرويه قُراد... فوهّن أمره جدًّا». تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤/ ٤٤٠).

وقال دَعْلَج السِّجْزي: «لم يحدث به إلا قراد عن الليث، ويقال: إنه وهم في إسناده، وهو عند أهل مصر عن الليث بغير هذا الإسناد». العمدة من الفوائد وا ّ ر (ص٧٧).

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن الليث إلا عبد الرحمٰن بن غزوان، عن أنيت، عن مالك ولم يتابع».

وعند قراد أبي نوح إسناد آخر لهذا الحديث ذكر عند بعض المصنفين مقرونا بالإسناد الأول، أخرجه أحمد في المسند (٤٣/ ٤٠٦ رقم: ٢٦٤٠١)، وابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٨٧٦ رقم: ١٨٢٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١/ ٨٦ رقم: ٨٢٢٣)، =

﴿ مالك، عن ابن شهاب، عن سالم[١]:

٥٤/٢١٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من حديث خَلَف بن أيوب البَلْخِي، عن مالك بن أنس، عن الزُّهْرِي، عن سالم، عن أبيه، عن عمر قال: «رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبَّر، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع».

قال الدارقطني: «هكذا قال: عن عمر، ولم يتابع عليه»[٣].

= من طريق قراد عن بعض شيوخهم أن زيادًا، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة حدثهم، عمن حدثه عن النبي ﷺ؛ أن رجلًا من أصحاب رسول الله ﷺ.
والإبهام والانقطاع الواقع في هذا الإسناد جاء مبينًا في الوجه الثاني الذي خرجه الدارقطني ونقل تصويبه عن شيخه أبي بكر النيسابوري، فرواه عن بحر بن نصر، عن ابن وهب، عن الليث، عن زياد بن عجلان، عن زياد مولى ابن عياش قال: أتى رجل فذكره.
وأشار إليه الدارقطني في العلل (١٤/ ١١٥)، وقال: «وهو الصواب».
قال قوام السُّنّة: «والطريق الآخر الذي ذكر فيه عن بعض شيوخهم فأكثر ظني أنه زياد بن عجلان، وهو شيخ الليث بن سعد، روي من حديث ابن وهب، عن الليث بن سعد عنه». سبعة مجالس من أمالي أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ـ مخطوط (ل: ٣٢/أ). الظاهرية (مجاميع: ٤١).
قلت: وزياد بن عجلان لم أقف له على حال.

(١) لسان الميزان (٢/ ١٣٦).

(٢) نصب الراية (١/ ٤١٦)، الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/ ١٤٥)، البدر المنير (٣/ ٤٧٠).

(٣) لم أجده عند غير الدارقطني.
وخَلَف بن أيوب العَامِرِي البَلْخي ضعفه يحيى بن معين. الضعفاء للعقيلي (١/ ٥٩٤)، وسئل عنه الإمام أحمد فلم يثبته. العلل رواية ابنه عبد الله (٣/ ٢٠١ رقم: ٤٨٦٧)، وقال الترمذي: «لا أدري كيف هو». الجامع (٤/ ٤١٦).
وقال العقيلي: «حدَّث خلف هذا عن قيس وعوف بمناكير ولم يتابع عليها، وكان مرجئًا». الضعفاء (١/ ٥٩٤ رقم: ٤٤٥).
وقال الخليلي: «صدوق، مشهور بخراسان، روى عنه جماعة من الرازيين، كان يوصف بالستر، والصلاح والزهد». الإرشاد (ص٤٤٢ رقم: ١٠٣٥). =

قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: «إن مالكًا لم يذكر في الموطأ الرفع عند الركوع، وذكره في غير الموطأ، حدث به عشرون نفرًا من الثقات الحفاظ منهم: محمد بن الحسن الشَّيْبَاني، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمٰن بن مهدي، وابن وهب وغيرهم».

ثم أخرج أحاديثهم عن عشرين رجلًا[٢]، قال: «وخالفهم جماعة من

= قال الذهبي: «وقد لينه من جهة إتقانه: يحيى بن معين». سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٤١)
وقد انفرد بإسناده عن عمر بن الخطاب، ولم أجد أحدًا من الرواة عن مالك تابعه عليه، وحاله توجب القول بشذوذ روايته.
والصحيح عن مالك ما في الموطأ: مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر؛ أن رسول الله ﷺ، كان إذا افتتح الصلاة، رفع يديه حذو منكبيه... الحديث.
كذا رواه جماعة الرواة للموطأ منهم: يحيى بن يحيى الليثي (١/ ١٥٥ رقم: ١٩٨)، وابن القاسم كما في تلخيص القابسي (ص٩٢ ح: ٥٩)، القعنبي (ل: ١٢/أ) جار الله، ابن بكير (ل: ١٤/ب) الفاتح، أبو مصعب الزهري (١/ ٧٩ ح: ٢٠٤)، سويد بن سعيد (ص٨٠ ح: ٧٨)، محمد بن الحسن الشيباني (ص٥٦ ح: ٩٩).

(١) نصب الراية (١/ ٤٠٩)، وينظر: التوضيح لابن الملقن (٦/ ١٣٢)، شرح أبي داود للعيني (٣/ ٢٤١).

(٢) رواية محمد بن الحسن الشيباني في موطئه (ص٥٦ ح: ٩٩).
ورواية يحيى القطان عند أحمد في المسند (٣/ ١١٦٥ ح: ٤٧٦٥).
ورواية ابن المبارك عند النسائي في السنن (٢/ ٤٥٨ ح: ٨٧٦)، وابن حبان في صحيحه (٥/ ١٧٢ رقم: ١٨٦١).
ورواية ابن مهدي عند أحمد في المسند (٣/ ١١٥٨ ح: ٥٧٣٥).
ورواية ابن وهب، عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٢٣ ح: ١٣٣٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٦٩).
وهي كذلك في الموطأ: رواية ابن القاسم كما في تلخيص القابسي (ص٩٢ ح: ٥٩)، ورواية سويد بن سعيد (ص٨٠ ح: ٧٨).
وتابعهم على ذلك كل من:
قتيبة بن سعيد عند النسائي في السنن (٢/ ١٢٢ رقم: ٨٧٨).
خالد بن مخلد وعثمان بن عمر عند الدارمي في السنن (ص٣٥١ و٣٥٢ رقم: ١٣١٣ و١٣١٤)، =

رواة الموطأ، فرووه عن مالك، وليس فيه الرفع في الركوع منهم: الإمام الشافعي، والقَعْنَبِي، ويحيى بن يحيى، ويحيى بن بُكَيْر، ومَعْن بن عيسى، وسعيد بن أبي مريم، وإسحاق الحُنَيْنِي وغيرهم»[1].

= وقد ذكر الدارقطني خالد بن مخلد في الذين لم يذكروا الرفع من الركوع.
بِشْر بن عمر الزهراني عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥/ ٤٢ رقم:٥٨٢٨).
عبد الله بن يوسف التِّنِّيسِي عند البخاري في رفع اليدين (ص١٥ رقم:١١).
وهي كذلك رواية: جُوَيْرِية بن أسماء وإبراهيم بن طَهْمان وعبد الله بن نافع الصائغ، ومُطَرِّف بن عبد الله، وموسى بن طارق، وعبد الملك بن زياد النَّصِيبي، وخارجة بن مصعب، ومكي بن إبراهيم كما ذكر الدارقطني في العلل (١٣/ ١١٣)، وابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ٢١٠).

(١) رواية الشافعي في مسنده ـ ترتيب سنجر ـ (ص٢٥٣، ٢٥٤ ح:١٩٣).
ورواية القعنبي في الموطأ (ل:١٢/أ) جار الله، ومن طريقه البخاري في الصحيح، كتاب: الأذان، باب: رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح (١/ ١٤٨ ح:٧٣٥)، وفيه ذكر رفع اليدين عند الانحطاط إلى الركوع، بخلاف روايته في الموطأ.
قال الحافظ ابن حجر: «وفي روايته هذه خلاف ما في روايته عنه في الموطأ، وقد أخرجه الإسماعيلي من روايته بلفظ الموطأ». الفتح (٢/ ٢١٨).
ورواية ابن بكير في الموطأ (ل:١٤/ب) الفاتح.
ورواية يحيى بن يحيى إن كان المراد به الليثي فهي في الموطأ بروايته (١/ ١٥٥ ح:١٩٨)، وإن كان المراد به النيسابوري ـ وهو الغالب ـ فقد أشار إليها ابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ٢١٠).
ورواية معن بن عيسى أشار إليها ابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ٢١٠).
ورواية إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِي أشار إليها ابن عبد البر في التمهيد كذلك (١٠/ ٢١٠) وأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ٣٢٠)، لكن بذكر الرفع من الركوع.
وتابعهم على ذلك:
وأبو مصعب في الموطأ بروايته (١/ ٧٩ ح:٢٠٤).
وطلحة بن كامل عند أبي أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص٨٩ ح:١١٦).
ابن أبي أويس عند محمد بن صخر الأزدي في جزء حديث مالك (ل:٦/أ) الظاهرية، وقد ذكر عند الدارقطني وابن عبد البر خلاف هذا الوجه.

٥٥/٢١٥ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق القَعْنَبِي، وابن وهب، وكامل بن طلحة، وإسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني، والواقدي، وأبي قُرَّة موسى بن طارق، وأبي قتادة الحَرَّاني، وعبد الرزاق؛ كلهم: عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ، قال: «**إن بلالًا ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مَكْتُوم**». قال: وكان رجلًا أعمى لا ينادي، حتى يقال له: قد أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ[٢].

= وسعيد بن أبي مريم، وإسحاق الطَبَّاع، ورَوْح بن عُبادة، وأبو حُذافَة السَّهْمي، وعبد الله بن نافع الزُّبَيْري كما ذكر الدارقطني في العلل (١٣/ ١١٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٩/ ٢١٠، ٢١١).

قال الدارقطني عن رواية ذكر الرفع من الركوع: «وكذلك رواه أصحاب الزهري عنه، وهو الصواب». الأحاديث التي خولف فيها مالك (ص٦٨).

وصوب رواية ذكر الرفع عند الركوع ابن عبد البر في كتبه الثلاثة: التمهيد (١٠/ ٢١١)، والتقصي (ص٤٢٨)، والاستذكار (٤/ ٩٧)،

قال ابن عبد البر: «ذكر الدارقطني الطرق عن أكثرهم عن مالك كما ذكرنا، وهو الصواب، وكذلك رواه سائر من رواه عن ابن شهاب».

قلت: منهم: يونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة، وابن عيينة، وابن جريج، ومحمد بن الوليد الزبيدي، ومعمر بن راشد، وعبد الله بن عمر، وابن أخي الزهري، وعُقيل بن خالد، وغيرهم. تنظر رواياتهم في: صحيح البخاري (١/ ١٤٨ ح: ٧٣٦، ٧٣٨)، صحيح مسلم (٢/ ٦، ٧ ح: ٣٩٠)، سنن أبي داود (٢/ ٤٥ ح: ٧٢٢)، مسند أحمد (٣/ ١١٢٩، ١٣٣٨ ح: ٥١٧٦، ٦٤٥٦)، صحيح ابن خزيمة (١/ ٣٤٤ ح: ٦٩٣)، صحيح ابن حبان (٥/ ١٨٥ ح: ١٨٦٨)، سنن الدارقطني (٢/ ٤٠ ح: ١١١٣، ١١١٤).

(١) إتحاف المهرة لابن حجر (٨/ ٣٧١).

(٢) هذا الحديث يرويه مالك بن أنس واختلف عنه:

فرواه عن مالك، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه موصولًا كل من: القعنبي في موطئه (ل: ١٢/أ)، ـ وعنه البخاري في الصحيح (١/ ١٢٧ رقم: ٦١٧) ـ. ومحمد بن الحسن الشيباني (ص١١٦ رقم ٣٤٨)، وعبد الرزاق في المصنف (١/ ٤٩٠ رقم: ١٨٨٥).

كامل بن طلحة عند ابن المقرئ في غرائب مالك (ص٧٣ رقم: ٢٤)، وأبي أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص٩٤ رقم: ١٣٤).

جويرية بن أسماء: أشار إليها ابن حبان في الصحيح (٨/ ٢٤٩).

= روح بن عبادة وأشار إلى روايته الدارقطني في أحاديث الموطأ (ص٢٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ٥٥٨).

وإسحاق بن إبراهيم الحنيني، ومحمد بن عمر الواقدي، وأبي قرة موسى بن طارق، وأبي قتادة الحراني: وأخرج رواياتهم الدارقطني في الغرائب كما هو مبين في النقل. وأشار إلى رواياتهم ابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ٥٦)، والتقصي (ص٤٣٢).

عبد الرحمٰن بن مهدي، وعبد الله بن نافع، ومطرف بن عبد الله الأصم، وابن أبي أويس، ومحمد بن حرب الأبرش، وزهير بن عباد الرواسي: وأشار إلى رواياتهم الجوهري في مسند الموطأ (ص١٧٦)، وابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ٥٥، ٥٦)، والتقصي (ص٤٣٢).

عمرو بن مرزوق وأشار إلى روايته الدارقطني في أحاديث الموطأ (ص٢٩).

ورواه عن مالك عن الزهري عن سالم مرسلًا كل من: يحيى بن يحيى الليثي (١/ ١٥٤ رقم:١٩٧)، ابن القاسم (ل:٤٦/أ) أسعد أفندي، ابن بكير (ل:٤٢/ب) الفاتح، أبو مصعب الزهري (١/ ٧٩ رقم:٢٠٢)، (١/ ٢٩٩ رقم:٧٦٩)، سويد بن سعيد (ص٨٠ رقم:٢/ ٧٧)، (ص٣٦٠ رقم:٤٥٤) الشافعي في المسند ـ ترتيب سنجر ـ (٢/ ١٠٣ رقم:٦١٦)، وفي السنن المأثورة (١/ ٣٦١ رقم:٢٩٠)، ابن وهب عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٣٧ رقم:٨٤٦)، ومعن بن عيسى عند ابن سعد في الطبقات (٤/ ٢٠٧).

وعبد الله بن يوسف التنيسي، ومُصعب الزُّبَيْرِي، ومحمد بن المبارك الصُّور ـ وسعيد بن عُفير وأشار إلى رواياتهم ابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ٥٦)، والتقصي (ص٤٢٣).

والذي لا شك فيه أن الحديث موصول عند مالك، وقد حدث به في الموطأ مرسلًا، كما هي رواية سائر أصحاب الموطآت دون القعنبي، ورواه مالك خارج الموطأ على الوجهين مرة موصولًا، ومرة مرسلًا.

قال الدارقطني: «أسنده القعنبي دون أصحاب الموطأ، وتابعه أبو قرة وروح وكامل وعبد الرزاق وعمرو بن مرزوق، وأرسله أصحاب الموطأ». أحاديث الموطأ (ص٢٩).

وقال أيضًا: «رواه مالك في الموطأ عن الزهري عن سالم مرسلًا أن النبي ﷺ قال: «إن بلالًا ينادي بليل»، وحدث به في غير الموطأ متصلًا عن سالم عن أبيه، وكذلك رواه أصحاب الزهري عن الزهري». الأحاديث التي خولف فيها مالك (ص٥٨).

٥٦/٢١٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن محمد بن عمر بن محمد، حدثنا محمد بن أحمد بن الهَيْثَم المِصْري، حدثنا محمد بن إبراهيم الصُّورِي، حدثنا خالد بن عبد الرحمٰن الخُرَساني، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن سالم، عن أبيه؛ أن النبي ﷺ صلى العيد قبل الخطبة.

قال الدارقطني: «ما كتبته إلا عنه، ومحمد يقال له: فَرُّوجَه، ضعيف في الحديث».

وأخرج له آخر في ترجمة صَفْوان بن سُلَيْم وقال: «تفرد به، ولم يكن بقوي في الحديث»[٢].

= والمختار عن مالك في هذا الحديث رواية الوصل لأمرين:
١ ـ أنها روايـ الأكثر، ومنهم القعنبي في موطئه (ل:١٢/أ) جار الله، وهي اختيار البخاري في صحيحه، كتاب: الأذان، باب: أذان الأعمى إذا ن له من يخبره (١/ ١٢٧ ح:٦١٧)، عن القعنبي عن مالك به.
٢ ـ أنها رواية جماعة من أصحاب الزهري عنه: كعبد العزيز بن سلمة بن الماجشون، والليث بن سعد، ويونس، وشعيب بن أبي حمزة، والأوزاعي، وابن جريج، وابن عيينة، وغيرهم. تنظر رواياتهم في: صحيح البخاري (٣/ ١٧٢ ح:٢٦٥٦)، وصحيح مسلم (٣/ ١٢٨، ١٢٩ ح:١٩٢)، صحيح ابن خزيمة (١/ ٢٠٩ ح:٤٠١)، مصنف عبد الرزاق (١/ ٤٩٠ ح:١٨٨٦)، شرح معاني الآثار (١/ ١٣٨ ح:٨٤٩، ٨٥٠).
وقد صَوَّبَ جماعة من أهل العلم روايـ الوصل كالدارقطني، والبيهقي، وابن عبد البر وغيرهم. ينظر: السنن الكبير (١/ ٣٨٠)، التمهيد (١٠/ ٥٧)، الإيماء (٥/ ٢٣٢).

(١) لسان الميزان (٦/ ٥٤٣).

(٢) لم أجده من حديث مالك عند غير الدارقطني، وقد أعله بمحمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح أبو الحسن التميمي المصري؛ يلقب فَرُّوجَة فضعفه، وضعفه كذلك في إسناد يأتي ذكره في باب مالك، عن هشام بن عروة تحت رقم: (٣٨٩/ ٥).
وخالفه الخطيب فقال: «كان ثقة حافظًا». تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٣)، ولا شك أن قول ا ارقطني أولى لكونه أقوى في الفن، وأقرب إلى عصر الرواة، خاصة مع تكراره في أكثر من موضع.
وعند مالك في هذا المعنى حديث في الموطأ، كتاب: الصلاة، باب: الأمر بالصلاة قبل الخُطبة في العيدين (١/ ٢٣٦ ح:٤٩١): مالك، عن ابن شهاب؛ أن رسول الله ﷺ كان يصلي يوم الفطر ويوم الأضحى قبل الخطبة. =

مالك، عن ابن شهاب، عن السَّائِب بن يزيد:

٥٧/٢١٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن الحسين بن أبي كَبْشَة، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن مالك، عن الزهري، عن السَّائِب بن يزيد؛ «أن النبي ﷺ أخذ الجِزْيَة من مَجُوسِ البحرين، وأن عمر أخذها من مَجُوسِ فارس، وأن عثمان أخذها من مَجُوسِ البَرْبَر».

قال **الدارقطني**: «لم يصل إسناده غير الحسين بن أبي كَبْشَة البصري، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن مالك، ورواه الناس عن مالك، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلًا، ليس فيه السائب، وهو المحفوظ»[٢].

= وأخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ١٨، ١٩ رقم: ٩٦٣)، ومسلم في الصحيح (٣/ ٢٠ رقم: ٨٨٨) من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر؛ «أن النبي ﷺ، وأبا بكر، وعمر، كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة».

(١) نصب الراية (٣١/ ٤٤٨).

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ١٤٧ رقم: ١٥٨٨)، الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٤٩ ح: ٦٦٦٠)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٤/ ١٤ رقم: ٢٩١٧)، وابن عبد البر في التمهيد (١٢/ ٦٤، ٦٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٩٧)، من طرق عن الحسين بن أبي كَبْشَة البصري، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن مالك به.

والحسين بن سلمة بن أبي كبشة اليَحْمَدِي البصري:

قال أبو حاتم: «صدوق». الجرح والتعديل (٣/ ٥٤ رقم: ٢٤٣)، وقال الدارقطني: «ثقة». تهذيب الكمال (٢/ ١٨٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٩٠)، وقال ابن حجر: «ثقة». التقريب (رقم: ١٣٢٣).

وقول الهيثمي: «ورجاله رجال الصحيح غير الحسين بن سلمة بن أبي كبشة وهو ضعيف». مجمع الزوائد (٦/ ١٣) فيه بُعْد، فإن أدنى ما يقال فيه أنه صدوق، غير أن روايته منكرة.

قال البخاري: «الصحيح عن مالك، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسل. ليس فيه السائب بن يزيد». علل الترمذي (٢/ ٩١).

ونقل ابن عبد البر عن الدارقطني قوله: «تفرد به الحسين بن سلمة، عن ابن مهدي، لم يذكر فيه السائب غيره».

قال الخطيب: «تفرد برواية هذا الحديث هكذا مسندًا ابن أبي كبشة، عن ابن مهدي، =

٥٨/٢١٨ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا معاذ بن المُثَنَّى، حدثنا عبد الله بن محمد ابن أسماء، حدثنا جُوَيْرِية، عن مالك، عن الزهري؛ أن السَّائِبَ بن يزيد أخبره قال: «لقد رأيت أبي يُقِيم الخيل، ثم يدفع صدقتها إلى عمر ﷺ»[٢].

= عن مالك، والمحفوظ عن مالك عن الزهري مرسلًا، ليس فيه ذكر السائب، وكذلك هو في الموطأ».
والمحفوظ عن مالك ما في الموطأ عن الزهري مرسلًا ليس فيه ذكر السائب. كذا رواه عن مالك كل من: يحيى بن يحيى الليثي (١/ ٣٢٤ رقم:٧٥٨)، ابن القاسم (ل:٦/أ) أسعد أفندي، القعنبي (ل:٣٦/ب) جار الله، يحيى بن بكير (ل:٥٦/ب) الفاتح، أبو مصعب الزهري (١/ ٢٨٩ رقم:٧٤١)، محمد بن الحسن الشيباني (ص١١١ رقم:٣٣٢).
وتابعهم على ذلك:
وكيع عند ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٢٤٢ رقم:٣٣٣١٥).
ابن وهب والشافعي عند البيهقي في السنن الكبير (٩/ ٣١٩ رقم:١٨٦٥٥).
تابع مالكًا على إرسال هذا الحديث معمر، وحديثه عند عبد الرزاق في المصنف (٦/ ٦٩ ح:١٠٠٢٦).
وأصل أخذ الجزية من المجوس ثابت في صحيح البخاري، كتاب: الجزية، باب: الجزية والموادعة مع أهل والحرب (٤/ ٩٦ ح:٣١٥٦، ٣١٥٧) من طريق بجالة، عن عبد الرحمٰن بن عوف؛ أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر.

(١) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/ ٢٥٥)، الجوهر النقي (٤/ ١٢٠)، نصب الراية (٤/ ٢١٧)، شرح أبي داود للعيني (٦/ ٢٥٧).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٤/ ٢١٧)، من طريق الدارقطني، عن أبي بكر الشافعي، عن معاذ بن المثنى.
وأخرجه الطحاوي في أحكام القرآن (١/ ١٨ رقم:٦٣٤)، عن ابن أبي داود، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٣٢٦ رقم:٢٨٦٩)، وذكره إسماعيل بن إسحاق كما في الاستذكار (٩/ ٢٨٢) أربعتهم عن عبد الله بن محمد ابن أخي جويرية، عن جويرية بن أسماء، عن مالك به.
قال ابن عبد البر: «تفرد به جويرية عن مالك، وجويرية ثقة».
قال ابن حجر: «إسناده صحيح». الدراية (١/ ٢٥٥).

٥٩/٢١٩ ـ قال الدارقطني في «غرائب حديث مالك»[١]: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد المقرئ النَّقَّاش من أصل كتابه، حدثنا أحمد بن طاهر بن حَرْمَلَة بن يحيى، حدثنا جدي حَرْمَلَة بن يحيى، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن السَّائِب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمٰن بن عبد الباري، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: **«من نام عن حِزْبِه، أو عن شيء منه، فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر، كتب له كأنما قرأه من الليل»**.

قال الدارقطني: «لم يكتب من حديث مالك إلا من هذا الوجه، وهو غريب عن مالك، ومحفوظ من حديث يونس وعقيل عن الزهري، قال: وأحمد بن طاهر ليس بالقوي»[٢].

---

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٢/ ٢٧١).

(٢) لم أجده بهذا الإسناد عند غير الدارقطني.
وآفته: أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى، التُّجِيبي المصري:
قال الدارقطني: «يكذب». سؤالات السلمي (ص١٢٧ رقم:٦٣)، الضعفاء والمتروكون (ص١٢١ رقم:٥٤). وقد تقدم له حديث في باب مالك، عن جعفر بن محمد تحت رقم: (٩/ ٢)، قال فيه الدارقطني: «كان يكذب في الحديث».
وقال أحمد بن الحسن المدائني: «كان أكذب البرية، ن يكذب بالكذب الذي لا يستحل للمسلم أن يكذبه». المجروحين (١/ ١٥١).
وقال ابن عدي: «ضعيف جدًا، يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم». قال: «وهو كذوب». الكامل (١/ ٤٤٩ رقم:٣٩)، وينظر: ميزان الاعتدال (١/ ١٠٥)، ولسان الميزان (١/ ٤٨٧).
والصحيح في هذا الحديث ما أخرجه مسلم في الصحيح (٢/ ١٧١ رقم:٧٤٧)، وأبو داود في السنن (٢/ ٤٠٨ رقم:١٣١٣)، وابن ماجه في السنن (٢/ ٣٦٧ رقم:١٣٤٣) من طريق ابن وهب، والترمذي في الجامع (٢/ ٤٧٤ رقم:٥٨١)، والنسائي في السنن (٣/ ٢٥٩ رقم:١٧٩٠) من طريق أبي صفوان عبد الله بن سعيد المكي، وأحمد في المسند (١/ ٣٤٣ رقم:٢٢٠)، من طريق عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم عن يونس.
وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (٦/ ١١٨، ١١٩ رقم:٢١٨٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/ ٦٩ رقم:١٤٣٧)، من طريق سلامة بن روح، عن عقيل. =

۞ مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمٰن:

٦٠/٢٢٠ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا علي بن محمد المصري، حدثنا عُبَيد الله بن محمد بن عبد العزيز العُمَرِي، عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن حُمَيْد بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: **«من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»**.

تفرد العُمَرِي بقوله: **«وما تأخر»**. وقد رواه الناس أحمد بن صالح، وجعفر بن محمد بن فُضيل، وجماعة عن إسماعيل لم يقولوا: **«وما تأخر»**[٢].

= وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢/ ١٦٤ رقم:٩٦٢)، من طريق زياد بن سعد ثلاثتهم (يونس وعقيل وزياد)، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد به.

(١) لسان الميزان (٥/ ٣٤٠)، التمهيد (٧/ ٩٨).

(٢) لم أجده عن غير الدارقطني بهذا الإسناد.

وفيه: أبو بكر عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري القاضي: قال النسائي: «كذاب». تاريخ دمشق (٣٨/ ١٠٣)، وتقدم له حديث في باب مالك، عن أبي الزناد تحت رقم: (١١/ ١١٦)، أعله الدارقطني به، وقال فيه: «ضعيف»، وقال المزي: «أحد الضعفاء». تهذيب الكمال (٢/ ٢٦).

وقد خالفه كل من: البخاري في صحيحه (١/ ٦ رقم:٣٧)، والحارث بن محمد عند ابن الحداد في جامع الصحيحين (٢/ ١٩٥ رقم:١١٦٣)، وأحمد بن صالح عند ابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٩٨)، وجعفر بن محمد بن فضيل كما ذكر الدارقطني، فرووه عن إسماعيل بن أبي أويس به. ولم يذكرا فيه هذه الزيادة.

والحديث عند مالك في الموطأ بنفس الإسناد والمتن إلا أنه ليس في آخره: «وما تأخر»، رواه عنه كذلك جماعة الرواة للموطأ منهم: ابن القاسم كما في تلخيص القابسي (ص٧٢ رقم:٢٩)، ويحيى بن بكير (ل:١٩/ب) الفاتح، والقعنبي (ل:١٦/أ) جار ا ، ـ ومن طريقه الجوهري في مسند الموطأ (ص١٥٤ رقم:١٥٤) ـ، وأبو مصعب الزهري (٢/ ١٠٩ ح:٢٧٨).

وأخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ٤٤ رقم:٢٠٠٩)، عن عبد الله بن يوسف التنيسي، ومسلم في الصحيح (رقم:٧٥٩) عن يحيى بن يحيى التميمي، والنسائي في السنن (٣/ ٢٠١ رقم:١٦٠٢)، من طريق قتيبة بن سعيد، وأحمد في المسند (١٦/ ٢٠٦ =

٦١/٢٢١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق سعيد بن عامر، عن جُوَيْرِية، عن مالك، عن الزهري، عن حُمَيْد بن عبد الرحمٰن، أن المِسْوَرَ بن مَخْرَمَة أخبره، مطولًا[٢] وأوله عنده: «لما طعن عمر قيل له: استخلف». قال: «وقد رأيت من حرصهم ما رأيت». إلى أن قال: «هذا الأمر بين ستة رهط من قريش»، فذكرهم، وبدأ بعثمان ثم قال: «وعلي وعبد الرحمٰن بن عوف، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وانتظروا أخاكم طلحة ثلاثا، فإن قدم فيهن فهو شريكهم في الأمر». وقال: «إن الناس لن يعدوكم أيها الثلاثة، فإن كنت يا عثمان في شيء من أمر الناس، فاتق الله ولا تحملن بني أُمَيّة، وبني أبي مُعَيْط على رقاب الناس، وإن كنت يا علي فاتق الله، ولا تحملن بني هاشم على رقاب الناس، وإن كنت يا عبد الرحمٰن فاتق الله، ولا تحملن أقاربك على رقاب الناس، قال: ويتبع الأقل الأكثر، ومن تَأَمَّر من غير أن يُؤَمَّر فاقتلوه».

قال الدارقطني: «أغرب سعيد بن عامر، عن جُوَيْرِية بهذه الألفاظ، وقد رواه عبد الله بن محمد بن أسماء، عن عمه فلم يذكرها».

وقال: «وتابع عبد الله بن محمد: إبراهيم بن طَهْمان، وسعيد الزُّبَيْرِي، وحبيب، ثلاثتهم عن مالك»[٣].

= رقم: ١٠٣٠٤)، عن إسحاق الطباع، وابن المظفر في غرائب مالك (ص١٧١ رقم: ١٠٥)، من طريق عبد الله بن وهب كلهم عن مالك به.

(١) فتح الباري (١٣/ ١٩٥).

(٢) كذا عَبَّر عنه ابن حجر في الفتح، والمراد خبر موت عمر بن الخطاب ﷺ، والستة الذين ترك أمر الخلافة خيارًا بينهم.

(٣) رواية سعيد بن عامر أشار ا ارقطني في العلل (٢/ ٢١٢)، ولم أقف عليها مسندة في موضع آخر.

وسعيد بن عامر الضبعي: «ثقة صالح». كما في الكاشف (رقم: ١٩١٠)، والتقريب (رقم: ٢٣٣٨).

رواية عبد الله بن محمد أخرجها البخاري في الصحيح (٩/ ٧٨ رقم: ٧٢٠٧): حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا جويرية، عن مالك به، بلفظ إبراهيم وسعيد بن عمرو الآتي ذكرهما. =

٦٢/٢٢٢ ـ وأخرجه أيضًا من طريق إبراهيم بن طَهْمان، وسعيد الزُّبَيْرِي، عن مالك، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمٰن، أن المِسْوَر بن مَخْرَمَة أخبره أن الرَّهْط الذين وَلَّاهُم عمر اجتمعوا فتشاوروا، فقال لهم عبد الرحمٰن: «لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر، ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم»، فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمٰن، فلما وَلَّوا عبد الرحمٰن أَمْرَهُم، فمال الناس على عبد الرحمٰن، حتى ما أرى أحدًا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه، ومال الناس على عبد الرحمٰن يشاورونه تلك الليالي، حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان، قال المسور: طرقني عبد الرحمٰن بعد هَجَعٍ من الليل، فضرب الباب حتى استيقظت، فقال: «أراك نائمًا، فو الله ما اكتحلتُ هذه الليلة بكبير نوم، انطلق فادع الزبير وسعدًا»، فدعوتهما له، فشاورهما، ثم دعاني، فقال: «ادع لي عليًّا»، فدعوته، فناجاه حتى ابْهَارَّ الليل، ثم قام علي من عنده وهو على طَمَع، وقد كان عبد الرحمٰن يخشى من علي شيئًا، ثم قال: «ادع لي عثمان»، فدعوته، فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح، فلما صلى للناس الصبح، واجتمع أولئك الرهط عند المنبر، فأرسل إلى من كان حاضرًا من المهاجرين والأنصار، وأرسل إلى أمراء الأجْناد، وكانوا وافَوا تلك الحجة مع عمر، فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمٰن، ثم قال: «أما بعد، يا علي إني قد نظرت في أمر الناس، فلم أرهم يعدلون بعثمان، فلا تجعلن على نفسك سبيلًا»، فقال: أبايعك على سُنَّة الله ورسوله، والخليفتين من بعده، فبايعه عبد الرحمٰن، وبايعه الناس المهاجرون والأنصار، وأمراء الأجناد والمسلمون»[1].

= ومراد الدارقطني بالغرابة قوله: «إن الناس لن يعدوكم...» إلخ.

(١) لم أقف على أحد من الطريقين عن مالك، لكنهما موافقتان لرواية عبد الله بن محمد، عن جويرية بن أسماء، عن مالك، التي عند البخاري في الصحيح، كما ذكر ابن حجر. وإبراهيم بن طهمان: «ثقة يغرب». تهذيب الكمال (١/ ١١٥ رقم: ١٨٢)، التقريب (رقم: ١٨٩)، وسعيد هو: ابن عمرو الزبيري قال أبو زرعة: «لا بأس به». سؤالات البرذعي (رقم: ٩٧٦)، الدارقطني: «ثقة». سؤالات السلمي (رقم: ١٧٥).

٦٣/٢٢٣ ـ وأخرجه من طريق حَبِيب، عن مالك، عن الزهري، عن حُميد بن عبد الرحمٰن، أن المِسْوَر بن مخرمة فذكره مختصرًا[١].

مالك، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين:

٦٤/٢٢٤ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: أخبرنا إبراهيم بن علي الهُجَيْمي إجازة، حدثنا أبو العَيْناء، حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن علي بن حسين قال: «مثل أصحاب رسول الله ﷺ مثل العين، ودواء العين ترك مسها».

قال الدارقطني: «لم يروه غير أبي العَيْناء»[٣].

---

(١) انفرد بها الدارقطني، وإنما ساق هذه الروايات الثلاث عن مالك، للدلالة على تفرد سعيد بن عامر، عن جويرية بهذه الألفاظ التي لم يتابع عليها وقد تقدمت.
قال ابن حجر: «وساق الثلاثة لكن رواية حبيب مختصرة، والآخرين موافقتان لروا ـ عبد الله بن محمد بن أسماء». فتح الباري (١٣/ ١٩٦).

(٢) لسان الميزان (٧/ ٤٤٩).

(٣) هذا الأثر جاء عن أبي العيناء بإسنادين:
الأول: عن محمد بن خالد بن عَثْمَة، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن علي بن حسين قوله. أخرجه الدارقطني في الغرائب وانفرد به.
والثاني: عن الأصمعي، عن سُفيان بن عيينة، عن أبي هارون العَبْدي، عن أبي سعيد الخدري قوله. أخرجه ابن السني في الطب (ل: ٢٤/ب)، أبو نعيم في الطب (٢/ ٣٤٧ رقم: ٢٧٩).
وآفته في الإسنادين: أبو العيناء محمد بن القاسم بن خَلَّاد البصري:
قال الدارقطني: «ليس بقوي في الحديث». تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٤).
وقال أبو الحسن الشَّابُشْتِي: «كان حسن الشعر، جيد العارضة، مليح الكتابة والترسل، خبيث اللسان في سب الناس والتعريض بهم». كتاب الديارات (ص٨١).
وقال الخطيب: «ولم يسند من الحديث إلا القليل، والغالب على رواياته الأخبار والحكايات». لسان الميزان (٧/ ٤٤٨).
وأسند ابن الجوزي من طريق أبي عبد الله الحاكم، عن إسماعيل بن محمد النحوي قال: سمعت المحاملي يقول: سمعت أبا العيناء يقول: «أنا والجاحظ، وضعنا حديث فدك، وأدخلناه على الشيوخ ببغداد فقبلوه». قال إسماعيل: «وكان أبو العيناء =

٦٥/٢٢٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق عمرو بن عُصْم، عن الحسن بن الليث، عن أحمد بن سليمان الخُفْتاني، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أبيه رفعه: «**كل مُسْكر خمر، وثلاثة غضب الله عليهم، ولا ينظر إليهم ولا يكلمهم، وهم في المَنْسَأ، والمَنْسَأُ: بئر في جهنم؛ للمكذب بالقدر، والمبتدع في دين الله، ومدمن الخمر**».

قال الدارقطني: «هذا حديث منكر، وأحمد متروك»[٢].

٦٦/٢٢٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: من طريق موسى بن داود الأَخْنَسِي، عن مالك، عن الزُّهْري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**»[٤].

= يحدث بذلك بعدما تاب». الموضوعات (١/ ٤١)، وينظر: نَكْتُ الهِمْيان (ص٢٦٥)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٣ رقم: ٨٠٧١)، لسان الميزان (٧/ ٤٤٦ رقم: ٧٣١٦).
وفي الإسناد الأول: أبو هارون عُمارة بن جُوَيْن العبدي: «متروك الحديث». الكاشف (رقم: ٤٠٠٣)، التقريب (رقم: ٤٨٤٠).

(١) لسان الميزان (٣/ ١١٠)، التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة (٢/ ١١٢).

(٢) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في التذكرة للقرطبي (٢/ ١١٢). من طريق أحمد بن سليمان الخُفْتَاني، عن مالك به.
وآفته الخفتياني وقد تقدم بيان حاله في الحديث رقم: (٢٣/١٨٣) من هذا الباب.

(٣) إتحاف المهرة لابن حجر (١٦/ ٢٠٥).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٩/ ١٩٧)، من طريق الدارقطني، عن محمد بن مِخْلد بن حفص، عن إبراهيم بن محمد بن مروان بن كِنانَة، حدثنا موسى بن داود عن مالك به.
وموسى بن داود: ثقه، قاله: ابن نمير وابن سعد وابن عمار الموصلي والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: «كان مصنفًا مكثرًا مأمونًا». تهذيب الكمال (٧/ ٢٥٨ رقم: ٦٨٤٦)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٤)، وقال أبو حاتم: «شيخ في حديثه اضطراب». الجرح والتعديل (٨/ ١٤١ رقم: ٦٣٦).
والراوي عنه: إبراهيم بن محمد بن مروان المعروف بالعَتِيق: قال الدارقطني: «غمزوه». العلل (١٠/ ٢١٨)، تاريخ بغداد (٧/ ٨٢).

= وقد خولف في إسناد هذا الحديث عن موسى بن داود.
فأخرج أحمد في المسند (٣/ ٢٥٩ رقم:١٧٣٧)، ـ ومن طريقه الطبراني في الكبير (٣/ ١٣٨ رقم:٢٨٨٦) ـ، وأخرجه تمام في فوائده (١/ ٢٠٤ رقم:٤٧٧، ٤٧٨)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٥٧١ رقم:٤١٥)، من طريق **محمد بن أحمد بن بُرد الأنطاكي، وفهد بن سليمان**، وابن بطة في الإبانة الكبرى (١/ ٤١١ رقم:٣٢٤)، من طريق **يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي**، أربعتهم عن موسى بن داود، عن عبد الله بن عمر العمري، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن أبيه.
فدل هذا على أن الوهم من إبراهيم بن محمد بن مروان، لا من موسى بن داود والله أعلم.
وفي الإسناد: عبد الله بن عمر العمري الزاهد: «ضعيف». التقريب (رقم:٣٤٨٩).
وتابع موسى بن داود في رواية هذا الحديث عن مالك:
خالد بن عبد الرحمٰن الخُراساني: أخرج حديثه أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص٦٥ رقم:٤٠)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣/ ٩٤ رقم:٢٠٦٩)، وتمام في الفوائد (١/ ٢٠٣ رقم:٤٧٤، ٤٧٥)، وأبو الحسن الطيوري في الطيوريات (٣/ ١١٤٨ رقم:١٠٦٧)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٣١٣ رقم:٦٢٠٠)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٥٧١ رقم:٤١٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٩/ ١٩٦)، من طرق عن خالد بن عبد الرحمٰن الخُراساني، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن أبيه.
وخالد بن عبد الرحمٰن الخراساني: قال يحيى بن معين: «هو ثقه». الكامل (٤/ ٣١٣)، وقال أبو زرعة: «لا بأس به». الضعفاء (رقم:١٧٠)، وقال العقيلي: «في حفظه شيء». الضعفاء (٤/ ٥٧١)، وقال ابن عدي: «ليس بذاك». الكامل (٤/ ٣١٣ رقم:٥٩٨)، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي». العلل (٨/ ٢٧)، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام». التقريب (رقم:١٦٥١).
قال ابن عدي: «وهذا قال فيه خالد الخراساني: عن مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أبيه، وهو في «الموطأ»: عن الزهري، عن علي بن حسين، عن النبي ﷺ، ليس فيه: عن أبيه».
قال أبو عمر: «إنما أوتي فيه خالد بن عبد الرحمٰن وموسى بن داود والله أعلم لأنهما حملا حديث مالك في ذلك على حديث العمري، عن الزهري فيه».
والصحيح عن مالك ما في الموطأ: مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين مرسلًا، ليس فيه عن أبيه.

مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج:

٦٧/٢٢٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق أبي بكر محمد بن عبد الرحمٰن بن مُجَبَّر[٢] بن رَيْسَان الحِمْيَرِي، عن خالد بن نَجِيح، عن مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة قيل: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الحالّ الْمُرتَحِل الذي يفتح القرآن ويختمه، صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره، ومن آخره إلى أوله، كلما حَلَّ ارتحل**».

قال الدارقطني: «هذا غير محفوظ عن مالك، ولا عن الزهري»، واتهم ابن مُجَبَّر فقال: «كان يضع الحديث»[٣].

= كذا رواه عنه جماعة الرواة للموطأ منهم: يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٢٩٣ رقم: ٢٥٨٣)، ابن وهب وابن القاسم كما في جمع ابن جوصا (ل: ١٠٨/ب) أسعد أفندي، القعنبي (ل: ١٢٣/أ) جار الله، يحيى بن بكير (ل: ١٨٥/أ) الفاتح، أبو مصعب الزهري (٢/ ٧٤ رقم: ١٨٨٣)، سويد بن سعيد (ص٤٧٢ رقم: ٦٥٠)، الشيباني (ص٣٠٦ رقم: ٩٤٩).

وتابع مالكًا على إرسال هذا الحديث:

معمر عند عبد الرزاق في المصنف (٩/ ١٥٠ رقم: ٢١٥٤١).

زياد بن سعد الخرساني: عند أبي عمر العدني في الإيمان (ص١١١ رقم: ٤٥).

قال ابن عبد البر: «هكذا رواه جماعة رواة الموطأ عن مالك فيما علمت، إلا خالد بن عبد الرحمٰن الخراساني؛ فإنه رواه عن مالك عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن أبيه وكان يحيى بن سفيان يثني على خالد بن عبد الرحمٰن الخراساني خيرًا، وقد تابعه موسى بن داود الضبي قاضي طرسوس فقال فيه أيضًا: «عن أبيه» وهما جميعًا لا بأس بهما، إلا أنهما ليسا بالحجة على جماعة رواة الموطأ، الذين لم يقولوا فيه عن أبيه». التمهيد (٩/ ١٩٥)، ونسخة فاضل أحمد (٣٤٥) (ل: ١٢٣/ب).

(١) إتحاف المهرة لابن حجر (١٥/ ٢٥٧ رقم: ١٩٢٧٢).

(٢) كذا وقع عند ابن حجر: «مُجَبَّر»، وهو تصحيف لأن محمد بن عبد الرحمٰن بن مُجَبَّر في طبقة مالك، يروي عن نافع، ومحمد بن المنكدر، ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم، ويؤيده أن ابن حجر ذكر اسم: «ريسان»، عندما ساق نسبه وهذا في ابن بَجِير لا في ابن المجبر، كما أن إطلاق الدارقطني الوضع إنما يصدق على ابن بحير لا على ابن مجبر والله أعلم.

(٣) إسناده باطل، وآفته: محمد بن عبد الرحمٰن بن بَجِير بن عبد الرحمٰن بن معاوية بن بحير بن رَيْسَان المصري: =

٦٨/٢٢٨ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا مالك بن سَيْف التُّجِيبِي، حدثنا إسماعيل بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، عن مالك، عن ابن شِهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «شَرُّ الطعام طعام الوليمة».

قال الدارقطني: قال لنا أبو بكر النيسابوري: «أخطأ إسماعيل هذا في رفعه، وهو في «الموطأ» من كلام أبي هريرة»[٢].

= قال ابن يونس: «متروك الحديث». وقال أيضًا: «غير مأمون». لسان الميزان (٧/ ٢٨٠).
وقال الدارقطني: «يروي عن أبيه، عن مالك، والثوري، أحاديث موضوعة، كان بمصر يضع الحديث». المؤتلف والمختلف (١/ ١٥٦).
وقال ابن عدي: «روى عن الثقات بالمناكير وعن أبيه عن مالك بالبواطيل». الكامل (٩/ ٤١٨ رقم: ١٧٧٩).
وقال الخطيب: «متروك». تاريخ دمشق (٨/ ٢٧٩)، وقال أيضًا: «كذاب». لسان الميزان (٧/ ٢٨٠).
وسيأتي لابن بحير حديث في باب مالك عن نافع عن ابن عمر تحت رقم: (٢٩٠/ ٤٠)، وثلاثة أحاديث تحت هذا الباب وهي برقم: (٢٣٤/ ٧٤) (٢٣٥/ ٧٥) (٢٣٦/ ٧٦)، وكلها لا تصح.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٧٩ رقم: ٢١٣٦)، من طريق مقدام بن داود بن تليد الرعيني، عن خالد بن نزار، عن الليث بن سعد، عن مالك بن أنس به.
قال الذهبي: «وهو موضوع على سند الصحيحين، فيه مقدام بن داود بن عيسى وهو متكلم فيه، والآفة منه». مختصر تلخيص الذهبي (١/ ٤٨٩).
وقد ضعف ا ارقطني في غرائب مالك: المقداد بن دواد كما سيأتي في فصل الرواة.

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٢٤/ ٥٣٣)، فتح الباري (٩/ ٢٤٤).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ١٧٦)، من طريق الدارقطني به.
وإسماعيل بن عبد الله بن مسلمة بن قعنب أخو عبد الله: «صدوق يخطئ». التقريب (رقم: ٤٩١).
قال الدارقطني في كتابه «الموطآت»: «أسنده إسماعيل، ولم يصنع شيئًا». التوضيح (٢٤/ ٥٣٣).
وقال في العلل (٩/ ١١٧): «ورفعه إسماعيل بن مسلمة القعنبي، عن مالك ووهم في رفعه». =

مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله:

٦٩/٢٢٩ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن علي المَرْوَزِي المُعَدِّل، حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الماشي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أشْرَس، حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا مالك، عن الزُّهْرِي، عن عُبَيد الله، عن ابن عباس رفعه: **«أقْرَأني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني، فانتهى إلى سبعة أحرف»**.

قال الدارقطني: «غريب من حديث مالك، وابن الأشْرَس والماشي ضعيفان»[٢].

= قال ابن حجر: «روى عن مالك حديثًا في طعام الوليمة رفعه فأخطأ، وهو في الموطأ من قول أبي هريرة». تهذيب التهذيب (١/ ٣٣٥)

وتابعه إسماعيل على إسناد هذا الحديث:

رَوْح بن القاسم: أخرج حديثه ابن المظفر البزاز في غرائب مالك (ص٥٢ رقم: ١٤)، وأبو محمد بن النحاس في أماليه (ص٤٢٢ رقم: ٢٢)، وابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ١٧٦)، من طريق إسحاق بن داود الصواف، حدثنا يحيى بن غيلان، عن عبد الله بن بزيع، عن روح بن القاسم به.

وفي الإسناد: عبد الله بن بَزِيع الأنصاري:

قال ابن عدي: «أحاديثه عمن يروي عنه ليست بمحفوظة، أو عامتها». قال: «وليس هو عندي ممن يحتج به». الكامل (٧/ ٧٣، ٧٥).

وقال الدارقطني: «لين، وليس بالمتروك». العلل (١٠/ ٢٨٨).

وقال الساجي: «ليس بحجة». لسان الميزان (٤/ ٤٤١).

والصحيح عن مالك ما في الموطأ (٢/ ٥٥ ح: ١٥٧٣): مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أنه كان يقول: «شر الطعام طعام الوليمة. يدعى لها الأغنياء، ويترك المساكين. ومن لم يأت الدعوة، فقد عصى الله، ورسوله».

وأخرجه البخاري في الصحيح (٧/ ٢٥ ح: ٥١٧٧)، من طريق عبد الله بن يوسف، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٥٣ ح: ١٤٣٢)، من طريق يحيى النيسابوري، كلاهما عن مالك به.

(١) لسان الميزان (٦/ ٥١٩).

(٢) لم أجده إلا من هذا الطريق، ولا يصح من حديث مالك، وفي إسناده كل من:
أبو عبد الله محمد بن أشْرَس السُّلَمي النيسابوري:

٧٠/٢٣٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»(١): حدثني أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا شُجاع بن مِخْلَد، عن حماد بن خالد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن سعدًا قال: يا رسول الله أتنتفع أمي إن تصدقت عنها وقد ماتت؟ قال: «نعم». قال: فما تأمرني؟ قال: «اسق الماء».

قال الدارقطني: «لا أعلم روى هذا غير شُجاع بن مِخْلَد، عن حماد بن خالد»(٢).

= قال أبو احمد الحاكم: «حديثه ليس بالقائم». الأسامي والكنى (٥/ ٤٣٦ رقم: ٣٤٢٤).
وقال أبو عبد الله الحاكم: «متروك الحديث». القراءة خلف الإمام (ص٤٦٨).
وقال محمد بن صالح بن هانئ: «كان مشايخنا ينهون عنه». تاريخ الإسلام (٦/ ٣٩٦).
وقال البيهقي: «محمد بن أشرس هذا مرمي بالكذب، ولا يحتج بروايته إلا من غلب عليه هواه». القراءة خلف الإمام (ص٤٧٥).
وقال الخطيب: «ضعيف». ونقل عن أبي العباس بن سعيد قال: «محمد بن أشرس النيسابوري ضعيف الحديث». المتفق والمفترق (٣/ ١٨١٨).
قال الذهبي: «متهم في الحديث، وتركه أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ، وغيره». ميزان الاعتدال (٣/ ٤٨٥ رقم: ٧٢٤٦).
ومحمد بن أحمد بن إسحاق الماشي: ضعفه الدارقطني، وقال أبو عبد الله الحاكم: «لا يعرف». القراءة خلف القراءة خلف الإمام (ص٤٦٨).
والصحيح في هذا الحديث ما أخرجه البخاري (٤/ ١١٣ رقم: ٣٢١٩)، ومسلم (٢/ ٢٠٢ رقم: ٨١٩)، في صحيحيهما من طريق يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس حدثه أن رسول الله ﷺ، قال: «أقرأني جبريل عليه السلام على حرف، فراجعته، فلم أزل أستزيده فيزيدني، حتى انتهى إلى سبعة أحرف».

(١) التمهيد (٩/ ٢٤، ٢٥)، فتح الباري (٥/ ٣٨٩).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٩/ ٢٤)، من طريق الدارقطني به.
وحماد بن خالد الخَيَّاط: ثقة باتفاقهم، إلا أنه كن أُميًّا لا يكتب كما ذكر ذلك ابن معين والدارقطني، وابن عبد البر. الجرح والتعديل (٦/ ١٣٦)، المؤتلف والمختلف (٢/ ٩٤١)، الاستذكار (١٥/ ٩). وينظر: تهذيب التهذيب (١/ ٤٧٩)، والتقريب (قم: ١٤٩٦).

مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة:

٧١/٢٣١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق مُظَفَّر بن سهل المعروف بعابد الشَّطْ، عن محمد بن علي العَطَّار، عن الفَرْوِي، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه أخبره؛ أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت.

قال الدارقطني: «هذا غير محفوظ عن مالك، ومن دون الفَرْوي فيه مجهول»[٢].

= قال ابن معين: «الصحيح في هذا الإسناد حديث النذر، وحماد بن خالد ثقة ولكنه كان أُميًّا». التمهيد (٩/ ٢٥).
والمحفوظ في هذا الحديث ما في الموطأ، كتاب: النذور والأيمان، باب: ما يجب من النذور في المشي (١/ ٥١٢ ح:١٤١٥): مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس؛ أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله ﷺ، فقال: إن أمي ماتت، وعليها نذر، ولم تقضه، فقال رسول الله ﷺ: «اقضه عنها».
وأخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ٨، ٩ ح:٢٧٦١)، من طريق عبد الله بن يوسف.
ومسلم في الصحيح (٦/ ٧٦ ح:١٦٣٨)، من طريق يحيى النيسابوري كلاهما عن مالك به.
قال ابن عبد البر: «الصحيح في هذا الحديث ذكر النذر». الاستذكار (١٥/ ٨).
وقال ابن حجر: «والمحفوظ عن مالك ما وقع في هذا الباب والله أعلم». فتح الباري (٥/ ٣٩٥).

(١) لسان الميزان (٨/ ٩٢).

(٢) لم أجده من حديث مالك، وفيه كل من:
مُظَفَّر بن سهل المعروف بعابد الشَّط لم أظفر فيه على حال سوى قول الدارقطني: «مجهول». وينظر: ميزان الاعتدال (٤/ ١٣١ رقم:٨٦٠٤).
ومحمد بن علي بن خَلَف العَطَّار ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٩٤) ونقل فيه قول محمد بن منصور: «ثقة مأمون حسن العقل».
وقال ابن عدي بعد أن أسند حديثًا من جهته: «عنده من هذا الضرب عجائب، وهو منكر الحديث والبلاء فيه عندي». الكامل (٤/ ٢١).
وفي الإسناد كذلك إسحاق بن محمد الفَرْوي: صدوق في الجملة، وأخذت عليه =

٧٢/٢٣٢ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق جُوَيْرِية بن أسماء، عن مالك، عن ابن شِهاب، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة؛ أن عمر خرج إلى الشام فذكر الخبر مطولًا وفيه: «إنما رجع بالناس من سَرْغ»[٢] عن حديث عبد الرحمٰن بن عوف عن رسول الله ﷺ: «أنه نهى أن يَقْدَمَ عليه إذا سمع به، وأن يَخْرُجَ عنه إذا وقع بأرض هو بها»[٣].

= أحاديث انفرد بها عن مالك لم يتابع عليها.

قال العقيلي: «جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها». الضعفاء الكبير (١/ ١٠٦). وينظر: تهذيب الكمال (١/ ١٩٧ رقم: ٣٧٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٤٨)، الكاشف (١/ ١٣٨ رقم: ٣١٩).

وقد علق الدارقطني العلة في هذا الحديث بجهالة من دون إسحاق الفروي، والخلاصة: أنه لا يصح من حديث مالك، والله أعلم.

والصحيح في هذا الحديث ما أخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ٤٤ رقم: ١٠٩٣)، من طريق معمر، و(٢/ ٤٥ رقم: ١٠٩٧)، من طريق عقيل، و(٢/ ٤٦ رقم: ١١٠٤)، من طريق يونس، ومسلم في الصحيح (٢/ ١٥٠ رقم: ٧٠١)، من طريق يونس، ثلاثتهم عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أخبره أن أباه، أخبره فذكره.

(١) فتح الباري (١٠/ ١٨٦).

(٢) سَرْغ: بفتح السين المهملة وسكون الراء وفتحها معًا، وهو بالعينِ، والغينُ لغة فيه، موضع هو أول الحجاز، وآخر الشام، بين المغيثة وتبوك، من منازل حاج الشام، بينه وبين المدينة ثلاث عشر مرحلة، وهي «المدوَّرة» اليوم، مركز الحدود بين الأردن والسعودية من طريق حالة عمار. ينظر: معجم البلدان (٣/ ٢١١، ٢١٢)، التعليق على الموطأ (٢/ ٣٠٤، ٣٠٥)، المعالم الأثيرة (ص١٣٩).

(٣) لم أقف عليه من رواية جُوَيْرِية بن أسماء.

والحديث في الموطأ، كتاب: الجامع، باب: ما جاء في الطاعون (٢/ ٤٧٦ ح: ٢٧٦٩ و: ٢٧٥٠):

مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة؛ أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام، فلما جاء سرغ بلغه أن الوَبَاءَ قد وقع بالشأم. فأخبره عبد الرحمٰن بن عوف؛ أن رسول الله ﷺ قال فذكره.

ومالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله؛ أن عمر بن الخطاب إنما رجع بالناس عن حديث عبد الرحمٰن بن عوف. =

٧٣/٢٣٣ ـ وأخرجه أيضًا من رواية بِشْر بن عمر، عن مالك بمعناه[١].

٧٤/٢٣٤ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٢]: من طريق محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحَرَّاني إمام مسجد الفُسْطاط، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن بَحِير بن عبد الرحمٰن بن معاوية بن بَحِير بن رَيْسَان، عن أبيه، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أبي سَلَمة، عن معاوية بن الحكم رفعه قال: **«إن الشيطان قال: لن يَنْجُوَ منِّي أحدٌ من ثلاث، ـ يعني: في المال ـ إما أن أُزَيِّنه فيمنعه من حقه، وإما أن أسهل له سبيلًا فينفقه في غير حقه»**... الحديث.

قال **الدارقطني**: «تفرد به محمد، ولم يكن بالمرضي»[٣].

= وأخرجه البخاري في الصحيح (٧/ ١٣٠ ح: ٥٧٣٠)، من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي، بالإسناد الأول، و(٩/ ٢٦، ٢٧ ح: ٦٩٧٣)، من طريق القعنبي بالإسنادين معًا.

ومسلم في الصحيح (٧/ ٣٠ ح: ٢٢١٩/ ١٠٠)، من طريق يحيى النيسابوري بالإسنادين معًا ثلاثتهم عن مالك به.

(١) لم أجده مسندًا من طريق بشر بن عمر، لكن أشار الدارقطني في العلل (٤/ ٢٥٥)، وابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ٦٦)، إلى أن بشرًا خالف في إسناده فرواه عن مالك، عن ابن شهاب؛ أن سالم بن عبد الله، وعبد الله بن عامر بن ربيعة أخبراه أن عمر بن الخطاب حين خرج إلى الشام، إنما رجع بالناس من سرغ، عن حديث عبد الرحمٰن بن عوف؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم به في أرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه».

قال ابن عبد البر: «فجمع بشر عن مالك الحديثين جميعًا ورفعهما، وليس حديث سالم مصرحًا بما وقع في شيء من الموطآت».

(٢) لسان الميزان (٧/ ٢٧٩).

(٣) لم أجده عن غير الدارقطني.

والآفة فيه: محمد بن عبد الرحمٰن بن بَحِير بن عبد الرحمٰن بن معاوية بن بحير بن رَيْسَان المصري:

قال ابن يونس: «متروك الحديث». وقال أيضًا: «غير مأمون». لسان الميزان (٧/ ٢٨٠).

وقال الدارقطني: «يروي عن أبيه، عن مالك، والثوري، أحاديث موضوعة، كان بمصر يضع الحديث». المؤتلف والمختلف (١/ ١٥٦).

٧٥/٢٣٥ ـ وبه[١]: «**تهادوا، فإنه يضاعف الود، ويذهب بغوائل الصدر**».

قال الدارقطني: «تفرد به ابن بَحِير، عن أبيه، عن مالك، ولم يكن بالرضي، ولا يصح عن مالك، ولا عن الزهري»[٢].

٧٦/٢٣٦ ـ وأخرج أيضًا من روايته، عن أبيه، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن عُرْوة، عن عائشة، أحاديث من أنكرها: «**أيما أهل عَرْصَة ظَلَّ فيهم امرؤ مسلم جائعًا، فقد بَرِئَتْ منهم ذِمَّة الله**».

قال الدارقطني: «تفرد به محمد، وهو منكر الحديث، وهذا باطل»[٣].

٧٧/٢٣٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٤]: من طريق إسحاق بن الفُرات، عن أبي الهيثم العَبْدي، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن ابن أبي حَدْرَد الأَسْلَمي قال: «قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، فأردت الحج، فلما أتيت قلت: اللَّهُمَّ قَيِّضْ لي رجلًا من أصحاب نبيّك ﷺ،

= وقال ابن عدي: «روى عن الثقات بالمناكير، وعن أبيه عن مالك بالبواطيل». الكامل (٩/ ٤١٨ رقم: ١٧٧٩).

وقال الخطيب: «متروك». تاريخ دمشق (٨/ ٢٧٩)، وقال أيضًا: «كذاب». لسان الميزان (٧/ ٢٨٠).

وقال في ترجمة أبيه: «روى عنه ابنه محمد، عن مالك بن أنس أحاديث منكرة، الحمل فيها على ابنه». تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٤٤).

وسيأتي لابن بحير حديث في باب مالك عن نافع عن ابن عمر تحت رقم: (٢٩٠/ ٤٠).

(١) لسان الميزان (٧/ ٢٧٩)، التمهيد (٢١/ ١٨).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ١٨)، من طريق الدارقطني: حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن بحير به.

والآفة فيه محمد بن عبد الرحمٰن بن بَحِير ابن رَيْسَان المصري، وقد تقدم بيان حاله.

(٣) لم أقف عليه عند غير الدارقطني.

والمشهور من حديث أبي الزَّاهِرِيَّة، عن كَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمِي عن ابن عمر وسيأتي الكلام عليه في باب مالك عن نافع عن ابن عمر تحت رقم: (٢٦٩/ ١٩).

والآفة فيه من محمد بن عبد الرحمٰن بن بَحِير ابن رَيْسَان المصري، وقد تقدم.

(٤) لسان الميزان (٩/ ١٨٥).

كان نبيّك ﷺ يحبه، وكان يحب نبيّك، فإذا أنا بغلام أسودَ على حمارٍ يقود ناقة، خلفها شيخ على حماره، فقلت للأسود: يا غلام، من هذا الشيخ؟ فقال: محمد بن مَسْلَمَة الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ، فَرَافَقْتُ خَيْرَ رفيق، وَنَازَلْتُ خير نزيل، فتذاكرنا يومًا في مسيرنا الشكر والمعروف، فقال محمد: كنا يومًا عند رسول الله ﷺ، فقال لحسان بن ثابت: **«يا حسان، أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية، فإن الله قد وضع عنا آثامهما في شعرها وروايتها»**.

فأنشده قصيدة الأعشى، هجا بها علقمة بن عُلَاثَة:

عَلْقَمُ ما أنت إلى عَامِرِ ... الناقِضِ الأَوْتَارَ والوَاتِرِ

فقال رسول الله ﷺ: **«يا حسان، لا تعد تُنْشِدني هذه القصيدة بعد مجلسي»**، فقال: يا رسول ا ، تنهاني عن رجل مشرك مقيم عند قَيْصَر؟ فقال النبي ﷺ: **«لا يا حسان، أَشْكَر الناس للناس، أَشْكَرُهم لله ﷻ، وإن قَيْصر سأل أبا سفيان بن حرب عني، فتناول مني مقالًا، وسأل هذا عني فأحسن القول»**.

فشكره رسول الله ﷺ على ذاك.

قال **الدارقطني**: «أبو الهيثم العَبْدي مجهول، وهذا غير محفوظ عن مالك، ولا عن الزهري»[1].

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء حوائج الناس (ص٦٩ رقم: ٧٤)، وفي اصطناع المعروف (ص١٠٧ رقم: ١٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ٢٧٦)، والقاضي عياض في الغنية (ص١٨٤، ١٨٥)، من طريق سفيان بن محمد المصيصي، عن إسحاق بن الفُرات التُّجِيبي، عن أبي الهيثم العبدي، عن مالك به.
وفي إسناده أبو هيثم العبدي واسمه: خالد بن عبد الرحمٰن، جهله ا ارقطني في هذا الموضع، وقال في تعليقاته على المجروحين لابن حبان (ص٨٨ رقم: ٧٩): «رجل مجهول، لا أعلمه روى شيئًا من الحديث غير هذا الحديث الباطل عن سماك». يريد: حديثه عن سماك، عن طارق بن شهاب، عن عُمَر مرفوعًا: «بعثت داعيًا ومبلغًا، وليس إليَّ من الهدى شيء».
وقال العقيلي: «ليس بمعروف بالنقل». الضعفاء (١/ ٥٧٠ رقم: ٤١٢).

٧٨/٢٣٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق يزيد بن مروان، عن مالك، عن الزهري، عن سهل بن سعد؛ أن النبي ﷺ نهى عن بيع اللحم بالحيوان[٢].

= وقال ابن حبان: «كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد العدالة لكثرته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد». المجروحين (١/ ٢٨١).
وقال ابن حجر: «أتى عن مالك بخبر منكر». لسان الميزان (٩/ ١٨٦)، وقال أيضًا: «مجهول»، ذكره في التقريب (رقم:١٦٥٣)، والتهذيب (٣/ ١٠٤)، تمييزًا بينه وبين خالد بن عبد الرحمٰن الخراساني أبو الهيثم نزيل ساحل دمشق، وهو ثقة.
وفي إسناد ابن أبي الدنيا: سفيان بن محمد المِصِّيصي: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث كتبت عنه، ولا أحدث عنه». الجرح والتعديل (٤/ ٢٣١ رقم:٩٩٠)
وقال ابن عدي: «يسرق الحديث ويسوي الأسانيد». قال أيضًا: «وفي أحاديثه موضوعات وسرقات كثيرة يسرقها من قوم ثقات، وفي أسانيد ما يرويه تبديل قوم بدل قوم، واتصال الأسانيد، وهو بَيِّنُ الضعف». الكامل (٥/ ٥٦٦، ٥٦٩ رقم:٨٤٦).
وقال الدارقطني: «كان ضعيفًا سيئ الحال في الحديث». تاريخ بغداد (١٠/ ٢٥٩).

(١) تلخيص الحبير (٤/ ١٧٤٥).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (٤/ ٣٨ رقم:٣٠٥٦)، حدثنا محمد بن علي بن حبيش الناقد، حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي، حدثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي أبو سفيان، حدثنا يزيد بن مروان عن مالك به بلفظ: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع اللحم بالحيوان».
ومن طريق يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٤)، وابن عبد البر في التمهيد (٤/ ٣٢٢)
وآفته: يزيد بن مروان الخلّال.
قال ابن معين: «كذاب». وقال الدارمي: «قد أدركت يزيد بن مروان، وهو ضعيف، قريب مما قال يحيى» تاريخ الدارمي (ص٢٣٥ ت:٩١٣).
وقال ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به بحال» المجروحين (٣/ ١٠٥)، إلا أن ابن حبان أعاد ذكره في الثقات (٩/ ٢٧٦).
ينظر: الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات (ص٣٣٥) للدكتور مبارك سيف الهاجري. وتصحف اسم الراوي عنده إلى يزيد بن رومان، وهو خلاف ما في مصادر الترجمة.
وقال الدارقطني: «ضعيف جدًا» لسان الميزان (٦/ ٢٩٣).

٧٩/٢٣٩ ـ وقال الدارقطني في كتابه المسمى «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا جُوَيْرِية، عن مالك، عن الزهري قال: «جاء صفوان بن أمية يسعى، حين هزم الناس بِحُنَيْن فقال له ابن أخيه: والله يا أبا وهب لا نرتد أبدًا، فقال صفوان: والله لأن يُرَبِّنِي رب من قريش، أحب إلي من أن يُرَبِّنِي رب من هَوازِن لا أعلمه»[٢].

= أما الحكم على روايته فقد قال الدارقطني: «يرويه يزيد بن مروان، عن مالك بهذا الإسناد، ولم يتابع عليه، وصوابه في الموطأ عن ابن المسيب مرسلًا».
وقال البيهقي: «غلط فيه يزيد بن مروان الخلال، فرواه عن مالك، عن الزهري، عن سهل بن سعد موصولًا، وهو باطل». السنن الصغير (١/ ٤٨٥).
وقال ابن عبد البر: «وهذا حديث إسناده موضوع، لا يصح عن مالك، ولا أصل له في حديثه». التمهيد (٤/ ٣٢٣).
والصحيح عن مالك ما في الموطأ: مالك، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب؛ أن رسول الله ﷺ، نهى عن بيع الحيوان، باللحم.
كذا رواه عنه كل من: يحيى الليثي (٢/ ١٨٣ ح: ١٩١٢)، وابن القاسم (ص٧٩ رقم: ١٣٤)، القعنبي (ل: ٦٧/أ) جار الله، ـ ومن طريقه أبو داود في المراسيل (ص١٦٦، ١٦٧ ح: ١٧٨) ـ، يحيى بن بكير (ل: ١٠٦/ب) الفاتح، وأبو مصعب المدني (٢/ ٣٦١ رقم: ٢٦١٣)، وسويد بن سعيد (ص٢٠٥ رقم: ٢٥٠).

(١) تخرج أحاديث الكشاف (١/ ٢٦).

(٢) لم أقف عليه عند غير الدارقطني، وإسناده صحيح إلى الزهري، إلا أنه مرسل.
والذي عند مالك في الموطأ (١/ ٦٦١ رقم: ١٧٠٧) عن ابن شهاب مرسلًا هو ذكر خبر إسلام صفوان بن أمية، وأمان رسول الله له وتسييره أربعة أشهر وشهوده حنينًا والطائف وهو كافر حتى أسلم.
وكلام صفوان بن أمية مشهور عند أهل السير والمغازي في مرويات غزوة حنين، ومن ذلك ما أخرجه ابن إسحاق في السيرة ـ تهذيب ابن هشام ـ (٥/ ١١١، ١١٢)، وابن حبان في الصحيح (١١/ ٩٦ رقم: ٤٧٧٤)، وأبو يعلى في المسند (٣/ ٣٨٩ رقم: ١٨٦٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ٤١٢، ٤١٣ رقم: ٢٥٧٥/ ٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ١٢٦، ١٢٧)، والطبري في التاريخ (٣/ ٧٤) من طرق عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمٰن بن =

٨٠/٢٤٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق زهير بن عَبَّاد، عن أبي بكر بن شُعيب، عن مالك، عن الزهري، عن عمرو بن الشَّرِيد، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «**من تختم بالعقيق، لم يزل يرى خيرًا**».

قال الدارقطني: «حديث غير محفوظ عن الزهري، ولا عن مالك، تفرد به زهير، عن أبي بكر بن شعيب، وهو مجهول»[٢].

= جابر بن عبد ا ، عن أبيه، فذكر خبر الغزوة وفيها قول سلمة بن صفوان.
وإسناده حسن، وابن إسحاق صرح بالتحديث عند أبي يعلى وابن حبان.
قال الطحاوي: «وقد ذكرنا في حديث أبي أمية، عن بشر بن عمر، عن مالك، عن ابن شهاب أن صفوان بن أمية شهد مع رسول الله ﷺ حنينًا والطائف وهو كافر، وطلبنا ذلك هل نجده في حديث مرفوع متصل الإسناد؟ فوجدنا فَهْدًا قد حدثنا قال: . . . فذكر حديث جابر».

(١) الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (١/ ١١١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٣٩ رقم:١٠٣)، وابن مردويه في المنتقى من حديث الطبراني (ص٩٨ رقم:٣٨)، وابن حبان في المجروحين (٣/ ١٥٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٣٣ رقم:١٤٦٠) ـ، وأخرجه الحاكم في فضائل فاطمة الزهراء (ص١٥٣ رقم:٢٣٠)، من طريق زهير بن عباد، عن أبي بكر بن شعيب، عن مالك به.
وهو موضوع المتهم به أبو بكر بن شعيب:
قال ابن حبان: «شيخ يروي عن مالك ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به».
وقال ابن الجوز ِ : «لا يصح، في إسناده أبو بكر بن شعيب ولا نعرف اسمه».
وقال الذهبي: «غير ثقة». ميزان الاعتدال (٤/ ٤٩٩ رقم:١٠٠١٤). وقال تعليقًا على الخبر: «هذا كذب». ميزان الاعتدال (٤/ ٥٠٣).
ويروى في فضل التختم بالعقيق أحاديث أُخَرُ كلها لا تصح، وقد جمع السخاوي طرقها وأطال الكلام على أسانيدها في الفتاوى الحديثية المسمى بالأجوبة المرضية (١/ ١٠٨ ـ ١١٥).
قال العقيلي: «ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء». الضعفاء (٤ ٢٩٩).
وقال السخاوي: «قد جاء من طرق عدة كلها واهية».

٨١/٢٤١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن أبي علي ابن الصَوَّاف وأبي بكر الشافعي كلاهما، عن أبي مسلم الكَجِّي، ثنا أبو عاصم، عن مالك، عن الزهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن جده قال: قيل لصفوان بن أمية: إنه من لم يهاجر فقد هلك، فدعا براحِلَتِه فركبها إلى المدينة، فقال له النبي ﷺ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا وَهْبٍ؟» قال: بلغني أنه من لم يهاجر فلا دين له، قال: «ارْجِعْ إِلَى أَبَاطِحِ مَكَّةَ» فرجع فدخل المسجد فتوسط رِداءَه، فجاءه رجل فَسَرَقه، فأتى به النبي ﷺ، فأمر بقطعه، فقال: لم يبلغ ردائي ما يقطع فيه، بل قد جعلته صدقة، قال: «فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ؟».

قال الدارقطني: «قوله في الإسناد: عن جده غريب، ورواه سائر رواة مالك في الموطأ وغيره: عن صفوان بن عبد الله قال: قيل لصفوان فذكروه مرسلًا، وتفرد أبو عاصم بوصله، وقد رواه شَبابَةُ بن سَوَّار عن مالك فخالف الجميع، قال: عن الزهري، عن عبد الله بن صفوان، عن أبيه»[٢].

---

(١) موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر (١/ ٤٩٧).

(٢) رواية أبي عاصم النبيل أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٤٧ ح: ٧٣٢٥)، ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (٨/ ٢٠ ح: ١٠) ـ، وعمر بن الحاجب في عوالي مالك (١/ ٤٠٤ ح: ٥٣٢/ ١٠١)، من طريق أبي مسلم الكَشِّي إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، عن أبي عاصم النبيل به.
وهي رواية أعلها جماعة من أهل العلم بتفرد أبي عاصم، منهم الدارقطني، وابن عبد البر، والمزي، والذهبي، وابن حجر وغيرهم. ينظر: التمهيد (١١/ ٢١٦). وموافقة الخُبْر الخَبَر (١/ ٤٩٧).
قال ابن عبد البر: «ولم يقل أحد فيما علمت في هذا الحديث عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن جده، غير أبي عاصم».
ورواية شَبَابَة بن سَوَّار أخرجها ابن ماجه في السنن (ص٤٤١ ح: ٢٥٩٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ١٥٧، ١٥٨ ح: ٢٣٨٤)، وابن عبد البر في التمهيد (١١/ ٢١٦، ٢١٧)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٣/ ٣٣٤، ٣٣٥)، عن الحسن بن الصَبَّاح كلاهما عن شَبابَة بن سَوَّار، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عبد الله بن صفوان، عن أبيه. وهو معلول أيضًا بما سبق في الطريق الأول.

٨٢/٢٤٢ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق أبي سُبْرَة بن عبد الله المدني، عن مُطَرِّف، عن مالك، عن ابن شِهاب، عن أبي السَّائِب مولى هشام، عن أبي هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فهي خَدَاجٌ**[٢]**، هي خَدَاجٌ، هي خَدَاجٌ، غير تمام**».

= قال أبو القاسم البغوي: «وصواب هذا الحديث عندي ما قاله مصعب الزُّبَيْري، عن مالك، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبد الله: أن صفوان بن أمية. وتابعه جماعة عليه، والذي قاله شبابة: «عن أبيه»، لا أعلم أحدًا تابعه عليه».
وصحح الطحاوي الروايتين بمجموعهما، وجوز أن يكون الحديث عند الزهري من الوجهين، ونقل ذلك عنه ابن عبد البر، وأبو العباس الداني، وسكتا عنه. التمهيد (١١/ ٢١٧)، والإيماء (٥/ ١٣).
قال ابن حجر: «وفيه بعد لاتحاد المخرج». موافقة الخبر (١/ ٤٩٧).
والذي عند مالك في الموطأ: مالك، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبد الله بن أمية، قال: قيل لصفوان بن أمية فذكره.
كذا رواه عنه كل من يحيى بن يحيى الليثي (١/ ٦٦١ رقم: ١٧٠٧)، ابن وهب وابن القاسم كما في جمع ابن جوصا (ل: ٤٧/ب) أسعد أفندي، القعنبي (ل: ١١٨/أ) جار الله، ابن بكير (ل: ١٧٦/ب) الفاتح، أبو مصعب الزهري (٢/ ٤٢ رقم: ١٨٢٢)، محمد بن الحسن الشيباني (ص٢١٧ رقم: ٦٨٥).
وتابعهم على ذلك:
الشافعي في المسند ـ سنجر ـ (٣/ ٢٨٠ رقم: ١٥٩٠)، وفي السنن المأثورة (٢/ ١٨٠ رقم: ٥٤٩).
مصعب الزبيري في حديثه ـ رواية البغوي ـ (ص١٢٥ رقم: ١٨٤).
جويرية بن أسماء عند ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٢).
قال ابن عبد البر: «هكذا روى هذا الحديث جمهور أصحاب مالك مرسلًا». التمهيد (١١/ ٢١٦).
قال المزي: «المَحفُوظ حديث مالك، عن الزهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، وكذلك هو في الموطأ». تحفة الأشراف (٤/ ١٨٩).
وقال الذهبي: «والصواب ما في الموطأ: عن الزهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان». المعجم المختص (٢/ ١١٧).

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي (٥/ ٢٢٤)، التمهيد (٢٠/ ١٨٨).

(٢) الخَدَاجُ: النقصان. يقال: خَدَجَتِ الناقةُ، إذا ألقت ولدها قبل أوانه، وإن كان تام =

قال الدارقطني: «هو غريب من حديث مالك، عن ابن شهاب، لم يروه غير مطرف، تفرد به عنه أبو سُبْرة بن عبد الله المدني، وهو صحيح من حديث الزهري، حدّث به عنه عُقيل هكذا: عن الزهري، عن أبي السَّائب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ»(١).

= الخلق. وَأَخْدَجَتْهُ: إذا ولدته ناقص الخلق، وإن كان لتمام الحمل. وإنما قال: «فهي خداج»، والخداج مصدر، على حذف المضاف، أي: ذات خداج، أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله: ..... فإنما هي إقبال وإدبار. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ١١٢١، ١١٢٢). وينظر: مشارق الأنوار (١/ ٢٣٠)، مقاييس اللغة (٢/ ١٦٤).

(١) لم أقف عليه مسندًا في موضع آخر، لكن أشار إليه الدارقطني في العلل (٩/ ٢١)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٠/ ١٨٨). ونقل فيه قول الدارقطني المذكور في الإعلال بنصه.

والوهم فيه من أبي سُبْرة وهو: عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن أبو سُبْرة المدني: قال أبو أحمد الحاكم: «له مناكير». ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٧ رقم: ٤٩٦٠).

وقال أبو أحمد الحاكم أيضًا في معرض إعلال حديث انفرد به عن مطرف: «هذا عندهم عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أبي سلمة، ومطرف ثقة لا يحتمل هذا، ولأبي سبرة من هذا الضرب أحاديث كتبناها بالكوفة». لسان الميزان (٥/ ١٢٨)، ولم أظفر بهذا النص في كتاب الكنى والأسماء.

وقد تقدم قول الدارقطني فيه: «يروي عن مطرف عن مالك أحاديث عددًا يخطئ فيها عليه»، وقوله أيضًا: «وأبو سبرة كثير الوهم».

وقال الذهبي: «له أحاديث مناكير كأنه وهم فيها». تاريخ الإسلام (٦/ ١١٥ رقم: ٣١٤).

وتقدم لأبي سبرة في هذا الباب حديثان (١٦/ ١٧٣)، (١٧/ ١٧٤) يرويهما عن مطرف عن مالك، وقد عُدَّا من أوهامه.

ويأتي له آخر في باب مالك عن أبي النضر تحت رقم (١/ ٣٨٦)، حمله جماعة من الحفاظ تبعة الخطأ فيه، وجعلوا الوهم منه.

والمحفوظ عن مالك ما في الموطأ. مالك، عن العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب: أنه سمع أبا السائب، مولى هشام بن زهرة، يقول: سمعت أبا هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول الحديث مطولًا.

كذا رواه عنه كل من: يحيى بن يحيى الليثي (١/ ١٣٦ ح: ٢٢٤)، ابن القاسم كما =

٨٣/٢٤٣ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عمر بن الخطاب التَّمِيمِي، حدثنا جدي عمر بن الخطاب بن خالد بن سُوَيْد العَنْبَري، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، حدثني مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن عبد الله بن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي؛ أن النبي ﷺ نهى عن مُتْعَة النساء يوم خَيْبَر[٢].

= في تلخيص القابسي (ص٢٠٥ رقم:١٣٩)، القعنبي (ل:١٥/أ) جار الله، ابن بكير (ل:١٦/أ) الفاتح، أبو مصعب المدني (١/ ٩٤ رقم:٢٤٥)، سويد بن سعيد (ص٨٦ رقم:٨٩)، محمد بن الحسن الشيباني (ص٥٩ رقم:١١٤)، وهو عند ابن وهب في موطئه (٢/ ٤٠ رقم:٣٤٨).

وأخرجه مسلم في الصحيح، (ح:٣٩٥)، من طريق قتيبة بن سعيد، وأحمد في المسند (١٦/ ٢٥ رقم:٩٩٣٢)، عن عبد الرحمٰن بن مهدي وعبد الرزاق في المصنف (٢/ ١٢٨، ١٢٩ رقم:٢٧٦٨)، كلهم عن مالك به.

قلت: وأخرجه أبو عوانه في المستخرج (٤/ ٣٩٨ رقم:١٧١٥)، من طريق مطرف عن مالك به كرواية الجماعة، وهذا فيه دليل واضح على أن الوهم فيه من أبي سبرة.

قال ابن عبد البر: «ليس هذا الحديث في الموطأ إلا عن العلاء عند جميع الرواة، وقد انفرد مطرف في غير الموطأ: عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي السائب مولى هشام ابن زهرة، عن أبي هريرة بهذا الحديث، وساقه في الموطأ سواء ولا يحفظ لمالك عن ابن شهاب؛ إنما يحفظ لمالك عن العلاء». التمهيد (٢٠/ ١٨٧).

ورواية عُقيل التي أشار إليها المصنف أخرجها البيهقي في القراءة خلف الإمام (ص١٨٦ رقم:٦٨)، وفي الخلافيات (٢/ ٤١٣ رقم:١٧٩٩)، وقوام السُّنّة في الترغيب والترهيب (١/ ٤٦١ رقم:٨٢٨)، من طريق عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة أن أبا هريرة.

(١) المتفق والمفترق (٣/ ١٦٠٢)، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٤٢).

(٢) أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ١٦٠٢)، من طريق الدارقطني به.

وشيخ الدارقطني في هذا الإسناد هو ابن عقدة الحافظ، ومن دونه إلى يحيى بن سعيد الأنصاري لم أقف على حالهم.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٣٩٠ رقم:١٧٩٤)، والنسائي في السنن (٦/ ١٢٦ رقم:٣٣٦٧)، وأبو عوانة في المستخرج (١١/ ٢٤١ رقم:٤٥١٠)، وابن حبان في =

٨٤/٢٤٤ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني، حدثنا محمد بن سُكَيْن بن الرحال، حدثنا مالك، عن ابن شِهاب، عن محمد بن جُبَيْر، عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يزال هذا الأمر في قُرَيْش ما بقي من النَّاس اثنان»**.

قال الدارقطني: «تفرد به محمد بن سُكَيْن، وهو صحيح عن الزُّهْري»[٢].

= الصحيح (٩/ ٤٤٨ رقم: ٤١٤٠)، وابن الأعرابي في المعجم (١/ ٩٩ رقم: ١٥٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي.
وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (١١/ ٢٤٢ رقم: ٤٥١١، ٤٥١٢)، من طريق إسماعيل بن عياش.
وأخرجه محمد بن مخلد العطار فيما رواه الأكابر عن الإمام مالك (ص٣٨ رقم: ٦)، ـ ومن طريقه نصر المقدسي في تحريم المتعة (ص٢٥ رقم: ٤، ٥) ـ، وابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ٩٧) من طريق حماد بن زيد.
ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن مالك به.
قال الترمذي: «هذا حديث صحيح».
قال ابن عبد البر: «وأظن هذا الحديث من الأحاديث التي ذكر مالك أن يحيى بن سعيد قال له في حين خروجه إلى العراق: اكتب لي في الأقضية أحاديث ابن شهاب. قال مالك: ففعلت ودفعتها إليه».
والحديث عند مالك في الموطأ، كتاب: النكاح، باب: نكاح المتعة (١/ ٦١٠ ح: ١٧٠١).
وأخرجه البخاري في الصحيح (٥/ ١٣٥، ١٣٦ ح: ٤٢١٦)، من طريق يحيى بن قزعة، (٧/ ٩٥ ح: ٥٥٢٣)، من طريق عبد الله بن يوسف.
ومسلم في الصحيح (٣/ ١٣٤ ح: ١٤٠٧)، يحيى النيسابوري، وجُوَيْرِيَةَ بن أسماء، أربعتهم عن مالك به. ووقع في آخره زيادة: **«وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الأَنَسِيَّةِ»**.

(١) لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش (ص٧٧)

(٢) لم أجده عند غير الدارقطني.
وفي إسناده: محمد بن سُكَيْن بن الرحال البزاز الكوفي ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١٣٠٢)، والخطيب في المتفق والمفترق (٢/ ١٨٥٦)، ولم أقف له على حال.

٨٥/٢٤٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس، عن ابن شِهَاب، عن طلحة بن عبد الله بن عَوْف، عن عبد الرحمٰن بن سُهَيْل، عن سعيد بن زيد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من ظَلَمَ شِبْرًا من الأرض طُوِّقَه من سَبْع أَرَضِين»[٢]. عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل كذا كتب بخطه عن سعيد بن زيد.

٢٤٦/ ـ ثم أخرجه من وجه آخر عن ابن وهب مثله. لكن قال: عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهْل ـ بسكون الهاء ـ[٣].

قال الدارقطني: «أخرجه أبو داود ـ يعني: في حديث مالك ـ، عن أبي الطَّاهر ابن السَّرْح، عن ابن وهب مثله. لكن قال: عبد الرحمٰن بن سهل نسبه لجده»[٤].

= وقد انفرد بهذا الحديث المنكر الذي لم يشاركه فيه أحد من الرواة عن مالك.
أما صحته عن الزهري المشار إليها في كلام الدارقطني، فيدل لها ما أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٧٩ رقم: ٣٥٠٠) من طريق شُعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن محمد بن جُبير بن مُطعم، عن معاوية مرفوعًا بلفظ: «إن هذا الأمر في قريش لا يُعاديهم أحد، إلا كبَّه الله على وجهه، ما أقاموا الدين».
وخرج البخاري (٤/ ١٧٩ رقم: ٣٥٠١)، عقبه من حديث عبد الله بن عمر مرفوعًا، بنفس لفظ حديث الباب.

(١) تهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٦).

(٢) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٣/ ١٧٥ رقم: ٢٧٢)، حدثني يونس، أخبرنا ابن وهب به فقال: «ابن سهيل».

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥/ ٤٤١ رقم: ٦١٤٠)، والنسائي في مسند حديث مالك كما في تهذيب الكمال (٤/ ٤٤٦)، من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب فقال: «ابن سهل».
وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٤/ ١٢ رقم: ٩٦٨٠)، من طريق محمد بن عبد الله عن ابن وهب به. وقال: «عبد الرحمٰن بن عمرو» لم يقل سهيل ولا سهل.

(٤) هو عند أبي داود في «حديث مالك» كما بيَّنه ابن حجر في تهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٦).
والخلاصة: أن ابن وهب انفرد برواية هذا الحديث عن مالك، وقال في إسناده: عن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل»، ومرة: «ابن سهيل» مصغرًا. =

قال: «ولا نعلم حدث به عن مالك غير ابن وهب». قال: «ورواه مَعْمَر وعُقَيْل وشُعَيْب والزَّبِيدي وابن مُسَافر وغيرهم، عن الزهري فقالوا: عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهْل بسكون الهاء»[1].

قال الدارقطني: «ومن نسب عبد الرحمٰن فقال: عمرو بن سهيل فقد وهم».

= ولأجل هذا قال الدارقطني: «روى مالك بن أنس، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمٰن بن سهيل... قال: وربما قال عن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهيل، هكذا حدث به عبد الله بن وهب عن مالك وليس هو في الموطأ». الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس (ص٤١ رقم:١).

وقال أيضًا: «إلا أن مالكًا اختلف عنه في نسب عبد الرحمٰن».

(١) رواية معمر أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ١١٤ رقم:١٨٥٦٤)، الترمذي في الجامع (٢/ ٢٩٢ رقم:١٦٣٩)، وأحمد في المسند (٣/ ١٨٢ رقم:١٦٣٩)، وعبد بن حميد في المسند (١/ ١٦٤ رقم:١٠٥)، وابن الجارود في المنتقى (ص٤٣٢ رقم:١٠٣٥)، وابن حبان في الصحيح (٧/ ٤٦٨ رقم:٣١٩٥).

ورواية شعيب بن أبي حمزة أخرجها البخاري في الصحيح (٣/ ١١٠ رقم:٢٣٥٢)، وأحمد في المسند (٣/ ١٨٣ رقم:١٦٤١).

ورواية الزبيدي أخرجها أحمد في المسند (٣/ ١٨٤ رقم:١٦٤٣)، والطبري في تهذيب الآثار (٣/ ١٧٦ رقم:٢٧٤).

ورواية عبد الرحمٰن بن مسافر أخرجها الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٣٠٠ رقم:٦٧٤)، إلا أنه وقع في المطبوع: «سهيل»، وأخرجها ابن ناصر الدين في الأربعين المتباينة (رقم:٢٧)، على الصواب وذكرها البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٣٢٦) على الصواب كذلك.

ولم أقف عليه مسندًا من رواية عقيل.

وتابعهم على هذا الوجه كل من:

عبيد الله بن عمر عند الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٣٦٣ رقم:٢٢٤٢).

إسماعيل بن أبي أويس عند أحمد في المسند (٣/ ١٨٦ رقم:١٦٤٦)، وأبي يعلى في المسند (٢/ ٢٥٢ رقم:٩٥٦).

صالح بن أبي الأخضر عند البزار في المسند (٤/ ٨٨ رقم:١٢٥٩).

ثابت بن ثوبان عند الطبراني في مسند الشاميين (١/ ٨٣ رقم:١١١).

كلهم قالوا: «عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل».

وقال: «وسهل هو ابن عمرو بن شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وجده، سهل[١] هو أخو سهيل بن عمرو صاحب القضية في الحديبية»[٢].

(١) هو: سهل بن عمرو بن عبد شمس، القرشي العامري أخو سُهيل بن عمرو، أسلم في فتح مكة، وبقي بعد النبي صلى الله وسلم دهرًا طويلًا وتوفي بالمدينة، وله فيها عقب، وقيل: توفي في خلافة أبي بكر، أو أول خلافة عمر. ينظر: الطبقات الكبرى (ص٤٤١) ـ متمم الصحابة ـ، الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٠ رقم:٨٦٣)، الإصابة (٣/ ٢٠٣)، أسد الغابة (٢/ ٥٧٩).

(٢) هو: سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، خطيب قريش أبو زيد، الذي تولى أمر الصلح بالحديبية والمكاتبة فيها، وتفاءل النبي ﷺ باسمه، وذكره ابن إسحاق فيمن أعطاه النبي مائة من الإبل من المؤلفة قلوبهم، توفي بالطاعون سنة ثمان عشرة في خلافة عمر ولم يعقب. ينظر: أنساب الأشراف (١١/ ٤٥٨٧)، نسب قريش (ص٤١٦)، معرفة الصحابة (٣/ ١٣٢٤)، الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٤٠٥).

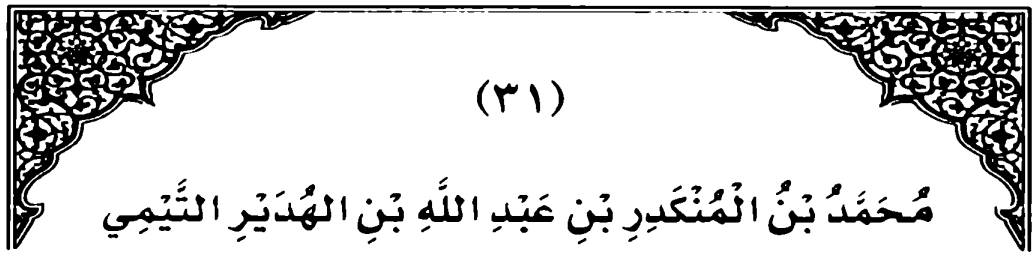

(٣١)

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الهُدَيْرِ التَّيْمِي

▣ مالك، عن محمد بن الْمُنْكَدِر، عن جابر[١]:

١/٢٤٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٢]: عن جعفر بن أحمد المُؤَذِّن، عن إبراهيم بن سليمان، عن محمد بن أسامة المَدَنِي، عن مالك، عن ابن المُنْكَدِر، عن جابر ﷺ قال: كان يوسف ﷺ لا يَشْبَعُ ويقول: «إني إذا شبعتُ نسيتُ الجائع».

قال **الدارقطني**: «محمد بن أسامة مجهول، وإبراهيم ضعيف»[٣].

٢/٢٤٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٤]: من طريقين عن عُبَيد بن هشام أبو نُعيم الحَلَبِي، حدثنا ابن المبارك، عن مالك بن أنس، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «**من جَلَسَ إلى**

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٢٨٦).

(٢) لسان الميزان (٦/ ٥٥٤)، التحفة اللطيفة (٦/ ٦٢)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٦٨).

(٣) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في الدر المنثور (٤/ ٥٥٢)، وذكره مكي بن أبي طالب في الهداية (٥/ ٣٥٨٧) معلقًا عن مالك به.
قال الذهبي في ترجمة إبراهيم بن سليمان: «لا أعرفه، ولا أعرف محمدًا».
قلت: إبراهيم بن سليمان هو الخراز الكوفي يعرف بالنَّهْمِي كما رجحه ابن حجر، قال الدارقطني: «متروك» سؤالات الحاكم (ص٩٩ رقم: ٤٠).
ومحمد بن أسامة لعله هو: محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة المدني، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٠ رقم: ١٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٢٠٥ رقم: ١١٣٧)، والخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ١٨١٤)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (٩/ ٣٥) تمييزًا، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٤) لسان الميزان (٧/ ٥٤٢)، تهذيب التهذيب (٧/ ٧٧).

قَيْنَةٍ يسمع منها، صَبَّ اللهُ في أُذُنَيْه الآنُكَ[١] يوم القيامة».

قال الدارقطني: «تفرد به أبو نعيم، عن ابن المبارك، ولا يثبت هذا عن مالك، ولا عن ابن المُنْكَدِر»[٢].

---

(١) الآنُك: بالمد وضم النون هو الرصاص الأبيض، وقيل: الأسود، وقيل: هو الخالص منه. النهاية (١/ ١٨٤)، القاموس المحيط (ص٩٣٢).
قال ابن فارس: «ولم يوجد في كلام العرب أفْعُل غير هذا الحرف». مجمل اللغة (١/ ١٠٤).

(٢) أخرجه أبو الحسين الكِلَابي في حديثه (ص٧٢ رقم:١٩)، وابن حزم في المحلى (٧/ ٥٦٢)، وابن عساكر في ذم الملاهي (ص٣٨ رقم:٨)، وفي تاريخ دمشق (٥١/ ٢٦٣)، وذكره ابن القيسراني في السماع (ص٨٤)، من طريق أبي نعيم الحلبي به.
والمنفرد به هو: عُبَيد بن هشام أبو نُعيم الحَلَبي القَلَانِسي الجُرْجَاني الأصل:
قال أبو داود: «ثقة، إلا أنه تغيَّر في آخِر أمره، لُقِّن أحاديث ليس لها أصل... لُقِّن عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أنس حديثًا منكرًا». سؤالات أبي عبيد (٢/ ٢٦٧ رقم:١٨٠٥).
وقال صالح جزرة: «صدوق، ولكنه ربما غلط». إكمال تهذيب الكمال (٩/ ١٠٦)، وعزاه إلى تاريخ نيسابور للحاكم.
وقال أبو أحمد الحاكم: «حدَّث عن ابن المبارك، عن مالك بن أنس أحاديث لا يُتابَع عليها». تهذيب التهذيب (٧/ ٧٧)
وقال النسائي: «ليس بالقوي». ميزان الاعتدال (٣/ ٢٤).
قال ابن حجر: «صدوق تغير في آخر عمره فتلقن». التقريب (رقم:٤٣٩٨). وينظر: تهذيب الكمال (٥/ ٨٢ رقم:٤٣٣١)، التهذيب (٧/ ٧٧)، وقد تقدم له حديث في باب مالك، عن جعفر بن محمد تحت رقم (١٤/ ٧).
قال أحمد بن حنبل: «هذا باطل». العلل لأحمد ـ رواية المروذي ـ (ص١٤٣ رقم:٢٥٥).
وقال ابن حزم: «هذا حديث موضوع مركب، فضيحة، ما عرف قط من طريق أنس، ولا من رواية ابن المنكدر، ولا من حديث مالك، ولا من جهة ابن المبارك، وكل من دون ابن المبارك إلى ابن شعبان مجهولون». المحلى بالآثار (٧/ ٥٦٢).
قال ابن حجر متعقبًا: «قلت: ولم يصب في دعواه أنهم مجهولون؛ فإن أبا نعيم؛ ويزيد بن عبد الصمد مشهوران». لسان الميزان (٧/ ٤٥٣)
وقال ابن العربي: «لا يصح». أحكام القرآن (٣/ ٥٢٦).
وقال ابن القيسراني: «وأبو نعيم اسمه: عبيد بن هشام من أهل حلب؛ ضعيف ولم يبلغ عن ابن المبارك، والحديث عن مالك، منكر جدًا. وإنما يروي عن ابن المنكدر مرسلًا».

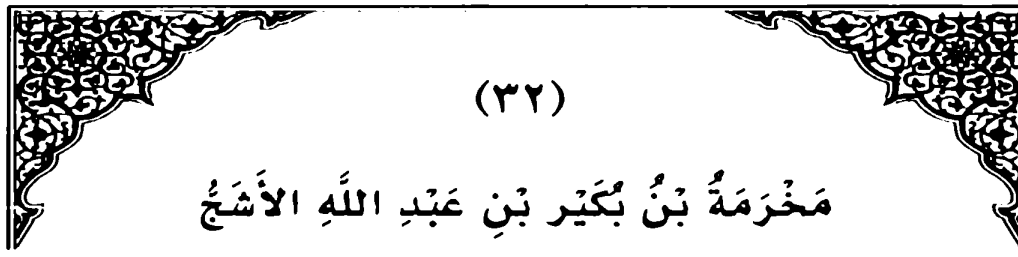

(٣٢)

مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَشَجُّ

١/٢٤٩ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن محمد بن جعفر الْمَطِيرِي، عن الحسين بن عبد الله بن شاكر السَّمَرْقَنْدِي، عن إبراهيم بن المُنْذر، عن عبد الرحمٰن بن المُغيرة، عن مالك، عن مَخْرَمَة بن بُكَيْر، عن أبيه، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي سعيد الخُدري، عن أبي موسى؛ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الاستئذانُ ثلاثٌ، فإن أُذِنَ لك، وإلا فارجع**».

قال **الدارقطني**: «تفرد به إبراهيم بن المنذر»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٣/ ١٧٥)، إتحاف المهرة (٥/ ١٧٣).

(٢) أخرجه أبو عوانة في المستخرج (١٧/ ٢١٨ رقم: ٩٤٢٢) حدثني مسرور بن نوح، وابن المظفر البزاز في غرائب مالك بن أنس (ص١٩٠ رقم: ١٢٤): حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر كلاهما عن إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن المغيرة، عن مالك، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه به. وأشار إلى هذا الرواية الدارقطني في العلل (٧/ ١٩٨).

والحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي:

قال فيه الدارقطني: «ضعيف» سؤالات الحاكم (ص١٤ رقم: ٨٩)، وقال عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي: «كان فاضلًا ثقةً، كثيرَ الحديث، حسنَ الرواية». تاريخ بغداد (٨/ ١٠٦).

ومسرور بن نوح بن خزيمة أبو بشر الذهلي الإسفراييني. قال الحاكم: «ثقة مأمون صاحب غرائب». سؤالات مسعود السجزي للحاكم (ص١٣٩ رقم: ١٣٦).

وإبراهيم بن المنذر الحزامي: قال ابن معين: «ثقة». تاريخ بغداد (٧/ ١٢٢)، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: «صدوق». الجرح والتعديل (٢/ ١٣٩ رقم: ٤٥٠). وقال الدارقطني: «ثقة». سؤالات السلمي (ص٨٧ رقم: ٤)، وقال الذهبي: «صدوق». الكاشف (رقم: ٢٠٨).

فالإسناد على هذا صحيح إلى عبد الرحمٰن بن المغيرة، وعبد الرحمٰن بن المغيرة هو =

(٣٣)

المِسْوَرُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنُ أَبِي مَالِكٍ القُرَظِيُّ

١/٢٥٠ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق إبراهيم بن طَهْمَان وابن وهب، عن مالك بن أنس، عن الْمِسْوَر بن رِفَاعَة القُرَظِي، عن الزُّبيرِ بن عبد الرحمٰن بن الزُّبير، عن أبيه؛ أن رِفَاعَةَ طلق امرأته تَمِيمَة بِنْتَ وَهْب على عهد رسول الله ﷺ ثلاثًا، فنكحها عبد الرحمٰن ابن الزُّبير، فَاعْتَرَضَ عنها[٢]، فلم يستطع أن يَمَسَّها، فطلَّقها ولم يَمَسَّهَا، فأراد رِفاعَة أن يَنْكِحَها، وهو زوجها الذي كان طلقها قبل عبد الرحمٰن، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فنهاه عن تزويجها، وقال: «**لَا تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَذُوقَ العُسَيْلَةَ**»[٣].

= الحزامي قال الدارقطني: «صدوق» تهذيب التهذيب (٦/ ٢٧٦)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٧٧)، وقال الذهبي: «ثقة». الكاشف (رقم: ٣٣٢٠)، وقال ابن حجر: «صدوق». التقريب (رقم: ٤٠١٥)

غير أنه معلول بمخالفة أصحاب مالك الذين رووه عن مالك، عن الثقة عنده، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد به.

وممن رواه على الوجه الذي ذكرناه: يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٣٣١ ح: ٢٧٢١)، ابن القاسم، وابن وهب كما في الجمع بين روايتيهما لابن جوصا (ل: ١٢٢/ب) أسعد أفندي، وأبو مصعب الزهري في الموطأ (٢/ ١٤١ ح: ٢٠٢٩) ابن بكير (ل: ١٩٧/ب) الفاتح، والقعنبي كما في مسند الموطأ لأبي القاسم الجوهري (ص٦٢٧ رقم: ٨٤٦)، سويد بن سعيد (ص٤٨٤ ح: ٦٧٥).

قال ابن المظفر: «هو في الموطأ عن مالك، عن الثقة عنده، عن بُكَيْر».

(١) فتح الباري (٩/ ٤٦٩).

(٢) اعترض عنها: أي عجز عن نكاحها، وأصابته علة أضعفت ذَكَرَهُ عن الجماع. التعليق على الموطأ (٢/ ١٠)، مشارق الأنوار (٢/ ٧٥).

(٣) رواية عبد الله بن وهب: في موطئه (١/ ٣٤١، ٣٤٢ ح: ٢٥٩)، وجامعه (١/ ١٥٩ =

= رقم:٢٦٦)، ومن طريقه ابن الجارود في المنتقى (ص٣١٢ ح:٦٩١)، والجوهري في مسند الموطأ (ص٥٠٣ ح:٦٤٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣٧٥)، وابن عبد البر في التمهيد (١٣/ ٢٢١).
وأما روايـ ابن طهمان فأخرجها النسائي في مسند حديث مالك، كما أشار إليه ابن عبد البر في التمهيد (١٣/ ٢٢٠).
وتابعهما على هذا الوجه كل من:
عبد الرحمٰن بن القاسم: كما في الموطأ بروايته (ل:٣٠/أ) أسعد أفندي، وأشار إليها أبو المطرف القنازعي في تفسير الموطأ (١/ ٣٥٤).
أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي: أخرج روايته الروياني في مسنده (٢/ ٤٤٧ ح:١٤٦٦).
ورواه أكثر رواة الموطأ فقالوا: عن الزُّبيرِ بن عبد الرحمٰن بن الزُّبير؛ أن رِفَاعَةَ طلق امرأته.. ليس فيه: «عن أبيه»، ومن هؤلاء: يحيى بن يحيى الليثي (١/ ٥٩٩ رقم:١٦٦١)، القعنبي (ل:٧٢/ب) جار الله، ابن بكير (ل:١١٢/ب، ل:١١٣/أ) الفاتح، سويد بن سعيد (ص٢٥٨، ٢٥٩ ح:٣٢١)، أبو مصعب الزهري (١/ ٥٧٧ ح:١٤٩٢)، الشيباني (ص١٨٢ ح:٥٨٢).
قلت: ابن وهب وابن القاسم ثقتان؛ بل هما من أثبت الناس في مالك، وابن طهمان ثقة كذلك، وأما أبو علي الحنفي فأقل ما يقال عنه: صدوق، فروايتهم لهذا الحديث من هذا الوجه تدل على صحة الوصل والله أعلم.
قال أبو عمر: «فالحديث مسند متصل صحيح». التمهيد (١٣/ ٢٢٠).

باب النون

(٣٤)

نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

▣ مالك، عن نافع، عن ابن عمر[١]:

١/٢٥١ ـ أخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٢]: من طريق الحسين بن يوسف الفَحَّام، عن إبراهيم بن أحمد بن عثمان البغدادي، عن يحيى بن السَّكَن، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «**إذا صلى أحدكم فليترك لِبَيْتِه نصيبًا، فإن البركة في البيت الذي فيه الصلاة**».

قال **الدارقطني**: «لا يثبت، وإبراهيم بن أحمد مجهول، ويحيى بن السَّكَن ضعيف»[٣].

---

(١) لسان الميزان (١/ ٥٣٦)، (٣/ ١٢٣)، (٦/ ٤٩٨)، (٧/ ١٢٤)، (٧/ ١٣٤)، (٧/ ٢٨٧)، وقد نص الحافظ ابن حجر على عنوان هذه الترجمة في جميع المواضع المتقدمة.

(٢) ذيل ميزان الاعتدال (ص٥٢ رقم: ٥)، لسان الميزان (١/ ٢٣٣).

(٣) أخرجه ابن المظفر البزاز في غرائب مالك (ص٢٠١ ح: ١٣٥)، ـ ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٤٨) ـ من طريق أحمد بن موسى ابن عطاء بن بحر، عن يحيى بن السكن أبو محمد، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «أفضل صلاتكم في بيوتكم، إلا صلاة الجماعة».
ومداره على يحيى بن السكن البصري أبو محمد:
قال صالح جزرة: «لا يسوى فلسا»، وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي». ينظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٥٥)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٠)، نثل الهميان (ص٥٦٥ رقم: ١٢٩٤).
والمحفوظ في هذا الحديث: مالك، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت قوله موقوفا. «أفضل الصلاة صلاتكم في بيوتكم إلا صلاة المكتوبة»، وعند بعضهم: «الجماعة».
كذا رواه عنه من أصحاب الموطآت كل من: يحيى بن يحيى الليثي (١/ ١٩٨ =

٢/٢٥٢ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا محمد بن الحسن بن علي الحَرَّاني، حدثنا محمد بن سعيد العسقلاني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن نُخْرَة الصَّنْعَاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصَّنْعَاني ـ وهو طَبَري نزل صنعاء ـ، عن عبد الله بن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ مرفوعًا: «**من كَبَّر تكبيرة في سبيل الله، كانت صخرةً في ميزانه أثقل من السماوات السبع وما فيها، وما تحتهن، وأعطاه بها رضوانه الأكبر، وجمع بينه وبين محمد وإبراهيم والمرسلين في دار الجلال، ينظر إلى الله بكرة وعشيًا**».

قال الدارقطني: «موضوع، ومن دون عبد الله بن نافع مجهول»[٢].

٣/٢٥٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: عن القاضي أبي بكر أحمد بن محمود بن خُرَّزَاد الأَهْوَازِي، عن إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن أيوب المِصِّيصِي، عن أحمد بن حَرْب، عن عبد الله بن الوليد العَدَنِي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «**من قرأ هاتين الآيتين: آية الكرسي،**

= رقم:٣٤٦)، القعنبي (ل:١٨/أ) جار الله، يحيى بن بكير (ل:٢١/ب) الفاتح، أبو مصعب الزهري (١/١٢٧ ح:٣٢٥)، سويد بن سعيد (ص٩٩ ح:١٠٤).

(١) لسان الميزان (١/٢٤١)، ذيل ميزان الاعتدال (ص٥٤).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/١٣٩)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٢٨)، من طريق إبراهيم بن إسحاق الصنعاني، عن إسحاق بن إبراهيم به. ووقع في المجروحين: «بحيرة»، بدل نخرة.

وآفته: إسحاق بن إبراهيم الطبري نزيل صنعاء: قال ابن عدي والدارقطني: «منكر الحديث». الكامل (١/٥٥٨)، الضعفاء والمتروكون (رقم:٩٦)، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جدًا، يأتي عن الثقات الأشياء الموضوعات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب».

وقال الحاكم: «روى عن الفضيل، وَابن عُيَينة أحاديث موضوعة». المدخل إلى الصحيح (ص١١٩).

قال ابن حبان: «وهذا خبر لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ». المجروحين (١/١٣٩).

(٣) ذيل ميزان الاعتدال (ص٥٨، ٥٩)، لسان الميزان (١/٢٥٩).

وأول حم المؤمن، حتى ينتهي إلى قوله: ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٣﴾ [غافر: ٣] حين يمسي، حُفِظَ بهما حتى يصبح».

قال الدارقطني: «باطل، إبراهيم بن جعفر مجهول»[١].

٤/٢٥٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق إبراهيم بن رَجاء، ومن طريق عبد الرحمٰن بن إبراهيم الرَّاسِبي كلاهما عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن عمر كتب إلى سعد: إذا أتاك كتابي، فادع نَضْلَة بن معاوية، وجهزه في ثلاثمائة، وقل له: امض إلى حُلْوان. فأتاها فرزقه الله تعالى، وأصابوا متاعًا كثيرًا وأثاثًا. قال: وأرْهَقَهُم العصر، فَأَلْجَئُوا الغنيمة إلى

---

(١) لم أجده بهذا الإسناد عند غير الدارقطني، وقد أعله بجهالة أحمد بن جعفر المصيصي، وفي إسناده كذلك:
أحمد بن حرب بن عبد الله بن سهل بن فيروز، أبو عبد الله الزاهد النيسابوري: قال محمد بن علي المروزي: «روى أشياء كثيرة لا أصول لها». تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٠ رقم: ٢١٠١)، وقال الذهبي: «له مناكير ولم يترك». ميزان الاعتدال (١/ ٨٩)، لسان الميزان (١/ ٤٢٥).
وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٧ ح: ٢٨٧٩)، والدارمي في المسند (ص٢١٣٢ ح: ٣٤٢٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٦٦ ح: ٧٦) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكر المليكي، عن زُرَارة بن مصعب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة به مثله.
وسقط عند الدارمي: «زرارة بن مصعب».
قال الترمذي: «هذا حديث غريب؛ وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمٰن بن أبي مُليكة المليكي من قبل حفظه».
وقال النووي: «بإسناد ضعيف». الأذكار (١/ ٢٤٤).
وقال ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ والمليكي ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: لا يتابع في حديثه، وهو من جملة من يكتب حديثه». نتائج الأفكار (٢/ ٤٢٢).

(٢) لسان الميزان (١/ ٢٧٨)، و(٥/ ٨٢)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٢)، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٨/ ٤٠٧) شرح ابن ماجه لمغلطاي (٤/ ١١٧)، وصرح ابن حجر أن الدارقطني ساقه من طريقين عن مالك، وهذا أحدهما.

سَفْح الجبل، فقام نَضْلَة فَأَذَّن. فقال: الله أكبر، الله أكبر. فأجابه مجيب من الجبل: كبرت كبيرًا يا نضلة.

وفيه: فقلنا: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا زُرَيْب بن تَرْمُلا وَصِيُّ عيسى ابن مريم، دعا لي بطول البقاء إلى نزوله من السماء... الحديث.

قال الدارقطني: «لا يثبت عن مالك، ولا عن نافع»[1].

٥/٢٥٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[2]: عن الحسن بن

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد كما في ميزان الاعتدال (١/ ٤٢)، ولسان الميزان (١/ ٢٧٨) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي، عن أبيه، عن إبراهيم بن رجاء أبي موسى، عن مالك به. وهو في المطبوع من كتاب تاريخ بغداد (١٠/ ٢٥٤)، (١١/ ٥٣٣)، لكن عن إبراهيم بن عبد الله المخرمي عن مالك ليس فيه: عن أبيه عن إبراهيم بن رجاء.
وأخرجه الخطيب أيضًا في تاريخ بغداد (١٠/ ٢٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٤٦٥)، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السُّنّة (٩/ ١٣٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٠٩)، من طريق يحيى بن أبي طالب الواسطي، عن عبد الرحمٰن بن إبراهيم الراسبي، عن مالك به فذكره مطولًا جدًّا.
والطريق الأول في إسناده إبراهيم بن رجاء أبو موسى: قال الذهبي: «لا يعرف، والخبر كذب». ميزان الاعتدال (١/ ٣٠).
وفيه أيضًا: إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي: قال أبو بكر الإسماعيلي: «ما هو عندي إلا صدوق» تاريخ بغداد (٦/ ١٢٢)
وقال الدارقطني: «ليس بثقة، حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة». تاريخ بغداد (٦/ ١٢٣)
وأما الطريق الثاني ففي إسناده: عبد الرحمٰن بن إبراهيم الراسبي:
قال الدارقطني: «ضعيف». العلل (١٤/ ٢١٦)، وقال أبو نعيم: «فيه ضعف ولين». لسان الميزان (٥/ ٨٢)
وقال الخطيب: «وروى عن مالك بن أنس حديثًا منكرًا».
وقال الذهبي: «عن مالك، حديثه موضوع». المغني في الضعفاء (٢/ ٣٧٥)، وقال أيضًا: «أتى بخبر باطل طويل، وهو المتهم به». ميزان الاعتدال (٢/ ٥٤٥).
والخلاصة: أن الحديث باطل.

(٢) ذيل ميزان الاعتدال (ص٦٣)، (ص١٩١)، لسان الميزان (١/ ٢٨٧)، (٣/ ١١٦)، ووقع في الموضع الثاني في اللسان: «الواقفة» بدل: «الرافضة».

محمد السُّكُوني، عن محمد بن إدريس الأَصْبَهاني، عن أحمد بن سعيد بن جَرير[١] الأَصْفَهَاني، عن إبراهيم بن زيد التَّفْلِيسِي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «**صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: القدرية والرافضة**».

قال **الدارقطني**: «باطل بهذا الإسناد، ومن دون مالك ضعفاء».

وقال في موضعٍ آخر: «منكر الحديث»[٢].

٦/٢٥٦ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من رواية عبد الله بن

---

(١) كذا وقع في الموضع الأول من اللسان، وفي الموضع الثاني: «جبير»، وهو كذلك في نسخة راغب باشا (ل: ٢٠/أ)، (ل: ١٩٢/ب) والأول هو الذي في مصادر ترجمته وهو «ثقة»، قاله أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ١٠٨ رقم: ٢٣).

(٢) لم أقف عليه مسندًا من حديث مالك، لكن أشار ابن حجر إلى ما يشعر بإخراج الخطيب له في الرواة عن مالك، وعلته:
إبراهيم بن زيد التفليسي الأسلمي: كذا وقعت الترجمة بذكر النسبتين في ميزان الاعتدال واللسان وفرق الخطيب بينهما في الرواة عن مالك كما في مجرد الرشيد العطار، فعقد ترجمة للتفليسي (ت: ٤٦) وأخرى للأسلمي (ت: ٧٤)، وتبعه على ذلك القاضي عياض في ترتيب المدارك (٢/ ١٨٢) ومال إليه العراقي في ذيل ميزان الاعتدال.
والحاصل: أن صاحب الحديث هو التفليسي، وقد ضعفه الدارقطني، وقال في موضِع آخر من هذا الكتاب: «منكر الحديث». لسان الميزان (١/ ٢٨٧).
وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٢/ ٦٥٦ ح: ٩٧٢)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السُّنّة (٥/ ١٠٥٨ ح: ١٧٩٩)، وابن عدي في الكامل (١/ ٤٧٠)، وأبو الفتح الأزدي في الضعفاء كما في المعلم لابن خَلَفون (ص٢٤٩)، من طريق علي بن ثابت الجَزَرِي، عن إسماعيل بن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن عبد الله بن عمر مرفوعًا وفيه: «القدرية» بدل «الرافضة».
وفي إسناده إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائي: مختلف فيه والراجح أنه «صدوق سيئ الحفظ» كما ذكر ابن حجر في التقريب (ت: ٤٤٠). وينظر: الكامل (١/ ٤٦٠ رقم: ١٢٦)، تهذيب الكمال (١/ ٢٢٩ رقم: ٤٣٣). ولم أجد له متابعًا.
فالحديث من هذا الوجه أيضًا لا يصح.

(٣) ذيل ميزان الاعتدال (ص٦٤)، لسان الميزان (١/ ٢٩١)، (٤/ ٤٦٧).

حَمْدان بن وهب، عن إبراهيم بن سَلَّام، عن عثمان بن خالد العُثْماني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعا: «**من غَشَّنا فليس منا**».

قال **الدارقطني**: «إبراهيم، وعثمان، وابن حمدان ضعفاء»[1].

٧/٢٥٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[2]: عن محمد بن بَكْر بن دَاسَة إجازة، أخبرنا أبو داود، وإبراهيم بن فهد قالا: حدثنا القَعْنَبِي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**لا يحل لمسلم أن يَهْجُر أخاه فوق ثلاثة أيام**».

---

(١) أخرجه أبو بكر العنبري في حديثه (ل: ٢٢ رقم: ٢١) الظاهرية (٤٠): أخبرنا أبو بكر أحمد بن زَنْجُويَه بن موسى القطان، حدثنا عثمان بن عبد الله العثماني، عن مالك به.
والآفة فيه من: عثمان بن خالد العثماني أبو عفان المديني، والد أبي مروان العثماني. قال البخاري وأبو حاتم وأبو أحمد الحاكم: «منكر الحديث». التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٠ رقم: ٢٢٢١)، الجرح والتعديل (٦/ ٤٩ رقم: ٨١٤)، تهذيب الكمال (٥/ ١٠٧ رقم: ٤٣٩٦)، وقال ابن عدي: «أحاديثه غير محفوظة». الكامل (٦/ ٢٩٨)، وقال أبو نعيم: «عن مالك، وعيسى، وغيرهما أحاديث موضوعة لا شيء». الضعفاء (ص١١٥ رقم: ١٥٧).
قال ابن حجر: «متروك».
وفيه أيضًا: عبد الله بن حمدان بن وهب الدِّينَوَري: قال الدارقطني: «يضع الحديث»، سؤالات السلمي (رقم: ٢١٦)، وذكره في الضعفاء والمتروكين (رقم: ٣٢٣)، وروى البرقاني وابن أبي الفواس عن الدارقطني قوله: «متروك». لسان الميزان (٤/ ٥٧٣).
وقال الدارقطني في «الأفراد» في حديث رواه إبراهيم بن سلام، عن ابن عُيَينة: «وكان ضعيفا». لسان الميزان (١/ ٢٩١).
وأخرجه أحمد في المسند (٩/ ١٢٣ ح: ٥١١٤)، والبزار في المسند (١٢/ ٢٣٧ ح: ٥٩٧١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٦٤ ح: ٢٤٩٠)، من طريق أبي مَعْشَر عن نافع به.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن نافع، إلا أبو معشر».
وأبو مَعْشَر اسمه: نَجِيح بن عبد الرحمٰن السِّنْدي: «ضعيف حدث عن نافع بأحاديث منكرة». ينظر: تهذيب الكمال (٧/ ٣١٨ رقم: ٦٩٨١)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٩)، تقريب التهذيب (رقم: ٧١٠٠).
فالحديث على هذا لا يصح عن مالك ولا عن نافع.

(٢) لسان الميزان (١/ ٣٣٤).

قال الدارقطني: «هذا باطل بهذا الإسناد، وَابن دَاسَة ثقة، ولعله دخل عليه حديث في حديث، أو توهمه فمر فيه»[١].

٨/٢٥٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق إسحاق بن موسى، وإسحاق بن إبراهيم بن نَصْر كلاهما، عن أحمد بن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ مرفوعًا: **«ثلاث من كن فيه آواهُ الله في كَنَفِه، وألْبَسَه مَحَبَّتَه، وأدخله في جنته: من إذا أُعْطِيَ شكر، وَإذا غَضِب فَكَر، وَإذا قَدَر غَفَر»**.

---

(١) لم أجده في موضع آخر بهذا الإسناد.
والحديث في الموطأ رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي (ل: ١٢٤/أ) جار الله من طريقين:
الأول: مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام، يلتقيان فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام». وعنه أبو داود في السنن (٤/ ٢٧٨ ح: ٤٩١١).
الثاني: مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ، قال: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوَانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال»، وعنه أبو داود في السنن (٤/ ٢٧٨ ح: ٤٩١٠).
والذي يظهر أن سياق الإسناد على هذا الوجه المستغرب هو من صنيع إبراهيم بن فهد، تحمله عنه ابن داسه فتوهمه، فساقه عاطفًا عليه أبا داود، كما هو مفهوم كلام الدارقطني.
قال ابن حجر: «والظاهر أنه أخطأ في ضم أبي داود إلى ابن فهد».
وإبراهيم بن فهد بن حكيم البصري الساجي: قال فيه ابن عدي: «سائر أحاديثه مناكير، وهو مظلم الأمر». الكامل (١/ ٤٣٦).
وقال البردعي: «ما رأيت أكذب منه». وقال أبو الشيخ الأصبهاني: «و ن مشايخنا يضعفونه». طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ١٥٨)
وقال أبو نعيم: «ذهب كتبه وكثر خطأه لرداءة حفظه». أخبار أصبهان (١/ ٢٢٧)، وقال ابن حجر: «أحد الضعفاء». لسان الميزان (٥/ ٤٢١).
(٢) ذيل ميزان الاعتدال (ص٨٥)، لسان الميزان (١/ ٤٠٥).

قال الدارقطني: «باطل، وأحمد بن أبي إسحاق لا يعرف»[١].

٩/٢٥٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: في ترجمة نافع، عن ابن عمر: من طريق يوسف بن يعقوب بن زِياد الواسِطِي، عن أحمد بن عِصام

---

(١) لم أجده بهذا الإسناد ولا من حديث ابن عمر، وأحمد بن أبي إسحاق لم أجد له ترجمة.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٣٢ ح: ٤٤٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٢٥٠ رقم: ٤١١٩)، والدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب لابن القيسراني (٣/ ٣١٩)، من طريق عمر بن راشد مولى عبد الرحمٰن بن أبان بن عثمان التيمي، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ذئب القرشي، عن هشام بن عروة، عن محمد بن علي، عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «**ثلاثة من كن فيه آواه الله في كنفه، وستر عليه برحمته، وأدخله في محبته**» قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب فتر».
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، فإن عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز من ناحية المدينة، قد روى عنه أكابر المحدثين».
قال الذهبي متعقبًا: «بل واه، فإن عمر بن راشد المذكور في إسناده قال فيه أبو حاتم: وجدت حديثه كذبًا». مختصر تلخيص الذهبي (ص١٠٨).
وقال الدارقطني: «متروك» سؤالات البرقاني (رقم: ٣٤٥).
وقال ابن حبان: «يضع الحديث على مالك وابن أبي ذئب وغيرهما من الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه». المجروحين (٢/ ٩٣).
وقال البيهقي: «شيخ مجهول من أهل مصر يروي ما لا يتابع عليه».
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٨/ ١١١)، عن أحمد بن داود بن أبي صالح، عن أبي مصعب المديني يلقب مُطَرِّفٌ، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ذئب به.
وأحمد بن داود بن أبي صالح الحراني:
قال الدارقطني: «متروك كذاب». الضعفاء والمتروكون (ت: ٥١) قال ابن حبان: «يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره ليتنكب حديثه». المجروحين لابن حبان (١/ ١٤٦) وقد تقدم له حديث موضوع في باب: مالك عن جعفر بن محمد رقم: (١٩/ ٢).
والخلاصة: أن الخبر باطل.

(٢) لسان الميزان (١/ ٥٣٦)، الهداية في تخريج أحاديث البداية (٦/ ٢٢٢).

المُوصِلِي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**ذكاةُ الجنين، ذكاةُ أمه**».

قال الدارقطني: «تفرد برفعه هذا الشيخ، وهو في الموطأ موقوف»(١).

١٠/٣٦٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»(٢): من طريق عيسى بن أحمد بن يحيى الصَّدَفي، حدثنا الفضل بن جعفر التَّنُوخي، ومن طريق أحمد بن محمد بن الحسين المَوْقِفِي، حدثنا العباس بن الفضل بن عون التَّنُوخي قالا: حدثنا سَوادَة بن عبد الله الأنصاري قال: قال لي مالك: يا سَوَادَة، قلت: لبيك. قال: قال لي نافع: سَمِعتُ ابن عمر رفعه: «**أتاني جبريل فقال: يا محمد، إن الله يُقْرِئُك السلام، ويقول لك: إني قد تجاوزت عن أمتك الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه**».

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في الرواة عن مالك كما في البدر المنير (٩/٣٩٨)، والتلخيص الحبير (٦/٣٠٧٧)، من طريق أحمد بن عصام الموصلي، عن مالك به. وقال: «تفرد به أحمد بن عصام، وهو ضعيف، وهو في «الموطأ» موقوف؛ وهو أصح».

وأحمد بن عصام الموصلي قال عنه الدارقطني: «ليس بثقة». العلل (١٣/٩٦)، وذكره في الضعفاء والمتروكين (رقم: ٤٢)، وقال أيضًا: «ضعيف». ميزان الاعتدال (١/١١٩).

وهو في الموطأ موقوف على عبد الله بن عمر بلفظ: «**إِذَا نُحِرَتِ النَّاقَةُ، فَذَكَاةُ مَا فِي بَطْنِهَا فِي ذَكَاتِهَا. إِذَا نَ قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ، وَنَبَتَ شَعَرُهُ. فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، ذُبِحَ، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ جَوْفِهِ**». ينظر: الموطأ رواية كل من: يحيى بن يحيى الليثي كتاب: الذبائح باب: ذكاة ما في بطن الذبيحة (١/٥٠٣ رقم: ١٣٨٥)، ابن القاسم وابن وهب كما في جمع ابن جوصا (ل: ١٦٧/أ) أسعد أفندي، القعنبي (ل: ٩٨/ب) جار الله، ابن بكير (ل: ١٧٩/ب) الفاتح، أبو مصعب الزهري (٢/١٩٢ رقم: ٢١٤٤)، محمد بن الحسن الشيباني (ص٢٠٤ رقم: ٦٥١).

قال أبو حاتم: «يروونه عن نافع، عن ابن عمر، موقوف؛ وهو أصح». العلل (٤/٤٢٥).

قال الدارقطني: «ورواه مالك بن أنس، واختلف عنه؛ فرواه أحمد بن عصام الموصلي، وهو ليس بثقة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وخالفه أصحاب «الموطأ»، فرووه عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قوله. وهو الصواب عن مالك». العلل (١٣/٩٦).

(٢) لسان الميزان (٤/٢١٢)، (١/٦٥٢).

قال الدارقطني: «لا يصح، ومن دون مالك ضعفاء»[١].

١١/٣٦١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق أبي عبيد اللَّه أحمد بن محمّد السُّلَميّ، عن أبي مُسْهِر، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «**لولا المنابر لاحْتَرَقَ أَهْلُ الْقُرَى**».

١٢/٣٦٢ ـ وأخرجه من طريق أبي عبيد الله أحمد بن محمد الزهري السُّلَميّ أيضًا، عن يحيى بن بُكَير، عن مالك به بلفظ: «**لَوْلَا الْأَمْصَارُ لاحْتَرَق أهل القُرى**».

قال الدارقطني: «باطل من الوجهين»[٣].

---

(١) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في البدر المنير (٤/ ١٨٠)، والتلخيص الحبير (٢/ ٨١٣)، من طريق سوادة بن إبراهيم به.
قال الخطيب: «سوادة مجهول، والحديث منكر عن مالك».
وتابع سوادة عليه:
الوليد بن مسلم: أخرج حديثه أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ١٤٥) والطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ١٦١ ح: ٨٢٧٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٥٢) والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٨٤) من طريق محمد بن المُصَفى الحمصي، عن الوليد بن مسلم ثنا مالك به. ولفظه: «**وُضِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ، وَالنِّسْيَانُ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ**».
قال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك تفرد به ابن مصفى، عن الوليد».
قال ابن رجب: «وهو عند حذاق الحفاظ باطل على مالك، كما أنكره الإمام أحمد وأبو حاتم، و نا يقولان عن الوليد: إنه كثير الخطأ. ونقل أبو عبيد الآجري عن أبي داود، قال: روى الوليد بن مسلم عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل، منها عن نافع أربعة. قلت: والظاهر أن منها هذا الحديث، والله أعلم». جامع العلوم والحكم (٢/ ٣٦٣)، وينظر: العلل للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٦١ رقم: ١٣٤٠)، العلل لابن أبي حاتم (٤/ ١١٦)، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢/ ١٨٣ رقم: ١٥٤٣).

(٢) لسان الميزان (١/ ١١٠)، المغني في الضعفاء (ص٥٩)، اللآلئ المصنوعة (٢/ ٢٤).

(٣) لم أقف عليه بأحد من الإسنادين في غير هذا الموضع، وعلته:
أبو عبيد الله أحمد بن محمد الزهري السُّلَميّ قال الذهبي: «متهم». المغني في الضعفاء (ص٥٩ رقم: ٤٦٠)، وميزان الاعتدال (١/ ١٥٥).
=

١٣/٢٦٣ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: كتب إليَّ أبو سعيد ابن الأعْرابي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا القَعْنَبِي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**لا وَمُقَلِّبِ القلوب**».

قال **الدارقطني**: «هذا غير محفوظ عن نافع»[٢].

= وأخرجه تمام في فوائده (٢/ ٦١)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٣٢٦)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٠٥)، ونجم الدين النسفي في القند في تاريخ سمرقند (١/ ٤٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٢٤٦)، من طريق سليمان بن سلمة الخَبَائِري، ثنا سعيد بن موسى، ثنا مالك بن أنس به. بلفظ: «لولا المنابر...»، ولم أجده بلفظ: «لولا الأمصار...».

قال ابن حبان: «فلست أدري وضعه سعيد بن موسى، أو سليمان بن سلمة لأن الخبر في نفسه موضوع، ليس من حديث رسول الله ﷺ، ولا من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث مالك، وسليمان بن سلمة ليس بشيء، فليس يخلو الخبر من أن يكون مما عَمِلَهُ أحدهما».

وسليمان بن سملة الخبائري:

قال أبو حاتم: «متروك الحديث، لا يشتغل به»، قال ابن أبي حاتم: «فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال: صدق، كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا». الجرح والتعديل (٤/ ١٢٢ رقم: ٥٢٩). وقال النسائي: «ليس بشيء». الضعفاء والمتروكون (ص٤٩ رقم: ٢٥٣). وقال ابن عدي: «غير حديث أنكرت عليه». الكامل (٤/ ٢٩٧)، وقال الخطيب: «مشهور بالضعف». ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٠).

وجزم الذهبي أنه من وضع سعيد بن موسى فقال: «من وضع سعيد بن موسى على مالك، عن نافع، عن ابن عمر». تلخيص كتاب الموضوعات (ص١٧٨)

وسعيد بن موسى هو الحمصي الأزدي: اتهمه ابن حبان بالوضع كما تقدم، وقال ابن عبد البر: «متروك». التمهيد (٥/ ٢٩٩)، وقال الخطيب: «مجهول». ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٠).

(١) لسان الميزان (١/ ٦٧١).

(٢) أخرجه أبو القاسم الجوهري في «مسند مالك خارج الموطأ» كما عند أبي العباس الداني في الإيماء (٥/ ٣٧٤)، من طريق القعنبي به.

والذي في الموطأ رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي (ل: ١١٧/أ) جار الله. مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ».

١٤/٣٦٤ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن سليمان الهَرَوِي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زُكَيْر

= وهو كذلك عند يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٥٢٣ ح: ١٤٤٥)، وابن وهب وابن القاسم كما في جمع ابن جوصا (ل: ٧٣/أ) أسعد أفندي، أبو مصعب الزهري (٢/ ٢١٩ ح: ٢٢٢٥)، وسويد بن سعيد (ص٢٢١ ح: ٢/ ٢٧١).

ورواه يحيى بن بكير فقال: حدثنا مالك عن موسى بن عقبة أن رسول الله فذكره. الموطأ (ل: ١٧٦/أ) الظاهرية، (ل: ١٤٤/ب) الفاتح، (ل: ١٩٦) يعقوبي.

والصواب: عن مالك بلاغًا كما هي رواية الأكثر.

رواه موسى بن عقبة واختلف عنه:

فرواه وهيب بن خالد الباهلي عند أحمد في المسند (٩/ ٢٦٩ ح: ٥٣٦٨)، (١٠/ ٢٦٨ ح: ٦١٠٩)، وعبد الله بن المبارك عند البخاري في الصحيح (٦٦١٧)، وأبي داود في السنن (٥/ ١٦٤ ح: ٣٢٦٣)، وسفيان الثوري عند البخاري في الصحيح (ح: ٦٦٢٨)، وابن حبان في الصحيح (١٠/ ١٧٥ ح: ٤٣٣٢)، وعبد العزيز الدراوردي عند أبي يعلى في المسند (٩/ ٤٠٤ ح: ٥٥٤٨)، وابن منده في التوحيد (١/ ٢٨٠ ح: ١٢٧)، أربعتهم عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن أبيه، عبد الله بن عمر.

وخالفهم سليمان بن بلال فرواه عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن سالم، عن عبد الله بن عمر.

أخرجه ابن أبي عاصم في السُّنّة (١/ ١٠٥ ح: ٢٣٥)، وابن منده في التوحيد (١/ ٢٨١ ح: ١٣٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣١٤)، من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس عن سليمان بن بلال به.

والوهم والله أعلم فيها من إسماعيل بن أبي أويس وهو صدوق إلا أنه موصوف بسوء الحفظ ورواية الغرائب التي لا يتابع عليها، ولعل هذا منها. ينظر: تهذيب الكمال (١/ ٢٣٩ رقم: ٤٥٢)، تهذيب التهذيب (١/ ٣١٠)، التقريب (رقم: ٤٦٠).

قال الدارقطني: «والصحيح: عن موسى بن عقبة، عن سالم». العلل (١٣/ ١٠٣).

وتابع موسى بن عقبة في الوجه الصحيح عنه: الزهري فرواه كذلك عن سالم عن أبيه أخرجه النسائي في السنن (٧/ ٢ ح: ٣٧٦٢)، وابن ماجه في السنن (٣/ ٢٣٤ ح. ٢٠٩٢)، فتح الباري لابن حجر (١١/ ٥٢٧) بلفظ: «كان أكثر أيمان رسول الله ﷺ: **لا ومصرف القلوب**». وإسناده حسن.

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص١١٥)، (ص٤٠٩)، لسان الميزان (١/ ٦٩٤)، (٣/ ٥٥٠)، وينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ١٠١).

بمصر، قال: حدثنا محمد بن كامِل بن ميمون، قال: حدثنا عَمْرو بن أبي سَلَمَة، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو أن رجلًا صام نهارَه، وقام ليلَه، حشره الله على نِيَّتِه إما إلى الجنة، وإما إلى النار**».

قال الدارقطني: «هذا لا يثبت، محمد بن كامِل، وابن زُكَيْر ضعيفان»[١]

١٥/٢٦٥ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: حدثنا علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن كامِل الزَّيَّات إملاءً، حدثنا زيد بن الحسن، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو أن رجلًا صام نهارَه وقام ليلَه، حشره الله على نِيَّتِه**».

قال الدارقطني: «كلاهما باطل وزيد مجهول».

وقال في موضع آخر من الغرائب: «كان يسكن سوق بربر بمصر»[٣].

---

(١) لم أجده بهذا الإسناد عن عمرو بن سلمة، وسيأتي عن زيد بن الحسن عن مالك بعد هذا.
وفيه: محمد بن كامل بن ميمون ضعفه الدارقطني هنا، وقال في العلل (٤/ ٢٣٤): «ليس بقوي في الحديث».
وأحمد بن يحيى بن زكير الأزدي قال الدارقطني: «ولم يكن أحمد هذا يرضى في الحديث». المؤتلف والمختلف (٢/ ١١٠٥)، وقال أيضًا: «ليس بشيء في الحديث».
وسيأتي ذكره في فصل الرواة من هذا الكتاب.

(٢) لسان الميزان (٣/ ٥٥٠).

(٣) أخرجه تمام فوائده (٢/ ٦١ ح: ١١٤٤)، والخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٣/ ٥٥٠)، وعلقه الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ١٠١)، من طريق أبي الحسن علي بن محمد المصري، ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات به، وعند تمام في آخره: قيل: يا رسول الله، ولم ذلك؟ قال: «بنياتهم».
وفي إسناده محمد بن كامل وقد تبين حاله في الطريق الذي قبل هذا، وفيه أيضًا: زيد بن الحسن البصري: «مجهول»، وقال الذهبي: «عن مالك بمناكير، ولا يدري من هو». ميزان الاعتدال (٢/ ١٠١)
وقد أعله العراقي بالاضطراب فقال: «وهذا يدل على ضعف محمد بن كامل؛ فإنه حدث به مرة عن عمرو بن أبي سلمة وهو ثقة، ومرة عن زيد بن الحسن وهو مجهول، ومرة عن ابن عمر، ومرة يزيد فيه عن عمر». =

١٦/٣٦٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن ابن عُقْدَة، عن أحمد بن يزيد الخُراسَاني، عن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد، عن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي، عن عليّ بن عُبَيد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر؛ أنه كان يقول: «**المسجد الذي أُسِّسَ على التقوى: مسجد رسول الله ﷺ**».

قال الدارقطني: «هذا لا يصح عن مالك، عن نافع، وأحمد بن يزيد: ليس بمشهور بالرواية، ولم يأت به غيره»[٢].

= قال الذهبي: «هذا منكر لا يعرف عن مالك».

(١) لسان الميزان (١/ ٦٩٧).

(٢) لم أجده مسندًا من حديث مالك، ولا من حديث نافع، ومن دون مالك إلى ابن عقدة لم أقف على حالهم.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٤٨ رقم: ٧٥٢٣)، عن وكيع بن الجراح، وابن جرير في التفسير (١١/ ٦٨٢)، عن سفيان بن وكيع عن وكيع عن ربيعة بن عثمان، عن عثمان بن عبيد ا ، عن ابن عمر، قال: «المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي ﷺ».
وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (١١/ ٦٨٢)، والثعلبي في التفسير (١٤/ ٥٥)، من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع، عن ابن عمر، وزيد بن ثابت، وأبي سعيد، قالوا: «المسجد الذي أسس على التقوى: مسجد الرسول».
ومدار إسناده من الوجهين على عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢٣٢ رقم: ٢٢٦٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٥٦ رقم: ٨٦٢)، ولم يحكيا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٩١)، وبقية رجاله محتج بهم.
وعثمان بن عبيد الله ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة وجل روايته عن صغار الصحابة، فرواية أمثاله تتلقى بالقبول.
قال الذهبي: «أما المجهولون من الرواة؛ فإن كان الرجل من كبار التابعين، أو أوساطهم احتمل حديثه، وتلقي بحسن الظن، إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ...». ديوان الضعفاء (ص٤٧٨)، وينظر: اختصار علوم الحديث (١/ ٢٩٣).
والمشهور في هذا الباب حديث أبي سعيد الخدري أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٢٦ =

١٧/٢٦٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن أحمد بن محمد بن رُمَيْح، عن يعقوب بن يوسف الجُوزْجَانِي، عن إسحاق بن إسماعيل الجُوزْجانِي، عن سعيد بن عيسى بن مَعْن الأشجعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «**مما يُصَفِّي لك وُدَّ أخيك المسلم: أن تكون له في غَيْبَته، أفضلَ مما تكون في مَحْضَره**».

قال **الدارقطني**: «هذا حديث باطل، ومن دون مالك ضعفاء»[٢].

١٨/٢٦٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرَّقِّي، عن أيمن بن أبي خَلَف أبو هريرة، عن محمد بن المبارك الصُّوري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**من**

= ح: ١٣٩٨/٥١٤)، مرفوعًا بلفظ: دخلت على رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه، فقلت: يا رسول الله، أي المسجدين الذي أسس على التقوى؟ قال: فأخذ كفًا من حصباء، فضرب به الأرض، ثم قال: «هو مسجدكم هذا».

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص٤٦١)، لسان الميزان (٢/ ٤٢)، (٥/ ٨٦٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢/ ١٤).

(٢) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما في الغرائب الملتقطة (٦/ ٢٣٠ رقم: ٢٣٦٣)، من طريق أحمد بن محمد بن رميح به.
ولعل الآفة فيه من: يعقوب بن يوسف الجوزجاني ويقال: يوسف بن يعقوب النيسابوري أبو عمرو:
كذبه أبو علي النيسابوري الحافظ، وقال البرقاني: «لا يساوي شيئًا»، قال الخطيب: «كان ضعيفًا»، وقال الحاكم: «حدث عن كل من شاء». ينظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣٢٢)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢٢٢).
قال العراقي متعقبًا تضعيف الدارقطني لمن دون مالك: «وكأن الدارقطني أراد بذلك من عدا شيخه فإنه وثق أحمد بن محمد بن رميح في غير هذا الموضع». ذيل ميزان الاعتدال (ص٤٦١)، وقد تقدم توثيق الدارقطني لأحمد ابن رميح في باب مالك عن ابن شهاب تحت رقم: (٢/ ١٥٩). وينظر توثيق العلماء لأحمد بن محمد بن رميح في: تاريخ بغداد (٥/ ٢١٠).

(٣) ذيل ميزان الاعتدال (ص١٥٠)، لسان الميزان (٢/ ٢٤٦)، (٩/ ١٨٢).

احْتَكَر طعامًا أربعين صباحًا، يريد به الغلاء على المسلمين، بَرِئَ من الله، وبَرِئَ الله منه».

قال الدارقطني: «هذا باطل»(١).

١٩/٣٦٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»(٢): من حديث يزيد بن هارون، عن أَصْبَغ بن زيد، ثنا أبو بِشْر، عن أبي الزَّاهِرِيَّة، عن كَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمِي، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **«من احْتَكَر طعامًا أربعين ليلة، فقد بَرِئَ من الله، وبَرِئَ الله منه، وَأَيُّما أهل عَرْصَةٍ بات فيهم امْرِئٌ جائع، فقد بَرِئَتْ منهم ذمة الله»**(٣).

---

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد في موضع آخر غير هذا، وأشهر أسانيده ما سيورده المصنف بعد هذا.
وآفته: أيمن بن أبي خَلَف أبو هريرة، ويقال: أبو هريرة مولى ابن خلف:
قال العراقي: «والمتهم به أبو هريرة هذا؛ فإن محمد بن المبارك أحد الثقات الأثبات احتج به الشيخان، وأحمد بن يحيى الرقي وثقه أبو نصر هبة الله بن معاذ السجزي، وليس فيه محل نظر إلا أبو هريرة هذا». ذيل ميزان الاعتدال (ص١٥٠).
وقد ذكره ابن حجر في لسان الميزان (٩/ ١٨٢). لأجل هذا الحديث.

(٢) نصب الراية (٤/ ٢٦٢)، البناية شرح الهداية (١٢/ ٢١٤).

(٣) أخرجه أحمد (٨/ ٤٨١ ح: ٤٨٨٠)، والبزار (١٢/ ١٤ ح: ٥٣٧٨)، وأبو يعلى الموصلي (١٠/ ١١٥ ح: ٥٧٤٦) في مسانيدهم، وابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٣٠٢ ح: ٢٠٣٩٦)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٠٣ ح: ٢٢١٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٢١٠ ح: ٨٤٢٦)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٠٠)، كلهم من طريق أصبغ بن زيد الجهني به.
ومداره على أبي بشر الشامي: قال أبو حاتم: «أبو بشر لا أعرفه». علل الحديث (٣/ ٦٦٥)، وقال ابن معين: «لا شيء». الجرح والتعديل (٩/ ٣٤٧ رقم: ١٥٥٣).
وتابع أبا بشر عليه: أبو مهدي سعيد بن سنان الحنفي فرواه عن أبي الزاهرية به.
أخرجه الحارث في «مسنده» كما في بغية الباحث (ص١٣٩ رقم: ٤٢٤)، وأبو مهدي قال البخاري: «منكر الحديث». التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٧ رقم: ١٥٩٨)، وقال مسلم: «منكر الحديث». الكنى والأسماء (رقم: ٣٣٤٩)، قال ابن معين: «ليس بشيء». سؤالات ابن الجنيد (رقم: ٥١٢)، وقال الدارقطني: «يضع الحديث». سؤالات السلمي (رقم: ١٥٥/ ١)، العلل (٥/ ٥١).

٢٠/٢٧٠ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو بكر صالح بن علي الحُصَيْني، حدثنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة، حدثني المُسَيَّب بن عبد الكريم، حدثني أيوب بن صالح، حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: بينا عمر يَكْتالُ تمر صدقات المسلمين... وفيه قول أبي ذر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من عامل يلي شيئًا من أمور المسلمين، إلا أُتِيَ به يوم القيامة مَغْلولَةً يده إلى عنقه، حتى يَفُكَّه العدل، أو يُوبِقَه الجَوْرُ»**.

قال الدارقطني: «هذا الحديث باطل عن مالك عن نافع، والمتهم بوضعه: المُسَيَّب بن عبد الكريم؛ فإن أيوب بن صالح مستقيم الأمر، يروي عن مالك قطعة من الموطأ، وَهِمَ في حديث واحد، وابن قُتَيْبة من الثقات»[٢].

= قال الإمام أحمد: «هذا حديث منكر». علل الخلال كما في التلويح لمغلطاي (٣/٤٤٨).

قال أبو حاتم: «هذا حديث منكر». علل الحديث (٣/٦٦٥)

وقال ابن عدي: «غير محفوظ». الكامل (٢/١٠٥).

(١) لسان الميزان (٨/٦٩)، و(٢/٢٤٦).

(٢) لم أجده من حديث مالك ولا نافع و ابن عمر.

والمسيب بن عبد الكريم الخثعمي: ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/١١٦ رقم:٨٥٤٦)، وقال: «اتهمه الدارقطني»، فلعله يقصد ما ذكره في هذا الحديث، ولم أجد من تكلم فيه غير الدارقطني.

وأيوب بن صالح بن سلمة بن نُمْرَان بن المخزومي المدني أبو سليمان: نص على روايته للموطأ كل من: الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٢/ ٢٤٦)، والقاضي عياض في ترتيب المدارك (٢/٨٨)، وابن ناصر الدين في إتحاف السالك (ص٤١٣ رقم:٥٩).

والحديث الواحد الذي ذكر الدارقطني أنه أخطأ فيه هو حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف، فإن فيهم الضعيف، والسقيم، والكبير وإذا صلى لنفسه فليصل ما شاء». رواه عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. والمحفوظ: عن مالك عن أبي الزناد عن أبي هريرة كما في الموطأ، وقد ذكره المصنف في العلل (٨/٧ رقم:١٣٧٥)، وبسط القول فيه، وذكر له غير هذا.

٢١/٢٧١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق محمد بن مُصَفَّى الحمصي، حدثنا ثابت بن مالك، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: **«إذا كان على رأس السبعين والمئة، فالرِّباط بِجُدّة من أفضل ما يكون من الرِّباط»**.

قال الدارقطني: «منكر لا يصح، والذي رواه عن مالك مجهول»[٢].

٢٢/٢٧٢ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: حدثنا أبو عمرو ابن السَّمَّاك، حدثنا الحسن بن عبد الوهاب بن أبي العَنْبَر، حدثنا جامع بن سَوادَة، حدثنا زُهَير بن عَبَّاد، حدثنا أحمد بن الحسين اللَّهْبِي، حدثنا عبد الملك بن الحكم، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: **«آخرُ مَن يدخل الجنة رجلٌ مِن جُهيْنة يقال له: جُهَيْنَة، فيسأله أهلُ الجنة: هل بقي أحدٌ يُعَذَّب؟ فيقول: لا. فيقولون: عند جُهَيْنةَ الخبرُ اليقين»**.

قال الدارقطني: «هذا الحديث باطل، وجامع ضعيف، وكذا عبد الملك بن الحكم»[٤].

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص١٦٤)، لسان الميزان (٢/ ٣٨٩)، الزيادات على الموضوعات (١/ ٤٩٧).

(٢) لم أجد له إسنادًا من هذا الوجه، إلا عند الدارقطني.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٣ رقم: ٥٦٣) من طريق عبد الله بن عبد العزيز، قال: أخبرني مالك به. ولفظه: «إذا كان رأس السبعين ومائة فالرباط أفضل ما يكون من رابط ثلاثة أيام فاليوم بخمسة آلاف يوم كل يوم منها مثل الدنيا ثلاث مرات».
قال ابن حبان: «عبد الله بن عبد العزيز شيخ لست أعرف بلده يروي عن مالك ما لم يحدث به مالك قط... لا يحل الاحتجاج به بحال». وينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٤٥٥ رقم: ٤٤٢٧)، لسان الميزان (٤/ ٥١٧ رقم: ٤٣٠٩).

(٣) لسان الميزان (٢/ ٤١٥)، (٥/ ٢٥٠)، ذيل ميزان الاعتدال (ص٣٤٣)، الزيادات على الموضوعات (٢/ ٦٥٢)، قال ابن حجر في ترجمة جامع بن سوادة: «وروى له الدارقطني في «غرائب مالك» حديثًا من وجهين عنه»، فتح الباري (١١/ ٤٥٩)، المقاصد الحسنة (ص٤٦٧)، عمدة القاري (٢٣/ ١٣٥).

(٤) أخرجه ابن المظفر البزاز في غرائب مالك (ص٢٤١ رقم: ١٨٦)، والمصنف في الرواة =

٢٣/٢٧٣ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن ابن عُقْدة[٢]، عن أحمد بن يحيى الصُّوفي، حدثنا جعفر بن محمد الخُراساني، حدثنا أبو ضَمْرة أنس بن عِياض، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «**تُبْنَى مدينة بين جَدْولَين عظيمين، لَهِيَ أسرع انكفاءً بأهلها من القِدْر في أسفلها**».

قال **الدارقطني**: «هذا باطل موضوع، والحمل فيه على جعفر بن محمد، وهو مجهول»[٣].

٢٤/٢٧٤ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مَالك»[٤]: عن جعفر بن محمد بن عَوْن، حدثنا محمد بن صالح بن فَيْرُوز، حدثنا مالك، عن نافِع، عن ابن عمر قال: سُئِلَ ابن عَبَّاس عن هذه الآيَة: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف: ٨٢] قَالَ: «لوح من ذهب فيه: «بسم الله الرحمٰن الرحيم: عجبًا لمن يعرف الموت كيف يفرح، وعجبًا لمن يعرف النار كيف يضحك، وعجبًا لمن

= عن مالك كما في البداية والنهاية لابن كثير (٢/ ٢٥٤)، والخطيب في الرواة عن مالك كما في التذكرة للقرطبي (ص٩١٢)، من طريق جامع بن سَوادَة به.
وسقط من إسناد ابن المظفر: «زهير بن عباد».
قال ابن كثير: «وهذا الحديث لا تصح نسبته إلى الإمام مالك، لجهالة رواته عنه، ولو كان محفوظًا عنه من حديثه لكان في كتبه المشهورة عنه؛ كالموطأ وغيره مما رواه عنه الثقات».

(١) لسان الميزان (٢/ ٤٦٤).

(٢) هو: أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الكوفي الشهير بابن عقدة من أبرز شيوخ الدارقطني، تقدم التعريف به في المقدمة (ص٦٢).

(٣) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في اللآلىء المصنوعة (١/ ٤٣٦)، من طريق ابن عقدة به.
قال الخطيب: «هذا الحديث منكر عن مالك، والحمل فيه على جعفر، وهو مجهول والله أعلم».
وقال الذهبي: «هذا باطل» ميزان الاعتدال (١/ ٤١٥).

(٤) تخريج أحاديث الكشاف (٢/ ٣٠٨)، لسان الميزان (٢/ ٤٦٤)، ذيل ميزان الاعتدال (ص١٧٢).

يعرف الدنيا وتحويلها بأهلها كيف يطمئن إليها، وعجبًا لمن يؤمن بالقضاء والقدر كيف يَنْصَب في طلب الرزق، وعجبًا لمن يؤمن بالحساب، كيف يفعل الخطايا، لا إله إلا الله محمد رسول الله»[١].

قال الدارقطني: «هذا باطل عن مالك، وجعفر بن محمد، ومحمد بن صالح مجهولان»[٢].

٢٥/٢٧٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: من طريق أبي جعفر محمد بن صالح بن بكر الكَيْلاني، عن الحارث بن عبد الله المَدِيني، عن إسحاق الفَرْوي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره فقال: «**هكذا نُبْعَث يوم القيامة**».

قال الدارقطني: «لا يصح، والحارث هذا ضعيف»[٤].

---

(١) تتمة الأثر في إحدى الطرق عن ابن عباس عند غير الدارقطني: «لوح من ذهب فيه مكتوب: عجبًا لمن يؤمن بالموت كيف يفرح، وعجبًا لمن يوقن بالنار كيف يضحك، وعجبًا لمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها، وعجبًا لمن يوقن بالقضاء والقدر كيف ينصب في طلب الرزق، لا إله إلا الله، محمد رسول الله ﷺ». الدعاء للطبراني (ص٤٦٦).

(٢) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٧/ ٢٠١)، من طريق محمد بن صالح بن فيروز به.
قال الخطيب: «في إسناده غير واحد من المجهولين، ومُحمد بن صالح بن فيروز بن كعب التميمي المروزي هذا: حدث بعسقلان عن مالك بمناكير».
قال الذهبي: «كذاب». المغني (٢/ ٥٩٢ رقم: ٥٦٢٦)، وقال: «ليس بثقة». ميزان الاعتدال (٣/ ٥٨٢ رقم: ٧٦٨٤).
قال ابن حجر في ترجمة محمد بن صالح بن فيروز: «وقد أورد له الدارقطني في الغرائب مناكير ثمانية بهذا الإسناد... وقال: «هذه الأحاديث العشرة مناكير، ومحمد بن صالح والراوي عنه ضعيفان». لسان الميزان (٧/ ٢٠١).

(٣) ذيل ميزان الاعتدال (ص١٧٥)، لسان الميزان (٢/ ٥٢٠).

(٤) أخرجه طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبي في أماليه (ل: ٨٤/أ) مجاميع الظاهرية (٣٥): قال: حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عثمان بن الحسين المعدل، إملاء، قال: أخبرنا =

٣٦/٢٧٦ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: أخبرني علي بن إبراهيم القَزْوِيني، حدثنا أحمد بن موسى بن مَعْقِل الرازي، حدثنا سليمان بن سَلَمة، حدثنا سعيد بن موسى، حدثنا مالك ح وحدثني عمر بن محمد بن أحمد المالكي، حدثنا الحسن بن أحمد بن المبارك الطُّوسِي، حدثنا أحمد بن عمار بن خالد الواسِطي، حدثنا سعيد بن داود الزَّنْبَرِي، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**من طَبَخَ طعامًا أو شَرِب شَرابًا فقال: الحمد لله الذي أَطْعَمَني وسَقَانِي وكَسَاني، ولا حول مني ولا قوَّة، لم يستقر ذلك الطعام والشراب في جَوْفِه، ولا ذلك الثوب حتى يبلغ كَعْبَيْه حين يلبسه، حتى يغفر الله له**».

= أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن بكر بن توبة الكيلاني به مثله.
وقد ضعفه الدارقطني بالحارث بن صالح مولى بني سليم، ولم أجد من تكلم فيه غيره.
وفيه: محمد بن صالح بن بكر بن توبة الكيلاني لم أقف له على ترجمة.
وأشهر طرق هذا الحديث ما أخرجه الترمذي في الجامع (٦/ ٤٨ رقم: ٣٦٦٩)، وابن ماجه في السنن (رقم: ٩٩)، والبزار في المسند (١٢/ ١٩٠ رقم: ٥٨٥٢)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٣ رقم: ٤٤٨٥)، (٥/ ٣٩٨ رقم: ٧٨١٧)، من طريق سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك عن إسماعيل بن أمية عن نافع، عن ابن عمر به نحوه.
ومداره على: سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي: «ضعيف» ينظر: تهذيب الكمال (٣/ ١٩٨ رقم: ٢٣٤١)، تهذيب التهذيب (٤/ ٨٣)، التقريب (رقم: ٢٣٩٥).
وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل، عن نافع، عن ابن عمر، ولم يتابع عليه».
قال أبو حاتم: «هذا حديث منكر». علل الحديث (٦/ ٤٤٣).
وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي».
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وتعقبه الذهبي بقوله: «فيه سعيد بن مَسْلَمة وهو ضعيف». مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١١٥٤).

(١) لسان الميزان (٣/ ٢٣).

قال الدارقطني: «هذا باطل، ولا يصح عن سعيد الزَّنْبَري، والحسن بن أحمد الطوسي ضعيف، وسليمان وسعيد بن موسى ضعيفان»[١].

٢٧/٢٧٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق إسحاق بن إبراهيم بن نَصْر، وإسحاق بن موسى، كلاهما عن الحسن بن مِسْكين النَّحَّاس، عن عبد الله بن نافع الصَّائِغ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق: ١]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس: ١].

قال الدارقطني: «لا يثبت، والحسن بن مسكين ضعيف»[٣].

---

(١) انفرد الدارقطني بإسناده من الوجهين:

أما الوجه الأول فإن آفته: سليمان بن سلمة الخَبَائِري:

قال أبو حاتم: «متروك الحديث، لا يشتغل به»، قال ابن أبي حاتم: «فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال: صدق، كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا». الجرح والتعديل (٤/ ١٢٢ رقم: ٥٢٩). وقال النسائي: «ليس بشيء». الضعفاء والمتروكون (ص٤٩ رقم: ٢٥٣). وقال ابن عَدِي: «غير حديث أنكرت عليه». الكامل (٤/ ٢٩٧)، وقال الخطيب: «مشهور بالضعف». ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٠).

وفيه أيضًا:

موسى بن سعيد الحمصي الأزدي اتهمه ابن حبان بالوضع كما في المجروحين (١/ ٣٢٦)، وقال الخطيب: «مجهول». ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٠)، وقال ابن عبد البر: «متروك». التمهيد (٥/ ٢٩٩). واتهمه الذهبي كذلك بالوضع. تلخيص كتاب الموضوعات (ص١٧٨).

وأما الوجه الثاني فآفته: الحسن بن أحمد بن مبارك التستري الطوسي: قال الدارقطني في الغرائب: «الحسن ضعيف جدًا كان يتهم بوضع الحديث». لسان الميزان (٣/ ٢٤)، وقال الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٣/ ٢٤): «الحسن بن أحمد صاحب مناكير».

(٢) ذيل ميزان الاعتدال (ص٨١)، لسان الميزان (٣/ ١٢٩).

(٣) لم أجده بهذا الإسناد عند غير الدارقطني، ولا وقفت للحسن بن مسكين النحاس على ذكر إلا في هذا الموضع =

= وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٦٥١ رقم:١٢٩٧)، من طريق الهيثم بن اليمان، وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١١٠ رقم:١٢٣٩)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٦٧)، وابن الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٢٧٨ رقم:٩٤٩)، من طريق محمد بن بكير كلاهما عن أيوب بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]. ليس فيه ذكر المعوذتين.

ومداره على أيوب بن جابر الحنفي: «ضعيف». ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي (رقم:١٢٤)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٣)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (رقم:٢٥).

وأخرجه البزار في المسند (٢/ ١٦ رقم:٥٣٨١)، والطبراني في المعجم الكبير (ج١٣، ١٤) (ص٣٢٠ رقم:١٤١١٥)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٤١٠)، من طريق سعيد بن سِنان، عن أبي الزاهِريَّة، عن أبي شَجَرة، عن ابن عمر مثل المتقدم.

وفي إسناده: أبو مهدي سعيد بن سنان الحنفي قال البخاري: «منكر الحديث». التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٧ رقم:١٥٩٨)، وقال مسلم: «منكر الحديث». الكنى والأسماء (رقم:٣٣٤٩)، وقال ابن معين: «ليس بشيء». سؤالات ابن الجنيد (رقم:٥١٢)، وقال الدارقطني: «يضع الحديث». سؤالات السلمي (رقم:١٥٥/ ١)، والعلل (٥/ ٥١).

قال الهيثمي: «رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف». مجمع الزوائد (٢/ ٢٤٣).

ومتن الحديث بهذا السياق تامًا أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦/ ١٨٨ ح:٢٤٣٢) (٦/ ٢٠١ ح:٢٤٤٨)، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٠٨ ح:١١٨٤ و١١٨٥)، والدارقطني في السنن (٢/ ٣٤٣ ح:١٦٤٩)، من طرقٍ عن يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدها: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١]، ويقرأ في الوتر بـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق: ١]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس: ١].

قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وسعيد بن عفير إمام أهل مصر بلا مدافعة».

وقال ابن حجر: «هذا حديث حسن... رجاله رجال البخاري، لكنه لم يخرج ليحيى بن أيوب إلا استشهادًا». نتائج الأفكار (١/ ٤٩٨).

٢٨/٢٧٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن عمر بن أحمد بن عثمان المَرُّوذِي، عن الحسن بن يوسف بن مُلَيح الطَّرائِفي، عن بَحْر بن نَصْر، عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: **«اتقوا النار ولو بِشِقِّ تمرة»**.

قال الدارقطني: «هذا منكر بهذا الإسناد لا يصح»[٢].

٢٩/٢٧٩ ـ وأخرج الدارقطني «غرائب مالك»[٣]: عن عمر بن أحمد بن عثمان المَرُّوذِي، عن الحسن بن يوسف بن مُلَيح الطَّرائِفي، عن بَحْر بن نَصْر، عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: **«مَنْ سَأَلَهُ جَارُه أن يَغْرِزَ خَشَبَةً في جداره فلا يمنعه»**.

قال الدارقطني: «هذا مقلوب دخل عليه حديث في حديث، والصواب: عن الزُّهْرِيّ، عن الأعرج، عن أبي هريرة»[٤].

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص١٩٣)، لسان الميزان (٣/ ١٢٩).

(٢) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٩٦ ح:٦٧٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٠/ ٢٥١)، من طريق الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي، عن بحر بن نصر به.
والمتهم به هو: الحسن بن يوسف بن مُلَيْح الطَّرَائِفِي ـ ومُلَيْح: بضم الميم وفتح اللام ـ ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٠٤٨)، فيمن اسم جده: مليح وكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٩١)، ولم أقف على منزلته جرحًا ولا تعديلًا.
قال العراقي: «هو المتهم به إما عمدًا أو وهمًا؛ فإن من عداه ثقات».
ومتن الحديث مخرج عند البخاري في الصحيح (٨/ ١١ ح:٦٠٢٣)، ومسلم في الصحيح (٣/ ٨٦ ح:١٠١٦)، من حديث عدي بن حاتم.

(٣) لسان الميزان (٣/ ١٢٣).

(٤) انفرد به الدارقطني، والكلام على إسناده فرع عن الكلام في الذي قبله.
وطريق الزهري الذي أشار إليه الدارقطني: أخرجه مالك في الموطأ، كتاب: القضاء، باب: القضاء في المرفق (٢/ ١٥٧ ح:٢١٧٨). عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ خَشَبَةً يَغْرِزُهَا فِي جِدَارِهِ».
وهو عند البخاري في الصحيح (٣/ ١٢٣ ح:٢٤٦٣)، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وعند مسلم في الصحيح (٥/ ٥٧ ح:١٦٠٩)، عن يحيى بن يحيى النيسابوري، كلاهما عن مالك به.

٣٠/٢٨٠ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن علي بن سعيد الرَّازِي، عن حميد بن أبي الجَوْن الإِسْكَنْدَراني، حدثنا عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خرج رسول الله ﷺ مُحْمَرًا وجهه، يَجُرُّ رِداءَه، فَصَعِد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: **«يا أيها الناس، إن الله تعالى زادكم صلاة إلى صلاتِكم، وهي الوِتْر»**.

قال **الدارقطني**: «وحُميد بن أبي الجَون ضعيف»[٢].

---

(١) نصب الراية (٢/ ١١٠)، ذيل ميزان الاعتدال (ص٢٠٢)، لسان الميزان (٣/ ٢٩٤).

(٢) المنفرد به حميد بن أبي الجون الأسكندراني، ليس له سوى هذا الحديث والذي بعده عن مالك.
قال ابن يونس: «يروي عن ابن وهب، عن مالك حديثًا منكرًا، لم يتابع عليه». تاريخ ابن يونس (١/ ١٣٩) ـ النصوص المجموعة ـ.
تابع ابن الجَوْن عليه:
أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب ابن أخي عبد الله بن وهب: فرواه عن عمه عبد الله بن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر به مختصرًا. علقه عنه ابن حبان في المجروحين (١/ ١٤٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٤٥١).
وعلته: أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب الملقب ببَحْشَل صدوق إلا أنه تغير بأخرة، فصار يحدث عن عمه بأحاديث أنكرت عليه، ومنها هذا الحديث فقد عد من منكراته عند عامة المترجمين له.
قال أبو حاتم: «كتبنا عنه وأمره مستقيم، ثم خلط بعد، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط»، قال ابن أبي حاتم: وسئل أبي عنه بعد ذلك؟ فقال: «كان صدوقًا». الجرح والتعديل (٢/ ٥٩ رقم: ٩١).
قال ابن حبان: «وكان يحدث بالأشياء المستقيمة قديمًا، حيث كتب عنه ابن خزيمة وذووه، ثم جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له، كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها». وينظر: تهذيب الكمال (١/ ٥٦ رقم: ٦٥).
قال الذهبي: «لا يحتمل مالك؛ بل ولا ابن وهب هذا». سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٢٠)
وأخرجه البيهقي في الخلافيات (٢/ ٢٢٣ ح: ١٤٢٤)، من طريق حفص بن عمر الْمِهْرَقَانِيُّ، عن حماد بن قِيراط، عن خارجة، عن ابن جُريج، عن نافع، عن ابن عمر به مختصرًا.

٣١/٢٨١ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن عمر قال: «أوتر رسول الله ﷺ وأوتر المسلمون».

قال الدارقطني: «لا يثبت هذا»[١].

٣٢/٢٨٢ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: عن موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، عن الحسن بن كثير، عن حنظلة بن عامر العنْبَري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: في القنوت وفيه قصة العُرَنِيِّين. وقول ابن عمر: «لم يَقْنُت بعدهم وصحبت أبا بكر في السفر والحضر، فلم يقنت حتى حارب أهل الرِّدّة».

وفيه ذكر عمر، ثم عثمان، ثم علي، وأنه قنت يدعو على معاوية، وقنت معاوية يدعو عليه.

وقوله: «وإنما القنوت إلى الأئمة إذا انْفَتَقَ عليهم فَتْقٌ من ناحية العدو قَنَتُوا، وأما قنوتكم أنتم في صلاة الفجر فهو كلام».

= وفيه: حماد بن قيراط النيسابوري: قال ابن حبان: «يقلب الأخبار على الثقات، ويجيء عن الأثبات بالطامات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وكان أبو زرعة الرازي يمرض القول فيه». المجروحين (١/ ٢٥٤)، وقال ابن عدي: «وعامة ما يرويه فيه نظر». الكامل (٣/ ٣١).

قال البيهقي: «لا تقوم الحجة بمثل هذا؛ فإن حماد بن قيراط ضعيف».

قال ابن حجر: «حديث موضوع على مالك». تهذيب التهذيب (١/ ٥٦).

(١) نصب الراية (٢/ ١١٠)، ذيل ميزان الاعتدال (ص٨٥)، لسان الميزان (٣/ ٢٩٤).

وقد تقدم الكلام على حال رجال إسناده في الحديث الذي قبله.

والأثر في الموطأ (١/ ١٩٤ رقم: ٣٢٥)، مالك؛ أنه بلغه أن رجلًا سأل عبد الله بن عمر عن الوتر، أواجب هو؟ فقال عبد الله بن عمر: قد أوتر رسول الله ﷺ، وأوتر المسلمون. فجعل الرجل يردد عليه، وعبد الله بن عمر يقول: أوتر رسول الله ﷺ، وأوتر المسلمون.

وأخرجه أحمد في المسند (٨/ ٤٤٧ رقم: ٤٨٣٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٩١ رقم: ٦٨٥٠) كلاهما عن معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن مسلم، مولى عبد القيس، قال: قال رجل لابن عمر فذكره بنحو حديث مالك.

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(٢) لسان الميزان (٣/ ٣٠٥).

قال الدارقطني: «حنظلة مجهول، والراوي عنه ضعيف، والحديث منكر»[١].

٣٣/٢٨٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: عن الحسن بن رَشِيق، عن عليّ بن يعقوب بن سُوَيْد الوَرَّاق، وعن أحمد بن محمد بن إسحاق اليامُورِي، عن الحسن بن محمد بن يوسف الفَحَّام، كلاهما: عن يحيى بن محمد بن خُشَيْش الأُمَوي، حدثنا يحيى بن عَون السُّكَّري، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن مَعْن، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما خلق الله ﷻ الجنة، حَفَّها بالرَّيْحان وحَفَّ الرَّيْحان بالحِنَّاء، وإن الْمُخْتَضِبَ بِالحِنَّاء لَتُصَلِّي عليه ملائكة السماء**».

قال الدارقطني: «ورواه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، عنِ ابن خُشَيْش ـ ولم أسمعه منه ـ عن يحيى بن عَون، حدثنا أبي، حدّثنا سعيد بن معن المدني به، وزاد في المتن: «**وإن الشيخ في بيته، مِثْلُ النَّبِي في أمته**»، وقال: «باطل ومن دون مالك ضعفاء»[٣].

---

(١) لم أقف عليه.

وحنظلة بن عامر العنبري ذكره القاضي عياض في الرواة عن مالك كما في ترتيب المدارك (١/ ١٨٧)، لكنه قال: «العبدي»، بدل «العنبري».

والراوي عنه: الحسن بن كثير لم أتبينه، لكن ذكر الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣/ ١٠٩ رقم: ٢٣٧٩)، على الاحتمال أن يكون هو: الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، فإن كان هو المراد فقد قال أبو حاتم فيه: «مجهول». الجرح والتعديل (٣/ ٤٣)، وكذا قال الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٥١٩).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٧٥)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٥٩)، ذيل الميزان (ص٢٠٦).

(٣) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٤/ ٧٥)، واللآلئ المصنوعة (٢/ ٢٣٠)، من طريق علي بن محمد بن حاتم القُومَسي، عن يحيى بن محمد بن خُشيش به نحوه.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٩)، عن علي بن محمد بن حاتم القُومسي، عن عثمان بن محمد بن خُشيش، عن عبد الله بن عمر بن غانم، عن مالك به مختصرًا.

٣٤/٢٨٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق الحسين بن يوسف بن يعقوب الفَحَّام، عن شُجاع بن أَسْلَم أبي كامِل، عن أبي بكر بن مُقاتِل، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ رفعه: **«إن الرجل ليصلي ويحج، وما يُعْطَى يوم القيامة إلا بِقَدْر عَقْلِه»**.

قال الدارقطني: «لا يصح، وأبو بكر مجهول، وأبو كامِل إنما هو صاحب تصنيف في أبواب الحساب والتدقيق فيه وفي حدوده، ولا أعلم له حديثًا مسندًا غير هذا»[٢].

= وآفته: يحيى بن محمد بن خُشَيْش أبو زكريا الإفريقي:
اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع. تنزيه الشريعة (١/ ١٢٨). وقال الخطيب: «في حديثه غرائب ومناكير». تاريخ بغداد (١٦/ ٢٢٧). وقال الذهبي: «صاحب مناكير» (٤/ ٤٠٨).
وقد ألصق ابن حبان التهمة في هذا الحديث بعبد الله بن عمر بن غانم فقال: «يروي عن مالك ما لم يحدث به مالك قط، لا يحل ذكر حديثه، ولا الرواية عنه في الكتب إلا على سبيل الاعتبار».
قال ابن حجر متعقبًا: «ولعل ابن حبان ما عرف هذا الرجل لأنه جليل القدر ثقة لا ريب فيه ولعل البلاء في الأحاديث التي أنكرها ابن حبان ممن هو دونه». تهذيب التهذيب (٥/ ٣٣٢).
وأخرجه ابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة السرية (ص٢٩٠ ح: ١١٥)، من طريق إبراهيم بن محمد بن باز، عن عون بن يوسف به نحوه.
وفيه: سعيد بن معن بن عيسى الأشجعي، قال الذهبي: «لا يكاد يعرف واتهمه بعضهم». ميزان الاعتدال (٢/ ١٥٩ رقم: ٣٢٧٥) وقال أيضًا: «روى حديثًا موضوعًا وما استحيا». ذيل ديوان الضعفاء (ص٣٥).
قال الخطيب: «هذا حديث منكر لا يصح، وفي إسناده غير واحد لا يعرف».

(١) لسان الميزان (٤/ ٢٣٤).

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ١٩٦)، وفي الرواة عن مالك ـ كما في المجرد (ص٢٠٩) ـ، من طريق أبي كامل شجاع بن أسلم، عن أبي بكر بن مقاتل صاحب محمد بن الحسن الفقيه به، ولفظه: «إن الرجل يصوم ويصلي ويحج ويعتمر، فإذا كان يوم القيامة أعطى بقدر عقله».
قال الخطيب: «لا يثبت هذا الحديث عن مالك، وشجاع بن أسلم، وأبو بكر ابن مقاتل: مجهولان». =

٣٥/٢٨٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن سهل بن إسماعيل الثَّغْري، حدثنا عمر بن محمد بن رزق الله الخطيب بِتَلِّعُكْبَراء، حدثنا الفضل بن صالح بن عبد الله القَيْرَوَانِي، حدثنا أبي، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**لا تقوم الساعة حتى تخرج الظَّعِينَة من الحِيرَة بغير جِوار**».

قال الدارقطني: «لا يصح، ومن دون مالك ضعفاء»[٢].

= وأبو كامل شجاع بن أسلم بن شجاع المصري العالم، الحاسب، المهندس، صاحب التصانيف في الهندسة ومنها: «رسالة في المخمّس والمعشّر»، في الهندسة، «كتاب الجبر والمقابلة»، «كتاب الطرائف في الحساب»، «كتاب الوصايا بالجذور». ينظر: الفهرست للنديم (ص٣٩٢)، تاريخ الحكماء (ص١٦٣ رقم:١٥٦)، معجم المؤلفين (٤/ ٢٩٥).

وأخرجه أبو أمية الطُّرْسُوسي في مسند عبد الله بن عمر (ص٣٣ ح:٤٤)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٣٤٠ ح:١٣٠١)، ـ واللفظ له ـ والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٢٥١)، وابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٨٥٧ ح:١٧٧٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٥٠ ح:٤٣١٤)، وغيرهم من طريق منصور بن صُقَيْر، عن موسى بن أَعْيَن عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والزكاة والحج والعمرة، حتى ذكر سهام الخير، وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله».

وفي إسناده: منصور بن صُقَير ويقال: سُقَير ويقال: سفيان أبو النضر البغدادي. «ضعيف». التقريب (رقم:٦٩٠٣).

قال العقيلي: «رواه منصور بن سقير، ولا يتابع عليه». الضعفاء (٣/ ٦٢١ رقم:١٧٧٥)، وينظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٧٢)، المجروحين (٢/ ٣٨٠).

قال يحيى بن معين: «هذا حديث باطل؛ إنما رواه موسى بن أعين، عن صاحبه عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، فرفع إسحاق من الوسط؛ فقيل: موسى، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر».

قال أبو حاتم: «وكان موسى وعبيد الله بن عمرو صاحبان، يكتب بعضهما عن بعض، وهو حديث باطل في الأصل». علل الحديث (٥/ ١٥٥).

(١) لسان الميزان (٤/ ٢٨٩)، ذيل ميزان الاعتدال (ص٣٨١).

(٢) أخرجه الدارقطني في الرواة عن مالك، عن سهل بن إسماعيل وكناه أبا صالح ووصفه =

٣٦/٢٨٦ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر القاضي، عن أحمد بن الأسود الحَنَفي القاضي، عن عبد الله بن عمرو الوَاقِعِيّ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر في «صيام الاثنين والخميس».

قال **الدارقطني**: «الوَاقِعِيُّ ضعيف، وشيخنا ضعيف»[٢].

٣٧/٢٨٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من طريق عبد الله بن أبي عِلَاج، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ مرفوعًا: «**من اشترى ثَوْبًا بِعَشْرَة دراهم، في ثمنه درهم حرام، لم تُقْبل له صلاة ما دام عليه**».

قال **الدارقطني**: «ابن أبي عِلاج يضع الحديث»[٤].

= بأنه قاضي طُرْسُوس. والخطيب في الرواة عن مالك من طريق أبي الفتح الأزدي قال: حدثنا سهل بن إسماعيل الطُّرْسُوسِي ـ كَهْلٌ كان يسمع معنا ـ به. كما في لسان الميزان (٤/ ٢٨٩).

قال الخطيب: «عمر ضعيف وصالح وابنه مجهولان».

وآفته: عمر بن محمد بن رزق الله التَّلِي خطيب عكبراء قال الدارقطني: «مشهور بوضع الحديث». تاريخ بغداد (١١/ ٢٤١).

ومتن الحديث مخرج عند البخاري في الصحيح (٤/ ١٩١ ح: ٣٥٩٥)، من حديث عدي بن حاتم مرفوعًا ولفظه: «**فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الحِيرَةِ، حَتَّى تَطُوفَ بِالكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللهَ**».

(١) لسان الميزان (٤/ ٤٢٦).

(٢) لم أجده

وآفته: عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي قال علي ابن المديني: «كان يضع الحديث». الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٨٠ رقم: ٨٥٤).

وقال أبو حاتم: «ليس بشيء ضعيف الحديث، كان لا يصدق». الجرح والتعديل (٥/ ١١٩).

قال الدارقطني: «بصري، يكذب». الضعفاء والمتروكون (٢/ ١٦٠ ح ٣١٨٠)، وقال أيضًا: «ضعيف الحديث، رماه علي بن المديني بالكذب». السنن (٤/ ٣٣).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٤٤٠).

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ١٩٥)، =

٣٨/٢٨٨ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسِطِيّ، قال: حدثنا عبد الله بن وَصِيف الجَنَدي مولى بني هاشم، عن علي بن زياد اللَّحْجِي، عن محمد بن خالد الجَنَدي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**من دخل يوم الجمعة المسجد فَصَلَّى أربعَ ركعاتٍ يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب، وخمسين مرة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾** [الإخلاص: ١] **فذلك مِئَتَا مرة: لم يمت حتى يَرَى مَقْعَدَهُ من الجنة، أو يُرَى له**».

قال الدارقطني: «لا يصح هذا، وعبد الله بن وَصِيف مجهول»[٢].

= من طريق الدارقطني عن ابن حبان. قال ابن حبان: أخبرناه علي بن أحمد الجَوَاربي بواسط، قال. حدثنا أبي وعمي قالا: حدثنا عبد الله بن أبي علاج عن مالك به نحوه وفيه زيادة: «ثم وضع إصبعيه في أذنيه وقال: صمتا إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثًا».
وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٤/ ٤٤٠).
وآفته: عبد الله بن أيوب بن أبي عِلَاج الموصلي:
قال ابن حبان: «شيخ يروي عن يونس بن يزيد، ومالك بن أنس ما ليس من أحاديثهم، لا يشك المستمع لها إذا كان ذلك صناعته، أنه كان يضعها».
قال أبو نعيم: «روى عن مالك ويونس بن يزيد بالمناكير لا شيء». الضعفاء (ص٩٩).
وقال الأزدي: «أيوب كذاب وابنه أكذب منه وأجرأ على الله، لا تحل الرواية عنه».
لسان الميزان (٤/ ٤٤٠). وقال الخطيب في الرواة عن مالك: «ابن أبي علاج غير ثقة».
قال الذهبي: «متهم بالوضع كذاب». ميزان الاعتدال (٢/ ٣٩٤).
قال ابن حبان: «ليس من حديث رسول الله ﷺ، ولا ابن عمر رواه، ولا نافع حدث به، ولا مالك ذكره، وإنما هو المشهور من حديث الشاميين من رواية بقية بن الوليد بإسناد واه».

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص٣١٨)، لسان الميزان (٥/ ٣٤)، التوضيح لابن الملقن (٧/ ٥٨٠). قال العراقي: «ذكره في أحاديث نافع عن ابن عمر وهو الحديث السادس والأربعون بعد المائتين منها».

(٢) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك من هذا الوجه كما في ذيل ميزان الاعتدال (ص٣١٩).

٣٩/٢٨٩ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثنا الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفُرات، حدثنا محمد بن موسى بن يعقوب، حدثنا النسائي، أخبرنا محمد بن علي بن حَرْب الْمَرْوَزي، حدثنا أبو يحيى عبد الحكم الْمَرْوَزِي ـ وكان ضعيفًا ـ عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**الناس شُرَكاءُ في الماءِ، والكَلأ، والملحِ، والنار**».

قال **الدارقطني**: «هو عبد الحكم بن مَيْسَرة أبو يحيى، يحدث بما لا يتابع عليه، أخرجه أبو عبد الرحمٰن في كتاب الضعفاء»[٢].

= قال الخطيب: «وهو غريب جدًّا، لا أعلم له وجهًا غير هذا».
وقد أعله الدارقطني بجهالة عبد الله وصيف، ولم أقف على كلام لغيره في تعيين مرتبته.
وفيه أيضًا: محمد بن خالد الجندي المؤذن:
روى أحمد بن محمد بن المؤمَّل الصُّوريّ عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن معين أنه: «ثقة»، في قصة ذكرها، الطيوريات (٢/ ٣٤٣)، ومناقب الشافعي لأبي الحسن الآبري (ص٩٥)، وهذا التوثيق لم أجده في الكتب المختصة بذكر كلام ابن معين في الرجال، وأحمد بن محمد بن المؤمل الصوري ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٤٥٧ رقم: ٢٢٣)، ولم يذكرا فيه شيئًا، لم أقف على من وثقه.
قال أبو الحسن الآبري: «ومحمد بن خالد الجندي وإن كان يذكر عن يحيى بن معين ما ذكرته، فإنه غير معروف عند أهل الصناعة من أهل العلم والنقل».
وقال الأزدي: «منكر الحديث». ميزان الاعتدال (٣/ ٥٣٥)، وقال الحاكم والبيهقي: «مجهول». البعث والنشور (ص١٣٥، ١٣٦)، وقال ابن عبد البر: «متروك». التمهيد (٢٣/ ٣٩)، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «شيخ مجهول» وقال أيضًا: «لا يحتج به». منهاج السُّنّة (٤/ ١٠٢) (٨/ ٢٥٦)، وقال ابن حجر: «مجهول». التقريب (قم: ٥٨٤٩).
ومال الذهبي إلى أنه معروف فقال متعقبًا قول الحاكم: «بل هو مشهور من شيوخ الشافعي». المغني في الضعفاء (٢/ ٢٧٦).
والصواب: أن أقل ما يمكن أن يوصف به هو الجهالة وهو قول الأكثر والله أعلم.
والحديث لا يصح.

(١) لسان الميزان (٥/ ٦٧).

(٢) يعني: النسائي كما بيَّنه ابن حجر، والحديث لم أجده في المطبوع من كتاب الضعفاء =

٤٠/٢٩٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن بَحِيْر، عن أبيه، عبد الرحمٰن بن بَحِير بن محمد بن معاوية بن رَيْسَان، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: **«ما أحسنَ أحدٌ الصدقة، إلا أحسن الله الخِلافة على تَرِكَتِه»**[٢].

= للنسائي، وكأن النقل يفيد أن للنسائي نسخة موسعة لكتاب الضعفاء، غير هذه التي بين أيدي الناس اليوم والله أعلم.
وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في التلخيص الحبير (٤/ ١٩٦٢)، من طريق عبد الحكم بن ميسرة عن مالك به.
وفيه: أبو يحيى عبد الحكم بن ميسرة المروزي:
قال أبو موسى المديني: «لا أعرفه بجرح ولا تعديل». ميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٧)،
قال ابن حجر متعقبًا: «وقد عرفه غيره».
قلت: يريد بذلك تضعيف النسائي الوارد في أثناء الإسناد والله أعلم.

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص٣٢٥)، لسان الميزان (٥/ ٨٩)، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٢١).

(٢) أخرجه ابن شاهين في فضائل الأعمال (ص١١٤ ح: ٣٨١)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٥٤٨)، والخطيب في الرواة عن مالك كما في ذيل ميزان الاعتدال (ص٣٢٥)، وابن الجوزي في البر والصلة (ص٢٠٢ ح: ٩/ ٣٢٩)، من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن بحير عن أبيه به. وعند ابن شاهين: «بُجَيْر»، وعند ابن عدي: «مُجَبر». وعلى الوجه المثبت ضبطت بالحروف في الإكمال (١/ ١٩٦)، وتلخيص المتشابه (١/ ٤٤)
قال الخطيب: «عبد الرحمٰن بن بحير وابنه مجهولان».
كذا قال الخطيب، وعبد الرحمٰن بن بحير قال فيه ابن يونس: «كان ثقة شريفًا» تاريخ مصر (١/ ٢٩٨) ـ النصوص المجموعة ـ، وكذا قال ابن ماكولا في الإكمال (١/ ٢٠٠).
والآفة في هذا الحديث من ابنه محمد بن عبد الرحمٰن بن بحير:
وقد قال الخطيب نفسه: «روى عنه ابنه محمد عن مالك بن أنس أحاديث منكرة الحمل فيها على ابنه». تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٤٤)
وقال ابن يونس: «متروك الحديث». وقال أيضًا: «غير مأمون». تاريخ مصر (١/ ٢٩٨) ـ النصوص المجموعة ـ، (١/ ٤٥٥ رقم: ١٢٣٦).
وقال الدارقطني: «يروي عن أبيه، عن مالك، والثوري، أحاديث موضوعة، كان بمصر يضع الحديث». المؤتلف والمختلف (١/ ١٥٦).

٤١/٢٩١ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق عبد الباقي بن قانع، عن محمد بن علي بن الحسن الصَّيْرفي غلامِ طالوت، عن النَّضْر، عن عبد العزيز بن القاسم، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**من قال: لا إله إلا الله في كل يوم مِئَة مرة، اسْتَقْرَع باب الجنة، وأُومِن وَحْشَةِ القبر**».

٤٢/٢٩٢ ـ وأخرجه أيضًا، عن أبي بكر محمد بن علي النَّقَّاش وغيره، عن غُلَام طالوت به، لكن قال: «عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الهاشمي، عن مالكَ»، وزاد في المتن: «**واسْتَجْلَب الرزق، وأَمِنَ من الفقر**».

٤٣/٢٩٣ ـ وأخرجه **الدارقطني** من رواية أحمد بن دَهْثَم الأسدي، عن مالك.

قال **الدارقطني**: «لا يصح عن مالك، والإسنادان ضعيفان»[٢].

= وقال ابن عدي: «روى عن الثقات بالمناكير وعن أبيه عن مالك بالبواطيل». الكامل (٩/ ٤١٨ رقم: ١٧٧٩).
وقال الخطيب: «متروك». تاريخ دمشق (٨/ ٢٧٩)، وقال أيضًا: «كذاب». لسان الميزان (٧/ ٢٨٠).
فالحديث من هذا الوجه باطل.
وقد تقدم لابن بحير هذا أحاديث مناكير في باب مالك عن الزهري تحت رقم: (٧٤/ ٢٣٤) (٧٥/ ٢٣٥) (٧٦/ ٢٣٦).
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢/ ٣٨٩ رقم: ٣٨١)، ومن طريقه الحسين بن حرب المروزي في البر والصلة (ص١٧٦ رقم: ٣٤٠)، وأبو عبيد في الأموال (رقم: ٩٠٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٤ رقم: ٧٨٩) عن حَيْوَة بن شُرَيح، عن عُقَيْل، عن ابن شِهاب، مرسلًا مثله.
وهذا إسناد صحيح مرسل.

(١) لسان الميزان (٥/ ٢١٧، ٢١٨).

(٢) هذا الحديث يرويه عن مالك بهذا الإسناد كل من:
عبد العزيز بن القاسم عند المصنف، وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٥/ ٢١٧)، من طريق عبد الباقي بن قانع به.
قال الخطيب: «عبد العزيز مجهول والنضر ضعيف».

= عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الهاشمي عند المصنف، وأخرجه الضياء في المنتقى من مسموعات مرو (ل:١١/ب) الظاهرية (حديث:٣٤٤)، من طريق النضر بن طاهر عن عبد العزيز بن يحيى به.

قال ابن حجر عن الإسناد الأول والذي بعده: «ويحتمل أن يكونا اثنين فإن لعبد العزيز بن يحيى رواية أخرى عن مالك».

والإسناد من الطريقين آفته: النضر بن طاهر أبو الحجاج البصري: قال ابن أبي عاصم: «وقفت من هذا الشيخ بعده على الكذب، ورأيته بعدما كف بصره، وهو يحدث عن الوليد بن مسلم، وعن غيره بأحاديث ليس من حديثه، وتتابع في الكذب، نسأل الله العصمة». السُّنّة (١/٢٨٦)، قال الدارقطني: «بصري متروك». سؤالات البرقاني (رقم:٥٢١)، وقال الأزدي: «ليس بشيء». الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (رقم:٣٥٢٧)، وقال ابن عدي: «ضعيف جدًا يسرق الحديث». الكامل (٨/ ٢٦٨ رقم:١٩٦٧).

أحمد بن دَهْثَم الأسدي كما عند المصنف، وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (١/٤٥٨)، ابن الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (١/١٦)، والضياء في المنتقى من مسموعات مرو (ل:١١/ب) الظاهرية (حديث:٣٤٤)، من طريق علي بن سخت بن الخليل الواسطي عن أحمد بن دهثم به.

وأحمد بن دهثم: قال فيه الدارقطني: «متروك». الضعفاء والمتروكون (رقم:٤٣).

قال الخطيب: «لا يثبت عن مالك».

وقد تقدم تخريجه في باب: مالك، عن جعفر بن محمد رقم (١٠/٣).

قال ابن عبد البر: «وهذا لا يرويه عن مالك من يوثق به، ولا هو معروف من حديثه، وهو حديث حسن ترجى بركته إن شاء الله تعالى». التمهيد (٦/٥٥).

وقال ابن حجر: «وقد روى عن مالك من وجوه عدة لا يثبت شيء منها». رفع الإصر (ص٣٠٥).

والذي صح عن مالك في هذا الباب ما رواه في الموطأ عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السَّمَّان، عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ، قال: «من قال: لا إله إلا ا ، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عَدْلَ عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حِرْزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك». الموطأ رواية يحيى الليثي (١/٢٦١ =

٤٤/٢٩٤ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثنا عبد العزيز بن الواثِق، حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن طَرْخان، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق الصَّيْرَفي، حدثنا عبد الوهاب بن نافع، عن مالك ـ ولم أسمع من مالك غيره ـ عن نافع عَنِ ابن عمر مرفوعًا: «**لا تُكْرِهوا مرضاكُم على الطعامِ، فإن الله يُطعمهم ويَسْقيهم**»[٢].

٤٥/٢٩٥ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من طريق محمد بن الخليل الخُشَنِي، عن عبد الملك بن مِهْران الرَّقَاعِي، عن مالك وغيرِه، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**لا تُكرهوا مرضاكم على الطعام**..». الحديث[٤].

= ح:٥٦٢)، وهو عند البخاري من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي (ح:٣٢٩٣)، ومن طريق القعنبي (ح:٦٤٠٣)، ومسلم من طريق يحيى النيسابوري (ح:٢٦٩١)، ثلاثتهم عن مالك به.

(١) لسان الميزان (٥/ ٣١٠).

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٥٦١ ح:١٠٠١)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٨٣)، من طريق عبد الوهاب بن نافع به.

وآفة الحديث: عبد الوهاب بن نافع العامري المُطَوِّعِي، وعند العقيلي: البناني:

قال العقيلي: «منكر الحديث لا يقيمه». الضعفاء (٢/ ٥٦١ ت:١٠٤١)، وينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٦٨٤ ت:٥٣٢٧)، والكشف الحثيث (ص١٧٧).

وقول الراوي في الإسناد: «لم أسمع من مالك غيره»، متعقب فقد تقدم له حديث في باب مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة تحت رقم: (٣)، وقال فيه الدارقطني: «عبد الوهاب واهٍ جدًّا».

قال العقيلي: «ليس له من حديث مالك أصل، وفيه رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضًا».

(٣) لسان الميزان (٥/ ٢٧٥).

(٤) أخرجه الدارقطني في الرواة عن مالك بهذا الإسناد كما في لسان الميزان.

والعلة فيه من: عبد الملك بن مهران الرَّقَاعِي ـ بكسر الراء، وفتح القاف، وفي آخره عين مهملة ـ. الأنساب (٦/ ١٥٢).

قال أبو حاتم: «مجهول». العلل (٤/ ٣٦٣)، وقال ابن عَدِي: «مجهول ليس بالمعروف». الكامل (٦/ ٥٣٤). وقال العقيلي: «صاحب مناكير، غلب على حديثه =

٤٦/٢٩٦ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق علي بن قُتَيْبَة الرِّفاعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ مرفوعًا: «**لا تُكرهوا مرضاكم على الدواء**».

قال **الدارقطني**: «تفرد به علي بن قتيبة، وكان ضعيفًا»[٢].

٤٧/٢٩٧ ـ وأخرجه **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من رواية محمد بن غالب تَمْتَام الحافظ، عن محمد بن عمر بن الوليد اليَشْكُري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «**لا تُكرهوا مرضاكم على الطعام**».

قال **الدارقطني**: «لا يصح عن مالك، ولا عن نافع، وكل من رواه عن مالك ضعيف»[٤].

= الوهم، لا يقيم من الحديث شيء». الضعفاء (٢/ ٥٢٠)، وقال الدارقطني: «عبد الملك هذا ضعيف». السنن (١/ ٢٩١)، وقال ابن السكن: «منكر الحديث». تاريخ دمشق (٣٧/ ١٧٦).

وقال الدولابي بعد إخراجه حديثًا من طريقه: قال النسائي: «هذا الحديث يشبه حديث الكذابين». الكنى (٣/ ١٠٢٧).

(١) لسان الميزان (٦/ ٨).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الطب (٢/ ٦٤٠ رقم:٦٩٨)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٥٤)، وابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ص٣٣٩)، من طريق أحمد بن داود المكي، عن علي بن قتيبة، عن مالك به.

والمتهم به: علي بن قتيبة الرفاعي: قال العقيلي: «يحدث عن الثقات بالبواطيل، وما لا أصل له عنهم». الضعفاء (٣/ ١١٠ رقم:١٢٥٠).

وقال فيه ابن عدي: «منكر الحديث». الكامل (٦/ ٣٥٤)، وقال الخليلي: «ليس بالقوي، يتفرد عن مالك بأحاديث». الإرشاد (ص٦٥ رقم:٧٦).

وسيأتي لعلي بن قتيبة هذا ذكر في موضع من هذا الكتاب أحدهما في هذا الباب تحت رقم: (٣٠٧/ ٥٧)، وتقدم له آخر في باب: مالك عن أبي الزبير تحت رقم: (١٥٦/ ٢).

(٣) لسان الميزان (٥/ ٢٧٤)، و(٧/ ٤٠٣)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٦٨).

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٩٢)، وأبو القاسم المهرواني في الفوائد المنتخبة ـ تخريج الخطيب ـ (٢/ ٥٥٦ ح:١٨)، والدارقطني في ذيله على التاريخ الكبير للبخاري =

٤٨/٢٩٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق إسحاق بن وَهْب العَلَّاف، عن عبد الملك بن يزيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أهدى جعفر بن أبي طالب إلى رسول الله ﷺ أربعَ سَفَرْجَلَاتٍ، فأعطى منها معاوية ثلاثًا وقال: «**القَني بهن في الجنة**»[٢].

= كما في لسان الميزان (٧/ ٤٠٤)، والخطيب في الرواة عن مالك كما في تهذيب التهذيب (٩/ ٣٦٨)، من طريق محمد بن غالب بن حرب، عن محمد بن عمر بن الوليد اليشكري به.

والمتهم به: محمد بن عمر بن الوليد اليشكري:

قال الأزدي: «لا يساوي نفحة، كذابٌ». الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٠٥ رقم: ٣٢٣٤).

وقال ابن حبان: «يروي عن مالك ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه، إلا عند الاعتبار للخواص».

وقال الحاكم: «روى عن مالك بن أنس حديثًا منكرًا وأظنه سرقه من علي بن قتيبة الرفاعي». المدخل إلى الصحيح (ص٢٠٦ رقم: ١٨٧).

وقد رواه عن مالك كذلك:

خِداش بن الدَّخْدَاخ بن الفنجلاخ: أخرج حديثه الدارقطني في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٣/ ٣٥٣) من طريق محمد بن عبد الله الْمَعْمَري، عن محمد بن غالب تمتام، عن خداش بن الدخداخ عن مالك به.

قال ابن حجر عقب تخريج طرق هذا الحديث من كتاب الدارقطني: «ثم أخرجه من خمسة أوجه عن مالك». ولم أجده أورد إلا الأربعة المذكورة، ولعل هذا الوجه هو تمام الخمسة والله أعلم.

قال البيهقي في الحكم على مجمل طرقه: «باطل لا أصل له من حديث مالك». السنن الكبير (٩/ ٣٨٤).

وقال أبو بكر الخطيب: «هذا حديث غريب من حديث مالك بن أنس، عن نافع عن ابن عمر، تفرد بروايته محمد بن الوليد اليشكري، وتابعه علي بن قتيبة الرفاعي، عن مالك، وليس بثابت من حديثه». المهروانيات (٢/ ٥٥٧).

(١) لسان الميزان (٥/ ٢٧٩)، تنزيه الشريعه (٢/ ٧).

(٢) لم أجده من هذا الطريق عند غير الدارقطني، وهو موضوع المتهم به:

عبد الملك بن يزيد: قال الذهبي: «لا يدرى من هو». وقال أيضًا: «أتى، عن أبي عوانة بخبر باطل في ترك التزويج». ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦٧). =

٤٩/٢٩٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق أبي القاسم زكريا بن يحيى بن يعقوب المَقْدِسِيّ، عن أحمد بن جُمْهُور، عن يَعِيشَ بن هشام، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «أُهْدِيَ للنبي ﷺ سَفَرجَلٌ، فأعطى أصحابه واحدة واحدة».

قال الدارقطني: «باطل»[٢].

= وقال في تلخيص كتاب الموضوعات (ص٢٣٦)، بعد ذكر حديث ترك التزويج: «ولا أدري من هو عبد الملك، فلعله واضعه».

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص٨٩)، لسان الميزان (٨/ ٥٤٢).

(٢) أخرجه الخليلي في الإرشاد (ص٧٨ رقم:١١٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/ ٩٧)، وأبو عثمان البحيري في فوائده (ل:٤/أ) الجزء الثاني الظاهرية (مجاميع:٧٤)، من طريق أحمد بن جمهور، عن يعيش بن هشام القَرْقَساني به، ولفظه: قال: كنت عند مالك بن أنس، فجاءه رسول أمير المؤمنين: أن لا تحدث بحديث السفرجلة، فقرأ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ﴾ الآية [البقرة: ١٥٩]، لأحدثن به الساعة. حدثني نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ أهدي إليه سفرجلات من الطائف، فأعطاهن معاوية، وقال: «تلقاني بها في الجنة».

ويعيش بن هشام القَرْقَساني الخَابُورِي قال الخليلي: «ليس بمشهور صاحب مناكير». الإرشاد (ص٧٨ رقم:١١٨)، وضعفه ابن عساكر كما في ميزان الاعتدال (٤/ ٤٥٨)، وقال ابن الجوزي: «يعيش ضعيف مجهول». التحقيق في مسائل الخلاف (٢/ ١٨٤)، واتهمه الذهبي بالوضع كما في تنقيح التحقيق (٢/ ٩٠).

وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٨/ ٥٤٢) طريق أبي بكر الشافعي، عن زكريا بن يحيى بن يعقوب ببيت المقدس، عن أحمد بن جهور القَرْقَساني قال: حدثنا يعيش بن هشام الخابوري ـ قال: وسمعت يحيى بن مَعِين يقول: كان ثقة.

وهذه الحكاية كذب وضعها أحمد بن جمهور وهو متهم بالكذب. ينظر: ميزان الاعتدال (١/ ٨٨)، اللآلئ المصنوعة (٢/ ٨٩، ١٠١).

قال ابن حجر: «ومن أباطيله أنه زعم أنه سمع يحيى بن معين يقول: يعيش بن هشام ثقة». لسان الميزان (١/ ٤٢١).

قال الخليلي: «منكر جدًا من حديث مالك».

وقد تقدم له حديث في باب جعفر بن محمد عن أبيه تحت رقم: (٨/ ١).

٥٠/٣٠٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من روايـ إسحاق بن أحمد بن زِيْرِكْ[٢] الأصبهاني، عن عثمان بن الحسن الرَّافعي، عن عبد الملك بن المَاجِشون، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**سألت ربي أن يُسْكِنَنِي أحبَّ البلاد إليه، فأسكنني المدينة**. . .» الحديث[٣].

= وأخرجه ابن يونس في تاريخ مصر (٢/ ٢٣٩) ـ النصوص المجموعة ـ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٠/ ٢٠٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢١)، من طريق إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي قال: «جئت أبا الطاهر، **موسى بن محمد البِلْقاوي**، وكان ينزل تنيس فقلت له: أمل علي شيئًا من حديثك، فقال: اكتب حدثني مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ دفع إلى معاوية بن أبي سفيان سفرجلة وقال: «القني بها في الجنة». قال: فانصرفت فلم أعد إليه.
وموسى بن محمد بن عطاء البلقاويُّ القرشيُّ الدمياطيُّ الرمليُّ المقدسيُّ، الموقري، أبو طاهرٍ: قال أبو حاتم وأبو زرعة: «كان يكذب» الجرح والتعديل (٨/ ١٦١)، وقال أبو سعيد بن يونس: «متروك الحديث. قدم مصر، وحدّث بالموضوعات عن الثقات، مثل: مالك بن أنس وكان يسكن تنيس». تاريخ مصر (٢/ ٢٣٩) ـ النصوص المجموعة ـ، وقال ابن عبد البر: «متروك». التمهيد (٥/ ٢٩٨).
وأخرجه أبو بكر الخلال في السُّنّة (٢/ ٤٥٣ ح:٧٠٣)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١١٦)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٢) من طريق محمد بن المصفى، عن إبراهيم بن زكريا الواسطي، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر به نحوه.
وفيه إبراهيم بن زكريا الواسطي: قال أبو حاتم: «حديثه منكر». الجرح والتعديل (٢/ ١٠١ رقم:٢٨٠)، وقال ابن عدي: «حدث بالبواطيل». الكامل (١/ ٤١٤ رقم:٨٦)، وقال الخليلي: «ضعيف». الإرشاد (ص٧٨).
قال ابن حبان: «وهذا شيء موضوع لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ، ولا ابن عمر رواه، ولا عبد الله بن دينار حدث به، ولا مالك ذكره بهذا الإسناد».
قال السيوطي: «وقال بعضهم: مما يبين وضع الحديث الأول أن معاوية إنما أسلم في الفتح وجعفر قتل قبل الفتح بمؤتة والله أعلم».

(١) لسان الميزان (٥/ ٣٧٦).
(٢) زِيْرَك: بكسر الزاي، وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وفتح الراء، وآخره كاف. تكملة الإكمال (٣/ ٥٨).
(٣) لم أجده بهذا الإسناد عند غير الدارقطني.

٥١/٣٠١ ـ وبه رفعه: «**من استتر بِسَعْفَة نَخْلٍ فلا تَكْشِفوها عنه**»[١].

٥٢/٣٠٢ ـ وبه: «**أقيلوا ذَوِي الهيئاتِ عَثَراتِهِم**».

قال الدارقطني: «هذا منكر باطل»[٢].

٥٣/٣٠٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: من طريق عثمان بن الحسن الرَّافِعي، عن عبد الملك بن المَاجِشون، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيُبْعَثَنَّ من بَقِيع الغَرْقَد سبعون ألف شهيد، لِيَشْفَع كل شهيد لِسَبْعين ألفًا**». قالوا يا رسول الله: أَيَكُون هذا بالمدينة؟ قال: «**تُوفي بشيء من حولها من الأعراب، والذي بعث محمدًا بالحق؛ إنه لَيَبْعَثُ إليها يوم القيامة أربعة من الملائكة يُسَمَّوْنَ الأَشِدَّاء، فيأخذون بَأَكْنافِها الأربعةِ، ثم تَنْكُثُ نَكْثًا في الجنة**».

قال الدارقطني: «هذا باطل لا أصل له، والحمل فيه على عثمان بن الحسن الرافِعي، واتهم بالوضع»[٤].

٥٤/٣٠٤ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[٥]: حدثنا محمد بن

---

(١) أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ والتنبيه (ص٦٢ ح:١٢٢)، عن إسحاق بن أحمد عن عثمان بن الحسن به مثله.

(٢) لم أقف عليه عند غير الدارقطني من هذا الوجه.

(٣) تخريج أحاديث الكشاف (١/ ٢٠٠)، وعبارة: «واتهم بالوضع»، الواقعة في نهاية النقل، زيادة من اللسان وهي ثابتة في نسخة القلقشندي (ل:١٤٨/أ)، راغب باشا، وغيرها.

(٤) لم أجده عند غير الدارقطني.
والأحاديث الأربعة المتقدمة آفتها هو:
عثمان بن الحسن الرافعي المدني: اتهمه الدارقطني بالوضع، ولم أقف على كلام فيه لغيره، وكلامه هو عمدة جميع المضعفين له، وفي ميزان الاعتدال (٣/ ٣١): قال الدارقطني: «ضعيف، يحدث بالأباطيل». وينظر: لسان الميزان (٥/ ٣٧٦)، وتنزيه الشريعة (١/ ٨٤).

(٥) لسان الميزان (٥/ ٣٩٧)، وقد ذكر ابن حجر نص المتن مختصرًا على المعنى كعادته، وسيأتي نقله من كتاب أبي المظفر البزاز لأنه بنفس الإسناد سواء بسواء.

مَخْلَد، حدثنا محمد بن بُكَيْر الحَضْرَمي، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عَمْرو القُومَسي، حدثنا مالك، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر في فضل أبي بكر وعمر وعثمان.

قال الدارقطني: «عثمان متروك الحديث»[١].

٥٥/٣٠٥ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا الحسن بن سليمان المعروف بِقُبَّيْطة[٣] بمصر، حدثنا

---

(١) أخرجه أبو المظفر البزاز في غرائب مالك (ص٢٤٤ ح:١٧٩)، حدثنا محمد بن مخلد به ولفظه: «كنا نتعاطى فضائل أهل البيت على عهد رسول الله ﷺ يعني: أبا بكر، وعمر، وعثمان ثم نسوي بين...»، قال سالم: سمعت أبي يقول: فيبلغ ذلك النبي ﷺ فلم ينهنا». وليس في إسناده ذكر سالم.
وهو موضوع وضعه: عثمان بن عبد الله بن عَمْرو القُومَسي.
وقد ذكر له الدارقطني في الغرائب حديثًا آخر فنسبه: عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمٰن بن الحكم بن أبي العاص، وقيل في نسبه غير ذلك في أوجه كثيرة، قال الدارقطني عقب إيراد الحديث: قال لنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ: قال لنا علي بن المبارك: «عثمان هذا ضعيف». وقد تقدم ذكر الحديث في باب: مالك عن أبي الزناد عن الأعرج تحت رقم: (١١٠/٥).
قال الدارقطني: «يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات». لسان الميزان (٥/٣٩٧)، وقال ابن عدي: «يروي الموضوعات عن الثقات». الكامل (٦/٣٠١)، وقال ابن حبان: «يضع الحديث». المجروحين (٢/١٠٢)، وقال مسعود السجزي: «كذاب» لسان الميزان (٥/٣٩٨)، وقال الخطيب: «كان ضعيفًا، والغالب على حديثه المناكير». تاريخ بغداد (١١/٢٨١)، وقال الجَوْزَقاني: «كذاب يسرق الحديث». الأباطيل والمناكير (١/٢٣)، وينظر: ميزان الاعتدال (٣/٤١).
ويغني عنه ما أخرجه البخاري في الصحيح (٥/٤ رقم:٣٦٥٥)، من طريق نافع عن عبد الله بن عمر: «كنا نخيِّر بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير أبا بكر، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان ﷺ».

(٢) لسان الميزان (٥/٤٠٨)، التحفة اللطيفة (٥/٣٩).

(٣) قُبَّيْطَة: بضم القاف وفتح الباء الموحدة المشددة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وطاء مهملة مفتوحة. الوافي بالوفيات (١٢/٢٤)، وينظر: معرفة الألقاب (رقم:٦٥٥)، كشف النقاب (رقم:١١٨٣)، ذات النقاب (ص١١٩ رقم:٧).

محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**من خَبَّبَ عبدًا على مَوْلَاه فليس مِنّا**». قال الحسن: سأله لنا أبو الطاهر عنه.

قال الدارقطني: «تفرد به قُبَّيْطة، وهو عندي منكر بهذا الإسناد، ومحمد بن عثمان ضعيف».

٥٦/٣٠٦ ـ ثم أخرجه، عن أبي أحمد الحسين بن علي، عن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، عن الحسن بن سليمان، حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة، حدثنا مالك به[1].

---

(١) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٥/ ٤٠٩)، عن أبي بكر البرقاني عن **أبي أحمد الحسين بن علي النيسابوري**، وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص٢٨٥)، من طريق **محمد بن أحمد بن العطار** كلاهما عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، عن الحسين بن سليمان عن عثمان بن محمد بن ربيعة به. ولفظه عند ابن الجوزي: «من خَبَّب امرأة على زوجها فليس منا».
وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كذلك ـ في ترجمة محمد بن عثمان بن ربيعة ـ وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ١٠٩)، من طريق أبي بكر النيسابوري، عن الحسن بن سليمان المصري، عن محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن به.
قال الخطيب: «قيل: هو الصواب». يعني: محمد بن عثمان لا عثمان بن محمد بن عثمان.
قال ابن حجر: «لا يستبعد أن يكونا معا حدثا به عن مالك، والله ﷻ أعلم».
قلت: كلاهما معدود في الرواة عن مالك كما في «مجرد أسماء الرواة عن مالك» (رقم: ٥٥٤) و(رقم: ٧٤٩).
أما محمد بن عثمان فقد ضعفه الدارقطني ولم أجد فيه مزيدًا على هذا.
وأما عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة فقد نقل ابن عبد البر عن العقيلي قوله: «الغالب على حديثه الوهم». التمهيد (١٣/ ٢٥٤)، وكذا قال عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى (٢/ ٥٠)، وضعفه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣/ ١٥٤)، وينظر: لسان الميزان (٥/ ٤٠٨)، وقال ابن عبد الهادي: «لا أعرف حاله». تنقيح التحقيق (٥/ ٦٨).
وفي الإسناد: الحسن بن سليمان بن سلام أبو علي الفزاري المصري المعروف بقبيطة:

٥٧/٣٠٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق علي بن قُتَيْبة الرِّفاعِي، عن ضَمْرة بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر في قصة خَيْبَر.

قال **الدارقطني**: «تفرد به علي بن قُتيبة بن سعيد، عن ضَمْرة، ولم يكن علي بالقوي»[٢].

٥٨/٣٠٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من طريق أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار، عن عمر بن محمد بن فُلَيح بن سليمان، عن أبي غَزِيَّة محمد بن موسى الأنصاري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: **«إن عَمِّي العباس يوم القيامة في غُرفة من غُرف الجنة، قد أضاءت على تلك الغرف، وهو مُطِل ينظر إليَّ وأنظر إليه»**.

قال **الدارقطني**: «هذا لا يصح عن مالك، وعمر منكر الحديث»[٤].

= جهله ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣/ ١٥٤) فذكره في إسناد وقال: «لا يعرج على رواته ما لم تعرف عدالتهم»، وقال فيه أبو سعيد ابن يونس: «كان ثقة حافظًا». تاريخ مصر (٢/ ٦٠ رقم:١٤٨) ـ النصوص المجموعة ـ، وقال الذهبي: «الحافظ الثقة». تذكرة الحفاظ (٢/ ١١٥). قال العراقي متعقبًا ابن القطان: «ما مثل هذا يُجَهَّل فهو الحسن بن سليمان بن سلام الفزاري يكنى أبا علي معدود من حفاظ الحديث». ذيل ميزان الاعتدال (ص١٨٥ رقم:٢٨١).

والحديث لا يصح بهذا الإسناد لحال محمد بن عثمان وأبيه.

(١) لسان الميزان (٦/ ٨).

(٢) لم أجده والمتهم به: علي بن قتيبة الرفاعي: قال العقيلي: «يحدث عن الثقات بالبواطيل، وما لا أصل له عنهم». الضعفاء (٣/ ١١٠ رقم:١٢٥٠). وقال فيه ابن عدي: «منكر الحديث». الكامل (٦/ ٣٥٤)، وقال الخليلي: «ليس بالقوي، يتفرد عن مالك بأحاديث». الإرشاد (ص٦٥ رقم:٧٦). وقد تقدم له قريبًا حديث تحت رقم: (٤٦/٢٩٦)، ضمن هذا الباب.

وليس لضمرة بن سعيد المازني رواية عن مالك، ولا ذكره أحد ممن صنف في الرواة عن مالك، وإنما العكس فقد روى مالك عن ضمرة بن سعيد في الموطأ حديثين مسندين، على ما عده أبو عمر ابن عبد البر في التقصي (ص٦٠٧).

(٣) لسان الميزان (٦/ ١٤١، ١٤٢).

(٤) لم أقف عليه، وقد تقدم ذكر هذا الحديث من طريق عمر بن محمد بن فُلَيح بن سليمان، =

٥٩/٣٠٩ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثني علي بن أحمد الأزرق المُعَدِّل بمصر، حدثنا حمزة بن علي بن العباس، حدثنا محمد بن صالح بن شَجَرة، حدثنا علي بن أحمد بن سَهْل الأنصاري، حدثنا عيسى بن يونس ـ وليس بالسَّبِيعِي ـ، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**قلوب المؤمنين تتعارف لله في أرضهِ بالمَوَدَّة**».

وفيه: «**وللقلوب إقبال وإدبار**» وفيه: فأجابه ابن عباس: فكيف لنا بمن وُكل بنا من مَرَدَةِ الإنس والجن؟ فقال: «**إن الله إذا نَدِمَ العَبْدُ منكم على ما مضى، مَحا عنه**».

قال الدارقطني: «هذا باطل، ورواته عن مالك مجهولون»[٢].

٦٠/٣١٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: من طريق محمد بن

= في باب: مالك عن ابن شهاب تحت رقم (٢٠٤/ ٤٤)، وفي الإسناد كل من:
عمر بن محمد بن فليح المدني: قال أبو حاتم: «مجهول» الجرح والتعديل (٦/ ١٣٢ رقم: ٧٢٤)، وأورد الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ١٢٢ رقم: ٦٢٠٨) مقولة أبي حاتم في ترجمة: عمر بن محمد الأسلمي، وتعقبه ابن حجر قائلًا: «والذي يظهر لي أن الذي قال فيه أبو حاتم مجهول هو عمر بن محمد بن فليح المذكور بعد هذا فإنه أسلمي وروى عن مدني مثله، وأما الراوي عن ثابت فهو بصري لم ينسب». لسان الميزان (٦/ ١٤٢)، وقال الدارقطني: «منكر الحديث». وقال في موضع آخر من الغرائب: «ضعيف». لسان الميزان (٦/ ١٤١).
وفيه أيضًا: أبو غَزِيَّة محمد بن موسى بن مسكين الأنصاري: قال البخاري: «عنده مناكير». التاريخ الكبير (١/ ٢٣٧)، وقال أبو زرعة: «منكر الحديث». (٢/ ٤٤٧)، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». الجرح والتعديل (٨/ ٨٣)، وقال ابن حبان: «يسرق الحديث ويحدث به، ويروي عن الثقات أشياء موضوعات». المجروحين (٢/ ٢٨٩)، وينظر: الكامل (٧/ ٥١٥). وانفرد الحاكم فقال: «ثقة مأمون». سؤالات السجزي (ص٢٢٠ رقم: ٢٨٢).

(١) لسان الميزان (٦/ ٢٩٠).

(٢) لم أجده عند غير الدارقطني ومن دون مالك لم أقف على تراجم أحد منهم.
قال ابن حجر تعليقًا على قول الدارقطني: «ورواته عن مالك مجهولون». قلت: دخل في ذلك الراوي عنه والذي دونه ولم أعرف الثلاثة».

(٣) لسان الميزان (٦/ ٥٥٩).

إسحاق الصوفي أبو ذر، عن عَلِيّ بن مَعْبَد بن نوح، عن علي بن مَعْبَد بن شداد، عن مالك، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر رفعه: «**إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا**».

قال **الدارقطني**: «هذا باطل موضوع، وأبو ذر هذا كان ضعيفًا»[1].

٦١/٣١١ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[2]: من طريق عبد الصمد بن سعيد الكِنْدِي قاضي حِمْص، عن الحسين بن خالد بن سعد الطَّائي، عن محمد بن زِياد الأَسَدي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**لَا يَغْلَقُ الرَّهْنُ**».

قال **الدارقطني**: «منكر بهذا الإسناد»[3].

---

(١) لم أجد إسنادًا لهذا الحديث من هذا الوجه، ولا كلامًا على راويه عند غير الدارقطني.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٤)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٢ ح:٣٨) من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا مالك، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا» قالوا: يا رسول الله، وما رياض الجنة؟ قال: «حِلَقُ الذِّكْرِ».
قال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث محمَّد بن عبد بن عامر».
وآفته: محمد بن عَبْد بن عامر السمرقندي: قال الدارقطني: «يكذب ويضع»، الضعفاء والمتروكون (رقم:٤٨٥)، وقال الخليلي: «وأطبق الحفاظ على أن حديثه متروك». الإرشاد (ص٤٧٣ رقم:١١٠٩)، وقال الخطيب: «يحدث المناكير على الثقات، يتهم بالكذب، وكأنه كان يسرق الأحاديث والإفرادات يحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل». تاريخ بغداد (٣/ ١٩٤).

(٢) لسان الميزان (٧/ ١٤٤).

(٣) أخرجه أبو عبد الرحمٰن السلمي في مجلسه (ل:) مخطوط، ـ ومن طريقه الذهبي في تذكره الحفاظ (٣/ ٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٧) ـ، عن **أبي علي الحسين بن علي الحافظ**، وأخرجه **ابن عدي** في الكامل (٧/ ٤٦٩)، كلاهما عن عَبد الصمد بن سعيد الكندي به.
قال ابن عدي: «وهذا حديث منكر بهذا الإسناد وإنما يروي مالك هذا الحديث في =

= الموطأ، عن الزهري، عن سعيد، عن النبي ﷺ مرسلًا . . . . ومحمد بن زياد الأسدي لا أعرفه إلا في هذا الحديث وليس بالمعروف».

وقال أيضًا: «منكر الحديث عن الثقات».

والحديث في الموطأ يرويه مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا. كذا رواه عن جماعة الرواة للموطأ منهم: يحيى بن يحيى الليثي كتاب: كراء الأرض، باب: ما لا يجوز من غلق الرهن (٢/ ١٤٠ ح: ٢١٤٢)، وابن القاسم وابن وهب كما في جمع ابن جوصا (ل:٣٦/أ) أسعد أفندي، والقعنبي (ل:١٠٦/ب) جار الله، وابن بكير (ل:١٦٧/أ) الفاتح، وأبو مصعب الزهري (٢/ ٤٩١ ح:٢٩٥٧)، وسويد بن سعيد (ص٢٤٠ ح:٢٩٧)، والشيباني (ص٢٧٥ ح:٨٤٨).

ووصله عن مالك جماعة من الرواة، فزادوا فيه «عن أبي هريرة». وهم:

١ ـ معن بن عيسى القَزَّاز: وأخرج حديثه أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص٦٣)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٦٠ ح:٢٣٦٣)، إلا أنه سقط من المطبوع منه «معن بن عيسى» وأبو بكر ابن المقرئ في المنتخب من غرائب مالك (ص٥٠ ح:١٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٤٢٥)، من طريق علي بن عبد الحميد الغَضَائِري (بمعجمتين مفتوحتين)، عن مجاهد بن موسى، عن معن بن عيسى، عن مالك، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة به موصولًا.

قال أبو عمر: «معن ثقة، إلا أني أخشى أن يكون الخطأ فيه من علي بن عبد الحميد الغضائري».

وعَلِيٌّ هذا وثقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩)، والسمعاني في الأنساب (٩/ ١٥٥)، وابن كثير في البداية والنهاية (١٥/ ٢٠)، وذكرا في ترجمته أنه كان من العباد الزهاد، فلعل الوهم والخطأ ركبه من هذه الجهة.

٢ ـ محمد بن كثير المصيصي: أخرج حديثه ابن المظفر البزاز في غرائب حديث مالك (ص١٥٢، ١٥٣ ح:٩٢)، والجِنَّائي في فوائده الحنائيات (٢/ ٣٩٨، ٣٩٩ ح:٥٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ١٦٥)، من طريق أحمد بن بكرويه البالسي، عن محمد بن كثير المصيصي، عن مالك به موصولًا.

ومحمد بن كثير قال عنه الحنائي: «ضعيف». وضعفه أحمد، وقال أبو حاتم: «في حديثه بعض الإنكار». وقال ابن حجر: «صدوق كثير الغلط». انظر: تهذيب الكمال (٦/ ٤٨٦، ٤٨٧ ت:٦١٦١)، التهذيب (٣/ ٦٨١، ٦٨٢)، التقريب (ت:٦٢٩١).

٣ ـ أحمد، ويقال: محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة: أخرج حديثه الخطيب في تاريخ بغداد =

٦٢/٣١٢ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أحمد بن كامِل القاضي، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البَزَّاز، ويوسف بن سهل التَّمَّار قالا: حدثنا محمد بن سفيان الهُمَاني ـ قال عبد الله بن إبراهيم: وكان شيخًا صالحًا وأثنى عليه خيرًا ـ، حدثنا عُقبة بن حَسَّان الهَجَري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ قال: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] قال: «في جوعه».

قال الدارقطني: «هذا حديث باطل، وإسناده مجهول».

٦٣/٣١٣ ـ وأخرجه الدارقطني أيضًا: عن الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب، عن سعيد بن عثمان بن السَّكَن، عن سليمان بن يزيد القَزْوِيني، عُقبة بن حَسَّان الهَجَري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ قال: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] قال: «في جوعه»[٢].

= (٣/ ٣٣٠)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٤٢٨)، عن مالك عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به موصولًا، وعند ابن عبد البر: سعيد وأبي سلمة.
وابن أبي سكينة ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٠١)، وقال: «ربما أخطأ».
٤ ـ زيد بن الحُباب: أشار إلى روايته ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٤٢٧)، وزيد صدوق، ذكر عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح الوهم والخطأ في حديثه. انظر: تهذيب الكمال (٣/ ٧٢ ت: ٢٠٧٩)، والتقريب (ت: ٢١٣٦).
٥ ـ يحيى بن إبراهيم بن أبي قُتيلة: كما أشار إليه الدارقطني في العلل (٩/ ١٦٧)، وقال عنه ابن حجر: «صدوق ربما وهم». التقريب (ت: ٧٥٤٤).
فهؤلاء خمس رواة وصلوه عن مالك، ولم يسلم طريق من طرقهم من النقد، الدائر بين الضعف والوهم، مع مخالفتهم لرواة الثقات الأثبات، الذين جعلوه مرسلًا وهو الصواب عن مالك.

(١) لسان الميزان (٧/ ١٦٢)، لسان الميزان (٥/ ٤٥٢).

(٢) أخرجه ابن مردويه في التفسير ـ تفسير سورة الأحزاب ـ كما في لسان الميزان (٧/ ١٦٢)، عن أحمد بن كامل به.
وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٧/ ١٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ١٦٢)، من طريق عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز، عن محمد بن سفيان الهماني به. =

٦٤/٣١٤ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق أبي سهل مَخْلَد بن أبان البَنَّاء، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: «اجتمع الناس بسوق عُكاظ فتذاكروا، وسألوا عن الخبر فقالوا: أسلم عمر...» الحديث.

قال **الدارقطني**: «هذا لا يصح عن مالك ومن دونه ضعيف»[٢].

٦٥/٣١٥ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: حدثنا أبو سعيد مَسْعَدة بن بكر بن يوسف الفَرْغاني، قدم حَاجًّا، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو مُصْعَب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**مثل المنافق كمثل الشاة العَائِرةِ بين الغنمين، تَعِيرُ إلى هذه مرة، وإلى هذه مرة**».

قال **الدارقطني**: «هذا باطل بهذا الإسناد، والحسن وأبو مصعب ثِقَتَان، ولكن هذا الشيخ توهمه فمر فيه، وانقلب عليه إسناده، والله أعلم»[٤].

= أما محمد بن سفيان الهماني فقد أثنى عليه الراوي عنه، وتابعه: أبو داود سليمان بن يزيد القزويني، قال فيه الدارقطني «ثقه». سؤالات السهمي (رقم: ٤١٠)، قال ابن حجر: «وقد توبع محمد بن سفيان على روايته فسلم منه».
وأما عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز فقال الخطيب: «ثقة ثبت». تاريخ بغداد (٩/ ٤١٥)، وأما يوسف بن سهل التمار فلم أقف عليه لكن تابعه إبراهيم بن أيوب.
وأما الإسناد الثاني فلا بأس به إلى عقبة.
ويبقى أن الحمل فيه على عُقْبَة بن حسَّان الهَجَرِي، قال الذهبي: «لا يدرى من هو». ميزان الاعتدال (٣/ ٨٤).
قال الخطيب: «تفرد به عقبة عن مالك، ولم أكتبه إلا بهذا الإسناد».
فالأثر باطل كما قال الدارقطني.

(١) لسان الميزان (٨/ ١٣).

(٢) لم أجده.
ومَخْلَد بن أبان ذكره الخطيب في الرواة عن مالك وساق له حديثًا من طريق مالك في فضل التسبيح والتحميد. المجرد (ص١٦٤ رقم: ٧٨٧)، وله أقف فيه على جرح ولا تعديل.

(٣) لسان الميزان (٨/ ٣٩).

(٤) لم أقف عليه من حديث مالك.

٦٦/٣١٦ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: وجدت من رواية الشاميين عن مَسْلَمَة بن عبد الحميد، عن محمد بن إسحاق، عن مالك، وابن أبي ذئب، وعبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: جاءت أسماء زائرة لعائشة فقربت إليها طعامًا فقالت: إني بَيَّتُّ الصيام. فقال النبي ﷺ: «أَقِرِّي عَيْن أُخْتِك وأَفْطِرِي، واقْضي يومًا مكانه».

قال الدارقطني: «هذا باطل، ومَسْلَمة مجهول، ومحمد بن إسحاق هو عندي العُكَّاشي، وكان يَضَعُ الحديث»[٢].

= ومسعد بن بكر: ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٤ رقم: ٧٢٣٤) فقال: «مسعدة بن بكر بن يوسف بن ساسان، أبو سعيد الفرغاني قدم بغداد حاجًا، وحدث بها عن الحسن بن سفيان النسوي، روى عنه الدارقطني، ويوسف القواس». ولم يذكره بجرح ولا تعديل.
وقال الذهبي: «عن محمد بن أحمد ابن عَوْن بخبر كذب». ميزان الاعتدال (٤/ ٩٨)، يريد الذهبي حديث: «يا عائشة الويل ثم الويل ثلاثًا لمن حُرِم النظر إلى هذا الوجه». وهو عند قوام السُّنّة في دلائل النبوة (ص١١٣ ح: ١١٧).
وجادة الحديث وصوابه ما أخرجه مسلم في الصحيح (٨/ ١٢٤ ح: ٢٧٨٤)، من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله.

(١) لسان الميزان (٨/ ٦٠).

(٢) لم أجده عند غير الدارقطني.
ومسلمة بن عبد الحميد ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٨/ ٢٧) ونسبه: الضبي وقال: «من أهل دمشق له ذكر فيما ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز».
أما العُكَّاشِي فهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي الغنوي ويقال: الأندلسي، ويقال: الكرماني، ويقال: الغمزي ويقال له: محمد بن محصن، ويقال: محمد بن عكاشة، ويقال غيره في أوجه تصرف فيها اسمه ونسبه، ولأجل ذلك قال الدارقطني: «ومُحمد بن إسحاق هو عندي العكاشي».
قال ابن معين: «كذاب». الضعفاء للعقيلي (٣/ ٤٣٣ رقم: ١٥٨٥)، وقال البخاري: «منكر الحديث»، التاريخ الكبير (١/ ٤٠ رقم: ٦٣)، وقال أبو حاتم: «كذاب». الجرح والتعديل (٧/ ١٩٥)، وقال ابن حبان: «ممن يضع الحديث على الثقات». المجروحين (٢/ ٢٨٤)، وقال الخطيب: «كان معروفًا بالكذب ووضع الحديث». موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٣٥٩).
فالحديث موضوع.

٦٧/٣١٧ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو طالب أحمد بن نَصْر، حدثنا موسى بن عيسى بن يزيد بن حُميد، حدثنا أيوب بن زُهير، حدثنا عبد الله بن عبد الملك، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: بينما رسول ﷺ جالس ذات يوم إذ هَبَطَ عليه جبريلُ الرُّوحُ الأمين فقال: «يا محمَّد إن ربَّ العِزَّة يُقْرِئُك السلام ويقول: إنه لمّا أخذ ميثاق النَّبيين، أخذ ميثاقك وأنت في صُلْبِ آدم، فجعلك سيد الأنبياء، وجعل وَصِيَّك سيد الأوصياء عليَّ بن أبي طالب».

قال **الدارقطني**: «هذا حديث موضوع، ومن بين مالك وأبي طالب ضُعفاء»[٢].

٦٨/٣١٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من طريق يحيى بن محمد ابن أخي حَرْمَلَة التُّجِيبي، عن عَمِّهِ، عن ابن وهب، عن مالك، لعله عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**مررتُ ليلةَ أُسريَ بي بالكوفة، ودخلت مسجدها، وصليتُ فيه أربع ركعات**».

قال **الدارقطني**: «هذا موضوع كذب».

وقال في يحيى بن محمد ابن أخي حَرْمَلَة: «كان يضع الحديث على حَرْمَلَة»[٤].

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص١٥٠)، لسان الميزان (٢/ ٢٤١)، الزيادات على الموضوعات (١/ ٢٢٠).

(٢) أخرجه أبو سعد ابن السمعاني في خطبة كتاب الأنساب كما في ذيل ميزان الاعتدال (ص١٠٥) ولم أجده في المطبوع، من طريق موسى بن عيسى بن عبد الله، عن أيوب بن زهير، عن يحيى بن مالك بن أنس عن أبيه به.
قال ابن حجر: «فكأن الواضع له أيوب المذكور فكان يُخَبِّط في إسناده».

(٣) لسان الميزان (٨/ ٤٧٣).

(٤) لم أقف عليه عند غير الدارقطني.
وآفته: أبو القاسم يحيى بن محمد بن يحيى ابن أخي حرملة التُّجِيبي:
قال ابن عدي: «كتبت عنه بمصر في الرحلتين جميعًا، وكان ضعيفًا».

٦٩/٣١٩ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق يحيى بن محمد بن خُشَيْش، عن عبد الرحمٰن بن بشير الأزدي، عن أبيه بشير بن يزيد، عن مالك، عن نافع، عَنِ ابن عمر ﷺ مرفوعًا: «**اصْنَعِ المعروف إلى من هو أَهْلُه، وإلى غير أَهْلِه، فإن لم يُصِب أَهْلَه، كنتَ أنتَ أَهْلَه**».

قال **الدارقطني**: «وإسناده ضعيف، ورجاله مجهولون»[٢].

= وقال أيضًا: «وليحيى بن محمد هذا، عن عمه حرملة وغيره من المناكير ما ليس هو بمحفوظ، غير ما ذكرت، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق». الكامل (٩/ ١٢٨ رقم: ٢١٥٧)، وينظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٤٠٧ رقم: ٩٦٢١)، تنزيه الشريعة (١/ ١٢٨).

(١) لسان الميزان (٢/ ٣١٧، ٣١٨)، (٥/ ٩٠)، ذيل ميزان الاعتدال (ص١٥٧).

(٢) أخرجه الدارقطني في «الرواة عن مالك» كما في التكملة لابن الأبّار (٢/ ٣٥٦)، قال الدارقطني: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عمر العُتَقِي، قال: حدثنا يحيى بن محمد الإفريقي، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن بشر بن يزيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مالك بن أنس به نحوه.

وأخرجه الرافعي في التدوين (١/ ٢٠٣)، والخطيب في الرواة عن مالك كما في التكملة (٢/ ٣٥٦)، ولسان الميزان (٥/ ٩٠)، من طريق يحيى بن محمد بن خُشَيْش، عن عبد الرحمٰن بن بشر بن يزيد عن أبيه به نحوه.

قال الخطيب: «لا يصح عند مالك».

وآفته: يحيى بن محمد بن خُشَيْش أبو زكريا الإفريقي: اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع. تنزيه الشريعة (١/ ١٢٨). وقال الخطيب: «في حديثه غرائب ومناكير». تاريخ بغداد (١٦/ ٢٢٧). وقال الذهبي: «صاحب مناكير» (٤/ ٤٠٨). وقد تقدم له حديث في باب: مالك عن جعفر بن محمد رقم: (٢٠/ ١٣)، وآخر في باب: مالك عن أبي الزناد تحت رقم: (١١٧/ ١٢)، وثالث في نفس هذا الباب تحت رقم: (٢٨٢/ ٣٣).

تنبيهان:

الأول: وقع في كتاب الدارقطني «الرواة عن مالك» ترجمة: «بشر بن يزيد الأندلسي» فسبه أندلسيًا.

قال ابن الأبار: «هكذا قرأته بخط ابن الفرضي في نسخته من تأليف الدارقطني، ووجدت في تاريخ ابن يونس أصل ابن مُفَرِّج وفي باب عبد الرحمٰن منه عبد الرحمٰن بن بشر بن يزيد الأزدي، يروي عن أبيه، عن مالك مناكير فقال في =

٧٠/٣٢٠ ـ وبه رفعه: «من مَشَى في حاجة أخيه المسلم، فَكَأَنَّما خَدَم الله عُمُره».

قال الدارقطني: «باطل، ومن دون مالك مجهولون»[١].

٧١/٣٢١ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: حدثنا الجَصَّاصُ مَرَّتَيْن، مَرَّة قال: حدثنا أبو حُذافَة، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المِغْفَر.

٧٢/٣٢٢ ـ ومرة قال: حدثنا محمد بن أحمد بن السّكن أبو خِراشة[٣]،

= نسبه: الأزدي ولعله تصحف للدارقطني أو لمن كتب تصنيفه بالأندلس، والظاهر أنه كذلك أثبته ورواه».

الثاني: وقع في إسناد الدارقطني من كتاب «غرائب مالك»: «عبد الرحمٰن بن بشير بن يزيد»، بزيادة الياء من بشر في الموضعين.

وهكذا ذكره الذهبي وابن حجر في كتابيهما، في ترجمة: «عبد الرحمٰن بن بشير» إلا أن العراقي ذكر أنه «بشر»، ونسبه: الأزدي الإفريقي، على أنه نقل من كتاب غرائب مالك على المعنى لا على النص والله أعلم، وتبعه ابن حجر في اللسان فنقل الترجمة بنصها من كتاب شيخه العراقي.

(١) لم أجده من حديث مالك عن نافع، وقد تقدم بيان حاله في الإسناد الذي قبله.

وأخرجه أبو العباس الأصم في حديثه (ص١٥٦ ح:٣٠٦) من طريق أبي أسلم محمد بن مَخْلد الرُّعَيْني: حدثنا سعيد بن عبد الجبار، عن محمد بن جابر، عن خُصَيْف بن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن عمر مرفوعًا: «من قضى لأخيه المسلم حاجة في غير معصية كان كمن خدم الله عمره». وإسناده مسلسل بالضعفاء، وأشدهم: أبو أسلم محمد بن مخلد الرُّعَيْني قال ابن عدي: «منكر الحديث عن كل من يروي عنه»، وقال أيضًا: «يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل» الكامل (٧/ ٥٠٣ رقم: ١٧٣٤)، وقال الدارقطني: «متروك الحديث». لسان الميزان (٧/ ٤٩٦)، وقد تقدم ذكره في باب: مالك، عن ابن شهاب من هذا الكتاب تحت رقم: (٨/١٦٥).

ويغني عنه ما أخرجه البخاري (٣/ ١٢٦ ح: ٢٤٤٢)، ومسلم (٨/ ١٨ ح: ٢٥٨٠)، في صحيحيهما من حديث عبد الله بن عمر مرفوعًا: «مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ»

(٢) لسان الميزان (٥/ ٥٣٢).

(٣) كذا وقع في لسان الميزان، والذي في كتب التراجم: أبو خُرَسَان. تاريخ بغداد (٢/ ١٤٠)، المقتنى في سرد الكنى (رقم: ١٩٤٦).

حدثنا أبو عاصم، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ: أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه الْمِغْفَر.

قال الدارقطني: «وكلاهما باطل بهذا الإسناد»[1].

٧٣/٣٢٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[1]: عن أبي بكر

---

(١) الإسناد الأول أخرجه الحاكم في تاريخه كما في لسان الميزان (٨/ ٥٣٣)، عن علي بن محمد عن الجصاص به.

وأخرجه ابن حجر قال: أُنبِئت عمن سمع الحافظ الضياء، أن زاهر بن أبي طاهر أخبرهم، أخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرنا الكَنْجَروذي، أخبرنا الطرازي، أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمٰن الجصاص، حدثنا أحمد بن إسماعيل حدثنا مالك به.

أما الإسناد الثاني فلم أقف عليه، وللجصاص جزء من منتقى حديثه محفوظ في الظاهرية تحت رقم (١١٧) من ور-: ١٥٧ إلى: ١٦٤. مجاميع. لم أجد الحديث فيه.

وآفته: الجَصَّاص، واسمه يعقوب بن عبد الرحمٰن بن أحمد الجصاص الدَّغَّاء أبو يوسف الواعظ

قال أبو بكر الخطيب: «في حديثه وهم كثير». تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩٦).

وقال الحافظ أبو محمد الحسن بن غلام الزهري: «ليس بالمرضي». سؤالات السهمي للدارقطني (ص٢٦١ رقم: ٣٨٠).

وقال الذهبي: «له أوهام وغلطات». العبر (٢/ ٤١).

والحديث لمالك عن ابن شهاب عن أنس كما في الموطأ رواية يحيى بن يحيى الأندلسي، كتاب: الحج، باب: جامع الحج (١/ ٥٦٥، ٥٦٦ ح: ١٢٧١). وأخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٧ ح:١٨٤٦) من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي، و(٤/ ٦٧ ح:٣٠٤٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، و(٥/ ١٤٨ ح:٤٢٨٦) من طريق يحيى بن قزعة، و(٧/ ١٤٦ ح:٥٨٠٨) ومن طريق أبي الوليد الطيالسي. ومسلم في الصحيح (٤/ ١١١ ح:١٣٥٧/ ٤٥٠) من طريق القعنبي، ويحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد، وأبو ذر الهروي في المعجم (ل:٢/أ مجموع) الكتانية، من طريق ابن جريج، ثمانيتهم عن مالك به.

وفي كتاب المعجم: قال ابن أبي داود (عبد الله بن سليمان بن الأشعث): «لم يرو ابن جريج عن مالك غير هذا الحديث الواحد».

(٢) البدر المنير (١/ ٣٧٠)، لسان الميزان (١/ ٥٦٣)، واقتصر ابن حجر على الجملة =

الشافعي من أصل كتابه، وعن غيره كلاهما: عن أحمد بن عمر بن موسى بن زَنْجُويه، عن هشام بن عمَّار، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عَطِشْنا، أَفَنَتَوَضَّأُ من ماء البحرِ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هو الطَّهُور ماؤُه، الحِلُّ مَيْتَتُه**».

قال الدارقطني: «هذا باطل بهذا الإسناد، وهو مقلوب»[1].

٧٤/٣٢٤ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[2]: ذكر شيخنا أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، حدثنا موسى بن عيسى بن يَزِيد بن حُميد، حدثنا أحمد بن محمد السَّمَاعي، حدثنا عِمران بن زِياد، حدثنا أبو قُرَّة موسى بن طارق، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «**خلق الله الإيمانَ فحفَّه بالحياء، وخلق البُخْل فَحَفَّه بالكفر**».

= الأولى التي فيها الإعلال، وفي البدر بزيادة: وهو في «الموطأ»: عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة، عن المغيرة، عن أبي هريرة. فلا أدري أهي من قول الدارقطني أم من زيادة ابن الملقن.

(١) لم أجده بهذا الإسناد.
وأحمد بن عمر بن موسى بن زَنْجُويه، أبو العباس القَطَّان، ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٤٣ رقم: ٢٣٥٩) وقال: «وكان ثقة».
قال ابن حجر: «ولكن لم يتعين كون الغلط منه، فقد وثقه الخطيب، وهشام حدث في آخر عمره بأحاديث أخطأ فيها». لسان الميزان (١/ ٥٦٣)، وينظر ترجمة هشام بن عمار وما قيل في تغيره وقبوله التلقين في آخر عمره في: الجرح والتعديل (٩/ ٦٦ رقم: ٢٥٥)، تهذيب الكمال (٧/ ٤١١ رقم: ٧١٨١)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٠٢ رقم: ٩٢٣٤)، الكواكب النيرات (ص٤٢٤ رقم: ٦٥).
والحديث لمالك في الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي كتاب: وُقُوت الصلاة، باب: الطَّهور للوضوء (١/ ١١٢ ح: ٤٧)، عن صَفْوان بن سُلَيْم، عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق عن المغيرة بن أبي بُرْدَة، وهو من بني عبد الدار؛ أنه أخبره، أنه سمع أبا هريرة يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فذكره.

(٢) ذيل ميزان الاعتدال (ص١١٤و٣٦٩)، لسان الميزان (١/ ٦٦١)، و(٨/ ٢١٤)، الزيادات على الموضوعات (١/ ٤٤٦).

قال الدارقطني: «هذا حديث منكر باطل، لا يصحُّ عن مالك، ولا عن أبي قُرَّة، والسَّمَاعي، وعمران بن زياد مجهولان»[١].

٧٥/٣٢٥ ـ وبه: «للمؤمن أربعة أعداء: مؤمن يحسده، ومنافق يبغضه، وشيطان يضله، وكافر يقاتله».

قال الدارقطني: «هذا باطل»[٢].

٧٦/٣٢٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: من طريق إسحاق بن أيوب الواسِطي، عن أحمد بن محمد بن عِمْران أبو يعقوب، عن عبد الله بن نافع الصَّائِغ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ مرفوعًا: **«الصلاة في مسجدي هذا، تَعْدِل ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام».**

قال الدارقطني: «لا يثبت بهذا الإسناد، وأحمد بن محمد مجهول»[٤].

---

(١) انفرد الدارقطني بإسناده وبالكلام على رواته، ولم أجد زيادة على من ذلك.

(٢) الكلام عليه فرع عن الذي قبله.
والحديث يروى عن أبي هريرة ولفظه: «للمؤمن أربعة أعداء: مؤمن يحسده، ومنافق يبغضه، وشيطان يضله، وكافر يقاتله». وكذا أنس بن مالك من طرق متهالكة لا يصح منها شيء.
وأخرجه الفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين (ص١٠ رقم:٦٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ٧٢) من طُرقٍ عن الفَرَج بن فَضَالة، عن لقمان بن عامر، أنه سمع أبا أمامَة الباهِلي، يقول: «المؤمن في الدنيا بين كافر يقتله، ومنافق يبغضه، ومؤمن يحسده، وشيطان قد وكل به».
وفرج بن فضالة وإن كان ضعيفًا إلا أن روايته عن الشاميين صالحة. ينظر: الكامل (٧/ ١٤١ رقم:١٥٧٤)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٨٩ رقم:٦٨٥٦).
قال البرقاني: قلت ـ أي: للدارقطني ـ: فحديثه عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة؟ فقال: هذا كأنه قريب، ويخرج. سؤالات البرقاني (ص٥١ رقم:١٢).

(٣) ذيل ميزان الاعتدال (ص٢١٢)، لسان الميزان (١/ ٦٦٧).

(٤) لم أجده من حديث مالك عن نافع، وأبو يعقوب أحمد بن محمد بن عمران لم أقف له على حال سوى قول الدارقطني فيه: «مجهول».
قال العراقي: «وهو غير أحمد بن محمد بن عمران بن الجُنْدِي، ذاك متأخر عن هذا، =

٧٧/٣٢٧ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدَّارِمي، حدثنا إسحاق بن عبد الصمد بن خالد بن يزيد الفارِسي، حدثنا مروان بن محمد السِّنْجَارِي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «**داوِمُوا على الصلوات الخمس، فإن الله افترضهن عليكم كما افترض شهر رمضان، فلا تتركوا الصلاة استخفافًا بها ولا جحودًا، فمن تركها فقد برىء مني، ألا وإني موصيكم بصوم شهر رمضان**...» وذكر الحديث بطوله.

قال **الدارقطني**: «موضوع، وضعه إسحاق بن عبد الصمد هذا، في نسخة بهذا الإسناد، نحوًا من عشرين حديثًا، أو أقل أو أكثر»[٢].

= عاش بعد الدارقطني ويكنى أبا الحسن». ذيل ميزان الاعتدال (ص١١٢).
والحديث في الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي: وقوت الصلاة، باب: ما جاء في مسجد النبي صلوات الله عليه (١/ ٢٥١ ح:٥٢٩) مالك عن زيد بن رَباح، وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغَر، عن أبي عبد الله الأغَر، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا، خير من ألف صلاةٍ فيما سواه، إلا المسجدَ الحرام».
وأخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٢٥ ح:١٣٩٥)، من طريق يحيى بن سعد القطان عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن عبد الله بن عمر مرفوعًا.

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص١٣٠)، لسان الميزان (٢/ ٦٥)، الزيادات على الموضوعات (١/ ٣٩٣).

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين (٣/ ١٤) عن مروان بن محمد السنجاري، عن مالك به.
وقد ألصق ابن حبان الوهم فيه بمروان بن محمد، وتبعه على ذلك الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/ ٩٢).
قال ابن حبان: «شيخ يروي المناكير لا يحل الاحتجاج به روى عن مالك»، وقال الدارقطني: «ذاهب الحديث». تعليقات ا ارقطني على كتاب المجروحين (ص٢٥١ رقم:٣٦١). وقال في السنن (٢/ ٤٧٩): «مروان السِّنْجاري ضعيف». وينظر: تقريب التهذيب (رقم:٦٥٧٤).
إلا أن ابن حبان أعاد ذكره في الثقات (٩/ ١٧٩) فقال: «مروان بن محمد السنجاري شيخ من أهل الجزيرة، يروي عن مسلم بن خالد الزنجي، مستقيم الحديث». فكأنه غفل عنه قاله ابن حجر.

٧٨/٣٢٨ ـ وبه: «من لم تنهه صلاته وصيامه عن الفحشاء والمنكر، لم يزدد من الله إلا بعدًا»[١].

٧٩/٣٢٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق أبي المُؤَمَّل العبَّاس بن الفضل الكِنَاني، عن إسماعيل بن عباد الأُرْسُوفي، عن زكريا بن نافع الأُرْسُوفي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: ﴿يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [البقرة: ١٢٦] قال: «يتبعونه حق اتباعه».

قال الدارقطني: «باطل، وإسماعيل ضعيف»[٣].

= وصرح الدارقطني أن الواضع له وللذي بعده هو: إسحاق بن عبد الصمد.
قال ابن حجر: «وأظن الجناية ملحقة بالراوي عنه إسحاق بن عبد الصمد بن خالد بن يزيد الفارسي».
وإسحاق بن عبد الصمد لم أجد من تكلم فيه غير الدارقطني.
قال ابن حبان: «هذا خبر باطل لا أصل له».
وقال ابن ناصر الدين: «موضوع». إتحاف السالك (ص٣٥٧).

(١) الحكم على إسناد هذا الحديث كالحكم على الذي قبله.
وسيأتي ذكره قريبًا عند الدارقطني تحت هذا الباب رقم: (٣٥١/١٠١) من طريق محمد بن الحسن المصري، عن مالك، عن نافع به نحوه. قال الدارقطني: «باطل لا أصل له، ومحمد بن الحسن المصري مجهول».
وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك من حديث ابن عمر كما في الدر المنثور (٦/٤٦٥).

(٢) لسان الميزان (٢/١٣٦)، ذيل ميزان الاعتدال (ص١٣٨). قال ابن حجر في ترجمة إسماعيل بن عباد: وأخرج له من هذا الوجه حديثًا آخر عن مالك بغير واسطة وقال: «حديث منكر». أورده في ترجمة الزهري، عن سالم.

(٣) أخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص٧٦ رقم:١٧)، وفي الرواة عن مالك كما في تفسير القرطبي (٢/٣٤٨)، ولسان الميزان (٤/٤١٣)، من طريق العباس بن أحمد الْخَوَاتِيمِيُّ، بطرسوس، عن العباس بن الفضل الأُرْسُوفي، عن أحمد بن عبد العزيز، عن نَضر بن عيسى، عن مالك بن أنس به مثله.
قال الخطيب: «في إسناده غير واحد من المجهولين».
أما إسناد الدارقطني فرواته غير معروفين، وفيه: إسماعيل بن عباد الأُرْسُوفي ضعفه الدارقطني وجعل العلة متعلقة به، وقال السيوطي: «منكر الحديث». الزيادات على =

٨٠/٣٣٠ ـ وأخرج من طريق أبي المُؤَمَّل العباس بن حُميد بن سفيان الكِنَاني الأُرْسُوفي، عن إسماعيل بن عَبَّاد الأُرْسُوفي، عن يحيى بن المبارك الصنعاني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**شاهدُ الزُّورِ لن تزول قدماه حتى يَتَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ من النار**».

قال **الدارقطني**: «لا يصح عن مالك، وإسماعيل ويحيى ضعيفان»[(١)].

٨١/٣٣١ ـ وبه: «**إمام جائر أَيْسَرُ من الهَرْج...**» الحديث.

قال **الدارقطني**: «هذا منكر، وإسناده ضعيف»[(٢)].

٨٢/٣٣٢ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[(٣)]: من وجهين عن

= الموضوعات (٢/ ٦٤٢). ولعله أخذه من قول الدارقطني في الحكم على الحديث الثالث: «هذا منكر».
وأما إسناد الخطيب فلم أقف على ترجمة رواته.
وأخرجه أبو داود في الزهد (ص٣٦٩ رقم: ٤٦٥)، وابن جرير في التفسير (٢/ ٤٨٨)، وابن أبي حاتم في التفسير (١/ ٢١٨ رقم: ١١٥٩)، وابن المقرئ في المعجم (ص٦١ رقم: ١٠٥)، من طرقٍ عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [البقرة: ١٢٦]، يتبعونه حق اتباعه. وهذا إسناد صحيح.

(١) لم أجده من حديث مالك ولا نافع، وقد تبين حال رجله في الحديث السابق.
وأخرجه ابن ماجه في السنن (٣/ ٤٥٦ رقم: ٢٣٧٣)، ـ واللفظ له ـ والحارث ابن أبي أسامة في المسند كما في بغية الباحث (ص١٤٩ رقم: ٤٦٤)، والطبراني المعجم الكبير (ج١٣، ١٤) (ص١٣١ رقم: ١٣٨٠٢)، والحاكم في المستدرك (٥/ ١٣٢ رقم: ٧١٢٤).
من طريق محمد بن الفرات التميمي، عن مُحارب بن دِثار عن ابن عمر مرفوعا: «لن تزول قدم شاهد الزور، حتى يوجب الله له النار».
وإسناده ضعيف جدًا فيه: محمد بن الفُرات التميمي:
قال البخاري وأبو زرعة: «منكر الحديث». التاريخ الكبير (١/ ٢٠٨ رقم: ٦٥٦) والضعفاء (٢/ ٤٥٧)، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث ذاهب الحديث». الجرح والتعديل (٨/ ٦٠ رقم: ٢٧٠).

(٢) لم أجده، وتقدم الكلام على إسناده.

(٣) لسان الميزان (٣/ ٣٢٨).

القاسم بن بِشْر عن خالد بن عثمان العُثْماني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ: رأيت النبي ﷺ يَخْضِبُ بالصُّفْرة.

قال الدارقطني: «كذا سماه القاسم بن بِشْر: خالد بن عثمان، وإنما هو عثمان بن خالد، وهو والد أبي مروان محمد بن عثمان العُثْماني».

٨٣/٣٣٣ ـ ثم أخرجه من طريق محمود بن علي بن عُبَيد، عن عثمان بن خالد، عن مالك مثله سواء.

قال الدارقطني: «هو في الموطأ عن المَقْبُري، عن عُبَيد بن جُريج، عن ابن عمر»[1].

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (/ ١٦٢ ح: ٢٧٢)، حدثنا **محمد بن غالب، والطبري** في تهذيب الآثار ـ الجزء المفقود ـ (ص٤٩٢ ح: ٩٢٣)، وابن العسكري في حديثه عن شيوخه (ص٦١ رقم: ٨٢)، حدثنا **محمد بن الحسين**، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٦٥)، حدثنا **هارون بن العباس الهاشمي**، أربعتهم عن القاسم بن بِشْر بن معروف، عن عثمان بن خالد العثماني، عن مالك، به مثله.

ورواه محمد بن إسحاق بن فَرُّوخ واختلف عنه:

فرواه عنه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٠١)، عن القاسم بن بشر، عن عثمان بن خالد كروايـ الجمهور.

ورواه عنه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٨٣)، عن القاسم بن بشر فقال: «عن خالد بن عثمان العثماني».

وتابعه على هذا الوجه: القاسم بن زكريا المُطَرِّز فرواه عن القاسم بن بشر عن خالد بن عثمان به. أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان من طريق الطبراني عن القاسم بن زكريا به.

قال الخطيب: «كذا سماه القاسم». ثم ذكر مثل ما قال الدارقطني سواء.

والذي يظهر أن القاسم بن بشر كان يرويه على الوجهين فمرة يقول: «عثمان بن خالد»، وهو الأكثر، ومرة يقلبه.

والآفة فيه من: عثمان بن خالد العثماني أبو عفان المديني، والد أبي مروان العثماني:

قال البخاري وأبو حاتم وأبو أحمد الحاكم: «منكر الحديث». التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٠ رقم: ٢٢٢١)، الجرح والتعديل (٦/ ٤٩ رقم: ٨١٤)، تهذيب الكمال (٥/ ١٠٧ رقم: ٤٣٩٦)، وقال ابن عدي: «أحاديثه غير محفوظة». الكامل (٦/ ٢٩٨)، وقال =

٨٤/٣٣٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق أحمد بن عبد الله بن محمد اللَّجْلاج، حدثنا يوسف بن أبي رَوْح، حدثنا سَوَادَة بن عبد ا ٰ الأنصاري المغربي، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «**من حَلَفَ بِيَمِينٍ فَاسْتَثْنَى فَله ثُنْيَاه**».

قال الدارقطني: «لا يصح، وسَوَادَة ضعيف»[٢].

= أبو نعيم: «عن مالك، وعيسى، وغيرهما أحاديث موضوعة لا شيء». الضعفاء (ص١١٥ رقم:١٥٧). قال ابن حجر: «متروك الحديث». التقريب (رقم:٤٤٦٤).
قال الخطيب: «تفرد به عثمان بن خالد عن مالك، ووهم فيه، وإنما هو عند مالك، عن المقبري، عن عبيد بن جريج».
والحديث في الموطأ كتاب: الحج، باب: العمل في الإهلال (١/ ٣٧٩ رقم:٩٣٨)، يرويه مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عُبَيد بن جُرَيْج أنه قال لعبد الله بن عمر... وفيه: وأما الصُّفْرَة فإني رأيت رسول الله ﷺ يَصْبُغُ بها.

(١) لسان الميزان (٤/ ٢١٢).

(٢) انفرد سَوادَة بن عبد ا برفعه عن مالك، وكذا بسياق لفظه.
وسَوَادَة بن عبد الله ضعفه الدارقطني هنا، وقال الخطيب في الرواة عن مالك كما في البدر المنير (٤/ ١٨٠)، والتلخيص الحبير (٢/ ٨١٤): «مجهول».
وفيه كذلك: أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو علي الكِنْدي، الخُرَاساني، المعروف باللَّجْلاج. قال ابن عدي: «حدث بأحاديث مناكير لأبي حنيفة،... وهي بواطيل». الكامل (١/ ٣٢٠). وفي سؤالات الحاكم للدارقطني: «ضعيف»، لسان الميزان (١/ ٥٠٤)، ولم أقف عليه في المطبوع من السؤالات، وقال ابن القطان: «لم تثبت عدالته، وقد حدث بأحاديث مناكير لأبي حنيفة، وهي كثيره بواطيل لا تعرف إلا به ولا يعرف إلا بها». بيان الوهم والإيهام (٣/ ٥١٧).
قال ابن حجر: «ضعيف واهٍ». «الدراية» (١/ ١٣٨).
وسيأتي للمصنف حديث آخر في هذا الباب بنفس الإسناد أعله باللجلاج، وضعفه وهو تحت رقم: (٣٤٨/ ٩٨).
والذي عند مالك في الموطأ عن نافع، عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: «من قال: والله. ثم قال: إن شاء ا ٰ. ثم لم يفعل الذي حلف عليه، لم يَحْنَثْ». كذا رواه عنه جمهور رواة الموطأ منهم: يحيى بن يحيى الليثي(١/ ٥١٩ رقم:١٤٣٣)، ابن القاسم وابن وهب كما في جمع ابن جوصا (ل: ٧٢/ ب) أسعد أفندي، القعنبي (ل: ١١٤/ ب) =

٨٥/٣٣٥ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من وجهين: عن يحيى بن محمد بن خُشَيْش، عن أحمد بن يحيى بن مِهْران الدَّارِمي ـ زاد في أحدهما: وسليمان بن عِمْران ـ قالا: أخبرنا أبو خارِجَة عَنْبَسَة بن خارِجَة الغَافِقِيّ، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: **«لُعِنَت القدرية والمرجئة على لسان اثنينِ وسبعين نَبِيًّا، أولهم نوح وآخرهم محمد»**.

قال الدارقطني: «هذا إسناد مغربي، ورجاله مجهولون، ولا يصح»[٢].

٨٦/٣٣٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٣]: من طريق جعفر بن

= جار الله، ابن بكير (ل:١٤٤/أ) الفاتح، أبو مصعب الزهري (٢/ ٢١٤ رقم:٢٢١١)، سويد بن سعيد (ص٢١٧ رقم:٢٦٧)، الشيباني (ص٢٣٩ رقم:٧٤٩).

(١) لسان الميزان (٦/ ٢٣٨)، (٨/ ٤٧٥)، ذيل ميزان الاعتدال (ص١١٦).

(٢) أخرجه ابن الطحان في تاريخ علماء مصر (ص٧٣): حدثنا أبو محمد ضمرة بن عبد الله بن سعيد الأندلسي، حدثنا عبد الله بن إبراهيم التونسي، عن يحيى بن محمد بن خُشَيْش به.
وعَنْبَسَة بن خارجة الغافقي أبو خارجة ذكره أبو العرب التميمي في طبقات علماء إفريقية (ص٧٢) وقال: «كان ثقة مأمونًا، كان له سماع من مالك بن أنس، ومن سفيان الثوري».
وبقية رواته لم أقف فيهم على جرح ولا تعديل عدا:
أحمد بن يحيى بن مِهْران الدارمي فإن ابن حجر حكى في لسان الميزان (٢/ ١٨٧). تضعيف الدارقطني له في الغرائب، والأغلب أن مراد إطلاق الجهالة عليه في هذا الموضع.
ويحيى بن محمد بن خُشَيْش أبو زكريا الإفريقي: اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع. تنزيه الشريعة (١/ ١٢٨). وقال الخطيب: «في حديثه غرائب ومناكير». تاريخ بغداد (١٦/ ٢٢٧). وقال الذهبي: «صاحب مناكير» (٤/ ٤٠٨). وقد تقدم له حديث في باب: مالك عن جعفر بن محمد رقم: (٢٠/ ١٣)، وآخر في نفس هذا الباب تحت رقم: (٢٨٣/ ٣٣)، وثالث في باب: مالك عن أبي الزناد عن الأعرج رقم: (١١٧/ ١٢).
فلعل الآفة منه.

(٣) لسان الميزان (٧/ ٢٠٠).

محمد بن عون السّمسار، حدثنا محمد بن صالح بن فَيْروز التَّمِيمي، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أحب إلى الله؟ قال: «**أَنْفَعُهم للناس**»، قلت: فأي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «**سُرور تُدخِلُه على مُسلم، أو تَكْشِف عنه كُرْبَة، وتَقْضي عنه دَيْنًا**»[١].

٨٧/٣٣٧ ـ وبه: حدثنا محمد بن صالح بن فَيْروز سنة سبع وثلاثين ومائتين، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ مرفوعًا: «**لأَن أَمْشِيَ مع أَخٍ لي في حاجَةٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ من أن أعتكف في هذا المسجد شهرًا**»، يعني: المسجدَ الحرام[٢].

وقد أورد له الدارقطني في «غرائب مالك» مناكيرَ ثمانيةً بهذا الإسناد غير هذين، وقال: «هذه الأحاديث العشرة مناكير، ومحمد بن صالح، والراوي

---

(١) أخرجه نصر المقدسي في الأربعين (ل: ٥٢/ب)، الظاهرية مجاميع (٦٧)، الحديث العشرون، ومن طريقه الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٥٨٢): قال نصر: أخبرنا أبو الحسن علي بن طاهر بن محمد القرشي الصوفي بالقدس، أخبرنا أحمد بن محمد بن عثمان العثماني بمدينة الرسول ﷺ، حدثنا أبو الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي حدثنا جعفر بن عون السمسار أبو محمد، حدثنا محمد بن صالح بن فيروز التميمي بعسقلان حدثنا مالك به.
قال نصر المقدسي: «وهذا حديث غريب من حديث أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي إمام دار الهجرة، عن أبي عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر، تفرد به هذا التميمي فيما نعلم».

(٢) أخرجه نصر المقدسي في الأربعين (ل: ٥٥/ب)، الظاهرية مجاميع (٦٧)، الحديث السادس والعشرون، ومن طريقه الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٥٨٢)، قال نصر: أخبرنا أبو الحسن علي بن طاهر بن محمد القرشي بالقدس، حدثنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن عثمان العثماني، حدثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي، حدثنا جعفر بن عون السمسار أبو محمد، حدثنا محمد بن صالح بن فيروز التميمي بعسقلان سنة سبع وثلاثين ومائتين، حدثنا مالك به.
قال نصر المقدسي: «وهذا حديث غريب من حديث مالك بن أنس بن مالك المديني إمام دار الهجرة، عن نافع، تفرد به عنه محمد بن صالح العسقلاني وليس بالمعروف».

عنه ضعيفان»[١].

٨٨/٣٣٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: عن علي بن الفضل، حدثنا جعفر بن محمد بن عَوْف بن زِياد، حدثنا محمد بن صالح بن فَيْروز، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر يرفعه: «**ألا وإن في الجمعة لَساعَةً تُغفر فيها الذنوب، وتُخْرِجُ الإنسان من الذنوب كَيَوْمَ ولدته أمه، وهي بعد العصر، وهي مع غروب الشمس**». ويشير ﷺ بيده مع غروب الشمس[٣].

٨٩/٣٣٩ ـ قال الدارقطني في «أحاديث مالك التي رواها خارج الموطأ»[٤]: حدثنا أبو جعفر الأسْواني المالكي بمصر، حدثنا محمد بن أحمد بن حَمَّاد[٥]، حدثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد الفِهْري، حدثنا أبو ثابت محمد بن عُبيد الله، حدّثني الدَرَاوَرْدي، عن عُبيد الله بن عمر بن حفص،

---

(١) أما جعفر بن محمد بن عون السمسار فلم أقف له ترجمة.

وأما محمد بن صالح بن فيروز التميمي العسقلاني: فقد قال الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٧/ ٢٠١): «ومُحمد بن صالح بن فيروز بن كعب التميمي المروزي هذا: حدث بعسقلان عن مالك بمناكير».

وقال الذهبي: «ليس بثقة». ميزان الاعتدال (٣/ ٥٨٢ رقم: ٧٦٨٤). ونقل الذهبي عن نصر المقدسي أنه قال: «كذاب». ذيل ديوان الضعفاء (رقم: ٤٣٠)، والذي رأيته في كتاب الأربعين نسخة الظاهرية أنه قال: «ليس بالمعروف»، (ل: ٥٥/ب) وقال مرة: «وليس هو بمشهور وفي حديثه نكرة». (ل: ٥٧/ب).

قال الذهبي: «فهذان حديثان موضوعان على مالك». ميزان الاعتدال (٣/ ٥٨٢).

(٢) التلويح شرح الجامع الصحيح (٢/ ٣٤٢).

(٣) لم أقف عليه وقد تقدم لكلام على إسناده.

(٤) التلخيص الحبير (٥/ ٢٣٥٧)، فتح الباري (٨/ ١٩٠)، وقد ذكر هذه الرواية بتمامها السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٣٧)، ونسبها لكتاب «غرائب حديث مالك»، فدل أن نسبة ابن حجر: «أحاديث مالك التي رواها خارج الموطأ» هي تسمية لكتاب الدارقطني بالمعنى، ذكرها ابن حجر تنويعًا في العبارة، وإلا فإن الغالب عليه تسميته «بغرائب حديث مالك»، خاصة في لسان الميزان.

(٥) هو: أبو بشر الدولابي صاحب كتاب «الكنى والأسماء».

عن نافع قال: قال لي ابن عمر: أمسك عليَّ المصحف يا نافع، فقرأ حتى أتى على هذه الآية: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، فقال: تدري يا نافع فيم أُنزلتْ هذه الآية؟ قال: قلت: لا، قال: فقال لي: في رَجلٍ من الأنصار أصاب امرأته في دُبُرها، فَأَعْظَمَ النّاس ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ الآية [البقرة: ٢٢٣]. قال نافع: فقلت لابن عمر: من دُبُرها في قُبُلها؟ قال: لا، إلّا في دبرها. قال أبو ثابت: وحدّثني به الدَرَاوَرْدي عن مالك، وابن أبي ذئب، وفيهما: عن نافع مثله[1].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (رقم:٤٥٢٦)، حدثنا إسحاق، أخبرنا النضر بن شميل، أخبرنا ابن عون، عن نافع، قال: كان ابن عمر ﷺ «إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه، فأخذت عليه يومًا، فقرأ سورة البقرة، حتى انتهى إلى مكان، قال: تدري فيم أنزلت؟ قلت: لا، قال: أنزلت في كذا وكذا، ثم مضى».
وعن عبد الصمد، حدثني أبي، حدثني أيوب، عن نافع، عن ابن عمر ﴿فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. قال: يأتيها في.
قال أبو العباس الداني: «كنى عنه، ولم يفصح به». الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ (٤/ ٣٦٤).
وأخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٠٤ رقم:٤٣٢٦م، ٤٣٢٧)، حدثني يعقوب، حدثنا ابن علية، حدثنا ابن عون، عن نافع، قال: قرأتُ ذاتَ يوم: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، فقال ابن عمر: أتدري فيمَ نزلتْ؟ قلتُ: لا! قال: نزلتْ في إتيان النساء في أدْبارهنّ». ومن طريق إسماعيل بن إبراهيم صاحب الكرابيس، عن ابن عون، به نحوه. وفيه: فقال: «أن يأتيها في دبرها».
فصرح بما أبهمه البخاري.
وقد روي عن نافع عن ابن عمر من طرق كثيرة جدًّا، منها: رواية مالك، وأيوب، وعبيد الله بن عمر العمري، وابن أبي ذئب، وعبد الله بن عون، وهشام بن سعد، وعمر بن محمّد بن زيد، وعبد الله بن نافع، وأبان بن صالح، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وقد ذكر طرقها وتكلم على أسانيدها الحافظ ابن حجر في كتبه: التلخيص الحبير (٥/ ٢٣٥٧، ٢٣٦٠)، العجاب في بيان الأسباب (١/ ٥٦٣، ٥٧٣)، فتح الباري (٨/ ١٨٩).
قال ابن عبد البر: «ورواية ابن عمر لهذا المعنى عن النبي ﷺ صحيحة معروفة عنه، مشهورة من مذهبه من رواية نافع». الاستغناء (١/ ٤٥٤)

٩٠/٣٤٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق زكريا السّاجي، عن محمد بن الحارث المَدَني، عن أبي مُصعب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال: «يا نافع أمْسِك عَليَّ المصحف». فقرأ حتى بلغ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ الآية [البقرة: ٢٢٣]. فقال: «يا نافع أتدري فيم أُنْزِلت هذه الآية»؟ قلت: لا. قال: «نزلت في رجل من الأنصار أصاب امرأته في دُبُرها، فَوَجَدَ في نفسه من ذلك، فسأل النبي ﷺ؟ فأنزل ا٠ الآية».

٩١/٣٤١ ـ وأخرجه أيضًا من طريق إسحاق بن محمد الفَرْوي، عن مالك نحوه، لكن قال: «أُنزلت في الذي يَأْتي امرأته في دُبُرها».

قال الدارقطني: «هذا ثابت عن مالك»[٢].

---

(١) التلخيص الحبير (٥/٢٣٥٩)، العجاب في بيان الأسباب (١/٥٦٧، ٥٧٢)، الدر المنثور (١/٦٣٦).

(٢) أخرجه الثعلبي في التفسير (٢/١٦٢)، ودعلج السجزي في غرائب مالك كما في العجاب (١/٥٧٢)، من طريق إسحاق الفَرْوِي، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٣٦٦)، من طريق محمَّد بن صدقة الفَدَكِي، والخطيب في الرواة عن مالك كما في التلخيص الحبير (٥/٢٣٥٩)، من طريق أحمد بن الحكم العبدي كلهم عن مالك به.
وقول الدارقطني: «هذا ثابت عن مالك»، إن كان المراد به الروا٠ ؛ أي: رواية ذلك عن نافع فهو كذلك، وإن كان المراد منه ثبوت القول بجواز إتيان المرأة في دبرها، فقد روي عنه كذلك خلاف ذلك، وروي رجوعه عنه إن ثبت.
أما الروا٠ المخالفة: فقد أخرجها أبو بكر بن زياد النيسابوري كما في تفسير ابن كثير (١/٥٩٨): حدثني إسماعيل بن حصين، حدثني إسماعيل بن روح: سألت مالك بن أنس: ما تقول في إتيان النساء في أدبارهن: قال: ما أنتم قوم عرب. هل يكون الحرث إلا موضع الزرع، لا تعدو الفرج. قلت: يا أبا عبد الله، إنهم يقولون: إنك تقول ذلك؟! قال: يكذبون علي، يكذبون علي.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/٣٢٤)، والدارقطني كما في الهداية لمكي بن أبي طالب (١/٧٣٨)، والخطيب في الرواة عن مالك كما في فتح الباري (٨/١٩٠)، لكن قالا٠ إسرائيل بن روح بدلًا من «عيسى بن روح».
وأخرج الدارقطني كما في الهداية (١/٧٣٩) من طريق محمد بن عثمان أنه قال: حضرت مالكًا، وعلي بن زياد يسأله، فقال: عندنا يا أبا عبد الله قوم بمصر يتحدثون عنك أنك تجيز الوطء في الدبر. فقال مالك: «كذبوا علي، عافاك الله». =

= وأما رواية الرجوع ففي كتاب الإرشاد للخليلي (ص٤٩): «وروى ابن وهب، أن مالكًا، رجع عنه بآخرة». قال ابن حجر: «والصواب ما حكاه الخليلي». التلخيص الحبير (٥/ ٢٣٦٥).

ووفي كتاب الهداية لمكي بن أبي طالب (١/ ٧٣٨) قد روى يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب أنه قال: «سألت مالك بن أنس فقلت: إنهم قد ذكروا عنك أنك ترى إتيان النساء في أدبارهن. فقال: معاذ الله، أليس أنتم قومًا عربًا. فقلت: بلى، فقال: قال الله ﷻ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، وهل يكون الحرث إلا في موضع الزرع أو في موضع المنبت».

ونقل ابن كثير: «وروى معن بن عيسى، عن مالك: أن ذلك حرام». تفسير القرآن العظيم (١/ ٥٩٨).

قال مكي بن أبي طالب: «وهذا الأشبه بورع مالك، وتحفظه بدينه». الهداية إلى بلوغ النهاية (١/ ٧٣٩).

وقال ابن كثير: «فهذا هو الثابت عنه، وهو قول أبي حنيفة، والشافعي، وأحمد بن حنبل وأصحابهم قاطبة. وهو قول سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، وعكرمة، وطاووس، وعطاء، وسعيد بن جبير، وعروة بن الزبير، ومجاهد بن جبر والحسن وغيرهم من السلف: أنهم أنكروا ذلك أشد الإنكار، ومنهم من يطلق على فاعله الكفر، وهو مذهب جمهور العلماء، وقد حكي في هذا شيء عن بعض فقهاء المدينة، حتى حكوه عن الإمام مالك، وفي صحته عنه نظر». تفسير القرآن العظيم (١/ ٥٩٨).

قلت: غالب المسائل المنكرة، والفتاوى الشاذة المستغربة عن مالك، مأخوذة من كتاب السر المنسوب إليه، وهو كتاب مجهول لا تصح نسبته إلى مالك، وجمهور الأصحاب ينكرونه.

قال أبو بكر الأبهري: «وقد سمعت من يذكر لمالك بن أنس كتاب سر، وكان مالك أتقى لله ﷻ وأجل وأعظم شأنًا، من أن يتقي في دينه أحدًا أو يراعيه... وقد نظرت في غير نسخة من كتاب السر، فوجدتها تنقض بعضها بعضًا، ولم سمع مالك إنسانًا يتكلم ببعضه لأوجه ضربًا». شرح كتاب الجامع من مختصر ابن عبد الحكم (ص١٧٥، ١٧٦). ونقل في هذا الموضع عن ابن القاسم قوله: «ما نعرف لمالك كتاب سر».

قال ابن الحاجب: «ويحل كل استمتاع إلا الإتيان في الدبر، ونسب تحليله إلى مالك في كتاب السر وهو مجهول». جامع الأمهات (ص٢٦١).

٩٢/٣٤٢ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق عبد الرزاق، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: «وقَّت رسول الله ﷺ لأهل العراق قَرْنًا»[٢]. قال عبد الرزاق: قال لي بعضهم: «إن مالكًا محاه من كتابه».

قال **الدارقطني**: «تفرد به عبد الرزاق»[٣].

= وقال ابن الحاج مبينًا نكارة المسألة: «وهي رواية منكرة عنه لا أصل لها؛ لأن من نسبها إلى مالك إنما نسبها لكتاب السر، وإن وجد ذلك في غيره فهو مُتَقَوَّل عليه، وأصحاب مالك رحمه الله مطبقون على أن مالكًا لم يكن له كتاب سر، وفيه من غير هذا أشياء كثيرة منكرة يجل غير مالك عن إباحتها فكيف بمنصبه». المدخل (٢/ ١٩٢).

قال ابن كثير: «وقد روى الحاكم، والدارقطني، والخطيب البغدادي، عن الإمام مالك من طرق ما يقتضي إباحة ذلك. ولكن في الأسانيد ضعف شديد، وقد استقصاها شيخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبي في جزء جمعه في ذلك، فالله أعلم». تفسير ابن كثير (١/ ٥٩٩).

فائدة: قال القاضي أبو بكر ابن العربي: وسألت الإمام القاضي الطُّوسِي عن المسألة فقال: «لا يجوز وطء المرأة في دبرها بحال؛ لأن الله تعالى حرم الفرج حال الحيض لأجل النجاسة العارضة، فأولى أن يحرم الدبر بالنجاسة اللازمة». أحكام القرآن (١/ ٢٣٩).

(١) فتح الباري (٣/ ٣٨٩).

(٢) كذا وقع في جميع النسخ المطبوعة لكتاب فتح الباري وهو خطأ صوا. : «ذات عرق»، كما سيأتي بيانه في التخريج.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/ ٤٦٣ رقم: ٩٧٦٢)، رواية **محمد بن يوسف الحُذاقي** عنه ـ وهو من الأحاديث التي انفردت طبعة دار التأصيل دون غيرها من الطبعات ـ.

وأخرجه **إسحاق بن راهويه** في المسند كما في نصب الراية (٣/ ١٣)، ومن طريقه مسلم في التمييز (ص٢١٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ١٠٥ رقم: ٨١٠٩) وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء (٠/ ٢٢٣).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٨/ ٣٨٨)، من طريق **محمد بن سهل بن عَسْكر أبو بكر البخاري** ثلاثتهم عن عبد الرزاق به نحوه.

ولفظه عند عبد الرزاق ومسلم والطبراني وأبي نعيم: «لأهل العراق قرنًا».

= ووقع عند إسحاق بن راهويه كما في نصب الرا ، وابن عدي في الكامل، والدارقطني في العلل (١٣/ ٤٧)، وأبي العباس الداني في الإيماء (٢/ ٣٨٨)، بلفظ: «ولأهل العراق ذات عرق»، بدلًا من: «قرن».

والصواب لفظ من ذكره : ات عرق لمرجحات:

١ ـ أنه الموافق لجميع مصادر التخريج التي ذكرت ميقات أهل العراق من حديث ابن عمر، وجابر وعائشة وغيرهم.

٢ ـ أن قرنًا هو ميقات أهل نجد، وهو موضع اتفاق لا خلاف فيه، وإنما ذكر ميقّاتا لأهل العراق في حديث عبد الرزاق وحده على خلاف بين الناقلين عنه.

٣ ـ أن قرنًا بعيد عن طريق حاج المشرق، وليس من ممرهم؛ بل إن المرور به شاق عليهم، ويدل لذلك ما أخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ١٣٥ رقم: ١٥٣١) من حديث ابن عمر ﷺ قال: لما فتح هذان المصران، أتوا عمر فقالوا: يا أمير المؤمنين إن رسول الله ﷺ حد لأهل نجد قرنًا، وهو جور عن طريقنا، وإنا إن أردنا قرنًا شق علينا. قال: «فانظروا حذوها من طريقكم». فحد لهم ذات عرق.

ووقع في آخره عند عبد الرزاق: «أخبرنيه مالك، ثم تركه بعد».

وعند مسلم والطبراني: قال عبد الرزاق: «وأخبرني بعض أهل المدينة: أن مالكًا محا هذا الحديث من كتابه».

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا عبد الرزاق، تفرد به: إسحاق بن راهويه».

قال ابن عدي: سمعت ابن صاعد يقول: «قرأ علينا ابن عسكر كتاب المناسك عن عبد الرزاق وليس فيه هذا الحديث، فذكره ابن صاعد مرسلًا عن إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق، وهذا الحديث يعرف بابن راهويه، عن عبد الرزاق، حدثناه الحسين الصوفي، عن ابن عسكر، عن عبد الرزاق».

قلت: وهذا الاحتمال من ابن صاعد مدفوع بروا ابن راهويه والحذافي عن عبد الرزاق، فتبين أن هذا اللفظ ـ أعني: ذكر ميقات أهل العراق ـ ثابت من رواية عبد الرزاق؛ لتتابع ثلاثة من تلاميذه بنقله عنه، وربما تحمله عبد الرزاق عن مالك في أول الأمر كذلك، فلما بلغه إضراب مالك عنه، رجع عنه تبعًا له.

وخالفه أصحاب مالك، فرووه عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ فذكروا المواقيت الأربعة، ولم يذكروا فيه ميقات أهل العراق.

كذا رواه عن مالك من أصحاب الموطآت كل من: يحيى بن يحيى الأندلسي =

٩٣/٣٤٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب «مالك»»[(١)]: من طريق ابن وهب، ومَعْن بن عيسى، وسعيد بن داود، والوليد بن مسلم، وإسحاق بن محمد الفَرْوي، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ، قال: «**تُقاتِلون اليهود، حتى يختبئ أحدهم وراء الحَجَر، فيقول: يا عبد الله، هذا يهودي ورائي، فاقتله**»[(٢)].

٩٤/٣٤٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[(٣)]: من طريق الوليد بن مسلم، وإسحاق الفَرْوي، وسعيد بن الزبير، وعبد العزيز بن يحيى، كلهم عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر ﷺ: أن النبي ﷺ قال: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين: ١٦]. «**حتى يَغيبَ أحدهم في رَشْحِه إلى أنْصاف أُذنيه**»[(٤)].

= (١/ ٣٧٧ رقم: ٩٣٠)، ابن القاسم (ل: ٥٧/ب) أسعد أفندي، القعنبي (ل: ٤٤/أ) جار الله، ابن بكير (ل: ٦٢/ب) الفاتح، أبو مصعب المدني (١/ ٤١٩ قم: ١٠٦٠)، سويد بن سعيد (ص٣٨٦ رقم: ٤٩٦)، ومحمد بن الحسن الشيباني (ص١٢٦ رقم: ٣٨٠).

قال مسلم: «رواية عبد الزراق عن مالك خطأ غير محفوظ». . . قال مكي بن عبدان: «وذكر ـ أي: مسلم ـ كلّاما كثيرًا يدل على أن عبد الرزاق لم يحفظ، وإن كان حفظ فلعل لسان مالك سبق لسانه مع كلام كثير».

قال ابن حجر: «والإسناد إليه ثقات أثبات، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده عنه وهو غريب جدًا وحديث الباب يرده». فتح الباري (٣/ ٣٨٩).

(١) فتح الباري (٦/ ١٠٣).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ٤٢ رقم: ٢٩٢٥) حدثنا **إسحاق بن محمد الفَرْوِي**، وأخرجه ابن بشران في الأمالي (ص٥٢ ح: ١٠٥١)، من طريق **الواقدي**، وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في المستخرج كما في الفتح (٦/ ١٠٣)، من طريق **ابن وهب** ثلاثتهم عن مالك به، ولم أقف على باقي الطرق التي ذكرها الدارقطني.

قال ابن حجر: «هذا الحديث ليس عند مالك خارج الموطأ ولم ينفرد به إسحاق المذكور».

(٣) فتح الباري (٨/ ٦٩٦).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ١٦٧ ح: ٤٩٣٨) حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا =

٩٥/٣٤٥ ـ أخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا مُنْذِر بن الوَلِيدِ الجَارُودي، حدثنا أبو قُتَيْبَة سَلْم بن قُتَيْبَة، حدثنا مالك، عن نافع، قال: «كان ابن عمرَ، يعطي زكاةَ رمضانَ بِمُدِّ النبي ﷺ المدِّ الأوَّلِ، وفي كفارة اليمين بمُدِّ النبي ﷺ».

قال أبو قتيبة: قال لنا مالك: «مُدُّنا أعظم من مُدِّكم، ولا نرى الفضل إلا في مُدِّ النبي ﷺ».

وقال لي مالك: «لو جاءكم أميرٌ فَضَرَبَ مُدًّا أصغرَ من مُدِّ النبي ﷺ، بأي شيء كنتم تُعْطون؟ قلت: كنا نُعْطِي بمدِّ النبي ﷺ، قال: أفَلا ترى أن الأمر إنما يَعُودُ إلى مُدِّ النبي ﷺ».

٩٦/٣٤٦ ـ وأخرجه أيضًا عن ابن عُقْدَة، عن الحسين بن القاسم البَجَلي، عن المنذر به، دون كلام مالك.

قال الدارقطني: «صحيح أخرجه البخاري عن المنذر به»[٢].

= معن، قال: حدثني مالك به. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في التفسير (٨/ ٣٦٢).
وروايـ الوليد بن مسلم أخرجها ابن أبي الدنيا في الأهوال (ص٢١٥ رقم:٢٠٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/ ٣٢٦).
وروايـ إسحاق الفروي أخرجها البيهقي في البعث والنشور (ص٢٣٥ رقم:٢٨٩).
ورواية عبد العزيز بن يحيى أخرجها أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٤٧، ٣٤٨)، وأبو عثمان البحيري في الجزء الثالث من فوائده (ل: ١٤/ب) الظاهرية (مجاميع: ٧٤)، من طريق عبد العزيز بن يحيى عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار به.
قال أبو نعيم: «نافع مشهور وعبد الله غريب».
ولم أقف على رواية سعيد بن الزبير الزبيري.
وأخرجه الطبري في التفسير (٢٢/ ٢٨١)، وأبو بكر الإسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيهما كما في الفتح (٨/ ٩٦٩)، من طريق ابن وهب عن مالك به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٨٨)، والواحدي في التفسير (٤/ ٤٤٢ رقم:١٢٩٨)، من طريق أبي حذافة السهمي عن مالك به.
قال ابن حجر: «هذا الحديث من غرائب حديث مالك وليس هو في الموطأ».

(١) فتح الباري (١١/ ٥٩٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٨/ ١٤٥ رقم:٦٧١٣)، حدثنا مُنْذِر بن الوليد الجارودي، =

٩٧/٣٤٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق رزق الله بن موسى، عن يحيى بن سعيد القطان، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ؛ أنه كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه نحو صدره، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع بعد ذلك.

قال الدارقطني: «لا يتابع رزق الله على رفعه»[٢].

= حدثنا أبو قتيبة وهو سَلْم، حدثنا مالك به.

قال ابن حجر: «هذا الحديث غريب، لم يروه عن مالك إلا أبو قتيبة، ولا عنه إلا المنذر، وقد ضاق مخرجه على الإسماعيلي وعلى أبي نعيم فلم يستخرجاه بل ذكراه من طريق البخاري».

(١) فتح الباري (٢/ ٢٢١)، فتح الباري لابن رجب (٦/ ٣٤٣) قال ابن حجر: أخرجه الدارقطني في الغرائب بإسناد حسن.

(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح، كتاب الصلاة كما في إتحاف المهرة (٩/ ٢٧٦ رقم: ١١١٣١)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٥٥ رقم: ٤٨٩)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص٢٣٣ رقم: ٢٥٠)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣/ ٢٢٩ رقم: ٢٣٩٥)، والخليلي في الإرشاد (ص٤٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٤٨) كلهم من طريق رزق الله بن موسى به.

وقال العقيلي: «ولا يتابع رزق الله على رفعه».

ورزق الله بن موسى أبو الفضل الإسكافي: صدوق انفرد بأشياء وهم فيها ولم يتابع عليها، ومنها هذا الحديث. ولهذا قال الذهبي: «صدوق وهم فَرَفَعَ حديثا عن يحيى القطان». المغني (١/ ٢٣١). ينظر: تهذيب الكمال (٢/ ٤٨١ رقم: ١٨٨٨)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٧٢)، التقريب (رقم: ١٩٨٤).

ووجه الإغراب في حديث رزق الله: رفعه للحديث، وز رفع اليدين عن إرادة الركوع.

والحديث في الموطأ رواية يحيى الليثي (١/ ١٥٥ رقم: ٢٠٣)، يرويه مالك، عن نافع؛ أن عبد الله بن عمر كان إذا افتتح الصلاة، رفع يديه حذو منكبيه. وإذا رفع رأسه من الركوع، رفعهما دون ذلك. وكذا رواه عنه جماعة الرواة للموطأ منهم: القعنبي (ل: ١٣/أ) جار ا ، ويحيى بن بكير (ل: ٤٠/ب) جامعة استنبول، أبو مصعب الزهري (١/ ٨١ رقم: ٢١٠)، محمد بن الحسن الشيباني (ص٦ رقم: ١٠٠)، سويد بن سعيد (ص٨١ رقم: ٨٠).

٩٨/٣٤٨ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا الحسن بن رَشِيق، ومحمد بن مُظَفَّر[٢]، قالا: ثنا محمد بن عُمَيْر البَزَّار ـ بمصر ـ، ثنا أحمد بن عبد الله بن محمد اللَّجْلَاج، ثنا يوسف بن أبي رَوْح، ثنا سَوَادَة بن عبد الله الأنصاري، حدثني مالك بن أنس، عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يُنقِضُ الوضوء إلا ما خرج من قُبُلٍ أو دُبُر»**.

قال الدارقطني: «في إسناده أحمد بن اللَّجْلاج، وهو ضعيف»[٣].

٩٩/٣٤٩ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٤]: من طريق

---

(١) نصب الراية (١/ ٣٧)، تلخيص الحبير (١/ ٣١٣)، البناية شرح الهداية للعيني (١/ ٢٥٨).

(٢) هو: الإمام الحافظ أبو الحسين محمد بن المظفر البزاز (٣٧٩هـ)، صاحب كتاب: غرائب حديث الإمام مالك بن أنس، طبع منه قطعة قد مئتي حديث، وهذا الحديث المروي من طريقه ليس في الجزء المطبوع.

(٣) لم أجده عند غير الدارقطني.
وعلته: أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو علي الكِنْدي، الخُرَاساني، المعروف باللَّجْلاج. قال ابن عدي: «حدث بأحاديث مناكير لأبي حنيفة... وهي بواطيل». الكامل (١/ ٣٢٠). وفي سؤالات الحاكم للدارقطني: «ضعيف»، لسان الميزان (١/ ٥٠٤)، ولم أقف عليه في المطبوع من السؤالات. وقال ابن القطان: «لم تثبت عدالته، وقد حدث بأحاديث مناكير لأبي حنيفة، وهي كثيرةٌ بواطيل لا تعرف إلا به ولا يعرف إلا بها». بيان الوهم والإيهام (٣/ ٥١٧).
قال ابن حجر: «ضعيف واهٍ». «الدراية» (١/ ١٣٨).
وقد تقدم للدارقطني حديث بنفس هذا الإسناد وأعله بسوادة بن عبد الله الأنصاري، وهو تحت رقم: (٣٣٤/ ٨٤)، من هذا الباب.
وسوادة بن عبد الله ضعفه الدارقطني، وقال الخطيب في الرواة عن مالك كما في البدر المنير (٤/ ١٨٠)، والتلخيص الحبير (٢/ ٨١٤): «مجهول».

(٤) تلخيص الحبير (٣/ ١٣٠٨)، نصب الراية (٢/ ٣٢٩)، الهداية في تخريج أحاديث البداية (٥/ ٨١)، والعلل للمصنف (١٢/ ٣١٥). ولم يصرح الناقلون بلفظ الدارقطني المخرج في الغرائب ومجموع ما وقفت عليه من ألفاظ حديث ابن عمر بعد حديث الباب ثلاثة ألفاظ: «لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول»، و: «من استفاد مالًا، فلا ز ة عليه حتى يحول عليه الحول»، و: «ليس في مال الْمُستَفِيد زكاة حتى يحُول عليه الحول»، لكن اللفظ المثبت هو الذي ذُكر في الموطأ باختلاف رواياته كما سيأتي.

إسحاق بن إبراهيم الحُنَيني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر نحو حديث: روي أنه ﷺ قال: «لا تجب في مالٍ زكاةٌ، حتى يَحولَ عليه الحَول».

قال الدارقطني: «الحُنَيْني ضعيف، والصحيح عن مالك موقوف»(١).

١٠٠/٣٥٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»(٢): من طريق إسحاق بن عيسى بن الطَّبَّاع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعًا من تمر، أو صاعًا من شعير؛ على الصغير والكبير، حُرٍ أو عَبد، ذكر أو أنثى من المسلمين.

قال الدارقطني: «رواه عنه فقيهان أحدهما: ابن قُتَيْبَة، والثاني: إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع»(٣).

---

(١) لم أقف على روايـ الحنيني، وأشار إليها الدارقطني في العلل (١٢/ ٣١٥).
وإسحاق بن إبراهيم الحنيني: «ضعيف». ينظر: تهذيب الكمال (١/ ١٨٠ رقم: ٣٣١)، إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٧٩ رقم: ٣٨٦) الكاشف (٢/ ٩٣ رقم: ٢٨٢)، التقريب (رقم: ٣٣٩).
قال ابن الجوزي: «والحنيني ليس بمرضي عندهم». العلل المتناهية (٢/ ٤).
والذي في الموطأ رواية يحيى الليثي (١/ ٢٨٩ رقم: ٦٦٠): مالك، عن نافع؛ أن عبد الله بن عمر كان يقول: «لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول». وعلى هذا الوجه رواه عنه جماعة الرواة للموطأ منهم: القعنبي (ل: ٣٢/أ) جار الله، ويحيى بن بكير (ل: ٥٠/ب) الفاتح، أبو مصعب الزهري (١/ ٢٥٢ رقم: ٦٤٠)، محمد بن الحسن الشيباني (ص١١٠ رقم: ٣٢٦)، سويد بن سعيد (ص١٧٨ رقم: ٣/٢٠٨).
وتابعهم على هذا الشافعي في المسند ـ ترتيب سنجر ـ (٢/ ١٤٠ رقم: ٦٩١).
ابن أبي أويس كما عند ابن زنجويه في الأموال (٣/ ٩١٦ رقم: ١٦٢٣).
قال الدارقطني: «والصحيح عن مالك، موقوفًا». العلل (١٢/ ٣١٥).

(٢) البدر المنير (٥/ ٦١٦). تلخيص الحبير (٣/ ١٣٨٣)، ولم يذكر ابن حجر تعليق الدارقطني على الحديث، وإنما ساقه بالمعنى فقال. «وصححها». أي الزيادة المذكورة.

(٣) لم أجده من طريق إسحاق الطباع عند غير الدارقطني، وابن قتيبة الذي نسبه قد يراد به أحد رجلين:

١٠١/٣٥١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق محمد بن الحسن الأَزْدِي المصري، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى صلاةً، لم تأمره صلاته بمعروف، ولم تَنْهَهُ عن الفحشاء والمنكر، لم تزده صلاته من الله إلا بعدًا»**.

قال الدارقطني: «هذا باطل، لا أصل له، ومحمد بن الحسن المصري مجهول»[٢].

= الأول: أبو قتيبة سَلْم بن قتيبة، قال فيه ا ارقطني كذلك: «ثقة». سؤالات الحاكم (رقم:٣٤٨)، ولم أقف على روايته.

الثاني: قتيبة بن سعيد أبو رجاء البغلاني أحد الأثبات المعدودين في رواة الموطأ عن مالك كما في تسمية من روى الموطأ لهبة ا ابن الأكفاني (ل:١٩٩/أ) ضمن مجموع، إسماعيل صائب. وقد وقفت على روايته، وعليه فقد تكون زيادة «ابن» المذكورة خطأ والله أعلم.

وممن يروي عن مالك كذلك: علي بن قتيبة الرفاعي وقد ضعفه واتهمه الدارقطني في غير موضع من هذا الكتاب.

وقد رواه عن مالك بذكر هذه الزيادة:

١ ـ قُتَيْبة بن سعيد أبو رجاء البَغْلاني: ـ ثقة ثبت ـ أخرج روايته الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٢/ ٧٠٠) من طريق أبي بكر السني، أنا أبو عبد الرحمٰن النسائي، أنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة رمضان على كل صغير وكبير، حر وعبد، ذكر وأنثى، صاعًا من تمر، أو صاعًا من شعير»، فكان ابن عمر يؤدي عن غلمان له غيب».

وأخرجها ابن عبد البر في التمهيد (١٤/ ٣٢٠)، من طريق جعفر الفريابي والنسائي وليس فيها ذكر هذه الزيادة، مع ان ابن عبد البر أشار إلى أن قتيبة زاد في روايته عن مالك ألفاظ مستغربة.

٢ ـ أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني: ـ ثقة ـ أخرج روايته الخطيب في الرواة عن مالك كما في المجرد (ص٦٨ رقم: ٣٢٠)، وابن الشجري في الأمالي الخميسية (٢/ ٧٥)، من طريق أبي بكر عبد الله بن محمد ابن فورك القَبَّاب، عن أبي بكر بن أبي عاصم النبيل ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا مالك بن أنس به وفيه: «وصغير وكبير من المسلمين».

(١) تخريج أحاديث الكشاف (٣/ ٤٤).

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٩٧)، معلقًا عن محمد بن الحسن الأزدي، =

١٠٢/٣٥٢ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق إسحاق بن وهب الجُمَحِي الطُّهُرْمُسي[٢]، ثنا عبد الله بن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَوْحَى الله إلى ملك الموت: إِنْ رَأَيْتَ يعقوب بن إسرائيل فسلّم عليه، فأتاه فسلّم، فرد عليه، وقال: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا ملك الموت. قال: مرحبًا بمن كنت أتمنى لقياه ولو بعد حين، أسألك يا ملك الموت بالذي مَلَّكَكَ قبض روح ابن آدم، هل قبضت روح يوسف؟ قال: لا، وإنه لحي على الأرض. قال: فدعا بنيهِ وبَنِي بنيهِ، فقال: ائتوني بدَواةٍ وقِرْطاسٍ فاكتبوا: بسم الله الرحمٰن الرحيم من يعقوب إسرائيل الله بن إسحاق ذبيح الله بن إبراهيم خليل الله، إلى عَزِيز مصر. أما بعد: فإنَّا أهل بيت موكل بنا أسباب البلاء، أَمَّا جَدّي إبراهيم فأبلاه الله بالنار حتى فَدَاهُ، وأما إسحاق فأبلاه الله بالذبح، حتى فَدَاه، وأما أنا فكان لي ولد قُرَّة عيني، وأحب إلي من مِلْءِ الدنيا ذهبا وفضة، فارحم اليوم كبر سِنِّي وانحناء ظهري، وذهاب بصري، فَرُدَّ عَلَيَّ ولدي. فأوحى الله إلى يعقوب:**

= وأخرجه المصنف في كتاب الغرائب من طريق إسحاق بن عبد الصمد بن خالد بن يزيد الفارسي، حدثنا مروان بن محمد السِّنْجاري، عن مالك به نحوه، وقال: «موضوع وضعه إسحاق بن عبد الصمد هذا، في نسخة بهذا الإسناد، نحوًا من عشرين حديثًا، أو أقل، أو أكثر». وهو في هذا الباب تحت رقم:(٣٢٧/ ٢٧).
وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك من حديث ابن عمر كما في الدر المنثور (٦/ ٤٦٥).
ومحمد بن الحسن الأزدي المُهَلَّبي، من رهط المهلب بن أبي صفرة قال ابن حبان: «يروي عن مالك ما لا أصل له، لا يجوز الاحتجاج به». وذكره الخطيب في الرواة عن مالك وقال: «مجهول». مجرد العطار (ص١٤٧ رقم:٧٠٧)، لسان الميزان (٧/ ٦٥).
وقال أبو نعيم: «عن مالك مناكير». الضعفاء (رقم:٢٢٦).

(١) تخريج أحاديث الكشاف (٣/ ١٨٠)، التوضيح لابن الملقن (٧/ ٥٥١)، عمدة القاري (٦/ ٢٢١)، التلويح لمغلطاي (٢/ ٣١٦).

(٢) الطُّهُرْمُسي: بضم الطاء المهملة والهاء وسكون الراء وضم الميم وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى قرية من جيزة فسطاط مصر يقال لها: طُهُرْمُس. الأنساب للسمعاني (٨/ ٢٧٥)، معجم البلدان (٤/ ٥٢).

أتشكوني إلى عُوَّادِكَ؟ فقال: يا إله إبراهيم أسألك بحق إبراهيم خليلك عليك، وإسحق ذبيحك عليك، وأنا إسرائيلك، إلا رحمت اليوم كِبَرَ سني، وانحناء ظهري، وذهاب بصري، رُدَّ عَلَيَّ ولدي. فأوحى الله إلى جبريل: إن رأيت عبدي يوسف فسلم عليه. قال: فدخل عليه السجن، فقال: السلام عليك أيها الصِّدِّيق، فقال: من أنت يرحمك الله؟ قال: أَمَا تعرفني؟ قال: لا، وإني أرى صورةً حَسنةً، وأَشُمُّ رائحة طيبة، لا تُشْبِه روائح الخَطَّائِينَ. قال: أيها الصديق إن الله طَهَّرَ إسحاق بالنبوة، بأطهر الأطهار ذكر كلمة قيد لك الزمان بملك مصر وأهلها، تملك ملوكها، وتخدمَك أشرافها، يأيها الصديق قل: اللَّهُمَّ يا كبير كلِّ كبير، ويا من لا نِدَّ له ولا شريك ولا وزير، ويا خالق الشمس والقمر المنير، يا منزل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم، ويا مجيب دعوة المضطرين ورجاءهم، ويا راحِم الطفل الصغير، ويا مُطْلِقَ الأسير، ويا رازق الفقير، اكفنا اللَّهُمَّ من أمر دنيانا وآخرتنا. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته».

قال الدارقطني: «هذا حديث موضوع باطل، وإسحاق بن وهب الطُّهُرْمُسي يضع الحديث على ابن وهب وغيره، حدث عنه بهذا الإسناد أحاديث لا أصل لها»[1].

---

(١) لم أجده بهذا الإسناد، ولا بهذا السياق عند غير الدارقطني، وقد رويت بعض فقراته بأسانيد متهالكة لا يصح منها شيء.

وإسحاق بن وهب الطُّهُرْمُسي أبو يعقوب له غير حديث مكذوب عن ابن وهب بهذا الإسناد، وبغيره.

قال ابن يونس: «روى عن ابن وهب أحاديث، كان ابن وهب أتقى لله من أن يحدّث بها». تاريخ مصر (١/ ٤٠ رقم: ١١٦).

وقال ابن حبان: «يضع الحديث صراحًا لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه». المجروحين (١/ ١٣٩) ـ النصوص المجموعة ـ.

وقال ابن عدي: «روى عن ابن وهب بأحاديث مناكير وما أظنه رآه». وذكر له أحاديث وقال: «وهذه الأحاديث بواطيل». الكامل (١/ ٥٦٠).

وقال الدارقطني: «كذاب متروك». الضعفاء والمتروكون (ص١٤٧ رقم: ١٠١).

١٠٣/٣٥٣ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: قرأت في أصل أبي بكر أحمد بن عمرو بن جابر بخط يده، ثنا علي بن عبد الصمد الطَّيالِسي، حدثنا هارون بن سفيان المُسْتَمْلي، حدثني عَتِيق بن يعقوب، حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«الشَّفَقُ الحُمْرَةُ، فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة»**.

قال الدارقطني: «هذا حديث غريب، وكل رواته ثقات»[٢].

---

(١) الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (٤/ ٦١، ٦٢)، نصب الراية (١/ ٣٧)، البدر المنير (٣/ ١٨٧)، النفح الشذي شرح جامع الترمذي (٣/ ٤٠٦).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (١/ ٥٠٦ رقم: ١٠٥٦) وجَادة غير موصول كما هنا، بإسناده ومتنه ولم يعلق عليه، ومن طريقه البيهقي في الخلافيات (٢/ ٣٢).
وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (١/ ٥٤٨ رقم: ١٧٤٤)، ـ ومن طريقه ابن عساكر في غرائب مالك كما في نصب الراية (١/ ٢٣٣) ـ قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنا عبد العزيز بن محمد، ثنا علي بن عبد الصمد به.
وعتيق بن يعقوب الزبيري وثقه الدارقطني كما في سؤالات البرقاني (رقم: ٣٩٥)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٢٧)، إلا أنه تفرد بأحاديث أنكرت عليه. ينظر: أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٢٣٧)، ولسان الميزان (٥/ ٣٧٢).
وتابع عَتِيقًا على هذا الوجه:
أبو حُذافة السهمي فرواه عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «الشفق: الحمرة»، أخرجه ابن عساكر في «غرائب مالك» كما في البدر المنير (٢/ ١٨٨)، والواحدي في التفسير (٤/ ٤٥٤)، من طريق علي بن جندل، عن الحسين بن إسماعيل، عن أبي حذافة به.
قال ابن عساكر: «تفرد به علي بن جندل الورا ، عن أبي عبد ا المحاملي، عن أبي حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي، قال: وقد رواه عتيق بن يعقوب، عن مالك وزاد فيه زيادة: وكلاهما غريب، وحديث عتيق أمثل إسنادا».
وأبو حذا السهمي هو: أحمد بن إسماعيل: قال فيه الدارقطني: «ضعيف الحديث كان مغفلًا، روى الموطأ عن مالك مستقيمًا، وأدخلت عليه أحاديث عن مالك في غير الموطأ فقبلها، لا يحتج به». تاريخ بغداد (٤/ ٢٤٣).
وقال أيضًا بعد أن ذكر قوة سماعه للموطأ: «إلا أنه قد لحقته غفلة، قُرِئت عليه أحاديث ليست عنده». سؤالات البرقاني (رقم: ٥٧).

١٠٤/٣٥٤ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق الحُنَيْني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ مرفوعًا: «**صلاة الليل والنهار مَثْنَى مَثْنَى**».

قال **الدارقطني**: «تفرّد به الحُنَيني عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ»[٢].

= وقال ابن حبان: «يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات». المجروحين (١/ ١٤٧).
وقال ابن عدي: «حدث عن مالك الموطأ، وحدث عنه وعن غيره بالبواطيل». الكامل (١/ ٢٨٧).
قال البيهقي: «ورواه أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي عن مالك، عن نافع مسندًا، وروي كذلك عن عتيق بن يعقوب، عن مالك مسندًا، وليس بشيء، والصحيح موقوف». الخلافيات (٢/ ٣٢).
قال ابن عساكر: «رواه موقوفًا على ابن عمر عبيد الله بن عمر بن حفص العمري، وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر جميعًا عن نافع عن ابن عمر».
والذي في الموطأ رواية يحيى الليثي (١/ ١٠٥ رقم: ٢٥)، قال مالك: الشفق الحُمْرَة التي في المغرب، فإذا ذهبت الحمرة، فقد وجبت صلاة العشاء، وخرجتَ من وقت المغرب». وهو كذلك عند جماعة الرواة للموطأ منهم: القعنبي (ل: ٥/أ) الأزهرية (ل: ٤/أ) جار الله، ويحيى بن بكير (ل: ٣/ب) الفاتح، (ل: ٤) الأزهرية، وأبو مصعب الزهري (١/ ١٢ رقم: ٢٧)، سويد بن سعيد (ص٤٨ رقم: ١٣/ ٣).
وزعم الحاكم أبو عبد الله في كتاب المدخل (ص٦١)، وتبعه ابن الأثير في جامع الأصول (١/ ١٤٠) فذكر أنه في الموطأ موقوف على ابن عمر، ولم أجده فيما بين يدي من الروايات، فلعله وُجد في رواية لم تصل إلينا.
والذي يترجح أنه من قول مالك لكثرة من رواه عن مالك وثقتهم خاصة أن فيهم عبد الله بن مسلمة القعنبي وهو في الطبقة الأولى من أصحاب مالك.

(١) تلخيص الحبير (٢/ ٤٨)، ونصب الراية (٢/ ١٤٤).

(٢) هذا الحديث أخرجه تمام في فوائده (١/ ٧٩ ح: ١٩٧)، قال: أخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا **محمد بن عوف**، قال: قرأت على الحنيني، عن مالك بن أنس، والعمري، به.
وابن عدي في الكامل (٧/ ٥٤٠)، قال: حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري، حدثنا **محمد بن عيسى الطرطوسي**، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني قال: ذكره مالك والعمري به.

= وأبو المظفر في غرائب حديث مالك (ص١٧١ ح:١١٣)، قال: حدثنا يحيى بن محمد، من أصل كتابه، وأحمد بن عمرو بن جابر قالا: نا محمد بن عوف، قرأت على إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن مالك، به، بلفظ: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى».

والحديث إسناده ضعيف لأجل الحنيني وهو إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِي أبو يعقوب المدني نزيل طَرْسُوس، قال البخاري: «فيه نظر»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن عدي: «ضعيف، ومع ضعفه يكتب حديثه».

وقال مغلطاي: «وذكره الساجي وابن الجارود وأبو العرب، والعقيلي، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء». ينظر: تهذيب الكمال (١/ ١٨٠ ت:٣٣١)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٢٢ ت:٤١٣)، والتقريب (ت:٣٣٧)، وإكمال تهذيب الكمال (٢/ ٧٩ ت:٣٨٦).

وقد خالفه جماعة الرواة للموطأ فرووه جميعًا: عن مالك، عن نافع وعبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر مرفوعًا بلفظ: «صلاة الليل مثنى مثنى»، ليس فيه ذكر النهار.

رواه كذلك كل من: يحيى بن يحيى الليثي (١/ ١٨٠ ح:٣١٩)، وابن القاسم (ص١٨٨ ح:٢٠٢)، كما في تلخيص القابسي، والقعنبي (ل:١٧/أ) جار الله، وابن بكير (ل:٢١/أ) الفاتح، وأبو مصعب الزهري (١/ ١١٨ ح:٢٩٨)، وسويد بن سعيد (ص٩٥ ح:١٠٠).

وعبد الله بن يوسف التنيسي عند البخاري في الصحيح (٢/ ٢٤ رقم:٩٩٠).

ويحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم في الصحيح (٢/ ١٧١ رقم:٧٤٩).

قال الدارقطني: «وإنما تعرف هذه اللفظة من روا ـ الحنيني، فأما أصحاب مالك فرووه في «الموطأ» وغيره: عن نافع، عن ابن عمر، وعن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: في صلاة الليل دون صلاة النهار، وهو الصحيح عن مالك». العلل (١٣/ ٣٥).

وقال ابن عبد البر: «لم يختلف الرواة عن مالك في هذا الحديث، وكل من رواه عنه فيما علمت من رواة الموطأ وغيرهم، هكذا قالوا فيه عنه: «صلاة الليل مثنى مثنى» إلا الحنيني وحده؛ فإنه روى هذا الحديث عن مالك والعمري جميعًا عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى»، ـ اد فيه ذكر النهار، وذلك خطأ عن مالك، لم يتابعه أحد عنه على ذلك، والحنيني ضعيف، كثير الوهم والخطأ» التمهيد (١٣/ ٢٤٠).

١٠٥/٣٥٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «**إن لكل شيء مِفْتاحًا، ومِفْتاح الجنة حُبُّ المساكين والفقراء لصبرهم، هم جلساء الله تعالى يوم القيامة**»[٢].

١٠٦/٣٥٦ ـ وقال الدارقطني في «أحاديث مالك بن أنس الغرائب التي ليست في الموطأ»[٣]: حدثنا أبو عبد الله الأُبُلّي وعبد الباقي، قالا: حدثنا

---

(١) المغني عن حمل الأسفار (ص١٥٥٢)، والحديث يروى من طريقين عن مالك كما سيأتي، ولم أتبين من أيهما أخرجه الدارقطني.

(٢) أخرجه أبو الحسن علي بن صخر الأزدي في عوالي مالك (ل:١١/ب رقم:٦٩) الظاهرية، والقشيري في الرسالة (٢/ ٤٣٠)، من طريق **عثمان بن مَعْبَد**، وأخرجه ابن المقرئ في المعجم (ص٢٥٦ رقم:٨٦٨)، والخطيب في الرواة عن مالك كما في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٢٧٣)، من طريق **أبي يوسف يعقوب بن سفيان** كلاهما عن عمر بن راشد عن مالك به.
وعمر بن راشد المدني الجاري قال أبو حاتم: «وجدت حديثه كذبًا وزورًا». الضعفاء لابن الجوزي (رقم:٢٤٩)، وقال الدارقطني: «متروك». سؤالات البرقاني (رقم:٣٤٥). وقال الحاكم: «روى عن مالك بن أنس أحاديث موضوعة». المدخل إلى الصحيح (ص١٦٤ رقم:١١٦).
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٨/ ١١٢)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٤٧)، ـ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٤١) ـ، وابن الفاخر في موجبات الجنة (ص٢٥ رقم:١٠)، من طريق أحمد بن داود بن عبد الغفار، عن أبي مصعب المدني، عن مالك به.
وأحمد بن داود بن عبد الغفار، أبو صالح الحراني ثم المصري: قال ابن حبان: «يضع الحديث». المجروحين (١/ ١٤٦)، وقال الدارقطني: «متروك كذاب». الضعفاء والمتروكون (ص١١٩ رقم:٥٢).
وأصل الحديث لعمر بن راشد، سرقه من أحمد بن داود، قال الدارقطني: «هذا الحديث وضعه عمر بن راشد الجاري، من أهل الجار، على مالك، حدث به عنه: عثمان بن معبد، ويعقوب بن سفيان، وسرقه منه هذا الشيخ فوضعه على أبي مصعب». تعليقات ا ارقطني على المجروحين (ص٥٤).
قال ابن حبان: «هذا حديث موضوع».

(٣) الصارم المنكي في الرد على السبكي (ص٨٦)، والمغني عن حمل الأسفار (ص١١٥٠).

محمد بن محمد بن النعمان بن شِبْل، حدثنا جدي، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «من حجّ البيت ولم يزرني، فقد جَفاني».

قال الدارقطني: «تفرد به هذا الشيخ، وهو منكر»[1].

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٨/ ٢٤٨)، وابن حبان في المجروحين (٣/ ٧٣)، ـ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢١٧) ـ، وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك ـ في ترجمة النعمان بن شبل ـ كما في التلخيص الحبير (٤/ ١٦٣٩)، كلهم من طريق محمد بن محمد بن النعمان بن شبل، عن جده النعمان بن شبل عن مالك به.

وقد ألصق ابن حبان وابن عدي التهمة في هذا الحديث بالنعمان بن شبل.

قال ابن حبان: «يأتي عن الثقات بالطامات وعن الأثبات بالمقلوبات».

وقال ابن عدي: قال موسى بن هارون الحمال: «كان متهمًا» وذكر له أحاديث ثم قال: «وهذه الأحاديث عن نافع، عن ابن عمر يحدث بها النعمان بن شبل عن مالك بهذه الأحاديث، ولا أعلم رواه عن مالك غيره».

وذكر ابن عدي عن عمران بن موسى الدجاجي «أنه ثقة». ذكر ذلك في سياق إسناد أورده من طريقه.

قال الدارقطني متعقبًا: «هذا حديث غير محفوظ، عن النعمان إلا من رواية ابن ابنه عنه، والطعن فيه عليه، لا على النعمان».

ومحمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي البصري قال فيه ابن حجر: «متروك». تقريب التهذيب (رقم: ٢٧٥)، وفي تهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٣): «اتهمه الدارقطني وضعفه جدًا».

قال ابن عبد الهادي: «هذا الحديث الموضوع لا يليق أن يكون إسناده إلا مثل هذا الإسناد الساقط ولم يروه عن النعمان بن شبل عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر إلا ابن ابنه محمد بن محمد بن النعمان، وقد هتك محمد في رواية هذا الحديث ستره وأبدى عن عورته وافتضح بروايته حيث جعله عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، ومن المعلوم أن أدنى من له علم ومعرفة بالحديث أن تفرد مثل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل المتهم بالكذب والوضع عن جده النعمان بن شبل الذي لم يعرف بعدالة ولا ضبط ولم يوثقه إمام يعتمد عليه؛ بل اتهمه موسى بن هارون الحمال أحد الأئمة الحفاظ المرجوع إلى كلامهم في الجرح والتعديل... عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر بمثل هذا الخبر المنكر الموضوع من أبين الأدلة وأوضح البراهين على فضيحته وكشف عورته وضعف ما تفرد به وكذبه ورده وعدم قبوله، ونسخه مالك عن نافع عن ابن عمر محفوظة معروفة مضبوطة رواها عن أصحابه رواة الموطأ وغير رواة =

١٠٧/٣٥٧ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثني أبو الحسن محمد بن عبد الله المُزَني الهَرَوِي، حدثنا أبو النَّضر أحمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا الفضل بن عبد الله بن مسعود اليَشْكُرِي، حدثنا مالك بن سليمان الهَرَوي، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾: «أهل السُّنَّة والجماعة»، ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٦]: «أهل الأهواء والبدع».

قال **الدارقطني**: «هذا موضوع، والحمل فيه على أبي نَضر الأنصاري، والفضل ضعيف»[٢].

١٠٨/٣٥٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من طريق بَرَكَة بن محمد الحَلَبِي، حدثنا أحمد بن علي ابن أخت عبد القدوس، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «العُربون لمن عَرْبَن».

قال **الدارقطني**: «ابن أخت عبد القدوس متروك الحديث»[٤].

= الموطأ، وليس هذا الحديث منها؛ بل لم يروه مالك قط ولا طرق سمعه». الصارم المنكي (ص٨٨، ٨٩).

(١) لسان الميزان (١/ ٥٠٨)، الزيادات على الموضوعات (ص٢٠٦).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ١٠)، والضياء المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو (رقم: ١١٢) مخطوط، والخطيب في الرواة عن مالك كما في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٤/ ١٦٧)، ولسان الميزان (١/ ٥٠٩) كلهم من طريق الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري، عن مالك بن سليمان الهروي، مالك بن أنس به.
وقد اتهم الدارقطني أبا النصر أحمد بن عبد الله الأنصاري بوضع هذا الحديث، ولم أجد فيه كلامًا لغيره، وفيه أيضًا:
الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري:
قال ابن حبان: «يروي عن مالك بن سليمان، وغيره العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال». المجروحين (٢/ ٢١١).
قال الخطيب: «منكر من حديث مالك، ولا أعلمه يروى إلا من هذا الوجه».

(٣) الزيادات على الموضوعات (ص٥٠٣).

(٤) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك من حديث ابن عمر كما في الجامع الصغير (رقم: ٨٢٩٤).
=

١٠٩/٣٥٩ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيلِي، عن محمد بن زَكريا الغَلَابِي، عن عُبيد بن يحيى الإفْريقِي، عن عبد الملك بن حَبِيب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «**أخبروني بشجرة مَثَلُهَا مثل الرجل المسلم لا يسْقط وَرَقُها؟**» فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبد الله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت. ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: «**هي النخلة**».

قال **الدارقطني**: «من بينه وبين مالك ضعفاء». وقال أيضًا: «الثلاثة ضعفاء»[٢].

١١٠/٣٦٠ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من طريق مالك،

= والمتهم به هو: ابن أخت عبد القدوس أحمد بن علي ويقال: محمد، قال الدارقطني أيضًا: «مُقِلٌ متروك» الضعفاء والمتروكون (ص١١٥ رقم:٣٩).
والراوي عنه: بركة بن محمد الحلبي: قال الدارقطني: «متروك». العلل (١٤/ ٨٩)، وقال عبدان: ن يكذب». الكامل (٢/ ٢٢٤).
وقال صالح جزرة: «ليس هو بركة، إنما هو نقمة وعذاب». سؤالات حمزة للدارقطني (ص١٨٦ رقم:٢٢٦)

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص٣٤٢)، (ص٣٥٤)، لسان الميزان (٥/ ٣٦٣).

(٢) لم أجده بهذا الإسناد، ولعل الآفة فيه من:
محمد بن زكريا بن دينار الغَلَابي: قال الدارقطني: «يضع الحديث». سؤالات الحاكم (ص١٤٨ رقم:٢٠٦)، وقال أيضًا: «بصري يضع». الضعفاء والمتروكون (ص٣٥٠ رقم:٤٨٣)، وقال ابن الجوزي: «كذاب». الموضوعات (٢/ ٣٧)، وقال الخليلي: «ضعيف متكلم فيه». الإرشاد (ص٢٠٢ رقم:٣٤٦). وقال البيهقي: «متروك»، الجامع لشعب الإيمان (١/ ٤٢١)، وقال مرة: «متهم بالوضع». دلائل النبوة (١/ ١٣٩).
ومتن الحديث مخرج عند البخاري في الصحيح (١/ ٢٢ رقم:٦١)، ومسلم في الصحيح (٨/ ١٣٧ رقم:٢٨١١)، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، فحدثوني ما هي؟» فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله: «ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت»، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول ا ؟ قال: «هي النخلة».

(٣) الإصابة (١/ ٥٩٤)، الخصائص الكبرى (١/ ٤٣٣).

عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنا مع رسول الله ﷺ فرفع رأسه إلى السماء فقال: «**وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته**». فقال الناس: يا رسول الله، ما كنت تصنع هذا! قال: «**مرّ بي جعفر بن أبي طالب في ملأ من الملائكة، فَسَلَّمَ عَلَيَّ**»[(١)].

١١١/٣٦١ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[(٢)]: من حديث بكر بن الشَّرُود، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر؛ أنه ﷺ آلَى من نسائه، فدخل على عائشة رضي الله عنها فقالت: «**إنما كنت أقسمت شهرًا**». فقال: «**إذا مضى من الشهر تسعٌ وعشرونَ يومًا، فقد مَضى الشهر**».

قال **الدارقطني**: «تفرد به عن مالك، وليس بالقوي»[(٣)].

---

(١) لم أجده، غير أن ابن حجر لما نقله في الإصابة قال: «وروى الدارقطني في «الغرائب لمالك»، بإسناد ضعيف».

والذي صح عن ابن عمر في هذا ما أخرجه البخاري في الصحيح (٥/ ٢٠ رقم:٣٧٠٩) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، أن ابن عمر رضي الله عنهما، كان إذا سلم على ابن جعفر، قال: «السلام عليك يا ابن ذي الجناحين».

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٢٥/ ٣٦٤).

(٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد.

وبكر بن عبد الله بن الشَّرُود الصنعاني: قال فيه ابن معين: «صنعاني ليس بشيء». تاريخ ابن معين برواية الدوري (٣/ ٧٢ رقم:٢٧٨)، وقال مرة: «كذاب». الضعفاء للعقيلي (١/ ٣٣٣ رقم:١٨٧)، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٨ رقم:١٥١٠)، وقال النسائي: «ضَعِيف» الضعفاء والمتروكون (ص٢٥ رقم:٨٦)، وقال الدارقطني: «ضعيف». سؤالات السلمي (ص٢٠٤ رقم:٢٠٢).

وقال الخليلي: «شيخ قديم، لم يتفقوا عليه، له نسخة عن سفيان، ومالك، يتفرد بأحاديث». الإرشاد (ص٨٢قم:١٣٤).

والذي في الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي (١/ ٣٣٣ ح:٧٨٥): مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الشهر تسعة وعشرون...» الحديث.

وأخرج أحمد في المسند (٨/ ٤٧٢ رقم:٤٨٦٦) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب قال: قال عبد الله بن عمر: =

١١٣/٣٦٢ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن علي بن محمد بن أحمد المصري، عن عبد السلام بن محمد، عن سعيد بن أبي مريم، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«هَدِيَّةُ الله إلى المؤمن، السائل على بابه»**.

قال **الدارقطني**: «ابن أبي مريم ثقة، ولا يصح هذا عن مالك، وشيخنا ثقة فاضل، والحمل فيه على عبد السلام، وهو منكر الحديث»[٢].

= «قال رسول الله ﷺ: «الشهر تسع وعشرون» وصفق بيديه مرتين، ثم صفق الثالثة، وقبض إبهامه». فقالت عائشة: غفر الله لأبي عبد الرحمٰن، إنه وهل، إنما هجر رسول الله ﷺ نساءه شهرًا، فنزل لتسع وعشرين، فقالوا: يا رسول الله، إنك نزلت لتسع وعشرين؟ فقال: «إن الشهر يكون تسعًا وعشرين».
وإسناده حسن رجاله ثقات غير محمد بن عمرو بن علقمة فإنه «صدوق». ينظر: الكاشف (رقم:٥٠٨٧)، تقريب التهذيب (رقم:٦٢٢٨).

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص٣٣٥).

(٢) أخرجه تمام في فوائده (٢/ ٦٠ رقم:١١٤٢)، من طريق علي بن محمد المصري، عن عبد السلام بن محمد الاموي، عن مالك به.
وعبد السلام بن محمد ذكره العراقي في ذيل ميزان الاعتدال ونسبه: عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن مخرمة بن عباد بن عبيد الله بن مخرمة بن شريح الحضرمي، وقيل: الأموي البصري يكنى أبا محمد.
قال الدارقطني في موضع آخر من الغرائب: «عبد السلام ضعيف جدًا». لسان الميزان (٥/ ١٧٩).
وقال الخطيب: «صاحب مناكير». لسان الميزان (٥/ ١٧٩).
وقد تقدم له حديث في باب: مالك عن أبي الزناد عن الأعرج تحت رقم: (١٠٨/ ٣)، ضعفه الدارقطني بسببه.
وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٢٠ رقم:١٤٩)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١٠٠)، وابن عبد البر في التمهيد (٥/ ٢٩٨، ٢٩٩)، من طريق **عبيد الله بن محمد الدمياطي**، وأخرجه ابن أبي الصلت وأبو أحمد الفرضي في الفوائد المنتقاة (ص٨١ رقم:٨٦/ ٥٦)، من طريق **بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع الدمياطي** كلاهما عن موسى بن محمد بن عطاء القرشي، عن مالك بن أنس به.
قال الذهبي: «موسى بن محمد القرشي الظاهر أنه البلقاوى الكذاب». ميزان الاعتدال (٤/ ٢٢١ رقم:٨٩٢٢).

١١٣/٣٦٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن محمد بن علي بن الحسن النَّقَّاش، عن أحمد بن جعفر بن محمد أبو بكر البَزَّاز، عن مجاهد بن موسى، عن مَعْن بن عيسى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«إذا جاء أحدكم إلى القوم فَأُوسِعَ له، فليجلس، فإنما هي كرامة من الله أكرمه بها أخوه المسلم، فإن لم يُوَسَّع له، فلينظر إلى أَوْسَع مكان، فليجلس»**.

= قلت: هو موسى بن محمد بن عطاء البلقاويُّ القرشيُّ الدمياطيُّ الرمليُّ المقدسيُّ، الموقري، أبو طاهرٍ: قال أبو حاتم وأبو زرعة: «كان يكذب». الجرح والتعديل (٨/ ١٦١)، وقال أبو سعيد بن يونس: «متروك الحديث. قدم مصر، وحدّث بالموضوعات عن الثقات، مثل: مالك بن أنس وكان يسكن تنيس». تاريخ مصر (٢/ ٢٣٩) ـ النصوص المجموعة ـ، وقال ابن عبد البر: «متروك». التمهيد (٥/ ٢٩٨).
وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٢٦)، ـ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٥٠٣) ـ وتمام في فوائده (٢/ ٦٠ رقم: ١١٤١)، والديلمي في مسند الفردوس كما في الغرائب الملتقطة (٦/ ٥٠٧، ٥٠٨ رقم: ٢٦٠٤). من طريق أبي أيوب سليمان بن سلمة الخبائري، عن سعيد بن موسى الأزدي، عن مالك به.
وآفته: سليمان بن سلمة الخَبَائِرِي: قال أبو حاتم: «متروك الحديث، لا يشتغل به»، قال ابن أبي حاتم: «فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال: صدق، كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا». الجرح والتعديل (٤/ ١٢٢ رقم: ٥٢٩). وقال النسائي: «ليس بشيء». الضعفاء والمتروكون (ص٤٩ رقم: ٢٥٣). وقال ابن عَدِي: «غير حديث أنكرت عليه». الكامل (٤/ ٢٩٧)، وقال الخطيب: «مشهور بالضعف». ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٠).
وفيه أيضًا: موسى بن سعيد الحمصي الأزدي اتهمه ابن حبان بالوضع كما في المجروحين (١/ ٣٢٦)، وقال الخطيب: «مجهول». ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٠)، وقال ابن عبد البر: «متروك». التمهيد (٥/ ٢٩٩) واتهمه الذهبي كذلك بالوضع. تلخيص كتاب الموضوعات (ص١٧٨).
وقد تقدم لهما حديث في نفس الباب تحت رقم: (٢٦/ ٢٧٦).
قال ابن الجوزِ : «هذا الحديث لا يصح، وسعيد بن موسى ليس بشيء، اتهمه ابن حبان بوضع الحديث».
قال ابن عبد البر: «وموسى بن محمد، وسعيد بن موسى متروكان، والحديث موضوع».

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص٧٢)، لسان الميزان (١/ ٤١٧).

قال الدارقطني: «لم يروه غير هذا الشيخ، عن مجاهد بن موسى، ولعله شُبِّه عليه». قال: «وهذا غير محفوظ بهذا الإسناد، وقيل لي: إن الشيخ لم يكن به بأس»[١].

١١٤/٣٧٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق حفص بن عمر العَدَني، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يتوضأ من مَسِّ الذَكَرِ، ويقول: سمعت بُسْرَة بنت صَفْوان تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الوُضُوء من مَسِّ الذَكَر»**.

قال الدارقطني: «وهذا الحديث معروف بحفص بن عمر العَدَني، ورواه عن مالك هكذا، وحفص ليس بقوي في الحديث، وهذا في «الموطأ» من فعل ابن عمر غير مرفوع إلى أحد، وهو الصواب. وقد روي عن أبي مُصعب، عن مالك كرواية حفص بن عمر، ولا يصح عن أبي مُصعب».

١١٥/٣٧٥ ـ ثم قال الدارقطني: حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، وعمر بن أحمد بن عثمان، قالا: حدثنا الحسن بن مهدي بن عَبْدَة المَرْوَزِي، ثنا محمد بن علي بن المنذر أبو عبد الله، ثنا أبو مُصعب المدني، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن بسرة، عن النبي ﷺ قال: **«من مَسَّ فَرْجَه فَليتوضأ»**[٣].

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٥٠٣)، من طريق أبي بكر البزاز به. لكن سماه محمد بن جعفر، فلا أدري في أي الإسنادين الخطأ؛ لأن الحديث ليس له إلا مخرج واحد.
وابن جعفر هذا ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
وترجمه الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٥٠١ رقم: ٧٣٢١): وقال: لا يعرف، روى عنه المفيد ـ محمد بن أحمد بن محمد ـ خبرًا موضوعًا». فذكر هذا الحديث بمعناه.
قال الخطيب: «حديث منكر... لم أكتبه إلا من هذا الوجه».

(٢) الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (٢/ ٢٨٨)، شرح ابن ماجه لمغلطاي (١/ ٥٤٠).

(٣) حديث حفص بن عمر العدني أخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ٤٩٧)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٥٧)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٧١)، والبيهقي في الخلافيات (١/ ٣١١ رقم: ٥٠٨)، كلهم من طريق حفص بن عمر العدني، عن مالك به نحوه.

١١٦/٣٦٦ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثني أحمد بن محمد بن إسحاق اليامُوري، ثنا محمد بن سهل بن الحسن العَطَّار، ثنا سعيد بن

= وحفص بن عمر بن ميمون العَدَني ويقال: الصنعاني. قال ابن معين: «ليس بثقة». تهذيب التهذيب (٢/ ٣٥٣ رقم: ٧١٧)، وقال النسائي كذلك: «ليس بثقة»، الضعفاء والمتروكون (رقم: ١٣٣)، وقال أبو زرعة: «واهي». أسئلة البرذعي (٢/ ٤٢٠)، وقال ابن عدي: «عامة حديثه غير محفوظ». الكامل (٤/ ٧٤)، وقال الدارقطني: «ضعيف». العلل (١٥/ ٣٢٤)، وفي موضع آخر: «متروك». (١/ ٢٤٤).

قال ابن حبان: «وهذا خبر مقلوب الإسناد، إنّما هو عن مالك عن نافع عن ابن عمر فقلبه، وعن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة عن النبي ﷺ».

وقال ابن عدي: «وهذا ليس يرويه عن مالك إلا حفص بن عمر هذا، وهذا الحديث في «الموطأ» عن نافع عن ابن عمر موقوف؛ أنّه كان يتوضأ من مس الذكر...».

وقال ابن عبد البر: «وهذا خطأ وإسناد منكر، والصحيح فيه عن مالك ما في الموطأ». التمهيد (١٧/ ١٨٥).

وأما رواية أبي مصعب فلم أجدها في موضع آخر غير موضع الدارقطني هذا، وراويه عن أبي مصعب: محمد بن علي بن المنذر، لم أقف له على ذكر في كتب الجرح والتعديل، والراوي عنه الحسن بن مهدي بن عَبْدَة المروزي قال فيه الدارقطني في هذا الكتاب: «مجهول». باب: مالك، عن جعفر بن محمد رقم: (١٩/ ١٢).

والصحيح في هذا الحديث ما في الموطأ: مالك، عن نافع، أن عبد الله بن عمر كان يقول: «إذا مس أحدكم ذكره فقد وجب عليه الوضوء». كذا رواه عن مالك من أصحاب الموطآت كل من: يحيى بن يحيى الليثي (١/ ١٢٩ رقم: ١٠٤)، والقعنبي (ل: ٩/ أ) جار الله، ويحيى بن بكير (ل: ٨/ أ) الفاتح، وأبو مصعب المدني (١/ ٤٨ رقم: ١١٣)، سويد بن سعيد (ص٦٤ رقم: ٤٨/ ٣)

أما حديث بسرة بنت صفوان فهو عند مالك في الموطأ (١/ ١٢٨ رقم: ١٠٢)، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم، عن بسرة به مرفوعًا.

وقد أدخل حفص بن عمر العدني حديث بسرة بن صفوان هذا في أثر ابن عمر الموقوف والله أعلم.

قال العقيلي: «أدخل حديثًا في حديث». الضعفاء (١/ ٤٩٧).

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص٢٧١).

محمد بن الأصْبَغ، ثنا حَبِيب، ثنا ابن أبي ذِئْب، ومالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يعجبكم إسلام الرجل حتى تنظروا عُقْدَة عقله»**.

قال الدارقطني: «باطل، ومحمد بن سهل ومن فوقه إلى مالك ضعفاء»[1].

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٢٨)، من طريق إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجَبْرِيني، عن حبيب بن زريق، عن مالك وابن أبي ذئب به.
ومداره على حبيب كاتب مالك: «كذاب». وسيأتي تفصيل حاله في الحديث الذي بعد هذا.
وفي إسناد ا ارقطني: محمد بن سهل بن ميمون العطار ضعفه الدارقطني في أكثر من موضع من هذا الكتاب:
فذكر له حديثًا في باب: مالك، عن ربيعة تحت رقم: (٣١/ ٢) وقال: «يضع الحديث»، وذكره في إسناد حديث في باب: مالك، عن هشام بن عروة تحت رقم: (٣٨٥/ ١)، وضعفه، وقال في باب: مالك عن ابن شهاب رقم: (١٧١/ ١٤): «متروك».
وقال الحسن بن محمد الخلال: «كان ممن يضع الحديث»، وقال أبو أحمد الحاكم: «كذاب». وينظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٥٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٧٦)، لسان الميزان (٧/ ١٨٨).
وفي إسناد ابن عدي: إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجَبْرِيني قال أبو حاتم: «نظرت في حديثه فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق». الجرح والتعديل (٢/ ١٩٦)، وقال ابن حبان: «يقلب الأسانيد، ويسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به». المجروحين (١/ ١٣٠)، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (رقم: ٨١)، وقال أبو نعيم: «روى عن حبيب كاتب مالك وعمر بن أبي سلمة التنيسي والقاسم بن سلام بالموضوعات». الضعفاء (رقم: ١٤).
قال ابن عدي: «وهذا الحديث عن مالك وابن أبي ذئب باطل، وإنما يروي هذا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع، وإسحاق: متروك الحديث».
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ٢٦٧)، وابن عدي في الكامل (٢/ ١٥٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٥٤ رقم: ٤٣٢٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٨٨ =

١١٧/٣٦٧ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: أخبرنا إسماعيل بن محمد، حدثنا محمد بن الفَرَج، وحدثنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وحدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن خالد الآجُرِّي قالوا: حدثنا سعيد بن داود الزَّنْبَري، حدثنا مالك، أن نافعًا حدثه، أن عبد الله بن عمر أخبره، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله يقبض الأرض يوم القيامة، ويطوي السماوات ويقول: أنا الملك**»[٢].

= رقم: ٩٤٣)، والخطيب في الكفاية (ص٣٦٥)، كلهم من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عمر به نحوه.
وإسحاق بن أبي فروة: «متروك». الكاشف (رقم: ٣٠٦)، التقريب (رقم: ٣٦٨).
فالحديث على هذا موضوع.

(١) تغليق التعليق (٥/ ٣٤٢)، فتح الباري (١٣/ ٣٩٦).

(٢) أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٥/ ٣٤٢)، من طريق الدارقطني به، وأخرجه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السُّنّة (٣/ ٤٦٢ رقم: ٧٢٠) من طريق أبي بكر الشافعي به.
وعلقه البخاري في الصحيح فقال: «رواه سعيد، عن مالك».
ومدار إسناده على: سعيد بن داود بن زَنْبَر الزَّنْبَري:
قال فيه أبو زرعة: «ضعيف الحديث...، ويحدث بأحاديث مناكير عن مالك». سؤالات البرذعي (٢/ ٣٤٣).
وقال العقيلي: «مدني يحدث عن مالك بشيء أنكر عليه». تهذيب الكمال (٣/ ١٥٥).
وقال أبو نعيم: «يروي عن مالك بن أنس بالمناكير، كثير الوهم». الضعفاء (ص٨٧ رقم: ٨٣).
وقال ابن حبان: «يروي عن مالك أشياء مقلوبة». المجروحين (١/ ٣٢٥). وينظر: تهذيب التهذيب (٤/ ٢٤)، والكاشف (ت: ١٨٧٩).
وقد تابع الزَّنْبَري عليه: أبو حُذافة السَّهْمي، أخرج حديثه ابن عدي في الكامل (١/ ٤٠٣)، قال: حدثنا عبد الوهاب بن أبي عِصمة، حدثنا أبو حذافة عنه مالك به مثله.
وأبو حذافة السهمي أحمد بن إسماعيل: قال فيه الدارقطني: «ضعيف الحديث كان مغفلًا....، لا يحتج به». تاريخ بغداد (٤/ ٢٤٣).
وقال ابن حبان: «يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات». المجروحين (١/ ١٤٧).
=

١١٨/٣٦٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق أحمد بن محمد بن سليمان بن الفَأفَأ، عن محمد بن أبي مقاتل، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ مرفوعًا: «**أوحى الله إلى داود: أن العبد من عَبِيدي لَيَأتِيَنِّي بالحسنة، فأحكِّمه إلى جَنَّتِي قال داود: وما تلك الحسنة؟ قال: يا داود، كربة فرجها عن مؤمن ولو بتمرة. قال داود: حقيق على من عرفك حق معرفتك، أن لا ييأس ولا يقنط منك**».

قال **الدارقطني**: «باطل لا يصح، وابن أبي مقاتل مجهول»[٢].

١١٩/٣٦٩ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من طريق أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر، عن أحمد بن صالح المكي، عن موسى بن معاذ، عن عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ قال: «عَرَضَ رسول الله الخَيْل ذات يَومٍ

= وقال ابن عدي: «حدث عن مالك الموطأ، وحدث عنه وعن غيره بالبواطيل». الكامل (١/ ٢٨٧).
ولم أقف على الحديث عند غيرهما من أصحاب مالك، وعليه فالحديث منكر عن مالك؛ لضعف الزَّنْبَري والسهمي وتفردهما.
وقد صح الحديث من غير طريق مالك، وذلك فيما أخرجه البخاري في الصحيح (٩/ ١٢٣ رقم: ٧٤١٢)، من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا نحوه.

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص٤١١)، لسان الميزان (٧/ ٥١٩).

(٢) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٧/ ٥١٩) من طريق إبراهيم بن محمد بن وارَهْ، عن أحمد بن محمد بن سليمان فقال: حدثنا محمد بن أبي مقاتل، حدثنا مالك به.
قال الخطيب في آخره: «رواه الباغندي، عن ابن الفأفأ فقال: حدثنا محمد بن أبي مقاتل».
ومحمد بن أبي مقاتل أو أحمد بن أبي مقاتل ذكره عياض ضمن جمهرة الرواة عن مالك كما في ترتيب المدارك (٢/ ١٩٥)، ولم أقف له على حال سوى قول الدارقطني فيه في هذا الموضع: «مجهول».

(٣) ذيل ميزان الاعتدال (ص٣٦٨)، (ص٤٣٢)، لسان الميزان (٦/ ١٥٨).

وعنده عُيَيْنَة بن بدر الفَزاري، فقال: «**يا عُيَيْنَة كيف بَصَرُك بالخيل؟**».

وفيه: «**فَمَن الذين يحملون أَسيافَهُم على أَكْتافِهم ورِمَاحَهم على مَنَاسِجِ خُيولِهِمْ؟**» فقال: أولئك يا رسول الله قومٌ من أَهْل نَجْد من قَيْس، فقال: «**كذبتَ، أولئك أهلُ اليمن والإيمان**».

قال **الدارقطني**: «هذا منكر بهذا الإسناد، وأحمد بن صالح ضعيف، ومن فوقه»[1].

١٢٠/٣٧٠ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[2]: من طريق القاضي أبي بكر أحمد بن محمود بن زكريا بن خُرّزاد الأهوازي، عن إسحاق بن إبراهيم بن حاتم الأنباري، عن سُوَيْد بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ نهى عن طعام الْمُتَبارِيَيْن[3].

---

(١) لم أجده عند غير الدارقطني وفي إسناده كل من:
عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف: قال أبو نعيم: «متروك». وقال الدارقطني: «ضعيف»، ذكر ذلك في باب مالك عن ربيعة، عن الأعرج من هذا الكتاب تحت رقم (٣٦/٧)، وأورد له الخطيب في الرواة عن مالك حديثًا ـ كما في لسان الميزان (٦/١٥٨) ـ وقال: «فيه غير واحد من المجهولين».
وقال الذهبي: «أتى بحديث شبه موضوع». ميزان الاعتدال (٣/ ٣٣٠).
موسى بن معاذ ابن أخي ياسين المكي: أطلق الدارقطني عليه الضعف في هذا الموضع من هذا الكتاب.
أحمد بن صالح المكي السواق: قال أبو زرعة: «صدوق، ولكن يحدث عن المجهولين ويحدث عن الضعفاء». الجرح والتعديل (٢/٥٦ رقم:٧٣).
وقال ابن أبي حاتم: «روى عن المؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، أحاديث منكرات في الفتن، تدل على توهين أمره». الجرح والتعديل (٢/٥٦ رقم:٧٣).
وقال الذهبي: «ليس بشيء». ديوان الضعفاء (رقم:٧٤).

(٢) ذيل ميزان الاعتدال (ص١٢٦)

(٣) المتباريان: المتعارضان بفعلهما، يقال: تبارى الرجلان إذا فعل كل واحد منهما مثل فعل صاحبه، ليُرى أيهما يغلب صاحبه، وإنما كره ذلك لما فيه من الرياء والمباهاة؛ ولأنه داخل في جملة ما نُهِيَ عنه من أكل المال بالباطل». معالم السنن (٤/ ٢٤٠).

قال الدارقطني: «باطل، وإسحاق هذا متروك»[١].

١٢١/٣٧١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢] **في آخر ترجمة نافع مولى ابن عمر**: من طريق عبد الرحمٰن بن خالد بن نَجِيح، عن حَبِيب كاتب مالك، قال: قدم على مالك قوم من أهل عُمان حُجَّاجًا، وكان فيهم رجل يقال له: صَدَقة بن عَطية بن حماس بن نجبَة بن حِمار بن يَنَّاق، وكان مالك يُكرمه ويَرْفع مَجْلسه، فقيل لمالك: إن عنده أحاديث يحدث بها، فأمرني مالك أن أكتب عنه هذا الحديث، وأعرضه عليه، فأَمْلَى عَلَيَّ قال: حدثني أبي عطية بن حماس، قال: سمعت جدي نجبة بن حمار، يحدث عن جده يَنَّاق، قال: كنت أرعى إبلًا لأهلي في بادية لنا في الطائف، فجاءنا كتاب رسول الله

---

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد.
وآفته: إسحاق بن إبراهيم بن حاتم الأنباري، نص الدارقطني على تركه في هذا الموضع، وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٤١٨)، ولم يذكر فيه شيئًا.
والمعروف لإسناد هذا الحديث ما أخرجه أبو داود في السنن (٥/ ٥٨١ رقم: ٣٧٥٤)، ـ واللفظ له ـ ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (٧/ ٢٤٧)، من طريق زيد بن أبي الزرقاء
وفي شعب الإيمان (٨/ ١٨١ رقم: ٥٦٦٦)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٥٤٢) من طريق عبد الله بن المبارك.
وأبو الفتح الأزدي في: من وافق اسمه اسم أبيه (ص٢١ رقم: ٢٠)، من طريق عباد بن عباد ثلاثتهم عن جرير بن حازم
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥/ ١٧٨ رقم: ٧٢٥٢)، والضياء في المختارة (١١/ ٣٨٤ رقم: ٤٠١)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٣٤٠ رقم: ١١٩٤٢)، من طريق هارون بن موسى الأعور، كلاهما (جرير وهارون) عن الزبير بن خريت، سمعت عكرمة يقول: كان ابن عباس يقول: إن النبي ﷺ نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل.
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وصححه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٤٢٨).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٥٤٢، و٥٦٦)، وقد حصل بين الموضعين تفاوت في سياق النص، زيادة ونقصًا، وتقديمًا وتأخيرًا منشؤه عدم الالتزام بحرفية النقل، والنص المثبت من الموضع الأول، مع تتميم بعض العبارات من الموضع الثاني.

صلّى الله عليه وآله وسلّم أن أَسْلِموا، فأبى قومي، فأرسل إليهم من صالحيهم، ثم جاءتنا وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فحمل قومي إلى أبي بكر ما كانوا يحملونه، فسألت قومي أن يحملوني معهم إلى عمر، فأبوا حتى غلبني بعضهم على إِبلٍ لي، فخرجت على راحلةٍ لي نَحْوَ المدينة...

وفي آخره: أنه وفد على عمر، فوجده قد طُعِن، فشهد موته ودفنه... الحديث بطوله.

قال حبيب: فجئت إلى مالك فقرأه، وقال: حدثني نحو هذا نافع، عن ابن عمر.

قال: ثم جاء الشيخُ إلى مالكٍ فأكرمه، فحدث في مجلسه بالحديث. ثم حدثهم بقصة اختلاف علي مع ابن عمر في أم كُلْثوم بنت علي بن نعيم، حتى اتفقوا على أنها تقيم عند حفصة بنت عمر.... إلى آخره.

قال الدارقطني: «تفرد به حبيب عن صدقة، وعن مالك»، وقال بعد ذلك: «حبيب ضعيف عند أهل الحديث»[1].

---

(١) لم أقف عليه عند غير الدارقطني، وفي إسناده حبيب كاتب مالك وهو: حبيب بن أبي حبيب واسمه رُزَيْق وقيل: مَرْزُوق وقيل: إبراهيم، الحنيفي المصري، يكنى أبا محمد. كذبه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن المديني، وأبو داود وغيرهم، وقال الدارقطني: «متروك»، الضعفاء والمتروكون (رقم: ١٦٩)، وقال مرة: «واه» لسان الميزان (٤/ ٨٠)، وقال ابن عدي في آخر ترجمته: «وعامة حديث حبيب موضوع المتن مقلوب الإسناد، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثقات، وأمره بيِّن في الكذابين». الكامل (٢/ ٨٢٠). وينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/ ٩٧)، والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٢٨٩ رقم ١٦١)، والضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٤٦٨، رقم ٣٢٦)، والجرح والتعديل (٣/ ١٠٠ رقم ٤٦٦)، والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٦٥)، والكامل في الضعفاء (٢/ ٣٢٤)، وتهذيب الكمال (٥/ ٣٦٦ ـ ٣٧٠ رقم ١٠٨٢)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم: ١٦٩٤)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ١٠٣)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٨١، ١٨٢، ١٨٣)، والتقريب (رقم: ١٠٨٧).

وفيه أيضًا: عبد الرحمٰن بن خالد بن نَجِيح المصري: قال الدارقطني: «متروك الحديث =

١٢٢ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: نا أبو سليمان محمد بن الحسن بن علي، نا محمد بن محمد بن كريا، نا ابن غُفَيْر المصري، عن محمد بن روح القَتِيرِي، عن أبي الحسن الإسكندراني ـ ثقة ـ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«تعلموا من العلم ما شئتم أن تُعَلَّموهُ، فلن يأجركم الله عليه حتى تعملوا به»**.

قال **الدارقطني**: «ابن غُفير المصري هو الحسن بن غفير ـ بالغين المعجمة ـ، وهو متروك، ومحمد بن روح ضعيف، وأبو الحسن الإسكندراني علي بن زياد: لا بأس به، ولا يصح هذا عن مالك»[٢].

= له عن حبيب كاتب مالك وسعيد بن أبي مريم». وقال في موضع آخر: «ضعيف». لسان الميزان (٥/ ٩٩).

ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ٥٥٧ رقم: ٤٨٥٦)، وتبعه ابن حجر في اللسان (٥/ ٩٩ رقم: ٤٦٢٥)، عن ابن يونس قال: «منكر الحديث»، وهذا التجريح ذكره ابن يونس في خالد بن نجيح والد عبد الرحمٰن وذكره أنه روى عن مالك والليث بن سعد (١/ ١٥٠ رقم: ٣٩٦)، وليس ذلك في ابنه عبد الرحمٰن والله أعلم.

(١) إخبار الأحياء بأخبار الإحياء (ص٣٣٠).

(٢) أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه (١/ ٥٨٧)، وفي أسماء الرواة عن مالك ـ كما في إخبار الأحياء (ص٣٣٠) ـ حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن علي الآبَنُوسي، حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني به. والآفة فيه من:

الحسن غُفَير المصري العطار: ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١٧١٨) وقال: «منكر الحديث»، وقال ابن يونس: «كذاب يضع الحديث». الإكمال (٦/ ٢٢٨)، وقال عبد الغني الأزدي: «ما كان ثقة ولا مأمونًا». المؤتلف والمختلف (٢/ ٥٦٣).

وفي إسناده كذلك: محمد بن روح القَتِيري: ـ بفتح القاف وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ـ. كذا ضبطه ابن ماكولا، وابن السمعاني، وابن ناصر الدين، وابن حجر، وتصحفت إلى «القشيري» في عدد من المصادر. ينظر: الإكمال (٦/ ٤٠٠)، والأنساب (١٠/ ٦٤)، وتوضيح المشتبه (٢/ ٥٠٨).

قال ابن يونس: «منكر الحديث». ميزان الاعتدال (٣/ ٥٤٦ ت: ٧٥٣٣)، وتوضيح المشتبه (٢/ ٥٠٨)، وقد سبق تضعيف الدارقطني له في غير هذا الموضع. وينظر: تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٥٨٧).

(٣٥)

أَبُو سُهَيْل نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الأَصْبَحِيُّ

١/٣٧٢ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق جعفر بن أبي الحسن الخُوَاري، عن محمد بن إسماعيل الجَعْفَري، عن عمه موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، عن مالك، عن عمه أبي سهيل، عن أنس بن مالك رفعه: «**إن رحا بني مَرْخٍ قد دارت، فدوروا مع القرآن حيث دار...**» الحديث في الأمر بالمعروف.

قال **الدارقطني**: «لا يثبت عن مالك... وجعفر ضعيف»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٢/ ٤٥٠).

(٢) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٢/ ٤٥٠)، من طريق محمد بن الحسن النقاش المفسر، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن أبي خالد، عن الحسين بن الحسن الرازي، عن محمد بن إسماعيل الجعفري به.
وأخرجه الحازمي في الفيصل في مشتبه النسبة (٢/ ٤٦٠)، من طريق أبي عمرو أحمد بن محمد بن بُلْبُل التُسْتَرِي، عن عبد الله بن شَبِيب، عن محمد بن إسماعيل بن جعفر به نحوه.
وقد أعله الدارقطني بجعفر الخُوَاري، وقال عنه كما في سؤالات البرقاني (ص٦٣ رقم: ٨٠): «متروك». وذكره في الضعفاء والمتروكين (ص١٧٠ رقم: ١٤٥).
لكن تابعه: الحسين بن الحسن أبو مَعِين الرازي، كما في إسناد الخطيب السابق وأبو معين هذا قال فيه أبو حاتم: «كتبنا عنه وما رأيت من أبي معين إلا خيرًا». الجرح والتعديل (٣/ ٥٠ رقم: ٢٢١)، وقال أبو عبد ا الحاكم: «من كبار الحفاظ». تاريخ دمشق (٦٧/ ٢٤٩).
قال ابن حجر: «فعلى هذا قد برئ الخُوَاري من عُهْدته لمتابعة الحسين بن الحسن له على روايته، عن محمد بن إسماعيل».
وقال الخطيب: «غريب عن مالك تفرد به الجعفري عنه».
والجعفري هو: موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر =

٢/٣٧٣ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق أحمد بن موسى بن إسحاق، عن عبد الله بن عبد الوهاب النَّمَري البصري، عن مُطَرِّف بن عبد الله، عن مالك، عن عمه أبي سهيل، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن سعد بن أبي وقاص قال: بينما رسول الله ﷺ في سوق الخيل بالمدينة يُجَهِّز بَعْثًا إذ أَقْبَل العَبَّاس بن عبد المطَّلِب ﷺ، فلما نَظَر إليه النبي ﷺ قال: **«هذا العَبَّاس بن عبد المُطَّلِب عَمُّ نَبِيِّكم، هذا أجود العَرَب كَفًّا، وَأَوْصَلَهم لِلرَّحِمِ»**.

قال **الدارقطني**: «الراوي عن مطرف ليس بالمشهور، والمعروف في هذا رواية محمد بن طلحة الطويل، عن أبي سهيل بالسند المذكور»[٢].

= راويه مالك، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٣٩ رقم: ٦٢٦)، وسكت عنه، وقال العقيلي: «في حديثه نظر». الضعفاء (٣/ ٥٧٧ رقم: ١٧٣٠)، وينظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٢٠١ رقم: ٨٨٥٤).
قال ابن حجر: «تفرد عن مالك بخبر منكر جدًّا». لسان الميزان (٨/ ١٩٣).
قلت: لعل الآفة فيه من: محمد بن إسماعيل الجعفري؛ فإنه أنقص الرواة منزلة، وقد قال عنه أبو حاتم: «منكر الحديث يتكلمون فيه». الجرح والتعديل (٧/ ١٨٩ رقم: ١٠٧٣)، وقال أبو نعيم الأصبهاني: «متروك». لسان الميزان (٦/ ٥٦٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٨٨)، وقال: «يغرب».

(١) لسان الميزان (٤/ ٥٢٢).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٣٢٤)، وأبو موسى المديني في نزهة الحفاظ (ص٥٦)، من طريق أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار به.
وقد أعله الدارقطني بعبد الله بن عبد الوهاب النَمَري، ولم أجد له ترجمة سوى قول الدارقطني: «ليس بالمشهور».
أما الراوي عنه فهو أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار:
قال الدارقطني: «صدوق». سؤالات الحاكم (ص٩١ رقم: ١٩)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٣)، وقال الذهبي: «ما علمت به بأسا». سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٦)، وقد تقدم له حديث آخر في فضل العباس في باب مالك عن نافع عن ابن عمر تحت رقم: (٣٠٨/ ٥٨)، أعله ا: ارقطني بنسيخه، ولم يتعرض نه. وسيأتي نه آخر في باب: مالك عن هشام بن عروة تحت رقم (٣٧٧/ ٣).
قال الدارقطني: «وروي عن مالك، عن أبي سُهيل، ولا يصح عنه». أطراف الغرائب والأفراد (١/ ١٣١).

٣/٣٧٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق عُبَيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصري، عن أبيه، عن مالك، عن أبي سهيل، عن عطاء بن أبي رَباح، عن ابن عمر؛ أن رجلًا قال للنبي ﷺ: أي المؤمنين أفضل؟ قال: «**أحسنهم خُلُقًا**» قال: فأي المؤمنين أكْيَس؟ قال: «**أكثرهم للموت ذكرًا، وأحسنهم له استعدادًا، أولئك هم الأكياس**». ثم قال النبي ﷺ: «**خمس خصال يا معشر المهاجرين أن تنزل بكم، أعوذ بالله أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا، إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن فشت في أسلافهم، ولم يُنْقصوا المكيال والميزان، إلا أُخِذوا بالسنين وشِدَّة المَؤُونة، وجَوْرِ السلطان عليهم، وما مَنَعوا زكاة أموالهم، إلا مُنِعوا المطر، ولولا البهائم لم يُمْطَروا، ولم يَنْقُضوا عهد الله، وعهد رسوله، إلا سلط ا عليهم عدوهم، فأخذوا بعض ما في أيديهم، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب ا ويَتَخَيَّروا فيما أنزل الله إلا جعل بأسهم بينهم**».

= وقال ابن عساكر: «هذا حديث غريب من حديث مالك، عن عمه أبي سهل، والمحفوظ حديث محمد بن طلحة الطويل، عن أبي سهيل».

والطريق المعروف الذي أشار إليه الدارقطني: أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٧/ ٣١٩ رقم:٨١١٨)، وأحمد في المسند (٣/ ١٦١ رقم:١٦١٠)، وأبو يعلى في المسند (٢/ ١٣٩ رقم:٨٢٠)، والبزار في المسند (٣/ ٢٨٥ رقم: ١٠٧٧)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٥٢٨ رقم:٧٠٥٢)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٩٢ رقم:٥٤٧٠، ٥٤٧١)، والضياء في المختارة (٣/ ١٦٤، ١٦٦ رقم:٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٢٦١ رقم:١٩٢٦)، (٣/ ٣٠٢ رقم:٣٢٢٩) من طرقٍ عن محمد بن طلحة التيمي، عن نافع أبي سهيل، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص به نحوه.

وإسناده حسن رجاله ثقات رجال الشيخين، عدا محمد بن طلحة التيمي المعروف بابن الطويل، فإنه صدوق من رجال النسائي، وابن ماجه. ينظر: الكاشف (رقم:٤٩٢٤)، التقريب (رقم:٥٩٨٠).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

(١) لسان الميزان (٥/ ٣٢٨).

قال الدارقطني: «تفرد به عُبَيد الله بن سعيد، عن أبيه، عن مالك»[1].

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٥٥٠)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٦٧)، ومحمد بن إبراهيم الجُرْجاني في الأمالي (ل:رقم:١٣٩/أ) الظاهرية (٧٤ مجاميع)، والبيهقي في الزهد الكبير (ص١٩٠ رقم:٤٥٦)، وفي شعب الإيمان (١٣/ ١٣١ رقم:١٠٠٦٦)، والخطيب في الرواة عن مالك كما في التذكرة للقرطبي (١/ ١١٤٤)، ـ ومن طريقه ابن ناصر الدين في إتحاف السالك (ص٢٦٦، ٢٦٧) ـ، وابن عبد البر في الاستذكار (١٤/ ٢١١)، كلهم من طريق عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفير، عن أبيه، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن عطاء به.

وعبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري: قال عنه ابن حبان: «يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات... لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد».

وقال ابن عساكر: «لا يحتج بحديثه». تاريخ دمشق (١/ ٣٤٩)، وقال الذهبي: «فيه ضعف». المغني (٢/ ٥١٤ رقم:٣٩٢٧).

قال ابن عدي: «وهذا لا أعرفه يرويه عن مالك إلا ابن عفير عنه، ولا عن ابن عفير إلا ابنه».

وقال أيضًا: «ولعل البلاء من عبيد الله؛ لأني رأيت سعيد بن عفير عن كل من يروي عنهم إذا روى عن ثقة مستقيم صالح».

وقال الخطيب: «غريب جدًا من حديث مالك، تفرد بروايته: سعيد بن عفير، وعنه ابنه عبيد الله».

وتابع عبيد الله عليه: جعفر بن أحمد بن علي المَعَافِري فرواه عن سعيد بن كثير بن عُفير، عن مالك به، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٢٣٥ رقم:٧٩٩٣).

وجعفر بن أحمد بن علي بن بَيَان المعافري: قال ا ارقطني فيه: «لا يساوي شيئًا». سؤالات السهمي (رقم:٢٢٦)، وقال أيضًا: «كان يضع الحديث، ويحدث عن ابن عفير بالأباطيل». لسان الميزان (٢/ ٤٤٣).

وقال ابن عدي: «حدثنا... بأحاديث موضوعة، وكنا نتهمه بوضعها؛ بل نتيقن في ذلك، وكان مع ذلك رافضيًا». الكامل (٢/ ١٢٠ رقم:٣٤٨).

وقال أبو سعيد بن يونس: «كان رافضيًا، يضع الحديث». تاريخ مصر ـ المنتزعة المجموعة ـ (١/ ٩٠ رقم:٢٣٨).

فالحديث بهذا الإسناد عن مالك باطل.

وأخرجه البزار في المسند (١٢/ ٣١٥ رقم:٦١٧٥)، والطبراني في المعجم الأوسط =

= (٥/ ٦١ رقم: ٤٦٧١)، والحاكم في المستدرك (٥/ ٧٤٩ رقم: ٨٦٦٧)، من طريق الهيثم بن حُميد، حدثني حفص بن غيلان، عن عطاء، عن ابن عمر بنحوه مطولًا. وإسناده حسن.
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». وقال الذهبي: «صحيح». التلخيص (رقم: ٨٦٢٣).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص١٨ رقم: ٣)، والطبراني في معاجمه: الكبير (١٢/ ٤١٧ رقم: ١٣٥٣٦)، والأوسط (٦/ ٣٠٨ رقم: ٦٤٨٨)، والصغير (٢/ ١٨٩ رقم: ١٠٠٨)، من طريق مالك بن مِغْوَل عن مُعَلَّى الكِنْدِي، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: أتيت النبي ﷺ عاشر عشرة، فجاءه رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، من أكيس الناس وأكرم الناس؟ قال: «أكثرهم ذكرًا للموت، وأشدهم استعدادًا له، أولئك هم الأكياس، ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة».
وفيه مُعَلَّى الكِنْدِي ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٤ رقم: ١٧١٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٠ رقم: ١٥٢٤)، ولم يذكرا فيه شيئًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٢٢)، وفي كتاب المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٢٤): «عن الأعمش، حدثني معلى الكندي وأثنى عليه».
لكنه يتقوى بالطريق السابق فيكون الحديث حسنًا والله أعلم.
وقد جود العراقي إسناده في تخريج أحاديث الإحياء (ص١١٣٨).

باب الهاء

(٣٦)

هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ أَبُو الْمُنْذِر

▣ مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة[١]:

١/٣٧٥ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٢]: حدثنا أبو بكر الشافعي، وأحمد بن محمد بن إسحاق قالا: حدثنا محمد بن سهل العَطَّار، حدثنا أحمد بن عيسى الكِنْدي، حدثنا عثمان بن عبد الله النَّصِيبِي، حدثنا مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قلتُ: يا رسول الله كيف حبُّك لي؟ قال: «**كَعُقْدَةِ الحَبْل**». قالت: فكنتُ أقول له: كيف العقدة؟ فيقول: «**على حالها**».

قال **الدارقطني**: «هذا باطل، ومن بين مالك وشيخنا كلهم ضعفاء، سوى الشافعي»[٣].

---

(١) لسان الميزان (٦/ ١٤٢).

(٢) لسان الميزان (١/ ٥٧١)، والزيادات على الموضوعات (٢/ ٥٢٠)، سبل الهدى والرشاد (١٠/ ١٧٠).

(٣) أخرجه تمام في الفوائد (٢/ ١٠ رقم: ٩٨٥)، من طريق **محمد بن إسماعيل**، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٤٤)، وأبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (ل: رقم: ٣٢) الأوسكوريال، من طريق **محمد بن بشر المصري** كلاهما عن أبي عمرو عثمان بن عبد الله النصيبي، عن مالك به.
والآفة فيه من: عثمان بن عبد الله بن عمرو القُومَسِي النَّصِيبي ذكر منسوبًا إلى جده ـ عثمان بن عمرو ـ عند تمام.
وقد ذكر له الدارقطني في الغرائب حديثًا آخر فنسبه: عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمٰن بن الحكم بن أبي العاص، وقيل في نسبه غير ذلك في أوجه كثيرة، قال الدارقطني عقب إيراد الحديث: «قال لنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ: قال لنا علي بن المبارك: «عثمان هذا ضعيف». وقد تقدم ذكر هذا الحديث في باب: مالك =

٢/٣٧٦ ـ وبه عن عائشة: «**لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تكشفُ شعرها، ولا شيئًا من صدرها عند يهودية ولا نصرانية، وَلا مجوسية، فمن فعلت ذلك، فلا أمانة لها**».

قال **الدارقطني**: «هذا أيضًا باطل عن مالك، ومن دونه متروكون»[(١)].

٣/٣٧٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[(٢)]: من طريق أحمد بن موسى الحَمَّار، حدثنا إسحاق بن مُقاتِل، حدثنا مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رفعه: «**المؤمن في ضمان الله**».

قال **الدارقطني**: «لا يصح هذا عن مالك، وَلا عن هشام. وإسحاق بن مُقاتل هو: إسحاق بن بِشْر بن مُقاتل الكَاهِلي ضعيف الحديث»[(٣)].

= عن أبي الزناد عن الأعرج تحت رقم: (١١٠/ ٥).
قال الدارقطني: «يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات». لسان الميزان (٥/ ٣٩٧)، وقال ابن حبان: «يضع الحديث». المجروحين (٢/ ١٠٢)، وقال ابن عدي: «يروي الموضوعات عن الثقات». الكامل (٦/ ٣٠١)، وقال مسعود السجزي: «كذاب» لسان الميزان (٥/ ٣٩٨)، وقال الخطيب: «كان ضعيفًا، والغالب على حديثه المناكير». تاريخ بغداد (١١/ ٢٨١). وقال الجَوْزَقاني: «كذاب يسرق الحديث». الأباطيل والمناكير (١/ ٢٣)، وينظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٤١)، ولسان الميزان (٥/ ٣٩٧، ٣٩٨).

(١) لم أجده عند غير الدارقطني والآفة فيه من: عثمان بن عبد الله بن عمرو النَّصِيبي القُومَسِي، وقد تبين حاله في الحديث السابق.

(٢) لسان الميزان (٢/ ٥٠)، الزيادات على الموضوعات (٢/ ٧٥٥).
وقد نقل السيوطي في كتاب الزيادات تعليق الدارقطني على نحو ما نقله ابن حجر لكن فيه: «... في عداد من يضع الحديث»، بدلًا من: «ضعيف الحديث».

(٣) أخرجه الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطراف ابن القيسراني (٥/ ٤٩٤ رقم: ٦١٧٧)، من طريق إسحاق بن مقاتل به.
وقال: «تفرد به إسحاق بن بشر بن مقاتل، عن مالك بن أنس عن هشام».
وإسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي: قال أبو بكر بن أبي شيبة: «كذاب». وقال النَّسَّاس: «متروك الحديث». تاريخ بغداد (٧/ ٣٣٨ رقم: ٣٣٢٤)، وقال أبو زرعة الرازي: «كان يكذب، يحدث عن مالك وأبي معشر بأحاديث موضوعة»، وقال أبو حاتم: «كان يكذب» الجرح والتعديل (٢/ ٢١٤ رقم: ٧٣٤)، وقال الدارقطني: «متروك». =

٤/٣٧٨ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: أخبرنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ ـ فيما قرأت عليه وأقَرَّ به ـ أن محمد بن يزيد طَيْفور؛ حدثهم قال: حدثنا خالد بن إسماعيل، عن مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لَمْ يَزلْ أمرُ بني إسرائيلَ مُعتدلًا، حتَّى كثُرَ فيهِمِ الْمُوَلَّدونَ أبناءُ سبَايا الأُمَمِ، فقاسُوا ما لَم يكن بما كان، فَضلُّوا وأضَلُّوا»**[٢].

= الضعفاء والمتروكون (رقم:٨٨)، وقال الحاكم: «حدث بالعراق وخراسان عن سفيان الثوري وابن جريج ومالك بن أنس بأحاديث موضوعة». المدخل إلى الصحيح (ص١١٨ رقم:١١)، وينظر: الكامل لابن عدي (/٥٥٥ رقم:١٧٢)، ميزان الاعتدال (١/١٨٦ رقم:٤٧٠)، لسان الميزان (٢/٤٦).

(١) بغية النقاد النقلة (٢/١١٩)، لسان الميزان (٢/١١٧). ونقل العراقي في ذيل ميزان الاعتدال (ص٥٤ ت:١٨٨) إطلاق الدارقطني الضعف على خالد بن إسماعيل المخزومي في غرائب مالك.

(٢) هذا الحديث يرويه هشام بن عروة واختلف عنه:

فرواه سفيان بن عيينة، ومعمر، وإسماعيل بن عياش، ويحيى بن أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه قوله.

أخرجه البيهقي في المدخل (ص١٩٥ رقم:٢٢٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٥/ ٥٤٣)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٠٥٢ رقم:٢٠٣١)، والهروي في ذم الكلام (١/ ٧٤ رقم:٦٠)، وأبو موسى المديني في اللطائف (١/ ٤٧ رقم:٥٢)؛ من طريق **سفيان بن عيينة**، وأخرجه الهروي في ذم الكلام (١/ ٧٣ رقم:٦٠)، وأبو موسى المديني في اللطائف (١/ ٤٧ رقم:٥٢) من طريق **معمر**، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٥/ ٥٤٣) من طريق **إسماعيل بن عياش**، وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٠٤٧ رقم:٢٠١٥) من طريق **يحيى بن أيوب**، أربعتهم (سفيان بن عيينة، ومعمر، وإسماعيل بن عياش، ويحيى بن أيوب) عن هشام بن عروة، عن أبيه قوله.

قال أبو موسى المديني: «وهذا مشهور من قول عروة، ويروى عن عمر بن عبد العزيز أيضًا، وروي من طريق آخر مسندًا، وهو غريب».

ورواه **علي بن مسهر** عن هشام بن عروة، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل، عن عروة بن الزبير قوله. أخرجه أبو موسى المديني في كتاب اللطائف (١/ ٤٦، ٤٧ رقم:٥١)، =

= (١/ ٤٥٢ رقم: ٩٠٥)، من طريق مِنْجاب بن الحارث، والدارمي في السنن (١/ ٢٧٠ رقم: ١٢٤)، من طريق محمد بن عيينة، كلاهما عن علي بن مسهر به.

ومحمد بن عيينة الفزاري المصيصي ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٥٤)، وقال ابن حجر: «مقبول». التقريب (رقم: ٦٢١٢)، وقد تابعه مِنْجاب بن الحارث وهو ثقة كما في الكاشف (رقم: ٥٦٢٦)، والتقريب (رقم: ٦٦٨٢).

قلت: إلا أن علي بن مسهر: قال فيه الإمام أحمد ـ روايـ الاثرم ـ في سياق سؤاله عن روايات الناس عن هشام بن عروة قال: «كان علي بن مسهر قد ذهب بصره فكان يحدثهم من حفظه». شرح علل الترمذي (٢/ ٦٧٩)، ولأجل ذلك قال ابن حجر: «ثقة له غرائب بعد ما أضر» التقريب (رقم: ٤٠٠).

قال أبو موسى المديني: «وهذا حديث غريب من حديث هشام عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمٰن هكذا ورواه غيره عن هشام عن أبيه من غير ذكر أبي الأسود فيه».

قلت: ورواه سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود وهو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل يتيم عروة قال: سمعت عروة بن الزبير يقول فذكره. أخرجه ابن حزم في الإحكام (٦/ ٥٥) من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب به. وإسناده صحيح رجاله ثقات.

ورواه وكيع بن الجراح واختلف عنه:

فرواه أحمد بن **محمد بن أبي رجاء**، عن وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه قوله. كرواية سفيان ومن معه. أخرجه أبو عوانة في المسند كما في إتحاف المهرة (١٩/ ٢٢٩ رقم: ٢٤٦٩٣).

ورواه **أبو بكر بن أبي شيبة** في المصنف (٢١/ ٢٦٤ رقم: ٣٨٧٤٧)، والمستغفري في دلائل النبوة (١/ ٣٤٥ رقم: ٢١١)، من طريق **أبي عمار الحسين بن حريث**، كلاهما عن وكيع عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قوله.

ورواه قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعًا، أخرجه البزار في المسند (٦/ ٤٠٢ رقم: ٢٤٢٤)، أخبرنا إبراهيم بن زياد، أخبرنا يحيى بن آدم، عن قيس بن الربيع به.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال: عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، إلا قيس، ورواه غير قيس مرسلًا».

وقيس بن الربيع: ضعفه يحيى القطان، وابن المديني، ويحيى بن معين وجماعة، =

= وأثنى عليه آخرون، وكان له ابنٌ يأخذ حديث مسعر، وسفيان الثوري، والمتقدمين، فيدخلها في حديث أبيه، وهو لا يعلم، كما نص على ذلك أحمد وأبو داود. فلعل الآفة في هذا الحديث دخلته من هذه الجهة. وينظر: الكامل (٨/ ٦١٧ رقم:١٥٩١)، تهذيب الكمال (٦/ ١٣٢ رقم:٥٤٩٢)، التقريب (رقم:٥٥٧٣).

ورواه نُوح بن دَرَّاج عن هشام بن عروة، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبيه مرفوعًا. أخرجه الطبراني في الكبير (ج ١٣، ١٤) (ص٦٤٢ رقم:١٤٥٦٩)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٧٢٢ رقم:٤٣٧٥).

قال الطبراني: حدثنا سعيد بن عَبْدُويَه الصفَّار، ثنا محمد بن حسَّان الضَّبِّيُّ، عن نوح بن دراج به.

ونوح بن دَرَّاج: «متروك». ينظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٤ رقم:٢٢١٣)، الكامل (١٠/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم:١٩٨٣).

ورواه مالك بن أنس عن هشام بن عروة بن أبيه عن عائشة مرفوعًا.

أخرجه الدارقطني في الغرائب كما في النصوص المجموعة، والخطيب في الرواة عن مالك كما في الأحكام الكبرى للإشبيلي (١/ ١١٩)، من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي عن مالك به.

وانقلب الاسم على عبد الحق فقال: إسماعيل بن خالد، والصواب ما ذكر، أفاده العراقي في ذيل ميزان الاعتدال.

والبلاء فيه من: خالد بن إسماعيل المخزومي أبو الوليد المدني: وقال الدارقطني: «متروك». من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن (ص٥١)، وقال أيضًا: «حدث بأحاديث مناكير» تعليقاته على ابن حبان (ص٨٩)، وذكره في الضعفاء والمتروكين (ص٢٠٢ رقم:٢٠٦)، وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه». المجروحين (١/ ٢٨١)، وقال ابن عدي: «يضع الحديث على ثقات المسلمين». الكامل (٣/ ٤٧٥ رقم:٦٠٠). وقال أبو علي ابن السكن: «منكر الحديث». لسان الميزان (٣/ ٣١٥).

قال الخطيب: «خالد بن إسماعيل ضعيف ولا يثبت عن مالك».

وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٣٨ رقم:٥٦)، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا ابن أبي الرجال، عن عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي، عن عَبْدَة بن أبي لُبَابَة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعًا.

وسويد بن سعيد الحدثاني: «صدوق مضطرب الحفظ، ولا سيما بعدما عمي». =

٥/٣٧٩ ـ أورد الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق محمد بن أحمد بن الهيثم، عن سعيد بن عثمان التَّنُوخِي الحمصي، عن عَلِيّ بن الحَسَنِ السَّامِيّ، عَن مالك، عن هشام، عَن أبيه، عَن عائشة رفعه: «**أَقِيموا الحُدود على ما مَلَكَت أيمانكم**».

قال الدارقطني: «تفرد به علي بن الحسن، وهو متروك، ومن دونه ضعفاء»[٢].

= ينظر: الكاشف (رقم: ٢١٩٤)، التقريب (رقم: ٢٦٩٠)، ولم يتابع على هذا الإسناد.
وهو منقطع كذلك بين عبدة بن أبي لبابة وعبد الله بن عمرو فإنه لم يلقه، كما نص عليه المزي في تحفة الأشراف (٦/ ٣٦٠).
والذي يظهر من جميع ما سبق أن الصواب في هذا الأثر وقفه على عروة بن الزبير؛ وأن هشام بن عروة كان يحدث به على الوجهين فمرة يرويه عن أبيه وهو الأكثر كما في روا ّ الجمهور، ومرة يرويه عن أبي الأسود عن أبيه كما هي رواية علي بن مسهر، وتابع هشامًا عليه سعيد بن أبي أيوب وا اعلم.
قال الهروي عن رواية سفيان بن عيينة ومن تابعه: «وهو المحفوظ».
قال عبد الرحمٰن بن مهدي وقد سئل عن أبي الأسود: «هذا محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل ربيب عُروَة أخو هشام بن عُروَة من الرضاعة، وهو الذي يقول هشام في حديث عبد الله بن عمرو، عن النَّبي ﷺ: «إن الله ﷻ لا ينتزع العلم إنتزاعًا ينتزعه من الناس»، فقال هشام: وحدثني أخي محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل، عن أبي قال: «لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلًا حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا فيهم بالرأي فضلوا وأضلوا». فقلت: قد كتبته يا أبا سَعيد وليس هو هكذا! فقال: بلى، أخرج إِلَيَّ أبو أسامة كتابه، وهو هكذا. قال أحمد بن سنان: وكنت كتبته عَن أبي أسامة بالكوفة، قبل أن أنحدر إلى البصرة، فلما قدمت واسطًا لم يكن لي همة إلا أن أنظر في كتابي، فنظرت فإذا الحديث قد أملي علينا عن هشام، عَن أبيه تامًا، فلما أتمه قال هشام أخْبَرني من سمع أبي يقول: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلًا حتى ذكر الحديث بتمامه». الجرح والتعديل (١/ ٢٥٤).

(١) لسان الميزان (٤/ ٦٧).

(٢) لم أجده من حديث مالك، ولا هشام بن عروة، ولا عائشة.
والبلاء فيه من: علي بن الحسن بن يَعْمُر السَّامِي ـ بفتح السين المهملة وسكون الألف وفي آخرها الميم ـ، هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب، وتصحف في بعض =

٦/٣٨٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن أبي نصر محمد بن أحمد بن عثمان بن العَنْبَر، حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إبراهيم بن حَمَّاد الوَرْكَاني الإسْفَرايِيني، حَدَّثَنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الجُنَيد، عن إسماعيل بن عمرو الكوفي، عَنِ ابن وهب، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عَن عائشة قالت: سَخَّنْتُ لرسول الله ﷺ ماءًا في الشمس يغتسل به، فقال: «لا تفعلي يا حُمَيْراء فإنه يُورِثُ البَرَص».

قال الدارقطني: «هذا باطل عن ابن وهب، وعن مالك أيضًا، وإنما رواه: خالد بن إسماعيل المخزومي ـ وهو متروك ـ عن هشام، ومن دون ابن وهب في الإسناد ضعفاء»[٢].

= المصادر إلى الشامي. ينظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ٣٢)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٩٥)، توضيح المشتبه (٢/ ٧).

قال الدارقطني عنه: «وكان ضعيفًا» العلل (١٢/ ١٠٠).

وقال أيضًا: «مصري، يكذب، يروي عن الثقات بواطيل، مالك، والثوري، وابن أبي ذئب». سؤالات البرقاني (رقم: ٣٦٨).

ونقل السهمي عن ابن صاعد قوله: «لا يكتب حديث علي بن الحسن السامي لمناكير يرويها». سؤالات حمزة (رقم: ٣٤٩).

وقال ابن حبان: «لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب». المجروحين (١٢/ ٩٠).

وقال ابن عدي: «أحاديثه كلها بواطيل ليس لها أصل، وهو ضعيف جدًا». الكامل (٦/ ٣٦١).

وقد تقدم له في باب: مالك عن ربيعه بن أبي عبد الرحمٰن حديث انفرد به عن مالك وهو تحت رقم: (٣٤/ ٥)، وفيه قال الدارقطني: «وكان ضعيفًا».

وأخرجه مسلم في الصحيح (٥/ ١٢٥ رقم: ١٧٠٥)، موقوفًا على علي بن أبي طالب ولفظه: «يا أيها الناس، أقيموا على أرِقَّائِكُم الحَدَّ، من أحْصَن منهم، ومن لم يُحْصِن». وهو الصحيح.

(١) الإمام لابن دقيق العيد (١/ ١٢٧)، وتلخيص الحبير (١/ ٣٦)، ولسان الميزان (٦/ ٤٧٩)، ونصب الراية (١/ ١٠٢)، والبدر المنير (١/ ٤٢٤).

(٢) لم أجده مخرجًا من طريق مالك عند غير الدارقطني، وإليه أشار البيهقي بقوله:

= «وروي بإسناد منكر، عن ابن وهب، عن مالك، عن هشام، ولا يصح». السنن الكبير (١/ ١١).

وفي إسناده كل من:

إسماعيل بن عَمْرو بن نَجِيح أبو إسحاق البَجَلي الكوفي: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». الجرح والتعديل (٢/ ١٩٠ رقم:٦٤٣)، وقال ابن عدي: «ضعيف... حدث بأحاديث لا يتابع عليها». الكامل (٢/ ١٤٣، ١٤٤ رقم:١٥٠)، وقال الدارقطني: «ضعيف». الضعفاء والمتروكون (رقم:٨٧)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٠٠) وقال: «يغرب كثيرًا».

محمد بن إبراهيم بن الجنيد أبو بكر النسوي ضعفه الدارقطني في هذا الموضع، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٣٦).

ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن حماد الوَرْكَاني الإسفراييني: لم أقف له على حال.

قلت: ويستثني من جملة من ضعفهم الدارقطني في هذا الإسناد: شيخه محمد بن أحمد بن عثمان بن العنبر، أبو نصر المروزي فقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ١٦١ رقم:١٦١)، وقال: «كان ثقة».

وقد روي هذا الحديث عن هشام بن عروة من أربع طرق أخرى:

الأول ـ وهو أشهرها ـ: يرويه خالد بن إسماعيل المخزومي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂، بمثل لفظ حديث الباب.

أخرجه الدارقطني في السنن (١/ ٥٠ رقم:٨٦)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٣٢٥ رقم:٦٢٢٩)، وأبو نعيم في كتاب الطب (٢/ ٦٦٤ رقم:٧٢٤)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ١١ رقم:١٤)، والخطيب في المتفق والمفترق (٢/ ٨٤٤ رقم:٥٠٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٥٦ رقم:٩٣٢) من طرقٍ عن خالد بن إسماعيل به.

وخالد بن إسماعيل المخزومي أبو الوليد: «متروك»، وقد تقدم في حديث قبل هذا ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه.

الثاني: يرويه وهب بن وهب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، نحوه.

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣/ ٧٤، ٧٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٥٨ رقم:٩٣٥)، وفي التحقيق (١/ ٦٠ رقم:٤٢)، وحرب الكرماني في مسائله (ص٢٠٦ رقم:٩٠)، وأشار إليه ابن عدي عقب طريق خالد بن إسماعيل المتقدم وقال: «وهب أشر من خالد بن إسماعيل».

ووهب بن وهب أبو البختري: «متروك الحديث». ينظر: الكامل (١٠/ ٢٤١ رقم:١٩٩٦)، المجروحين لابن حبان (٣/ ٧٤).

٧/٣٨١ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثني عبد الله بن عيسى المصري، حدثنا أبو بكر بن المنهال بمصر، حدثنا أبو حبيب القَراطِيسِي، حدثنا يحيى بن بُكَيْر، حدثنا مالك، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ أن النبي ﷺ قال: «**استقيموا، ونعم ما إن استقمتم، وحافظوا على الصلوات، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن، وتَحَفَّظوا من الأرض؛ فإنها أمكم، وليس من عامل عليها خيرًا أو شرًا إلا وهي مُخْبِرة به يوم القيامة**».

قال الدارقطني: «هذا باطل، وأبو حَبِيب القَراطيسي هذا: ضعيف جدًّا»[٢].

= الثالث: يرويه الهيثم بن عدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، نحوه.
أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في اللآلئ (٢/ ٦)، ومن طريق الدارقطني: ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٥٧ رقم: ٩٣٣)، وفي التحقيق (١/ ٥٩ رقم: ٤٠).
والهيثم بن عدي أبو عبد الرحمٰن الطائي: أحد الكذابين. ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي (رقم: ٦٠٨)، الضعفاء للعقيلي (٤/ ١٨٠ رقم: ١٩٦٥)، تاريخ بغداد (١٦/ ٧٦ رقم: ٧٣٤٤).
الرابع: يرويه محمد بن مروان السدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة نحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٤٤ رقم: ٥٧٤٧).
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا محمد بن مروان، ولا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد».
ومحمد بن مروان السدي الصغير صاحب الكلبي: «متروك». ينظر: الجرح والتعديل (٨/ ٨٦ رقم: ٣٦٤)، ميزان الاعتدال (٤/ ٢٦٣ رقم: ٧٦٧٩).
والخلاصة: أن الحديث موضوع.
قال ابن تيمية: «وأهل العلم بالحديث متفقون على أنها كذب على رسول الله ﷺ موضوعة عليه». منهاج السُّنّة النبوية (٧/ ٤٣٠).

(١) المتفق والمفترق (٢/ ١٨٥٥)، لسان الميزان (٩/ ٤٤).

(٢) أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (٢/ ١٨٥٥)، قال: قرأته في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه قال: . . فذكره بنصه، دون تعليق الدارقطني، وأخرجه أبو القاسم الزنجاني كما في المنتقى من فوائده (ص٥٤ رقم: ١١) ضمن مجموع، من طريق أبي حبيب نصر بن عبد الحميد بن كامل الحراني بَيَّاع القَراطيس، عن يحيى بن بكير به.
وأبو حبيب القراطيسي اسمه: نصر بن عبد الحميد بن كامل الحراني ذكره ابن يونس =

٨/٣٨٢ ـ أخرجه **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من طريق محمد بن إسحاق المخزومي، عن أبي مصعب، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان أبو بكر يُعْتِقُ الضعفاء... الحديث.

قال **الدارقطني**: «هذا غير محفوظ عن مالك، ولا عن هشام، والراوي له عن أبي مصعب، ضعيف»[٢].

٩/٣٨٣ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من طريق إبراهيم بن طَهْمَان، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لقد هممت أن أهْدِمَ الكعبة، وأبْنِيها على قواعد إبراهيم، وأجعل لها بابين، وأسَوِّيَها بالأرض؛ فإنهم إنما رفعوها أن لا يدخلها إلا من أحبوا»**[٤].

= في تاريخ مصر ـ النصوص المجموعة ـ (١/ ٤٩٣ رقم:١٣٤٤) وقال: «حدث عن يحيى بن بكير، روى مناكير».
قال الخطيب: «حديث منكر».

(١) لسان الميزان (٦/ ٥٦٠)

(٢) لم أقف عليه عند غير الدارقطني، وفي إسناده: محمد بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق المخزومي القرشي، المعروف: بابن مغلق، من أصحاب أبي مصعب الزهري، ضعفه الدارقطني في هذا الموضع، وترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك (٤/ ٢٧٦)، ولم يذكر فيه شيئًا.

(٣) فتح الباري (٣/ ٤٤٢)، التمهيد (١٠/ ٣٨)، تنوير الحوالك (٢/ ٢٦٣)، قال ابن حجر: «أخرجه الدارقطني في غرائب مالك والمحفوظ الأول». ومراده قول البخاري: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة رضي الله عنهم بنحوه.

(٤) لم أجده عند غير الدارقطني، وقد أشار إليه ابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ٣٨)، والاستذكار (٤/ ١٨٨) فقال: «وفي هذا الباب حديث تفرد به إبراهيم بن طهمان عن مالك» فذكره.
وإبراهيم بن طهمان: «ثقة يغرب». التقريب (رقم:١٨٩)، وقد تقدم له غير حديث في هذا الكتاب أغرب فيه على مالك.
والصحيح في هذا ما في الموطأ (١/ ٤٠٩ رقم:١٠٥٦) رواية يحيى الليثي: مالك، =

١٠/٣٨٤ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثَنا أحمد بن محمد بن إسحاق قالا: حَدَّثَنا أحمد بن كعب الواسطي، حَدَّثَنا محمد بن عبد الوهاب بن مرزوق الواسطي، حدثنا سعيد بن عيسى، حَدَّثَنا مالك، عن هشام بن عروة، عن عمرة، عن عائشة مرفوعًا: **«ينسخ الله في أربع ليال الآجال والأرزاق: في ليلة النصف من شعبان، والأضحى، والفطر، وليلة عرفة»**.

قال الدارقطني: «لا يصح، ومن دون مالك ضعفاء»[٢].

= عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله؛ أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة؛ أن النبي ﷺ، قال: «ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة، اقتصروا عن قواعد إبراهيم؟»، قالت: فقلت: يا رسول الله، أفلا تردها على قواعد إبراهيم؟ فقال رسول الله ﷺ: «لولا حدثان قومك بالكفر». وفي آخره، قول ابن عمر في الاستلام.

وأخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ١٤٦ ح: ١٥٨٣)، من طريق القعنبي، و(٤/ ١٤٦ ح: ٣٣٦٨)، من طريق عبد الله بن يوسف، و(٦/ ٢٠ ح: ٤٤٨٤)، من طريق إسماعيل بن أبي أويس. ومسلم في الصحيح (٤/ ٩٧ ح: ١٣٣٣)، من طريق يحيى النيسابوري أربعتهم عن مالك به.

(١) لسان الميزان (١/ ٥٨٢)، (٤/ ٧٠).

(٢) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (١/ ٥٨٢)، والدر المنثور (٧/ ٤٠٢)، وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما في الغرائب الملتقطة (٧/ ٦٠٥ رقم: ٣٠٣٢)، من طريق أبي الحسين ابن المظفر، عن أحمد بن كعب الواسطي به.

وسقط من المطبوع في إسناد الديلمي ذكر: محمد بن عبد الوهاب بن مرزوق الواسطي.

وفيه كل من:

١ ـ سعيد بن عيسى بن معن الأشجعي: ذكره الخطيب في الرواة عن مالك كما في المجرد (ص٦٦ رقم: ٣١٣)، والذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ١٥٤ رقم:) وقال: «عن مالك بخبر باطل، لكن الإسناد إليه ظلمة».

٢ ـ محمد بن عبد الوهاب بن مرزوق: قال النَّباتي: «أطلق الدارقطني على إسناد هو فيه الضعف ولم يستثنه». لسان الميزان (٧/ ٣٢٣).

٣ ـ أحمد بن كعب الذارع الواسطي، وهو من جملة المضعفين عند الدارقطني، ولم أجده.

ولعل مراد الدارقطني بالضعف الذي أطلقه على من دون مالك هو الجهالة فإني لم أجد لغير الدارقطني فيهم كلام والله أعلم.

١١/٣٨٥ ـ وقال الدارقطني «غرائب مَالك»[١]: حدثني أبو أحمد الحسن بن أحمد بن علي الْمَادْرَائِي بمصر، أخبرني أبو عمر الكِنْدي محمد بن يوسف بن يعقوب، حدثني عمي الحُسين بن يعقوب، حدثني أحمد بن يحيى بن الوزير، حدثني فِتْيان بن أبي السَّمْح، حدثني مالك بن أنس، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه؛ أن أبا بكر الصديق ﷺ خطب بعد وفاة رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه؛ ثم قال: «أما بعد: فإني وَلِيتُ أمركم، ولست بخيركم، ألا وإن أقواكم عندي الضعيف، حتى آخذ منه الحق، وإن أضعفكم عندي القوي، حتى آخذ له الحق. أيها الناس إنما أنا مُتَّبع، ولستُ بمبتدع؛ فإن أنا أحسنتُ فأعينوني، وإن زُغْتُ فقوِّمُوني. أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم».

قال مالك: «لا يكون أحد إمامًا أبدًا إلا على هذا الشرط».

قال الدارقطني: «تفرد به فِتْيَان، عن مالك»[٢].

---

(١) تخريج أحاديث الكشاف (٢/ ٤٠٦).

(٢) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ٤١٠)، بنفس الإسناد والمتن، والخطيب في الرواة عن مالك كما في مجرد العطار (ص١٣٣ رقم: ٦٣٨)، من طريق أبي عمر محمد بن يوسف الكندي، عن الحسين بن يعقوب به مثله.

وفِتْيَان بن أبي السَّمْح أبو الخيار المِصْري: ذكره الخطيب في الرواة عن مالك كما في المجرد (ص١٣٣ رقم: ٦٣٨)، والقاضي عياض في ترتيب المدارك (٣/ ٢٧٨)، وقال الدارقطني: «يَرْوي عن مَالِك بن أنس، كان من كبار أصحاب مَالِك المتعصبين لمذهبه من المِصْرِيين». المؤتلف والمختلف (٤/ ١٨٨٨).

ولم أقف على كلام يبين حاله جرحًا أو تعديلًا، إلا أنه تفرد بهذا الخبر عن مالك.

وهذا الأثر هو أصل استدلال فتيان على الشافعي في المناظرة التي وقعت بينهما في مسألة الإمامة وشروطها، وما جرى فيها. وينظر خبرها وتفاصيلها في: المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ٤١٠) و(٤/ ١٨٨٩)، نقلًا من كتاب: «كتاب أعيان موالي مصر»، لأبي عُمَر مُحمَّد بن يُوسُف الكِنْدي قال الدارقطني: «وكتبه لي بخطه»، وترتيب المدارك (٣/ ٢٧٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/ ١٤٠ رقم: ٣٠١).

والأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٨٢)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١/ ١٩٠ رقم: ١١٩٥)، وابن الجوزي في المنتظم (٤/ ٦٨)، من طريق عبيد الله بن موسى، وأخرجه أبو عبيد في الأموال (١/ ٣٥ رقم: ٨)، وفي الخطب والمواعظ (ص١٨٦)، =

١٢/٣٨٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب» مالك»[١]: من حديث داود بن عبد الرحمٰن العَطَّار، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أُبالي في الحِجْر صليتُ، أو في البيت».

قال الدارقطني: «رفعه وهم، والصواب وقفه»[٢].

= ومن طريقه محيي الدين اليونيني في مشيخته (ص٨٥)، من طريق علي بن هاشم بن البريد، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٣٠١)، من طريق عَبْدة بن سليمان الضَّبي، كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه فذكره.
وإسناده صحيح إلى عروة بن الزبير، لكنه مرسل.
قال أبو حاتم وأبو زرعة: «عروة بن الزبير عن أبي بكر الصديق مرسل». المراسيل (ص١٢٤ رقم: ٢٦٥)، وينظر: جامع التحصيل (ص٢٣٦ رقم: ٥١٥).
وأخرجه محمد بن إسحاق في السيرة ـ تلخيص ابن هشام ـ (٢/ ٦٦٠)، ومن طريقه الطبري في التاريخ (٣/ ٢١٠) قال ابن إسحاق: حدثني الزهري، حدثني أنس بن مالك، قال: لما بويع أبو بكر في السقيفة فذكر خبر البيعة، وفيه قول أبي بكر الصديق: أيها الناس فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم... بنحوه.
قال ابن كثير: «وهذا إسناد صحيح». البداية والنهاية (٥/ ٢٦٩).
وأخرجه أبو داود في الزهد (ص٥٦ رقم: ٣١) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الهذلي أبو معمر، عن علي بن هاشم، عن إسماعيل، عن قيس، قال: خطبنا أبو بكر قال: «وليت أمركم ولست بخيركم، فإن أنا أحسنت فأعينوني وإن أنا أسأت فسددوني، فإن لي شيطانا يعتريني فإذا رأيتموني غضبت فاجتنبوني، لا أؤثر في أجسادكم ولا أبشاركم».
وهذا إسناد حسن رجاله ثقات عدا علي بن هاشم بن البريد فإنه صدوق. تهذيب الكمال (٥/ ٣٠٧ رقم: ٤٧٣٦)، التقريب (رقم: ٤٨١٠).

(١) نصب الراية (١/ ١٠٢)، الدراية (٢/ ١٥).

(٢) أخرجه الأزرقي في أخبار مكة (١/ ٣١٢)، حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، حدثنا داود بن عبد الرحمٰن به مثله.
وداود بن عبد الرحمٰن العطار أبو سليمان المكي: «ثقة»، إلا أنه انفرد برواية الرفع، وخالف جمهور الرواة الذين رووه عن هشام به موقوفًا كما سيأتي. ينظر: تهذيب الكمال (٢/ ٤١٩ رقم: ١٧٥٦)، التقريب (رقم: ١٧٩٨).
وقد انفرد برفع أحاديث أوقفها غيره منها: حديث أبي هريرة: «أفطر الحاجم والمحجوم»، سؤالات ابن الجنيد (ص٣٨١ رقم: ٤٣٩)، ومنها حديث عكرمة: «نهى عن بيع الحيوان باللحم» العلل الكبير (ص١٨٢ رقم: ٣١٩)، وينظر: علل الحديث =

١٣/٣٨٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: عن ابن زَبْر، عن محمد بن يوسف الخُوَاري بالري، عن سلَّام بن الحارث، عن مالك بن سليمان، عن مالك، وابن أبي ذئب عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد.

قال **الدارقطني**: «لا يصح عن مالك، ولا عنِ ابن أبي ذئب، وكل من دونهما ضعفاء»[٢].

= لابن أبي حاتم (٢/ ٥٨٧)، العلل للدارقطني (١٥/ ٣١٥).
ورواه **مالك** في الموطأ (١/ ٤٠٧ رقم: ١٠٥٧)، **ومعمر** عند عبد الرزاق في المصنف (٥/ ١٣٠ رقم: ٩١٥٥)، **ووكيع، وأبو خالد الأحمر** عند ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٣٨ رقم: ٨٥٢٩، ٨٥٣٠)، **وأنس بن عياض** عند ابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ٥٤)، خمستهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قولها. وهو الصحيح.

(١) لسان الميزان (٤/ ٩٦، ٩٧).

(٢) لم أجده بهذا الإسناد عند غير الدارقطني وفيه: محمد بن يوسف الخُواري، وسلام بن الحارث أطلق عليها الدارقطني الضعف في هذا الموضع، وقد تقدم لهما حديث في باب: مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة تحت رقم (٨٥/ ٩)، حكم الدارقطني بوضعه.
وفي الإسناد كذلك: مالك بن سليمان الهروي قال أبو حاتم: «لا أعرفه». الجرح والتعديل (٨/ ٢١٠)، وقال العقيلي: «في حديثه نظر». الضعفاء (٣/ ٦٠٠)، وقال السليماني: «فيه نظر» ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٧)، وقال الساجي: «بصري يروي المناكير». لسان الميزان (٦/ ٤٤١). وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٦٥) وقال: «من جملة الضعفاء أدخل إن شاء ا وهو ممن أستخير الله فيه».
فالحديث لا يصح عن مالك.
وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ٦٨ رقم: ٩٢)، ـ واللفظ له ـ وابن ماجه في السنن (١/ ١٨٠ رقم: ٢٦٨)، وأحمد في المسند (٤١/ ٣٨٤ رقم: ٢٤٨٩٧و ٢٤٤٨٩٨)، من طريق يزيد بن هارون، عن همام، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة: «أن النبي ﷺ كان يغتسل بالصاع، ويتوضأ بالمد». وإسناده صحيح رجاله ثقات من رجال الصحيحين: وقد صرح قتادة بالتحديث عند أحمد في المسند.
والذي عند مالك في هذا المعنى من حديث عائشة ما رواه في الموطأ (١/ ١٣٠ رقم: ١١٢): عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ: كان يغتسل من إناء هو الفَرَقُ من الجنابة.

باب الواو

(٣٧)

وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ أَبُو نُعَيْم

١/٣٨٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من رواية أبي بكر أحمد بن محمد النَّيْسابوري، عن عاصم بن عِصام، عن يحيى بن نَضْر بن حاجِب، عن مالك، عن وَهْب بن كَيْسَان، عَن جَابر رفعه: «**من كان له إمام، فقراءة الإمام له قراءة**».

قال **الدارقطني**: «هذا باطل، لا يصح عن مالك، ولا عن وَهْب بن كَيْسان، وفيه عاصم بن عصام لا يعرف»[٢].

---

(١) نصب الراية (٢/ ١٠)، لسان الميزان (٤/ ٣٧٣).

(٢) أخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (ص٤٧٤ رقم: ٣٤٥) من طريق أبي محمد الحسن بن محمد بن جابر، عن أبي عِصْمَة عاصم بن عصام خَزَّان، عن يحيى بن نصر بن حاجب به مثله، وفي الإسناد كل من:
أبو عصمة عاصم بن عصام خَزَّان: قال الدارقطني في هذا الموضع: «لا يعرف».
لكن قال ابن حبان: «خزان هذا ثقة، من أصحاب أحمد بن حنبل من أهل بيهق».
المجروحين (٣/ ١٥٤) ذكره في ترجمة: أبي أشرس الكوفي.
وقال أبو الحسن البيهقي: «شُهِدَ له بالصدق والعلم والأمانة». تاريخ بيهق/ تعريب (ص٢٧١).
وإلى نفي التهمة في هذا الحديث عن عاصم بن عصام يومئ كلام البيهقي بعد تخريج الحديث وسيأتي.
يحيى بن نصر بن حاجب أبو عبد الله القرشي: قال أبو زرعة: «ليس بشيء». الضعفاء (٢/ ٥٣٦)، وقال أبو حاتم: «تكلم الناس فيه». الجرح والتعديل (٩/ ١٩٣ رقم: ٨٠٥)، وقال العقيلي: «منكر الحديث». الضعفاء (٤/ ٢٨١ رقم: ٢٠٦٩).
وعن مهنا ابن يحيى، قال أحمد بن حنبل: «كان جهميًّا يقولُ قولَ جهمٍ» تاريخ بغداد (١٦/ ٢٣٨).

= وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٥٤)، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به». الكامل (١٠/ ٦٣٩).

وقد ألصق البيهقي التهمة في هذا الحديث بيحيى بن نصر فقال: «يحيى بن نصر بن حاجب غير مستنكر منه مثل هذه الرواية، فقد روى عن مالك وغيره من الأئمة ما لم يتابع».

وقال أيضًا: «خلط يحيى بن نصر في هذا الحديث من وجهين: أحدهما في رفعه، والآخر في تغيير لفظه، وله من ذلك أخوات كثيرة، ولأجل ذلك سقط عن حد الاحتجاج برواياته، وروي من وجه آخر مرفوعًا لا يحل الاحتجاج بمثل ذلك الإسناد».

وممن رفعه عن مالك:

١ ـ يحيى بن سَلَّام ـ صاحب التفسير ـ: أخرج روايته الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢١٨)، والدارقطني في السنن (٢/ ١٤٤ رقم: ١٢٤١)، ـ ومن طريقه البيهقي في القراءة خلف الإمام (ص٤٦٩ رقم: ٣٣٩)، وفي الخلافيات (٢/ ٤٢٩ رقم: ١٨٣٤) ـ، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص٧٢ رقم: ٥٥)، وابن عدي في الكامل (١٠/ ٦٥٤)، وابن منده في نسخة عبد الله بن صالح (ص١٤٣ رقم: ١٦٤٢)، من طريق عن يحيى بن سلام، عن مالك بن أنس، عن وهب بن كيسان، عن جابر مرفوعًا بلفظ: **«كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج، إلا أن يكون وراء الإمام»**.

ويحيى بن سلام بن أبي ثعلبة الإفريقي ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: «يكتب حديثه مع ضعفه». الكامل (١٠/ ٦٥٥)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٦١)، وقال: «ربما أخطأ».

قال الدارقطني: «يحيى بن سلَّام ضعيف، والصواب موقوف».

قال ابن عدي: «وهذا الحديث عن مالك بهذا الإسناد، لم يرفعه عن مالك غير يحيى بن سلام، وهذا الحديث في الموطأ من قول جابر موقوف». وينظر: التمهيد لابن عبد البر (١١/ ٤٨).

٢ ـ إسماعيل بن موسى الفزاري واختلف عنه.

فرواه عبد الله بن محمود السعدي، عن إسماعيل بن موسى السدي به مرفوعًا باللفظ السابق. أخرج حديثه البيهقي في القراءة خلف الإمام (ص٤٦٩ رقم: ٣٣٩).

وخالفه: **أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي** كما عند أبي أحمد الحاكم في =

= عوالي مالك (ص٧١ رقم: ٥٥)، والسري بن خزيمة الأَبْيَوَرْدِي عند البيهقي في القراءة خلف الإمام (ص٤٧٢ رقم: ٣٤١)، وفهد بن سليمان النخاس عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢١٨)، ثلاثتهم عن إسماعيل بن موسى الفزاري به موقوفًا.

ووقع في إسناد البيهقي: قال السري بن خزيمة: «وليس بمرفوع» قال: فذكره.

قال البيهقي: «قال لنا أبو عبد الله فيما قرئ عليه: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني يقول: سمعت السري بن خزيمة يقول: لا أجعل في حل من روى عني هذا الخبر مرفوعًا فإنه في كتابي موقوف».

وقال البيهقي: قال أبو عبد الله يعني: الحاكم: «وهم الراوي عن إسماعيل السدي في رفعه بلا شك فيه، فقد خالفه الثبت عن إسماعيل بن موسى».

إبراهيم بن رستم، وعلي بن الجارود بن يزيد: وأخرج حديثهما البيهقي في القراءة خلف الإمام (٣٥٣) من طريق محمد بن أشرس عنهما به باللفظ السابق.

قال البيهقي: «محمد بن أشرس هذا مرمي بالكذب، ولا يحتج بروايته إلا من غلب عليه هواه، نعوذ بالله من متابعة الهوى».

رواه جماعة الرواة للموطأ فقالوا فيه: عن مالك، عن وهب بن كيسان؛ أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: «من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فلم يصل إلا وراء إمام».

منهم: يحيى بن يحيى الليثي (١/ ١٦١ رقم: ٢٢٥)، القعنبي (ل: ١٨/أ) الأزهرية، وابن بكير (ل: ١٦/ب) الفاتح، وأبو مصعب الزهري (١/ ٨٩ رقم: ٢٣٣)، وسويد بن سعيد (ص٨٧ رقم: ٨٩/ ٣)، ومحمد بن الحسن الشيباني (ص٥٩ رقم: ١١٣).

ورواه عن مالك كذلك:

إسماعيل بن أبي أويس: عند البخاري في القراءة خلف الإمام (رقم: ٢٤٢).

معن بن عيسى عند الترمذي في الجامع (١/ ٣٤٧ رقم: ٣١٣).

عبد الله بن وهب عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢١٨ رقم: ١٣٠١).

ولأجل الاختلاف بين اللفظين، ذهب ابن القطان إلى أنهما حديثان مختلفان، ولا يستقيم إعلال أحدهما بالآخر لوجود المغايرة التامة بين اللفظين، فإن حديث الباب وكذا لفظ حديث يحيى بن سلام ومن تابعه، يقتضي إيجابها في الصلاة، وأن ذلك يسقط من العهدة ولو بمرة واحدة، ولفظ أصحاب الموطأ ومن تابعهم فيه إيجاب قراءة الفاتحة في كل صلاة كذا ذكر ابن القطان. وينظر: بيان الوهم والإيهام (٢/ ٢٤٢)، (٢/ ٣٠٤).

٢/٣٨٩ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[(١)]: من طريق خالد بن مَخْلَد القَطَواني، ويحيى بن صالح الوُحَاظي، كلاهما عن مالك، عن وهب بن كيسان، عن عمر بن أبي سَلَمَة قال: أكلت يومًا مع رسول الله ﷺ طعامًا، فجعلت آكل من نواحي الصَّحْفَة، فقال لي رسول الله ﷺ: «**كل مما يَلِيك**»[(٢)].

= قال ابن المَوَّاق متعقبًا: «لم يصنع شيئًا فيما قال، ولا نحا به نحو صواب، وإنما كان يصح ذلك القول؛ أن لو كانت الروايتان محفوظتين عن مالك، ثم يأتي يحيى بن سلام بإحداهما، فأما وليس يحفظ عن مالك إلا الواحدة، فإن من انفرد بخلافها يعد مخطئًا؛ ويحيى بن سلام انفرد عن مالك، برفع الحديث دون الحفاظ من أصحاب مالك فبان خطؤه. وقوله: «أنهما حديثان» غير صحيح؛ فإن الروايتين إنما اختلفت من جهة اللفظ في «صلاة» و«ركعة»، وهذا أمر لا يكاد يتخلص منه إلا الحفاظ الأثبات الفقهاء، فأما يحيى بن سلام فلا؛ فإنه ليس مشهورًا بالحفظ والتثبت، كغيره من أصحاب مالك». بغية النقاد النقلة (٢/ ١٨٥).

وإلى إعلال أحد الحديثين بالآخر ذهب كل من: الدارقطني وابن عدي، والحاكم، والبيهقي، وابن عبد البر، وعبد الحق الإشبيلي وغيرهم.

قال البيهقي: «وهذا الحديث في «الموطأ» الذي صنفه مالك بن أنس وتداوله أهل العلم إلى يومنا هذا موقوف، وأنكر فيما روينا عنه رفعه فكيف يقبل من قوم لم تثبت عدالتهم بل اشتهروا برواية المناكير، روايته مرفوعًا».

(١) فتح الباري (٩/ ٥٢٤)، إرشاد الساري (٨/ ٢١٢).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ١١٣ رقم:١٠٠٣٨)، والدارمي في السنن (ص٦٢٨ رقم:٢٠٢٦)، وأبو عوانة في المستخرج (١٦/ ٣٦٨ رقم:٨٦٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ١٤٥ رقم:١٥٤)، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص١٠٥ رقم:١٦٩/ ٢)، وابن المظفر في غرائب مالك: (ص١٦٩ رقم:١٠٢) من طريق خالد بن مَخْلَد القَطَوَاني.

وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (١٦/ ٣٦٨ رقم:٨٦٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ١٤٦ رقم:١٥٥)، وابن المظفر في غرائب مالك: (ص١٦٩ رقم:١٠٢)، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص١٠٥ رقم:١٧٠)، وأبو محمد بن النحاس في أماليه (ص٤١٦ رقم:٥٤١/ ١٠) ضمن مجموع؛ من طريق يحيى بن صالح الوُحَاظِي كلاهما عن مالك به موصولًا.

والحديث في الموطأ رواية كل من: يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٣١٤ رقم:٢٦٥٣)، وابن القاسم وابن وهب كما في جمع ابن جوصا (ل:١١٤/أ) أسعد أفندي، القعنبي =

= (ل:١٣٧/أ) جار الله، وابن بكير (ل:١٩٠/ب) الفاتح، وأبو مصعب الزهري (٢/ ١٠٠ رقم:١٩٤٣)، وسويد بن سعيد (ص٤٩٦ رقم:٧٠١/١).
وأخرجه البخاري في الصحيح (٧/ ٦٨ رقم:٥٣٧٨)، عن عبد الله بن يوسف التنيسي.
والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ١١٣ رقم:١٠٠٣٩)، عن قتيبة بن سعيد، كلهم مالك، عن أبي نعيم وهب بن كيسان، أنه قال: أتي رسول الله ﷺ بطعام، ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة، فقال له رسول الله ﷺ: «سم الله وكل مما يليك».
قال الدارقطني: «أرسله مالك في الموطأ، ووصله عنه خالد بن مخلد، ويحيى بن صالح وهو صحيح متصل». الإلزامات والتتبع (ص١٧٤ رقم:٤٥).
وأخرجه البخاري في الصحيح (٧/ ٦٨ رقم:٥٣٧٦)، ومسلم في الصحيح (٦/ ١٠٩ رقم:٢٠٢٢)، من طريق الوليد بن كَثِير، عن وهب بن كيسان؛ أنه سمع عمر بن أبي سلمة، يقول: كنت غلامًا في حجر رسول الله ﷺ فذكره بنحوه.
قال ابن حجر: «وإنما استجاز البخاري إخراجه وإن كان المحفوظ فيه عن مالك الإرسال لأنه تبين بالطريق الذي قبله صحة سماع وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة واقتضى ذلك أن مالكًا قصر بإسناده حيث لم يصرح بوصله وهو في الأصل موصول ولعله وصله مرة فحفظ ذلك عنه خالد ويحيى بن صالح وهما ثقتان». فتح الباري (٩/ ٥٢٤).
وأغرب إسحاق بن إبراهيم الحُنَيني فرواه مالك بن أنس، عن أبي نعيم وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله؛ قال: دخل عمر بن أبي سلمة فذكره. أخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٧/ ٢٥٢)، والحُنَيْني ضعيف كما تقدم غير مرة.

بابـ الياء

(٣٨)

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِير اليَمَامِيُّ

۞ مالك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثِير:

١/٣٩٠ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثني أحمد بن محمد اليامُوري، حدثنا جعفر بن محمد الحَسَني، حدثنا محمد بن نَهَار، سمعت الرِّيَاشِي، سمعت الأَصْمَعي قال: كنت عند مالك فدخل الأَوْزاعِي فقال له مالك: حديثٌ ترويه عن يحيى بن أبي كَثِير في حَلْق القَفَا، فَحَدَّثَ عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «نهى رسول الله ﷺ عن حَلْق القَفَا إلا في الحِجَامَة».

قال الدارقطني: «هذا باطل، لا يصح عن مالك، ولا عن الأوزاعي، ومُحمد بن نَهَارٍ، ضعيف»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٧/ ٥٥٢).

(٢) أخرجه أبو موسى المديني في لطائف المعارف (ص٩٨ رقم:١٥٧) من طريق الدارقطني به.
ومحمد بن نهار بن عُمار بن أبي الْمُحَيَّاة أبو الحسن التَّيْمِي: ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٥٢٦ رقم:١٧٠١)، وقال: أخبرني عبد الملك بن عمر بن خَلَف الرَزَّاز قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: «محمد بن نهار ضعيف».
قال أبو موسى المديني: «هذا حديث غريب بهذا الإسناد، لم يروه إلا محمد بن نهار، وليس بالقوي».
وأخرجه الخطيب في التاريخ أيضًا (ص٩٩ رقم:١٥٨)، من طريق أبي سعيد الحسن بن علي العدوي، عن عثمان بن عمرو الدَبَّاغ، عن ابن عُلَاثَة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير به مثله.
وفيه: أبو سعيد الحسن بن علي العدوي: «كذاب». ينظر: سؤالات السلمي (ص٩٦ رقم:٢٣)، سؤالات البرقاني (ص٢٠٠ رقم:٢٥٤)، تاريخ بغداد تاريخ بغداد (٨/ ٣٧٨ =

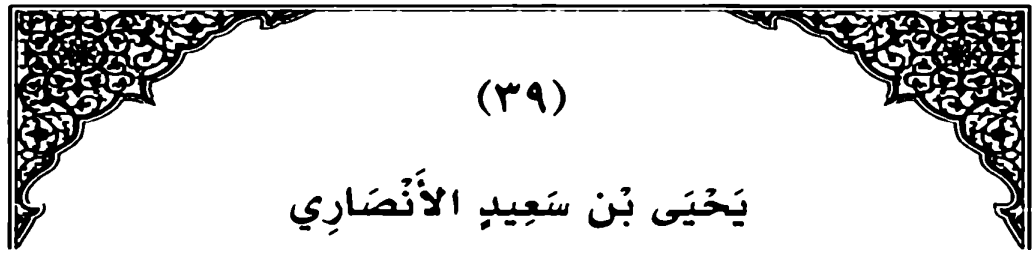

(٣٩)

يَحْيَى بْن سَعِيدٍ الأَنْصَارِي

مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس:

١/٣٩١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن علي بن محمد بن علي الحُصَيني ـ بمصر من أصله ـ، عن محمد بن الحسن بن قُتَيْبة، عن أيوب بن صالح، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أنس: أن أَعْرابِيًّا بَالَ في المسجد فأمر رسول الله ﷺ بِذَنُوبٍ من ماء فَصُبَّ عليه.

٢/٣٩٢ ـ ثم أورده من كتاب يوسف بن القاسم المَيَّانَجِي قاضي دمشق، عن ابن قُتَيْبة قال: حدثنا أبي، أو محمد بن أيوب بن سُوَيْد، عن أيوب بن سُوَيْد، عن مالك.

قال الدارقطني: «اختلف على ابن قُتَيْبَة فيه»[٢].

= رقم: ٣٨٦٣)، الموضوعات لابن الجوزي (١/ ١٦١)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٠٤ رقم: ١٩٠٤).

(١) لسان الميزان (٢/ ٤٦٤). قال ابن حجر: «وَأورَدَ له الدارقطني في ترجمة الزهري، عن سعيد، عَن أبي هريرة حديثًا خولف في سنده»، ولم أقف على نصه.

(٢) كذا أخرجه الدارقطني من الطريقين:
أما الطريق الأول فأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٣٣) عن محمد بن الحسن بن قتيبة، عن أيوب بن صالح، عن مالك، به.
وفي إسناده: أيوب بن صالح بن سلمة بن نُمْرَان المخزومي المدني أبو سليمان:
قال ابن عدي: «روى عن مالك ما لم يتابعه عليه أحد». وقال أيضًا: «بلغني، عن يحيى بن معين؛ أنه ضعفه».
وقال الدارقطني: «مستقيم الأمر يروي عن مالك قطعة من الموطأ وهم في حديث واحد». قال ذلك في باب: مالك، عن نافع، عن ابن عمر تحت رقم: (٢٧٠/ ٢٠).
وقال ابن عبد البر: «ليس بالمشهور بحمل العلم، ولا ممن يحتج به». التمهيد (٢٢/ ٣٢٧). =

٣/٣٩٣ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأُبُلّي، حدثنا الْمِقْدام بن داود الرُّعَيْنِي، حدثنا محمد بن يحيى الإِسْكَنْدَراني، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

= قال ابن عدي: «ولا أعلم وصله عن مالك غير أيوب بن صالح هذا، وفي الموطأ: عن يحيى بن سعيد؛ أن أعرابيًا جاء فبال في المسجد ولم يذكر في إسناده أنس».
أما الطريق الثاني فلم أجده عند غير الدارقطني وآفته: محمد بن أيوب بن سويد الرملي: «يضع الحديث، روى عن أبيه أحاديث موضوعة». ينظر: الضعفاء لأبي زرعة (٢/ ٣٨٩، ٣٩٠)، المجروحين (٢/ ٢٩٩)، الضعفاء لأبي نعيم (ص١٤٣ رقم: ٢٢٥).
قال الدارقطني: «محمد بن أيوب بن سويد الرملي متروك، وأبوه يعتبر به». سؤالات البرقاني (ص٥٨ رقم: ٤٢٤).
وأما الحسن بن قتيبة والد محمد المختلف عليه: فقد ذكر ابن عدي في الكامل حديثًا في ترجمة «أيوب بن سويد» (٢/ ٢٢٥)، وقال: «ولم نكتبه عن أحد إلا عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن أبيه». وترجمه الخطيب في المتفق والمفترق (١/ ٦٥٩)، ولم أقف له على حال.
والحديث في الموطأ مرسل، يرويه مالك، عن يحيى بن سعيد، أنه قال: دخل أعرابي المسجد...، فذكره.
رواه عن مالك كذلك كل من: يحيى بن يحيى الأندلسي (١/ ١٤٧ رقم: ١٦٨)، والقعنبي (ل: ١٨/ب) حسن حسني، ابن بكير (ل: ٣٣/ب) الفاتح، أبو المصعب المدني (١/ ١٩٨ رقم: ٥٠٩).
وقد أسنده البخاري في الصحيح (١/ ٥٤ رقم: ٢٢١و٢٢١م)، من طريق عبد الله بن المبارك، وسليمان بن بلال، ومسلم في الصحيح (١/ ١٦٣ رقم: ٢٨٤)، من طريق يحيى القطان وعبد العزيز الدراوردي، أربعتهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك.
قال ابن عبد البر: «هذا حديث مرسل في الموطأ عند جماعة الرواة، وقد روي مسندًا متصلًا عن يحيى بن سعيد، عن أنس من وجوه صحاح، وهو محفوظ ثابت من حديث أنس، ومن حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ». التقصي لما في الموطأ (ص٤٧١).

(١) لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش (ص١١٠)

قال الدارقطني: «تفرد به مقدام بن داود، عن محمد بن يحيى»[١].

٣ مالك، عن يحيى بن سعيد الانصاري، عن سعيد بن المُسَيَّبْ:

٤/٣٩٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[٢]: من طريق إبراهيم بن أبي الفَيَّاض البَرْقي، عن سليمان بن بَزِيع، عن مالك، عن يحيى بن سعيد،

---

(١) كذا نقله ابن حجر غير تام، وأحال ذكر المتن إلى موضع سابق بقوله: «فذكر نحو حديث علي بن الحكم، عن أنس».
قلت: ومتن حديث علي بن الحكم، عن أنس المحال عليه هو قوله ﷺ: «الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من قريش ـ ثلاثًا ـ ولي عليكم حق، ولهم عليكم حق، ما عملوا فيكم بثلاث: ما رَحِموا إذا اسْتُرْحِموا، وما أَقْسَطوا إذا قَسَموا، وما عَدَلوا إذا حَكَموا».
ولم أجده من حديث مالك، ولا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري.
والآفة فيه من: مِقْدام بن داود بن عيسى بن تَلِيد الرُّعَيْني:
قال أبو حاتم: «تكلموا فيه». الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٣).
وقال النسائي في «الكنى»: «ليس بثقة». تاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٨).
ونقل الذهبي عن الدارقطني قوله: «ضعيف». سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٥)، ولعله يقصد تضعيفه له في هذا الكتاب كما سيأتي بيانه في مسرد الرواة رقم: (٣٥).
وقال محمد بن يوسف الكندي: «كان فقيهًا مفتيًا، لم يكن بالمحمود في الرواية». لسان الميزان (٨/ ١٤٤).
وعليه فلا يصح عن مالك، ولا عن يحيى بن سعيد الأنصاري.
وللحديث طرق متعددة عن أنس بن مالك، أَقْوَمُها من جهة الإسناد ما أخرجه الحاكم في المستدرك (٥/ ٧٠٢ رقم: ٨٥٧٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٨/ ٢٤٨ رقم: ١٦٥٤٤، ١٦٥٤٥)، وابن حجر في لذة العيش (ص١٠٣)، من طرقٍ عن الضَّعِق بن حَزْن البصري، ثنا علي بن الحَكَم البُنَاني، عن أنس مرفوعًا.
والضَّعِق بن حَزْن: ثقة من رجال مسلم. تهذيب الكمال (٣/ ٤٥٤ رقم: ٢٨٦٦)، الكاشف (رقم: ٢٣٩٧).
وعلي بن الحكم. ثقة من رجال البخاري. الكاشف (رقم: ٣٩٠٧)، التقريب (رقم: ٤٧٢٢).
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».
(٢) لسان الميزان (٤/ ١٣٣).

عن سعيد بن المُسَيَّب، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قلت: يا رسول الله، الأمر ينزل بنا بعدك، لم ينزل فيه قرآن، ولم نسمع منك فيه شيئًا؟ قال: **«اجمعوا له العابدين من المؤمنين، واجعلوه شورى بينكم، ولا تَقْضُوا فيه برأيٍ واحد»**.

قال الدارقطني: «لا يصح، تفرد به إبراهيم بن أبي الفَيَّاض عن سليمان، ومن دون مالك ضعيف»[1].

---

(١) أخرجه قاسم بن أصبغ وأحمد بن خالد ابن الجَبَّاب في مسنديهما، كما في الأحكام الوسطى (١/ ١١٧)، ومن طريق قاسم ابن عبد البر في الجامع بيان العلم (٢/ ٨٥٣ رقم: ١٦١٢)، وأخرجه ابن حزم في الإحكام (٦/ ٢٧) عن ابن عبد البر مكاتبة.
وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص٣٦٩ رقم: ٥١٩)، (ص٧٤٠ رقم: ١١٥٤)، وفي الرواة عن مالك كما في لسان الميزان (٤/ ١٣٣)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ٨٥٢ رقم: ١٦١١)، جميعًا من طريق إبراهيم بن أبي الفياض البرقي، عن سليمان بن بزيع، عن مالك به مثله، وفي إسناده كل من:
وإبراهيم بن أبي الفياض البرقي:
قال ابن يونس: «روى عن أشهب مناكير». لسان الميزان (١/ ٣٣٥ رقم: ٢٤٢). تاريخ مصر ـ النصوص المجموعة ـ (١/ ٣٠ رقم: ٧٩).
قال ابن عبد البر: «ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به ولا يعول عليه». جامع بيان العلم (٢/ ٨٥٢).
وسليمان بن بَزِيع ويقال: ابن أبي بَزِيع الإسكندراني:
قال ابن يونس: «منكر الحديث». ميزان الاعتدال (٢/ ١٩٧ رقم: ٣٤٣١)، المغني (رقم: ٥٢٦٣).
وقال ابن عبد البر: «ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به، ولا يعول عليه». جامع بيان العلم (٢/ ٨٥٢).
قال الخطيب: «لا يثبت عن مالك».
قال ابن عبد البر: «هذا حديث لا يعرف من حديث مالك إلا بهذا الإسناد، ولا أصل له في حديث مالك عندهم والله أعلم، ولا في حديث غيره».
وقال ابن القيم: «وهذا غريب جدًا من حديث مالك، وإبراهيم البرقي وسليمان ليسا ممن يحتج بهما». إعلام الموقعين (٢/ ١٢٢).

٥/٣٩٥ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن محمد بن أبي الفرج السِّمْسار، عن محمد بن الحسن الهَرَوِي، حدثنا إبراهيم بن عيسى الرَّازِي، حدثنا عمر بن نُعَيم بن مَيْسَرة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيَّب قال: قال معاذ بن جبل: «أول ما أوصاني به محمد رسول الله ﷺ أن قال: **«يا معاذُ، أَحْسِنْ خُلُقَكَ للناس»**.

قال الدارقطني: «تفرد به عمر بن نعيم، وإبراهيم والراوي عنه مجهولان»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٦/ ١٥٤)، و(٧/ ٨٥).

(٢) هذا الحديث يرويه مالك واختلف عنه:

فرواه عمر بن نعيم بن ميسرة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ. أخرجه الدارقطني كما هنا، وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في اللسان (٧/ ٥٨) من طريق إبراهيم بن الحسين الخَوْلَانِي، عن محمد بن الحسن الهروي به.

قال الخطيب: «لم يتابع عليه». ـ أي: عمر بن نعيم ـ.

وعمر بن نعيم بن مسيرة ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٣٧ رقم: ٧٥٤)، وسكت عنه، وقال الدارقطني: «مجهول»، كما في هذا الموضع.

ورواه يحيى بن بكير (ل: ٢٣٦/ب) الظاهرية (ل: ١٨٥/أ) الفاتح، (ل: ٤٥٢) يعقوبي (ل: ٣٨٩/ب) جامعة إستنبول، وأبو مصعب الزهري (٢/ ٧٣ رقم: ١٨٨١)، وسويد بن سعد (ص٤٧٢ رقم: ٦٤٩)، في موطآتهم عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن معاذ.

وتابعهم على هذا الوجه:

سعيد بن أبي مريم: وأخرج حديثه البيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ٣٨٣ رقم: ٧٦٦٦) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي، عن إسحاق بن جابر القطان، عن سعيد بن أبي مريم، عن مالك به.

يحيى بن سليمان بن نَضْلَةَ: وأخرج حديثه أبو علي الرفاء في فوائده (ص٦٢ رقم: ١٠٣) حدثنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن الحارث القاضي الهمذاني، عن يحيى بن سليمان، عن مالك به.

قال القنازعي: «هذا الحديث مرسل؛ لأن يحيى بن سعيد لم يدرك معاذ بن جبل». تفسير الموطأ (٢/ ٧٥٢).

ورواه يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٢٩٣ رقم: ٢٥٨١)، وابن وهب وابن القاسم (ل: ١٠٨/ب) =

٦/٣٩٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق أحمد بن بكر بن خالد السُّلَمِي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة ﷺ، يقول: قال رسول الله ﷺ: **«أُمِرْتُ بقرية تَأْكُلُ القُرى، يقولون: يَثْرِب. وهي المدينة، تَنْفِي الناس كما يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيد»**.

قال الدارقطني: «هذا وهم، والصواب: عن يحيى، عن سعيد بن يَسَار»[٢].

= كما في جمع ابن جوصا، وغيرهم عن مالك بلغني أن معاذ بن جبل قال.
ورواه عبد الله بن مسلمة القعنبي واختلف عنه:
فرواه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٥٨٥)، قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، أخبرنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، أن معاذ بن جبل. كرواية ابن بكير ومن تبعه.
والذي في موطئه (ل:١٢٢/ب) جار الله، رواية أبي يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي عنه: مالك أنه بلغه عن معاذ كرواية يحيى الليثي وابن وهب وابن القاسم وهو الذي جزم به ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٣٠٠).
وغالب الظن أن مالكًا حدث به على الوجهين، فتحمله الرواة عنه كذلك.
وهذا الحديث هو أحد البلاغات الأربعة التي ذكر ابن عبد البر بأنها لم توجد مسندة في الموطأ ولا خارجه.
قال ابن عبد البر: «وهو مع هذا منقطع جدًا، ولا يوجد مسندًا عن النبي ﷺ من حديث معاذ ولا غيره بهذا اللفظ، والله أعلم، ولكن معناه صحيح مسند». التقصي (ص٥٠٤).

(١) عمدة القاري (١٠/ ٢٣٤)، التوضيح لابن الملقن (١٢/ ٥١٦).

(٢) هذا الإسناد لم أقف عليه عند غير الدارقطني والمنفرد به هو:
أحمد بن بكر بن خالد السلمي: ذكره الخطيب في الرواة عن مالك كما في المجرد (ص٥ رقم:٢٣)، وقال الذهبي: «لَيِّن». ميزان الاعتدال (١/ ٨٦ رقم:٣١٠).
وتابعه على هذا الوجه:
إسحاق بن عيسى الطَبَّاع فرواه كذلك عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ذكر روايته ابن عبد البر في التمهيد (٢٣/ ١٧٠)، وإسحاق الطَبَّاع «ثقة»، لكن روايته هذه شاذة مخالفة رواية الجمهور كما سيأتي.
قال أبو عمر: «وهو خطأ، والصواب فيه: مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار أبي الحُبَاب كما في الموطأ». =

٧/٣٩٧ ـ وأخرج الدارقطني في كتاب «غرائب مالك»[١]: من طريق أبي قُرَّة موسى بن طارق الزَّبِيدِي ـ وهو ثقة ـ، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن الْمُسَيَّب، عن أبي موسى، عن عائشة ﵂؛ أن النبي ﷺ قال: «**إذا جاوز الختانُ الختانَ، وجب الغُسل**».

قال الدارقطني: «لم يسنده عن مالك غير أبي قُرَّة»[٢].

= والذي في الموطأ: مالك، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار، يقول: سمعت أبا هريرة، كذا رواه عنه من أصحاب الموطآت كل من: يحيى بن يحيى الليثي (٢/ ٢٨٢ رقم: ٢٥٥٠)، ابن القاسم وابن وهب كما في جمع ابن جوصا (ل: ١٠٥/أ) أسعد أفندي، القعنبي (ل: ١٢١/ب) جار الله، ابن بكير (ل: ١٨٢/أ) الفاتح، أبو مصعب الزهري (٢/ ٥٦ رقم: ١٨٤٩)، سويد بن سعيد (ص٤٦٥ رقم: ٦٣٤).

وأخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ٢٠ رقم: ١٨٧١)، عن عبد الله بن يوسف التنيسي، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٢٠ رقم: ١٣٨٢)، عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن مالك به.

(١) الإعلام بسُنَّته ﷺ (٣/ ٥٧)، البدر المنير (٢/ ٥٢١)، الجوهر النقي (١/ ١٦٤)، الإمام لابن دقيق العيد (٣/ ١٦).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٣/ ١٠٠) من طريق علي بن زِياد اللَّخْمِي، حدثنا أبو قُرَّة، قال: ذكر مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد به مرفوعًا. وأخرجه أبو القاسم الجوهري في مسند ما ليس في الموطأ كما في الإيماء إلى أطراف الموطأ (٤/ ١٠١).

وأبو قُرة هو: موسى بن طارق السَّكْسَكِي: «ثقة يغرب»، ينظر: تهذيب الكمال (٧/ ٢٦٣ ت: ٦٨٦٣)، وإتحاف السالك (ص٢٣١، ١٣٤)، التقريب (ت: ٧٠٢٦)، ولعل هذا من غرائبه، وقد تقدم له في هذا الكتاب نحو الثلاثة أو الأربعة أحاديث أغرب فيها عن مالك.

وخالفه جماعة الرواة للموطأ فرووه: عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي موسى الأشعري، عن عائشة موقوفًا. وممن رواه كذلك: يحيى بن يحيى الليثي (١/ ١٣١ رقم: ١١٧)، القعنبي (ل: ١١/ب) الأزهرية، وعنه إسماعيل بن إسحاق القاضي في مسند حديث مالك (ص٤٤ رقم: ٧٢)، ابن بكير (ل: ١٠/أ) الفاتح، أبو مصعب الزهري (١/ ٥٢ رقم: ١٢٧). وتابعهم على هذا الوجه عن مالك: الشافعي في المسند ـ ترتيب سنجر ـ (١/ ١٩٦ رقم: ٩٥).

٨/٣٩٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن عمر بن أحمد القاضي، عن علي بن العباس ـ هو الْمَقَانِعِي ـ، عن جعفر بن محمد بن الحسين، حدثنا عبد الملك بن بُدَيْل، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن الْمُسَيَّب، عن عمر بن الخطاب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ» قلنا: يا رسول الله فما هادِمُ اللَّذَّاتِ؟ قال: «الموتُ».

وقال الدارقطني: «تفرد به عبد الملك، وهو ضعيف»[٢].

= قال ابن عبد البر: «هكذا هذا الحديث موقوفًا في الموطأ عند جماعة الرواة، وقد روي عن أبي قرة عن مالك مرفوعًا... وهذا خطأ والصواب ما في الموطأ».
وقال أيضًا: «وفي تسليم أبي موسى لعائشة في ذلك دليل على صحة رفعه إلى النبي ﷺ، لأن مثله لا يقال بالرأي، وما كانت عائشة لتحتج برأيها على رأي غيرها من الصحابة». التقصي (ص٤٣٨)
وأصح طرق هذا الحديث مرفوعًا عن عائشة ما أخرجه مسلم في الصحيح (١/ ١٨٦ رقم: ٣٤٩)، من طريق أبي بردة، عن أبي موسى، فذكر قصة على نحو ما في الموطأ وفيه: قلت: فما يوجب الغسل؟ قالت: على الخبير سقطت، قال رسول الله ﷺ: «إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختانُ الختانَ فقد وجب الغُسل».

(١) نتائج الأفكار (٤/ ١٦٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٥٥)، ـ ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار (٤/ ١٦٢) ـ، من طريق علي بن العباس المَقَانِعِي، عن جعفر بن محمد بن الحسين الزهري، عن عبد الملك بن بُدَيْل، عن مالك بن أنس به.
ووقع في المطبوع من الحلية: «عبد الملك بن يزيد». وهو تصحيف، وقد خرجه ابن حجر من طريق أبي نعيم فذكره على الصواب.
وفي إسناده: عبد الملك بن بُدَيْل أبو هشام الجَزَرِي ضعفه الدارقطني، وقال في موضع آخر من كتاب الغرائب: «متروك الحديث، يحدث عن مالك بالمناكير».
وضعفه في مواضع أخرى كما أفاد ابن حجر.
وقال ابن عدي: «منكر الحديث، وقد روى عن مالك غير حديث منكر، وعن غيره». الكامل (٨/ ٣٦٧ رقم: ١٤٥٣).
وقال الأزدي: «متروك». الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (رقم: ٢١٥٧).
وقال الخطيب في الرواة عن مالك: «ضعيف» نتائج الأفكار (٤/ ١٦٣)، لسان الميزان (٥/ ٢٥٤).

٩/٣٩٩ ـ قال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو سهل بن زياد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا ابن أبي أُوَيْس، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعد الأنصاري؛ أن عمر بن الخطاب أُتِي بمال من المشرق، يقال

= قال ابن عبد البر: «شامي ليس بالمشهور بحمل العلم». التمهيد (١٩/ ٥).
قال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك تفرد به جعفر، عن عبد الملك».
وقد تقدم لعبد الملك بن بديل حديث في باب مالك، عن ابن شهاب وهو تحت رقم: (٦/١٦٣).
وأخرجه أبو الحسن علي بن صخر الأزدي في عوالي مالك (ل: ١٢/أ رقم: ٧٢) الظاهرية مجاميع، من طريق سليمان بن صَلَايَة الْمَلَطِي، عن الحسين بن علي النخعي، عن ثوبان بن إبراهيم، عن مالك به.
وفي الإسناد: ثوبان بن إبراهيم وقيل: الفيض بن إبراهيم وهو ذو النون المصري:
قال الدارقطني: «روى عن مالك بن أنس أحاديث في إسنادها نظر، وكان واعظًا». المؤتلف والمختلف (٢/ ٩٩٩)، تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٣ رقم: ٤٤٥٠).
وقال السلمي سألت علي بن عمر عن ذي النون؟ فقال: «إذا صح السند إليه، فأحاديثه مستقيمة، وهو ثقة». تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٣)
وقال الخطيب: «وقد أُسْنِد عنه أحاديث غير ثابتة، والحمل فيها على من دونه». تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٣).
وقال الجوزقاني: «كان زاهدًا صوفيًا، لكنه ضعيف في الحديث». الأباطيل والمناكير (١/ ٢٨٢)
وقال ابن الجوزي: «ضعيف في الحديث». الموضوعات (٢/ ١٤٦).
قال الذهبي: «وقلَّ ما روى من الحديث، ولا كان يتقنه». سير أعلام النبلاء (١١/ ٥٣٣).
والراوي عنه: الحسين بن علي النخعي لم أقف له على حال.
وفي الإسناد كذلك: سليمان بن صَلَايَةَ المَلَطِي قال الذهبي: «متهم». ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٢ رقم: ٣٤٨٠).
وقال برهان الدين الحلبي: «متهم، كذا قال الذهبي والظاهر أنه أراد بوضع الحديث، كذا رأيته صنع بغير واحد ولم يقيده: أي: بالكذب». الكشف الحثيث (ل: ٣٠/أ) آيا صوفيا (٨٧٣)، (ل: ٢/أ) لايبزج ألمانيا ـ والعبارة محرفة في المطبوع ـ ولعل الآفة فيه من هذا الملطي والله أعلم.

(١) تغليق التعليق (٥/ ١٦٤)، فتح الباري (١١/ ٢٥٩)، عمدة القاري (٢٣/ ٤٨).

له: نَقْل كِسْرى. فأمر به فصب، وَغُطِّيَ، ثم دعا الناس، فاجتمعوا، ثم أمر به فكُشِف عنه؛ فإذا حُلِيٌّ كثير وجَوْهَر ومَتَاع، فَبكى عمر، وحمد الله ﷻ. فقالوا له: ما يبْكِيكَ يا أمير المؤمنين؟ هذه غنائم غَنَمَها الله لنا، ونَزَعَهَا من أهلها. فقال: «ما فُتِح من هذا على قوم إلا سَفَكُوا دماءهم، واستحلوا حُرْمَتَهُم».

قال: فحدثني زيد بن أسلم[1]: أنه بقي من ذلك المال قطعةٌ: مناطقُ وخواتم، فرفع، فقال له عبد الله بن أَرْقَم: حتى متى تَحْبِسْه لا تَقْسِمُه؟ قال: «بَلَى، إذا رأيتني فارغا فَآذِنِّي به». فلما رآه فارغًا، بسط شيئًا في حُشِّ نخلة، ثم جاء به في مِكْتَلٍ فَصَبَّهُ، فكأنه استكثره، ثم قال: «اللَّهُمَّ أنت قلت: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ [آل عمران: ١٤] فَتَلا الآية حتى فرغ منها. ثم قال: «اللَّهُمَّ إنا لا نستطيع إلا أن نُحِبَّ ما زَيَّنْتَ لنا، فَقِنِي شَرَّهُ، وارزقني أن أُنْفِقَه في حَقِّكَ»، فما قام حتى ما بقي منه شيء[2].

١٠/٤٠٠ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[3]: وحدثنا أحمد بن جعفر البَصْري، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا مالك، عن زَيْدِ بن أَسْلَم، عن أبيه قال: قَدِمَ على عمر ﷺ مالٌ فذكره مطولًا وقال فيه: «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّه، وارزقني أن أنفقه في حقه». قال: «فما بَرِحَ حتى قَسَمَهُ»[4].

---

(١) القائل: مالك بن أنس.

(٢) أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٥/ ١٦٥) قال: أنبأنا عبد الله بن محمد المكي، عن سليمان بن حمزة، عن علي بن الحسين، عن المبارك بن الحسن، عن أبي الحسين بن المهتدي عن الدارقطني به.
وإسناده متصل صحيح.
وقد ذكر المخرجون هذا الأثر شاهدًا صحيحًا لوصل ما علقه البخاري في صحيحه (٨/ ٩٣) باب: قول النبي ﷺ: «هذا المال خَضِرَة حُلْوَة» عن عمر قال: «اللَّهُمَّ إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا، اللَّهُمَّ إني أسألك أن أنفقه في حقه».

(٣) تغليق التعليق (٥/ ١٦٤)، فتح الباري (١١/ ٢٥٩).

(٤) أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٥/ ١٦٥) قال: أنبأنا عبد الله بن محمد المكي، عن سليمان بن حمزة، عن علي بن الحسين، عن المبارك بن الحسن، عن أبي الحسين بن المهتدي عن الدارقطني به.

= والراوي له عن مالك هو: عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز المدني:
قال أبو زرعة: «ليس يصدق، ذكرته لإبراهيم بن المنذر فكذبه، وذكرته لأبي مصعب فقلت: يحدث عن سليمان بن بلال. فقال: كذب، أنا أكبر منه ما أدركته». الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٠).
قال المزي: «هو من الضعفاء المتروكين». وينظر: تهذيب الكمال (١٨/ ٢١٩)، والتقريب (ت: ٤١٣١)، وقد ذكر تمييزًا.
قال ابن حجر: «وهذا موصول لكن في سنده إلى عبد العزيز ضُعِّف». فتح الباري (١١/ ٢٥٩).
قلت: ويغني عنه الإسناد السابق.
تنبيه: هذا الأثر بهذا الإسناد، تقدم ذكره في باب مالك، عن زيد بن أسلم (٥٢/ ١٤) التزامًا بشرط التبويب، وإنما أعدته في هذا الموضع؛ لأن النقل مشعر بسياق الدارقطني للأثر بإسناديه في موضع واحد والله أعلم.

باب الكنى

(٤٠)

أَبُو حَازِمٍ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ الحَكِيم

۞ مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد:

١/٤٠١ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق حَبِيب، عن مالك، عن أبي حَازِم بن دِينَار؛ أنه سمع سهل بن سعد السَّاعِدِيّ يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَلْعَنُوا تُبَّعًا فَإِنَّهُ كَانَ قد أسلم».

قال الدارقطني: «تفرد به حبيب، عن مالك»[٢].

---

(١) لسان الميزان (٨/ ٥٧٧)، تخريج أحاديث الكشاف (٣/ ٢٦٩).

(٢) لم أقف عليه مسندًا من طريق مالك، وفي إسناده:
حبيب كاتب مالك وهو: حبيب بن أبي حبيب واسمه رزيق، وقيل: مرزوق، وقيل: إبراهيم الحُنَيْفي المصري، يكنى أبا محمد. كذبه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن المديني، وأبو داود وغيرهم.
وقال الدارقطني: «متروك»، الضعفاء والمتروكون (رقم:١٦٩)، وقال مرة: «واه» لسان الميزان (٤/ ٨٠).
قال ابن عدي في آخر ترجمته: «وعامة حديث حَبِيب موضوع المتن مقلوب الإسناد، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثقات، وأمره بَيِّن في الكذابين». الكامل (٢/ ٨٢٠). وينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/ ٩٧)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٨٩ رقم ١٦١)، والضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٦٤، رقم ٣٢٥)، والجرح والتعديل (٣/ ١٠٠ رقم ٤٦٦)، والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٦٥)، والكامل في الضعفاء لابن عدي (٢/ ٣٢٤)، وتهذيب الكمال (٥/ ٣٦٦ ـ ٣٧٠ رقم ١٠٨٢)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٦٩٤)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ١٠٣)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٨١، ١٨٢، ١٨٣ رقم: ١٨٢، رقم: ٣٢٦)، والتقريب (رقم: ١٠٨٧).
وأخرجه أحمد في المسند (٣٧/ ٥١٩ رقم: ٢٢٨٨٠)، ـ ومن طريقه البغوي في التفسير (٧/ ٢٣٤) ـ، حدثنا حسن بن موسى الأَشْيَب، والرُّوْياني في المسند (٢/ ٢٣٢ =

= رقم:١١١٣)، من طريق زيد بن أبي الزرقاء، والطبراني في المعجمين الكبير (٦/ ٢٠٣ رقم:٦٠١٣)، والأوسط (٣/ ٣٢٣ رقم:٣٢٩٠)، من طريق عبد الله بن يوسف، وفي الكبير (٦/ ٢٠٣ رقم:٦٠١٣)، من طريق سعيد بن أبي مريم، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص٣٠٥)، عن أبي الأسود النَّضْر بن عبد الجبار المصري، وعثمان بن صالح بن صفوان المصري كلهم عن ابن لهيعة، حدثنا أبو زرعة عمرو بن جابر، عن سهل بن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تسبوا تُبعًا؛ فإنه قد كان أسلم».

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن سهل بن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة».

ورواه عبد الله بن وهب واختلف عنه:

فرواه الحسن بن إسرائيل النَّهْرَتِيري، وأحمد بن عيسى المصري عند ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (ص٣٣٥ رقم:٦٥٤)، كلاهما عن ابن وهب به موقوفًا.

ورواه يونس بن عبد الأعلى عند الطبري في التفسير (٢٢/ ٣٣٩)، وأحمد بن يوسف عند ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (ص٣٣٦ رقم:٦٥٥)، كلاهما عن ابن وهب به مرفوعًا.

وهو الذي في كتاب الجامع له (ص٣٧)، من رواية يونس بن عبد الأعلى عنه كما في كتاب الغنية للقاضي عياض (ص١٦٣).

والإسناد مداره على: عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري: «ضعيف شيعي، صاحب مناكير». ينظر: تهذيب الكمال (٥/ ٣٩٧ رقم:٤٩٢٣)، التهذيب (٨/ ١١)، التقريب (رقم:٤٩٩٦).

وعليه فإن الحديث ضعيف جدًا.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٣ رقم:٣٧٣٣) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها؛ أنها قالت: «كان تُبَّع رجلًا صالحًا، ألا ترى أن الله ﷻ ذم قومه ولم يذمه!».

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣/ ١٨٦ رقم:٢٨١٩)، ومن طريقه ابن جرير في التفسير (٢٢/ ٤٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٦)، عن معمر، عن قتادة، عن عائشة موقوفًا، لكن جعل قوله: «ذم الله قومه...». من قول كعب.

قال أبو حاتم: «قتادة عن عائشة مرسل، ولم يلق قتادة من أصحاب النبي ﷺ إلا أنسًا، وعبد الله بن سرجس». المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٧٥).

فالحديث على ما تقدم لا يصح.

٢/٤٠٢ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق مَعْنِ بن عيسى، عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد قال: «كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة».

قال أبو حازم: «لا أعلمه إلا يَنْمِي ذلك إلى النبي ﷺ».

٣/٤٠٢ ـ وأخرجه من طريق رَوْح بن عُبادة، عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ[٢].

---

(١) تغليق التعليق (٢/ ٣٠٧)، فتح الباري (٢/ ٢٢٥).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ١٤٨، ١٤٩ رقم: ٧٤٠)، عن عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي مثل رواية مَعْن بن عيسى سواء.
وقال عَقِبَهُ: وقال إسماعيل: «يُنْمى ذلك» ولم يقل «يَنْمِي». وإسماعيل هنا هو ابن أبي أويس كما جزم به ابن حجر وغيره.
وهو عند القَعْنَبي في نسخته للموطأ رواية أبي يعقوب إسحاق بن الحسن الحربي عنه (ل: ٢٨/أ) جار الله (ل: ٣١/ب) الأزهرية، ـ ومن طريقه أبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ (ص٣٧١ رقم: ٤١٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٤ رقم: ٢٣٢٦) ـ لكن فيه: «لا أعلم إلا أنه نمي ذلك». ولم يقل: «إلى النبي ﷺ».
قال ابن رجب: «وكذا رأيناه في «موطأ القعنبي»، وهو الذي خرج عنه البخاري هذا الحديث». فتح ا. ر (٦/ ٣٥٩).
قال البيهقي: «رواه البخاري في الصحيح، عن القعنبي، وقال: قال أبو حازم: ولا أعلم إلا يَنْمي ذلك إلى النبي ﷺ».
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٤٠ رقم: ٥٧٧٢) حدثنا معاذ بن المثنى، وابن المنذر في الأوسط (٣/ ٢٣٩)، حدثنا أبو داود الخَفَّاف كلاهما عن القعنبي فذكراه، لكن ليس فيه قول أبي حازم.
وروى هذا الحديث من أصحاب الموطآت كل من:
سُوَيْد بن سعيد (ص١٢٢ رقم: ١٣٣/ ٢) فقال فيه: «ولا أعلم إلا قد أنمي ذلك إلى النبي ﷺ».
سعيد بن عُفير كما في اختلاف الموطآت للدارقطني (ص٦٧ رقم: ٢٥٩)، وقال فيه: «لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي ﷺ».
يحيى بن بُكَير (٢٨/ب) الفاتح (ل: ٧٦/أ) جامعة إستنبول، وقال فيه: «لا أعلم إلا أنه ينمي ذلك». قال يحيى بن بكير: «ينمي ذلك: يرفعه».

٤/٤٠٤ ـ وقال الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عمر الواسطي، أخبرنا

يحيى بن يحيى الليثي (١/ ٢٢٢ رقم:٤٣٩) وقال فيه: «لا أعلم إلا أنه يَنْمي ذلك».
أبو مصعب الزهري (١/ ١٦٥ رقم:٤٢٦) وقال فيه: «لا أعلمه إلا أنه يَنْمي ذلك».
محمد بن الحسن الشيباني (ص٩٩ رقم:٢٩١) فقال فيه: «ولا أعلم إلا أنه ينمي ذلك».
وأخرجه أحمد في المسند (٣٧/ ٤٩٨ رقم:٢٢٨٤٩) عن عبد الرحمٰن بن مهدي فقال فيه: «ولا أعلم إلا ينمي ذلك»، وعَقِبَه: قال أبو عبد الرحمٰن: «ينمي يرفعه إلى النبي ﷺ». وأبو عبد الرحمٰن هو: عبد الله ابن الإمام أحمد راوي المسند عن أبيه.
وأخرجه الطحاوي في أحكام القرآن (١/ ١٨٩ رقم:٣٣٩)، من طريق عبد الله بن وهب فقال فيه: «لا أعلم إلا أنه قال يَنْمِنُ ذلك».
وأخرجه الخطيب في الكفاية (٢/ ٢٣٠ رقم:١٢٨١)، من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي فقال فيه: «لا أعلم إلا أنه ينمي ذلك». قال مالك: «يرفع ذلك».
ولم أقف على رواية رَوْح بن عُبادة.
ورواه عمار بن مَطَر عن مالك فقال فيه: «أمرنا أن نضع...». أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ٩٦)، ووقع في المطبوع منه: عمار بن مطرف، وهو تحريف.
وعمار بن مَطَر الرُّهَاوِي:
قال أبو حاتم: «كان يكذب». الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٤ رقم:٢١٩٨)، وقال ابن عدي: «متروك الحديث» الكامل (٧/ ٤٤٣ رقم:١٢٥٢)، وقال العقيلي: «يحدث عن الثقات بالمناكير». الضعفاء (٣/ ٢٠٨ رقم:١٣٥١)، وقال ا ارقطني: «ضعيف»، وفي الغرائب: «غيره أثبت منه». وسيأتي ذكر ذلك في فصل التراجم.
فتبين مما سبق أن: مَعْن بن عيسى والقَعْنَبي في أحد الوجهين عنه، وسُوَيْد بن سعيد، وسعيد بن عُفَير ذكروا فيه لفظ الرفع إلى النبي ﷺ، وخالفهم باقي الرواة فلم يذكروه، وزاد بعضهم تفسير لفظ ينمي وأن المراد به الرفع.
قال النووي: «وهذا حديث صحيح مرفوع». شرح صحيح مسلم (٤/ ١١٥).
وقال ابن حجر: «وإسناده صحيح، وهو الموطأ موقوف صورة، ولكن حُكمه حكم المرفوع». تغليق التعليق (٢/ ٣٠٧)، ويظر. فتح ا ْري (٢/ ٢٤).
قلت: ولأجل ذلك أدخله الحافظ أبو عمر ابن عبد البر في كتابيه «التمهيد» و«التقصي»، وقد اشترط ألا يدخل فيهما إلا المرفوع صراحة أو حكمًا.

(١) نتائج الأفكار (١/ ٣٠٧)، إتحاف المهرة لابن حجر (٦/ ١٠٠).

مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء، وقلما تُرَدُّ على داعٍ دعوتُه: عند النداء، وعند الصف في سبيل الله»**[١].

٥/٤٠٥ ـ وقال **الدارقطني** في **«غرائب مالك»**[٢]: حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أبو قِلَابة، حدثنا بِشْر بن عمر، حدثنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال النبي ﷺ: **«ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلَّ ما ترد على داع دعوته: عند حضرة النداء، والصف في سبيل الله ﷻ»**[٣].

قال **الدارقطني**: «تابعه أبو المنذر، وأيوب بن سويد، ومحمد بن مَخْلَد أبو أسلم الزغبي، فرفعوه»[٤].

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٥/ ٥ رقم: ١٧٢٠)، من طريق **محمد بن إسماعيل البخاري**، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣/ ٣٤٥ رقم: ٢٦٧٨)، وعفيف الدين السَفَّار المقرئ في الأربعين في الجهاد والمجاهدين (ص٧٥ رقم: ٣٢) من طريق **يحيى بن جعفر**، وقاضي المارستان في المشيخة الكبرى (٢/ ١١١٢ رقم: ٥٢٠)، من طريق **يحيى بن أبي طالب** ثلاثتهم من عن إسماعيل بن عمر، عن مالك به مرفوعًا.
وإسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي: «ثقة». تهذيب الكمال (١/ ٢٤٥ رقم: ٤٦١)، التقريب (رقم: ٤٦٩).

(٢) إتحاف المهرة لابن حجر (٦/ ١٠٠)، نتائج الأفكار (١/ ٣٠٧).

(٣) انفرد الدارقطني بإخراجه من طريق بِشْر بن عمر الزهراني، وبشر ثقة. ينظر: الكاشف (رقم: ٥٨٨)، التقريب (رقم: ٦٩٨).

(٤) رواية أيوب بن سويد أخرجها ابن حبان في الصحيح (٥/ ٦٠ رقم: ١٧٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٤٠ رقم: ٥٧٧٤)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣/ ٣٤٦ رقم: ٢٦٧٩)، وابن المظفر البزاز في غرائب مالك: (ص١٥٩ رقم: ٩٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ١٣٨)، والخطيب في المتفق والمفترق (١/ ٣٦١ رقم: ١٧٦)، وأبو القاسم الجوهري في مسند مالك خارج الموطأ كما في أطراف الموطأ لأبي العباس الداني (٣/ ١١٠)، من طُرُقٍ عن أيوب بن سُويد عن مالك به مرفوعًا.
وأيوب بن سويد الرملي: قال ابن معين: «ليس بشيء، يسرق الأحاديث». سؤالات =

ثم جمع أحاديث الثلاثة.

= ابن الجنيد (رقم:٥٦٢)، الضعفاء للعقيلي (١/ ٢٧٩ رقم:١٣٢)، وقال البخاري: «يتكلمون فيه». التاريخ الكبير (١/ ٤١٧ رقم:١٣٣٣)، وقال أبو داود: «ضعيف». سؤالات أبي عبيد (رقم:١٧٨٣)، وقال الدارقطني: «ضعيف». من تكلم فيه في السنن (رقم:٤٥). وينظر: الكامل (٢/ ٢٢٠ رقم:١٩٣).

ورواية محمد بن مَخْلَد الرُّعَيْني - ووقع في النص المنقول عن الدارقطني: «الزغبي»، وهو خطأ، وقد ذكره في موضع آخر من هذا الكتاب فقال: «الرعيني» -. أخرجها أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٤٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ١٣٩).

ومحمد بن مَخْلَد الرُّعَيْني:

قال ابن عدي: «يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل»، وقال أيضًا: «هو منكر الحديث عن كل من يروي عنه». الكامل (٩/ ٣٥٣ رقم:١٧٤٠)؛ وقال الدارقطني: «متروك الحديث». لسان الميزان (٧/ ٤٩٦ رقم:٧٣٩٠)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٢ رقم:٨١٥١).

وقد تقدم تخريج رواية أبي المنذر في الإسناد الذي قبل هذا.

وتابعهم على هذا الوجه:

مَنِيع بن ماجد أبو مَطَر الصنعاني: وأخرج روايته أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٣)، ومنيع بن ماجد أشار الدارقطني إلى لينه في باب: مالك، عن العلاء بن عبد الرحمٰن تحت رقم (١٤١/ ١)، من هذا الكتاب، ولم تقع هذه الرواية للدارقطني كما أفاد ابن حجر.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك لم يروه عنه في الموطأ، رواه أيوب بن سُويد، وإسماعيل بن عمر أبو المنذر، عن مالك نحوه، ورواه منيع عن مالك بزيادة لفظٍ».

وخالفهم جماعة الرواة عن مالك من أصحاب الموطأ وغيرهم فرووه عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد موقوفًا، وممن رواه كذلك:

يحيى بن يحيى الأندلسي (١/ ١٥١ رقم:١٨٠)، القعنبي (ل:١٦/ب، ١٧/أ) حسن حسني، وابن بكير (ل:١٤/أ) الفاتح، وأبو مصعب الزهري (١/ ٧٤ رقم:١٨٥)، وسويد بن سعيد (ص٧٩ رقم:٧٤/ ١).

وتابعهم على هذا الوجه:

عبد الله بن وهب، ومُطَرِّف، وعبد الله بن نافع: عند أبي طاهر المخلص في المخلصيات (٣/ ٣٤٥ رقم:٢٦٧٧). =

(٤١)

أَبُو النَّضْر مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

١/٤٠٦ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق أبي سُبْرَة المدني، عن مُطَرِّف بن عبد الله، عن مالك، عَن أبي النَّضْر مولى عمر بن عبيد الله، عَن أبي سلمة، عن عائشة رفعه: «**كل شَراب أَسْكَرَ، فهو حرام**».

ونسب الدارقطني الوهم لمُطَرِّف فيه[٢].

= وعبد الرزاق: في المصنف (١/ ٤٩٥ رقم: ١٩١٠).
ومَعْن بن عيسى: عند ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٠ رقم: ٢٩٢٤٢).
وإسماعيل بن أبي أُوَيْس: عند البخاري في الأدب المفرد (ص٢٣٠ رقم: ٦٦١).
إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع: عند ابن المنذر في الأوسط (٣/ ١٧١ رقم: ١١٩٢).
والصواب فيه عن مالك موقوف؛ لكثرة من رواه عن مالك من أصحاب الموطأ وغيرهم، وثقتهم، لكن له حكم الرفع لأن مثله لا يكون رأيًا.
قال ابن عبد البر: «موقوف على سهل بن سعد في الموطأ عند جماعة الرواة، ومثله لا يقال من جهة الرأي». التمهيد (٢١/ ١٣٨).

(١) لسان الميزان (٥/ ١٢٨).

(٢) أخرجه ابن المظفر في غرائب مالك: (ص٥٦ رقم: ١٧)، وابن بشران في الأمالي ـ الجزء الثالث ـ (ص٣٠٦ رقم: ١٥٧٢)، من طريق أبي سُبْرَة، عن مطرف، عن مالك به.
ونَقْلُ ابن حجر عن الدارقطني نسبة الوهم في هذا الحديث لمطرف يناقضه ما في العلل (١٤/ ٣٠٦)، فإنه سئل عن هذا الحديث فقال: «قاله أبو سبرة، عن مطرف، ووهم فيه».
وقد نقل ابن حجر في موضع آخر من اللسان (٩/ ٧٥ رقم: ٤٦٨٥)، قول الدارقطني في أبي سبرة: «يروي عن مطرف عن مالك أحاديث عدد يخطئ فيها عليه».
قال ابن المظفر: «في الموطأ عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة».
وقال أبو أحمد الحاكم: «هذا عندهم عن مالك، عَن الزُّهْرِيّ، عَن أبي سلمة، =

٢/٤٠٧ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا مالك، عن سالم أبي النَّضر، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر، ركع ركعتين، ثم اضطجع على شقه الأيمن، فيحدثني حتى يأتيه المؤذن بلالٌ بالصلاة»[٢].

= ومطرف ثقة لا يحتمل هذا، ولأبي سبرة من هذا الضرب أحاديث كتبناها بالكوفة».
لسان الميزان (٥/١٢٨)، ولم أظفر بهذا النص في المطبوع من كتاب الأسامي والكنى.
وأبو سُبْرة هو: عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن أبو سُبْرة المدني:
قال أبو أحمد الحاكم: «له مناكير». ميزان الاعتدال (٢/٥٨٧ رقم: ٤٩٦٠).
وقال الدارقطني: في الغرائب: «كثير الوهم». اللسان (٩/٧٥)، ولعل هذا النقل هو الموافق لما نقله ابن حجر من كتاب الدارقطني بالمعنى كما في الأصل المجموع.
وقال الذهبي: «له أحاديث مناكير كأنه وهم فيها». تاريخ الإسلام (٦/١١٥ رقم: ٣١٤).
وقد تقدم لأبي سبرة في باب: مالك عن ابن شهاب ثلاثة أحاديث تحت رقم: (١٦/١٧٣)، و(١٧/١٧٤)، و(٨٢/٢٤٢) يرويها عن مطرف، عن مالك، وقد عدت جميعًا من أوهامه.
والصواب في هذا الحديث ما في الموطأ (٢/٢٢٧ رقم: ٢٥٣٩): مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عائشة زوج النبي ﷺ؛ أنها قالت: سئل رسول الله ﷺ عن البِتْع؟ فقال: «كل شراب أسكر حرام».
وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب: الأشربة، باب: الخمر من العسل وهو البِتْع (٧/١٠٥ ح: ٥٥٨٥)، من طريق عبد الله بن يوسف.
ومسلم في الصحيح، كتاب: الأشربة، باب: بيان أن كل مسكر خمر، وكل خمر حرام (٦/٩٩ ح: ٢٠٠١/٦٧)، من طريق يحيى النيسابوري كلاهما عن مالك به.

(١) طرح التثريب في شرح التقريب (٣/٥٦).

(٢) لم أجده من طريق الوليد بن مسلم عند غير الدارقطني، وقد أشار إليه في العلل (١٤/٢٩٧) كذلك، ووجه الغرابة في هذه الرواية هو الجمع بين الاضطجاعِ والحديثِ معًا بعد الركعتين وقبل الخروج إلى الصلاة.
وأخرجه البخاري في الصحيح (٢/٤٨ رقم: ١١١٩)، عن عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي، وأبو داود في السنن (٢/٤٤٤ رقم: ١٢٦٢) ـ واللفظ له ـ ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (٣/٦٥ رقم: ٤٨٩٠) من طريق بِشْر بن عمر الزهراني، وإسحاق بن راهويه =

٣/٤٠٨ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريقين عن

= في المسند (٢/ ٤٧٦ رقم: ١٠٥٤)، عن رَوْح بن عُبادة، وأبو عوانة في المستخرج (ص١٤٩ رقم: ١٦٧٠)، وابن منده في نسخة عبد الله بن صالح (ص١٤٣ رقم: ١٦٤٢) من طريق عبد الرحمٰن بن القاسم، وأحمد في المسند (٤٠/ ٨١ رقم: ٢٤٠٧٢)، والطوسي في مختصر الأحكام (٢/ ٣٧٤ رقم: ٢٧٢/ ٤٠٥)، والجوهري في مسند الموطأ (ص٣٤٨ رقم: ٣٨٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، ورواه مَعْن بن عيسى في نسخته للموطأ كما أفاد أبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ (ص٣٤٨)، وابن عبد البر في التقصي ـ باب الزيادات ـ (رقم: ٥٠)، وأبو العباس الداني في الإيماء (٤/ ٤٧٠)، كلهم عن مالك، عن سالم أبي النضر، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا قضَى صلاتَه من آخر الليل نظر: فإن كنتُ مستيقظةً حدَّثني، وإن كنتُ نائمةً أيقظني، وصلَّى الركعتين، ثم اضطجع حتى يأتيَه المؤذِّنُ فيؤذِنَه بالصلاة، فيصلي ركعتينِ خفيفتين، ثم يخرجُ إلى الصلاة». ورواه بعضهم مختصرًا.

تنبيهان:

الأول: أن جميع الرواة ـ ممن تقدم ذكرهم ـ عن مالك ذكروا إيقاع الحديث بعد صلاة الليل وقبل الاضطجاع، بخلاف روايـ الوليد بن مسلم التي فيها الجمع بينهما، وهو موضع الغرابة كما تقدم.

الثاني: الذي دلت عليه الروايات أن الاضطجاع كان بعد صلاة الليل قبل ركعتي الفجر، كما هو ظاهر من رواية أبي داود المفصلة، وهو المحفوظ عن مالك كذلك في حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة كما في الموطأ (١/ ١٨٩ رقم: ١٨٩)، وخالفه غيره في الحديثين فذكروا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر، وما وقع في روايـ الوليد بن مسلم من ذكر الاضطجاع بعد الركعتين، يغلب على الظن أنهما الركعتان اللتان تعقبان صلاة الليل قبل ركعتي الفجر، كما هو واضح من رواية بشر بن عمر عند أبي داود.

ورواه عبد الله بن إدريس الأوْدـ ، عن مالك فذكر فيه الكلام بعد ركعتي الفجر، ولم يذكر الاضطجاع. أخرجه الترمذي في الجامع (٢/ ٢١٣ رقم: ٤١٨)، والدارمي في السنن (ص٤٠٧ رقم: ١٤٢٥)، قال الترمذي: «حسن صحيح».

وينظر لتوجيه الروايات، والكلام عليها، وأوجه الجمع بينها: التمهيد (٨/ ١٢١، ١٢٢)، إكمال المعلم (٣/ ٨٣)، طرح التثريب (٣/ ٥٥)، شرح الزرقاني على الموطأ (١/ ٣٠٠).

(١) فتح الباري (٧/ ١٣٠)، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٦/ ١٦٥).

عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: «ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض: «إنه من أهل الجنة» إلا لعبد الله بن سَلَام».

٤/٤٠٩ ـ وأخرجه من طريق ثالث: عن عبد الله بن يوسف بلفظ آخر، مقتصرًا على الزيادة: ـ وفيه نزلت هذه الآية: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾ [الأحقاف: ١٠] ـ دون الحديث.

وقال الدارقطني: «إنه وهم»[1].

---

(١) هذا الحديث يرويه عبد الله بن يوسف التنيسي واختلف عنه:
فرواه الإسماعيلي في المستخرج، وإسماعيل بن عبد الله الملقب بسَمُّويَه في فوائده كما في فتح الباري (٧/ ١٣٠)، من طريق عبد الله بن يوسف، عن مالك به مثله.
كرواية الدارقطني من غير زيادة. وأخرجه ابن حبان في الصحيح (١٦/ ١٢٠ رقم: ٧١٦٣)، من طريق عبد الله بن أحمد بن ذَكْوان، حدثنا أبو مُسْهِر وعبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك من غير زيادة؛ لكن يحتمل أن ابن حبان أو شيخه حمل رواية عبد الله بن يوسف على رواية أبي مسهر والله أعلم.
ورواه البخاري في الصحيح (٥/ ٣٧ رقم: ٣٨١٢)، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٧٩، ٢٨٠)، وإسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي عند ابن الحَدَّاد في جامع الصحيحين (٤/ ٢٠٣ رقم: ٣٢٧٣)، وبكر بن سهل عند الدِّينَوَرِي في المجالسة (٨/ ١٥٧ رقم: ٣٤٥٩)، ويونس بن عبد الأعلى عند الطبري في التفسير (٢٢/ ١٠٤)، ويزيد بن سِنان، والربيع الجِيزي، وصالح بن عبد الرحمٰن، وعمرو بن الحارث، وإبراهيم بن أبي داود، وفهد بن سليمان، ومالك بن عبد الله بن سيف التجيبي أبو سعد، عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٣٠٢ رقم: ٣٣١)، وإسحاق بن سَيَّار النَّصِيبي عند ابن منده في الإيمان (١/ ٤١٩ رقم: ٢٦٩)، والخطيب في الفصل للوصل (١/ ٣٧٨)، كلهم عن عبد الله بن يوسف التنيسي به مثله وفي آخره: وفيه نزلت هذه الآية ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾ [الأحقاف: ١٠]. فجعلوه متصلًا بالحديث.
وعند البخاري ويعقوب بن سفيان ويونس بن عبد الأعلى وبكر بن سهل بزيادة لفظ: «قال» بين الحديث والزيادة.
وزاد البخاري في آخره: قال: «لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث».
وعند ابن منده في آخره: «قال إسحاق بن سيار: قلت لعبد الله بن يوسف: إن =

٥/٤١٠ ـ وأخرج الدارقطني أيضًا من طريق أبي مُسْهر وإسحاق الفَرْوِي، عن مالك، عن أبي النَّضْر، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض: «إنه من أهل الجنة»، إلا لعبد الله بن سَلَام»[1].

= أبا مسهر حدثنا عن مالك ولم يقل هذا الكلام، فقال: إنه كان معي ألواحي فتكلم مالك بها في عقب الحديث فكتبته».
قال الخطيب: «وذلك أن ذكر نزول الآية فيه إنما هو في حديث عبد الله بن يوسف خاصة».
فظهر من جميع ما تقدم أن هذه الزيادة لعبد الله بن يوسف وحده دون سائر الرواة، مع تردده أهي من الحديث، أم من قول مالك، ورواه ابن وهب كما سيأتي ففصل بينهما وجعل ذكر سبب النزول من قول مالك.
قال الدارقطني: «فالظاهر أنها مدرجة من هذا الوجه». فتح الباري (٧/ ١٣٠). وعلى القول بالإدراج يدل صنيع الخطيب في كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل.

(١) رواية أبي مسهر أخرجها النسائي في السنن الكبرى (٧/ ٣٥٠ رقم: ٨١٩٥)، وأبو عوانة في المستخرج (١٩/ ١١٠ رقم: ١٠٩٠٨)، والبزار في المسند (٣/ ٣٠٣ رقم: ١٠٩٤)، وأبو يعلى في المسند (٢/ ١٠٧ رقم: ٧٦٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٣٠٦ رقم: ٣٣٢)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ١٢٠ رقم: ٧١٦٣)، وابن منده في الإيمان (١/ ٤١٩ رقم: ٢٦٩)، من طرق عن أبي مسهر عن مالك به مثله.
وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٣٤٤)، من طريق أبي مسهر وعبد الله بن يوسف وإسحاق الفَرْوي فذكر سبب نزول الآية وجعل الاستثناء في عدم الذكر لإسحاق الفروي، وأخرجه الخطيب في الفصل للوصل (١/ ٣٨٢)، من طريق الطبراني عن أبي زرعة الدمشقي عن أبي مسهر، ومن طريق بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك به فذكر الآية.
والذي يغلب على الظن أنه حمْلٌ لرواية أبي مسهر على رواية عبد الله بن يوسف وقد تقدم أن الجماعة رووه من طريق أبي مسهر وحده من غير ذكر الآية.
قال الخطيب: «جمع الطبراني بين حديثي أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي، وعبد الله بن يوسف التنيسي، عن مالك وحمل حديث أبي مسهر على حديث الآخر، وذلك أن ذكر نزول الآية فيه؛ إنما هو في حديث عبد الله بن يوسف خاصة دون حديث أبي مسهر».

٦/٤١١ ـ وأخرج أيضًا من طريق إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع، وعاصم بن مِهْجَع، عن مالك، عن أبي النَّضْر، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: «ما سمعت النبي ﷺ يقول لحي يمشي: «إنه من أهل الجنة» إلا لعبد الله بن سَلَام».

وفي رواية عاصم بن مِهْجَع: «لرجل حي»[1].

٧/٤١٢ ـ وأخرج أيضًا من طريق سعيد بن داود، عن مالك، عن أبي النَّضْر، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«لا أقول لأحد من الأحياء إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سَلَام»**. وبلغني أنه قال: **«وسلمان الفارسي»**[2].

= وأما رواية إسحاق الفروي وحده فأخرجها أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٣٤٤)، والخطيب في الفصل للوصل (١/ ٣٨٢)، من طريق محمد بن أيوب البلخي، عن إسحاق الفروي، عن مالك به.
قال أبو نعيم: «لم يذكر الفرو ـ نزول الآية».

(١) رواية إسحاق بن عيسى الطباع أخرجها أحمد في المسند (٣/ ٥٩ رقم:١٤٥٣)، حدثنا إسحاق بن عيسى، وأخرجها مسلم في الصحيح (٧/ ١٦٠ رقم:٢٤٨٣)، وأبو يعلى في المسند (٢/ ١١٤ رقم:٧٧٦) قالا: حدثنا زهير بن حرب عن إسحاق بن عيسى عن مالك به مثله.
وأما رواية عاصم بن مِهْجِع الأسدي فأخرجها البزار في المسند (٣/ ٣٠٣ رقم:١٠٩٣)، حدثنا **الحسن بن يحيى الأزدي**، والخطيب في الفصل للوصل (١/ ٣٨١)، من طريق أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، عن الحسن بن سفيان، عن **العباس العنبري** كلاهما عن عاصم بن مهجع، عن مالك به.
وعند البزار مقرونًا برواية أبي مسهر وجعل اللفظ لأبي مسهر.
وضم الخطيب رواية عاصم إلى الرواية إسحاق الطباع، وأبي مسهر فساق اللفظ لهم جميعًا.

(٢) لم أقف على هذه الروا ـ، وسعيد بن داود بن زَنبر الزَّنْبري:
قال فيه أبو زرعة: «ضعيف الحديث...، ويحدث بأحاديث مناكير عن مالك». سؤالات البرذعي (٢/ ٣٤٣)، وقال العقيلي: «مدني يحدث عن مالك بشيء أنكر عليه». تهذيب الكمال (٣/ ١٥٥)، وقال أبو نعيم: «يروي عن مالك بن أنس =

٨/٤١٣ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»: من طريق عبد الله بن وهب، حدثنا مالك، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: «ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض: إنه من أهل الجنة إلا عبد الله بن سَلَام». قال مالك: وفيه نزلت: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾ [الأحقاف: ١٠][(١)].

= بالمناكير، كثير الوهم». الضعفاء (ص٨٧ رقم:٨٣). وقال ابن حبان: «يروي عن مالك أشياء مقلوبة». المجروحين (١/ ٣٢٥)، وقال ابن حجر: «صدوق له مناكير عن مالك اختلط عليه بعض حديثه». التقريب (رقم:٢٢٩٨). وينظر: الكاشف (رقم:١٨٧٩)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٤).

قال ابن حجر: «هذا السياق منكر؛ فإن كان محفوظًا حمل على أنه ﷺ قال ذلك قديمًا قبل أن يبشر غيره بالجنة». فتح الباري (٧/ ١٣٠)

(١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٣٠٧ رقم:٣٣٣، ٣٣٤)، والخطيب في الفصل للوصل (١/ ٣٨٣)، من طريق يونس بن عبد الأعلى، حدثنا يحيى بن بُكَيْر، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٣٠٧ رقم:٣٣٤)، حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، كلاهما عن مالك به مثله.

والنكتة في جميع ما تقدم من طرق الحديث عن مالك، أن الزيادة الواقعة في آخره ليست من الحديث، إنما هي من قول مالك ويدل لذلك:

١ ـ أن عامة الرواة رووه عن مالك من غير زيادة.

٢ ـ أن عبد الله بن يوسف وحده هو من تفرد بذكر هذه الزيادة دون سائر الرواة، فجعلها متصلة بالحديث، مع شكه في بعض الأحايين أهي من الأحاديث أم من قول مالك؟ كما دلت على ذلك رواية البخاري.

٣ ـ أن هذا الشك فصله ابن وهب فروى الحديث وجعل الزيادة من قول مالك.

باب البلاغات

١/٤١٤ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن هارون الأَسْوَانِي، عن أبي بِشْر الدُّولَابي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، قال: سمعت عَمِّي يقول: سئل مالك بن أنس عن تخليل أصابع الرِّجْلَيْن في الوضوء؟ فقال: «ليس ذلك على الناس»، فأمهلته حتى خَفَّ الناس، ثم قلت له: يا أبا عبد الله! سمعتك تُفْتي في مسألة عندنا فيها سُنَّة، قال: وما هي؟ قلت: حدثنا ابن لَهِيعَة، ولَيْثُ بن سَعْد، عن يزيد بن عمرو الْمَعافِرِي، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلي، عن الْمُسْتَوْرِد بن شَدَّاد القُرشي رضي الله عنه قال: «رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فَيُخَلِّلُ بِخِنْصَره ما بين أصابع رِجْلَيْه». قال: فقال مالك: «إن هذا الحديث حسن، وما سمعت به قط إلا الساعة».

قال عمي: «ثم سمعته بَعْدُ سئل عن تخليل الأصابع في الوضوء؟ فأمر به»[٢].

---

(١) البدر المنير (٢/٢٢٦، ٢٢٩)، الإلمام لابن دقيق العيد (١/٦١٣).

(٢) أخرجه ابن فهر في مناقب مالك (ل: ١٨٤/ب)، حدثنا هشام وأحمد بن محمد بن إسماعيل قالا: حدثنا أبو بشر به مثله.
وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٣١)، ـ ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١/ ١٢٤ رقم: ٣٦١) ـ، قال ابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب ابن أخي ابن وهب قال: سمعت عمي فذكر القصة بنحوه، وزاد في الإسناد ذكر عمرو بن الحارث مع الليث وابن لهيعة.
وأخرجه الحميدي في جذوة المقتبس (ص٩٥) من طريق محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله بن عبيد، عن أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب به. فذكر القصة وجعلها لأحمد بن عبد الرحمٰن لا لعمه، ولم يسند الحديث.
ومحمد بن وليد: قال عنه أحمد بن محمد بن عبد البر الأندلسي: «كان يضع الأحاديث، ويكذب على رسول الله ﷺ، صح ذلك عندي في غير ما حديث». وقال خالد بن سعد: «كذاب». تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٣٤).
وأخرجه الخليلي في الإرشاد ـ انتخاب أبي طاهر السلفي ـ (ص١٣٧) ـ ومن طريقه =

= علي بن المفضل المقدسي في الأربعين (ص٢٢٦) ـ حدثني جدي، وعلي بن عمر الفقيه، ومحمد بن سليمان، والقاسم بن علقمة، وصالح بن عبسى، قالوا: حدثنا ابن أبي حاتم، حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، حدثني عمي، قال: كنت عند مالك بن أنس، فسئل عن تخليل الأصابع فلم ير في ذلك، فتركته حتى خف المجلس، فقلت: إن عندنا في ذلك سُنَّة. فقال: وما هي؟ فقلت: حدثنا الليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، وابن لهيعة، عن أبي عُشَّانة، عن عقبة بن عامر، أن النبي ﷺ قال: «إذا توضأت خلل أصابع رجليك»

فعجله من مسند عقبة بن عامر مرفوعًا قولًا.

ومدار الحكاية في جميع الطرق السابقة على أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب الملقب ببَحْشَل: «صدوق إلا أنه تغير بِأَخَرةٍ فصار يحدث عن عمه بأحاديث أُنكرت عليه».

قال أبو حاتم: «كتبنا عنه وأمره مستقيم، ثم خلط بعد، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط»، قال ابن أبي حاتم: وسئل أبي عنه بعد ذلك؟ فقال: «كان صدوقًا». الجرح والتعديل (٢/ ٥٩ رقم: ٩١).

قال ابن حبان: «وكان يحدث بالأشياء المستقيمة قديمًا، حيث كتب عنه ابن خزيمة وذَوُوه، ثم جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له، كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها».

وقال ابن عدي: «وكل ما أنكروه عليه فمحتمل، وإن لم يكن يرويه عن عمه غيره، ولعله خصه به». وينظر: تهذيب الكمال (١/ ٥٦ رقم: ٦٥)، تقريب التهذيب (رقم: ٦٧).

وقد سرد ابن عدي جملة من الأحاديث التي أنكرت عليه، وليس هذا الحديث منها، وسيأتي متابعة عبد الغني بن رفاعة ابن أبي عقيل ـ وهو ثقة فقيه ـ له في أصل الحديث عند الطحاوي في شرح معاني الآثار.

وجعله الحديث مرة من مسند المستورد ومرة من مسند عقبة يحمل على أن الحديث كان مُتَحَمَّلًا عنده عن عمه على الوجهين والله أعلم، خاصة مع صحة إسناد الوجه الثاني.

والقصة صححها ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٢٦٤)، وابن الملقن في البدر المنير (٢/ ٢٢٨).

وأما ما وقع فيها من الحديث المرفوع فأخرجه أبو داود في السنن (١/ ٥٧ رقم: ١٤٨)، والترمذي في الجامع (١/ ٨٩ رقم: ٤٠)، عن قتيبة بن سعيد، ـ =

= وأبو الحسن القطان في زوائده على سنن ابن ماجه» (١/ ٢٨) من طريق قتيبة ـ، وابن ماجه في السنن (١/ ٢٨٤ رقم:٤٤٦)، من طريق **محمد بن حُمَيْر**، وأحمد في المسند (٢٩/ ٥٣٧ رقم: ١٨٠١٠)، عن **موسى بن داود الضبي**، و(٢٩/ ٥٤٦ رقم:١٨٠١٦)، عن **حسن بن موسى الأَشْيَب وابن داود الضبي**، والبزار في المسند (٨/ ٣٩٠ رقم: ٣٤٦٤)، من طريق **بِشْر بن عمر الزهراني**، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٦ رقم: ١٧١)، حدثنا ابن أبي عقيل عن **عبد الله بن وهب** والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٠٦ رقم:٧٢٨)، من طريق **أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن يزيد المقرئ، وأسد بن موسى ثمانيتهم** عن عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُليّ عن المُستَورِدِ بن شدَّاد به مرفوعًا فذكروا الحديث ولم يذكروا القصة.

وفي الإسناد ابن لهيعة متكلم فيه، لكن روايته في هذ الموضع صحيحة لأمرين:

١ ـ أنه رواه عنه عبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن وهب، وقتيبة بن سعيد وهم ممن روى عنه قديمًا قبل احتراق كتبه، وروايتهم عنه معتبرة عند أهل العلم. ينظر لمعرفة صحة رواية هؤلاء: المجروحين لابن حبان (١/ ١١)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص٢٦٥ رقم: ٣٢٢)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٧٥، ٤٨٣ رقم: ٤٥٣٠)، سير أعلام النبلاء (٨/ ١٤، ١٧).

٢ ـ أنه تابعه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث كما تقدم في الطريق الأول عند الدارقطني وابن أبي حاتم.

قال ابن الملقن: «حسن صحيح». البدر المنير (٢/ ٢٢٨).

باب أقوال مالك

١/٤١٥ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: بإسناده إلى الوليد بن مسلم قال: كنت مع مالك بن أنس نتحدث بعد طلوع الفجر وبعد ركعتي الفجر، وَيُفْتِي به أنه لا بأس بذلك»[٢].

٢/٤١٦ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: عن مالك قوله: القِراءة على الشيخ، أَرْفَعُ من السّماع من لَفظه»[٤].

---

(١) عمدة القاري (٧/ ٢٢٠)، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (١/ ٣٨٣).

(٢) لم أجده عند غير الدارقطني.

وروي نحوه عن ابن القاسم عن مالك، لكن بسياق أتم، قال ابن القاسم: «قال مالك: ولا أرى بالكلام بَأْسًا فيما بين ركعتي الفجر إلى صلاة الصبح، وهو الذي لم يزل عليه أمر الناس؛ أنه لا بأس بالكلام بعد ركعتي الفجر، حتى يصلي الصبح، فبعد ذلك يكره الكلام إلى طلوع الشمس». قال ابن القاسم: «**وسمعت مالكًا يتكلم بعد ركعتي الفجر قبل صلاة الصبح**». المدونة (١/ ٢١١).

(٣) فتح الباري (١/ ١٥٠).

(٤) هذا الأثر يُرْوَى عن مالك بألفاظ مختلفة، والمعنى واحد:

الأول: ما أخرجه الرّامَهُرْمُزي في المحدّث الفاصِل (ص٤٣٧، ٤٣٨)، ـ ومن طريقه الخطيب في الكفاية (٢/ ٣٣)، والقاضي عِياض في الإلماع (ص٧٩) ـ، من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: سمعت **إسماعيل بن أبي أُوَيْس**، قال: سألت مالكًا عن أصح السماع؟ فقال: «**قراءتك على العالم، أو قال: على المحدث، ثم قراءة المحدث عليك**، ثم أن يدفع إليك كتابه فيقول: ارو هذا عني، قال: فقلت لمالك: أقرأ عليك وأقول: حدثني؟ قال: أوَلَمْ يقل ابن عباس: أقرأني أُبَي بن كعب، وإنما قرأ على أُبَي».

وإسناده صحيح.

الثاني: ما أخرجه الرُّوْياني في المسند (٢/ ٤٢٧)، عن محمد بن إسحاق بن جعفر، وأبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ (ص١٠٥)، والقاضي عياض في الإلماع (ص٧٣)، من طريق فهد بن سليمان كلاهما عن **عبد الله بن يوسف**، قال: سمعت مالك بن أنس وسئل فقيل له: العرض أحب إليك أم السماع؟ قال: «**لا، بل العرض**»، قال: أقول في العرض: حدثني؟. قال: «نعم». =

= وإسناده صحيح.

الثالث: ما أخرجه الخطيب في الكفاية (٢/ ٣٤)، من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، عن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، قال: سمعت عبد الله بن مسلمة القعنبي، يقول: «اختلفت إلى مالك ثلاثين سنة، وما من حديث في الموطأ إلا ولو شئت قلت: سمعته مرارًا من مالك، ولكني اقتصرت بقراءتي عليه؛ لأن مالكًا كان يذهب إلى أن قراءة الرجل على العالم أثبت من قراءة العالم عليه».

وفي إسناده: عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، قال المزي: «أحد الضعفاء». تهذيب الكمال (١٦/ ١٤٠)، وقال الذهبي: «واهي». سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٥٩).

قال أبو بكر الخطيب موجهًا: «والعلة التي احتج بها من اختار القراءة على المحدث على السماع من لفظه ظاهرة؛ لأن الراوي ربما سها وغلط فيما يقرؤه بنفسه، فلا يرد عليه السامع، إما أنه ليس من أهل المعرفة بذلك الشأن، أو لأن الغلط صادف موضع اختلاف بين أهل العلم فيه، فَيَتَوَهَّمُ ذلك الغلط مذهبًا، فيحمله عنه على وجه الصواب، أو لهيبة الراوي وجلالته، فيكون ذلك مانعًا من الرد عليه. وأما إذا قرئ على المحدث وهو فارغ السر حاضر الذهن، فمضى في القراءة غَلطٌ، فإنه يرده بنفسه، أو يرده على القارئ بعض الحاضرين من أهل العلم؛ لأنه لا يمنع من ذلك شيء في معنى الخلال التي ذكرناها عند قراءة العالم بنفسه، والله أعلم». الكفاية (٢/ ٣٤).

قلت: التعليل الذي ورد في كلام الخطيب المتقدم، نقل عياض في الإلماع (ص٧٤) نحوه، ونسبه إلى الإمام مالك.

أحاديث متفرقات

١/٤١٧ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: من حديث أنس: «ما رُؤِيَ قط مادًّا رِجْلَيْهِ بين أصحابه، حتى يُضَيِّقَ بهما على أحد، إلا أن يكون المكان واسعًا لا ضِيقَ فيه».

قال **الدارقطني**: «باطل»[٢].

٢/٤١٨ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٣]: من حديث أبي هريرة: «كان يجيب دعوة العبد إلى أي طعام دُعِي»، ويقول: «**لو دُعيتُ إلى كُراع لأجَبْتُ**». وَضَعَّفَه[٤].

٣/٤١٩ ـ وأخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٥]: عن أبي كَبْشَة الأنْمارِي ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ: «كان يحب»، وفي لفظ: «كان يعجبه النظر إلى الأُتْرُجّ، وإلى الحمام الأحمر»[٦].

---

(١) المغني عن حمل الأسفار (ص٨٤٨)، مناهل الصفا (ص٧٠).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) المغني عن حمل الأسفار (ص٨٤١).

(٤) أخرجه الخطيب في أسماء الرواة عن مالك كما في تخريج أحاديث الإحياء (ص٨٤١)، ولم يسق له إسنادًا، ونقل أن الدارقطني ضعفه في «غرائب مالك».
ولم أقف له على إسناد بهذا السياق، لكن طرفه الأخير صح من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في الصحيح (٧/ ٢٥ رقم:٥١٧٨) من طريق الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لو دعيت إلى كُراع لأجبت، ولو أهدي إلي كُراع لقبلت».

(٥) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (٩/ ٣٩٥).

(٦) لم أجده من حديث مالك. وأخرجه الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطراف ابن القيسراني (٥/ ١٢١ رقم:٤٨٧٩).
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٣٣٩ رقم:٨٥٠)، من طريق **أيوب بن موسى النصيبي**.
=

٤/٤٢٠ ـ وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك»[١]: من طريق علي بن نَصْر بن علي الجَهْضَمي قال: قالوا لأبي عاصم: إنهم يخالفونك في حديث مالك في الشفعة، فلا يذكرون أبا هريرة؟ فقال: «هاتوا من سمعه من مالك، في الوقت الذي سمعته منه؛ إنما كان قَدِم علينا أبو جعفر مكة، فاجتمع الناس إليه، وسألوه أن يأمر مالكًا أن يحدثهم، فأمره، فسمعته في ذلك الوقت». قال

= وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٥٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٤٤ رقم: ١٣٥٧) ـ عن **محمد بن المصفى ومحمد بن عبد العزيز، وحيوة بن شريح**.
وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ـ السفر الثاني ـ (٢/ ٦٨٨ رقم: ٢٨٦٤) عن **محمد بن معاوية النيسابوري**.
وابن حبان في المجروحين (٣/ ١٤٨) من طريق **علي بن حُجر**.
وأبو العباس الأصم في حديثه ـ ضمن مجموع ـ (ص١٠٩ رقم: ١٧٠) عن **أبي عُتْبَة**.
وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٢١، ٢٢٢) من طريق **محمد بن عمر المُعَيْطي**.
وأبو نعيم في الطب (١/ ٣٠٩ رقم: ٢١٦) من طريق **هشام بن عمار**.
والخطيب في تلخيص المتشابه (١/ ٤٥٢)، من طريق **أحمد بن الفَرَج الحِمْصي**.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٣٤٤) من طريق **أبي ياسر عمار بن نصر**.
وابن قتيبة في عيون الأخبار (٢/ ١٠٤) من طريق **طلحة بن يزيد الشامي**.
كلهم عن بقية بن الوليد عن أبي سفيان الأنماري، عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة الأنماري، عن أبيه، عن جده.
وآفته: أبو سفيان الأنماري قال أبو حاتم: «مجهول». الجرح والتعديل (٩/ ٣٨١ رقم: ١٧٨١)، العلل (٢/ ١٤)، وقال ابن حبان: «يروي الطامات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». المجروحين (٣/ ٤٨)، وقال ابن عبد البر: «حديثه ليس بالقائم». الاستغناء (٣/ ١٥٦٧). وقال الذهبي: «مجهول». المغني (رقم: ٧٤٩٩).
وحبيب بن عبد الله بن أبي كبشة الأنماري، وأبوه لم أقف على حالهما جرحًا أو تعديلًا.
والمتن يروى كذلك من حديث عائشة وعلي بن أبي طالب من طرق متهالكة لا يصح منها شيء. تنظر في: الموضوعات لابن الجوزي (١/ ١٤٣، ١٤٥)، تنزيه الشريعة (٢/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم: ٦٦).
قال ابن الجوزي: «هذه الأحاديث كلها غَيْر صحاح».

(١) تهذيب التهذيب (٤/ ٤٥٢، ٤٥٣).

علي بن نَصْر: «وكان ذلك في حياة ابن جُرَيْج؛ لأن أبا عاصم خرج من مكة إلى البصرة في حياة ابن جريج، أو حيث مات ابن جُرَيْج، ثم لم يعد إلى مكة حتى مات»[1].

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبير (٦/ ١٠٤)، وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٤٠)، من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثني علي بن نصر بن علي فذكره بنحوه.
وليس عند البيهقي كلام علي بن نصر الأخير، وإسناده صحيح.
والمراد بحديث الشعفة المذكور في الحكاية المنقولة عن أبي عاصم النبيل:
ما رواه أصحاب الموطآت: يحيى بن يحيى الأندلسي، (٢/ ١٨٥ رقم: ٢٢٤٣)، وابن القاسم كما في جمع ابن جوصا (ل: ٥٩/أ) أسعد أفندي، والقعنبي (ل: ١٠٩/ب) جار الله، وابن بكير (ل: ٤٥/أ) الفاتح، وأبو مصعب الزهري (٢/ ٢٦٩ رقم: ٢٣٧١)، ومحمد بن الحسن الشيباني (ص٣٠٥ ح: ٨٥٥)، كلهم عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف؛ أن رسول الله ﷺ قضى بالشفعة فيما لم يقسم بين الشركاء، فإذا وقعت الحدود بينهم، فلا شفعة فيه».
هكذا مرسلًا.
ولم يذكر محمد بن الحسن: سعيد بن المسيب.
وتابعهم على هذا الوجه:
الشافعي في اختلاف الحديث (٨/ ٦٤٦)، وفي المسند ـ ترتيب سنجر ـ (٣/ ٢٢٢ ح: ١٤٨٩).
وكيع بن الجراح عند ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٥٢٠ ح: ٢٢٧٤٣)، والخطيب البغدادي في الرواة عن مالك ـ كما في مجرده للرشيد العطار (ص١٨٧).
هشيم بن بشير وأخرج حديثه الخطيب البغدادي في الرواة عن مالك ـ كما في مجرده للرشيد العطار (ص١٨٧).
معن بن عيسى، والحجبي، والنفيلي، وسعيد بن منصور كما ذكر الدارقطني في العلل (٩/ ٣٣٩).
ورواه أبو عامر العقدي كما عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢١ ح: ٥٩٩١)، وأحمد بن يونس، ومنجاب بن الحارث، وعمرو بن مرزوق، وروح بن عبادة، وأبو أحمد الزبيري، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد وحده مرسلًا. ذكر رواياتهم الدارقطني في العلل (٩/ ٣٤٠).
ووصله فجعله عن أبي هريرة، من أصحاب مالك كل من: أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الملك بن الماجشونِ، ويحيى بن أبي قتيلة، وعبد الله بن وهب ـ في أحد الوجهين عنه ـ.

= أما رواية أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل: فأخرجها ابن ماجه في السنن (ص٤٢٦ ح:٢٤٩٧)، والبزار في المسند (١٤/ ١٥٤ ح:٧٦٨٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢١ ح:٥٩٨٧)، والجِنَّائي في فوائده (١/ ٥٣٢، ٥٣٣ ح:٨٩)، والدارقطني في العلل (٩/ ٣٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٠٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٣٩، ٤٢).

وأما رواية عبد الملك بن الماجشون: فأخرجها النسائي في السنن الكبرى (٦/ ٩٤ ح:٦٢٦١)، (١٠/ ٣٦٨ ح:١١٧٣٢)، والبزار في المسند (١٤/ ١٥٤ ح:٧٦٨٦)، وابن حبان في الصحيح (١١/ ١٩٠ ح:٥١٨٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢١ ح:٥٩٩٠)، والدارقطني في العلل (٩/ ٣٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٠٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٣٧، ٣٨، ٣٩).

وأما رواية يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة: فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢١ ح:٥٩٨٩)، والدارقطني في العلل (٩/ ٣٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٠٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٤٢، ٤٣).

ورواه عبد الله بن وهب واختلف عنه:

فرواه أبو محمد عبد الرحمٰن بن إسماعيل الكوفي عن يونس عن ابن وهب به موصولًا مثل رواية أبي عاصم وابن الماجشون، أخرجها ابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٤٣، ٤٤).

رواه ابن جوصا كما في جمعه بين روايتي ابن وهب وابن القاسم (ل:٥٩/أ) أسعد أفندي، الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢١ ح:٥٩٩٢)، كلاهما عن يونس عن ابن وهب به مرسلًا كرواية أصحاب الموطآت، فكأن عبد الله بن وهب كان يحدث به على الوجهين.

وتابعهم على رواية الوصل:

عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي إلا أنه لم يذكر فيه أبا سلمة أخرج حديثه الخطيب في المتفق والمفترق (٢/ ١٤٣٤)، وأشار إليه ابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٣٧)، قال ابن عبد البر: «والقدامي ضعيف منكر الحديث».

أبو يوسف الفاصي، ومطرف، والزبيري كما ذكر الدارقطني في العلل (٩/ ٣٣٨، ٣٣٩).

قتيبة المهري عند الطحاوي ـ كما في التمهيد (٧/ ٤٤) ـ.

وأشار ابن حبان في الصحيح (١١/ ٥٩٠)، أن أشهب بن عبد العزيز رواه كذلك.

٥/٤٢١ ـ قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»[١]: حدثني أبو بكر بن أحمد بن جعفر الخَيَّاشُ المصري، حدثنا أحمد بن محمد الحجاج بن رِشْدِين، حدثنا محمد بن الوليد بن أَبَان، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدَامِي ـ ثقة مأمون صدوق ـ عن مالك... فذكر حديثًا.

قال **الدارقطني** عقب الحديث المذكور: «لم يروه عن مالك غير القُدَامِي، وهو ضعيف».

وقد ضعفه **الدارقطني** في «غرائب مالك» في مواضع بعبارات مختلفة مرة قال: «ضعيف»، ومرة قال: «غيره أثبت منه»[٢].

= كلهم رووه عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به موصولًا.
ورواه عبد الله بن المبارك عن مالك، ومعمر، كلاهما، عن الزهري مرفوعًا لم يتجاو به الزهري أخرج حديثه النسائي في السنن الكبرى (١٠/ ٣٦٨ ح: ١١٧٣٤).
قال الدارقطني: «والصواب في حديث مالك رَحِمَهُ اللَّهُ، المتصل عن أبي هريرة».
وقال ابن حبان: «رفع هذا الخبر عن مالك أربعة أنفس: الماجشون، وأبو عاصم، ويحيى بن أبي قتيلة، وأشهب بن عبد العزيز، وأرسله عن مالك سائر أصحابه، وهذه كانت عادة لمالك يرفع في الأحايين الأخبار، ويوقفها مرارًا، ويرسلها مرة، ويسندها أخرى، على حسب نشاطه، فالحكم أبدًا لمن رفع عنه وأسند، بعد أن يكون ثقة حافظًا متقنًا، على السبيل الذي وصفناه في أول الكتاب». الصحيح (١١/ ٥٩٠).
والمقصود: أن الدارقطني أسند من كلام أبي عاصم النبيل ما يفيد يقينه، وقوة تثبته في وصل هذا الحديث عن مالك، بحفظ زمانِ السماع ومكانِه.

(١) لسان الميزان (٤/ ٥٥٨).

(٢) هكذا نقله ابن حجر من كتاب الدارقطني ناقصًا غير تام، ولم أهتد إليه، وقد أورده نموذجًا للأحاديث التي أنكرت على عبد الله بن ربيعة، وهو: عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قُدامَة القُدامِي المِصِّيصِي:
قال الدارقطني: «القدامي متروك». الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس (ص١٠٦).
وقال ابن عدي: «عامة حديثه غير محفوظة، وهو ضعيف على ما تبين لي من رواياته واضطرابه فيها». الكامل (٧/ ٨٤ رقم: ١٠٩٣). قال ذلك بعد أن ساق له من طريق مالك أربعة أحاديث كلها غير محفوظة. =

= وقال الحاكم: «روى عن مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد أحاديث موضوعة». لسان الميزان (٧/ ٢٩٦).
وقال الخليلي في الإرشاد: «ضعيف يأتي بالمناكير وبما لا يتابع عليه» (رقم: ١٣٧)، وقال أيضًا: «أخذ أحاديث الضعفاء من أصحاب الزهري فرواها عن مالك، عن الزهري». (رقم: ٢٤٤).
وقال أبو نعيم الأصبهاني: «يروي عن مالك وإبراهيم بن سعد المناكير». الضعفاء (ص١٠٠ رقم: ١١٤).
وقال ابن عبد البر: «والقدامي ضَعِيفٌ، منكر الحديث». التمهيد (٧/ ٣٧).
قلت: ما وقع في أثناء الإسناد من توثيق القدامي، غالب الظن أنه من الراوي عنه: محمد بن الوليد بن أبان؛ لرفع التهمة عنه، وليس الأمر كذلك لما تقدم ذكره من كلام النقاد في بيان حال القدامي.

مَسْرَدٌ بأسماء الرواة الذين ذكرهم أو تكلم فيهم الدارقطني في كتاب «غرائب مالك» ولم أقف لأحد منهم على حديث مسند

١ ـ **أحمد بن بكر البَالِسِي** ويقال له: ابن بَكْرُويَه، أبو سعيد:

قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»: «غيره أثبت منه». وأورد له فيها حديثًا في سنده خطأ، وقال: «أحمد بن بكر ضعيف»[(١)].

٢ ـ **أحمد بن عبد الملك**: عن مالك، وعنه محمد بن فُضَيْل.

قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»: «مجهول».

أورده في ترجمة يحيى بن سيعد، عن عمرة، عن عائشة: من رواية محمد بن إبراهيم بن أبي الجَحِيم، حدثنا محمد بن هاشم بن سليمان البُوشَنْجي، حدثنا محمد بن فُضَيْل به[(٢)].

٣ ـ **أحمد بن محمد بن الأَزْهَر بن حُرَيْث السِّجِسْتَاني**:

قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»: «الأزهري ضعيف الحديث»[(٣)].

٤ ـ **أحمد بن صالح المكي السَّوَّاق**:

ضعفه **الدارقطني** في «غرائب مالك»[(٤)].

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٧/ ٢٢٠).

(٢) لسان الميزان (١/ ٥٢٨).
ولم أقف على نص الحديث الذي يروى بهذا الإسناد.

(٣) لسان الميزان (١/ ٥٨٩).

(٤) تهذيب التهذيب (١/ ٤٣)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠٤).

٥ ـ أحمد بن يحيى بن زُكَيْر:

قال الدارقطني في «غرائب مالك»: «ليس بشيء في الحديث»[١].

٦ ـ إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عمران الغَزِّي قاضيها:

ضعفه الدارقطني، وأورد له في «غرائب مالك» حديثًا، وقال: «هذا غير محفوظ»[٢].

٧ ـ إسماعيل بن موسى بن أبي ذر العسقلاني:

ضعفه الدارقطني في «غرائب مالك»[٣].

٨ ـ بلال

روى عن وَهْب بن كَيْسَان، وعنه أبو حَنِيفَة.

قال الدارقطني في أواخر «غرائب مالك»: «مجهول»[٤].

٩ ـ حَجَّاج بن سليمان بن أَفْلَح:

أورد الدارقطني له في «غرائب مالك» حديثًا عن مالك خولف في سنده، وسَمَّى جده أَفْلَح[٥].

١٠ ـ الحسن بن رَشِيق العسكري:

وروى عنه الدارقطني في «غرائب مالك» حديثًا فردًا، وقال عنه: «شيخنا: ثقة لا بأس به»[٦].

---

(١) لسان الميزان (١/ ٦٩٤).

وقد تقدم له حديث في باب مالك عن نافع تحت رقم: (٢٦٤/ ١٤)، قال فيه الدارقطني: «ضعيف».

(٢) لسان الميزان (٢/ ٢٨).

(٣) لسان الميزان (٢/ ١٨٧).

(٤) لسان الميزان (٢/ ٣٣٦).

قال ابن حجر: «وقال غيره: هو بلال بن مرداس، فالله أعلم».

(٥) لسان الميزان (٢/ ٥٦٢).

هو: الرعيني أبو الأزهر المعروف بابن القمري.

(٦) لسان الميزان (٣/ ٤٥).

١١ ـ **الحسن بن عثمان، أبو سعيد التُسْتَرِي:**

قال **الدارقطني** بعد أن ساق له في «غرائب مالك» حديثًا: «هذا الإسناد لا يصح عن مالك، والحمل فيه على الحسن بن عثمان، والباقون ثقات»[١]

١٢ ـ **الحسن بن المبارك الطبري:**

قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»: «ليس بالقوي»[٢].

١٣ ـ **حفص بن عمر بن ميمون العَدَني، أبو إسماعيل الملقب بالفَرْخ:**

قال **الدارقطني** في كتاب «غرائب مالك»: «ليس بقوي في الحديث». وفي موضع آخر: «ضعيف»[٣].

١٤ ـ **خليل بن عبد الله.**

١٥ ـ **عن أخيه:**

قال **الدارقطني** في «الغرائب الزائدة على الموطأ»: بعد أن أورده من طريق ابن أبي فُدَيْك، عن مالك، حدثني بن أبي ذِئب...: «خليل بن عبد الله وأخوه، مجهولان»[٤].

وقال **الدارقطني** أيضًا في «غرائب مالك»: بعد أن روى حديثًا من طريق بن أبي ذئب، عن الخليل بن عبد الله، عن أخيه، عن علي: «الخليل بن عبد الله، وأخوه مجهولان»[٥].

١٦ ـ **سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، يكنى أبا أيوب:**

خرج حديثه **الدارقطني** في «غرائب مالك» وحسنه[٦].

١٧ ـ **ضِمَامُ[٧] بن عبد الله بن نَجَبَة العامِري مَوْلاهم، بَجَّانيّ، أبو عبد الله.**

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٦٧).
(٢) لسان الميزان (٣/ ١١٠).
(٣) التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (ص٢٤٦)
(٤) لسان الميزان (٣/ ٣٨٣).
(٥) تهذيب التهذيب (٣/ ١٦٨).
(٦) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٧٢).
(٧) قال ابن عبد الملك المراكشي: «كذا ثَبَتَ بالضّاد... في وكذلك وقع في «غرائب =

قال الدارقطني في «غرائب مالك»: «ضعيف»[١].

١٨ ـ عبد الله بن دينار الرَّقِّي:

ضعفه الدارقطني في «غرائب مالك»[٢].

١٩ ـ عبد الله بن عُبَيد ا ٰ الحَجَبِي:

أورد له الدارقطني في «غرائب مالك» حديثًا، وقال: «هذا الحَجَبي مجهول»[٣]

٢٠ ـ أبو علقمة الفَرْوي، واسمه: عبد الله بن هارون بن موسى بن أبي علقمة الفَرْوي:

قال الدارقطني في «غرائب مالك»: متروك الحديث»[٤].

٢١ ـ عبد الله بن هِلَال الأَزْدي:

أخرج له الدارقطني في «غرائب مالك»: من رواية محمد بن عَبْدُوس بن فَضَالة الأعرج، ومن رواية أبي ذَر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الشافعي، كلاهما عنه حديثًا، وضعفه[٥].

٢٢ ـ عبد الرحيم بن موسى أبو محمد:

وفي «غرائب مالك» للدارقطني: عبد الرحيم بن موسى روى عن: مالك، وإسماعيل بن عياش، روى عنه: محمد بن أحمد بن الحسن القَطَواني، ويحيى بن زكريا بن شيبان، ولم يذكر فيه جرحًا[٦].

= حديث مالك» وفي «الرواة عنه»، وكلاهما جمع الإمام أبي الحسن الدارقطني، وفي رواية الراوية أبي زكريّا بن عائذ عنه». الذيل والتكملة (٢/ ١٣٥).

(١) الثقات مما لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٢٥٦). الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (٢/ ١٣٥).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٤٧٤).

قال ابن حجر: «وأظنه الحمصي الذي أخرج له ابن ماجه».

(٣) لسان الميزان (٤/ ٥٢٣).

(٤) تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٧١).

(٥) لسان الميزان (٥/ ٣٠).

(٦) لسان الميزان (٥/ ١٦٦).

٢٣ ـ **عبد الملك بن زياد النَّصِيبِي:**

أخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك» من طريق جعفر الفِرْيابي، حدثنا إسحاق بن سيار النَّصيبِي، حدثنا عبد الملك بن زياد النَّصِيبِي ـ وكان من أهل الحديث، قد كتب عن الناس ـ عن مالك... فذكر حديثًا[١].

٢٤ ـ **علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم** بن عبد الرحمٰن بن مروان بن عبد الله بن مروان الحمار بن محمد بن مروان بن الحكم أبو الفرج الأصبهاني الأموي، صاحب كتاب «الأغاني»:

روى **الدارقطني** في «غرائب مالك» عدة أحاديث، عن أبي الفرج الأصبهاني، ولم يتعرض له[٢].

٢٥ ـ **علي بن عبد الله بن أبي مَطَر الإسْكَنْدَراني:**

قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»: «ضعيف». وأورد له خبرًا باطلًا[٣].

٢٦ ـ **علي بن محمد بن عبد الله الْمَنْجُوري البَلْخِي:**

٢٧ ـ **ومحمد بن القاسم الطايْكاني:**

أخرج **الدارقطني** في «غرائب مالك»: من رواية محمد بن القاسم الطايْكاني، عن علي بن محمد الْمَنْجُوري، عن مالك حديثًا، وقال: «علي، ومحمد ضعيفان»، وضعفه في غير موضع[٤].

٢٨ ـ **عمار بن مَطَر أبو عثمان الرُّهَاوي:**

قال **الدارقطني** بعد أن أورد له في «غرائب مالك» حديثًا باطلًا: «غير عمار بن مطر أثبت منه»[٥].

٢٩ ـ **عمر بن أيوب الغفاري:**

قال **الدارقطني** في «غرائب مالك» في ترجمة **محمد بن المنكدر**، عن

---

(١) لسان الميزان (٥/ ٢٦٣).
(٢) لسان الميزان (٥/ ٥٢٦).
(٣) لسان الميزان (٥/ ٥٥٣)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٢١٩).
(٤) لسان الميزان (٦/ ١٩).
(٥) لسان الميزان (٦/ ٥٢)، الثقات مما لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٢٥٦).

جابر: عمر بن أيوب بن عمر بن أبي عَمْرو بن نعيم، عن عبد الله بن نافع، وعنه إسماعيل بن صالح بن عمر الحلوائي: «يضع الحديث».

وقال مرةً: «هذا باطل والمتَّهم به عمر بن أيوب».

وقال في ترجمة ربيعة: «ضعيفٌ».

وقال مرة: «ليس بثقة»[١].

٣٠ ـ عمر بن أبي سلمة الغِفاري:

قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»: «مجهول»[٢].

٣١ ـ عمرو بن سهل البصري:

قال **الدارقطني** في «غرائب مالك»: «مجهول». روى عن عمر بن أبي سلمة الغفاري، وضعفه في موضع آخر[٣].

٣٢ ـ عَوْن بن عبد الله بن عمر بن غانِم الإفريقي:

ذكره **الدارقطني** في: ترجمة يحيى بن سعيد الأنصاري من «غرائب مالك»: من طريق إبراهيم بن موسى بن جَمِيل الأندلسي، عن إبراهيم بن محمد بن زياد الأندلسي ـ يعرف بابن القَزَّاز ـ عنه حدثني مالك.

ثم أورده من طريق محمد بن وَضَّاح، وابن زياد، عن سُحْنُون، عن عبد الله بن عمر بن غانم عن مالك.

وقال: «هذا أصح ممن قال: عن عون»[٤].

٣٣ ـ عيسى بن المطلب أبو هارون:

ذكر **الدارقطني** في «غرائب مالك»: أنه روى عن الزهري حديثًا منكرًا، روى عنه: مهدي بن هلال[٥].

٣٤ ـ محمد بن أحمد بن مِهْران:

٣٥ ـ وعنه: أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الدُّولَابي:

ضعفهما **الدارقطني** في «غرائب مالك»[٦].

---

(١) لسان الميزان (٦/ ٧١).
(٢) لسان الميزان (٦/ ١١١).
(٣) لسان الميزان (٦/ ٢٠٩).
(٤) لسان الميزان (٦/ ٢٥٠).
(٥) لسان الميزان (٦/ ٢٨١).
(٦) لسان الميزان (٦/ ٥٢٣).

٣٦ ـ محمد بن تمام التَّنُوخي المصري:

٣٧ ـ عن عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدَامي.

٣٨ ـ وعنه أبو صالح سَنَد بن يحيى.

قال الدارقطني في «غرائب مالك»: «الثلاثة ضعفاء»[١]

٣٩ ـ محمد بن سليمان بن هشام:

قال الدارقطني في «غرائب مالك» بعد أن أخرج له حديثًا من روايته عن وكيع: «ضعيف»[٢].

٤٠ ـ محمد بن عبد الرحمن القُشَيْري الكوفي:

قال الدارقطني في «غرائب مالك»: «متروك الحديث». ذكره في ترجمة: مالك، عن نافع، عن ابن عمر قبل الثلاثمِائة[٣].

٤١ ـ محمد بن محمد بن الأَشْعَث الكوفي، أبو الحسن:

أورد الدارقطني في «غرائب مالك»: من روايته عن محمد بن سعدان البزاز، عن القَعْنَبي حديثًا، وقال: «كان ضعيفًا»[٤].

٤٢ ـ محمد بن مهاجر الطَّالْقاني، يعرف بأخي حَنِيف:

قال الدارقطني في «غرائب مالك»: «كان ضعيفًا»، وقال مرة: «متروك»[٥].

٤٣ ـ محمد بن يوسف بن محمد بن سُوْقَة:

أخرج الدارقطني في «غرائب مالك» وفي «الأفراد»، من رواية عبد الله بن إسماعيل القرشي عنه، عن علي بن الربيع بن الرُّكَيْن بن الربيع الفزاري، عن مالك عدة أحاديث غرائب[٦].

---

(١) لسان الميزان (٧/ ٢٠).
وقد سبق للقدامي غير حديث ضعفه الدارقطني لأجله.
(٢) تهذيب التهذيب (٩/ ٢٠٢).
(٣) لسان الميزان (٧/ ٢٨٧).
(٤) لسان الميزان (٧/ ٤٧٦).
(٥) لسان الميزان (٧/ ٥٣١).
(٦) لسان الميزان (٧/ ٦٠٠).

٤٤ ـ مقدام بن داود بن عيسى بن تَلِيد الرُّعَيْني أبو عمرو المصري:
ضعفه الدارقطني في «غرائب مالك»[١].

٤٥ ـ منذر بن محمد بن المنذر.
قال الدارقطني في «غرائب مالك»: «ضعيف»[٢]

٤٦ ـ أبو الحسن الإسكندراني: «لا بأس به».

٤٧ ـ ومحمد بن رَوْح: «ضعيف».

٤٨ ـ والحسن ابن غُفَير: متروك[٣].

قاله الدارقطني في ـ ترجمة مالك، عن نافع، عن ابن عمر من «غرائب مالك» ـ بعد أن أورد حديثًا من روايـ ابن غُفَير، عن محمد بن رَوْح، عن أبي الحسن الإسكندراني، عن مالك.

٤٩ ـ أبو حفص الموصلي المكفوف:
ضعفه الدارقطني في «غرائب مالك[٤].

(١) لسان الميزان (٨/ ١٤٤).
(٢) لسان الميزان (٨/ ١٥٣).
(٣) لسان الميزان (٧/ ١٣٣).
محمد بن روح ضعفه الدارقطني في غير موضع من هذا الكتاب.
(٤) لسان الميزان (٩/ ٥١).

الخاتمة

أهم النتائج والتوصيات:

• جلالة الإمام مالك بن أنس وعظم منزلته وتقدمه في معرفة الحديث ورجاله، وأن من أحاط بحديثه فقد كفي عناء البحث والتفتيش، وهو الأمر الذي أدركه علماء الحديث والمتبحرون في العلل، فوجهوا عنايتهم بحديث مالك مشهوره وغريبه، والتي اتخذت مسارين اثنين:

الأول: العناية بحديثه داخل الموطأ من خلال التأليف في مسند حديث مالك داخل الموطأ.

الثاني: العناية بحديثه خارج الموطأ من خلال التصنيف في غرائب حديث مالك.

• أن المؤلفات التي صُنِّفَت في موضوع غرائب حديث مالك على كثرتها، ـ كما تقدم ـ، لم يصل إلينا منها إلا الشيء اليسير، وغالبها في عداد المفقود.

ويعد كتاب الإمام الدارقطني من أوائل المصنفات وأضخمها في جمع غرائب حديث الإمام مالك بن أنس، فقد اشتمل على قدر كبير جدًّا من الأحاديث التي ليست في الموطأ، ومن الرواة عن مالك كذلك.

• أن الغرائب المروية عن الإمام مالك بن أنس على ضربين:

غرائب صحاح وحسان وبلغ عددها في هذا الجمع: (٩٠) حديثًا.

غرائب ضعاف ومناكير وبواطل وعددها في هذا الجمع: (٣٣١) حديثًا.

وقِلَّة الغرائب الصحاح والحسان في هذا الجمع راجع إلى أن جل اهتمام الناقلين كان منصبًّا على الأحاديث المعلة، بسبب طبيعة التأليف عندهم.

• أن الدارسين المعتنين بالحديث وعلومه، سيجدون في هذا الكتاب من النقول ما يفيدون منه في كتاباتهم ودراساتهم، مما يغنيهم عن التتبع والتفتيش عنه في مظان متفرقة، لكون المادة مجموعة في موضع واحد.

• ينبه هذا الجمع إلى كثرة الكتب التي فقدت أو لا تزال مختفية، وكذا على النقص الواقع في عدد من الكتب المطبوعة.

• أن الكتب الجامعة في الجرح والتعديل وكذا كتب شروح الحديث الموسعة وكتب التخريج، تعد موارد وروافد لجمع كثير من التراث المفقود، والنقول الواقعة في هذا الجمع تتوزع على النحو الآتي ـ مع الاكتفاء بذكر مثالين لكل نوع ـ:

اسم الكتاب	عدد النقول منه
لسان الميزان	٢١٦
ذيل ميزان الاعتدال	٣٩
فتح الباري	٤٦
التمهيد لابن عبد البر	٩
تلخيص الحبير	١٥
نصب الراية	٢٠
تخريج أحاديث الكشاف	٤

• توجيه العناية في البحوث الأكاديمية بجمع نصوص التراث المفقودة، خاصة في الكتب التي يكثر النقل منها، وهي عمدة في الفن الذي ألفت فيه.

• من أبرز الكتب التي يتعين التوجه لجمع نصوصها، والتي يوجد منها قدر واف في تضاعيف النقول:

١ ـ أسماء الرواة عن مالك للدارقطني.

٢ ـ اختلاف الموطآت للدارقطني ـ النسخة المسندة ـ.

٣ ـ أسماء الرواة عن مالك للخطيب البغدادي.

٤ ـ مجموع الرغائب في ذكر أحاديث مالك الغرائب لابن عساكر.

• ضرورة التنبه إلى خطورة ووعورة هذا الباب ـ أعني: جمع نصوص الكتب المفقودة ـ لما ينبني عليه من الجزم بنسبة النقول إلى صاحب الكتاب، وهي نقول يُرْكَن فيها إلى الواسطة الذين يحصل بينهم التفاوت في النقل تمامًا ونقصًا، وعليه فلا ينبغي أن يتعاطاه المبتدئون، وإنما يناط بمن كملت آليته في معرفة علوم الشريعة.

• أن الإمام الدارقطني من المكثرين في التصنيف، مع التنوع في ذلك كما تقدم بيانه في تقسيم مصنفاته، ولا يزال قدر من تراثه بحاجة إلى الجمع والاستخراج والتحقيق.

الفهارس العلمية

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث.
- فهرس الآثار.
- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- فهرس المواضع والبلدان.
- فهرس الأمثال والقبائل.
- فهرس الألفاظ الغريبة.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

١ ـ فهرس الآيات

طرف الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة الفاتحة		
﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾		
سورة البقرة		
﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾	٢٢٣	
﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾	٢٦٠	
سورة آل عمران		
﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾		
سورة الكهف		
﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾		
سورة الأنبياء		
﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ﴾		
سورة غافر		
﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾		
﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾		
سورة الأحقاف		
﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾		
سورة النجم		
﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾		
سورة القلم		
﴿وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾		

طرف الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة الأعلى		
﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾		
سورة الزلزلة		
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾		
سورة الكافرون		
﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾		
سورة الإخلاص		
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾		
سورة الفلق		
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾		
سورة الناس		
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾		

٢ ـ فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«آخرُ مَن يدخل الجنة رجلٌ مِن جُهيْنة»	ابن عمر	٤٧٠
«ابن آدم أَطِعْ ربك تسمى عاقلًا»	أبو هريرة وأبو سعيد الخدري	٢٧٤
«أتاني جبريل فقال: يا محمد، إن الله يُقْرِئُك السلام»	ابن عمر	٤٦١
«اتقوا النار ولو بِشِقِّ تمرة»	ابن عمر	٤٧٦
«أتى رجل فجلس بين يدي رسول الله ﷺ»	زياد مولى ابن عياش	٤٠٩
«اجتمع الناس بسوق عُكاظ فتذاكروا، وسألوا عن الخبر فقالوا أسلم عمر»	ابن عمر	
«اجمعوا له العابدين من المؤمنين»	علي بن أبي طالب	
«أحب العباد إلى الله، أنفع الناس للناس»	ابن عمر	
«أحسنهم خلقًا»	ابن عمر	
«احفظ وُدَّ أبيك لا تضيعه»	ابن عمر	
«أخبروني بشجرة مَثَلُهَا مثل الرجل المسلم»	ابن عمر	
«اختصمت الجنة والنار إلى ربهما»	أبو هريرة	
«إذا ابتليت عبدي ثلاثًا فصبر»	أبو هريرة	
«إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»	أبو هريرة	
«إذا أتى أحدكم فراشه، فَلْيَنْفُضْهُ»	أبو هريرة	
«إذا أراد الله أن يخلق من النطفة خلقًا»	ابن عمر	
«إذا أسلم العبد خرج من ذنوبه»	أبو سعيد الخدري	
«إذا أسلم الكافر فَحَسُن إسلامه»	أبو سعيد الخدري	
«إذا أمَّن الإمام فأمنوا»	أبو سعيد الخدري	
«إذا أمَّن الإمام فأمنوا»	أبو هريرة	

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«إذا تَغَوَّطَ الاثنان؛ فَلْيَتَوَارَ كل واحد»	أبو سعيد الخدري	٢٣٥
«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ، فَلْيَغْتَسِلْ»	ابن عمر	٢٤٨
«إذا جاء أحدكم إلى القوم فَأُوسِعَ له»	ابن عمر	٥٣٩
«إذا جاوز الختانُ الختانَ، وجب الغسل»	عائشة	٥٨٨
«إذا جلس بين شعبها الأربع»	أبو موسى الأشعري	٥٨٩
«إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف»	أبو هريرة	٤٦٩
«إذا صلى أحدكم فليترك لِبَيْتِه نصيبًا»	ابن عمر	٤٥٣
«إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه»	أبو هريرة	٢٥٧
«إذا قال المؤذن: الله أكبر، غُلقَتْ سَبْعَة أَبْوابُ النِّيرَان»	أبو هريرة	٢٦٨
«إذا كان على رأس السبعين والمئة، فالرِّباط بِجُدّة»	ابن عمر	٤٧٠
«إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج»	أبو هريرة	٣١١
«إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا»	ابن عمر	٤٩٨
«إذا مرض العبد بعث الله تبارك وتعالى إليه ملكين»	عطاء بن يسار	٣٠٧
«إذا مَرِضَ العبد، بعث الله إليه مَلَكَيْن»	أبو هريرة	٢٧٦
«إذا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذكَرَهُ»	عائشة	٣٩٧
«إذا مَشَتْ أُمَّتي الْمُطَيْطَاء»	ابن عمر	٣٠٠
«إذا مضى من الشهر تسعٌ وعشرونَ يومًا»	ابن عمر	٥٣٧
«إِذَا نُحِرَتِ النَّاقَةُ، فَذَكَاةُ مَا فِي بَطْنِهَا»	ابن عمر	٤٦١
«إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال»	أبو هريرة	٣٢٦
«إذا نظر أحدكم إلى من فُضِّل عليه»	أبو هريرة	٣٢٦
«اسْتَرْشِدُوا العاقل تَرْشُدوا»	أبو هريرة	٢٧٥
«استشيروا ذوي العقول تَرْشُدوا»	أبو هريرة	٢٧٥
«استقيموا، ونعم ما إن استقمتم»	عائشة	٥٦٥
«الاستئذانُ ثلاثٌ»	أبو موسى الأشعري	٤٤٨
«اصْنَعِ المعروف إلى من هو أَهْلُه»	ابن عمر	٥٠٤
«اطلبوا الخير عند صباح الوجوه»	جابر بن عبد ا	٢٦١

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«أقرأني جبريل ﷺ على حرف»	ابن عباس	٤٢٨
«أقِرِّي عَيْن أُخْتِك وأفْطِري»	ابن عمر	٥٠٢
«أقيلوا ذَوِي الهيئاتِ عَثَراتِهِم»	ابن عمر	٤٩٣
«أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم»	عائشة	٥٦٢
«أكثر غَرْس الجنة العَجْوَة وأم جِرْذَان»	أبو هريرة	٣١٤
«أكثرهم للموت ذكرًا، وأحسنهم له استعدادًا»	ابن عمر	٥٥١
«أكثروا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ»	عمر بن الخطاب	٥٨٩
«ألا وإن في الجمعة لَساعَةً تُغفر فيها الذنوب»	ابن عمر	٥١٦
«ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة»	عائشة	٥٦٧
«إمام جائر أيْسَرُ من الهَرْج»	ابن عمر	٥١١
«أمر رسول الله بقتل ذي الطُّفْيَتَيْنِ»	عائشة	٤٠٢
«أمر رسول الله ﷺ بقتل الحيات»	عائشة	٤٠١
«أُمِرْتُ بقرية تَأْكُلُ القُرى»	أبو هريرة	٥٨٧
«إنَّ أخْوَفَ ما أخافُ عليكم الشِّرْكُ الأصْغَر»	محمود بن لبيد	٣٣٥
«أنَّ أعْرابِيًّا بَالَ في المسجد»	أنس بن مالك	٥٨٢
«إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله»	بلال بن الحارث المزني	٣٥١
«إن الرجل ليصلي ويحج»	ابن عمر	٤٨٠
«إن الشمس تَطْلُعُ ومعها قَرْنُ الشيطان»	عبد الله الصنابحي	٢٤١
«إن الشيطان قال: لن ينجو مني أحد من ثلاث»	معاوية بن الحكم	٤٣٢
«إن الله يقبض الأرض يوم القيامة»	ابن عمر	٥٤٣
«إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة»	أبو سعيد الخدري	٢٣٧
«أن النبي ﷺ أخذ الجِزْيَة»	السائب بن يزيد	٤١٧
«أن النبي ﷺ أولم على صفية»	أنس بن مالك	٣٦٢
«أن النبي ﷺ توضأ مَرَّةً مَرَّة»	أبو هريرة	٢٢٠
«أن النبي ﷺ دخل يوم الفتح وعليه عمامة سوداء»	أنس بن مالك	٣٦٧
«أن النبي ﷺ صلى العيد قبل الخطبة»	ابن عمر	٤١٦

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة»	أنس بن مالك	٣٦٤
«أن النبي ﷺ كان يشير»	أنس بن مالك	٣٦٥
«أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين بعد الوتر»	أنس بن مالك	١٢١، ٣٦٦
«أن النبي ﷺ كان يغتسل بالصاع»	عائشة	٥٧٠
«أن النبي ﷺ كان يغتسل من إناء هو الفَرَقُ»	عائشة	٥٧٠
«أن النبي ﷺ كان ينقل الحجارة للبيت عُرْيانًا»	عائشة	٣٢٧
«أن النبي ﷺ لما حج مر بقبر أمه آمنة»	عائشة	٣٢٧
«أن النبي ﷺ نهى عن بيع العُرْبان»	عبد الله بن عمرو	٣٣٧
«أن النبي ﷺ نهى عن بيع اللحم بالحيوان»	سهل بن سعد	٤٣٥
«أن النبي ﷺ نهى عن طعام الْمُتَبارِيَيْن»	ابن عمر	٥٤٥
«أن النبي ﷺ نهى عن مُتْعَة النساء»	علي بن أبي طالب	٤٤١
«إن أمي ماتت، وعليها نذر، ولم تقضه»	سعد بن عبادة	٤٣٠
«إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدًا»	عائشة	
«إن بلالًا ينادي بليل، فكلوا واشربوا»	ابن عمر	
«إن رحا بني مَرْخٍ قد دارت»	أنس بن مالك	
«أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ»	سعد بن أبي وقاص	
«أن رسول الله ﷺ بال قائمًا»	أبو هريرة	
«أن رسول الله ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المِغْفَر»	ابن عمر	
«أن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح»	أنس بن مالك	
«أن رسول الله ﷺ دخل يوم الفتح، وعليه مِغْفَرٌ»	أنس بن مالك	
«أن رسول الله ﷺ قال للوزغ»	عائشة	
«أن رسول الله ﷺ كان لا يأكل الثوم»	أنس بن مالك	
«أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر»	ابن عمر	
«أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة»	جابر بن عبد الله	
«أن رسول الله ﷺ نهى أن يُمْنَعَ نَقْعُ بِئْر»	عائشة	
«أنّ رسول الله ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الجِنَّانِ»	سائبة مولاة لعائشة	

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة»	ابن عمر	٤١١
«أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر»	عبد الرحمٰن بن عوف	١٨٩
«أن رِفَاعَةَ طلق امرأته تَمِيمَة بِنْتَ وَهْب على عهد رسول الله»	عبد الرحمٰن بن الزَّبير	٤٤٩
«أن سعدا قال: يا رسول الله أتنتفع أمي إن تصدقت عنها وقد ماتت»	ابن عباس	
«إن شِئْتُم سألْتُمُوني، وإن شِئْتُم أخْبَرْتُكم بما جِئْتُم به»	علي بن أبي طالب	
«إن على ابنك جلد مائة، وتغريب عام»	أبو هريرة وزيد بن خالد الجهني	١١٧
«إن عَمِّي العباس يوم القيامة في غُرفة من غرف الجنة»	ابن عمر	٤٩٦
«إنَّ في هذا الوادي شيطانًا»	أبو سعيد الخدري	٢٣٠
«أن لا تَمسَّ القرآن إلا وأنت طاهر»	عمرو بن حزم	٢٩١
«إنّ لكل دينٍ خُلُقًا»	أنس بن مالك	٣٨٤١
«إن لكل شيء مِفْتاحًا، ومِفْتاح الجنة حُبُّ الْمساكين»	ابن عمر	٥٣٣
«إن لله في السماء الدنيا سبعين ألف ملك»	أبو هريرة	٣٠٨
«إن له في الجنة غرفة كما يكون الغرف، يكلمني وأكلمه»	عائشة	٤٠٠
«إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه»	ابن عمر	٣٠٠
«إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها»	ابن عمر	٥٣٦
«إن هذا المال خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ»	أبو سعيد الخدري	٢٣٦
«أنا أوْلَى من أوْفَى بِذِمَّتِهِ»	عبد الرحمٰن بن البيلماني	٢٢١
«أنزلت في الذي يَأتي امرأته في دُبُر »	ابن عمر	٥١٨
«أنفع الناس للناس»	ابن عمر	٢٩٨
«إنما الأعمال بالنيات»	أبو سعيد الخدري	٢٤٠
«إنما المرأة كَالضِّلَع إن أقَمْتَها كسرتها»	أبو هريرة	٣١٩
«إنما ذلك إلى السلطان»	الفضل بن عباس	٣٦٣
«أنه سأله ما نجاة هذا الأمر»	أبو بكر الصديق	٣٨٥
«أنه قضى بالشفعة فيما لم يقسم»	أبو هريرة	٣٨٣
«أنه كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه نحو صدره»	ابن عمر	٥٢٤

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«أنه كان يتوضأ من مَسِّ الذَكَرِ»	ابن عمر	٥٤٠
«أنه نهى أن يَقْدَمَ عليه إذا سمع به»	عبد الرحمٰن بن عوف	٤٣١
«إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى»	ابن عمر	٣٦١
«أُهْدِيَ للنبي ﷺ سَفَرجَلٌ»	ابن عمر	٤٩١
«أوتر رسول الله ﷺ وأوتر المسلمون»	ابن عمر	٤٧٨
«أوحى الله إلى داود: أن العبد من عَبِيدي لَيَأْتِيَنِّي بالحسنة»	ابن عمر	
«أَوْحَى الله إلى ملك الموت إِنْ رَأَيْتَ يعقوب بن إسرائيل»	ابن عمر	
«أَوَّلُ ما خلق الله القلم»	أبو هريرة	
«أولم على بعض نسائه بسويق وتمر»	أنس بن مالك	
«أولم ولو بشاة»	أنس بن مالك	
«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالُ، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالُ»	عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج	٣٦١
«أيما أهل عَرْصَة ظل فيهم امرؤ مسلم جائعًا»	عائشة	٤٣٣
«بِرُّوا آبائكم تَبَرُّكُم أبناؤكم»	جابر بن عبد ا	٣٥٧
«بينما رسول ﷺ جالس ذات يوم إذ هَبَطَ عليه جبريلُ الرُّوحُ الأمين»	ابن عمر	٥٠٣
«تابعوا بين الحج والعمرة»	عمر بن الخطاب	٢٢٧
«تُبْنَى مدينة بين جَدْولَين عظيمين»	ابن عمر	٤٧١
«تُقاتِلون اليهود، حتى يختبيَ أحدهم وراء الحَجَر»	ابن عمر	٥٢٢
«تَقْبِيل الحَجَر»	عمر بن الخطاب	٢٢٨
«تهادوا فإنه يضاعف الود»	معاوية بن الحكم	٤٣٣
«ثلاثٌ لا يُفْطِرْن الصائم»	أبو سعيد الخدري ٢٣١،	٢٣٤
«ثلاث من كن فيه آواهُ الله في كَنَفِه»	ابن عمر	٤٥٩
«ثلاثٌ يفرح بهنَّ البَدَنُ ويربو عليه»	عمر بن الخطاب	١٧٣
«ثلاثةٌ لو يعلم الناس فضلهن»	أبو هريرة	٣٣١
«ثلاثة من كن فيه آواه الله في كنفه»	ابن عباس	٤٦٠

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أكْذِبُ امرأتي»	أبو هريرة	٢٨٦
«جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من العرب»	زيد بن ثابت	٣٣٠
«جاء عَلِيٌّ إلى النبي ﷺ ومعه ناقَة»	أنس بن مالك	١٩٥
«جاءنا كتاب رسول الله ﷺ أن أسْلِموا»	يَنَّاق	٥٤٦
«الحال المرتحل الذي يفتح القرآن ويختمه»	أبو هريرة	٤٢٦
«حتى يَغيبَ أحدهم في رَشَحِه إلى أنْصاف أُذنيه»	ابن عمر	٥٢٢
«حُجِبَت النار بالشهوات»	أبو هريرة	٣٢٠
«حُفَّتِ النار بالشهوات»	أبو هريرة	٣٢٠
«الحُمّى حَظُّ المؤمن من النار»	أبو هريرة	٢٢٣
«خلق الله الإيمانَ فحفَّه بالحياء»	ابن عمر	٥٠٧
«الخليَّةُ والبَرِيَّةُ والحرامُ»	علي بن أبي طالب	١٨٥
«خمس خصال يا معشر المهاجرين أن تنزل بكم»	ابن عمر	٥٥١
«خمسة لا جمعة عليهم»	أبو هريرة	٣١٠
«خير نسائها مريم بنت عمران»	علي بن أبي طالب	١٨٧
«خير نسائها مريم»	علي بن أبي طالب	١٨٧
«دخل عَلِيٌّ ﷺ، فَتَرَحْزَحَ له النبي ﷺ»	أنس بن مالك	٢١٥
«دعوني ما تركتكم»	أبو هريرة	٣١٨
«الدين النصيحة»	أبو هريرة	٢٧٨
«ذكاةُ الجنين، ذ ةُ أمه»	ابن عمر	٤٦١
«رأيت النبي ﷺ يَخْضِبُ بالصُّفْرة»	ابن عمر	٥١٢
«رأيت النبي ﷺ، وهو متوجه إلى خيبر»	أنس بن مالك	٣٧٨
«رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فَيُخَلِّلُ بِخِنْصَره»	المستورد بن شداد	٦١١
«رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبر»	عمر بن الخطاب	٤١١
«ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء»	سهل بن سعد الساعدي	٥٩٩
«سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان فَلَمْ يَعِب»	أنس بن مالك	٢٧٣
«سألت ربي أن يُسْكِنَنِي أحبَّ البلاد إليه، فأسكنني المدينة»	ابن عمر	

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي»	أبو هريرة	٢٦٥
«سُرور تُدخِلُه على مُسلم»	ابن عمر	٥١٥
«السلام عليك يا ابن ذي الجناحين»	ابن عمر	٥٣٧
«سُنُّوا بهم سُنَّةَ أهل الكتاب»	عبد الرحمٰن بن عوف	١٨٨
«شاهدُ الزُّورِ لن تزول قدماه»	ابن عمر	٥١١
«شَرُّ الطعام طعام الوليمة»	أبو هريرة	٤٢٧
«الشَّفَقُ الحُمْرَةُ»	ابن عمر	٥٣٠
«الشهر تسعة وعشرون»	ابن عمر	٥٣٧
«الصدقةُ تُطفىءُ غَضَب الرّب»	أبو هريرة	٢٢٣
«صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ»	أبو هريرة	٣٢٢
«صلاة الليل والنهار مَثْنَى مَثْنَى»	ابن عمر ١٢١،	٥٣١
«الصلاة على الراحلة»	عامر بن ربيعة	٤٣٠
«الصلاة في مسجدي هذا، تَعْدِل ألف صلاة»	ابن عمر	٥٠٨
«صلاة في مسجدي هذا، خير من ألف صلاةٍ»	أبو هريرة	٥٠٩
«صِلَة الرَّحِم تزيد في العُمُر»	أبو هريرة	٢٢٣
«صنعت مُلَيْكَة طعامًا لرسول الله ﷺ»	أنس بن مالك	١٧١
«صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب»	ابن عمر	٤٥٧
«صيام الاثنين والخميس»	ابن عمر	٤٨٢
«عائد المريض»	أبو هريرة	٢٧٠
«العُربون لمن عَرْبَن»	ابن عمر	٥٣٥
«عَرَّسَ رسول الله ﷺ بطريق مكة»	أبو سعيد الخدري	٢٣٠
«عَرَضَ رسول الله الخَيْل ذات يَومٍ»	ابن عمر	٥٤٤
«العلماء أمناء للأنبياء»	أنس بن مالك	٢١٦
«غَبْنُ المُسترْسِل ربًا»	أنس بن مالك	٣٥٩
«غَبْنُ الْمُسْتَرسِل ربًا»	علي بن أبي طالب	١٧٧
«فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الحِيرَةِ»	عدي بن حاتم	٤٨٢

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان»	ابن عمر	٥٢٩
«فضل أبي بكر وعمر وعثمان»	ابن عمر	٤٩٤
«فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ»	صفوان بن أمية	٤٣٨
«قال ا : أَنْفِق أُنْفِق عَلَيْك»	أبو هريرة	٢٤٩
«قال الله ﷻ: لي تسعة وتسعون اسمًا»	أبو هريرة	٣١٥
«قد أوتر رسول الله ﷺ»	ابن عمر	٤٧٨
«قصة خيبر»	ابن عمر	٤٩٦
«قضى باليمين مع الشاهد»	جابر بن عبد ا	١٩١
«قِلَّةُ الحياءِ كُفرٌ»	أبو هريرة	٢٥٤
«قلوب المؤمنين تتعارف لله في أرضهِ بالمَوَدَّة»	ابن عمر	٤٩٧
«قم فتوضأ، ومُرِ العجوز فَلْتَتَوَضَّأ»	أنس بن مالك	١٧٢
«القَني بهن في الجنة»	ابن عمر	٤٩٠
«كان آخر ما وصاني به رسول الله ﷺ أنِ استكثر من الناس من دعاء الخير لك»	أبو هريرة	٣١٤
«كان ابن عمرَ، يعطي زكاةَ رمضانَ بِمُدِّ النبي ﷺ المدِّ الأوَّلِ»	ابن عمر	٥٢٣
«كان إذا توضأ نَضَح عانَتَهُ»	أنس بن مالك	٣٦٢
«كان أصحاب رسول الله ﷺ يضعون سواكهم خلف»	أبو هريرة	٣٠٩
«كان أكثر أيمان رسول الله ﷺ»	ابن عمر	٤٦٤
«كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى»	سهل بن سعد الساعدي	٥٩٧
«كان النبي ﷺ إذا ادَّخَر لأهله قُوتَ السنة»	أنس بن مالك	٣٦٩
«كان جبريل ﷺ يذاكرني فضل عمر»	أبي بن كعب	٣٨٨
«كان رسول الله ﷺ إذا قضَى صلاتَه من آخر الليل»	عائشة	٦٠٣
«كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر»	عائشة	٦٠٢
«كان فيما أخذ عليه رسول الله ﷺ»	عمرو بن حزم	٢٩١
«كان يعجبه النظر إلى الأُتْرُجّ»	أبو كبشة الأنماري	٦٢١
«كعُقْدَةِ الحَبْل»	عائشة	٥٥٧
«كل شَراب أَسْكَرَ، فهو حرام»	عائشة	٦٠١

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب»	جابر بن عبد الله	٥٧٤
«كل مسكر خمر، وثلاثة غضب الله عليهم»	علي بن أبي طالب	٤٢٤
«كل مما يليك»	عمر بن أبي سلمة	٥٧٦
«كنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات»	أبو هريرة	٣٠٥
«كنا نخير بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير أبا بكر»	ابن عمر	٤٩٤
«لا أقول لأحد من الأحياء إنه من أهل الجنة»	سعد بن أبي وقاص	٦٠٦
«لا تأخذوا دينكم عن مُسْلِمَةٍ»	أنس بن مالك	٣٦٤
«لا تباغضوا، ولا تحاسدوا»	أنس بن مالك	٤٥٩
«لا تجب في مالٍ زكاةٌ، حتى يَحولَ عليه الحَول»	ابن عمر	٥٢٦
«لَا تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَذُوقَ العُسَيْلَةَ»	عبد الرحمٰن بن الزَّبير	٤٤٩
«لا تَسُبُّوا الدَّهْر، فإن الله هو الدَّهْر»	أبو هريرة	٢٦٧
«لا تفعلي يا حُمَيْراء فإنه يُورِثُ البَرَص»	عائشة	٥٦٣
«لا تقوم الساعة حتى تخرج الظَّعِينَة من الحِيرَة»	ابن عمر	٤٨١
«لا تُكرهوا مرضاكم على الدواء»	ابن عمر	٤٨٩
«لا تُكرهوا مرضاكم على الطعام»	ابن عمر ٤٨٨،	٤٨٩
«لَا تَلْعَنُوا تُبَّعًا فَإِنَّهُ كَانَ قد أسلم»	سهل بن سعد الساعدي	٥٩٥
«لا صلاة بحضرة الطعام»	عائشة	٣٦٨
«لا وَمُقَلِّب القلوب»	ابن عمر	٤٦٣
«لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُسْبِغُهُ»	أبو هريرة	٢٥٣
«لا يجتمع كافِرٌ، وقاتِلُه من المسلمين في النار»	ابن عباس	٢٣٦
«لا يَحْتَلِبَنَّ أحد ماشية أحد بغير إذنه»	ابن عمر	٢٩٥
«لا يحل لامرأة تؤمن با واليوم الآخر»	أبو هريرة	٢٥٦
«لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تكشفُ شعرها»	عائشة	٥٥٨
«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»	ابن عمر	٤٥٨
«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»	أبو أيوب الأنصاري	٤٥٩
«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة»	ابن عمر	١٢٠

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«لا يزال هذا الأمر في قُرَيْش»	معاوية بن أبي سفيان	٤٤٢
«لا يُصَلِّ أحدكم في الثوب الواحد»	أبو هريرة	٣١٧
«لا يصلي أحدكم وهو يدافع الأَخْبَثَيْن»	أنس بن مالك	٣٦٨
«لا يُصَلِيَنَّ أحدكم في الثوب الواحد»	أبو هريرة	٣١٧
«لا يعجبكم إسلام الرجل حتى تنظروا عُقْدَة عقله»	ابن عمر	٥٤٢
«لَا يَغْلَقُ الرَّهْنُ»	ابن عمر	٤٩٨
«لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ خَشَبَةً يَغْرِزُهَا»	أبو هريرة	٤٧٦
«لا ينبغي أن تكون الصَّنِيعَةُ إِلَّا لِذِي حَسَب أو دِين»	علي بن أبي طالب	١٧٨
«لا يُنقِضُ الوضوء إلا ما خرج من قُبُلٍ أو دُبُر»	ابن عمر	٥٢٥
«لأن أَمْشِيَ مع أخٍ لي في حاجَةٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ من أن أعتكف»	ابن عمر	٥١٥
«لَبَّى بِهما جميعًا»	أنس بن مالك	٣٦٣
«اللِّصُّ مُحَارِبٌ لله فاقتلوه»	عائشة	٣٣٢
«لُعِنَت القدرية والمرجئة على لسان اثنين وسبعين نَبِيًّا»	ابن عمر	٥١٤
«لقد دعوتَ بدعوات، ما دعا بهن أحد إلا استجيب له»	أبو هريرة	٣٠٥
«لقد هممت أن أهدم الكعبة»	عائشة	٥٦٦
«لكلّ دين خلق، وخلق الإسلام الحياء»	أبو هريرة	١٢١
«لكلّ دين خُلُقٌ، وخُلُقُ الإسلام الحياء»	طلحة بن ر نة	٢٦٣
«لكل نبي دعوة يدعو بها»	أبو هريرة	٣٢٢
«للمملوك طعامه وكِسوته بالمعروف»	أبو هريرة	٣٤٨
«للمؤمن أربعة أعداء؛ مؤمن يحسده»	أبو هريرة	٥٠٨
«للمؤمن أربعة أعداء»	ابن عمر	٥٠٨
«لله تسعة وتسعون اسمًا، مئة إلا واحدًا»	أبو هريرة	٣١٥
«لَمْ يَزَلْ أمرُ بني إسرائيلَ مُعتَدلًا، حتَّى كثُرَ فيهِمِ الْمُوَلَّدونَ»	عائشة	
«لم يزل رسول الله ﷺ يَتَخَتم في يمينه»	أبو هريرة	
«لما خلق الله ﷻ الجنة، حَفَّها بالرَّيْحان»	ابن عمر	
«لن تستقيم لك المرأة على خَلِيقَةٍ واحدة»	أبو هريرة	

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«لو أن رجلًا صام نهارَه، وقام ليلَه»	ابن عمر	٤٦٥
«لو دُعيتُ إلى كُراع لأجَبْتُ»	أبو هريرة	٦٢١
«لَوْلَا الْأَمْصَارُ لاحْتَرَق أهل القُرى»	ابن عمر	٤٦٢
«لولا المنابر لاحْتَرَقَ أَهْلُ الْقُرَى»	ابن عمر	٤٦٢
«لولا أني رأيت رسول الله فعله لم أفعله»	أنس بن مالك	٣٧٨
«لَيُبْعَثَنَّ من بَقِيع الغَرْقَد سبعون ألف شهيد»	ابن عمر	٤٩٣
«ليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حق»	عائشة	٤٠٥
«ما أُبالي في الحِجْر صليتُ، أو في البيت»	عائشة	٥٦٩
«ما أحسنَ أحدٌ الصدقة»	ابن عمر	٤٨٥
«ما أحسن الهدية أمام الحاجة»	أنس بن مالك	٣٧٩
«ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياض الجنة»	أبو سعيد الخدري ٢٠١،	٢١٨
«ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة»	عمر بن الخطاب	٢١٧
«مَا بَيْنَ قَبْري ومِنْبري رَوْضَة من رِياضِ الجنة»	أبو هريرة	٢٠١
«مَا جَاءَ بكَ يَا أبا وَهْبٍ؟»	صفوان بن أمية	٤٣٨
«ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين»	أنس بن مالك	٣٦٠
«ما خير رسول الله ﷺ في أمرين قط»	عائشة	٣٦٠
«ما رُؤِيَ قط مادًّا رجليه بين أصحابه»	أنس بن مالك	٦٢١
«ما سمعت النبي ﷺ يقول لحي يمشي»	سعد بن أبي وقاص	٦٠٦
«ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض»	سعد بن أبي وقاص	
«ما من جُرْعَةٍ أعْظَمُ عند الله من جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَها الرجل»	أبو هريرة	
«ما من عامل يلي شيئًا من أمور المسلمين»	أبو ذر الغفاري	
«ما من مسلم يسلم على في شرق ولا غرب»	أبو هريرة	
«ما من مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ في الإسلام أربعين سنة»	أبو هريرة	
«ما نظرت إلى فَرْجِ رسول الله ﷺ قَطُّ»	عائشة	
«ما وجدتم في كتاب ا ، فالعمل به»	جابر بن عبد ا	

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم»	أبو هريرة	٢٧٧
«مثل أمتي مثل المطر»	أنس بن مالك	٣٧٢
«مرّ بي جعفر بن أبي طالب في ملأ من الملائكة»	ابن عمر	٥٣٧
«مررتُ ليلةَ أُسريَ بي بالكوفة، ودخلت مسجدها»	ابن عمر	٥٠٣
«المسجد الذي أُسِّسَ على التقوى مسجد رسول الله»	ابن عمر	٤٦٦
«مما يُصَفِّي لك وُدَّ أخيك المسلم»	ابن عمر	٤٦٧
«من أتَى منكم الجمعة فَلْيَغْتَسِل»	أنس بن مالك	٢٤٧
«من احْتَكَر طعامًا أربعين صباحًا»	ابن عمر	٤٦٨
«من احْتَكَر طعامًا أربعين ليلة»	ابن عمر	٤٦٨
«من أحيا أرضًا ميتة فهي له»	عروة بن الزبير	٤٠٥
«من استتر بِسَعْفَة نَخْلٍ فلا تَكْشِفوها عنه»	ابن عمر	٤٩٣
«من أَسْلَم وحَسُن إسلامه»	أبو سعيد الخدري	٢٤٥
«من اشتَرَى ثَوْبًا بِعَشْرَة دراهم»	ابن عمر	٤٨٢
«من أفضل الأعمال، إدخال السُّرورِ علي المؤمن»	ابن عمر	٢٩٦
«من أقال نادمًا، أقاله الله عثرته يوم القيامة»	أبو هريرة	٢٦٦
«من أكل طعامًا وغيره ينظر إليه»	جابر بن عبد ا	١٢٠
«من أكل طعامًا، وغيره ينظر إليه فلم يُطْعِمْه»	جابر بن عبد الله	١٩٠
«من أكل ما يسقط من المائدة»	أبو هريرة	٢٥٤
«من تختم بالعقيق، لم يزل يرى خيرًا»	فاطمة بنت رسول الله	٤٣٧
«من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتَى مسجدًا»	أبو هريرة	٢٥٣
«من جَلَسَ إلى قَيْنَةٍ يسمع منها»	أنس بن مالك	٤٤٦
«من حاول أمرَ المعصيةِ، كان أبْعَدَ لما رَجَى وأقربَ لما اتَّقى»	أنس بن مالك	
«من حجّ البيت ولم يزرني، فقد جَفاني»	ابن عمر	
«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»	الحسين بن علي	
«من حَلَفَ بِيَمِينٍ فَاسْتَثْنَى فَله ثُنْيَاه»	ابن عمر	
«من خَبَّبَ عبدًا على مَوْلَاه فليس مِنّا»	ابن عمر	

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«من خرج في طلب العلم حَفَّتْه الملائكة بأجنحتها»	أنس بن مالك	٣٧٤
«من دخل السوق فقال: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له»	أبو صالح السمان	
«من دخل يوم الجمعة المسجد فَصَلَّى أربعَ ركعاتٍ»	ابن عمر	
«مَنْ سَأَلَهُ جَارُه أن يَغْرِزَ خشبة في جداره»	ابن عمر	
«من سَرَّحَ رأسه ولحيته بالمُشْطِ في كل ليلة»	أبو هريرة	
«من سَرَّحَ لحيته ورأسه في ليلة»	أبي بن كعب	
«من صلى المغرب، ثم صلى بعدها ركعتين»	أنس بن مالك	
«من صَلَّى صلاة الصبح ثم قال: اللَّهُمَّ إنِّي أسألكَ»	أنس بن مالك	
«من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فهي خَدَاجٌ»	أبو هريرة	
«من صلى صلاةً، لم تأمره صلاته بمعروف»	ابن عمر	
«من طَبَخَ طعامًا أو شَرِب شَرابًا فقال: الحمد لله الذي أَطْعَمَني»	ابن عمر	
«من ظَلَمَ شِبْرًا من الأرض»	سعيد بن زيد	
«من غشنا فليس منا»	ابن عمر	
«من قال في اليوم مائة مرَّة: لا إلٰه إلا الله الملك الحق المبين»	علي بن أبي طالب	
«من قال في كل يوم مِئَة مرة: لا إلٰه إلا الله الملك الحق المبين»	علي بن أبي طالب ١٨٢، ١٨٤	
«من قال: لا إلٰه إلا الله في كل يوم مِئَة مرة»	ابن عمر	٤٨٦
«من قال: لا إلٰه إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد»	أبو هريرة	
«من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا»	أبو هريرة	
«من قرأ القرآن فأعربه فله»	عائشة	
«من قرأ هاتين الآيتين آية الكرسي»	ابن عمر	
«من قضى لأخيه المسلم حاجة في غير معصية»	ابن عمر	
«مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ»	ابن عمر	

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة»	جابر بن عبد ا	٥٧٣
«من كان له ذَبْح، فَرَأى هلال»	أم سلمة	٣٤١
«من كانت عليه تَبِعَة لأخيه فَلْيَتَحَلَّلْها منه»	أبو هريرة	٣٩٢
«من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها»	أبو هريرة	٣٩٢
«من كَبَّر تكبيرة في سبيل الله»	ابن عمر	٤٥٤
«من لم تنهه صلاته وصيامه عن الفحشاء والمنكر»	ابن عمر	٥١٠
«من مَسَّ فَرْجَه فَليتوضأ»	بسرة بنت صفوان	٥٤٠
«من مس فرجه فليتوضأ»	عائشة	٣٩٧
«من مَشَى في حاجة أخيه المسلم»	ابن عمر	٥٠٥
«من نام عن حزبه، أو عن شيء منه»	عمر بن الخطاب	٤١٩
«من نام عن صلاة أو نسيها»	أبو هريرة	٣٩٤
«المؤذي في النار»	أبو هريرة	٣١٠
«المؤمن في الدنيا بين كافر يقتله»	أبو أمامة الباهلي	٥٠٨
«المؤمن في ضمان الله»	عائشة	٥٥٨
«أن رسول الله ﷺ قضى بالشفعة»	ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن	٣٨٤
«الناس شُرَكاءُ في الماءِ، والكَلَأ»	ابن عمر	٤٨٤
«نبدأ بما بدأ الله به»	جابر بن عبد ا	٣٥٨
«نحن أحق بالشك من إبراهيم»	أبو هريرة	٣٩٣
«نَظِّفوا أفْواهَكُم، فإنها طُرُقُ القرآن»	أبو هريرة	٢٧٢
«نعم الإدام الخَلُّ»	جابر بن عبد ا	٣٥٦
«نهى رسول الله ﷺ عن حَلْق القَفَا»	أبو هريرة	٥٨١
«هَدِيَّةُ الله إلى المؤمن، السائل على بابه»	ابن عمر	٥٣٨
«هذا الذي لا يقبل الله العمل إلا به»	زيد بن ثابت	٢٢٠
«هذا العَبَّاس بن عبد المُطَّلِب عَمُّ نَبِيِّكم»	سعد بن أبي وقاص	٥٥٠
«هكذا نبعث يوم القيامة»	ابن عمر	٤٧٢
«هو الطَّهُور ماؤه، الحِلُّ مَيْتَتُه»	ابن عمر	٥٠٧

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
«هو مسجدكم هذا»	أبو سعيد الخدري	٤٦٧
«الوَزْنُ وَزْنُ المدينة، والمِكْيَالُ مِكْيَالُ أهل مكة»	أنس بن مالك	١٦٧
«الوَزْنُ وَزْنُ المدينة، والمِكْيَالُ مِكْيَالُ أهل مكة»	عمرو بن دينار	١٦٧
«وُضِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ، وَالنِّسْيَانُ»	ابن عمر	٤٦٢
«الوُضُوء من مَسِّ الذَكَر»	بسرة بنت صفوان	٥٤٠
«وقّت رسول الله ﷺ لأهل العراق قرنًا»	ابن عمر	٥٢٠
«أي الناس أحب إلى الله؟ قال: أَنْفَعُهم للناس»	ابن عمر	٥١٥
«يا أيها الناس إن الله تعالى زادكم صلاة إلى صلاتِكم وهي الوِتر»	ابن عمر	
«يا حسان، أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية»	محمد بن مسلمة الأنصاري	٤٣٤
«يا علي اتق الدنيا، فمن كَثُرَ شَيْئُهُ كَثُر شُغْلُه»	علي بن أبي طالب	١٩٥
«يا معاذ، أَحْسِنْ خُلُقَكَ للناس»	معاذ بن جبل	٥٨٦
«يُحْسَبُ ما خانوك، وعصوك، وكذبوك»	عائشة	٤٠٩
«يُدْخِلُ الله أهل الجنةِ الجنةَ»	أبو سعيد الخدري	٣٤٣
«اليمين مَنْدَمَة أو مَأْثَمَة»	ابن عمر	٣٩١
«ينسخ الله في أربع ليال الآجال والأرزا"	عائشة	٥٦٧
«يؤتى الميت في قبره فيقال: من ربك»	أبو هريرة	٣٥٣

٣ ـ فهرس الآثار

طرف الأثر	الراوي	الصفحة
«ابن آدم، اتق الله يحبك الناس وإن كرهوا»	زيد بن أسلم	٣٧
«إذا أتاك كتابي، فادع نَضْلَة بن معاوية»	عمر بن الخطاب	٤٥٥
«أفَلا ترى أن الأمر إنما يَعُودُ إلى مُدِّ النبي ﷺ»	مالك بن أنس	٥٢٣
«أقبل العاقل»	ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن	٣٢
«إلّا في دبرها»	ابن عمر	٥١٧
«ألَا لَا يَغُرنّكم صيام رجل ولا صلاته»	عمر بن الخطاب	٣٣٣
«أمَا والله، لقد علمت أنك حجر»	عمر بن الخطاب	٢٢٨
«أمسك عليَّ المصحف يا نافع»	ابن عمر	٥١٧
«أن الرَّهْط الذين وَلَّاهُم عمر اجتمعوا فتشاوروا»	المسور بن مخرمة	٤٢٢
«إن القِراءة على الشيخ، أرْفَعُ من السّماع»	مالك بن أنس	٦١٧
«أن عمر بن الخطاب دعا أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب»	سعد الحاري	٣٠٣
«إن هذا الحديث حسن، وما سمعت به قط إلا الساعة»	مالك بن أنس	٦١١
«إنا قومٌ من ذِي أصبح»	أبو سهيل بن مالك	٢٦
«إنا لنجدك في كتاب الله على باب من أبواب جهنم، . .»	زيد بن ثابت	٣٠٤
«انقطعَتْ عنهما الأعمال»	عائشة	٢١٩
«إنما القنوت إلى الأئمة إذا انْفَتَقَ عليهم فَتْقٌ»	ابن عمر	٤٧٨
«أنه سأل أباه عن شراء الولاء فذكر الحديث»	ابن عمر	٣٠٢
«إنه وا ِ يا معشر قريش ما أخاف النَّاس عليكم،»	عمر بن الخطاب	٢٣٠
«حدثني عبد الله بن دينار، وكان من صالحي التابعين. .»	ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن	٤٠
«رأيت أبا الزناد دخل مسجد النبي صلى عليه وسلم»	عبد ربه بن سعيد	٤٠

طرف الأثر	الراوي	الصفحة
«سئل مالك بن أنس عن تخليل أصابع الرجلين»	عبد الله بن وهب	٦١١
«العلم ثلاثة كتاب ناطق. . .»	ابن عمر	٢٠٩
«فإني وَلِيتُ أمركم، ولست بخيركم»	أبو بكر الصديق	٥٦٨
«قال موسى عليه السلام: يا رب ما علامة رضاك عن عبادك»	عمر بن الخطاب	٢٢٩
«قدم علينا الزهري، فأتيناه ومعنا ربيعة»	مالك بن أنس	٣٢
«كان أبو بكر يُعْتِقُ الضعفاء»	عائشة	٥٦٦
«كان زيد بن أسلم يحدث من تلقاء نفسه»	أنس بن مالك	٣٧
«كان محمد بن المنكدر سيد القُرَّاء»	أنس بن مالك	٣٨
«كان يوسف عليه السلام لا يَشْبَعُ ويقول. .»	جابر بن عبد الله	٤٤٦
«كانت أمي تلبسني الثياب، وتُعَمِّمُني»	مالك بن أنس	٣١، ٣٦
«كذبوا علي، عافاك الله»	مالك بن أنس	٥١٨
«كنت آتي نافعًا نصف النهار»	مالك بن أنس	٣٣
«كنت إذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا أبالي ألا. .»	مالك بن أنس	
«كنت مع مالك بن أنس نتحدث بعد طلوع الفجر. .»	الوليد بن مسلم	
«لا يكون أحد إمامًا أبدًا إلا على هذا الشرط»	مالك بن أنس	
«لقد رأيت أبي يقيم الخيل»	السائب بن يزيد	
«لقد كان عبد الرحمٰن بن القاسم يَذْكُر النبي صلى الله. .»	مالك بن أنس	
«﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ﴾»	ابن عمر	
«لم يَقْنُت بعدهم وصحبت أبا بكر في السفر والحضر»	ابن عمر	
«لما طعن عمر قيل له: استخلف»	المسور بن مخرمة	
«لما وَلِيَ علي بن أبي طالب، قال له رجل»	ابن عمر	
«اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نُحِبَّ ما زَيَّنْتَ لنا»	عمر بن الخطاب	
«اللَّهُمَّ قني شَرَّه وارزقني أن أنفقه في حقه»	عمر بن الخطاب	
«اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّه، وارزقني أن أنفقه في حقه»	عمر بن الخطاب	
«لوح من ذهب فيه»	ابن عباس	
«لولا أن أمير المؤمنين عائِذَةُ الله لَقَتَلَك»	علي بن أبي طالب	

طرف الأثر	الراوي	الصفحة
«لئن بقيت إلى الحول لألحقن أسفل الناس بأعلاهم»	عمر بن الخطاب	٢٣٩
«ما أنتم قوم عرب. هل يكون الحرث إلا موضع الزرع»	مالك بن أنس	٥١٨
«ما رأيت عالمًا قط أجمع من ابن شهاب»	الليث بن سعد	٣٨
«ما فُتِح من هذا على قوم إلا سَفَكُوا دماءهم»	عمر بن الخطاب	٥٩١
«المال مال الله، والعباد عباد الله»	عمر بن الخطاب	٢٣٨
«مثل أصحاب رسول الله ﷺ مثل العين»	علي بن حسين	٤٢٣
«مُدُّنا أعظم من مُدِّكم»	مالك بن أنس	٥٢٣
«نشر نافع عن ابن عمر عِلْمًا جمًّا»	مالك بن أنس	٣٩
«هاتوا من سمعه من مالك، في الوقت الذي سمعته منه»	أبو عاصم النبيل	٦٢٢
«هو داء لا دواء له»	مالك بن أنس	١٩٠
«والله إني لأرجو أن يكون ربي خلقني سعيدًا»	عمر بن الخطاب	٣٠٣
«والله لأن يُرَبِّني رب من قريش»	صفوان بن أمية	٤٣٦
«وذاك من قدر الله»	عائشة	٤٠٤
«يا مالك، هل لك إلى ما دعانا إليه غيرك»	طلحة بن عبيد الله التيمي	٢٦
«﴿يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾»	ابن عمر	٥١٠
«﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾ أهل السنة والجماعة»	ابن عمر	

٤ ـ فهرس الأعلام

إبراهيم بن أبي الفياض البرقي: ٥٨٥
إبراهيم بن حماد بن أبي حازم: ٢٦٦، ٣١١
إبراهيم بن رجاء أبو موسى: ٤٥٦
إبراهيم بن زكريا الواسطي: ٤٩٢
إبراهيم بن زيد الأسلمي التفليسي: ٣٠٦، ٤٥٧
إبراهيم بن سليمان هو الخراز الكوفي: ٤٤٦
إبراهيم بن صِرْمَة الأنصاري: ٢٤٨
إبراهيم بن طهمان: ٣٤٩، ٤٢٢، ٥٦٦
إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي: ٤٥٦
إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري الساجي: ٤٥٩
إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي: ٢٢٢
إبراهيم بن محمد بن عُبيد، أبو مسعود الدمشقي: ٨٢
إبراهيم بن محمد بن مروان المعروف بالعَتِيق: ٤٢٤
إبراهيم بن محمود بن حمزة أبو إسحاق المالكي: ٣٥٨
أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة أبو مصعب الزهري: ٥٤
أحمد بن بكر بن خالد الصدفي. ٥٨٧
أحمد بن جعفر المصيصي: ٤٥٥
أحمد بن جعفر بن محمد أبو بكر البَزَّاز: ٥٣٩
أحمد بن جمهور: ١٧٨، ٣٧٩، ٤٩١
أحمد بن حرب بن عبد الله بن سهل بن فيروز: ٤٥٥
أحمد بن حكيم: ٢٢٧
أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني: ٤٦٠
أحمد بن داود بن عبد الغفار: ١٧٩
أحمد بن دَهْثَم الأسدي: ٤٨٦
أحمد بن سعيد بن أبي مريم: ٣٩٣
أحمد بن سليمان الخُفْتَياني: ٣٧٧، ٤٢٤
أحمد بن صالح المكي السواق: ٢٢٣، ٥٤٥
أحمد بن طاهر بن حرملة: ١٧٩، ٤١٩
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: ٣٩٤، ٤٧٧، ٦١١
أحمد بن عبد الله أبو علي الكِنْدي المعروف باللَّجْلاج: ٥١٣، ٥٢٥
أحمد بن عبد الله الانصاري: ٥٣٥
أحمد بن عصام الموصلي: ٤٦١
أحمد بن علي ابن أخت عبد القدوس: ٥٣٥
أحمد بن عمر بن موسى بن زَنْجُويه: ٥٠٧
أحمد بن كعب الذارع الواسطي: ٥٦٧
أحمد بن محمد الزهري السُّلَميّ أبو عبيد الله: ٤٦٢
أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي: ٣٨١
أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الحافظ أبو بكر بالبَرْقَاني: ٨٣
أحمد بن محمد بن رُمَيْح: ٧٩

أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد ابن الأعرابي: ٧٨
أحمد بن محمد بن سعيد الشهير بابن عُقْدَة: ٧٧
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد: ٤٠٤
أحمد بن مروان الدينور ِ: ٢٦٥
أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار: ٥٥٠
أحمد بن نَصْر بن طالب أبو طالب: ٧٨
أحمد بن نصر بن طالب: ٢٤٧
أحمد بن هاشم بن الحكم الأنْطاكي: ٢٩٥
أحمد بن يحيى بن زكير الأزدي: ٤٦٥
أحمد بن يحيى بن مِهْران الدارمي: ٥١٤
الأحوص بن حكيم: ٢٥٤
إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِي: ٣٧٨، ٥٢٦، ٥٣١، ٥٧٧
إسحاق بن إبراهيم الطبري: ٤٥٤
إسحاق بن إبراهيم بن حاتم الأنباري: ٥٤٦
إسحاق بن أبي فروة: ٥٤٢
إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي: ٥٥٨
إسحاق بن عبد الصمد: ٥٠٩
إسحاق بن محمد الفَرْو ِ: ٢٦٦، ٤٣٠
إسحاق بن وهب الطُّهْرُمُسي: ٥٢٩
إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائي: ٤٥٧
إسماعيل بن أبي أويس: ٤٦٤
إسماعيل بن عباد الأُرْسُوفي: ٥١٠
إسماعيل بن عبد الله الرقي: ٣٨٢
إسماعيل بن علي بن علي بن رَزِين الخزاعي: ٢٨٥، ٣٥٦
إسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي: ٥٩٩
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل التيمي: ٣٥٨
إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجَبْرِيني: ٥٤٢
إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم البزاز: ٢٩٦
إسماعيل بن موسى الفزاري: ١٩١
أنس بن أبي عامر والد مالك: ٣١
أيمن بن أبي خَلَف أبو هريرة: ٤٦٨
أيوب بن جابر الحنفي: ٤٧٥
أيوب بن صالح بن سلمة بن نُمْرَان المخزومي: ٤٦٩، ٥٨٢
أيوب بن صالح المرِّي: ٢٠٢
أبو البختري: ١٨٦
أبو بشر الشامي: ٤٦٨
أبو بكر بن شعيب: ٤٣٧
أبو حذافة السهمي: ٢٠٩، ٥٣٠، ٥٤٣
أبو حفص الآبُرِي: ٢١٧
أبو سفيان الأنماري: ٦٢٢
أبو عبيدة أو ابن عبيدة: ٢٥٤
أبو هيثم العبدي: ٤٣٤
بركة بن محمد: ٣٩٩، ٥٣٥
بِشْر بن عمر الزهراني: ٥٩٩
بكر بن خُنَيْس: ٢٩٨
بكر بن عبد الله بن الشَّرُود الصنعاني: ٥٣٧
تَمَّام بن محمد بن عبد الله أبو القاسم البَجَلي الراز ِ: ٨١
ثوبان بن إبراهيم ذو النون المصري: ٥٩٠
جامع بن سَوادَة: ٤٧١
جعفر الخُوَاري: ٥٤٩
جعفر بن أحمد بن علي بن بَيَان المعافري: ٥٥٢
جعفر بن إدريس أبو عبد الله القزويني: ٣٧٢
الحارث بن صالح مولى بني سليم: ٤٧٣
حبيب كاتب مالك: ٢٢١، ٣٣٧، ٣٦٩، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٩٥
حَسَّان بن غالب أبو القاسم الرُّعَيْني: ٣٨٩

الحسن بن أحمد بن مبارك التستري: ٣٦٢، ٤٧٤
الحسن بن زياد اللؤلؤي: ٣٠٢
الحسن بن سليمان بن سلام أبو علي الفزاري: ٤٩٥
الحسن بن علي أبو سعيد العدوي: ٥٨١
الحسن بن علي بن عيسى القَسْطَلِي: ٣١٢
الحسن بن يوسف بن مُلَيْح الطَّرَائِفِي: ٤٧٦
الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب الآمدي: ٣٨٢
الحسين بن الحسن أبو مَعِين الرازي: ٥٤٩
الحسين بن الحسن بن مهران الخياط: ٣٩٧
الحسين بن المبارك الطبراني: ٢٣١
الحسين بن سلمة بن أبي كبشة اليَحْمَدِي: ٤١٧
الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي: ٤٤٨
حفص بن سَلْم الفزاري: ٢٧٢، ٣١١، ٣٥٤
حفص بن عمر بن دينار أبو إسماعيل الأُبُلّي: ٢٤٨
حفص بن عمر بن ميمون العَدَني: ٥٤١
حماد بن خالد الخَيَّاط: ٤٢٩
حماد بن غسان الجعفي: ٣٢١
حماد بن قيراط النيسابوري: ٤٧٨
حمزة بن يوسف بن إبراهيم أبو القاسم السَّهْمِي: ٨٣
حنظلة بن عامر العنبري: ٤٧٩
حنين بن أبي حكيم: ٢٦٠
خالد بن إسماعيل المخزومي: ٥٦١، ٥٦٣
خالد بن سليمان: ١٦٧، ٢٠٤
خالد بن عبد الرحمن الخراساني: ٤٢٥
خالد بن عثمان العثماني: ١٩١
خَلَف بن أيوب: ٣٩٥، ٤١١
داود بن المحبر: ٢٧٥
داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي: ٥٦٩
دَعْلَج بن أحمد بن دعلج السجستاني: ٧٥
ربيعة بن أبي عبد الرحمن: ٣٦
رزق الله بن موسى أبو الفضل الإسكافي: ٥٢٤
زكريا بن يحيى الوَقَّار: ٢٠٤
زهير بن عباد الرُّؤاسِي: ٢٩٦
زهير بن محمد التميمي: ٢٤٢
زيد بن أسلم: ٣٧
زيد بن الحسن البصري: ٤٦٥
سالم بن ميمون الخَوَّاص: ١٨١
سعد الجاري: ٣٠٤
سعيد بن داود بن زَنْبَر: ٢٠٩، ٢٣٠، ٥٤٣، ٦٠٦
سعيد بن سنان الحنفي أبو مهدي: ٤٦٨، ٤٧٥
سعيد بن عامر الضبعي: ٤٢١
سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِي: ٣٤٧
سعيد بن عيسى بن معن الأشجعي: ٥٦٧
سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي: ٤٧٣
سعيد بن معن بن عيسى الأشجعي: ٤٨٠
سعيد بن موسى: ٤٦٣، ٥٣٩
سفيان بن محمد المِصِّيصي: ٤٣٥
سكين بن سراج: ٢٩٨
سلام بن الحارث: ٢٧٢، ٥٧٠
سلم بن المغيرة: ١٨٥
سَلْم بن قتيبة: ٥٢٧
سليمان بن أحمد بن يحيى: ٢٧٢
سليمان بن بُرْد بن نَجِيح التَّجِيبِي: ٥٠
سليمان بن سلمة الخَبَائِرِي: ٤٦٣، ٤٧٤، ٥٣٩
سليمان بن صَلَايَةَ المَلَطِي: ٥٩٠

سليمان بن عيسى السجزي: ٢٧٥
سليمان بن محمد بن الفضل أبو منصور النهرواني: ٣٤١
سهل بن صقير: ٣٠٨
سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشي العامري: ٤٤٥
سوادة بن إبراهيم: ٤٦٢
سوادة بن عبد الله الأنصاري: ٥١٣، ٥٢٥
سويد بن سعيد الحدثاني: ٥٦١
شجاع بن أسلم بن شجاع المصري: ٤٨١
صامت بن معاذ الجندي: ٢٧١
الضَّعِق بن حَزْن البصري: ٥٨٤
الضحاك بن حَجْوة الـمَنْبِجي: ٢٤٧
ضَمْرة بن سعيد بن أبي حَبَّة المازني: ٣٩
طلحة بن عمرو الحضرمي: ٢٥٩، ٢٦١
عاصم بن عبيد ا العمري: ٢٢٧
عاصم بن عصام خَزَّان أبو عصمة: ٥٧٣
العالية بنت شريك: ٢٥
عباد بن عمرو: ٢٥٩
عبد الحكم بن ميسرة المروزي: ٤٨٥
عبد الحميد بن بحر الكوفي: ٢٩٦
عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي: ٤٥٦
عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العُتَقِي، أبو عبد الله المصري: ٤٧
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: ٤١
عبد الرحمن بن المغيرة: ٤٤٨
عبد الرحمن بن خالد بن نَجِيح المصري: ٥٤٧
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ٢٣٢
عبد الرحمن بن عبد ربه الشيباني: ٣٤٩، ٣٥٢
عبد الرحمن بن عطية بن دلاف: ٣٣٣
عبد الرحمن بن غَزْوان: ٤١٠
عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن حماد الحبيبي: ٢٩٩
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن أبو سُبْرة المدني: ٣٧١، ٤٤٠، ٦٠١
عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العُنْزِي: ٣٣٠
عبد الرحمن بن يزيد بن تميم: ٢٢٤
عبد السلام بن محمد الحضرمي: ٣٠٧، ٥٣٨
عبد العزيز بن أبي رجاء: ٢٧٤
عبد العزيز بن يحيى المدني: ٢٣٩، ٥٩٢
عبد العظيم بن حبيب: ٢٥٣
عبد الغنى بن سعيد أبو محمد الأزدِ :
عبد ا ابن لهيعة: ٣٤٠، ٦١٣
عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز: ٥٠١
عبد الله بن أبي رَوْحٍ الأُسْوَانِي: ٣٢٢
عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي: ٣٦٦
عبد الله بن أيوب بن أبي عِلَاج الموصلي: ٤٨٣
عبد الله بن بَزِيع الأنصاري: ٤٢٨
عبد الله بن بِشْر بن النَّبْهان الرَقِّي: ٣٨٦
عبد الله بن حمدان بن وهب الدِّينَوَري: ٤٥٨
عبد الله بن خُبَيْق: ٣٩٩
عبد الله بن دِينار: ٣٩
عبد الله بن ذَكْوان: ٤٠
عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان القرشي: ٢٥٧
عبد الله بن شَبِيب: ٣٣٦
عبد الله بن صالح كاتب الليث: ٢٦٠
عبد الله بن عامر الأسلمي: ٣٨٩
عبد الله بن عبد العزيز: ٤٧٠

عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي: ٤٨٢
عبد الله بن عَوْن الخزاز: ١٧٢
عبد الله بن عيسى الفَرْوِي: ٢٣١
عبد الله بن محمد التناعي: ٢٦٨
عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني: ٦١٨
عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قُدامَة القُدامِي: ٦٢٥
عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل أبو بكر النيسابوري: ٧٦، ٢٥٥
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم البكري: ١٨٦
عبد الله بن محمد بن عمارة: ١٧١
عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب القَعْنَبي: ٥١
عبد الله بن وهب بن مسلم مولى بني فهر القرشي: ٤٨
عبد الله بن يعقوب أبو جميلة لقبه: ميسرة: ١٨٧
عبد الله بن يوسف التنيسي: ٥١
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد: ٢٤٠
عبد الملك بن بُدَيْل: ٣٦٣، ٥٨٩
عبد الملك بن مهران الرَّقَاعِي: ٤٨٨
عبد الملك بن يزيد: ٤٩٠
عبد الوهاب بن نافع العامري: ١٦٩، ٤٨٨
عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري: ٥٥٢
عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي: ١٨٨
عبيد الله بن عمرو الرقي: ٣٠٢
عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري: ٣١٣، ٤٢٠
عُبَيد بن هشام أبو نُعيم الحَلَبي: ١٨٤، ٤٤٧
عتبة بن أبي حكيم: ٣٦٧
عتيق بن يعقوب الزبيري: ٥٣٠
عثمان بن الحسن الرافعي المدني: ٤٩٣
عثمان بن خالد العثماني: ٤٥٨، ٥١٢
عثمان بن عبد الله بن عمرو القُومَسِي: ٣٠٩، ٤٩٤، ٥٥٧
عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص: ٣٠٩
عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع: ٤٦٦
عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة: ٤٩٥
عطاء بن السائب: ١٨٧
عُقْبَة بن حسَّان الهَجَرِي: ٥٠١
علي بن الحسن بن يَعْمُر السَّامِي: ٢٢٠
علي بن عبد الحميد الغضائري: ٤٩٩
علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ: ٦٩
علي بن قتيبة الرفاعي: ٣٥٧، ٤٨٩، ٤٩٦، ٥٢٧
علي بن محمد بن مَزْدَاد الصائغ: ١٩٦
علي بن مسهر: ٥٦٠
عمار بن مَطَر الرُّهَاوِي: ٣٢٣، ٥٩٨
عُمارة بن جُوَيْن العبدي: ٤٢٣
عمر بن الربيع بن سليمان: ٢٦٦، ٣٢٨
عمر بن أيوب الغفاري: ٢١٥
عمر بن راشد: ٤٦٠، ٥٣٣
عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي: ٤٠٧
عمر بن سعيد بن سرجة: ٣٨٦
عمر بن سعيد بن سُرَيْج: ٣٩٨
عمر بن عصام بن زيد المديني: ٢٠٩
عمر بن محمد بن رزين التَّلِي: ٤٨٢
عمر بن محمد بن فليح المدني: ٤٩٧
عمر بن نعيم بن مسيرة: ٥٨٦
عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: ٥٤٥

عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة: ٢٢٢
عمرو بن جابر الحضرمي: ٥٩٦
عمرو بن محمد بن الحسن المعروف بالأعْسَم: ٣٨٠
الفتح بن نصير: ٣٨٩
فِتْيَان بن أبي السَّمْح أبو الخيار المِصْري: ٥٦٨
فُرات بن زُهير: ٣٣٢
فرج بن فضالة: ٥٠٨
الفضل بن الحُبَاب بن محمد الجُمَحِي: ٤٠٣
الفضل بن العباس بن إبراهيم أبو العباس الحلبي: ١٨٤
الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري: ٥٣٥
الفضل بن غانم الخزاعي: ١٨١
الفضل بن منصور: ١٩٧
القاسم بن إبراهيم بن أحْمَد المَلَطي: ٣٧٤
قُتَيْبة بن سعيد أبو رجاء البَغْلاني: ٥٢٧
قيس بن الربيع: ٥٦٠
مالك بن أبي عامر الأصبحي: ٢٦، ٣١
مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي: ٢٥
مالك بن سلَّام: ٢٥٩
مالك بن سليمان الهروي: ٥٧٠
المبارك بن عبد الله أبو أمية المختط: ٣٧٤
محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة: ٤٩٩
محمد بن إبراهيم بن الجنيد ٥٦٤
محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أُمَيَّة الطُّرْسُوسِي: ٢١٧
محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي: ٤٠٤
محمد بن أبي مقاتل: ٥٤٤
محمد بن أحمد بن إسحاق الماشي: ٤٢٩
محمد بن أحمد بن الهيثم: ٤١٦
محمد بن أحمد بن أنس القرشي: ٤٠١
محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيري أبو جَزْء: ٣٦٦
محمد بن أحمد بن عثمان أبو طاهر المديني: ٢٢٨، ٣٦٥
محمد بن أحمد بن علي بن المُحْرِم: ٢٧٠
محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة المدني: ٤٤٦
محمد بن إسحاق البكري: ٣٨١
محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي: ٥٠٢
محمد بن إسحاق بن يحيى المخزومي المعروف بابن مغلق: ٥٦٦
محمد بن إسماعيل الجعفري: ٥٥٠
محمد بن إسماعيل بن البَخْتَرِي: ٣٠١
محمد بن أشْرَس السُّلَمي: ٤٢٨
محمد بن الحسن الأزدي المهلبي: ٥٢٨
محمد بن الحسن النَّقَّاش أبو بكر المقرئ: ٣٥٨
محمد بن الفُرات التميمي: ٥١١
محمد بن القاسم بن خَلَّاد أبو العيناء البصري: ٤٢٣
محمد بن المبارك بن يعلى القرشي، أبو عبد الله الصوري: ٥٠
محمد بن المُظَفَّر بن موسى بن عيسى أبو الحسين البَزَّاز: ٧٦، ٥٢٥
محمد بن المغيرة بن سنان السكري: ٣٧٣
محمد بن المنكدر: ٣٨
محمد بن أيوب بن سويد الرملي: ٥٨٣
محمد بن خالد الجندي المؤذن: ٤٨٤
محمد بن ربيعة بن قُدامَة القُدامِي: ٣٨٣
محمد بن روح القَتِيري: ١٧٣
محمد بن سُكَيْن بن الرحال: ٤٤٢

محمد بن سَلَّام الحَمْراوي: ٣٥٥
محمد بن سليمان بن أبي الربيع: ٢١٨
محمد بن سِنَان بن يزيد القَزَّاز: ٣٩٤
محمد بن سهل بن ميمون: ٢١٦، ٣٦٨
مُحمد بن صالح بن فيروز: ٤٧٢، ٥١٦
محمد بن عبد الرحمن بن بَحِير: ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٨٥
محمد بن عبد الرحمن بن رَدَّاد: ١٩١
محمد بن عبد السلام بن سعيد التَّنُوخِي: ٣١٤
محمد بن عبد الله الجهبذ: ٣٨٦
محمد بن عبد الله المقابري: ١٨٧
محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: ٣٨١
محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدُويه أبو عبد الله بن البَيِّع: ٨٠
محمد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل البطيخي: ٢٩٧
محمد بن عبد الملك بن محمد بن بِشْران أبو بكر الأموي: ٨٢
محمد بن عبد الوهاب بن مرزوق: ٥٦٧
محمد بن عَبْد بن عامر السمرقندي: ٤٩٨
محمد بن عثمان بن أبي سويد الذارع: ٢٦٦
محمد بن عثمان بن ربيعة : ٤٩٥
محمد بن عمر الواقدي: ٣٨٦
محمد بن عمر بن الوليد اليشكري: ٤٩٠
محمد بن عمرو بن علقمة: ٥٣٨
محمد بن كامل بن ميمون: ٣٩٩، ٤٦٥
محمد بن كثير المصيصي: ٤٩٩
محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي: ٥٣٤
محمد بن محمد بن سليمان الباغندي: ٣٩٠، ٤٠٧
محمد بن مَخْلَد الرُّعَيْني: ٣٦٤، ٠٠
محمد بن مَخْلَد بن حفص أبو عبد الله الدُّورِي : ٧٧
محمد بن مروان السدي الصغير: ٥٦٥
محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب الزهري: ٣٧
محمد بن معاوية النيسابوري: ٣٣٧
محمد بن موسى المقدسي أبو طاهر: ٢١١
محمد بن موسى بن مسكين الأنصاري: ٤٩٧
محمد بن نهار بن عُمار بن أبي الْمُحَيَّاة أبو الحسن التَّيْمِي: ٥٨١
محمد بن وهب بن مسلم القرشي: ٢٦٩
محمد بن يحيى بن محمد بن عبد العزيز أبو غَزِيَّة: ٣٢٨، ٣٩١
محمد بن يوسف الخُوار : ٢٧٢، ٥٧٠
محمد بن يوسف الفريابي: ٣٠٢
محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق أبو بكر: ٢٣٥
مَخْلَد بن أبان: ٥٠١
مروان بن محمد السنجاري: ٥٠٩
مسعد بن بكر: ٥٠٢
مَسْعَدة بن اليَسَع: ٢٦٤
مسكين بن بكير الحراني: ١٩١
مسلمة بن عبد الحميد: ٥٠٢
المسيب بن عبد الكريم الخثعمي: ٤٦٩
مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت: ٥٤
مُضَر بن محمد الأسدي: ٢٩٩
مطلب بن شعيب الأزد : ٢٦٠
معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي: ٤٩
مِقْدام بن داود بن عيسى بن تَلِيد الرُّعَيْنِي: ٤٢٧، ٥٨٤
مكي بن بندار الزِّنْجَاني: ٣٦٥

منصور بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك القزويني: ٢٨٦
منصور بن صُقَير: ٤٨١
مَنِيع بن ماجد: ٣٣١، ٦٠٠
موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الجعفري: ٥٤٩
موسى بن داود: ٤٢٤
موسى بن سعيد الحمصي: ٤٧٤، ٥٣٩
موسى بن طارق السَّكْسَكِي: ٢٠٤، ٢٣٦، ٣٤٧، ٥٨٨
موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِي: ٣٠١
موسى بن محمد بن عطاء البلقاويُّ: ٢٩٧، ٤٩٢، ٥٣٨
موسى بن معاذ بن أخي ياسين المكي: ٥٤٥
نافع بن مالك أبو سهيل: ٣١
نافع مولى عبد الله بن عمر: ٣٩
نَجِيح بن عبد الرحمن السِّنْدي: ٤٥٨
نصر بن سلام المدني: ٢٦١
نصر بن عبد الحميد بن كامل الحراني: ٥٦٥
النضر بن طاهر أبو الحجاج البصري: ٤٨٧
النعمان بن شبل: ٣٠٦، ٥٣٤
نعيم بن حماد: ٣٨٢
نوح بن دَرَّاج: ٥٦١
هارون بن عبد الله بن محمد القاضي: ٢٠١
هشام بن عبيد الله الرازي: ٣٧٢
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام: ٤١
هشام بن عمار: ٣٨٢
الهيثم بن اليمان: ٣٣٧
الهيثم بن عدي أبو عبد الرحمن الطائي: ٥٦٥
وَثِيمة بن موسى بن الفُرات المصري: ٣٩٢
الوليد بن حماد الرملي: ٣٨١
وهب بن وهب أبو البختري: ٥٦٤
يحيى بن إبراهيم بن أبي قُتيلة: ٥٠٠
يحيى بن السكن البصري أبو محمد: ٤٥٣
يحيى بن ثابت الجندي: ١٦٩، ٣١٠
يحيى بن سَلَّام ـ صاحب التفسير ـ: ٥٧٤
يحيى بن عبد الصمد بن معقل الصنعاني: ٢٢٩
يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر القرشي المخزومي: ٥٥
يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي: ٣٦٩
يحيى بن محمد بن خُشَيْش: ١٩٠، ٣١٤، ٤٨٠، ٥٠٤، ٥١٤
يحيى بن محمد بن يحيى بن أخي حرملة التُّجِيبي: ٥٠٣
يحيى بن نصر بن حاجب أبو عبد الله القرشي: ٥٧٣
يحيى بن يحيى بن بَكْر بن عبد الرحمن التميمي: ٥٣
يحيى بن يحيى بن كثير بن وِسْلَاس بن شِمْلَال الليثي: ٤٦
يحيى بن يوسف الزمي: ١٨٢
يزيد الرَّقَاشِي: ٢٤٨
يزيد بن خالد بن مُرَثَّل: ٢٣٣
يزيد بن مروان الخلَّال: ٤٣٥
يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد الجصاص الدَّعَّاء: ٥٠٦
يعقوب بن يوسف الجوزجاني: ٤٦٧
يعيش بن هشام القَرْقَساني: ١٧٧، ٣٦٠، ٣٧٩، ٤٩١
يوسف بن بَحْر بن عبد الرحمن أبو القاسم التَّمِيمي: ٤٠٥

٥ ـ فهرس المواضع والبلدان

المكان	الصفحة
آبَنْدُون	٩٥، ١٣٣
تَنّع	٢٦٨
جنديسابو	١٦٧
دارِ القُطن	٦٩
الرَّحْبَة	١٨٣
زَم..	١٨٣
سَرْغ	٤٣١
سَلَمْسِين	٣٣٢
طُهُرْمُس	٥٢٨
متّوث	٢٧٤
مَنْكَتْ	٢٦٧

٦ ـ فهرس الأمثال والقبائل

فهرس الأمثال

ما بل بحر صوفة .....

فهرس القبائل

تَيم بن مُرَّة .....
ذو أصبح .....

٧ ـ فهرس الألفاظ الغريبة

الكلمة	الصفحة
الأَنُك	٤٤٧
أَظْمِئَاتِهِم	٢٩٥
اعترض عنها	٤٤٩
أم جِرْدان	٣١٤
الأَمْهَق	١٦٩
البَرِيَّة	١٨٥
الجِنَّانُ	٤٠٢
الحَرَام	١٨٥
الخَدَاجُ	٤٣٩
الخَلِيَّةُ	١٨٥
ذُو الطُّفْيَتَيْنِ	٤٠٢
السبط	١٦٩
صوف البحر	٢٦
طَوْفِهما	٢٣٦
الغريب	١١٧
القِطِط	١٦٩
لا يصل	٣١٧
لألحقن أسفل الناس	٢٣٦
المَأْبِض	٣٢١

الكلمة — الصفحة

المتباريان ٥٤٥
المسترسل ..... ١٧٧، ٣٥٩
المُطَيْطَاء ٣٠٠
المِغْفَرُ ٣٧٥

٨ ـ ثبت المصادر والمراجع

المخطوطات

١ ـ الأربعين لنصر المقدسي نسخة المكتبة الظاهرية رقم: (٦٧) مجاميع.
٢ ـ الأمالي لِطِرَاد بن محمد الزَّيْنَبي مجاميع الظاهرية رقم: (٣٥).
٣ ـ الأمالي لمحمد بن إبراهيم الجُرْجاني نسخة المكتبة الظاهرية رقم: (٧٤) مجاميع.
٤ ـ التدوين لأخبار قزوين للرافعي نسخة لاله لي رقم: (٢٠١٠)، ضمن السليمانية، تركيا.
ـ تسمية من روى الموطأ عن مالك بن أنس لهبة الله الأكفاني، مكتبة إسماعيل صائب سنجر تحت رقم: (٢١٨٠).
٦ ـ الجامع الصحيح الإمام البخاري رواية أبي ذر الهروي: نسخة مراد ملا (٥٧٧).
٧ ـ الجامع الصحيح الإمام البخاري، روا ـ الأصيلي: نسخة مكتبة القرويين رقم: (١٨٧٣) نسخة تارودانت رقم: (ك١٤٩) خزانة وزان رقم: (١٥٥) نسخة المكتبة الناصرية رقم: (٦٩)
ـ الجامع الصحيح للإمام البخاري النسخة اليونينية: فرع النويري (مكتبة ولي الدين أفندي ـ تركيا رقم: ١٠٤٢)، فرع البصري (يوسف آغا ـ تركيا رقم: (٥٥٥٥)، فرع القيصري (ياز : ٤٢٢ ـ ٤٣١ ـ تركيا)، فرع البقاعي (كوبريلي: ٣٦٢).
٩ ـ الجامع الصحيح للإمام البخاري رواية ابن السكن: نسخة تازة (١٠٣).
١٠ ـ الجامع الصحيح للإمام البخاري رواية أبي الوقت نور عثمانية (٥٣٢)، (٥٣٦).
١١ ـ الجامع الصحيح للإمام البخاري رواية الصغاني نسخة: المحمودية (٦٧٤ ـ ٧١٥)، أيا صوفيا (١٠٤٧)، دارند (٣٦٥)، راغب باشا (٣٣٨)، رباط عثمان (٢٩).
١٢ ـ الجامع الصحيح للإمام البخاري روا ـ الكشاني مكتبة تورخان سلطان ـ تركيا (٦٧).
١٣ ـ جزء فى الحديث عبد الغنى المقدسي نسخة المكتبة الظاهرية عام: (٤٥٤١).
١٤ ـ جزء في الحديث لأبي بكر العنبري الظاهرية رقم: (٤٠).
١٥ ـ جزء فيه حديث النعالي الظاهرية مجموع رقم: (٢١).
١٦ ـ جزء من منتقى حديث الجصاص الظاهرية تحت رقم: (١١٧) مجاميع.

١٧ ـ جَمْعُ أحمد بن عمير بن جوصا بين روايتي ابن وهب وابن القاسم السِّفْر الثاني منه في مكتبة أسعد الدين أفندي بتركيا تحت رقم: (٤٤٩/ ٢).
١٨ ـ حلية الأولياء لأبي نعيم نسخة مكتبة الفاتح رقم: (٤٣٣٣).
١٩ ـ رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم: (٥٨٩٣).
٢٠ ـ سبعة مجالس من أمالي أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الملقب: بقوام السُّنّة المكتبة الظاهرية، (٤٨٧/ ٢)، مجاميع (٤١).
٢١ ـ صحيح مسلم نسخة ابن خير الإشبيلي مكتبة القرويين تحت رقم: (١٤٨).
٢٢ ـ الطب لابن السني نسخة مكتبة الفاتح ـ ضمن السليمانية ـ رقم: (٣٥٨٥).
٢٣ ـ عوالي الإمام مالك لعلي بن صخر الأزدي نسخة المكتبة الظاهرية.
٢٤ ـ الفوائد المخرجة من أصول مسموعات الشيخ الزكي أبي عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، الجزء الثاني، المكتبة الظاهرية.
٢٥ ـ لسان الميزان لابن حجر ـ نسخة القلقشندي ـ مكتبة راغب باشا رقم: (٣٤٧)، (٣٤٨)، (٣٤٩).
٢٦ ـ مجلس لأبي عبد الرحمٰن السلمي.
٢٧ ـ المستخرج على صحيح البخاري لأبي نعيم نسخة أمير خواجة الإسكداري باسطنبول تركيا رقم: (٩٥).
٢٨ ـ المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي نسخة مكتبة الأسكوريال (١٧٨٢).
٢٩ ـ معجم شيوخ أبي ذر الهروي الذين روى عنهم، الخزانة الكتانية ضمن مجموع.
٣٠ ـ الملخّص لأبي الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القابسي (٤٠٣هـ)، ضمن مجموع، الخزانة الحمزية ـ الراشدية المغرب.
٣١ ـ المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي نسخة المكتبة الظاهرية (حديث: ٣٤٤).
٣٢ ـ المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف نسخة برلين ألمانيا رقم: (٢٩٠).
٣٣ ـ الموطأ روايـ ابن القاسم قطعة منه بمكتبة أسعد الدين أفندي بتركيا تحت رقم: (٤٤٩/ ٢).
٣٤ ـ الموطأ روايـ القعنبي نسخة المكتبة الأزهرية تحت رقم: (٢٨٥٧).
٣٥ ـ الموطأ روايـ القعنبي مكتبة ـ جار الله ـ ضمن المكتبة السليمانية تحت رقم: (٤٢٨).
٣٦ ـ الموطأ روايـ القعنبي نسخة مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس بدون رقم.
٣٧ ـ الموطأ رواية يحيى بن بكير المخزومي نسخة الفاتح تحت رقم: (١٢٠٩) ضمن السليمانية تركيا.

٣٨ ـ الموطأ رواية يحيى بن بكير المخزومي نسخة مكتبة جامعة إستنبول تحت رقم (A٤٣١٧) تركيا.
٣٩ ـ الموطأ رواية يحيى بن بكير المخزومي نسخة مكتبة نظام يعقوبي، البحرين.
٤٠ ـ الموطأ رواية يحيى بن بكير نسخة الظاهرية سوريا تحت رقم: (٣٧٨٠).
٤١ ـ الموطأ للإمام مالك رواية يحيى الليثي نسخة ـ ابن الطلاع ـ المكتبة الوطنية تحت رقم: (٧٠٨ج).
٤٢ ـ ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين نسخة رشيد الدين أفندي رقم: (١٢٠/٥)، ونسخة الأسكوريال رقم: (١١٠٧).
٤٣ ـ نصب الراية للزيلعي نسخة آيا صوفيا ـ ضمن السليمانية ـ رقم: (٤٦٥).

المطبوعات

١ ـ الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الحسين بن إبراهيم أبو عبد الله الجورقاني (٥٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الرحمٰن الفريوائي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، ط: الرابعة، ١٤٢٢
ـ الإبانة الكبرى، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة (٣٨٧هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ط: ١، ١٤٢٧هـ.
٣ ـ إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، لمحمد بن محمد بن الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى، الناشر: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط: ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.
٤ ـ إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، الشهير بابن ناصر الدين (٨٤٢هـ)، تحقيق: نشأت بن كمال المصري، طبعة: المكتبة الإسلامية القاهرة، ط:١، ١٤٢٦هـ.
ـ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السُّنّة والسيرة، بإشراف: د. زهير بن ناصر الناصر، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة، ومركز خدمة السُّنّة والسيرة النبوية بالمدينة، ط: ١، ١٤١٥هـ.
٦ ـ الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، لشمس محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (٩٠٢هـ)، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: دار الرايه للنشر والتوزيع، ط: الأولى، النشر: ١٤١٨هـ.
ـ الأحاديث التي خوف فيها مالك بن أنس، الدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق: رضا بوشامة الجزائري، طبعة: مكتبة الرشد، الرياض، ط:١، ١٤١٨هـ.

٨ ـ أحاديث الشاموخي، لأبي علي الحسن بن علي بن محمد الشاموخي (٤٤٣هـ)، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، الناشر: دار ابن حزم ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الزهراء ـ الموصل، ط: الثانية، ١٤٠٤ ـ ١٩٨٣م.

١٠ ـ الأحاديث المختارة، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، طبعة: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط: ٣، ١٤٢٠هـ.

١١ ـ الأحاديث المخلصيات وأجزاء أخرى، محمد بن عبد الرحمٰن بن العباس البغدادي المخَلِّص (٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط: الأولى، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

١٢ ـ أحاديث الموطأ وذكر اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم، أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٥٨هـ)، تحقيق: عادل عبد الشكور الزرقي، طبعة: دار طويق، ط: ١، ١٤٢٤هـ.

١ ـ الإحاطة في أخبار غرناطة، لسان الدين ابن الخطيب (٧٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ.

١٤ ـ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

١٥ ـ الأحكام الشرعية الكبرى، لعبد الحق بن عبد الرحمٰن الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (٥٨١هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: مكتبة الرشد ـ السعودية/ الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٦ ـ أحكام القرآن الكريم، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٣٢١هـ)، تحقيق: الدكتور سعد الدين أونال، الناشر: مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، استانبول، ط: الأولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

١٧ ـ أحكام القرآن، للقاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الأشبيلي (٥٤٣هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ط:٣، ١٤٢٤هـ.

١٨ ـ إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي أبو الحسن ابن القطان (٦٢٨هـ)، تحقيق: إدريس الصمدي، الناشر: دار القلم، دمشق ـ سوريا، ط: الأولى، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

١٩ ـ الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ، لعبد الحق بن عبد الرحمٰن الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (٥٨١هـ) تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.

٢٠ ـ أحكام أهل الملل والردة من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن الخَلَّال الحنبلي (٣١١هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط: الأولى، ١٤١٤ ـ ١٩٩٤م.

ـ الإحكام في أصول الأحكام، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٤٥٦هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، قدم له: الأستاذ الدكتور إحسان عباس، الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٢٢ ـ أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب السعدي أبو إسحاق الجوزجاني (٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث أكادمي ـ فيصل آباد، باكستان.

٢٣ ـ أخبار أبي حنيفة وأصحابه، للحسين بن علي أبو عبد الله الصَّيْمَري (٤٣٦هـ)، تحقيق: أبي الوفاء الأفغاني، الناشر: عالم الكتب ـ بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥م.

٢٤ ـ أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد ابن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (٢٥٠هـ)، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، طبعة: دار الأندلس، بيروت، ط:٢، ١٤٠٣هـ.

٢٥ ـ اختصار علوم الحديث، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان. ط:٢.

٢٦ ـ أخلاق النبي وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

٢٧ ـ أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب، لأبي الخطاب عمر بن حسن الأندلسي، ابن دحية الكلبي (٦٣٣هـ)، تحقيق: محمد زهير الشاويش، طبعة: المكتب الإسلامي، ط:١، ١٤١٩هـ.

٢٨ ـ أدب الاملاء والاستملاء، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٦٢هـ)، تحقيق: ماكس فايسفايلر، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، طبعة: الأولى، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

ـ الأدب المفرد، للبخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط:٣، ١٤٠٩هـ.

٣٠ ـ الأربعون حديثًا، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ (٣٦٠هـ)، تحقيق: بدر بن عبد ا البدر، الناشر: أضواء السلف، الرياض، ط: الثانية، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

ـ الأربعون على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي (٦١١هـ)، تحقيق: محمد سالم العبادي، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى.

٣٢ ـ الأربعون، لأبي بكر بن المقرئ (٣٨١هـ)، ـ ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية ـ اعتناء وتخريج: محمد زياد عمر تكلة، الناشر: مكتبة العبيكان، السعودية، طبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

٣٣ ـ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، القسطلاني، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني المصري، (٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط: ١، ١٣٢٣هـ.

٣٤ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي (٤٤٦هـ)، تحقيق: وليد متولي، طبعة: الفاروق الحديثة، ط:١، ١٤٣١هـ.

٣٥ ـ الأسامي والكنى، أبي أحمد بن محمد النيسابوري الحاكم (٣٧٨هـ)، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، طبعة: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، ط: ١، ١٤٣٥هـ.

٣٦ ـ الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، طبعة: دار قتيبة، دار الوعي، ط: ١، ١٤١٤هـ.

٣٧ ـ الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة، طبعة: دار العاصمة، ط: ٣، ١٤٣٤هـ.

٣٨ ـ أَسَدُ الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن محمد بن الواحد الجزري، ابن الأثير (٦٣٠هـ)، تحقيق: علي معوض، عادل عبد الموجود، طبعة: دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤١٥هـ.

٣٩ ـ الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة ـ المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.
ـ الإصابة في معرفة الصحابة، أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: علي البجاوي، طبعة: دار الجيل، بيروت.
ـ اصطناع المعروف لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.
٤٢ ـ أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، المؤلف: لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني (٥٠٧هـ)، تحقيق: جابر بن عَبد الله السريع، طبعة: دار ابن حزم، ط: الأولى، ١٤٢٨هـ.
٤٣ ـ أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي، المعروف بابن القيسراني (٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار والسيد يوسف، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤١٩هـ.
ـ الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (٥٨٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد، الدكن، الطبعة: الثانية، ١٣٥٩هـ.
ـ الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، لأحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، الناشر: دار الآفاق الجديدة ـ بيروت، ط: الأولى، ١٤٠١هـ.
٤٦ ـ إعجام الأعلام، لمصطفى محمود، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
٤٧ ـ أعلام الحديث = شرح صحيح البخاري لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (٣٨٨هـ)، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمٰن آل سعود، الناشر: جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.
٤٨ ـ الأعلام، خير الدين بن محمود بن الزركلي الدمشقي (١٣٩٦هـ)، طبعة: دار العلم للملايين، ط: ١٥، ٢٠٠٢م.
٤٩ ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ، لمحمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (٩٠٢هـ)، تحقيق: سالم الظفيري، دار الصميعي، الرياض، ط: ١، ١٤٣٨هـ.
الإغراب (ص١٢٣ح:٥٨)، في...

٥٠ ـ الاقتراح في بيان الاصطلاح لتقي الدين أبي الفتح محمد بن علي وهب المشهور: بابن دقيق العيد (٧٠٢هـ)، طبعة: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.
٥١ ـ اقتضاء العلم العمل، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت، ط: ٤، ١٣٩٧هـ.
ـ الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب، محمد بن عبد الحق بن سليمان اليفرني التلمساني (٦٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن العثيمين، طبعة: مكتبة العبيكان، ط:١، ١٤٢٢هـ.
ـ إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل، طبعة: دار الوفاء، مصر، ط: ١، ١٤١٩هـ.
ـ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد ا البكجري الحنفي (٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمٰن عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، طبعة: الفاروق الحديثة، مصر، ط:١، ١٤٢٢هـ.
٥٥ ـ إِكْمَال تَهْذِيبَ الكَمَال لِمُغْلَطَاي ـ التَّراجِمُ السَّاقِطَةُ ـ، مغلطاي بن قليج بن عبد ا البكجري (٧٦٢هـ)، تحقيق ودراسة: طلاب مرحلة الماجستير (لعام ١٤٢٤ ـ ١٤٢٥هـ)، إشراف: د. علي بن عبد الله الصياح، تقديم: د. محمد بن عبد ا الوهيبي، الناشر: دار المحدث للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.
ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (٤٧٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي، ط: محمد أمين دمج، بيروت.
ـ الإلزامات والتتبع للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق: مقبل بن هادي الوداعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط: الثانية، ١٤٠٥هـ.
ـ الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (٥٤٤هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، طبعة: دار التراث والمكتبة العتيقة، ط:١، ١٣٧٩هـ.
٥٩ ـ الأم، الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس المطلبي القرشي المكي (٢٠٤هـ)، إشراف: محمد زهري النجار، طبعة: دار المعرفة، بيروت.
٦٠ ـ أمالي الأذكار في فضل صلاة التسبيح، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: كيلاني محمد خليفة، الناشر: مؤسسة قرطبة ـ بيروت.

٦١ ـ الأمالي المطلقة، أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، طبعة: المكتب الإسلامي ـ بيروت، ط: ١، ١٤١٦هـ.
٦٢ ـ الأمالي، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد ابن بشْران البغدادي (٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل العزازِ ، الناشر: دار الوطن، الرياض، ط: الأولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.
٦٣ ـ الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية، للدكتور عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، طبعة: دار الأندلس الخضراء، جدة، ط:١، ١٤٢٠هـ.
٦٤ ـ الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، لتقي الدين أبي الفتح محمد بن علي وهب المشهور: بابن دقيق العيد (٧٠٢هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، الناشر: دار تحقيق للنشر والتوزيع، ط:٢، ١٤٢٠هـ.
٦٥ ـ أمثال الحديث، للقاضي أبي محمد الحسن الرامهرمزي، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، دار النشر: الدار السلفية، بومباي بالهند، ط: الأولى، عام: ١٤٠٤هـ.
٦٦ ـ الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: الدار السلفية الهند، ط: ٢، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.
٦٧ ـ الأموال لابن زنجويه، أبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد ا الخرساني (٢٥١هـ)، تحقيق: شاكر ذيب فياض، طبعة: مركز الملك فيصل، ط:١، ١٤٠٦هـ.
٦٨ ـ الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، طبعة: المطبوعات الإسلامية بحلب، ط:١، ١٤١٧هـ.
٦٩ ـ الأنساب المتفقة، أبي طاهر السلفي الأصبهاني ابن القيسراني (٥٧٦هـ)، طبعة: مكتبة الثقافة الدينية، ط: ١، ١٤٢١هـ.
٧٠ ـ الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي اليماني، طبعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط:١، ١٣٨٢هـ.، توزيع مكتبة ابن تيمية، ١٤٣٠هـ.
٧١ ـ الأهوال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار النشر: مكتبة آل ياسر ـ مصر. طبعة: ١٤١٣هـ.
٧٢ ـ الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٣١٩هـ)، تحقيق: صغير أحمد حنيف، ط: دار طيبة، الرياض ط:١، ١٤٠٥هـ.

٧٣ ـ الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ، لأبي العباس أحمد بن طاهر الداني (٥٣٢هـ)، تحقيق: رضا بوشامة، وعبد الباري عبد المجيد. طبعة: مكتبة المعارف، الرياض، ط:١، ١٤٢٤هـ.

ـ الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (٣٩٥هـ)، تحقيق: د. علي ناصر الفقيهي، الناشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

٧٥ ـ البارع في اللغة، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (٣٥٦هـ)، تحقيق: هشام الطعان، الناشر: مكتبة النهضة بغداد ـ دار الحضارة العربية ـ بيروت، ط: الأولى، ١٩٧٥م.

٧٦ ـ البداية والنهاية، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد ا التركي، طبعة: دار هجر، الرياض، ط:١، ١٤١٨هـ.

٧٧ ـ البدر المنير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي (٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وغيره، طبعة: دار الهجرة، الرياض، ط: ١، ١٤٢٥هـ.

٧٨ ـ البر والصلة لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، علي معوض، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ـ لبنان، ط: الأولى، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٧٩ ـ البر والصلة، لأبي عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي (٢٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري، الناشر: دار الوطن ـ الرياض، ط: الأولى، ١٤١٩هـ.

٨٠ ـ البرنامج، لقاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي (٧٣٠هـ)، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الناشر: الدار العربية للكتاب، ليبيا ـ تونس، عام النشر: ١٩٨١م.

ـ البرنامج، لمحمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي الوادي آشي (٧٤٩هـ)، تحقيق: محمد محفوظ، الناشر: دار المغرب الإسلامي ـ أثينا ـ بيروت، طبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

٨٢ ـ البعث والنشور، للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، طبعة: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ.

٨٣ ـ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢٨٢هـ)، انتقاء: أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السُّنّة والسيرة النبوية ـ المدينة المنورة، طبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

٨٤ ـ بغية النقاد النقلة، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن خلف المراكشي المعروف بابن المواق (٦٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور محمد خرشافي، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

ـ البناية شرح الهداية، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن الغيتابى بدر الدين العيني (٨٥٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

٨٦ ـ بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (٦٢٨هـ)، تحقيق: الحسين آيت سعيد، طبعة: دار طيبة الرياض، ط: ١، ١٤١٨هـ.

٨٧ ـ بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: د. نايف الدعيس، الناشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٢هـ.

٨٨ ـ البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (٥٢٠هـ)، تحقيق: د. محمد حجي وآخرون، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ـ لبنان، ط: الثانية، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٨٩ ـ تاج العروس من جواهر القاموس، أبي الفيض محمّد بن محمّد مرتضى الزَّبيدي (١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبد الفتاح فراج، طبعة: مطبعة حكومة الكويت، ط:١، ١٣٨٥هـ.

٩٠ ـ التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، أبو الطيب محمد صديق خان الحسيني القِنَّوجي (١٣٠٧هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط: الأولى، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

٩١ ـ تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، طبعة: جامعة أم القرى، ط:٢، ١٤٣٤هـ.

٩٢ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمٰن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان الدمشقي (٢٨١هـ)، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، طبعة: مجمع اللغة العربية، دمشق.

٩٣ ـ تاريخ أسماء الثقات، أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين البغدادي (٣٨٥هـ)، تحميق: صبحي السامرائي، طبعه: الدار السلفيه، الكويت، ط:١، ١٤٠٤هـ.

٩٤ ـ تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط:١، ٢٠٠٣م.

٩٥ ـ التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق: تيسير بن سعد، الناشر: دار الرشد ـ الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٦هـ.

٩٦ ـ تاريخ التراث العربي (العلوم الشرعية)، للدكتور فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي، راجعه: د. عرفة مصطفى ـ د. سعيد عبد الرحيم، أعاد صنع الفهارس: د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.

٩٧ ـ تاريخ الرسل والملوك، أبي جعفر محمد بن جرير الآملي الطبري (٣١٠هـ)، مع صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي (٣٦٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة: دار المعارف، مصر، ط:٢، ١٣٨٧هـ.

٩٨ ـ تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، أبي الوليد عبد الله بن محمد الأزدي المعروف بابن الفرضي (٤٠٣هـ)، تحقيق: عزت العطار الحسني، طبعة: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:٢، ١٤٠٨هـ.

ـ التاريخ الكبير، أحمد بن زهير بن حرب النسائي ابن أبي خيثمة (٢٧٩هـ)، تحقيق: عادل بن سعد، أيمن بن شعبان، طبعة: دار غراس، الكويت، ط:١، ١٤٢٥هـ.

١٠٠ ـ التاريخ الكبير ـ السفر الثاني والسفر الثالث ـ، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، طبعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ـ القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

١٠١ ـ التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (٢٥٦هـ)، طبعة: مكتبة الفاروق الحديثة، القاهرة، مصورة.

١٠٢ ـ التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، لمجير الدين العليمي عبد الرحمٰن بن محمد المقدسي (٩٢٨هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين، إشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، طبعة: الأولى، ١٤٣١هـ.

١٠ ـ تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، طبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.

١٠٤ ـ تاريخ بغداد وذيوله، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، طبعة: دار الكتب العلمية ـ بيروت، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: ١، ١٤١٧هـ.

١٠٥ ـ تاريخ بيهق، تعريب أبو الحسن علي بن ز_ البيهقي (٥٦٥هـ)، الناشر: دار اقرأ، دمشق، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٠٦ ـ تاريخ جرجان لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (٤٢٧هـ)، تحقيق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب ـ بيروت، ط: الرابعة، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
١٠٧ ـ تاريخ دمشق، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة ا ٰ المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، طبعة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ.
١٠٨ ـ تاريخ علماء أهل مصر، ليحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي المعروف بابن الطحان (٤١٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد، الناشر: دار العاصمة، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ.
١٠٩ ـ التاريخ، عمر بن مظفر بن عمر زين الدين ابن الوردي (٧٤٩هـ) الناشر: دار الكتب العلمية ـ لبنان/ بيروت، طبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م
١١٠ ـ التاريخ، لابن معين برواية عباس الدوري، أبي زكريا يحيى بن معين بن عون الرحمٰن المري البغدادي (٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، طبعة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط:١، ١٣٩٩هـ.
١١١ ـ تاريخ مصر، لابن يونس ـ النصوص المجموعة ـ، لعبد الرحمٰن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (٣٤٧هـ)، جمع وتحقيق: الدكتور عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.
١١٢ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، طبعة: المكتبة العلمية، بيروت.
١١٣ ـ تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط: الثالثة، ١٤٠٤هـ.
١١٤ ـ التبيين لأسماء المدلسين، برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي (٨٤١هـ)، تحقيق: يحيى شفيق حسن، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط: الاولى، ١٤٠٦هـ.
١١٥ ـ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمٰن بن عبد الرحيم المباركفوري (١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:١، ١٤١٠هـ.
١١٦ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمٰن المزي (٧٤٢هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط: ٢، ١٤٠٣هـ.
١١٧ ـ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (٩٠٢هـ)، تحقيق: مركز بحوث المدينة المنورة، ط:١، ١٤٢٩هـ.

١١٨ ـ تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي (٨٠٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني، الناشر: دار حراء ـ مكة المكرمة، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ.

١١٩ ـ التحقيق في أحاديث الخلاف، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط: الأولى، ١٤١٥هـ.

١٢٠ ـ تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف، للزمخشري، لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (٧٦٢هـ)، تحقيق: سلطان بن فهد الطبيشي، الناشر: دار ابن خزيمة الرياض، ط: الأولى، ١٤١٤هـ.

١٢١ ـ التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.

١٢٢ ـ تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

١٢٣ ـ تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (٨٠٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م.

١٢٤ ـ التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (٦٧١هـ)، تحقيق: الصادق بن محمد بن إبراهيم، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٢٥ ـ ترتيب الأمالي الخَمِيسِيَّة، لابن الشجري (٤٩٩هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٢٦ ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لأبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ)، تحقيق: ابن تاويت الطنجي، عبد القادر الصحراوي، محمد بن شريفة، سعيد أحمد أعراب، طبعة: مطبعة فضالة، المحمدية، المغرب.

١٢٧ ـ الترجيح لحديث صلاة التسبيح، ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ)، تحقيق: محمود سعيد ممدوح، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.

١٢٨ ـ الترشيح لبيان صلاة التسبيح، ابن طولون (٩٥٣هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

١٢٩ ـ الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين (٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت ط: ١، ١٤٢٤هـ.

١٣٠ ـ الترغيب والترهيب، قوام السُّنّة أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني (٥٣٥هـ)، تحقيق: أيمن صالح شعبان، طبعة: دار الحديث، القاهرة، ط: ١، ١٤١٤هـ.

١٣١ ـ تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك، جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: هشام بن محمد الحسني، طبعة: دار الرشاد الحديثة، المغرب، ط: ١، ١٤٣٠هـ.

١ ـ تسمية ما ورد به الخطيب، دمشق من الكتب من روايته، لمحمد بن أحمد المالكي الأندلسي، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، ط: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ.

١٣٣ ـ تسمية من روى عن الفضل بن دكين عاليًا، لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: عبد الله الجديع، الناشر: دار العاصمة، الرياض، ط:١، ١٤٠٩هـ.

١٣٤ ـ التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه، أبي العباس الوليد بن بكر الغمري السرقسطي (٣٩٢هـ)، تحقيق: رضوان حصري، طبعة: الرابطة المحمدية، المغرب، ط: ١، ١٤٣٦هـ.

١ ـ تصحيفات المحدثين، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (المتوفى: ٣٨٢هـ)، تحقيق: محمود أحمد ميرة، الناشر: المطبعة العربية الحديثة ـ القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.

١٣٦ ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، طبعة: دار البشائر، بيروت، ط:١، ١٩٩٦م.

١٣٧ ـ التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الصحيح، أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (٤٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين أبو لبابة، طبعة: دار الغرب الإسلامي، ط: ، ١٤٣١هـ.

١٣٨ ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار ـ عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

١٣٩ ـ التعريف بمن ذكر في الموطأ من الرجال والنساء، محمد بن يحيى بن أحمد ابن الحذاء التميمي الأندلسي (٤١٦هـ)، تحقيق محمد عز الدين المعيار، طبعة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المغرب.

١٤٠ ـ تعظيم قدر الصلاة، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (٢٩٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمٰن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار ـ المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٤١ ـ التعليق على الموطأ في تفسير لغاته وغوامض إعرابه ومعانيه، هشام بن أحمد الوقشي الأندلسي (٤٨٩هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن العثيمين، طبعة: مكتبة العبيكان، ط:١، ١٤٢١هـ.

١٤٢ ـ تعليقات الدارقطني على المجروحين، لابن حبان أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

١٤٣ ـ تغليق التعليق على صحيح البخاري لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرحمٰن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار ـ بيروت، عمان ـ الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٤٤ ـ تفسير القرآن، ابن أبي حاتم، أبي محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، طبعة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ط:٢، ١٤١٩هـ.

١٤٥ ـ تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، طبعة: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤٢٠هـ.

١٤٦ ـ تفسير الموطأ، لأبي المظفر عبد الرحمٰن بن مروان القنازعي القرطبي (٤١٣هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، طبعة:دار النوادر، ط:١، ١٤٣٤هـ.

١٤٧ ـ تفسير عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (٢١١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد عبده، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

١٤٨ ـ تفسير غريب الموطأ، عبد الملك بن حبيب السلمي الأندلسي (٢٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن العثيمين، طبعة: مكتبة العبيكان، ط:١، ١٤٢١هـ.

١٤٩ ـ تقريب التهذيب، أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، أبو الأشبال صغير أحمد شاغف، طبعة: دار العاصمة.

١٥٠ ـ التقريب لحد المنطق، ضمن رسائل ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي (٤٥٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، طبعة: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط:٢، ١٩٨٧هـ.

١٥١ ـ التَّقصّي لما في المُوَطَّأ مِنْ حَدِيْثِ النَّبِيِّ ﷺ، لأبي عمر يوسف بن عبد البر النَّمري الأندلسي (٤٦٣هـ)، اعتنى به: فيصل يوسف أحمد العلي ـ الطّاهر الأزهرخُذَيْري، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط: الأولى، ١٤٣٣ ٢٠١٢م.

١٥٢ ـ التقصي لما في الموطأ من حديث رسول الله ﷺ، لأبي عمر يوسف بن عبد البر النَّمري الأندلسي (٤٦٣هـ)، من بدا ـ الكتاب إلى نهاية حرف القاف، تحقيق: عديل وعصم، الجامعة الإسلامية، قسم علوم الحديث.

١٥٣ ـ تقييد المهمل وتمييز المشكل، أبي علي الحسين بن محمد الغساني (٤٩٨هـ)، تحقيق: علي العمران، محمد عزيز شمس، طبعة: دار عالم الفوائد، ط:١، ١٤٢٠هـ.

١٥٤ ـ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، أبي بكر محمد بن عبد الغني الحنبلي ابن نقطة (٦٢٩هـ)، تحقيق: شريف بن صالح التشادي، طبعة: وزارة الأوقاف القطرية، ط: ١، ١٤٣٥هـ.

١٥٥ ـ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ.

١٥٦ ـ تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، محمد بن علي بن محمود ابن الصابوني المحمودي (٦٨٠هـ)، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥٧ ـ التكملة لكتاب الصلة أبي عبد الله محمد بن عبد ا القضاعي المعروف بابن الأبار (٦٥٨هـ)، تحقيق: بشار عواد، طبعة: دار الغرب ـ تونس، ط:١، ٢٠١١م.

١٥٨ ـ تلخيص المتشابه في الرسم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: سُكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمه والنشر، دمشق، الطبعه: الأولى، ١٩٨٥م.

١٥٩ ـ تلخيص تاريخ نيسابور، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، عرّبه عن الفارسية: د. بهمن كريمي ـ طهران، الناشر: كتابخانة ابن سينا ـ طهران.

١٦٠ ـ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور عزة حسن، الناشر: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الثانية، ١٩٩٦م.

١٦١ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، المؤلف: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمٰن ابن الجوزي (٥٩٧هـ)، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ـ بيروت، طبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

١٦٢ ـ التلويح إلى شرح الجامع الصحيح، علاء الدين مغلطاي (٧٦٢هـ)، تحقيق بإشراف: د. عبد الجواد حمام، دار النشر: دار الكمال المتحدة.

١٦٣ ـ تمهيد الفَرْش في الخصال الموجبة لظل العَرْش، لجلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ). بدون بيانات.

١٦٤ ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: لجنة من علماء المغرب، طبعة: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، بتاريخ: ١٣٨٧

١٦٥ ـ التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الثاني بن عمر بن موسى، الناشر: دار أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م

١٦٦ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لعلي بن محمد ابن عراق الكناني (٩٦٣هـ) تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ.

١٦٧ ـ تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (٧٤٤هـ)، تحقيق: سامي جاد ا وعبد العزيز الخباني، طبعة: أضواء السلف، الرياض، ط:١، ١٤٢٨هـ.

١٦٨ ـ تنوير الحوالك على موطأ الإمام مالك، جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام، طبعة: دار الحديث، القاهرة، ١٤٣٢هـ.

١٦٩ ـ تهذيب الآثار ـ الجزء المفقود ـ، محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري (٣١٠هـ)، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، الناشر: دار المأمون للتراث ـ دمشق/سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.

١٧٠ ـ تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، تحقيق: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.

١٧١ ـ تهذيب التهذيب، أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: إبراهيم الزيبق، عادل مرشد، طبعة: مؤسسة الرسالة.

١٧٢ ـ تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٧٣ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبي الحجاج جمال الدين يوسف المزي (٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، طبعة: مؤسسة الرسالة، دمشق، ط: ٢، ١٤٣١هـ.

١٧٤ ـ تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

١٧٥ ـ التواضع والخمول، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغداد ـ الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

١٧٦ ـ توالي التأنيس بمعالي ابن إدريس، لابن حجر ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) تحقيق: عبد الله محمد الكندري، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

١٧٧ ـ التوبيخ والتنبيه، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة الفرقان ـ القاهرة.

١٧٨ ـ توثيق النصوص وضبطها، تأليف: موفق بن عبد القادر، المكتبة المكية، المكتبة البغدادية، ط: ١، ١٤١٤هـ.

١٧٩ ـ التوحيد ومعرفة أسماء الله ﷻ وصفاته على الاتفاق والتفرد، لابن منده أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي الأستاذ المشارك في قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

١٨٠ ـ التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (٩٠٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحيم البخاري، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م

١٨١ ـ توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، الشهير بابن ناصر الدين (٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، طبعة: الرسالة العالمية، بيروت، ط:١، ١٤٣١هـ.

١٨٢ ـ التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي، وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق ـ سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ ـ ٢٠٠٨م.

١٨٣ ـ التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (١٠٣١هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي ـ الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

١٨٤ ـ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الحنفي (٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، وتحقيق التراث صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

١٨٥ ـ الثقات، محمد بن حبان بن أحمد التميمي، أبو حاتم البُستي (٣٥٤هـ)، مراقبة: محمد عبد المعيد خان، طبعة: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند، ط:١، ١٣٩٣هـ.

١٨٦ ـ ثواب قضاء حوائج الأخوان، وما جاء في إغاثة اللهفان، محمد بن علي بن ميمون، أبو الغنائم النَّرْسِي الكوفي (٥١٠هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

١٨٧ ـ جامع الأمهات، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمٰن الأخضر الأخضري، الناشر: اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٨٨ ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبي جعفر محمد بن جرير الآملي الطبري (٣١٠هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبعة: دار هجر، ط:١، ١٤٢٢هـ.

١٨٩ ـ جامع الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة، طبعة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط: ٢، ١٣٩٥هـ.
١٩٠ ـ الجامع الصحيح، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير الناصر، طبعة: دار المنهاج ـ جدة، ودار طوق النجاة ـ بيروت، ط:٢، ١٤٢٩هـ.
١٩١ ـ جامع الصحيحين بحذف المعاد والطرق، لأبي نعيم الحداد عبيد الله بن الحسن بن أحمد الأصبهاني (٥١٧هـ)، تحقيق: لجنة مختصة من المحققين، بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.
١٩٢ ـ الجامع الصغير، ر عبد الرحمٰن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، ط: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط:٦، ٢٠١٢م.
١٩٣ ـ جامع المسانيد، لأبي المؤيد محمد بن محمد الخوارزمي (٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.
١٩٤ ـ جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: سمير الزهيري، طبعة: دار ابن الجوزي، عام: ١٤١٤هـ.
١٩٥ ـ الجامع في الحديث، لأبي محمد عبد الله بن وهب المصري القرشي (١٩٧هـ)، تحقيق: محمد حسن أبو الخير، طبعة: دار ابن الجوزي، ط:١، ١٤١٦هـ.
١٩٦ ـ الجامع في العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ) ـ روايـة: المروذي وغيره ـ، تحقيق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباى ـ الهند، ط: ١، ١٤٠٨هـ.
١٩٧ ـ الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن فرح الأنصاري القرطبي (٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية ـ القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.
١٩٨ ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: محمود الطحان، طبعة: مكتبة المعارف، الرياض، ط:١، ١٤٠٣هـ.
١٩٩ ـ الجامع لشعب الإيمان، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، ومختار أحمد الندوي، طبعة: مكتبة الرشد ـ الرياض، الدار السلفية ـ الهند، ط: ١، ١٤٢٣هـ.
٢٠٠ ـ الجامع للترمذي، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، طبعة: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ١، ١٩٩٦م.

٢٠١ ـ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس، أبي محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي، تحقيق: روحية السويفي، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٧هـ.
ـ الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، طبعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ بحيدر آباد الدكن ـ الهند، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط:١، ١٢٧١هـ.
٢٠٣ ـ جزء ابن عمشليق، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد الجعفري أبو الطيب (ق ٤هـ) تحقيق: خالد الأنصاري، الناشر: دار ابن حزم، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.
ـ الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب والأفراد، ـ ضمن مجموع أبي القاسم الحرفي ـ، لعبد الرحمٰن بن عبيد الله أبو القاسم الحُرْفي (٤٢٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حمزة الجزائري، الناشر: الدار الأثرية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٧م.
٢٠٥ ـ جزء القراءة خلف الإمام، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (٢٥٦هـ)، تحقيق: الأستاذ فضل الرحمٰن الثوري، مراجعة: الأستاذ محمد عطا الله خليف الفوحباني طبعة: المكتبة السلفية، ط: ١، ١٤٠٠هـ..
٢٠٦ ـ جزء حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا»، لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن بن سلمان، الناشر: دار الإمام مسلم، ط: ١، ١٤٤٠هـ.
٢٠٧ ـ جزء فيه ذكر ترجمة الطبراني، ليحيى بن عبد الوهاب بن محمد أبو زكريا ابن منده الأصبهاني (٥١١هـ)، رواية: أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم ـ الموصل، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣م.
٢٠٨ ـ جزء فيه ما انتقى أبو بكر أحمد بن موسى، ابن مردويه علي أبي القاسم الطبراني من حديثه لأهل البصرة، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: أضواء السلف، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.
٢٠٩ ـ جزء فيه من حديث، أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي (٣٩٦هـ) عن شيوخه، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: الدار الأثرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.
٢١٠ ـ جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار العروبة ـ الكويت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
٢١١ ـ جمل من أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى البَلَاذُري (٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، طبعة: دار الفكر، بيروت، ط:١، ١٤١٧هـ.

٢١٢ ـ جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
٢١٣ ـ الجيم، لأبي عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني (٢٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد، الناشر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، عام النشر: ١٣٩٤هـ.
٢١٤ ـ الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السُّنَة، لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي الأصبهاني، أبو الملقب: بقوام السُّنّة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي الناشر: دار الرا ـ السعودية/ الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.
٢١٥ ـ حديث مصعب بن عبد الله الزبير، مع حديث شعبة لابن المظفر، رواية أبي القاسم البغوي، تحقيق: صالح اللحام، طبعة: بالدار العثمانية، سنة: ١٤٢٤هـ.
٢١٦ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠هـ)، طبعة: السعادة ـ مصر، ١٣٩٤هـ.
٢١٧ ـ حلية الفقهاء، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبعة: الشركة المتحدة للتوزيع ـ بيروت، ط: ١، ١٤٠٣هـ.
٢١٨ ـ الحنائيات = فوائد الحنائي، لأبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي الحنائي (٤٥٩هـ)، تخريج: أبي محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي (٤٥٦هـ)، تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، طبعة: أضواء السلف، ط: ١، ١٤٢٨هـ.
ـ الخطب والمواعظ، لأبي عُبيد القاسم بن سلّام بن عبد الله الهروي (٢٢٤هـ)، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: الأولى.
٢٢٠ ـ خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.
٢٢١ ـ الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، لأبي بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، الناشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة ـ جمهورية مصر العربية، ط: الاولى، ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.
٢٢٢ ـ الدر الثمين في أسماء المصنفين، لعلي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (٦٧٤هـ)، تحقيق: أحمد شوقي بنبين ـ محمد سعيد حنشي، الناشر: دار الغرب الاسلامي ـ تونس، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ.

٢٢٣ ـ الدر المنثور، لعبد الرحمٰن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر ـ بيروت.
٢٢٤ ـ الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني، الناشر: دار المعرفة ـ بيروت.
٢٢٥ ـ الدعاء للطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد سعيد البخاري، طبعة: دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، ط: ١، ١٤١٧هـ.
٢٢٦ ـ دلائل النبوة، البيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٥هـ.
٢٢٧ ـ الدليل المغني، لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، الناشر: دار الكيان ـ السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٨هـ.
٢٢٨ ـ ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة، ط: الثانية، ١٣٨٧هـ.
٢٢٩ ـ ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، لعبد الرحمٰن بن محمد بن محمد ابن خلدون الإشبيلي (٨٠٨هـ)، تحقيق: خليل شحادة، الناشر: دار الفكر، بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٨هـ.
٢٣٠ ـ ذات النقاب في الألقاب، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: محفوظ معتومة، طبعة: شركة نوابغ الفكر، ط: ١، ١٤٣٠هـ.
٢٣١ ـ ذكر أخبار أصبهان، أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (٤٣٠هـ)، طبعة: مؤسسة أبي عبيدة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٣٢ ـ ذكر الأقران وروابتهم عن بعضهم بعضًا، لعبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، تحقيق: مسعد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٧هـ.
٢٣٣ ـ ذم الكلام وأهله، أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي (٤٨١هـ)، تحقيق: عادل حمدان، طبعة: دار المأمون.
٢٣٤ ـ ذم الملاهي ـ المجلس الثاني والخمسون من أمالي ابن عساكر ـ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ)، تحقيق: العربي الدائز الفرياطي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط: ٢، ١٤٢٦هـ.

٢٣٥ ـ ذم الهوى، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، مراجعة: محمد الغزالي، دار الكتب الحديث ـ مصر.

٢٣٦ ـ ذيل ميزان الاعتدال، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي (٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: مركز البحث العلمي ـ جامعة أم القرى، ط: ١، ١٤٠٦هـ.

٢٣٧ ـ الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، محمد بن محمد الانصاري ابن عبد الملك المراكشي (٧٠٣هـ)، تحقيق: محمد بن شريفة، إحسان عباس، دار الثقافة ـ بيروت، الأكادمية المغربية، ١٩٨٨م.

ـ الرسالة القشيرية، لعبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (٤٦٥هـ)، تحقيق: عبد الحليم محمود، محمود بن الشريف، الناشر: دار المعارف، القاهرة.

٢٣٩ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السُّنّة المشرفة، أبي عبد الله محمد بن جعفر الحسني الكتاني (١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، طبعة: دار البشائر الإسلامية، ط: ٦، ١٤٢١هـ.

٢٤٠ ـ رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها، ضمن رسائل ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي (٤٥٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، طبعة: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط: ٢، ١٩٨٧م.

٢٤١ ـ الرسالة، الشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس المطلبي القرشي (٢٠٤هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، طبعة: مكتبه الحلبي، ط: ١، ١٣٥٨هـ.

٢٤٢ ـ رفع الإصر عن قضاة مصر، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

٢٤٣ ـ الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات، للدكتور مبارك سيف الهاجري، طبعة: مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط: ١، ١٤٢٠هـ.

٢٤٤ ـ الروض المعطار في خبر الأقطار، أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحميرى (٩٠٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، طبعة: مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط: ٢، ١٩٨٠م.

٢٤٥ ـ الزهد، لوكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (١٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٢٤٦ ـ الزهد، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، وأبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم، طبعة: دار المشكاة للنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤١٤هـ.

٢٤٧ ـ الزهد، لهَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب الدارمي الكوفي (٢٤٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٤٨ ـ الزيادات على الموضوعات، جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: رامز خالد حاج حسن، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط:١، ١٤٣١هـ.

٢٤٩ ـ السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، الناشر: دار الصميعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط: الثانية، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠م.

٢٥٠ ـ سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي (٩٤٢هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط: الأولى، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٢٥١ ـ السلاح، لأبي عُبيد القاسم بن سلّام بن عبد الله الهروي (٢٢٤هـ)، تحقيق: حاتم الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثانية، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٢٥٢ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبي عبد الرحمٰن محمد ناصر الدين ابن الحاج نوح الألباني (١٤٢٠هـ)، طبعة: دار المعارف، الرياض، ط:١، ١٤١٢هـ.

٢٥٣ ـ السماع، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني (٥٠٧هـ)، تحقيق: أبو الوفا المراغي، الناشر: وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ـ مصر.

٢٥٤ ـ السُّنّة، لأبي بكر أحمد بن محمد الخَلَّال (٣١١هـ)، تحقيق: د. عطية الزهراني، الناشر: دار الرا ـ الرياض، ط: الأولى، ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.

٢٥٥ ـ السنن (المجتبى) للنسائي، أبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، طبعة: دار المعرفة، بيروت.

٢٥٦ ـ السنن ابن ماجه، محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني (٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، طبعة مكتبة المعارف، الطبعة الأولى.

٢٥٧ ـ السنن ابن ماجه، محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني (٢٧٣هـ)، مجموعة من الباحثين، طبعة: مكتبة دار التأصيل، ط: ١، ١٤٣٥هـ.

٢٥٨ ـ سنن الدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٢٤هـ.

٢٥٩ ـ السنن الصغير للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، وأحمد قباني، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤١٢هـ.

٢٦٠ ـ السنن الكبرى، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ٣، ١٤٢٤هـ.

٢٦١ ـ السنن الكبرى، النسائي، أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٢١هـ.

٢٦٢ ـ السنن المأثورة أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)، رواية: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (٢٦٤هـ)، تحقيق: خليل ملا خاطر، طبعة: دار القبلة ـ جدة، مؤسسة علوم القرآن ـ بيروت، ط:١، ١٤٠٩هـ.

٢٦٣ ـ السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لعثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: رضاء الله المباركفوري، الناشر: دار العاصمة ـ الرياض، ط: الأولى، ١٤١٦هـ.

٢٦٤ ـ السنن لأبي داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، طبعة: دار الرسالة العالمية، بيروت، ط: ١، ١٤٣٠هـ.

٢٦٥ ـ السنن، الدارمي، أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الفضل الدارمي (٢٥٥هـ)، تحقيق: محمود أحمد المحسن، طبعة: دار المعرفة ـ بيروت، ط: ١، ١٤٢١هـ.

ـ السنن، سعيد بن منصور، أبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (٢٢٧هـ)، تحقيق: سعد الحميد، طبعة: دار الصميعي، ط: ٣، ١٤٢٨هـ.

٢٦٧ ـ سؤالات ابن الجنيد، لأبي زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، طبعه: مكتبه الدار، ١:، ١٤٠٨هـ.

٢٦٨ ـ سؤالات أبى بكر البرقانى، للدارقطني في الجرح والتعديل، لأحمد بن محمد بن أحمد المعروف بالبرقاني (٤٢٥هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.

٢٦٩ ـ سؤالات أبي عبد الله ابن بكير وغيره، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: علي حسن الحلبي، طبعة: دار عمار ـ الأردن، ط:١، ١٤٠٨هـ.
٢٧٠ ـ سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (٢٧٥هـ)، تحقيق: عبد العليم البستوي، الناشر: مكتبة دار الاستقامة، مكة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٧١ ـ سؤالات البرقاني، للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني (٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، طبعة: كتب خانه جميلي، لاهور ـ باكستان، ط:١، ١٤٠٤هـ.
٢٧٢ ـ سؤالات الحاكم النيسابوري، لأبي الحسن للدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف ـ الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
٢٧٣ ـ سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن النيسابوري، أبو عبد الرحمٰن السلمي (٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، طبعة: مكتبة خالد الجريسي، ط: ١، ١٤٢٧هـ.
٢٧٤ ـ سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، أبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (٤٢٧هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبعة: مكتبة المعارف، الرياض، ط:١، ١٤٠٤هـ.
٢٧٥ ـ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني (٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف ـ الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.
٢٧٦ ـ سؤالات مسعود بن علي السجزي، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (٤٠٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد القادر، طبعة: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط:١، ١٤٠٨هـ.
٢٧٧ ـ سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، مجموعة من المحققين بإشراف: الشيخ شعيب الأرناؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٥هـ.
٢٧٨ ـ السيرة النبوية لابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، طبعة: مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط: ٢، ١٣٧٥هـ.
٢٧٩ ـ السيرة النبوية، لمحمد بن إسحاق بن يسار (١٥١هـ) ـ تهذيب ابن هشام ـ، تحقيق: محمد حميد الله، الناشر: معهد الدراسات والأبحاث للتعريف.

٢٨٠ ـ شأن الدعاء، لأبي سليمان حمد بن محمد البستي المعروف بالخطابي (٣٨٨هـ)، تحقيق: أحمد يوسف الدّقاق، الناشر: دار الثقافة العربية، ط: الثالثة، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٢٨١ ـ الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي(٨٠٢هـ)، تحقيق: صلاح فتحي هلل، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

ـ شذور العقود في تاريخ العهود، لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: أحمد عبد الكريم نجيب، طبعة: مركز نجيبويه، ط:١، ١٤٢٨هـ.

٢٨٣ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السُّنّة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي (٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة ـ السعودية، ط: الثامنة، ١٤٢٣هـ.

ـ شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، لتقي الدين أبو الفتح محمد بن علي القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (٧٠٢هـ)، تحقيق: محمد خلوف العبد الله، الناشر: دار النوادر، سوريا، ط: الثانية، ١٤٣٠هـ.

٢٨٥ ـ شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني (١١٢٢هـ)، طبعة: دار الفكر، بيروت، ١٤٢٤هـ.

٢٨٦ ـ شرح السُّنّة، أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط:٢، ١٤٠٣هـ.

٢٨٧ ـ شرح سنن ابن ماجه = الإعلام بسُنَّته ﷺ، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحكري الحنفي(٧٦٢هـ)، تحقيق: كامل عويضة، طبعة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ط:١، ١٤١٩هـ. وطبة ماء العينين

٢٨٨ ـ شرح سنن أبي داود، لشهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي (٨٤٤هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين، الناشر: دار الفلاح، الفيوم ـ مصر، ط: الأولى، ١٤٣٧هـ.

٢٨٩ ـ شرح صحيح البخارى، لابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ابن بطال (٤٤٩هـ)، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، طبعة: مكتبة الرشد، الرياض، ط:٢، ١٤٢٣هـ.

٢٩٠ ـ شرح صحيح البخاري، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ابن بطال (٤٤٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد، السعودية ـ الرياض، ط: الثانية، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

٢٩١ ـ شرح عقود الدرر، لابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمٰن نبيل صلاح عبد المجيد سليم، الناشر: مكتبة ابن عباس، ط: الأولى.

٢٩٢ ـ شرح علل الترمذي، ابن رجب، زين الدين عبد الرحمٰن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَّلامي، الحنبلي (٧٩٥هـ)، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، طبعة: مكتبة المنار، الأردن، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

٢٩٣ ـ شرح كتاب الجامع من مختصر ابن عبد الحكم، لمحمد بن عبد الله، أبو بكر الأبهري المالكي (٣٧٥هـ)، تحقيق: حميد لحمر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٩٤ ـ شرح مشكل الآثار، أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المعروف بالطحاوي (٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤١٥هـ.

٢٩٥ ـ شرح معاني الآثار، أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المعروف بالطحاوي (٣٢١هـ)، تحقيق: محمد النجار، محمد جاد الحق، طبعة: عالم الكتب، ط: ١، ١٣٩٩هـ.

٢٩٦ ـ شرح موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية ـ القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

٢٩٧ ـ شروط الأئمة الستة، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني (٥٠٧هـ)، الناشر: دار الكتاب العلمية، سنة النشر: ١٤٠٥هـ.

٢٩٨ ـ الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ (٣٦٠هـ)، تحقيق: عبد ا الدميجي، الناشر: دار الوطن ـ الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٢٩٩ ـ شعب الإيمان، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي حامد، ومختار أحمد الندوي، طبعة: مكتبة الرشد، الدار السلفية، ببومباي بالهند، ط: ١، ١٤٢٣هـ.

ـ شمائل النبوة، لأبي بكر محمد بن علي القفال الشاشي (٣٦٥هـ)، تحقيق: عمر الأحمد، الناشر: دار التوحيد للنشر ـ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ.

ـ الصارم المنكي في الرد على السبكي، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (٧٤٤هـ)، تحقيق: عقيل اليماني، الناشر: مؤسسة الريان، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

٣٠٢ ـ صحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين ـ بيروت، ط: الرابعة، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
٣٠٣ ـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق: محمد زهير الناصر، طبعة: دار المنهاج ـ جدة، ودار طوق ـ النجاة ـ بيروت، ط: ١، ١٤٣٣هـ.
٣٠٤ ـ الصحيح، ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، طبعة: المكتب الإسلامي ـ بيروت، ١٤٠٠هـ.
٣٠٥ ـ صفات رب العالمين ـ الجزء الثاني ـ، لشمس الدين ابن المحب الصامت (٧٨٩هـ)، تحقيق: فواز الشمري، رسالة: ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين ـ جامعة أم القرى بمكة المكرمة، عام النشر: ١٤٣٦هـ.
٣٠٦ ـ صفة الجنة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: علي رضا عبد الله، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق ـ سوريا.
٣٠٧ ـ صفة النفاق وذم المنافقين، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيابِي (المتوفى: ٣٠١هـ)، شرحه وحققه وعلق عليه: أبو عبد الرحمٰن المصري الأثري، الناشر: دار الصحابة للتراث ـ مصر الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.
٣٠٨ ـ صلة الخلف بموصول السلف، محمد بن سليمان الروداني (١٠٩٤هـ)، تحقيق: محمد حجي، طبعة: دار الغرب الإسلامي، ط:١، ١٤٠٨هـ.
٣٠٩ ـ الصلة في تاريخ أئمة الاندلس وعلمائهم، أبي القاسم ابن بشكوال (٥٧٨هـ)، تحقيق: بشار عواد، طبعة: دار الغرب الإسلامي ـ تونس، ط:٢٠١٠م.
٣١٠ ـ الضعفاء الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي ـ حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٣١١ ـ الضعفاء الكبير، لأبي جعفر، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، العُقيلي (٣٢٢هـ)، تحقيق: قسم التحقيق بدار التأصيل، طبعة: دار التأصيل، ط: الأولى، ٢٠١٣م.
٣١٢ ـ الضعفاء والمتروكون، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٣١ ـ الضعفاء والمتروكون، أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق عبد القادر، طبعة: مكتبة المعارف، الرياض، ط:١، ١٤٠٤هـ.

٣١٤ ـ الضعفاء والمتروكون، أبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة: دار الوعي، حلب، ط: ١، ١٣٩٦هـ.
٣١٥ ـ الضعفاء، أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، طبعة: دار الثقافة، الدار البيضاء، ط: ١، ١٤٠٥هـ.
٣١٦ ـ الطب النبوي، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: مصطفى خضر، الناشر: دار ابن حزم، ط: الأولى، ٢٠٠٦م.
٣١٧ ـ طبقات الحنابلة، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى (٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، الناشر: مطبعة السُّنّة المحمدية، القاهرة، ط: الأولى.
٣١٨ ـ طبقات الشافعية، لتقي الدين ابن قاضي شهبة (٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
٣١٩ ـ طبقات الشافعية، لعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي (٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.
٣٢٠ ـ طبقات الشافعيين، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد عمر هاشم، ومحمد زينهم محمد عزب، طبعة: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.
٣٢١ ـ طبقات الصوفية، لمحمد بن الحسين النيسابوري، أبو عبد الرحمٰن السلمي (٤١٢هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط: ١، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.
٣٢٢ ـ طبقات الفقهاء الشافعية، لعثمان بن عبد الرحمٰن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، طبعة: دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، ط: الأولى، ١٩٩٢م.
٣٢٣ ـ طبقات الفقهاء، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (٤٧٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، طبعة: دار الرائد العربي، بيروت، ط: ٢، ١٤٠١هـ.
٣٢٤ ـ الطبقات الكبرى (ص٤٤١) ـ متمم الصحابة ـ [الطبقة الرابعة]، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، (٢٣٠هـ)، تحقيق: عبد العزيز عبد الله السلومي، الناشر: مكتبة الصديق ـ الطائف، السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ.
٣٢٥ ـ الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (٢٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، طبعة: مكتبة الخانجي القاهرة.
٣٢٦ ـ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثانية، ١٤١٢هـ.

٣٢٧ ـ طبقات المفسرين، لمحمد بن علي بن أحمد الداوودي المالكي (٩٤٥هـ)، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:١، ١٤٠٣هـ.

٣٢٨ ـ طبقات علماء إفريقية وكتاب طبقات علماء تونس، لمحمد بن أحمد بن تميم أبو العرب التميمي (٣٣٣هـ)، الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت ـ لبنان.

٣٢٩ ـ طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (٧٤٤هـ) تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، طبعة: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان، ط: الثانية، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٣٣٠ ـ الطيوريات، لأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (٥٠٠هـ)، انتخاب: أبو طاهر السِّلَفي (٥٧٦هـ)، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.

٣٣١ ـ العجاب في بيان الأسباب، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الحكيم محمد الأنيس، الناشر: دار ابن الجوزي،

٣٣٢ ـ العلل = من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أبي عبد ا أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، طبعة: مكتبة المعارف، الرياض، ط:١، ١٤٠٩هـ.

٣٣٣ ـ العلل الصغير، للإمام أبي عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، تحقيق: عادل الزرقي، دار المحدث الرياض، ط:١، ١٤٢٥هـ.

٣٣٤ ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ.

٣٣٥ ـ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمٰن السلفي، الدباسي، طبعة: دار طيبة، ابن الجوزي، ط:١، ١٤٠٥هـ.

٣٣٦ ـ العلل، لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الرازي، (٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية: سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمٰن الجريسي، مطابع الحميضي، ط:١، ١٤٢٧هـ.

٣٣٧ ـ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (٨٥٥هـ)، طبعة: دار الفكر ـ بيروت.

٣٣٨ ـ عمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب، شُهْدة بِنْت أحمد بْن الفرج البغدادي الكاتبة (٥٧٤هـ)، تحقيق: فوزي عبد المطلب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
٣٣٩ ـ عمل اليوم والليلة، لأحمد بن محمد بن إسحاق الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بابن السُّنِّي (٣٦٤هـ)، تحقيق: محمد بشير عيون، طبعة: مكتبة دار البيان، مكتبة المؤيد.
٣٤٠ ـ عوالي الإمام مالك، ـ رواية هشام بن عمار (٢٤٥هـ)، وغيره ـ، تحقيق: محمد الحاج الناصر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٩٩٨م.
٣٤١ ـ العوالي عن مالك، رواية عمر بن الحاجب الأميني أبو الفتح (٦٣٠هـ)، ضمن مجموعة روايات، تحقيق: محمد الحاج الناصر، طبعة: دار الغرب الإسلامي، ط:٢، ١٩٨٨م.
٣٤٢ ـ عوالي مالك، رواية أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، المعروف بالحاكم الكبير (٣٧٨هـ)، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، طبعة: دار سحنون، دار ابن حزم، ط:١، ١٤٣٢هـ.
٣٤٣ ـ عيون الأخبار، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، تاريخ النشر: ١٤١٨هـ.
٣٤٤ ـ الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، لمحمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (٩٠٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم إبراهيم، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
ـ الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، الناشر: جمعية دار البر بالإمارات المتحدة، ط:١، ١٤٣٩هـ.
٣٤٦ ـ غرائب حديث الإمام مالك بن أنس ﷺ، لمحمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز البغدادي (٣٧٩هـ)، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، طبعة: دار السلف، الرياض، ط: ١، ١٤١٨هـ.
٣٤٧ ـ غريب الحديث، لأبي عُبيد القاسم بن سلّام بن عبد الله الهروي (٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، طبعة: دار الكتاب العربي، مصورة عن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الدكن، ط:١، ١٣٨٤هـ.
٣٤٨ ـ غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (٢٨٥هـ)، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٣٤٩ ـ الغنية، فهرست شيوخ القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي، أبو الفضل (٥٤٤هـ)، تحقيق: ماهر زهير جرار، طبعة: دار الغرب الإسلامي، ط:١، ١٤٠٢هـ.

٣٥٠ ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (٨٥٢هـ)، عناية: محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، مع تعليقات عبد العزيز بن عبد الله بن باز، طبعة: دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٣٥١ ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمٰن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (٧٩٥هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، طبعة: مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة النبوية، ط:١، ١٤١٧هـ.

٣٥٢ ـ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد السخاوي (٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، طبعة: مكتبة السُّنّة، مصر، ط:١، ١٤٢٤هـ.

٣٥٣ ـ الفصل للوصل المدرج في النقل، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، الناشر: دار الهجرة، ط: الأولى، ١٤١٨هـ.

ـ الفصل للوصل المدرج في النقل، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، عبد السميع الأنيس، طبعة: دار ابن الجوزي، ط:١، ١٤١٨هـ.

٣٥٥ ـ فضائل أبي بكر الصديق ﷺ، لمحمد بن علي بن الفتح ابن العشاري الحنبلي (٤٥١هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، ط: الأولى، ١٤١٣هـ.

٣٥٦ ـ فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، الناشر: دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

٣٥٧ ـ فضائل القرآن، أبي عُبيد القاسم بن سلّام الهروي البغدادي (٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، طبعة: دار ابن كثير، دمشق، بيروت، : ١، ١٤١٥هـ.

٣٥٨ ـ فضائل القرآن، أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمّد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري، النسفي (٤٣٢هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، طبعة: دار ابن حزم، ط: ١، ٢٠٠٨م.

٣٥٩ ـ فضائل فاطمة الزهراء، لأبي عبد الله محمد بن عبد ا المعروف بابن البَيِّع الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، تحقيق: علي رضا، الناشر: دار الفرقان ـ القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٩هـ.

ـ فضل التهليل وثوا الجزيل، الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البَنَّا، أبو علي، البغدادي الحنبلي (٤٧١هـ)، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: دار العاصمة ـ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٣٦١ ـ الفقيه والمتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمٰن عادل الغرازي، الناشر: دار ابن الجوزي ـ السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ.
٣٦٢ ـ فهرس المكتبة الظاهرية ـ المنتخب من مخطوطات الحديث ـ، صنعه العلامة: محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به: مشهور بن حسن سلمان، طبعة: مكتبة المعارف الرياض، ط: الأولى: ١٤٢٢هـ.
٣٦٣ ـ فهرسة ابن خير الإشبيلي، أبي بكر محمد بن خير بن عمر اللمتوني الإشبيلي (٥٧٥هـ)، تحقيق: فرنشكه قداره زيدين، طبعة: مكتبة الخانجي ـ القاهرة، ط:٣، ١٤١٣هـ.
٣٦٤ ـ الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسحاق البغدادي المعروف بابن النديم (٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، الناشر: دار المعرفة بيروت ـ لبنان، ط: ٢، ١٤١٧هـ.
٣٦٥ ـ فوائد أبي محمد الفاكهي، عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي (٣٥٣هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض ـ السعودية، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.
٣٦٦ ـ فوائد العراقيين، لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر النقاش (٤١٤هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن ـ مصر.
٣٦٧ ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.
٣٦٨ ـ الفوائد المنتقاة الحسان العوالي، لعثمان بن محمد بن أحمد أبو عمرو الحذاء (٣٤٥هـ)، تحقيق: أبي إسحٰق الحويني الأثري، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة ـ مصر، مكتبة الخراز، جدة، ط: الأولى، ١٤١٨هـ.
٣٦٩ ـ فوائد منتقاة من رواية الشيخين، أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت (٤٠٥هـ)، وأبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي (٤٠٦هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ.
٣٧٠ ـ الفوائد، أبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي ثم الدمشقي (٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، طبعة: مكتبة الرشد، ط:١، ١٤١٢هـ.
٣٧١ ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى ـ مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ.
٣٧٢ ـ القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (٨١٧هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسُوسي، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٨، ١٤٢٦هـ.

٣٧٣ ـ قضاء الحوائج، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن ـ القاهرة.

ـ القند في ذكر علماء سمرقند، لأبي حفص نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي (٥٣٧هـ)، تحقيق: يوسف الهادي، طبع بإيران (١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م).

٣٧٥ ـ قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: سمير حسين حلبي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ

٣٧٦ ـ القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (٩٠٢هـ)، الناشر: دار الريان للتراث.

٣٧٧ ـ الكاشف، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، أحمد الخطيب، طبعة: دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن.

٣٧٨ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، تحقيق: مازن محمد السرساوي، الناشر: مكتبة الرشد ـ الرياض، ط: الأولى، ١٤٣٤هـ.

٣٧٩ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، أبي أحمد بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، عادل أحمد عبد الموجود، علي معوض، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٨هـ.

٣٨٠ ـ كتاب الأربعين، لأبي العباس الحسن بن سفيان النسوي (٣٠٣هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، ط: الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٨١ ـ كتاب الأربعين، لأبي سعد أحمد بن محمد الأنصاري الماليني (٤١٢هـ)، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ط: الأولى، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٣٨٢ ـ كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلّام بن عبد الله الهروي البغدادي (٢٢٤هـ)، تحقيق: خليل محمد هراس، طبعة: دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤٠٦هـ.

٣٨٣ ـ كتاب الديارات، لأبي الحسن علي بن محمد، المعروف بالشابشتي (٣٨٨هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت ـ لبنان، ط:٣، ١٤٠٦هـ.

٣٨٤ ـ كتاب الزهد الكبير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت، الطبعة: الثالثة.

٣٨٥ ـ كتاب الضعفاء، : لأبي زرعة الرازي (٢٦٤هـ)، تحقيق: سعدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
٣٨٦ ـ كتاب العين، للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
٣٨٧ ـ كتاب الفيصل في علم الحديث، أو الفيصل في مشتبه النسبة، لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمذاني (٥٨٤هـ)، تحقيق: سعود بن عبد الله بن بردي المطيري الديحاني، الناشر: مكتبة الرشد ـ سلسلة الرشد للرسائل الجامعية (١٩٢)، ط: الأولى، ١٤٢٨هـ.
٣٨٨ ـ كتاب القدر، لأبي بكر جعفر بن محمد الفِرْيابِي (٣٠١هـ)، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٣٨٩ ـ كتاب القراءة خلف الإمام، لأبي بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد بن مصطفى، الناشر: دار البشائر، بيروت ـ لبنان، ط: ١، ١٤٣٣هـ.
٣٩٠ ـ كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح (٢٩٦هـ)، ط: القاهرة، ١٤١٢هـ.
٣٩١ ـ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، برهان الدين الحلبي إبراهيم بن محمد العجمي (٨٤١هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية ـ بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ.
٣٩٢ ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس، لإسماعيل بن محمد العجلوني أبو الفداء (١١٦٢هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.
٣٩٣ ـ كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن ـ الرياض.
٣٩٤ ـ الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.
٣٩٥ ـ الكفاية في علم الرواية، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، طبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيد آباد الدكن.
٣٩٦ ـ الكليات، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الحنفي (١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش ـ محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط: ٢، ١٤١٩هـ.

٣٩٧ ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان الشهير بالمتقي الهندي (٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني ـ صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الخامسة، ١٤٠١هـ.

ـ الكنى والأسماء، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (٣١٠هـ)، ط: ١، ١٣٢٢هـ.

ـ الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، طبعة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٠٤هـ.

٤٠٠ ـ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، أبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (٩٣٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، طبعة: المكتبة الإمدادية، ط:٢، ١٤٢٠هـ.

ـ اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لعبد الرحمٰن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمٰن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ.

ـ اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، لشمس الدين محمد بن عبد الدائم البِرْماوي (٨٣١هـ)، تحقيق: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، ط: الأولى، ١٤٣٣هـ.

٤٠٣ ـ لسان العرب، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري (٧١١هـ)، طبعة: دار صادر، بيروت، ط:٣، ١٤١٤هـ.

٤٠٤ ـ لسان الميزان، أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، طبعة: مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت، ط:١، ١٤٣٢هـ.

٤٠٥ ـ اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف، لأبي موسى محمد بن عمر الأصبهاني المديني، (٥٨١هـ)، تحقيق: محمد علي سمك، طبعة: دار الكتب العلمية، : الأولى، ١٤٢٠هـ.

٤٠٦ ـ ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس، محمد بن مخلد الدوري (٣٣١هـ)، تحقيق: مراد الخلف: طبع: مؤسسة الريان.

٤٠٧ ـ المتفق والمفترق، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور محمد صادق الحامدي، طبعة: دار القادري، دمشق، ط: ١، ١٤١٧هـ.

٤٠٨ ـ المجالس العشرة الأمالي، للحسن الخلال، لأبي محمد الحسن بن محمد الخَلَّال (٤٣٩هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، الناشر: دار الصحابة للتراث، طنطا، ط: الأولى، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

٤٠٩ ـ المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري (٣٣٣هـ)، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: جمعية التربية الإسلامية، دار ابن حزم، تاريخ النشر: ١٤١٩هـ.

٤١٠ ـ مجرد أسماء الرواة عن مالك، رشيد الدين أبي الحسن يحيى بن عبد الله القرشي العطار (٦٦٢هـ)، تحقيق: سالم بن أحمد بن عبد الهادي، وبذيله كتاب: المستدرك على الخطيب والعطار، للمحقق، طبعة: مكتبة الغرباء الأثرية، ط:١، ١٤١٨هـ.

٤١١ ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي، البُستي (٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة: دار الوعي، حلب، ط: ١، ١٣٩٦هـ.

٤١٢ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، طبعة: مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ.

٤١ ـ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: يوسف المرعشلي، الناشر: دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٤١٤ ـ مجمل اللغة، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٦هـ.

٤١٥ ـ مجموع رسائل الحافظ، زين الدين عبد الرحمٰن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ)، تحقيق: طلعت بن فؤاد الحلواني، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٤١٦ ـ المجموع شرح المهذب، مع تكملة السبكي والمطيعي، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، طبعة: دار الفكر.

٤١٧ ـ مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم (٣٤٦هـ) وإسماعيل الصفار(٣٤١هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٤١٨ ـ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، أبي محمد الحسن بن عبد الرحمٰن بن خلاد الرامهرمزي (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، طبعة: دار الفكر، بيروت، ط:٣، ١٤٠٤هـ.

٤١٩ ـ المحلى بالآثار، أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (٤٥٦هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، طبعة: دار إحياء التراث العربي.

٤٢٠ ـ مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد الله الحَاكم، لسراج الدين ابن الملقن (٨٠٤هـ)، تحقيق وَدراسة: عَبد الله بن حمد اللحَيدَان، سَعد بن عَبد الله بن عَبد العَزيز آل حميِّد، الناشر: دَارُ العَاصِمَة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

٤٢١ ـ المدخل إلى الصحيح، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه المعروف بابن البيع (٤٠٥هـ)، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، الناشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٤٢٢ ـ المدونة، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (١٧٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٤٢٣ ـ المراسيل، لابن أبي حاتم، أبي محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، طبعة: دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٠٣هـ.

٤٢٤ ـ المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط: ٢، ١٤١٨هـ.

٤٢٥ ـ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي (٧٣٩هـ)، طبعة: دار الجيل، بيروت، ط: ١، ١٤١٢هـ.

٤٢٦ ـ المزكيات، : الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي (٣٦٢هـ)، انتقاء وتخريج: الدارقطني، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، طبعة: دار البشائر الإسلامية، ط: ١، ١٤٢٥هـ.

٤٢٧ ـ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لأحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (٧٤٩هـ)، الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

٤٢٨ ـ مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية أبي القاسم البغوي (٣١٧هـ)، تحقيق: أبو عمر الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ـ القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

٤٢٩ ـ مسائل حرب الكرماني للإمامين: احمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، لابي محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني (٢٨٠هـ)، تحقيق: عامر بن محمد فداء بن محمد عبد المعطي بهجت ـ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ـ كلية الشريعة ـ قسم الفقه، العام: ١٤٣٢ ـ ١٤٣٣هـ.

٤٣٠ ـ المستخرج، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، طبعة: دار المعرفة، بيروت، ط:١، ١٤١٩هـ. طبعة الجامعة الإسلامية

٤٣١ ـ المستدرك، الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، تحقيق: عبد السلام علوش، طبعة. دار المعرفة ـ بيروت، ط: ٢، ١٤٢٧هـ.

٤٣٢ ـ مسند أبي بكر بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن ـ الرياض، ط: الأولى، ١٩٩٧م.

٤٣٣ ـ المسند، أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ)، تحقيق: لجنة تحت إشراف: أحمد معبد، طبعة: مكتبة دار المنهاج، ط: ١٤٢٩هـ. طبعة مؤسسة الرسالة

٤٣٤ ـ مسند إسحاق بن راهويه، أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (٢٣٨هـ)، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، طبعة: مكتبة الإيمان ـ المدينة النبوية، ط: ١، ١٤١٢هـ.

٤٣٥ ـ مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي البزار (٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمٰن زين الله وغيره، طبعة: مؤسسة علوم القرآن ـ بيروت، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة، ط:١، ١٤٠٩هـ.

٤٣٦ ـ مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (٢١٩هـ)، تحقيق: حبيب الرحمٰن الأعظمي، طبعة: عالم الكتب، ط:١، ١٤٣٣هـ.

٤٣٧ ـ مسند الروياني، أبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني (٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، طبعة: مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط:١، ١٤١٦هـ.

٤٣٨ ـ مسند السراج، لأبي العباس محمد بن إسحاق النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (٣١٣هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، طبعة: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد ـ باكستان، ١٤٢٣هـ.

٤٣٩ ـ مسند الشافعي ترتيب سنجر، محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ). تحقيق: ماهر الفحل، مكتبة دار غراس، ط:١، ١٤٢٥هـ.

٤٤٠ ـ مسند الشهاب، أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:٢، ١٤٠٧هـ.

٤٤١ ـ المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد حسن الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط: الأولى، ١٤١٧هـ.

٤٤٢ ـ مسند الموطأ، أبي القاسم عبد الرحمٰن بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري (٣٨١هـ)، تحقيق: لطفي الصغير، وطه بوسريح، طبعة: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط:١، ١٩٩٧م.

٤٤٣ ـ مسند حديث مالك بن أنس ـ الجزء الخامس ـ، القاضي أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق الأزدي المالكي (٢٨٢هـ)، بروايـة: محمد بن عبد الله بن الحسان بن أبي المنظور الأندلسي (٣٣٧هـ)، تحقيق: ميكلوش موراني، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ٢٠٠٢م.

٤٤٤ ـ مسند عبد الله بن عمر، لأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي (٢٧٣هـ)، تحقيق: أحمد راتب عرموش، الناشر: دار النفائس ـ بيروت، ط: الأولى، ١٣٩٣هـ.

٤٤٥ ـ المسند، ابن الجعد، أبي الحسين علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (٢٣٠هـ)، تحقيق: عبد المهدي بن عبد القادر، طبعة: مكتبة الإيمان، العجوزة، ط:١، ١٤٢٨هـ.

٤٤٦ ـ المسند، لأبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، طبعة: دار القبلة، جدة، مؤسسة علوم القرآن بيروت، ط:١، ١٤٠٨هـ.

٤٤٧ ـ مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (٥٤٤هـ)، طبعة: المكتبة العتيقة ودار التراث.

٤٤٨ ـ المشرع المهنأ في معرفة رجال الموطأ، محمد بن حسين بن مخلوف أبركان (٨٦٨هـ)، تحقيق: محمد رزقي وفاصمة رضا ـ كلية الآداب، بجامعة محمد الأول، وجدة عام (١٤٢٧هـ).

٤٤٩ ـ مشيخة أبي سعيد إبراهيم بن طهمان (١٦٨)، تحقيق: محمد طاهر مالك، الناشر: مجمع اللغة العربية ـ دمشق، سنة النشر: ١٤٠٣هـ.

٤٥٠ ـ مشيخة محيي الدين اليونيني (٧٤٧هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: المكتبة العصرية، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ.

٤٥١ ـ مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله السريع، الناشر: دار العاصمة ـ الرياض، ط: الأولى، ١٤٣١هـ.

٤٥٢ ـ المشيخة، لأبي الحسين محمد بن أحمد ابن الآبَنُوْسِيّ (٤٥٧هـ)، تحقيق: خليل حسن حماده، الناشر: جامعه الملك سعود ـ كليه التربيه ـ قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

٤٥٣ ـ المصاحف، لابن أبي داود، أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، طبعة: الفاروق الحديثة، ط: ٢، ١٤٢٣هـ.

٤٥٤ ـ المصنف، عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمٰن الأعظمي، طبعة: المجلس العلمي ـ الهند، والمكتب الإسلامي ـ بيروت، ط:٢، ١٤٠٣هـ.

٤٥٥ ـ المصنف، عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (٢١١هـ)، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل ـ القاهرة، ط: الأولى، ١٤٣٦هـ.

٤٥٦ ـ المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر ابن أبي شيبة (: ٢٣٥هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة.

٤٥٧ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، تنسيق: د. سعد الشَّثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

٤٥٨ ـ مطالع الأنوار ابن قرقول، أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف الحمزي المعروف بابن قرقول (٥٦٩هـ)، تحقيق: دار الفلاح، طبعة: وزارة الأوقاف القطرية. ط:١، ١٤٣٣هـ.

٤٥٩ ـ معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (٥١٠هـ) تحقيق: محمد عبد الله النمر ـ عثمان جمعة ضميرية ـ سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٤٦٠ ـ معالم السنن، شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية، حلب، ط: ١، ١٣٥١

٤٦١ ـ المعجم، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي (٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد المحسن الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

٤٦٢ ـ معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبي عبد ا ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٤هـ.

ـ المعجم الأوسط، الطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، طبعة: دار الحرمين، القاهرة.

٤٦٤ ـ معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٦٢٦هـ)، ط: دار صادر، بيروت، ط:٢، ١٩٩٥م.

٤٦٥ ـ معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، المؤلف: علي الرضا قره بلوط ـ أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة/ قيصري ـ تركيا.

٤٦٦ ـ معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد سالم محيسن.

٤٦٧ ـ معجم السفر أبو طاهر السِّلَفي، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (٥٧٦هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: المكتبة التجارية ـ مكة المكرمة.

٤٦٨ ـ معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد ابن جُمَيْع الصيداوي (٤٠٢هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٤٦٩ ـ معجم الشيوخ، لثقة الدين، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ)، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، طبعة: دار البشائر ـ دمشق، ط: الأولى، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٤٧٠ ـ معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان ـ الكويت، طبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

٤٧١ ـ معجم الصحابة، أبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي (٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، طبعة: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط:١، ١٤١٨هـ.

٤٧٢ ـ المعجم الصغير = الروض الداني، الطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد الحاج أمرير، طبعة: المكتب الإسلامي ودار عمار، ط:١، ١٤٠٥هـ.

٤٧٣ ـ المعجم الكبير، الطبراني أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ) جـ ١٣، ١٤، تحقيق: فريق من الباحثين، دار الجريسي، السعودية.

٤٧٤ ـ المعجم الكبير، الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبعة دار إحياء التراث العربي، ط:٢، ١٤٢٢هـ.

٤٧٥ ـ المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد شكور الميادبني، الناشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت، طبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

٤٧٦ ـ معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد كحالة الدمشقي (١٤٠٨هـ)، طبعة: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٤٧٧ ـ المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، لأبو الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الهروي (٤٠٥هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الرشد ـ الرياض، ط: الأولى، ١٤١١هـ.

ـ المعجم، لأبي بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني المشهور بابن المقرئ (٣٨١هـ)، تحقيق: عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

٤٧٩ ـ معجم لغة الفقهاء، عربي، إنجليزي، فرنسي، الدكتور: محمد رواس قلعه جي، طبعة: دار النفائس، ط:٣، ١٤٣١هـ.

٤٨٠ ـ معجم ما استعجم من أسماء المواضع والبلدان، أبي عبد الله عبد الله بن عبد العزيز البكري (٥٨٧هـ)، تحقيق: جمال الطلبة، طبعة: دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:١، ١٤١٨هـ.

٤٨١ ـ الْمُعَرَّب من الكلام الأعجمي، لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (٥٤٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، طبعة: دار الكتب القومية، ط: ٤، ١٤٣٣هـ.

٤٨٢ ـ معرفة الألقاب، أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧هـ)، تحقيق: عدنان أبو زيد، طبعة: مكتبة الثقافة الدينية، ط:١، ١٤٢٢هـ.

٤٨٣ ـ معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، طبعة: مكتبة الدار، المدينة النبوية، ط: ١، ١٤٠٥هـ.

٤٨٤ ـ معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة، ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد الأنصاري، المدينة النبوية، مكتبة المسجد النبوي الشريف ـ قسم البحث والترجمة، ١٤٢٢هـ.

٤٨٥ ـ معرفة الرجال عن يحيى بن معين (٢٣٣هـ)، وغيره، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، طبعة: مجمع اللغة العربية، دمشق، ط:١، ١٤٠٥هـ.

٤٨٦ ـ معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية مع مجموعة دور للنشر، طبعة:١، ١٤١٢هـ.

٤٨٧ ـ معرفة الصحابة، أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، طبعة: دار الوطن للنشر، الرياض، ط: ١، ١٤١٩هـ.

٤٨٨ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ)، طبعة: دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤١٧هـ.

٤٨٩ ـ معرفة أنواع علم الحديث، أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن ابن الصلاح الشهرزوري (٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، طبعة: دار الفكر، دمشق، ١٩٩٨م.

٤٩٠ ـ معرفة علوم الحديث، أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، تحقيق: أحمد فارس السلوم، طبعة: مكتبة المعارف، ط:٢، ١٤٣١هـ.

٤٩١ ـ المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:٢، ١٤٠١هـ.

٤٩٢ ـ المُعْلم بفوائد مسلم، لأبي عبد الله محمد بن علي المازري (٥٣٦هـ)، المحقق: محمد الشاذلي النيفر، الناشر: الدار التونسية، ط: ٢، ١٩٨٨م، والجزء الثالث صدر بتاريخ ١٩٩١م.

٤٩٣ ـ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، ـ بهامش إحياء علوم الدين، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت ـ لبنان، طبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.

٤٩٤ ـ المغني في الضعفاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، دار إحياء التراث بقطر.

٤٩٥ ـ المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني(٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية ـ بيروت، ط: ١، ـ ١٤١٢هـ.

٤٩٦ ـ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (٩٠٢هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٤٩٧ ـ مقاييس اللغة، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبعة: دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

٤٩٨ ـ المقتنى في سرد الكنى، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح المراد، عمادة البحث العلمي، بالجامعة الإسلامية، ط:١، ١٤٠٨هـ.

٤٩٩ ـ مقدمة ابن الصلاح وبهامشه محاسن الاصطلاح، لأبي حفص، سراج الدين البلقيني (٨٠٥هـ)، تحقيق: د. عائشة عبد الرحمٰن «بنت الشاطئ»، الناشر: دار المعارف.

٥٠٠ ـ مقدمة إملاء كتاب الاستذكار، أبي طاهر السلفي الأصبهاني (٥٧٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الجيلاني، طبعة: دار البشائر الإسلامية، ط:١، ١٤٢٢هـ.

٥٠١ ـ المقنع في علوم الحديث، لسراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن (٨٠٤هـ)، تحقيق: عبد الله الجديع، الناشر: دار فواز للنشر ـ السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

٥٠٢ ـ مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (٣٢٧هـ)، تحقيق: أيمن البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

٥٠٣ ـ ملء العيبة بما جُمع بطول الغَيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطَيبة، لمحمد بن عمر بن محمد، أبو عبد ا ، محب الدين ابن رشيد السبتي (٧٢١هـ)، تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ـ لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٥٠٤ ـ الملخُص، لأبي الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القابسي (٤٠٣هـ)، تحقيق: محمد علوي المالكي، طبعة: المجمع الثقافي، الإمارات، ط:١، ١٤٢٥هـ.

٥٠٥ ـ من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن، ناصر الدين ابن زريق الحنبلي (٨٠٣هـ)، تحقيق: حسين بن عكاشة، طبعة: دار النوادر، ط: ٢، ١٤٣٢هـ.

٥٠٦ ـ من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ـ رواية طهمان ـ، لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث ـ دمشق

٥٠٧ ـ من وافق اسمه اسم أبيه، لأبي الفتح محمد بن الحسين الموصلي الأزدي (٣٧٤هـ)، تحقيق: الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: مركز المخطوطات والتراث، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٥٠٨ ـ المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوز (٧٥١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: الأولى، ١٣٩٠هـ.

٥٠٩ ـ مناقب الإمام الشافعي، لمحمد بن الحسين أبو الحسن الآبري السجستاني (٣٦٣هـ)، تحقيق: د. جمال عزون، الناشر: الدار الأثرية، طبعة: الأولى ١٤٣٠هـ.

٥١٠ ـ مناقب الأئمة الأربعة، ابن عبد الهادي الحنبلي (٩٠٩هـ)، تحقيق: سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار المؤيد، سنة النشر: ١٤١٦هـ.

٥١١ ـ مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا، لعبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: الشيخ سمير القاضي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٥١٢ ـ المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس، أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، المشهور بابن المقرئ (٣٨١هـ)، تحقيق: رضا بو شامة الجزائري، ط: دار ابن حزم، الرياض، ط: ١، ١٤١٩هـ.

٥١ ـ منتخب من كتاب الشعراء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، الناشر: دار البشائر، ط: الأولى، ١٩٩٤م.

٥١٤ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد الكشي (٢٤٩هـ)، تحقيق: أحمد بن إبراهيم أبي العينين، طبعة: مكتبة ابن عباس، مصر، ط:١، ١٤٣٠هـ.

٥١٥ ـ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمٰن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٢هـ.

٥١٦ ـ المنتقى من السنن المسندة، أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (٣٠٧هـ)، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات، طبعة: دار التأصيل، ط: ١، ١٤٣٥هـ.

٥١٧ ـ المنتقى من فوائد سعد بن علي بن محمد أبي القاسم الزنجاني (٤٧١هـ)، تحقيق: بدر العمراني الطنجي، الناشر: دار الحديث الكتانية، ط: الأولى، ١٤٣٣هـ.

٥١٨ ـ منهاج السُّنّة النبوية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني الدمشقي (٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد رشاد سالم، طبعة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط:١، ١٤٠٦هـ.

٥١٩ ـ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط: الثانية، ١٣٩٢هـ.

٥٢٠ ـ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، طبعه: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط. ٢، ١٣٩٢هـ.

٥٢١ ـ منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل، من إعدد: يوسف بن جودة الداودي، الناشر: دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م .

٥٢٢ ـ المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن جماعة الكناني (٧٣٣هـ)، تحقيق: جاسم الزامل، الناشر: دار غراس ـ الكويت، ط:١، ١٤٣٣هـ.

ـ المهروانيات = الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، لأبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني، الهمذاني (٤٦٨هـ)، تخريج: الخطيب البغداديّ (٤٦٣هـ)، تحقيق: د. سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ـ عمادة البحث العلمي، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.

٥٢٤ ـ موافقة الخُبْرِ الخَبَرْ في تخريج أحاديث المختصر، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي جاسم، طبعة: مكتبة الرشد ـ الرياض، ١٤١٩هـ.

٥٢٥ ـ المؤتلف والمختلف، لعبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩هـ)، طبعة: دار الغرب الإسلامي، تحقيق: بشار عواد معروف، ط: ١، ١٤٢٨هـ.

ـ المؤتلف والمختلف، أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبعة: دار الغرب، بيروت، ط:١، ١٤٠٦هـ.

٥٢٧ ـ موجبات الجنة، لمعمر بن عبد الواحد ابن الفاخر الأصبهاني (٥٦٤هـ)، تحقيق: ناصر الدمياطي، الناشر: مكتبة عباد الرحمٰن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

٥٢٨ ـ موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، لمجموعة من المؤلفين، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان، ط: الأولى، ٢٠٠١م.

٥٢٩ ـ موضح أوهام الجمع والتفريق، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، طبعة: دار المعرفة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

٥٣٠ ـ الموضوعات، لأبي الفرج عبد الرحمٰن بن علي ابن الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: نور الدين شكري بوياجيلار، الناشر: أضواء السلف، ط: الأولى، ١٩٩٧م.

٥٣١ ـ موطأ مالك بن أنس، رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق: بشار عواد ومحمد خليل، طبعة: مؤسسة الرسالة ناشرون، ط:٣، ١٤١٨هـ.

٥٣٢ ـ موطأ مالك بن أنس، رواية سويد بن سعيد الحدثاني (٢٤٠هـ)، تحقيق: عبد المجيد التركي، طبعة: دار الغرب الإسلامي، ط:١، ١٩٩٤م.

٥٣٣ ـ موطأ مالك بن أنس، رواية عبد الرحمٰن بن القاسم (البيوع)، تحقيق: موراني، طبعة: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: ١، ١٤٣٣هـ.

٥٣٤ ـ موطأ مالك بن أنس، رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي، تحقيق: عبد المجيد التركي، طبعة: دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ١٩٩٩م.

٥٣٥ ـ موطأ مالك بن أنس، رواية علي بن زياد التونسي، تحقيق: الشادلي النيفر، طبعة: دار الغرب الإسلامي، ط: ٥، ١٩٨٤م.

٥٣٦ ـ موطأ مالك بن أنس، رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط: المجلس الأعلى للأوقاف، مصر، ط: ١٤٠٥هـ.

٥٣٧ ـ موطأ مالك بن أنس، رواية يحيى الليثي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار إحياء التراث العربي، ط:١، ١٤٠٦هـ.

٥٣٨ ـ موطأ مالك بن أنس، رواية يحيى الليثي، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، طبعة: مؤسسة زايد بن سلطان، ط:١، ١٤٢٥

٥٣٩ ـ موطأ مالك بن أنس، رواية يحيى الليثي، تحقيق: بشار عواد معروف، طبعة: الغرب الإسلامي، بيروت، ط:٢، ١٤١٧هـ.

٥٤٠ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: علي معوض، عادل عبد الموجود، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤١٦هـ.

ـ ناسخ الحديث ومنسوخه، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (٣٨٥هـ)، تحقيق: الصادق الغرياني، طبعة: دار ابن حزم، ط:١، ١٤٢٩هـ.

ـ نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار ابن كثير، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩هـ.

٥٤٣ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، أبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد ا الحنفي (٨٧٤هـ)، طبعة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

ـ نزهة الحفاظ، لمحمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني أبو موسى المديني، (٥٨١هـ)، تحقيق: عبد الرضى محمد عبد المحسن، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

ـ نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر، لرشيد الدين العطار (٦٦٢هـ)، تحقيق: مشعل المطيري، الناشر: دار ابن حزم، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ.

ـ نسب قريش، لمصعب بن عبد الله الزبيري (٢٣٦هـ)، تحقيق: ليفي بروفنسال، طبعة: دار المعارف، القاهرة، ط:٤.

٥٤٧ ـ نسخة عبد الله بن صالح كاتب الليث (٢٢٣هـ)، (مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لابن منده)، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٣هـ.

ـ نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (٧٦٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، طبعة: مؤسسة الريان ـ بيروت، ودار القبلة ـ جدة، ط: ١، ١٤١٨هـ.

٥٤٩ ـ النفح الشذي شرح جامع الترمذي، لمحمد بن محمد بن محمد ابن سيد الناس اليعمري (٧٣٤هـ)، تحقيق: أبو جابر الأنصاري، عبد العزيز أبو رحلة، صالح اللحام، الناشر: دار الصميعي، الرياض ـ السعودية، ط: ١، ١٤٢٨هـ.

٥٥٠ ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (١٠٤١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، طبعة: دار صادر، بيروت ـ لبنان.

٥٥١ ـ النكت على ابن الصلاح، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: ماهر الفحل، طبعة: دار الميمان، ط: ١، ١٤٣٤هـ.

٥٥٢ ـ النكت على مقدمة ابن الصلاح، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (٧٩٤هـ)، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، الناشر: أضواء السلف ـ الرياض، ط: الأولى، ١٤١٩هـ.

٥٥٣ ـ النهاية في غريب الحديث والاثر، مجد الدين المبارك بن محمد الجزري، المعروف بابن الأثير (٦٠٦هـ)، تحقيق: أحمد الخراط، طبعة: وزارة الاوقاف القرطية، ط: ١، ١٤٣٤هـ.

٥٥٤ ـ النَّوادر والزيادات على مَا في المدَوَّنة من غيرها من الأمهات، لأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني المالكي (٣٨٦هـ)، تحقيق: مجموعة من الدكاترة، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م.

٥٥٥ ـ الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي ـ جامعة الشارقة، بإشراف: أ. د. الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسُّنّة ـ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ـ جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ.

٥٥٦ ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية: وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية ـ استانبول، ١٩٥١م، وأعيد طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان.

٥٥٧ ـ الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، طبعة: دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ.
٥٥٨ ـ الورع، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود، الناشر: الدار السلفية ـ الكويت، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ.
٥٥٩ ـ الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي (٤٦٨هـ) تحقيق: مجموعة من الباحثين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.
٥٦٠ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان البرمكي الإربلي (٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، طبعة: دار صادر، بيروت.
٥٦١ ـ اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، لعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (١٠٣١هـ)، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد ـ الرياض، ط: الأولى، ١٩٩٩م.

٩ ـ فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
مقدمة	٧
أهمية الموضوع.	١١
أسباب اختيار الموضوع.	١٢
الدراسات السابقة.	١٣
خطة البحث.	١٤
منهج العمل في البحث:	١٦
أولًا: الجمع:	١٦
ثانيًا: الترتيب:	١٧
ثالثًا: التخريج:	٢٠

الفصل الأول

ترجمة موجزة للإمام مالك

المبحث الأول: اسمه ونسبه، وكنيته.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: نشأته العلمية.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: إمامته وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: مؤلفاته.

المبحث الثامن: وفاته.

الموضوع | الصفحة

الفصل الثاني
ترجمة موجزة للحافظ الدارقطني
المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته. .....
المبحث الثاني: مولده. .....
المبحث الثالث: نشأته العلمية. .....
المبحث الرابع: أشهر شيوخه. .....
المبحث الخامس: أشهر تلاميذه. .....
المبحث السادس: إمامته وثناء العلماء عليه. .....
المبحث السابع: آثاره العلمية ومؤلفاته. .....
النوع الأول: التصنيف المدون: .....
النوع الثاني: الإملاءات: .....
النوع الثالث: الانتقاء والانتخاب والتخريج: .....
النوع الرابع: السؤالات: .....
المبحث الثامن: وفاته. .....

الفصل الثالث
مدخل إلى معرفة نوع الغريب، وكتاب غرائب مالك للدارقطني
المبحث الأول: مدخل إلى معرفة نوع الغريب، وفيه خمسة مطالب: .....
المطلب الأول: التعريف بالغريب لغةً واصطلاحًا. .....
المطلب الثاني: أنواع الغريب وإطلاقاته في كلام المحدثين. .....
المطلب الثالث: منزلة الغريب، ومنهج العلماء في الحكم عليه. .....
المطلب الرابع: الفرق بن الغرائب والأفراد. .....
المطلب الخامس: التعريف ببعض الكتب التي اعتنت بجمع غرائب الأئمة. .....
المبحث الثاني: دراسة كتاب غرائب مالك للحافظ الدارقطني، وفيه ستة مطالب: ....
المطلب الأول: اسم الكتاب.
المطلب الثاني: توثيق نسبته إلى المؤلف. .....
المطلب الثالث: موضوع الكتاب. .....
المطلب الرابع: أهمية الكتاب. .....

الموضوع — الصفحة

المطلب الخامس: منهج المؤلف في الكتاب، وفيه مسألتان: ١٤٦
المسألة الأولى: منهجه في سوق الأحاديث وترتيبها. ١٤٦
المسألة الثانية: منهجه في الحكم على الأحاديث بالغرابة. ١٤٩
المطلب السادس: إفادة العلماء منه. ١٥٦

غرائب حديث مالك مما ليس في الموطا (النسخة المجموعة) ١٦٣
باب الألف ١٦٥
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ١٦٧
مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: ١٦٧
أنس بن أبي عامر ١٧٣
باب الجيم ١٧٥
جعفر بن محمد ١٧٧
مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عَلِيّ ﷺ: ١٧٧
مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: ١٨٩
باب الحاء ١٩٣
حُمَيْد بن أبي حُمَيْد الطويل ١٩٥
مالك، عن حُمَيْد، عن أنس: ١٩٥
باب الخاء ١٩٩
خُبَيْب بن عبد الرحمٰن ٢٠١
باب الدال ٢٠٧
داود بن الحُصَيْن ٢٠٩
باب الراء ٢١٣
رَبِيعَة بن أبي عبد الرحمٰن ٢١٥
مالك، عن رَبِيعَة بن أبي عبد الرحمٰن: ٢١٥
باب الزاي ٢٢٥
زَيْدُ بن أَسْلَم ٢٢٧
مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: ٢٢٧
مالك عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار: ٢٣٠

الموضوع | الصفحة

باب السين ٢٥١
سَعِيد بن أبي سَعِيد الْمَقْبُري ٢٥٣
مالك، عن سعيد بن أبي سعيد الْمَقْبُرِي، عن أبي هريرة: ٢٥٣
سفيان الثَّوْرِي ٢٥٩
مالك، عن سفيان الثَّوْرِي، عن طلحة بن عمرو: ٢٥٩
سَلَمَة بن صَفْوان ٢٦٣
سُمَيٌّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمٰن المخزومي ٢٦٥
مالك، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: ٢٦٥
مالك، عن سُمَي، عن أنس: ٢٧٢
سُهَيْل بن أبي صالح ٢٧٤
مالك، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه: ٢٧٤
باب الصاد ٢٨٣
صَدَقَة بن يَسَار ٢٨٥
مالك، عن صَدَقَة بن يَسَار: ٢٨٥
صَفْوان بن سُلَيْم ٢٨٦
مالك، عن صَفْوَانَ بن سُلَيْم: ٢٨٦
باب العين ٢٨٩
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٢٩١
عبد الله بن دِينَار ٢٩٥
مالك، عن عبد الله بن دِينَار، عن ابن عمر: ٢٩٥
أبو الزِّناد عبد الله بن ذَكْوَان ٣٠٥
مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: ٣٠٥
العلاء بن عبد الرحمٰن ٣٣١
علقمة بن أبي علقمة ٣٣٢
عمر بن عبد الرحمٰن بن عَطِية بن دَلَاف ٣٣٣
عمرو بن أبي عمرو ٣٣٥
عمرو بن الحارث ٣٣٧

الموضوع — الصفحة

عمرو بن مُسْلِم ٣٤١
عمرو بن يحيى المازني ٣٤٣
باب الميم ٣٤٥
محمد بن أبي الرِّجال ٣٤٧
مالك، عن محمد بن أبي الرجال، عن عَمْرَة، عن عائشة: ٣٤٧
محمد بن عَجْلان ٣٤٨
محمد بن عمرو بن عَلْقَمة ٣٥١
أبو الزُّبَيْر محمد بن مُسْلِم بن تَدْرُس ٣٥٦
مالك، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر: ٣٥٦
محمد بن مُسْلِم بن عبيد الله بن شِهاب الزُّهْري ٣٥٩
مالك، عن ابن شِهاب، عن أنس بن مالك: ٣٥٩
مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة: ٣٨٣
مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: ٣٩٦
مالك، عن ابن شهاب، عن سالم. ٤١١
مالك، عن ابن شهاب، عن السَّائِب بن يزيد: ٤١٧
مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمٰن: ٤٢٠
مالك، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين: ٤٢٣
مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج: ٤٢٦
مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد ا : ٤٢٨
مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: ٤٣٠
محمد بن الْمُنْكَدِر ٤٤٦
مالك، عن محمد بن الْمُنْكَدِر، عن جابر: ٤٤٦
مَخْرَمَة بن بُكَيْر ٤٤٨
الْمِسْوَر بن رِفَاعَة القُرَظِي ٤٤٩
باب النون ٤٥١
نافع مولى عبد الله بن عمر ٤٥٣
مالك، عن نافع، عن ابن عمر: ٤٥٣

الموضوع — الصفحة

أبو سُهَيْل نافع بن مالك بن أبي عامِر الأَصْبَحِي ٥٤٩
باب الهاء ٥٥٥
هشام بن عروة ٥٥٧
مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: ٥٥٧
باب الواو ٥٧١
وَهْب بن كَيْسَان ٥٧٣
باب الياء ٥٧٩
يحيى بن أبي كَثِير ٥٨١
مالك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثِير: ٥٨١
يحيى بن سعيد الأنصاري ٥٨٢
مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس: ٥٨٢
مالك، عن يحيى بن سعيد الانصاري، عن سعيد بن المُسَيَّبْ: ٥٨٤
باب الكنى ٥٩٣
أبو حازِم سَلَمَة بن دِ ر ٥٩٥
أبو النَّضْر مولى عمر بن عبيد ا ٦٠١
باب البلاغات ٦٠٩
باب أقوال مالك ٦١٥
أحاديث متفرقات ٦١٩
مَسْرَدٌ بأسماء الرواة الذين تكلم فيهم الدارقطني في كتاب غرائب مالك ولم أقف لأحد منهم على حديث مسند ٦٢٧
الخاتمة ٦٣٥

الفهارس العلمية ٦٣٩
١ ـ فهرس الآيات ٦٤١
٢ ـ فهرس الأحاديث ٦٤٣
٣ ـ فهرس الآثار ٦٥٩
٤ ـ فهرس الأعلام ٦٦٢
٥ ـ فهرس المواضع والبلدان ٦٧٠

الموضوع | الصفحة

٦ ـ فهرس الأمثال والقبائل ٦٧١
٧ ـ فهرس الألفاظ الغريبة ٦٧٢
٨ ـ فهرس المصادر والمراجع ٦٧٤
٩ ـ فهرس الموضوعات ٧٢٧